

المضار لجنة المناقشة
م. م. المصطفى

العدد ١٣٠ / ٤ / ١٤٠٩ هـ

المجلس الأعلى للبحوث والدراسات
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القيوين
مكتب الدراسات والبحوث
م. م. المصطفى

كتاب

لأبي سعيد (ت ٢٣٠ هـ)
الطبقة الخامسة من الصحابة

دراسة وتحقيق

إعداد الطالب

محمد بن صالح السلي

إشراف الأستاذ الدكتور

حسان الدين السامرائي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الإسلامي

المجلد الأول

١٤٠٩ هـ



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠١٤٨٠

م. م. المصطفى
م. م. المصطفى



- بسم الله الرحمن الرحيم -

- شكر وتقدير -

أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وكرمه وما وفقني من اعجاز هذا العمل .
كما أشكر كل من ساعدني وبذل معي جهداً ، أو رأياً ، أو مشورةً ، من الاساتذة ،
والزملاء ، والأقارب ، والأصدقاء .

وأخص بالشكر والامتنان سعادة استاذنا الفاضل الاستاذ الدكتور / حسام
الدين السامرائي المشرف على هذه الرسالة ، والأخوة في مكتبة مركز البحث العلمي
الدكتور / عابد يشار قوجاق ، والاستاذ همام فوزي ، والاستاذ / عدنان عبد المجيد
القيسي ، وأسأل الله أن يجزي الجميع عني خير الجزاء ، انه سميع مجيب .

(ب)

- محتويات المجلد الأول -

<u>الموضوع</u>	<u>رقم الصفحة</u>
- المقدمة	٨ - ١
- <u>الدراسة</u>	<u>٨٢ - ٩</u>
أولا : حياة المؤلف	٩
ثانيا : دراسة الكتاب	٤٥
- <u>النص المحقق</u>	<u>٤٢٣ - ٨٣</u>
١- عبد الله بن العباس	٨٤
٢- عبيد الله بن العباس	١٦٧
٣- قُتْمُ بن العباس	١٧٢
٤- مَعْبُدُ بن العباس	١٧٥
٥- كَثِير بن العباس	١٧٦
٦- تَمَّام بن العباس	١٧٧
٧- الحسن بن علي	١٧٩
٨- الحسين بن علي	٣٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالة دكتوراه فى التاريخ الاسلامي

عنوان الرسالة : الطبقة الخامسة من الصحابة فى كتاب الطبقات الكبرى ، دراسة وتحقيق .

اسم الباحث : محمد بن مامل السلمي

تتكون الرسالة من مجلدين وعدد صفحاتهما (٧٣٠) صفحة وتقع فى قسمين :-

القسم الاول : الدراسة . والقسم الثانى : النص المحقق .

وقد جاءت الدراسة فى مقدمة ومبحثين ، تناول المبحث الاول حياة مؤلف كتاب الطبقات الكبرى محمد بن سعد المتوفى سنة ٢٣٠ هـ من حيث مصادر ترجمته ، واسمه ونسبه ، وولادته ، ونشأته ، ورحلاته ، وثقافته ، وعقيدته ، ومنزلته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته .

أما المبحث الثانى فهو دراسة لكتاب الطبقات الكبرى ، وقد عرض فيه منهجه فى ترتيب الكتاب ، وفى عرض المادة العلمية ، ودراسة تحليلية للطبقة الخامسة ، وموارده فيها وأهمية هذا القسم من الكتاب ، ونسخ المخطوطة ووصفها ، وتوثيق نسبتها الى المؤلف ، وأساليب النسخ الخطية وتراجم رواتها ، ومنهج التحقيق وطريقته .

والطبقة الخامسة من الصحابة هى آخر طبقات الصحابة عند ابن سعد وقد جعلها لمصار الصحابة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الاسنان . وترجم فى هذه الطبقة لستة وأربعين رجلاً ، ورتب التراجم حسب الانساب وبدأ ببني هاشم ، وقد أطلال فى تراجم ابن عباس والحسن والحسين وابن الزبير حيث جاءت فى اربع وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة البالغ عدد لوحاتها مائة وخمسة وستين لوحة ، وقد اتبع الباحث فى تحقيقه منهج النقد للاسانيد والمتون وتوصل الى نتائج كثيرة منها :-

- ١- ضرورة العناية بكتب التراث وتحقيقها تحقيقاً علمياً .
- ٢- ان كتاب طبقات ابن سعد وأمثاله من المصادر القديمة قد دونت على منهج الجمع والتقميش لا على منهج التحديث والتفتيش ، ومن ثم فلا يحتج بما فيها الا بعد النقد والتفتيش .
- ٣- ان كثيراً من النصوص المدونة على هذا المنهج قد انتقلت الى من بعدهم - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفعولة عن رواتها ، وقد توارد على ذكرها جملة من المصنفين حتى ظن من لا علم له انها حقائق مسلمة .
- ٤- ان كتب التاريخ والتراجم بحاجة الى دراسات نقدية مقارنة تبين الصحيح من السقيم .
- ٥- من خلال الدراسة النقدية للنصوص التى اوردها ابن سعد فى تراجم الصحابة من أهل هذه الطبقة تبين فعف كثير من النصوص التى بنى عليها بعض الباحثين المعاصرين احكامهم ونتائج دراساتهم .

عميد كلية الشريعة والدراسات
الاسلامية

المشرف

د. حسام الدين السامرائي

الطالب : محمد بن مامل السلمي

عضو / ١٤٢٢ هـ
د. سليمان بن وائل التويجى

محمد بن مامل السلمي

محمد بن مامل السلمي

المقدّمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، كما يحب ربنا ويرضى ، ونستعينك اللهم
استعانة العاجز المغتفر الذى يعلم أنه لا قوام له الا بك ، ونستهديك هداية توصلنا
الى رضوانك وسلوك صراطك المستقيم ونستغفرك لما أزلنا من الخطأ والتقصير .
ونشكرك لما أنعمت به علينا وأمددتنا به من الخير الكثير ، فأنت أهل لأن تذكر
فلا تنسى ، وتطاع فلا تُعصى ، وتُشكر فلا تُكفر .

والصلاة والسلام على الهادى البشير والسراج المنير ، مُعَلِّمِ الانسانية الخير ، محمد
ابن عبد الله ، أرسله ربه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون ،
فهدى الله به قلوبا غُلُفاً ، وعيوناً عُما ، وآذاناً صُما ، وأخرج الله به هذه الأمة من الظلمات
الى النور ، ومن الشتات والتفرق الى التجمع والوحدة والاعتصام بحبل الله ، ومن الجهل
والضلال الى العلم والايمان ، ومن الغوضى والسلب والفارات والحروب الى الأمن والطمانينة
والنظام الشامل ، ومن الفقر وحياة البداوة ، الى الغنى وناء الدولة المستقرة ، ومن
عبادة الأوثان والطواغيت الى عبادة الله رب العالمين ، ومن تشريعات البشر الجائرة
الناقصة الى التشريع الإلهي الكامل العادل ، ومن الضاهج والأهواء المتضاربة الى
المنهج الرباني الشامل المُوحد .

قال تعالى : * هو الذى بَعَثَ فى الأُمِّيِّينَ رَسُوْلًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ
وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ * (١)

ورضى الله عن أصحابه الكرام البررة، من المهاجرين، والأنصار، والذين اتبعوهم
باحسان ، فقد أثنى عليهم ربهم بقوله : * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * (٢)

(١) سورة الجمعة ، آية (٢) .

(٢) سورة التوبة ، آية (١٠٠) .

ووصفهم بقوله : * محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ، ومثلهم في الانجيل كزراع أخرج شطئه فأزروه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار ، وعدَّ الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً (١) *

وقال صلى الله عليه وسلم عنهم : * خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . . . الحديث (٢)

وقال : * بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنَا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ (٣) * وأخرج أبو نعيم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : * إِنْ اللَّهَ نَظَرَ فِى قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَعَثَهُ إِلَى خَلْقِهِ بِرِسَالَتِهِ ، وَانْتَخَبَهُ بِعِلْمِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بَعْدَهُ فَاخْتَارَ اللَّهُ لَهُ أَصْحَابًا فَجَعَلَهُمْ أَنْصَارَ دِينِهِ وَوُزَرَاءَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٤) .

وقال ابن مسعود أيضا : * مَنْ كَانَ مُسْتَتَنًّا فَلَيْسَتْ بَيْنَهُ قَدَمَاتٌ ، فَإِنَّ الْحَيَّ لَا تُؤْمِنُ عَلَيْهِ الْفِتْنَةُ ، أَوْلَئِكَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَانُوا أَفْضَلَ هَذِهِ الْأُمَّةِ : أَبْرَهَا قُلُوبًا وَأَعْقَبَهَا عُلَمَاءَ ، وَأَقْلَبَهَا تَكْلِفًا ، اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَصْحَابَةِ نَبِيِّهِ ، وَلَا قَامَةَ دِينِهِ ، فَاعْرِفُوا لَهُمْ فَضْلَهُمْ ، وَاتَّبِعُوهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ ، وَتَمَسَّكُوا بِمَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ وَسِيرَتِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا عَلَى الْهُدَى الْمُسْتَقِيمِ (٥) .

(١) سورة الفتح ، آية (٢٩) .

(٢) متفق عليه ، أخرجه البخارى من حديث عران ، وابن مسعود فى كتاب فضائل أصحاب النبي : ١٨٩/٨ . ومسلم من حديثهما وحديث أبى هريرة . حديث رقم (٢٥٣٣ ، ٢٥٣٤ ، ٢٥٣٥) .

(٣) أخرجه البخارى ، كتاب المناقب ، باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم : ١٦٦/٨ من حديث أبى هريرة .

(٤) أبو نعيم ، حلية الأولياء : ١/٣٧٥ .

(٥) جامع الأصول : ١/٢٩٢ .

فهذه النصوص من الكتاب ، والسنة ، وأقوال علماء الصحابة رضى الله عنهم ،
توضح سمات ذلك الجيل الفريد ، الذى تربى فى أحضان النبوة ، وعلى تعاليم الوحي ،
فكان جيلا فاضلا ، وأمة فريدة ، هي بحق خير أمة أخرجت للناس .

انه جيل النصر وثلة الخير ، وأئمة الدعوة ، وجيل القدوة ، والأسوة ، والمثل السامقة
والمشرقة فى تاريخ الانسانية الطويل ، فلقد احتل الصحابة رضوان الله عليهم بعد الأنبياء
عليهم السلام ، الصدارة ، والقيادة ، فى موكب البشرية جمعاء ، ولهذا جعلهم المولى
سبحانه وتعالى المثل الأعلى الذى تطمح البشرية الى الوصول الى مستواه ، " وكذلك
جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا " (١) وقال : " كنتم
خير أمة أخرجت للناس . . . الآية " (٢) والصحابة هم أول من يدخل فى هذا الوصف
والخطاب ، ولا يعرف عظمة جيل الصحابة الا من قرأ سيرتهم وتابع حركتهم فى نشر
الاسلام والعمل به .

ان المتأمل فى تاريخ الصحابة رضى الله عنهم ، ليرى إخلاصهم ، وصدق إيمانهم ،
ومحبتهم لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنهم قد بلغوا فى ذلك درجة لم يبلغها
أحد من بعدهم ، مع تقيدهم بنصوص الوحي ، " كتاب سنة " ووقوفهم عند ها ، ومتابعتهم
لها ، فلا يتقدمون بين يدي الله ورسوله ، برأي ، أو عادة ، أو تقليد ، أو رغبة وشهوة ،
ولا يحدثون أمرا الا بعد التلقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعرفة أمره ونهييه ،
كما يرى حماسهم ، وعلو هممهم ، ورغبتهم القوية فى نشر الدين والجهاد فى سبيل الله
والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وهذه الخصال الثلاث (الاخلاص
والمتابعة والهمة العالية) هي أساس وجود المثل والصلاح وعناصر الإحسان والبناء الحضارى
المثمر والنافع ، ولذا فانه لا يخطر ببالهم المساومة على العقيدة وحرمتها ، ولا الموازنة
بينها وبين غيرها ، لأنهم قد انصفوا بالصِّبغة الربانية ، والتعاليم النبوية حتى

(١) سورة البقرة ، آية ١٤٣ .

(٢) سورة آل عمران ، آية (١١٠) .

كان أحد هم في تحركهم وعمله ، قرآنٌ يُتلى وَسُنَّةٌ تُحْتَذَى ، ومثل واقعية في حركته أشخاص يدبّون على الأرض ، ورغبتهم في الآخرة وتعلقهم بها أعلى من وجودهم المادّي ، حتى كان أنفسهم قد خرجت من حصّ أنفسهم الدنيوي . كما يرى دورهم القيادي والمؤثر في تاريخ البشرية وتوجيهها الى منهج الله وبناء الحضارة على مقتضى ذلك .

" وهذا كانوا موضع محبة كل مؤمن جاء بعد هم ، وعرف كل مسلم لهم فضلهم ومنتهم ، وأنهم سبب في وصول نعمة الايمان والاسلام اليه ، فينطق جنانة ولسانه بما علمه ربه نحوهم " والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ، ربنا انك رؤوف رحيم (١) ان لا يطعن في الصحابة الا ان يغفل في قلبه ودغل في عقيدته ودينه وكراهية لما يلبّوه من هذا الدين العظيم - نعوذ بالله من الخذلان - وفي هذا يقول أبو زرعة الرازي : اذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعلم أنه زنديق ، وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق ، والقرآن حق ، وانما أدعى اليينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وانما يريدون أن يجرحوا شهودنا لبيطلوا الكتاب والسنة ، والجرح بهم أولى وهم زنادقة (٢) .

ولأجل هذه المعاني والسمات وغيرها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم مع مالهم على المسلمين من الحق الواجب الرعاية ، فانه يتوجب على الدارسين ، العناية بتاريخهم ، والتعرف على فضائلهم وجهادهم وجهودهم في نشر الدين . وتحقيق ذلك وتنقيته مما أُرسل عليه من أصحاب الأهواء والأغراض ، حتى يبقى مشرقاً صالحاً للأسوة والقذوة كما هو الواقع الحقيقي . ومساهمة منّي في هذا الميدان ، اخترت تحقيق وداسة " الطبقة الخامسة من طبقات الصحابة " في كتاب الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي ليكون موضوع الرسالة

(١) سورة الحشر ، آية (١٠) .

(٢) فاروق حماد : مقدمة فضائل الصحابة للنسائي (ص : ٧) .

(٣) الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية (ص : ٩٧) .

التي أقدم بها للحصول على درجة " الدكتوراه " في التاريخ الاسلامي ، اضافة الى أن هذه الطبقة لم يسبق نشرها ، فقد سقطت من الطبقات السابقة لكتاب الطبقات الكبرى ، ولا شك في أن نشرها يسهم في اكمال واحد من أهم وأقدم كتبنا التراثية ، - بل ربما كان أقدم كتاب وصلنا في علم الطبقات وتراجم الصحابة ، - لا تكاد تخلو منه مكتبة عامة ، ولا خاصة ، فكل هذه الدوافع كانت سببا في اختياري لهذا الموضوع ، وقد غمت نقص هذه الطبقة من كتاب الطبقات الكبرى أثناء دراستي للكتاب ضمن المؤرخين الذين درست مناهجهم في القرون الثلاثة الأولى في الرسالة التي أعدتها لنيل درجة " الماجستير " في التاريخ الاسلامي ، وكانت بعنوان " منهج كتابة التاريخ الاسلامي ، مع دراسة لتطور التدوين ومناهج المؤرخين في القرون الثلاثة الأولى " ، ثم أوقفني أحد الفضلاء على الناقص من مخطوطة الطبقات وذلك في مكتبة الشيخ المرحوم : عبد الرحيم بن صديق ، والتي آلت بعد وفاته الى مكتبة الحرم المكي الشريف فلما اطلعت عليها أدركت أهميتها وعزمت على العمل على نشرها وتحقيقها وطلبت منه صورة عنها ، ولكن تبين لي أن نسخته غير مرتبة الأوراق ، ما جعلني أبحث عن أصل المخطوطة ، وجلبت عنها صورة كاملة في ثمانية مجلدات كبيرة ، وذلك بعد جهد ومشقة ، كما أنه قد واجهني من الصعوبات كثرة الأسماء المبهمة في الأسانيد ما يحتاج الى دربة ومراس في معرفة الرجال ، ونظرا لأهمية المخطوطة وكونها في تاريخ الصحابة رضي الله عنهم ولحساسية الموضوعات التي تعرضت لها ، ولكون مصنفها روى ما فيها من معلومات بالأسانيد على منهج الجمع والتقيش لا على منهج التحديث والتفتيش ، كما قال يحيى بن معين : اذا كتبت فقمش واذا حدثت ففتش (١) .

فقد رأيت أن أتبع في تحقيقها أعلى المناهج وأدقها ، " منهج المحدثين " وذلك بدراسة الأسانيد والحكم عليها ، وجمع الطرق والروايات لمعرفة الشواهد والمتابعات ، وما في المتن من الشذوذ والغرابة ، وهذه صعوبة جديدة ومحنة قادت الى منحة ،

حيث ييسر الله لي دراسة أصول هذا العلم على المتخصصين فيه ، ثم قراءة كثير من مصادره المختصرة والمطولة ، والحمد لله على ذلك .

وقد جاءت خطة البحث في قسمين :-

— القسم الأول : الدراسة .

— القسم الثاني : التحقيق .

وجعلت الدراسة في بحثين ، الأول : عن حياة المؤلف .

وقد حصرت ما استطعت من مصادر ترجمته ورتبتها ترتيباً تاريخياً حتى تعمرف المصادر الأصلية للمعلومات ، ومن له فضل السبق ، ثم ذكرت اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته ورحلاته ، وثقافته ، وعقيدته ، ومنزلته العلمية ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ومؤلفاته ، ووفاته ، وذلك كله على سبيل الإيجاز .

والمبحث الثاني : جعلته عن دراسة الكتاب وعرضت فيه للموضوعات التالية :-

الأول : منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات .

الثاني : منهجه في عرض المادة العلمية ، وقد تعرضت فيه لمعالم منهجه

دون الدخول في التفاصيل - والتي منها الجمع والاستقصاء للروايات ، وهذا يحقق قدراً كبيراً من الموضوعية والأمانة .

ومنها استخدام الاسناد والمحافظة عليه في غالب الكتاب ، وخاصة في طبقات

الصحابة ، مما ييسر على الباحثين عملية النقد . ومنها الإطالة في بعض التراجم والاختصار في أخرى .

الثالث : جعلته دراسة تحليلية للطبقة التي أحققها " الخامسة من

الصحابة " وقد بينت فيها شرطه لمن يدخل في هذه الطبقة ، وحاكمته إلى شرطه ،

وهل وفى به ؟ وهل استقصى كل من يتطابق عليه شرطه ؟ وهل التزم في ترتيب التراجم

في هذه الطبقة منهج الترتيب على الانساب الذي سار عليه في الطبقات السابقة ؟

ولماذا أطال في بعض التراجم وقصر في أخرى ؟ وماهي الصعوبات التي يهتم بها في

الترجمة ؟ وماهي أبرز القضايا التاريخية التي تعرض لها ؟ وما مصادره في ذلك ؟

وما قيمة هذه المصادر؟ وكَم من الروايات صحَّ وكَم منها لم يصح؟ وهل الروايات التي ذكرها في كامل الطبقة تعطي اتجاهها فكرياً ومذهبياً محدداً للمصنف؟ أم أنه أراد أن يورد كامل الروايات التي بَلَغَتْه وكَمَا بَلَغَتْه، ويترك الأمر للباحث ليدقق ويحقق ويتعرف على اتجاهات الرواة، ومدى ضبطهم للأحداث والأخبار، مع العلم أن ابن سعد قد ساهم في بيان شيء من ذلك في تراجم غير الصحابة.

الرابع: موارد في الطبقة الخامسة.

الخامس: أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات، أن معرفة صفات الصحابة الذين لم يكن لهم إلا رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم، أمرٌ مهمٌ في علوم الحديث، وكذا الحال بالنسبة للروايات والآثار والتي بلغت خمسة عشر وسبعمئة في هذا المصدر القديم. وقد اشتملت هذه الطبقة على تراجم مجموعة من الشخصيات المؤثرة في الحياة العلمية والفكرية والسياسية والاجتماعية، مثل ابن عباس، والحسن، والحسين، وابن الزبير، فقد شاركوا في كثير من الأحداث المهمة، والتي وقع في عرضها عند كثير من الأخباريين والمؤرخين قديماً وحديثاً خلط وتشويه يحتاج إلى تحقيق وتحريير، وإيـسـار المصنف للأخبار بالأسانيد يساعد على ذلك ويبين المصادر الأولية للنصوص، والتي تم نقلها فيما بعد من مصدر إلى آخر مفصلة عن الأسانيد وعن القائلين بها أول مرة، حتى أن تواردت عليها المصادر المتأخرة، وكثرت ناقلوها ظناً أنها حقائق مسلمة، بينما هي من صياغة راوٍ واحد ربما حمل اتجاهه الفكري على اختراع ذلك، أو التزييد فيه، أو وضعه في غير سياقه، حتى يعطي صورة مغايرة للواقع، وتخدم الاتجاه الفكري لمن صاغ الخبر أول مرة.

كما أنها اشتملت على نصوص في غاية الأهمية من أقوال الصحابة رضي الله عنهم، واهتماماتهم في الحياة، ومواقفهم من الأحداث والفتن، وسلوكياتهم في المجتمع، ودورهم في التعليم والتوجيه، وسلوكياتهم الخاصة في العبادة، والطاعة وتركية النفس، والقرب من الله، إلى غير ذلك مما ينبغي الاستفادة منه واقتباس الدروس والعبر، والاقتداء ولا هتداء بهديهم وطريقتهم.

وفي الموضوع السادس والسابع والثامن تحدث عن نُسَخ المخطوطة ووصفها وتوثيق نسبتها إلى المؤلف وأسانيد النُسَخ الخطية وتراجم رواتها .

وقد أوضحت في الموضوع الأخير من الدراسة ، الطريقة التي اتبعتها في التحقيق . أما القسم الثاني من الرسالة فقد أُفرد لتحقيق النص ، مع دراسة الأسانيد والترجمة لرجالها ، والحكم على السند ، وتخريج الأحاديث والآثار والنصوص ، وذكر الطرق والشواهد والمتابعات ، إذا وجدت من المصادر الأصلية ، والتعليق على ما يلزم التعليق عليه ، وشرح الغريب من الألفاظ والترجمة والتعريف بالأعلام في المتن وبيان المواضع الجغرافية إلى غير ذلك مما أوضحت في منهج التحقيق .

هذا وقد صنعت للبحث الفهارس الفنية اللازمة .

وختاماً فإنني أشكر المولى جلّت قدرته على فضله وتوفيقه ، وأسأله سبحانه أن يمدّنا بعمّونه ويهدينا صراطه المستقيم ويجنبنا الزلل إنه وليّ ذلك والقادر عليه ، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين .

الدراسة

أولاً : حياة المؤلف :-

- مصادر ترجمته .
- اسمه ونسبه .
- ولادته .
- نشأته ورحلاته
- ثقافته .
- عقيدته .
- منزله العلمية .
- شيوخه .
- تلاميذه .
- مؤلفاته .
- وفاته

- حياة المؤلف -

مصادر ترجمته :-

إن أقدم ترجمة وصلتنا عن مؤلف كتاب الطبقات ، محمد بن سعد (١٦٨-٢٣٠ هـ) هي تلك الترجمة الموجزة في كتاب الطبقات^(١) للمصنف ذاته ، ولكنها قطعاً لم تكن من تدوين ابن سعد عن نفسه ، حيث قد اشتغلت على تحديد تاريخ وفاته ومكان دفنه . ولكن من المحتمل أنها من تدوين أحد تلميذيه اللذين وصلتنا نسخة الطبقات من روايتهما وهما : -

- الحارث بن محمد بن أبي أسامة (١٨٦-٢٨٢ هـ)

- الحسين بن محمد بن فهم (٢١١-٢٨٩ هـ)

والمرجح أن الذي كتبها هو الحسين بن محمد بن فهم ، بدلالة رواية الخطيب البغدادي لنص الترجمة في تاريخ بغداد^(٢) من طريق الحسين بن فهم . أما الترجمة الثانية لابن سعد فقد أوردها ابن أبي حاتم (٢٤٠-٣٢٧ هـ) في كتاب الجرح والتعديل ، لكنها مختصرة ، وقد حدد فيها تاريخ وفاته وذكر اثنين من شيوخه ، كما نقل توثيقه عن والده .

وفي النصف الثاني من القرن الرابع يورد محمد بن اسحاق النديم (كان حيا سنة ٣٧٧ هـ) ترجمة واسعة لابن سعد في كتابه : الفهرست^(٤) ، وردت في الغنّ الأول من المقالة الثالثة ، وهي التي تختص "بالأخباريين والنسابين وأصحاب السير والأحداث" ، ويذكر فيها ، اسمه ، وكنيته ، وتوثيقه ، ووفاته ، وقائمة بأسماء كتبه ، كما يقدم تفصيلا شاملا عن محتويات كتابه " الطبقات الكبرى" .

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .

(٢) تاريخ بغداد : ٥ / ٣٢٢ .

(٣) الجرح والتعديل : ٧ / ٢٦٢ .

(٤) الفهرست : ص ١١١-١١٢ .

وفي القرن الخامس نجد له ترجمة أُوفى ما سبق، يدونها الخطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣ هـ) في تاريخ بغداد^(١)، وقد ذكر فيها اسمه ونسبه وشيوخه وتلاميذه والأقوال في جرحه وتعديله وتاريخ وفاته وعمره .

وفي القرن السادس نجد له ترجمة عند أبي سعيد عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٠٦-٥٦٢ هـ) في كتاب الأنساب^(٢)، لكنها لا تضيف جديداً عما في كتاب تاريخ بغداد، ويغلب على الظن أنها منقولة عنه .

وفي القرن السابع نجد له ذكراً عند ابن الأثير (٥٥٥-٦٣٠ هـ) في كتاب الكامل^(٣) يقتصر على ذكر تاريخ وفاته وإشارة إلى كتابه، الطبقات الكبرى .

كما نجد عنه إشارة خاطفة عند الإمام النووي (ت: ٦٧٦ هـ) في كتاب تهذيب الأسماء واللغات^(٤)، تشمل توثيقه وذكرها لبعض كتبه .

أما القاضي ابن خلكان (٦٠٨-٦٨١ هـ) فقد ترجم له في كتابه: وفيات الأعيان^(٥) غير أن المعلومات التي أوردها لا تزيد عما أوردته الخطيب في تاريخ بغداد، وقد صرح بالنقل عنه، ووصف كتاب الطبقات الكبرى بأنه "يدخل في خمسة عشر مجلداً" .

وفي القرن الثامن ألف أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (٦٥٤-٧٤٢ هـ)، كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، وهو إكمال وتهذيب لكتاب الحافظ عبد الغني ابن عبد الواحد المقدسي (٥٤٤-٦٠٠ هـ) الذي خصّصه لتراجم رواة الكتب الستة، وترجم المزني لابن سعد^(٦)، باعتباره أحد الرواة في سنن أبي داود . ونحن لا ندري هل ترجم له صاحب كتاب الكمال أم لا، حيث لم يتيسر الوقوف عليه . وقد ذكر المزني أنه قد فات صاحب الكمال كثير من الأسماء تزيد على مئات عديدة^(٧) .

(١) تاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ .

(٢) الأنساب (ورقة : ٤٧٠) .

(٣) الكامل في التاريخ : ١٨ / ٧ .

(٤) تهذيب الأسماء واللغات : ٦ / ١ .

(٥) وفيات الأعيان : ٣٥١ / ٤ .

(٦) تهذيب الكمال (ورقة : ١٢٠١) .

(٧) المصدر السابق (ورقة : ٢) .

ثم ترجم له بعد البرزى أغلب المؤلفين التي دارت كتبهم حول كتاب "تهذيب الكمال"، مثل الذهبي (٦٧٣-٧٤٨هـ) في تهذيب التهذيب^(١)، وفي الكاشف^(٢)، وفي بقية كتبه في التراجم مثل تاريخ الاسلام^(٣) وسير أعلام النبلاء^(٤) وتذكرة الحفاظ^(٥) والعبر^(٦)، وميزان الاعتدال^(٧). وغالب تراجمه في هذه الكتب مختصره، وأطول ترجمة هي التي في سير أعلام النبلاء.

وابن حجر العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ) في تهذيب التهذيب^(٨)، وتقريب التهذيب^(٩)، والخزرجي (٩٠٠- بعد ٩٢٣هـ) في خلاصة تهذيب الكمال^(١٠).

كما أورد له وتراجم موجزة لمجموعة من غو بالوفيات مثل الصفدي (ت ٧٦٤هـ) في الوافي بالوفيات^(١١) والياقبي (ت ٧٦٨هـ) في مرآة الجنان^(١٢)، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في البداية والنهاية^(١٣)، وابن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ) في النجوم الزاهرة^(١٤)، وابن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ) في شذرات الذهب^(١٥).



-
- (١) تهذيب التهذيب : ٣ / ٢٠٥ ب.
 - (٢) الكاشف : ٣ / ٤١.
 - (٣) تاريخ الاسلام :
 - (٤) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٦٤.
 - (٥) العبر : ١ / ٤٠٧.
 - (٦) تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥.
 - (٧) ميزان الاعتدال : ٣ / ٥٦٠.
 - (٨) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٨٢.
 - (٩) تقريب التهذيب : ٢ / ١٦٣.
 - (١٠) خلاصة تهذيب التهذيب (ص: ٣٣٦).
 - (١١) الوافي بالوفيات : ٣ / ٨٨.
 - (١٢) مرآة الجنان : ٢ / ١٠٠.
 - (١٣) البداية والنهاية : ١٠ / ٣٠٣.
 - (١٤) النجوم الزاهرة : ٢ / ٢٥٨.
 - (١٥) شذرات الذهب : ٢ / ٦٩.

كما ذكره وذكر مؤلفاته السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ) في كتاب : الاعلان بالتوبيخ لمن
 ذم التاريخ وفي كتاب: فتح المغيث شرح ألفية الحديث^(١) وحاج خليفة (ت: ١٠٦٧ هـ)
 في كشف الظنون^(٢).

كما ترجم له ابن الجزري (ت: ٨٣٣ هـ) في غاية النهاية في طبقات القراء^(٣)، باعتباره
 من قراء القرآن الذين تلقوا حروفه وطعموها لمن بعدهم. وكذا السيوطي (ت: ٩١١ هـ)
 في طبقات الحفاظ^(٤).

وفي العصر الحديث ترجم له بعض الباحثين تراجم موجزة مثل الكناني (ت: ١٣٤٥ هـ)
 في الرسالة المستطرفة لمشهور كتب السنة^(٥)، ويوسف هورفتش في المغازي الأولى ومؤلفوها^(٦)،
 والزركلي في الأعلام^(٧)، ورضا كحاله في معجم المؤلفين^(٨) وفؤاد سزكين في تاريخ التراث
 العربي^(٩)، وإحسان عباس في مقدمة كتاب الطبقات^(١٠)، ومحمد السلي في منهج كتابة التاريخ
 الاسلامي^(١١).

كما أفرد به دراسة كل من نزياد محمد منصور^(١٢) في مقدمته للقسم الذي حققه من كتاب
 الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) وهي أوسع دراسة
 قدمت عنه رغم أنها لم تكن شاملة ، وعز الدين عمر موسى، وذلك في كتيب من الحجم

(١) الاعلان بالتوبيخ : ص ١١٧ وفتح المغيث: ٣/ ٣٩٠.

(٢) كشف الظنون (ص: ١٠٩٩).

(٣) طبقات القراء : ٢/ ١٤٢.

(٤) طبقات الحفاظ (ص: ١٨٣).

(٥) الرسالة المستطرفة (ص: ١٢٨).

(٦) المغازي الأولى: ص (١٢٦).

(٧) الاعلام: ٦/ ١٣٦.

(٨) معجم المؤلفين : ١٠/ ٢١.

(٩) تاريخ التراث العربي : ١/ ٤٨٠.

(١٠) مقدمة الطبقات الكبرى ص (٥-٨).

(١١) منهج كتابة التاريخ الاسلامي : ص: ٣٦٢.

(١٢) الطبقات ، القسم المتمم : ص: ١٧-٦١.

الصغير يقع في تسعين صفحة بعنوان : ابن سعد وطبقاته^(١) قدم فيها ترجمة للمؤلف ،
ودراسة لمصادره ، وملحقاً بأسماء شيوخه ، وعدد مروياتهم في طبقات الصحابة والتابعين ،
وآخر بعدد التراجم في كتاب الطبقات ، وعدد من ذكر ولم يترجم ، وعدد مرات ورود الشعر .
والجدير بالذكر أن دراسته وإحصائياته اعتمدت طَبْعَةَ الطبقات الكبرى المنشورة في
بيروت والمُعْتَمَدَةُ أصلاً على طبعة (ليدن) وهي طبعة ناقصة .

اسمه ونسبه :-

محمد بن سعد بن منيع ، الكاتب ،^(٢) الزهري ،^(٣) مولى بني هاشم ،^(٤) البصري مولداً
ونشأة ، أبو عبد الله ، البغدادي إقامة و وفاة ، واشتهر بابن سعد ، ويكتب الواقدي
وصاحب الواقدي ،^(٥) و غلام الواقدي .^(٦)

ولادته :-

لم تنص المصادر على تاريخ ولادته سوى ما ذكر الذهبي في سير أعلام النبلاء بأنه
ولد بعد الستين ومائة وقيل مولده سنة ثمان وستين .^(٧) ولكن غالبها يحدد وفاته
سنة ثلاثين ومائتين عن اثنتين وستين سنة^(٨) وذلك يتضح أن مولده سنة ثمان وستين ومائة ،
وكانت ولادته في البصرة ، وهي في ذلك الوقت تمثل إحدى المراكز العلمية الهامة وتمتلى
بكبار العلماء من التابعين وأتباعهم في علوم الشريعة والعربية والأخبار والأنساب .

(١) طبع دار الغرب الاسلامي سنة ١٤٠٧ هـ .

(٢) السمعاني ، الأنساب (٤٧٠) حيث ذكره في هذه المادة .

(٣) المصدر السابق ووفيات الأعيان والجرح والتعديل : ٣٥١ / ٤ .

(٤) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ وتاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥ / ٢ .

(٥) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ والجرح والتعديل : ٢٦٢ / ٧ +

(٦) الأنساب (٤٧٠) .

(٧) ١٠ / ٦٦٤ .

(٨) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ وتاريخ بغداد : ٣٢٢ / ٥ والأنساب (٤٧٠) ، وتذكرة

الحفاظ : ٤٢٥ / ٢ والعبر : ٤٠٧ / ١ وفيه أن عمره : اثنتان وسبعون سنة وهو صحيح .

(٩) وفيات الأعيان : ٣٥١ / ٤ وتذكرة الحفاظ : ٤٢٥ / ٢ .

نشأته ورحلاته :-

نشأ ابن سعد في البصرة كما ينشأ أمثاله في ذلك الزمن، وتلقى تعليمه الأولي على أيدي علماء البصرة ، ولكن لانعلم بالتحديد على من تلقى من العلماء أول مرة ، إذ لاتسعدنا المصادر بمعلومات في هذا الشأن ، وكذا أسرته التي لانعلم عنها شيئاً ، ولكن من شيوخه البصريين : أبو عاصم النبيل ، وعارم بن الفضل ، وإسماعيل بن عطيّة ، وعغان بن مسلم ، وأبو الوليد الطيالسي وغيرهم .

وقد قدم بغداد ، واستقر بها ، ولازم شيخه محمد بن عمر الواقدي ، وكتب له مدة من الزمن حتى عرف به .

كما قدم الكوفة ورحل الى المدينة النبوية والى مكة وأخذ من علماء تلك البلدان ، ولانجد في المصادر ما يفيدنا عن تاريخ رحلاته الى هذه الأمصار الا ما ذكره هو خلال ترجمة أبي علقمة الغروي مولى آل عثمان بن عفان ، حيث ذكر أنه لقيه بالمدينة سنة تسع وثمانين ومائة (١) وعمره في ذلك الوقت لا يتجاوز احدى وعشرين سنة ، مما يدل على رحلاته المبكرة في طلب العلم .

وابن سعد لا يتحدث عن نفسه في كتاب الطبقات ولا يشير الى تاريخ رحلاته ولقياء العلماء مما حرمنا من مثل هذه المعلومات التي يمكن الاستفادة منها في دراسة حياته .

والأمر يحتاج الى معرفة وفيات شيوخه في البلدان التي زارها وترتيبها ترتيباً تاريخياً ليُعرف على وجه التقريب تاريخ دخوله لكل مصر من هذه الأمصار التي رحل اليها .

(١) الطبقات الكبرى : ٥ / ٤٢٤ .

ثقافته :-

شيوخ ابن سعد في كتاب الطبقات يزيد عدد هم على مائتين وخمسين شيخاً^(١) ، ويمثلون مساحة واسعة من التخصصات العلمية المتنوعة ، مثل علم الحديث والرجال ، والجرح والتعديل ، والفقه وطوم القرآن ، والسير والأخبار والمغازي والفتوح والأحداث ، وكذلك الأدب والأنساب والشعر واللغة .

ولذلك فقد كانت ثقافته متنوعة وواسعة ، وكتاب الطبقات الكبرى يمثل سعة علمه وثقافته . وقد شهد له العلماء بسعة العلم وطول الباع فيه ، فقال تلميذه وأحد رواة كتاب الطبقات الحسين بن فهم : " كان كثير العلم ، كثير الحديث والرواية ، كثير الكتب ، كتب الحديث وغيره من كتب الغريب والفقه^(٢) ، وقال الخطيب البغدادي : وصنف كتاباً كبيراً في طبقات الصحابة والتابعين والخالفين الى وقته فأجاد فيه وأحسن^(٣) " ، وقال الذهبي : " كان من أوعية العلم ومن نظر في الطبقات خضع لعلمه^(٤) .

والمادة التي دونها ابن سعد في كتاب الطبقات تدل على سعة علمه وتعدد معارفه ومشاركته في كثير من الميادين العلمية ، ففي الطبقات معلومات في الأنساب واسعة ودقيقة ، وكذا في الأخبار والحوادث ، وفي معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، وفي رواية الحديث وطرقه وفي الأحكام الفقهية ، والسنن والآداب التي اتصف بها السلف من الصحابة والتابعين وفي الخطط والمباني والمزارع والآبار والمحاصيل الزراعية ، كما نجد معلومات طبية عن أنواع الأطعمة والألبسة والأثاث المستخدم في المنازل ، بل نجد ابن سعد يهتم بجمع المعلومات عن الصفات الشخصية للعلم الذي يترجم لـه ،

(١) انظر قائمة شيوخه في المطبوع من طبقاته في الملحق الذي أعده عز الدين عمر موسى في كتابه : ابن سعد وطبقاته ، ملحق رقم (١) ، وفي القسم المتمم (ص ٤٦) ، وفيما يأتي من هذه الدراسة (ص ٩٠)

(٢) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧

(٣) تاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥

(٤) سير أعلام النبلاء : ٦٦٥ / ١٠

فيذكر صفة شعره وكثافته ، وشيبه ، وصبغه للشعر ، وهيئة ضوع لباسه ، ومقدار ثمنه ، والطيب الذي يستخدمه ، ومواصفاته الجسميه فيما إذا كان الشخص طويلا أو قصيرا ، وما أصيب به من العاهات إلى غير ذلك من الصفات الخلقية والخلقية ، مما يدل على اهتمام بهذا النوع من المعرفة الذي من الممكن أن تقوم عليه اليوم دراسات اجتماعية نافعة .

عقيدته :-

عاصر ابن سعد حركة انتعاش المذهب الاعتزالي الذي تبنته السلطة الحاكمة وحاولت فرضه على الأمة بقوة السلطان ، وذلك في عهد الخلفاء العباسيين ، المأمون ، والمعتصم ، والواثق (١٩٨ - ٢٣٢ هـ) وكانت أكبر المسائل في هذا المذهب القول بخلق القرآن الكريم إنكاراً منهم لصفات الله سبحانه وتعالى ، ومنها صفة الكلام ، وقد واجه علماء السنة والأثر هذه المقولة بشدة وأنكروها وكفروا القائل بها ^(١) ، فحاول المأمون انتزاع إقرار العلماء بالقوة وامتحانهم بهذه المسألة وأن لا يتولى القضاء والشهود والتدريس إلا من أقر بها ^(٢) .

وكان ابن سعد من وجوه العلماء والمحدثين في بغداد في تلك الفترة ، فقد كان أحد السبعة الذين أمر المأمون ، في سنة ثمان عشرة ومائتين ، واليه على بغداد ، اسحاق ابن ابراهيم ، بإشخاصهم اليه في الرقة لكي يمتحنهم يأخذ اقرارهم على هذه المسألة ، فلما أحضروا عند المأمون سألهم عن خلق القرآن فأجابوا جميعاً أن القرآن مخلوق فأعادهم الى مدينة السلام وشهر اسحاق بن ابراهيم أمرهم بحضرة الفقهاء والمشائخ من أهل الحديث ، فأقرأوا بمثل ما أجابوا به المأمون ، فخلّى سبيلهم ^(٣) ، وهذه المسألة لا شك

(١) حول هذه المسألة انظر كتاب السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل : ١ / ١٠٨ - ١٠٩ .

وللإمام البخاري رسالة في الرد على الجهمية بعنوان : خلق أفعال العباد .

(٢) تاريخ الطبري : ٦٣٣ / ٨ والبداية والنهاية : ١٠ / ٢٧٣ .

(٣) تاريخ الطبري : ٦٣٤ / ٨ والكامل لابن الأثير : ٦ / ٢٣ والبداية والنهاية :

١٠ / ٢٧٢ ، والسبعة هم محمد بن سعد كاتب الواقدي ، وأبو مسلم مستعلي يزييد ابن هارون ، ويحيى بن معين ، وزهير بن حرب أبو خيثمة ، واسماعيل بن داود ، واسماعيل ابن أبي مسعود أبو اسحاق كاتب الواقدي وأحمد بن الدورقي .

أن لها تأثيراً في الاعتقاد ، إذا كانت عن رضى واختيار ، ولكن الواضح من أمرهم أنهم سَجِنُوا وَهَدُّوا ، فأخذوا بالرخصة ، وأجابوا تقية ، وقد قال تعالى : ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ﴾ إلا أن تتقوا منهم تَقَاةً ، ويحذرهم الله نَفْسَهُ وَاللَّهُ الْمَصِيرُ ﴿ (١) ، وقال تعالى : ﴿ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيْمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيْمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صِرَافاً . . . الْآيَةُ (٢) ﴾ فالله قد اذن لمن لم يستطع الصمود والصبر والأخذ بالعزيمة أن يأخذ بالرخصة إذا كان القلب مطمئناً بالإيمان ، ومن المقرر أن الإيمان يزيد وينقص وأن المرء قد يضعف عن تحمل بعض المواقف ، وإن كان المأمول في العالم القدوة أن يأخذ بالعزائم ويصبر على ما يلاقى في سبيل الله ، كما فعل الإمام أحمد بن حنبل في هذه القضية ، ولعل ذلك ما يوضح سبب غضب الإمام أحمد من موقف الذين أجابوا في الفتنة من العلماء ، وحلفه اليمين بأن لا يكلم أحداً ممن أجاب في المحنة حتى يلقي الله عز وجل ، وكراهته الكتابة عنهم . (٣) ولكن رغم هذا الموقف من ابن سعد إلا أننا لم نجد أحداً من العلماء الذين ترجموه وقد عابه بهذا الموقف ، لأن الأمر فيه رخصة من الله وما فعله لا يتعدى القول باللسان وقت الإكراه والتهديد .

وقد أورد العلماء أقوال ابن سعد في جرح الرجال وتعديلهم في كتبهم (٤) ولم يطرخوا قوله بسبب هذا الموقف .

منزلة العلمية :-

صحاب محمد بن سعد شيخه محمد بن عمر الواقدي زنا وكتب له حتى عرف بسبه ، ومحمد بن عمر الواقدي متكلم فيه ، ونقاد الحديث لا يوثقونه ، بل يتهمونه بالكذب ، ولهذا

-
- (١) سورة آل عمران ، آية ٢٨ وراجع تفسير الآية في تفسير الطبرى : ٢٢٨ / ٣ .
 (٢) سورة النحل ، آية ١٠٦ وراجع تفسيرها وسبب نزولها في تفسير الطبرى : ١٨١ / ١٤ .
 (٣) انظر مناقب الإمام أحمد لابن الجوزى : ص ٣٨٨-٣٨٩ ، وميزان الاعتدال : ٤١٠ / ٤ .
 (٤) ذكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل في الطبقة الرابعة : ص ١٧٢ .

قال الذهبي : انعقد الاجماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي^(١) .
وكاد ضعف الشيخ أن يؤثر على التلميذ ، فقد روى الخطيب البغدادي : أن مصعب
الزبيري ، سأل يحيى بن معين ، عن حديث رواه محمد بن سعد ، فقال : كذب ، قال
الخطيب : قلت محمد بن سعد عندنا من أهل العدالة ، وحديثه يدل على صدقه ،
فانه يتحرى في كثير من رواياته ، ولعل مصعبا الزبيري ذكر ليحيى عنه حديثا من
المناكير التي يرويها الواقدي فنسبه الى الكذب^(٢) . غير أن ابن سعد بسبب تحريه
وصدقه نجا مما وقع فيه شيخه ، فأثنى عليه مجموعة من العلماء منهم راووته الحسين بن
محمد بن فهم قال : كان كثير العلم كثير الحديث والرواية^(٣) ، وقال أبو حاتم : يصدق ،
جاء الى القواريري فسأله عن أحاديث فحدثه^(٤) .

وقال الخطيب - اضافة الى ما ذكر أعلاه - كان من أهل الفضل والعلم ، وصنف كتابا
كبيرا . . . فأجاد فيه وأحسن^(٥) .

وقال النووي : محمد بن سعد كاتب الواقدي ثقة وإن كان شيخه الواقدي ضعيفا^(٦)

وقال ابن خلكان : كان أحد الفضلاء ، النبلاء ، الأجل^(٧) .

وقال الذهبي : الحافظ العلامة الحجة^(٨) ، ووصفه الحافظ بن حجر بقوله : أحد

الحفاظ الكبار الثقات المتحررين^(٩) .

وقال في النجوم الزاهرة : كان إماماً فاضلاً عالماً حسن التصانيف^(١٠) . وما روي من

(١) سير أعلام النبلاء : ٤٦٩ / ٩ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ .

(٣) الطبقات الكبرى : ٣٦٤ / ٧ .

(٤) الجرح والتعديل : ٣٦٤ / ٧ .

(٥) تاريخ بغداد : ٣٢١ / ٥ .

(٦) تهذيب الأسماء واللغات : ٦ / ١ .

(٧) وفيات الأعيان : ٣٥١ / ٤ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٦٦٤ / ١٠٠ .

(٩) تهذيب التهذيب : ١٨٢ / ٩ .

(١٠) النجوم الزاهرة : ٢٥٨ / ٢ .

جرح ابن معين له ، لا يعارض توثيق هؤلاء الأئمة له ، وروايته في كتاب الطبقات عن الضعفاء من أمثال الواقدي وهشام الكلبي ومحمد بن مصعب القرطاسي لا يضره ولا يكون سبباً في الطعن عليه ،^(١) فقد شاركه في هذا المنهج كثير من الحفاظ الكبار ، ولهذا قالوا : من أسند فقد برئ من العُهد .

وابن سعد ليس له رواية في الكتب الستة ، الا خبراً واحداً أخرجه أبو داود في اثبات صحبة قبيصة بن وقاص .^(٢)

ولابن سعد مشاركة في الجرح والتعديل وهو من المعتدلين^(٣) ، وكتابه الطبقات ، كملئ بالفاظ الجرح والتعديل ، ولكن لا يعارض توثيقه ولا تضعيفه كلام الأئمة الكبار من أمثال : ابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، فقد قال الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة هياج ابن عمران البرجمي شيخ الحسن البصري ، وثقه ابن سعد ، وقال ابن المديني : مجهول ، فصَدَقَ عليّ .^(٤)

وقال في ترجمة نافع بن عمر الجمحي المكي ، قال أحمد : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : ثقة فيه شيء . قال الذهبي : هذا نوع من العنت ، والرجل فكما قال الامام أحمد .^(٥)

(١) قال السخاوي في فتح المغيث : ٣٩٠ / ٧ - بعد أن ذكر بعض شيوخه الضعفاء :-
والمرء قد يُضعَّف بالرواية عن الضعفاء مثل هؤلاء ، لا سيما مع عدم تمييزهم ،
ومع الاستغناء عنهم بمن عنده من الثقات الأئمة ، ثم ذكر جملة من شيوخه
الثقات .

(٢) تهذيب التهذيب : ١٨٣ / ٩ .

(٣) قال الذهبي في من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص : ١٧٢) وتكلم محمد ابن سعد الحافظ في كتاب الطبقات له بكلام جيد مقبول .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣١٨ / ٤ .

(٥) نفس المصدر : ٢٤١ / ٤ .

شيوخه :-

روى ابن سعد عن عدد جَمٍّ من الشيوخ ، فقد أحصى أحد الباحثين شيوخه ففى المطبوع من الطبقات فبلغوا تسعة وثلاثين ومائتي شيخ^(١) . وروى فى القسم المتم للطبقات المدنيين^(٢) عن تسعة وأربعين شيخاً ، منهم ثلاثة لم يدخلوا فى الإحصاء المشار اليه ، ومجموع ما ذكره العزى^(٣) ، والذهي^(٤) وابن حجر^(٥) من شيوخه واحد^{١٠} وعشرون شيخاً ، منهم أربعة غير موجودين فى الإحصاء المذكور ، وقد أحصيت شيوخه فى هذه الطبقة (الخامسة من الصحابة) فبلغوا تسعة وتسعين شيخاً ، منهم ثلاثة عشر غير واردين فى الإحصاء أعلاه .
وبذلك يصبح مجموع شيوخه تسعة وخمسين ومائتي شيخ على وجه التقريب ، باستثناء الطبقة الرابعة من الصحابة وهي : من أسلم عند فتح مكة ومن بعد هم^(٦) . وليس من اليسير أن أترجمهم كلهم فى هذا الوطن ولكن سأقتصر على ذكر شيوخه فى الطبقة التى أحققها وسوف أترجم أربعة من شيوخه الذين أكثر عنهم فى الطبقة الخامسة من الصحابة — وأذكر البقية ذكراً ، ومقدار ما رواه عن كل واحد وأرتبهم على حروف المعجم .

١- محمد بن عمر الواقدي (١٣٠-٢٠٧هـ) :-

ولد بالمدينة سنة ثلاثين ومائة وتلقى العلم بها ثم رحل كعادة أهل زمانه — لمشافهة العلماء والتلقي عنهم فأخذ عن صفار التابعين ومن بعد هم فى الحجاز والعراق

(١) عز الدين عمر موسى ، ابن سعد وطبقاته ، المطبق الأول ، وقد حصل له وهم ففى بعض الأسماء فعَدَّ من شيوخه قوماً لم يدركهم مثل ابن اسحاق وأبى معشر ، كما ذكر الحسين بن فهم من شيوخه وهو من تلاميذه .

(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتم لتابعي أهل المدينة ومن بعد هم) ص ٤٦-٥٣ .

(٣) تهذيب الكمال ، ورقة (١٢٠١) .

(٤) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٦٤-٦٦٥ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٨٢ .

(٦) أنجز تحقيقها الزميل : عبد العزيز السلومي .

والشام ، وقد م بغداد سنة ثمانين ومائة^(١) ثم رحل عنها الى الرقة والشام وعاد الى المدينة
ثم رجع الى بغداد ، فولاه الرشيد القضاء ، وبقي بها الى أن مات في شهر ذي الحجة من
سنة سبع ومائتين^(٢) ، وله من العمر ثمان وسبعون سنة^(٣) ، وقد كان أخبارياً جامعاً ،
ألف كثيراً من الكتب في موضوعات متعددة ، وقد ذكر ابن النديم : أن الواقدي خلف
بعد وفاته ستائة قِطْرَ كُتُباً وكل قِطْرٍ منها جِملُ رجلين ، وكان له غلامان مملوكان يكتبان
له الليل والنهار ، وقيل ذلك بيع له كتب بألفي دينار^(٤) .

وله من الكتب : كتاب المغازي ، كتاب أخبار مكة ، كتاب الطبقات ، فتوح الشام ،
فتوح العراق ، الجمل ، صفين ، الردة والدار ، وفاة النبي ، مولد الحسن والحسين ، مقتل
الحسين ، ضرب الدنانير والدراهم ، التاريخ الكبير^(٥) ، كتاب الحر^(٦) .

ولا شك في أنه قد استفاد من هذه الكتب من جاء بعده ، وأولهم كاتبه محمد بن
سعد ، قال محمد بن موسى : الذين اجتمعت عند هم كتب الواقدي أربعة أنفس :
محمد بن سعد الكاتب أولهم^(٧) .

وابن سعد لا يصرح بأسماء كتب شيخه التي أخذ منها بالرواية والسمع أو بالا جازة .
غير أن جمع الروايات التي أسندها من طريق الواقدي ، وضم بعضها الى بعض ، يشكل
الموضوعات التي ألف فيها الواقدي ، فمولد الحسن والحسين ، ويوم الدار ، والجمل ، وصفين ،
وفتوح الشام ، والعراق ، ومقتل الحسين ، ورج راهط ، كلها موضوعات تحدث عنها
ابن سعد في هذا القسم من طبقاته وأورد فيها روايات من طريق الواقدي ، مما يدل على
أنه استفاد من كتب شيخه ، وقد كان أكبر شيخ أخذ عنه ، فهذا القسم يـمـوـي

(١) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٣٤ .

(٢) المصدر السابق .

(٣) الفهرست : ص ١١١ .

(٤) نفس المصدر .

(٥) نفس المصدر .

(٦) نقل عنه السهوي في وقاء الوفاء في عدة مواضع : ١ / ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٢ .

(٧) تاريخ بغداد : ٥ / ٣٢١ ، وانظر عن آثاره وأماكن وجود مخطوطاتها ، فؤاد سركين

خمس عشرة وسبع مائة رواية منها سبع وثمانون ومائة رواية من طريق الواقدي، وهي تشكل نسبة ٢٦٪ من عدد الروايات ، وهي نسبة عالية لم يصل اليها بل الى نصفها أى شيخ آخر، فأبو نعيم الفضل بن دكين، يأتي في المرتبة الثانية بعد الواقدي ولكن نسبة المرويات من طريقه تمثل ١٠٪ فقط. ولا غرابة في كثرة مرويات ابن سعد عن الواقدي إذا أخذنا في الاعتبار طول ملازمته له ، وكتابته عنه ، واجتماع كتبه عنده ، واتحاد التخصص والاهتمام العلمي بينهما .

وهنا مسألة ينبغي أن لا نغفلها ونحن نترجم للواقدي ، وهي أقوال أهل العلم في عدالة ، فلقد استوعب الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد^(١) ، والمزي في تهذيب الكمال^(٢) ، والذهبي في سير أعلام النبلاء^(٣) ، وميزان الاعتدال^(٤) ، وابن حجر في تهذيب التهذيب^(٥) ، الأقوال في عدالة وحكوا اجماع النقاد من أمثال الشافعي ، وابن المديني ، وابن حنبل ، وابن معين ، والبخاري ، ومسلم ، وأبي داود ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم الرازي ، والنسائي ، والدارقطني ، وابن عدي ، والعقيلي ، والدولابي ، علي وهنه وتركه ، قال الذهبي : أخذ أوعية العلم على ضعفه المتفق عليه^(٦) . وقال أيضا : جمع فأوعى ، وخلص الفسح بالسمين ، والخرز بالدّر الثمين فاطر حوّه لذلك ، ومع هذا فلا يستغنى عنه ففى المفازي وأيام الصحابة^(٧) .

وقال : وقد تقرر أن الواقدي ضعيف ، يُحتاج إليه في الغزوات ، والتاريخ ، ونورد آثاره من غير احتجاج ، أما في الفرائض ، فلا ينبغي أن يذكر^(٨) . الى أن قال : ولا عبرة بتوثيق

(١) تاريخ بغداد : ٣/٣ - ٢٠٠ .

(٢) تهذيب الكمال (ق : ١٢٤٩) .

(٣) سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٥٤ - ٤٦٩ .

(٤) ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٦٦ - ٦٦٦ .

(٥) تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٦٣ - ٣٦٨ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٥٤ .

(٧) المصدر السابق : ٩ / ٤٥٥ .

(٨) نفس المصدر : ٩ / ٤٦٩ .

من وثقه ، كيزيد ، وأبي عبيد ، والصاغانى ، والحري ، ومعن ، وتعام عشرة محدثين ،
ان انعقد الا جماع اليوم على أنه ليس بحجة وأن حديثه في عداد الواهي (١) .

وأورد الحافظ ابن حجر قول الذهبي في ميزان الاعتدال : استقرّ الا جماع على وهن
الواقدي (٢) . قال : وتعقبه بعض مشائخنا بما لا يلاقي كلامه (٣) ، وقال في لسان الميزان :
متروك مع سعة طمه (٤) . وبهذا يتضح ضعف الواقدي وأطراح حديثه ، الا أنه في باب
الأخبار والمغازي والسير تورد رواياته ولكن لا يحتج بها اذا انفرد خاصة اذا كان فيها
ما يستغرب أو يستنكر ، ومن باب أولى أن لا يعارض بها الروايات الصحيحة .

وقال الحافظ ابن كثير : الواقدي عنده زيادات حسنة ، وتاريخ محرر غالبا ، فأنه
من أئمة هذا الشأن الكبار ، وهو صدوق في نفسه ، وكثّار (٥) .

وقد حاول ابن سيّد الناس ، توثيق الواقدي ، وأن مأخذ الأئمة عليه بسبب الإغراب
والتفرد ، وقال : هو واسع العلم ، وسعة العلم ، مظنة لكثرة الإغراب ، وكثرة الإغراب
مظنة للتهم (٦) .

كما حاول أحد المعاصرين (٧) تقوية أمر الواقدي ، ولكن هيهات أن ينقّض الا جماع
الذي نقله العلماء الحفاظ ، أهل التتبع والاستقراء من أمثال : العزّي ، والذهبي ، وابن
حجر .

(١) سير أعلام النبلاء : ٩ / ٤٥٤ .

(٢) ميزان الاعتدال : ٣ / ٦٦٦ .

(٣) تهذيب التهذيب : ٩ / ٣٦٨ .

(٤) لسان الميزان : ٧ / ٥٢١ ومثله في تقريب التهذيب : ٢ / ١٩٤ .

(٥) البداية والنهاية : ٣ / ٢٣٤ .

(٦) عيون الأثر : ١ / ٢٦ .

(٧) هو زاهد الكوثري في مقدمة الطبقات الكبرى التي بدأت بطباعتها لجنة نشر
الثقافة الاسلامية بجمعية الجهاد الاسلامي بالقاهرة سنة ١٣٥٧ هـ وطبع
منها أربعة أجزاء صغيرة فقط .

٢- أبو نعيم الفضل بن دكين ^(١) (١٣٠-٩٢١ هـ) :-

هو الفضل بن عمرو - ودُكِّن لقب - ^(٢) ابن حماد بن زهير بن درهم ، مولى آل طلحة ابن عبيد الله التيمي ، وكنيته أبو نعيم ، من أهل الكوفة ، كان شريكا لعبد السلام بن حرب في دُكَّان واحدٍ يبيعان المَلَأَ ، ولذا يقال له : المَلَائِي ^(٣) ، وسمع أبو نعيم : الأعمش ، وسِمْعَر بن كِدَام ، وابن أبي ليلى ، ومالك بن أنس ، والسفيانين ، وشعبة بن الحجاج ، والحماديين ، وزهير بن معاوية ، وشريك بن عبد الله ^(٤) ، وغيرهم ، يقول عن نفسه : كتبت عن نيف ومائة شيخ من كتب عنه سفيان الثوري ^(٥) . وقال الذهبي : عدد شيوخه في التهذيب مئتان وثلاثة أنفس ^(٦) .

وروى عنه : أحمد بن حنبل ، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن نعيم واسحاق بن راهويه ، وزهير بن حرب ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، والبخاري ، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان ، ويعقوب بن شيبة وغيرهم ^(٧) .
قال الذهبي : حدث عنه البخاري كثيرا وهو من كبار مشيخته وروى هو والجماعة عن رجل عنه ^(٨) .

وقد كان لأبي نعيم ، موقفٌ مُتَمَيِّزٌ ومُشَرَّفٌ في المحنة ، حيث انه ثبت ولم يجب كما أجاب غيره ، ولما ادخل على والي الكوفة ليتمحنه قال : أدركتُ الكوفة وبها أكثر من

(١) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٤٠٠ / ٦ والجرح والتعديل : ٦١ / ٧ ، وتاريخ بغداد : ٣٤٦ / ١٢ وتهذيب الكمال (ص ١٠٩٧) ، وسير أعلام النبلاء : ١٤٢ / ١٠ وتهذيب التهذيب : ٢٧٠ / ٨ .

(٢) تاريخ بغداد : ٣٤٧ / ١٢ .

(٣) المصدر السابق : ٣٤٦ / ١٢ .

(٤) نفس المصدر والصفحة .

(٥) المصدر السابق : ٣٤٨ / ١٢ .

(٦) سير أعلام النبلاء : ١٠٤ / ١٠ .

(٧) تاريخ بغداد : ٣٤٦ / ١٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ١٤٥ / ١٠ .

سبعمئة شيخ، الأعشى فَمَنْ رُوِيَ يَقُولُونَ : القرآن كلام الله ، وَعُنِّي أَهْوَنُ عِنْدِي مِنْ
 زِي هَذَا ^(١) ولهذا قال الامام أحمد : شيخان كانوا يتكلمون فيهما ويذكرونهما ، وَكُنَّا
 نَلْقَى مِنَ النَّاسِ فِي أَمْرِهِمَا مَا لِلَّهِ بِهِ عِلِيمٌ ، قَامَا لِلَّهِ بِأَمْرٍ لَمْ يَقُمْ بِهِ أَحَدٌ - أَوْ كَثِيرٌ أَحَدٌ - مِثْلَمَا
 قَامَا بِهِ عَفَّانٌ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ^(٢) .

وأبو نعيم ، حافظ حُجَّة ، أخرج حديثه الأئمة الستة وغيرهم ، إلا أنه كان يتشيع من غير غُلُو ولا سَبٍّ ،^(٣) وقال الحافظ في التقریب : ثقة ثبت .^(٤)

وذكر ابن النديم له بكتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه .^(٥) وقد أخرج ابن سعد من طريقه في الطبقة الخامسة ستا وسبعين رواية وهي تمثل موضوعات في مناسك الحج^(٦) ، وفي بعض المسائل الفقهية مثل خضاب شعر اللحية والرأس ، ولُبْسُ الجُبَّة ، والطَّيْلَسَان ، والعِمَامَةُ ، واتخاذ المِرْفَقَةِ من الحرير ، ولُبْسُ الخَزِّ ، والرداء ، والقميص .^(٧)

وقية الروايات أحاديث في موضوعات متفرقة وأخبار عن جنازة ابن عباس ومقتل الحسين ، وهي قليلة . ما يمكن القول معه بأن ابن سعد قد استفاد من كتابي الفضل هذين مثلما استفاد من كتب الواقدي .

۳- عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ^(۸) (۳۴-۱-۲۲۲ھ) :-

ابن عبد الله مولى عَزْرَةَ بن ثابت الأنصاري أبو عثمان البصري الصَّغَار ، سمع شعبة ،
وهشام الدَّسْتَوَائِي ، والحمدان ، والأسود بن شيبان . وحدث عنه البخاري ، وأحمد ،

(۱) تاریخ بغداد: ۱۲/۰۳۴۹.

(٢) المصدر نفسه : ١٢ / ٣٤٩ .

(۳) میزان الاعتدال : ۳ / ۰۳۵۰

(٤) تقريب التهذيب : ٢ / ١١٠ .

(۵) الفهرست (ص: ۲۸۳).

(٦) انظر الأسانيد رقم : ٥٢٥،٥٢٤،٣٧٢،٥٩،٥٨،٥٧،٦،٥ :

(٧) انظر الأسانيد الآتية: ١.٦، ١.٧، ١.٨، ١.١٤، ١.١٧، ١.١٨، ٣.٧٦، ٣.٣٣، ٣.٩٤.

•Υ•Τ' Τ' 9 Τ' 0 9 Υ' 0 9 Τ' Ε • Λ' Ε • 0' 3 9 Λ

(٨) من مصادر ترجمته ، الطبقات الكبرى : ٣٣٦ / ٧ والجرح والتعديل : ٣٠ / ٧ ، وتاريخ ===

وابن المديني ، وابن معين ، وابن سعد ، والقواريري وابن نعيم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ،
وابراهيم الحري (١) .

نشأ في البصرة وسكن بغداد الى أن مات بها (٢) ، وموقفه في فتنة القول بخلق القرآن
كموقف قرينه أبي نعيم (٣) وقد وثقه الأئمة فقال أبو حاتم : ثقة متقن متين (٤) ، وقال العجلي :
بصري ثبت صاحب سنة (٥) . وقال يحيى بن سعيد : ما أحد يُخالِفي في الحديث أشد طي من عفان (٦) .
وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث صحيح الكتاب (٧) . وسئل يحيى بن معين
عن عفان وبهذه أيهما كان أوثق ؟ فقال كلاهما ثقتان ، فقل ان ابن المديني يزعم أن عفان
أصح الرجلين ، فقال : كانا جميعا ثقتين صدوقين (٨) .

وقد روى ابن سعد من طريق عفان أربعاً وأربعين رواية في هذا القسم من الطبقات ،
ومروياته عبارة عن أحاديث نبوية أو آثار عن بعض الصحابة والتابعين ، لا يربط بينهم
الا اهتمامه بالسنة حيث لا يمكن تصنيفها في موضوعات محددة ، وطريقة استفادة ابن سعد
منه هي بالرواية المباشرة عن طريق التحديث .

=== بغداد : ٢٦٩ / ١٢ وتهذيب الكمال (ق : ٩٤٣) وسير أعلام النبلاء :
١٠ / ٢٤٢ ، وميزان الاعتدال : ٣ / ٨١ ، وتذكرة الحفاظ : ١ / ٣٧٩ ، وتهذيب
التهذيب : ٧ / ٢٣٠ .

- (١) سير أعلام النبلاء : ١٠ / ٢٤٢ .
- (٢) تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٧٧ .
- (٣) تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٧١ .
- (٤) الجرح والتعديل : ٧ / ٣٠ .
- (٥) الثقات للعجلي (ص : ٣٣٦) .
- (٦) تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٧٥ .
- (٧) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٣٦ .
- (٨) تاريخ بغداد : ١٢ / ٢٧٤ .

٤- المدائني^(١) (١٣٢-٢٢٤هـ) :-

العلامة الحافظ الصادق أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف^(١) ،
مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي ، بصرى سكن المدائن ثم انتقل عنها الى بغداد
فلم يزل بها الى حين وفاته^(٢) .

أخباري ، صاحب مؤلفات ، سمع قرّة بن خالد ، وشعبة ، وجويرية بن أسماء ،
وعوانة بن الحكم ، وحماد بن سلمة ، ومبارك بن فضالة ، وسلام بن مسكين ، وابن أبي
نائب . وحدث عنه : خليفة بن خياط ، والزيبر بن بكّار ، ومحمد بن سعد ، والحارث بن
أبي أسامة وأحمد بن أبي خيثمة^(٣) .

قال ابن معين : ثقة ، ثقة ، ثقة^(٤) . وقال ابن عدي : ليس بالقوي في الحديث ،
معروف بالأخبار ، قلّ ما له من الروايات المسندة^(٥) .

وقال الذهبي في المغني : صدوق^(٦) . وقال في السير : كان عالماً بالفتوح ، والمغازي ،
والشعر ، صدوقاً في ذلك ، وصنف التمانيف ، وكان عجباً في معرفة السير والمغازي
والأنساب وأيام العرب ، مصدقاً فيما ينقله ، عالي الإسناد^(٧) .

وكانت وفاته سنة أربع وعشرين ومائتين ، وقيل خمس وعشرين ، وجعلها الطبري سنة
ثمان وعشرين ومائتين^(٨) .

(١) من مصادر ترجمته : الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥ / ٥ والفهرست (ص ١١٣) ، وتاريخ
بغداد : ١٥٤ / ١٢ ومعجم الأدباء : ١٢٤ / ١٤ وميزان الاعتدال : ١٥٣ / ٣ وسير
أعلام النبلاء : ٤٠٠ / ١٠ ولسان الميزان : ٢٥٣ / ٤ ، بدرى محمد فهد شيخ
الأخبارين أبو الحسن المدائني .

- | | |
|----------------------------------|---------------------------------|
| (٢) سير أعلام النبلاء : ٤٠٠ / ١٠ | (٣) تاريخ بغداد : ١٥٤ / ١٢ |
| (٤) سير أعلام النبلاء : ٤٠١ / ١٠ | (٥) تاريخ بغداد : ١٥٥ / ١٢ |
| (٦) الكامل في الضعفاء : ١٨٥٥ / ٥ | (٧) المغني في الضعفاء : ٤٥٤ / ٢ |
| (٨) سير أعلام النبلاء : ٤٠١ / ١٠ | |
| (٩) تاريخ بغداد : ١٥٥ / ١٢ | |
| (١٠) تاريخ الطبري : ١٢٤ / ٩ | |

وقد روى عنه ابن سعد في هذا القسم من طبقاته خمسين رواية يدور معظمها حول الحسن والحسين ، عن فضائلهما ، وعن مشاركتهما في الحياة العامة ، وعلاقتهما بمعاوية وعن وفاة الحسن ، وعن مقتل الحسين ، وقد ذكر ابن النديم وياقوت الحموي^(١) ويدي محمد^(٢) فهد^(٣) قائمة طويلة بكتب المدائني وتشمل موضوعات كثيرة في الأنساب ، والأحداث ، والفتوح ، وأخبار العرب ، وأخبار الشعراء ، والأوائل ، والمدن ، وغيرها منها كتاب : أخبار قريش أسماء من قُتل من الطالبين ، وعروب بن سعيد ، وكتاب المدينة ، وحره واقم ، ومقتل الحسين ، والتعازي .^(٤) ^(٥)

وقد روى عنه أربع روايات طويلة^(٦) غطت أخبار معركة مرج راهط وذلك عند ترجمته للضحاك بن قيس الفهري ، وللمدائني كتاب في مرج راهط ،^(٧) ورغم كثرة مروياته ورسائله في الموضوعات التي يهتم بها التشيع إلا أننا لم نجد من العلماء من اتهمه بالتشيع ، وما في رواياته من اغراب هو بسبب الرواة الذين روى عنهم ، كما أنه من الملاحظ أن مشائخ المدائني لا يوجد لكثير منهم ترجمة في كتب أهل العلم ، فهو واسع الرواية ، ومن هذا سبيله فلا يستغرب كثرة شيوخه وجهالة كثير منهم ، لأنه يروي عن كل من يلقي وخاصة في مجال الأخبار والأنساب .

- أبو أحمد الزبيرى = محمد بن عبد الله .

٥ - أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي السريعي (ت ٢٢٧ هـ) روى عنه في عشرة مواضع من هذا القسم .^(٨)

(١) الفهرست (ص : ١١٣ - ١١٢) .

(٢) معجم الأدباء : ١٤ / ١٢٩ - ١٣٩ .

(٣) شيخ الأخباريين أبو الحسن المدائني (ص : ٢١ - ٥٩) .

(٤) المصدر السابق (ص : ٥٣) .

(٥) المصدر نفسه (ص : ٥٩) وقد وجدت منه قطعة طبعت في النجف بتحقيق / ابتسام مرهون ودرى محمد فهد .

(٦) انظر رقم ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ .

(٧) الفهرست (ص : ١١٥) ومعجم الأدباء : ١٤ / ١٣٤ .

(٨) انظر الأسانيد رقم : ١٤ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٧٧ ، ٣٧٩ ، ٤٦١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ .

- ٦- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق الغساني أبو محمد المكي (ت ٢١٧ هـ) روى عنه في أربعة مواضع. (١)
- ٧- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي مولا هم البصري (ت ٢٠٣ هـ) وعمره أربع وتسعون سنة ، روى عنه في موضع واحد. (٢)
- أبو أسامة - حماد بن أسامة .
- ٨- إسحاق بن يوسف بن مرداس أبو محمد الواسطي المعروف بالأزرق (١١٧-١٩٥ هـ) ، روى عنه في موضع واحد. (٣)
- ٩- إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم الأسدي مولا هم المعروف بابن عَطِيَّة ، أبو بشر البصري (١١٠-١٩٢ هـ) روى عنه في عشرة مواضع. (٤)
- ١٠- إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله المدني (ت : ٢٢٦ هـ) روى عنه في موضعين. (٥)
- ١١- إسماعيل بن عمر الواسطي أبو المنذر ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضع واحد. (٦)
- ١٢- إسماعيل بن أبي مسعود أبو إسحاق كاتب الواقدي ، من أهل بغداد ، روى عنه في موضع واحد. (٧)
- ١٣- أنس بن عياض أبو ضَمْرَةَ الليثي المدني (١٠٤-٢٠٠ هـ) روى عنه في أربعة مواضع. (٨)
- ابن أبي أويس = إسماعيل بن عبد الله .

(١) انظر الأسانيد رقم ٢٩٠، ٣٨٠، ٣٨٤، ٦٥٦.

(٢) انظر رقم (٥٤٨).

(٣) رقم (٣٦).

(٤) انظر منها رقم : ١٤٢، ١٥٠، ١٨٤، ٢٢٩، ٥١٠، ٥٨٤.

(٥) رقم ٨٠٣، ٨١.

(٦) برقم ١٤٨.

(٧) رقم (٥٣).

(٨) رقم ١٠٤، ١٥٤، ١٦٧، ٥٢٢.

- (٨) رقم (٥٤٣) .

- ٢٢- حماد بن أسامة القرشي مولا هم ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته (ت : ٢٠١ هـ) وهو ابن ثمانين سنة ، روى عنه في ستة مواضع .^(١)
- ٢٣- خالد بن مخلد القطواني أبو الهيثم البجلي مولا هم الكوفي (ت : ٢١٣ هـ) روى عنه في ثلاثة عشر موضعاً .^(٢)
- ٢٤- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي ، نزيل مكة (ت : ٢١٣ هـ) وقيل (٢١٧ هـ) روى عنه في خمسة مواضع .^(٣)
- أبو داود الطيالسي = سليمان بن داود .
- ٢٥- روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسي أبو محمد البصري ، له تصانيف (ت : ٢٠٥ هـ) أو ٢٠٧ هـ) روى عنه في أحد عشر موضعاً .^(٤)
- ٢٦- زكريا بن عدي بن الصلت التيمي مولا هم أبو يحيى ، نزيل بغداد (ت : ٢١١ هـ) أو ٢١٢ هـ) روى عنه في موضعين .^(٥)
- ٢٧- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين .^(٦)
- ٢٨- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني ، نزيل مكة ، مصنف مشهور ، (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه في سبعة مواضع .^(٧)
- ٢٩- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي (ت : ١٨٩ هـ) وله إحدى وتسعون سنة ، روى عنه مباشرة في أربعة مواضع^(٨) وفي سبعة وعشرين بواسطة^(٩).

(١) رقم : ٤٧ ، ٣٤٤ ، ٤٩٤ .

(٢) رقم : ١١ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ٣٤٦ ، ٤٠٦ .

(٣) انظر منها : ٢٨ ، ١٣١ ، ٥٩٧ .

(٤) انظر منها : ٦٦ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٥٤٠ .

(٥) انظر : ٦٥٨ ، ٦٥٩ .

(٦) انظر : ١٠٣ ، ٥٩٦ .

(٧) انظر منها : ٢ ، ٧٧ ، ١٨٨ ، ٣٨٣ .

(٨) انظر : ٦٢ ، ١٧٦ ، ١٩٥ ، ١٩٩ .

(٩) انظر منها : ٥ ، ٤٢ ، ٦٢ ، ١٠٥ ، ٢٤١ ، ٦٨١ .

- أبو سلمة التبوذكى = موسى بن اسماعيل
- ٣٠- سليمان بن حرب الأزدي البصري القاضي بمكة (ت: ٢٢٤ هـ) وله ثمانون سنة روى عنه في تسعة مواضع. (١)
- ٣١- سليمان بن داود بن الجارود ، أبو داود الطيالسي البصري ، مصنف (ت : ٢٠٤ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٢)
- ٣٢- شَبَابَةُ بن سَوَّار المدائني (ت : ٢٠٤ وقيل ٢٠٥ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٣)
- ٣٣- الضحاک بن مخلد أبو عاصم النبيل ، الشيباني (ت: ٢١٢ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع. (٤)
- أبو ضمرة الليثي = أنس بن عياض
- ٣٤- طَلْق بن غنّام النخعي أبو محمد الكوفي ، روى عنه في موضع واحد. (٥)
- عارم بن الفضل = محمد بن الفضل .
- أبو عاصم النبيل = الضحاک بن مخلد .
- أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو.
- ٣٥- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري (ت: ١٨٨ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٦)
- ٣٦- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي (ت: ٢٢٠ هـ) روى عنه في سبعة مواضع. (٧)
- ٣٧- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدي المكي (ت: ٢١٩ هـ) روى عنه في ثلاثة مواضع. (٨)

(١) انظر: ١٣، ٣٨، ١٣٤، ٥٤٧، ٥٩٠، ٥٩٠.

(٢) انظر: ١٩٤، ٢٨١، ٦٥٢.

(٣) انظر: ١٩٦، ٢٣١، ٣٨٢.

(٤) انظر: ٥٦، ١٤٦، ٢١٦، ٦٩٥.

(٥) “ (٣٨١) .

(٦) “ ٢٦، ٢٨٩، ٣٣٦.

(٧) “ ٢٢، ٦١، ١٧٥، ٢٤٥، ٥٥٣.

(٨) “ ٤٣٥، ٤٣٦.

- ٣٨- عبد الله بن عطاء ، لم نقف له على ترجمه ، ويحتمل أن يكون الاسم تصحيف من عبد الوهاب فان عبد الوهاب بن عطاء العجلي في طبقاته كما سيأتي ، وروى عنه في موضع واحد .^(١)
- ٣٩- عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي البصري ، أصله من المدينة (ت : ٢٢١ هـ) روى عنه في ثمانية مواضع .^(٢)
- ٤٠- عبد الله بن نمير - مصفرا - الهذلي أبو هشام الكوفي (ت : ١٩٩ هـ) وعمره أربع وثمانون سنة ، روى عنه في أحد عشر موضعاً .^(٣)
- ٤١- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم أبو محمد المصري ، الفقيه المشهور ، (ت : ١٩٧ هـ) وعمره اثنتان وسبعون سنة ، روى عنه في موضع واحد .^(٤)
- ٤٢- عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه (ت : ٢٠٢ هـ) روى عنه في خمسة مواضع .^(٥)
- ٤٣- عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى الأوسي ، من بني عامر بن لؤي ، أبو القاسم المدني ، روى عنه في موضع واحد .^(٦)
- ٤٤- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولا هم المكي (ت : ١٥٠ هـ أو بعد ها) وقد جاوز السبعين ، روى عنه في أربعة عشر موضعاً .^(٧)
- ٤٥- عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العقدي (ت : ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ) روى عنه في عشرة مواضع .^(٨)

(١) رقم (٥٤٥) .

(٢) رقم : ٦٨٧ ، ٦٤٥ ، ١٨٢ ، ١٦٨ ، ٨٣ .

(٣) رقم : ٣٤١ ، ١٧٧ ، ٩٧ ، ٤٥ ، ١٧ .

(٤) رقم (٧) .

(٥) رقم : ٦٩١ ، ٢٣٠ ، ٣٦٢ ، ١٩ ، ١٠ .

(٦) رقم (٦١٧) .

(٧) رقم : ٦٩٧ ، ٣٧٣ ، ١٢٤ ، ٨٢ ، ٦٦ ، ٥٢ ، ٤٨ .

(٨) رقم : ٦١٥ ، ٦١٠ ، ٤٦٦ ، ٤٠١ ، ٣٥٦ ، ١٨٥ .

- ٤٦- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلی مولا هم البصری (ت: ٢٠٤ وقيل ٢٠٦ هـ)
 روى عنه في أحد عشر موضعاً^(١).
 — أبو عبيد = القاسم بن سلام.
- ٤٧- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار باذانم العبسي الكوفي أبو محمد (ت: ٢١٣ هـ)
 روى عنه في خمسة وعشرين موضعاً^(٢).
- ٤٨- عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بصرى أصله من بخارى (ت: ٢٠٩ هـ) روى عنه فى
 ثلاثة مواضع^(٣).
- ٤٩- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (ت: ٢٣٠ هـ) روى عنه فى موضع واحد^(٤).
- ٥٠- علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، المعروف بابن المديني، البصري، الامام
 الحجة المشهور (ت: ٢٣٤ هـ) روى عنه فى موضع واحد^(٥).
- ابن عليّه = اسماعيل بن ابراهيم
- ٥١- عمر بن حفص بن غياث الكوفي (ت: ٢٢٢ هـ) روى عنه فى موضع واحد^(٦).
- ٥٢- عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفري - نسبة الى موضع بالكوفة، (ت: ٢٣٠ هـ)
 روى عنه فى موضعين^(٧).
- أبو عمرو الحَوْضي = حفص بن عمر.
- ٥٣- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي، ويقال الخزاعي، نزيل مصر، (ت ٢٢٩ هـ)
 روى عنه فى موضعين^(٨).

(١) رقم ٥٦، ٧٤، ١١٢، ١٢٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٣٨.

(٢) رقم: ٤، ٨، ١٧، ١٠٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٠٤، ٤١٨.

(٣) رقم: ٥٦، ٣٦٥، ٦٨٩.

(٤) رقم (٦٠٧).

(٥) رقم (١٤١).

(٦) رقم (٥٩٥).

(٧) رقم ١٤٨، ١٧٨.

(٨) رقم ٤٥٧، ٦٧٨.

- ٥٤- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري (ت: ٢١٣هـ) روى عنه فـى
خمسة مواضع. (١)
- ٥٥- عمرو بن الهيثم بن قطن البصري (ت حوالى ٢٠٠هـ) روى عنه فى موضعين. (٢)
- أبو غسان النهدي = مالك بن اسماعيل .
- ٥٦- الفضل بن غنبة الخزاز الواسطي (ت بعد ٢٠٠هـ) روى عنه فى موضع. (٣)
- ٥٧- القاسم بن سلام، البغدادي، أبو عبيد، الامام المشهور، مصنف الأمثال، والغريب،
(ت: ٢٢٤هـ) روى عنه فى خمسة مواضع. (٤)
- ٥٨- القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي (ت بعد ١٩٠هـ) روى عنه فى مواضع
واحد. (٥)
- ٥٩- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي، أبو عامر الكوفي (ت: ١١٥هـ) روى عنه
فى سنة مواضع. (٦)
- ٦٠- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي، نزيل بغداد (ت: ٢٠٧هـ) روى عنه فـى
سبعة مواضع. (٧)
- ابن كناسة = محمد بن عبد الله الأسدي .
- ٦١- مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي، سبط حماد بن أبي سليمان (ت ٢١٧هـ)
روى عنه فى ستة عشر موضعاً. (٨)
- ٦٢- محمد بن اسماعيل بن مسلم^{بن} أبي فديك المدني الدَّيْلِي مولا هم (ت: ١٨٠هـ) روى عنه
فى موضعين. (٩)

(١) رقم : ٣٣، ١١٠، ٣٥٤، ٤٧٤، ٦٧٧.

(٢) رقم : ٢١٤، ٦٤٨.

(٣) رقم (٦٥١).

(٤) رقم ٨٧، ٨٨، ٢٨٢.

(٥) رقم : ٩.

(٦) رقم : ٥٢، ١٣٩، ١٤٨، ٣٦٤، ٦٤٩، ٧٠٥.

(٧) رقم : ٢٠، ٢٧٨، ٣٦٦، ٤١٥.

(٨) رقم : ١٤، ٧٦، ١٢٠، ١٧٤، ٤٦٧، ٧٠٢.

(٩) رقم : ١٨٦، ٣٤٨.

- ٦٣- محمد بن بشر العبدى أبو عبد الله الكوفي (ت: ٢٠٣ هـ) روى عنه فى موضعين. (١)
- ٦٤- محمد بن حميد العبدى ، اليشكرى أبو سفيان المَعْمَرى ، نزيل بغداد (ت ١٨٢ هـ) روى عنه فى ثلاثة مواضع. (٢)
- ٦٥- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير ، الكوفي (ت: ١٩٥ هـ) وله اثنتان وثمانون سنة روى عنه فى أربعة مواضع. (٣)
- ٦٦- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع (ت: ١٩٠ هـ) روى عنه فى ثلاثة مواضع. (٤)
- ٦٧- محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادي ، كوفي الأصل ، روى عنه فى موضعين. (٥)
- ٦٨- محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه فى موضع واحد. (٦)
- ٦٩- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى ، البصري ، القاضي (ت: ٢١٥ هـ) روى عنه فى ستة مواضع. (٧)
- ٧٠- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عروين دهم الأسدى أبو أحمد الزبيرى الكوفي ، (ت: ٢٠٣ هـ) روى عنه فى أربعة عشر موضعاً. (٨)
- ٧١- محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدى أبو يحيى بن كناسة ، وهولقب أبيه أوجده (ت: ٢٠٧ هـ) وعمره تسعون سنة تقريباً ، روى عنه فى موضعين. (٩)
- ٧٢- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي الكوفي ، الأحمدي (ت: ٢٠٤ هـ) روى عنه فى ستة مواضع. (١٠)

(١) رقم : ١٨٣ ، ٦٥٠٠

(٢) " ٣٥٩ ، ١٥٣ ، ٥٠

(٣) " ٥٠٦ ، ٤٨٣ ، ٢٤٩ ، ٤٤

(٤) " ٢٦٩ ، ١٢٢ ، ١٢١

(٥) " ٢٨٨ ، ٧٣

(٦) " (٦٨٤)

(٧) " ٤٦٦ ، ٤٥٢ ، ٢٤ ، ٨٢ ، ٧٥ ، ١٢

(٨) " ٢٠٠ ، ١٨٠ ، ١٣٩ ، ٥١ ، ٣١

(٩) " ٧١٢ ، ١٧٧

(١٠) " ٦٦٢ ، ٤١٢ ، ٤٠٧ ، ٢٧٩ ، ١٣٢ ، ١٨

٧٣- محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، وعازم لقبه ، لا يكان يعرف إلا به ،
(ت : ٢٢٣ وقيل ٢٢٤ هـ) ، روى عنه في عشرة مواضع . (١)

٧٤- محمد بن كثير العبدى البصرى (ت ٢٢٣ هـ) وعمره تسعون سنة روى عنه في موضع
واحد . (٢)

٧٥- محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه في موضع واحد . (٣)

٧٦- محمد بن معاوية بن أعين النيسابورى الخراساني ، نزيل بغداد ثم مكة (ت ٢٢٩ هـ)
روى عنه في موضع واحد . (٤)

٧٧- مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدى أبو عمرو البصرى (ت : ٢٢٢ هـ) روى عنه فى
أحد عشر موضعاً . (٥)

— أبو معاوية الضرير = محمد بن خازم .

٧٨- المعلق بن أسد العمى ، أبو الهيثم البصرى ، أخو بهز (ت : ٢١٨ هـ) روى عنه فى
موضع واحد . (٦)

٧٩- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم ، أبو يحيى المدني القزاز (ت : ١٩٨) روى
عنه فى أربعة عشر موضعاً . (٧)

٨٠- موسى بن اسماعيل المنقرى ، أبو سلمة التَّبَوْنَكِي ، مشهور بكنيته واسمه (ت : ٢٢٣ هـ)
روى عنه فى خمسة عشر موضعاً . (٨)

٨١- موسى بن مسعود النهدي أبو حذيفة البصرى ، (ت : ٢٢٠ أو بعد ها) روى عنه فى
موضع واحد . (٩)

(١) رقم : ٤٦ ، ١٩٢ ، ٣٦٧ ، ٣٩٦ ، ٥١٨ .

(٢) “ (٣٦٥) .

(٣) “ (٢٣) .

(٤) “ (٦١٩) .

(٥) “ ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٥ ، ٥١٩ .

(٦) “ (٥٤٦) .

(٧) “ ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٧١ ، ٥٥٥ ، ٥٩١ .

(٨) رقم ١٠١ ، ٢٣٨ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٣٣٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٥٥٥ .

(٩) “ (٦٨٣) .

- ٨٢- مؤمل - بوزن محمد - ابن اسماعيل البصري أبو عبد الرحمن ، نزيل مكة (ت ٢٠٦ هـ)
 روى عنه في موضع واحد . (١)
- ٨٣- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي ، القاص (ت : ١٨٢ هـ) روى
 عنه في موضع واحد . (٢)
- ٨٤- هشام بن سعيد الطالقاني أبو أحمد البزاز ، نزيل بغداد ، روى عنه في موضعين . (٣)
- ٨٥- هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي (ت : ٢٢٧ هـ) روى عنه
 في اثني عشر موضعاً . (٤)
- ٨٦- هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٤٠٤) الأخباري النسابة المشهور
 روى عنه في موضعين . (٥)
- ٨٧- هشام بن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم
 الواسطي (ت : ١٨٣ هـ) روى عنه في أربعة مواضع . (٦)
- ٨٨- هُوَذَةُ بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكره الثقفي البكراني البصري
 الأصم ، نزيل بغداد ، (ت : ٢١٦ هـ) روى عنه في أربعة مواضع . (٧)
- ٨٩- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي (ت : ١٩٦ هـ) وعمره سبعون
 سنة ، روى عنه في سبعة مواضع . (٨)
- أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك .

(١) رقم (٦٩) .

(٢) ، (٤٤) .

(٣) ، ٦٦٣ ، ٦٥٤ .

(٤) ، ٦٠٨ ، ٦٠٧ ، ٢٦٥ ، ٢٨٣ ، ١١٥ ، ٦٤ ، ٣ .

(٥) ، ٦٤٦ ، ١٤٧ .

(٦) رقم ٢ ، ٢٨٨ ، ٢٨٧ ، ٣٥ .

(٧) ، ٧١٤ ، ٣٥٨ ، ٣٤٠ ، ٢٨٦ .

(٨) ، ٦٤٤ ، ٥٩٧ ، ٢٠٨ ، ١٣١ ، ٣١ .

- ٩٠- الوليد بن عقبة بن المغيرة ويقال ابن كثير الشيباني الكوفي الطحان ، روى عنه
في موضع واحد . (١)
- ٩١- الوليد بن مسلم القرشي مولا هم أبو العباس الدمشقي (ت : ٩٤ هـ) روى عنه فـى
موضع واحد . (٢)
- ٩٢- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري (ت : ٢٠٦ هـ) روى عنه
فى أربعة مواضع . (٣)
- ٩٣- يحيى بن حماد بن أبي زياد الشيباني مولا هم البصري ، ختن أبي عوانة (ت : ٢١٥ هـ)
روى عنه فى خمسة مواضع . (٤)
- ٩٤- يحيى بن عباد الضَّبَّعي ، أبو عباد ، البصري ، نزيل بغداد (ت : ٩٨ هـ) روى عنه
فى ثمانية مواضع . (٥)
- ٩٥- يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الرملي (ت : ٢٠١ هـ) روى عنه فى موضع واحد . (٦)
- ٩٦- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم أبو خالد الواسطي (ت : ٢٠٦ هـ) وقد
قارب التسعين ، روى عنه فى سبعة عشر موضعا . (٧)
- ٩٧- يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى أبو يوسف
المدني ، نزيل بغداد (ت : ٢٠٨ هـ) روى عنه فى موضعين . (٨)
- ٩٨- يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم ، أبو محمد ، المقرئ النحوى (ت : ٢٠٥ هـ)
روى عنه فى موضع واحد . (٩)

(١) رقم (٣٧٤) .

(٢) " (٦٦٠) .

(٣) " (١٩٤ ، ٢٢٢ ، ٣٤٢ ، ٤٠٠) .

(٤) " (٢٥٣ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٤١٩ ، ٤٢٠) .

(٥) " (٢٠ ، ٣٧ ، ١٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٥ ، ٤٦٨ ، ٥١٥ ، ٥٤١) .

(٦) " (١٧٠) .

(٧) " (٣٤ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٣٥٦) .

(٨) " (٦٨٨ ، ٧١٠) .

(٩) " (١١١) .

٩٩- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي (ت بعد ٢٠٠ هـ) وعمره تسعون سنة ، روى عنه في ثمانية مواضع. (١)

- ابن يونس = أحمد بن عبد الله .

تلاميذه :-

بالرغم من كثرة مشائخ ابن سعد إلا أن كتب التراجم لم تذكر من تلاميذه الذين تلقوا عنه إلا عددا قليلا ، ولانجد لذلك تفسيراً ، إلا أن ابن سعد لم يجلس للاقتراء والتحديث ، كغيره من مشائخ العلم في ذلك العصر ولذلك لانجد له رواية في الكتب الستة ، إلا في موضع واحد عند أبي داود وليس في حديث مرفوع وإنما حكى قوله في اثبات صُحْبَةِ قَبِيصَةَ بْنِ وَقَاصٍ. (٢)

وتلاميذه الذين أخذوا عنه هم :-

- ١- أحمد بن عبيد بن ناصح أبو جعفر النحوي ، البغدادي ، ويعرف بابن عبيدة (٣).
- ٢- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت : ٢٧٩ هـ) الأخباري النسابة المعروف (٤) صاحب كتاب : فتوح البلدان ، وأنساب الأشراف ، وقد استفاد البلاذري من مؤلفات ابن سعد فهي من مصادره في فتوح البلدان (٥) وفي أنساب الأشراف (٦) .
- ٣- الحارث بن محمد بن أبي أسامة (٧) (١٨٦-٢٨٢ هـ) صاحب المسند المشهور باسمه الذي جرد الحافظ ابن حجر زوائد على الكتب الستة في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ، وقد روى الطبقات الكبرى عن ابن سعد ومن طريقه استفاد الطبري في تاريخه. (٨)

(١) رقم ٩٨، ١٠٢، ١٢٥، ١٣٢، ١٥١، ٣٥٦.

(٢) تهذيب التهذيب : ٩ / ١٨٢ (٣) تاريخ بغداد : ٤ / ٢٥٨.

(٤) الفهرست (١٢٥) ومعجم الأديباء : ٥ / ٩٠ ولسان الميزان : ١ / ٣٢٢.

(٥) انظر فتوح البلدان (ص : ٥٩٤) .

(٦) المشهداني ، موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف ١ / ٢٦٤ وما بعده .

(٧) تاريخ بغداد : ٨ / ٢١٨ ، وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٣٨٨ .

(٨) انظر فهرس تاريخ الطبري : ١٠ / ٣٩٨ .

- وقد وصلتنا مخطوطة الطبقات الكبرى من روايته ورواية الحسين بن محمد بن فهم^(١).
- ٤- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم بن محرز البغدادي^(٢)، أبو طي^(٣)
(٢١١ - ٢٨٩ هـ) وهو من رواة كتاب الطبقات الكبرى ، وله اضافات على كتاب
الطبقات منها ترجمة شيخه ابن سعد^(٤).
- ٥- أبو بكر بن أبي الدنيا ، عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي الأموي مولا هم البغدادي^(٥)
الحنبلي (٢٠٨ - ٢٨١ هـ) صاحب المؤلفات الكثيرة في الزهد والرقائق والسير
والتاريخ^(٦) . وقد كان أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى ، ومن طريقه استفاد الخطيب
البغدادي في تاريخ بغداد^(٧) وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق^(٨) ، وقد وصلت
نسخة كتاب الطبقات الى المغرب والأندلس من رواية ابن أبي الدنيا^(٩).
- ٦- أبو القاسم البغوي ، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه
(٢١٤ - ٣١٧ هـ) المحدث المعمر ، صاحب معجم الصطبة ، والمسند^(١٠).

مؤلفاته :-

١ - الطبقات الكبرى^(١٠) ويسمى في بعض المصادر ، الطبقات الكبرى^(١١) وأصله يقع في

- (١) طبقات ابن سعد ، المجلد الخامس والسادس والسابع والثامن (مخطوطة أحمد الثالث)
(٢) تاريخ بغداد : ٩٢ / ٨ وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٤٢٧ .
(٣) الطبقات الكبرى : ٧ / ٣٦٤ .
(٤) تاريخ بغداد : ٨٩ / ١٠ وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٣٩٧ .
(٥) انظر قائمة مؤلفاته في الفهرست (٢٣٦) وسير أعلام النبلاء : ١٣ / ٤٠١ .
(٦) اكرم العمري ، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ص : ٣٨٩) .
(٧) تاريخ دمشق : ٤ / ٥٥٥٤ و ٨٩ / ١٦ و ٤٥٤ .
(٨) فهرست ابن خير الاشيلي (ص : ٢٢٤ ، ٢٢٥) .
(٩) تاريخ بغداد : ١٠ / ١١١ - ١١٧ وسير أعلام النبلاء : ١٤ / ٤٤٠ - ٤٥٧ .
(١٠) تاريخ التراث (ص : ٤٨١) وقد أثبت الاسم هكذا على كامل أجزاء مخطوطة أحمد
الثالث التسعة وكذا على مخطوطة الطبقة الخامسة في المكتبة المحمودية بالمدينة ،
وكذا في بعض المصادر ، تذكرة الحفاظ : ٢ / ٤٢٥ وسير أعلام النبلاء : ١٠ / ٦٦٤ .
(١١) الفهرست : ص ١١١ ، وتهذيب الأسماء واللغات : ٦ / ١ . وأثبت الاسم هكذا
في جميع طبقات الكتاب .

خمسـة عشر مجلد^(١)، وطُبِعَ في «لَيْدَنْ» في تسعة أجزاء مع الفهارس ثم أعيد طبعه فـسـى بيروت بإشراف احسان عباس، وهى نسخة عن الطبعة الأوربية، حذفت منها الحواشي، وفروق النسخ، كما طبع فى دار التحرير بالقاهرة عن الطبعة الأوربية بكامل هوامشها وتعليقاتها، وهذه الطبعات الثلاث أصلها واحد، وهى ناقصة فى مواطن كثيرة، من طبقات الصحابة^(٢)، وبعض طبقات المدنين^(٣)، وقد وصلنا كتاب الطبقات الكبرى من طريق راويين من الرواة عن ابن سعد هما: الحارث بن أبى اسامة والحسين بن محمد بن فهم. وقد ذكر صاحب الفهرست أن لا بن سعد كتابا فى أخبار النبي صلى الله عليه وسلم^(٤)، ولعله القسم الأول من الطبقات الكبرى، حيث تشغل السيرة النبوية جزئين من الكتاب، وكانت قد انتشرت على أنها كتاب مستقل ثم ضمت الى نسخة الطبقات الكبرى^(٥)، وقيست جزء منه. وقد اختصر ابن منظور كتاب الطبقات الكبرى وسماه: مختار الطبقات^(٦).

وقد اختصر هذا الكتاب الكبير أيضا السيوطى وسمى مختصره "انجاز الوعد المنتقى من طبقات ابن سعد"^(٧).

٢- الطبقات الصغير، ذكره ابن النديم^(٨)، والنووى^(٩)، وابن خلكان^(١٠)، والعزى^(١١)، والذهبي^(١٢).

(١) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥١ والسير: ١٠/ ٦٦٤ وكشف الظنون: ٢/ ١٠٩٩ والرسالة المستطرفة (١٣٨).

(٢) منها الطبقة الرابعة التى يعمل عليها الزميل/ عبد العزيز السلوي، والطبقة الخامسة التى نتقدم بها.

(٣) حققها: زياد محمد منصور، بالجامعة الإسلامية، ونشرها المجلس العلمى سنة ١٤٠٣ هـ.

(٤) الفهرست (ص: ١١١).

(٥) كان ذلك على يد أحمد بن معروف الخشاب، أحد رواة كتاب الطبقات الكبرى، المفازى الأولى ومؤلفوها ص: ١٢٧.

(٦) يوجد منه الجزء الرابع والأخير فى دار الكتب الوطنية بمصر ويقع فى ١٢٦ ورقة (فهرست المخطوطات بدار الكتب، القسم الثالث: ص ٢٤).

(٧) كشف الظنون: ٢/ ١٠٩٩ (٨) الفهرست (ص: ١١٢).

(٩) تهذيب الأسماء واللغات: ٦/ ١.

(١٠) وفيات الأعيان: ٤/ ٣٥١.

(١١) تهذيب الكمال: ٣/ ١٥٣٨.

(١٢) سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٦٦٤ وتذكرة الحفاظ: ٢/ ٤٢٥.

والصفدي^(١)، وحاج خليفة^(٢) والكتاني^(٣)، وفؤاد سركين^(٤) وقال : بأنه توجد منه نسخة في متحف الآثار باستانبول رقم ٤٣٥ وتقع في (١٣٩) ورقة وخطها من القرن السادس الهجري ، قال : ويبد وأن هذا الكتاب ألف قبل كتاب الطبقات الكبير ويتضمن تراجم لنفس الأعلام ولكنها أقصر من كتاب الطبقات الكبير .

ويستفاد من النص الذي أورده المزي في ترجمة يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الدمشقي أن كتاب الطبقات الصغير يختلف في ترتيبه عن كتاب الطبقات الكبير^(٥) .
٣- المزخرف القصري في ترجمة أبي الحسن البصري ، نسبه بعضهم^(٦) له ، والصواب أنه لأبي عبد الله الذهبي ، فقد قال في ترجمة الحسن البصري : وكنت أفردت ترجمته فسي جزء^(٧) سميت الزخرف القصري .

٤- القصيدة الحلوانية في افتخار القحطانيين على العدنانيين^(٨) ، تنسب له ، وفي صحة ذلك عندى نظير ، فإنه لم يُعرف بالشعر ، وعليها شرح كتبه غازي بن يزيد يوجد في دار الكتب بالقاهرة (٢) ٤٤/٥ أنساب ٢/٢٤٦١ ويقع في (١١٢) ورقة .
٥- كتاب التاريخ . ذكره الذهبي^(٩) والياضي^(١٠) والكتاني^(١١) .
٦- كتاب الحيل . انفرد بذكره ابن النديم^(١٢) .

-
- (١) الوافي بالوفيات : ٨٨/٣ .
(٢) كشف الظنون : ١٠٩٩/٢ .
(٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .
(٤) تاريخ التراث العربي : ١/٤٨٢ .
(٥) تهذيب الكمال : ١٥٣٨/٣ .
(٦) ايضاح المكنون : ١/٦١٣ وهدية العارفين : ١١/٢ ومعجم المؤلفين : ٢١/١٠ .
وزياد منصور ، القسم المتم لطبقات المدنيين (ص : ٥٦) .
(٧) تذكرة الحفاظ : ١/٧٢ .
(٨) تاريخ التراث العربي : ١/٤١٢ .
(٩) العبر : ١/٤٠٧ وتذكرة الحفاظ : ٢/٤٢٥ .
(١٠) مرآة الجنان : ٢/١٠٠ .
(١١) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٩) .
(١٢) الفهرست : (ص : ١١٢) .

وأعظم كتبه فائدة هو كتاب الطبقات الكبير وهو الذى اشتهر به واقترب باسمه ،
وسنوضح أهمية هذا الكتاب ومنهجه فى ترتيبه فى الفصل التالى .

وفاته :-

اتفقت المصادر التى ترجمت لابن سعد على أن وفاته كانت سنة ثلاثين ومائتين ، ماعدا
ابن أبي حاتم ، فقد ذكر أن وفاته سنة ست وثلاثين ومائتين ^(١) . والصَّغَرِيّ الذى حدد هـ
فى يوم الأحد ٤ جمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين ومائتين ^(٢) ثم قال : على خلاف فى
ذلك ، وأيضا الكِتَّانِي قال : توفى ببغداد سنة ثلاثين أو خمس وثلاثين ومائتين ^(٣) . وكأنه
أراد أن يجمع بين الأقوال ، ويبدو أن ما فى الجرح والتعديل وقع فيه تصحيف لأن ابن
الجزرى فى طبقات القراء ^(٤) : نقل ترجمة ابن سعد من ابن أبي حاتم وصرح بذلك ثم
حدد وفاته بثلاثين ومائتين ولم يشر الى خلاف فى ذلك وعليه يترجح أن وفاته كانت فى
سنة ٢٣٠ هـ . ^(٥)

(١) الجرح والتعديل : ٢ / ٢٦٢ .

(٢) الوافى بالوفيات : ٣ / ٨٨ .

(٣) الرسالة المستطرفة (ص : ١٣٨) .

(٤) غاية النهاية فى طبقات القراء : ٢ / ١٤٢ .

(٥) انظر : زياد منصور ، الطبقات الكبرى ، القسم المتمم : ص ٥٨ .

ثانيًا، دراسة الكتاب

- منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات .
- منهجه في عرض المادة العلمية .
- دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة .
- موارده في الطبقة الخامسة .
- أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات .
- نسخ المخطوطة ووصفها .
- توثيق نسبتها إلى المؤلف .
- أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها .
- طريقة التحقيق .

منهج المؤلف في ترتيب كتاب الطبقات :-

يقتصر حد يثنا هنا عن القسم الثاني من الكتاب ، وهو طبقات الصحابة ، والتابعين ، ومن بعد هم ، أما القسم الأول ، فهو في السيرة النبوية .
لقد راعي ابن سعد في ترتيب كتاب الطبقات ، عدة عوامل ، نوعية ، وزمانية ، ونسبية ، وجغرافية ، وطو الرواية والاسناد .

فانه جعل كتابه قسمين : قسم للرجال ، وقسم للنساء^(١) ، ثم جعل الصحابة الذين هم الجيل الأول من الرجال ، في خمس طبقات ، ولا حظ في تقسيمه هذا ، السبق في الاسلام والفضل ، ثم لا حظ في ايراد التراجم داخل كل طبقة عنصر النسب والشرف ، فالطبقة الأولى : وهم أهل بدو ربه بهم برسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الأقرب فالأقرب اليه في النسب ، فذكر من شهد ها من بني هاشم^(٢) ومواليهم ، ثم من شهد ها من بني عبد شمس^(٣) وحلفائهم ومواليهم ، ثم من شهد ها من بني أسد بن عبد العزى^(٤) ، وحلفائهم ، ثم من شهد ها من بني عبد الدار^(٥) ثم من شهد ها من بني زهرة^(٦) وحلفائهم ، ثم من شهد ها من بني تيم بن مرة^(٧) ومواليهم ، وهكذا حتى أنهى بطون قريش ثم بدأ يذكر الأنصار^(٨) .

وبدأ بالأوس قبل الخزرج حتى أنهى بطون الأوس ، وذكر مع كل بطن مواليهم وحلفائهم ، ثم بدأ يذكر بطون الخزرج وحلفائهم ومواليهم ، ثم أنهى الحديث عن الطبقة

(١) قسم النساء أصغر القسمين وهو يشمل المجلد الثامن من المطبوعة والحادي عشر من مخطوطة أحمد الثالث ويقع في (٩٦ ورقة) تاريخ التراث : ١ / ٤٨١ وذكر فيه الصحابييات من زوجات النبي وبناته وبنات أعمامه والقرشيات ثم الانصاريات ثم ذكر طبقة واحدة وهن التابعيات ، ولم يذكر بعد هن أحد كما فعل في قسم الرجال .

(٢) الطبقات : ٣ / ٠٦ .

(٣) نفسه : ٣ / ٠٥٣ .

(٤) نفسه : ٣ / ٠١٠٠ .

(٥) نفسه : ٣ / ١١٦ .

(٦) نفسه : ٣ / ٠١٢٤ .

(٨) نفسه : ٣ / ٠٤١٩ .

(٧) نفسه : ٣ / ٠١٦٩ .

الأولى (البدرين) بالحديث عن النقباء في بيعة العقبة^(١)، ومنهم من شهد بدراً ومسح ذلك أعاد ذكرهم، وكأنه أراد أن يلحق النقباء بهذه الطبقة.

والطبقة الثانية من الصحابة : هم الذين لم يشهدوا بدراً ولهم اسلامٌ قديم وقد هاجر عايتهم الى أرض الحبشة وشهدوا أحدًا وما بعدها من المشاهد^(٢)، وقد ترجم الاعلام في هذه الطبقة على نفس النسق الذي اتبعه في ترتيب الطبقة الأولى .

والطبقة الثالثة : في من شهد الخندق وما بعدها ومن أسلم فيما بين الخندق وفتح مكة^(٣)، واتبع في ترتيبهم نفس الترتيب السابق .

والطبقة الرابعة : من أسلم عند فتح مكة وما بعد ذلك^(٤).

والطبقة الخامسة : في من قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أحداث الأسيان، ولم يغز منهم أحد مسع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد حفظ عايتهم ما حدثوا به عنه، ومنهم من أدركه ورآه ولم يحدث عنه شيئاً^(٥).

ويعد تمام الحديث عن الصحابة وطبقاتهم، بدأ بذكر طبقات التابعين، ومن بعدهم، ولكنه أتى بعامل جديد في التقسيم، وهو العامل الجغرافي، فقسّمهم حسب المدن التي استقروا بها، وبدأ بالمدينة النبوية باعتبارها دار الهجرة، وعاصمة الاسلام، والمدينة العلمية الأولى، ثم مكة، فالطائف، فاليمن، فاليمامة، فالبحرين، وهذه كلها في بلاد العرب، ثم الكوفة، والبصرة، وواسط، والمدائن، ومغداد، وخراسان، والري، وهمدان، وقم، والأنبار، وهذه كلها في بلاد العراق والمشرق، ثم الشام، والجزيرة، والمعاصم والثغور، ثم مصر، وأيلة، وأفريقية، والأندلس.

ولجأ المصنف الى هذا التقسيم الجغرافي ليحقق غرضاً من أغراض تأليف الكتاب، وهو معرفة أهل الفقه والعلم، والرواية للحديث، وأنسابهم، وكنائهم، وصفاتهم،

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٦٠٢، ٦٢٧ .

(٢) المصدر نفسه : ٥ / ٥ .

(٣) " " : خط ٦ / ٦٧ .

(٤) " " : ٢ / ٥٥ ق .

(٥) " " : ٢ / ٢٤٦ ق .

طبقة طبقة ، في كل بلد ، ومعرفة الشيوخ والتلاميذ وتحديد مكان اللقيا ، ليعرف اتصال الأسانيد أو انقطاعها .

وفي كل مركز من هذه المراكز ، باستثناء المدينة بيداً بذكر من نزلها من الصحابة ثم يذكر أهل العلم بها الذين أخذوا عن الصحابة ، ثم الطبقة التي تليها . . . وهكذا إلى عصر المؤلف ، ويختلف عدد من يترجمهم في كل مدينة من هذه المدن تبعاً للأهمية العلمية والثقافية التي وصلت إليها تلك المدينة إلى عهد ، وهذا يعطينا صورة واضحة عن تطور الحياة العلمية في الدول الإسلامية بصفة عامة ، وفي كل مدينة ومركز من هذه المراكز ، مع معرفة رجال العلم في كل مصر من الأمصار . فمثلاً المدينة ، ومكة ، والكوفة ، والبصرة ، والشام ، ومصر ، نجد بها كثرة من الفقهاء والمحدثين الكبار من الصحابة والتابعين ومن بعدهم وهذا يعني بداية النشاط العلمي وتناميه مبكراً في هذه المراكز ، بينما نجد مدناً أخرى أقل شأناً منها ، إما لكون الحركة العلمية لم تظهر بها مبكرة ، أو لكون المصنف لم تتوفر لديه معلومات عن علماء تلك المدن ، ولكن ما نلبث فترة من الزمن حتى نرى بروز بعض هذه المدن وجذبها للعلماء ورحلاتهم . مثل بغداد ، والسري ، وخراسان ، والأندلس . بل نجد مدناً جديدة لم يذكرها المصنف ، مثل نيسابور وأصبهان وخارى وسمرقند .

ثم اننا نجد أن المؤلف في ترتيبه للطبقات في كل مدينة ، قد راعى عاملاً جديداً ، وهو علو الرواية ، وإلا سناد ، فمثلاً في طبقات أهل المدينة ، يقدم من روى عن أبي بكر وعمر^(٢) في الذكر على من روى عن عثمان وطي^(٣) ، ومن روى عن أسامة بن زيد وعبد الله بن عمر وأمثالهما جعله في الطبقة الثانية^(٤) ، وسار على هذا النسق في بقية الطبقات ، فيقدم من روى عن كبار التابعين على من روى عن صغارهم . . . وهكذا .

وسايلاحظ من المشكلات في التوزيع الجغرافي أو حتى عند التوزيع حسب الاشتراك في صفة من الصفات ، أن المؤلف قد يضطر إلى تكرار بعض التراجم في أكثر من موطن ،

(١) الطبقات : ٣ / ٥٥ .

(٢) الطبقات : خط ٨ / ق ١٤٦٠ .

(٣) الطبقات : ٥ / ٩١ .

(٤) المصدر نفسه : ٥ / ١٧٨ .

أما بسبب سكنى أصحابها في أكثر من موطن ، أو بسبب تميزهم بصفة من الصفات التي أخذها في الاعتبار عند التقسيم الى طبقات ، كأن يكون الشخص بدرياً ، ونَقِيّاً ، وسكن مِصْرًا من الأمصار ، فيترجم له ثلاث مرات ، كما فعل بعبادة بن الصامت ^(١) ، وكذا الحال مع أبي موسى الأشعري ، حيث ترجمه في أهل الفتوى ، وفي الطبقة الثانية من الصحابة ، وفي الصحابة الذين سكنوا الكوفة ^(٢) ، وكذلك الحال مع سلمان الفارسي ، فقد ترجمه في الطبقة الثانية ، كما ترجمه في الصحابة الذين سكنوا الكوفة ، وفي الصحابة الذين سكنوا المدائن ^(٣) .

والضحاك بن مزاحم الهلالي ، ترجمه في الطبقة الثانية من الكوفيين ، وفي الفقهاء المحدثين بخراسان ^(٤) ، وشقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل ترجمه في الطبقة الأولى من الكوفيين مرتين ^(٥) ، باعتبار صفة قامت به ^(٦) ، لأن ابن سعد في ترتيبه للأعلام في كل طبقة من طبقات التابعين واتباعهم ، يلاحظ الاشتراك في الصفة ، مثل ، طو الاسناد ، بدلا من الترتيب على الأنساب ^(٧) الذي استخدمه داخل طبقات الصحابة . ولكنه تغلب على هذا الاشكال ببسط الترجمة في موضع ، واختصارها في الموضع أو المواضع الأخرى ، وليس بالضرورة أن يكون بسط الترجمة في أول موضع حسب ترتيب الكتاب ، وإنما في المكان الأكثر مناسبة ، ولكنه في غير البدرين ، لا يحيل على موطن الترجمة الموسع ، ولم أتبين سبباً لذلك .

(١) الطبقات الكبرى : ٣ / ٥٤٦ ، ٣ / ٦٢١ ، ٧ / ٣٨٢ .

(٢) المصدر نفسه : ٢ / ٣٤٤ ، ٤ / ١٠٥ ، ٦ / ١٦ .

(٣) " : ٤ / ٧٥ ، ٦ / ٢١٦ ، ٧ / ٣١٨ .

(٤) " : ٦ / ٣٠٠ ، ٧ / ٣٦٩ .

(٥) " : ٦ / ٩٦ ، ٦ / ١٨٠ .

(٦) لقد ترجمه أولاً في مَنْ روى عن عمر وطيّ وابن مسعود ، ثم ترجمه في نفس الطبقة

ولكن تحت عنوان ، مَنْ روى عن عليّ وابن مسعود ، أي ولم يرو عن عمر ، وربما يكون سبب التكرار الشك في لقياءه لعمر .
(٧) ليس معسّى هذا ، الغالب الترتيب على النسب كلية ولكن لم يعد هو العامل المعتمد

في التقسيم داخل الطبقة ، وانظر نماذج من ذلك في ٥ / ١٢٨ - ٢١١ ، ٥ / ٢٥٦ -

منهجه في عرض المادة العلمية :-

نذكر هنا ظواهر عامة في منهج ابن سعد في كتاب الطبقات الكبرى، أما الدراسة التفصيلية المتخصصة في موضوع الرسالة فستكون في المبحث التالي عن الطبقة الخامسة.

لقد عرض ابن سعد مادته العلمية وفق منهج يتسم بالدقة، والأمانة، والموضوعية، وجودة السبك والتنسيق، إلا في مواطن قليلة قد يلاحظ فيها التكرار، أو التعارض، وعُدَّره في ذلك يعود إلى طبيعة الأسلوب العلمي الذي اتبعه في تدوين المعلومات، والذي يقوم على الجمع والاستقصاء للروايات الواردة في الموضوع الواحد وتدوينها بالأسلوب الحديثي القائم على الإسناد لكل معلومة وإن قل شأنها، والمستكثر للطرق وإن كانت المعلومة واحدة، وهذا الأسلوب يحقق الموضوعية العلمية، فينقل إلى القارئ الأقوال، بروايتها، وألفاظها، دون أن يتدخل بالانتقاء والحذف، الذي يؤدي إلى سلك الموضوع في اتجاه معين، وهذا لا يجعلنا نعتقد أن دوره هو الجمع فقط، ذلك أنه مع الجمع قام بعملية التصنيف والترتيب حيث وضع كل مادة علمية في موضعها المناسب، كما أنه مارس النقد والترجيح^(١) بين الروايات - بعد أن وضعها أمام القارئ، وحتى لا يلزمه برأي محدد - ولكنه لم يكثر من هذا.

- ومن معالم منهجه الالتزام بالإسناد في غالب الكتاب^(٢)، وإسناده فيها المتصل، ومنها المرسل، ومنها المعلق، ومنها المنقطع، ومنها المبهم، مثل قوله: أخبرني، ذكر لي، روى قوم، قال بعض أصحابنا، قيل، روي، زعم بعض الناس.

(١) انظر أمثلة لذلك في الطبقات : ٣ / ٢٤٥، ٤٤٧، ٤٤٩، ٥٧٥، ٥٨٣، ٦٠١، ٦٢٦، والسند رقم ٦٧٧ في الطبقة الخامسة.

(٢) يقل استخدام الإسناد كلما اقتربنا من عصر المؤلف وخاصة عن التابعين وأتباعهم في المناطق التالية : واسط، وخراسان، والمدائن، والربيع، وقم، وهمدان، وبغداد، والانباء، والعواصم والشفر، ومصر، وأيلة، وإفريقية، والأندلس.

كما أنه يستخدم الاسناد الجمعي في الأخبار الطويلة ، ثم يقطعه بأسانيد مفردة ، ثم يعود لسياق الخبر الأساسي ، بقوله : رجع الحديث الى الأول .
 - بعض التراجم مطولة ^(١) ، ويقسم الكلام فيها الى مباحث وموضوعات ، ويجعل لها عناوين ، وبعضها مختصرة جداً ^(٢) ، بل بعضها بدون ترجمه ، ولعل مرد هذا الى عالمين :-

أولهما : مدى أهمية الشخص المترجم له وأثره في الحياة العامة أو الحياة العلمية .
 ثانيهما : مدى توفر المعلومات عن الشخص المراد ترجمته ، فبعض الأشخاص تكون المعلومات عنهم كثيرة ، وبعضهم ممن لا تتوفر عنه معلومات عند المصنف على أقل تقدير .

يبدأ الترجمة بذكر الاسم ، ثم يسوق النسب ويرفعه الى القبيلة التي ينتسب اليها ، ثم يذكر أولاده ، الأبناء والبنيات ، وأمهاتهم ثم ينسب الأم ويرفع نسبها الى البطون أو القبيلة ، الا اذا لم تتوفر لديه معلومات .
 ويوضح - غالباً - حال الأبناء ، من زواج وأنجاب ، أو موت قبل الزواج ، أو انقراض النسل ، ويذكر تاريخ ولادة المترجم له اذا توفرت المعلومات ، ويذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، وبعض ما روى ، وانتقاله من مصر الى آخر .
 ويذكر تاريخ وفاته ، وسببها ، ومكانها ، وينتهي ترجمة غير الصحابة - غالباً - بالحكم عليه جرحاً وتعديلاً وبيان منزلته عند المحدثين .

(١) مثل تراجم الخلفاء الأربعة ، وخاصة عمر ومثل ترجمة ابن عباس ، والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير ، وبعض التابعين مثل محمد بن الحنفية ، وسعيد بن المسيب ، وعطي بن الحسين ، وعمر بن عبد العزيز ، ومسروق ، والشعبي ، وسعيد بن جبير ، وابن سيرين ، والحسن البصري .

(٢) انظر الطبقات : ٥ / ٢٤٥ - ٢٥٢ و ٧ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٧ / ٢٤٥ ، ٧ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ .

دراسة تحليلية للطبقة الخامسة من الصحابة :-

خصَّص المؤلف هذه الطبقة للذين كانوا أحداثاً الأسنان يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يَغْزُ أَحَدٌ منهم مَعَهُ ، وقد حَفِظَ عَامَتُهُمْ مَا حَدَّثُوا بِهِ عَنْهُ ، ومنهم مَنْ لَمْ يَحْفَظْ مَا حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ ، وَلَكِنْ أَذْكَرَهَ وَرَأَاهُ . فهذا شَرْطُهُ فِي مَنْ يَذْكُرُهُ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ وَيَعْتَبِرُهُ مِنْهُمْ ، فَلْنَنْظُرْ هَلْ كَفَى بِهَذَا الشَّرْطِ ؟ وهل استقصى كل من ينطبق عليهم هذا الشرط فذكرهم ؟

لقد ترجم ستة وأربعين رجلاً في هذه الطبقة ، منهم عشرة من بني هاشم ، ورجلان من بني أسد ، وثلاثة من بني زُهْرَةَ ، وستة من بني مخزوم ، وتسعة من بقية قريش وحلفائهم ، وسبعة من الأنصار ، وخمسة من سائر القبائل ، وأربعة من أبناء اليهود الذين أسلموا . وكلهم ينطبق عليهم شَرْطُهُ الا ثلاثة :-

١- عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب ، ذكر أن عمره يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم نحواً من ثلاثين سنة ، وقتل مجاهداً في أجنادين سنة ثلاث عشرة^(١) ، فإذا كان هذا عمره يوم مات النبي ، فكيف يكون من أحداث الأسنان ؟ وَلَعَلَّ قَائِلًا يَقُولُ : انه نصَّ على أنه لم يغز مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من شرطه . ولكن ليس كل مَنْ لَمْ يَغْزُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ وَإِنْ كَانَ كَبِيرًا فِي السَّنِّ .

٢- ثابت بن الضحاک بن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب الأشهلي . فانه قد وَهَمَ فِي اعْتِبَارِهِ مِنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ بِسَبَبِ التَّشَابُهِ بَيْنَ اسْمِهِ وَاسْمِ صَاحِبِي آخِرِهِ وَثَابِتِ بْنِ الضَّحَاكِ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِيِّ ، وَالْأَوَّلُ أَوْسِي ، وَلَعَلَّ الْخَزْرَجِيُّ هُوَ مَرَادُ ابْنِ سَعْدٍ فَانَّهُ هُوَ الَّذِي يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ شَرْطُهُ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ أَمَّا الْاَوْسِيُّ فَانَّهُ مِمَّنْ شَهِدَ الْحَدِيثَ بِيَسِيَّةٍ^(٢) .

٣- عبد الله بن صياد . وأمره مُشْكِكٌ ، واختلف فيه هل هو الدجال الأكبر أم غيره ؟ وجزم كثير من أهل العلم بأنه دَجَالٌ مِنْ الدَّجَالِةِ^(٣) .

(١) راجع ترجمته رقم (١٠) في هذه الطبقة .

(٢) راجع الترجمة رقم (٣٦) والتعليق رقم (٥) .

(٣) راجع الترجمة رقم (٤٦) والتعليق رقم (٥) من (٦٤٥) .

وقد عرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام فلم يقبل ، وكونه أسلم وصلح حاله بعد ذلك ، لا يكون مبرراً في ادخاله في الصحابة ، لأنه لم يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حال لُقياه له ، ولكن ابن سعد لم ينفرد باعتباره من الصحابة ، بل ذكره غيره من ألف في الصحابة (١) .

والنسبة للسؤال الثاني الذي طرحناه ، هل استقصى كل من انطبق عليه شرطه في هذه الطبقة ، والجواب : أنه لم يشترط الا حاطة والاستيعاب ، فإنا وجدنا من هذا حاله ولم يذكره فلا يؤخذ عليه . وإن من يمكن اعتباره في هذه الطبقة ، النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي ، فإنه في سنن عبد الله بن الزبير أو قريباً منه ، ولم يفزع مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه ، وأحاديثه كثيرة مشهورة ، قال الذهبي : هو من الصحابة الصبيان باتفاق (٢) .

وكذا يزيد بن الأسود بن سلمة بن حُجْر الكِنْدِي ، فقد نص ابن حجر في الاصابة على أنه من الصحابة الصغار (٣) ، ولم يترجمه ابن سعد في هذه الطبقة ولا غيرها الا أنه ذكره عند ما ترجم لوالده في الطبقة الرابعة وقال : انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع والده وهو صغير فدعا له (٤) .

وفي ترتيبه للأسماء داخل الطبقة ، التزم بالترتيب على النسب كما فعل في الطبقات السابقة الا في أشياء يسيرة ، فقد ذكر عبد الرحمن بن أبيزى مولى خزاعة ، بعد السائب ابن يزيد الكِنْدِي ، وكان حقه أن يذكر بعد نافع بن عبد الحارث الخزاعي - حسب المنهج الذي سار عليه في الطبقات السابقة بذكر مولى القوم وحليفهم معهم . ومن ذلك ذكره عبد الله بن ثعلبة بن صُغير ، حليف بني زهرة وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، مولى الخطاب بن نفيل ، بعد مولى خزاعة وكان حقهما أن يذكر ضمن حلفاء قريش ومواليهم وأيضاً بالنسبة للأنصار فإنه لم يفصل الأوس عن الخزرج بل ذكر الأسماء مختلطة .

(١) انظر مصاد ر ترجمة ابن صياد في الترجمة رقم (٤٦) .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤١١ . (٣) الاصابة : ٦ / ٣٤٨ .

(٤) الطبقات : ٧ / ق ٢٠٣ .

وقد ذكرنا من الظواهر العامة في منهجه ، أنه يطيل في بعض التراجم ويختصر في أخرى ، وهذا بين في هذه الطبقة ، فإن أربعة منهم ^(١) قد شغلوا أربعاً وعشرين ومائة لوحة من المخطوطة ، وبقية التراجم وعددها اثنتان وأربعون ترجمة كانت في إحدى وأربعين لوحة فقط . والنسبة للروايات والأسانيد ، فقد بلغت في هذه الطبقة خمسون عشرة وسبعمائة رواية ، منها اثنتان وسبعون وخمسمائة رواية في تراجم الأربعة المذكورين وثلاث وأربعون ومائة رواية في بقية التراجم .

ولو بحثنا عن سبب ذلك لوجدنا أن أهمية المترجم ، وتوفر المعلومات لدى المصنف لها نصيب في هذا ، فهو لا الأربعة كان لهم اسهامات علمية ، ومشاركات سياسية ، ولهم منزلة قيادية في توجيه المجتمع والتأثير عليه .

ولذا اعتنى بتتبع أخبارهم ، وفضائلهم ، وحياتهم الاجتماعية ، والسلوكية ، ومواقفهم السياسية ، وقد وجد مادة علمية تساعد على بناء الترجمة وصياغة تاريخها .

فمثلاً في ترجمة عبد الله بن عباس ، بعد أن ساق نسبه وذكر أولاده ، ساق سبع روايات تتعلق بتحديد زمن ولادته ^(٢) ثم سبع عشر رواية عن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له . ورؤيته لجبريل ^(٣) ثم ركز على فضائله العلمية ، وتقدمه في ذلك حتى صار إماماً يُستفتى في كثير من العلوم الشرعية والعربية ، وذكر ملازمته لعمر بن الخطاب ، وعلاقته مع عثمان بن عفان وأنه استخلفه على الحج عند ما حُصر ، ثم وقوفه مع علي بن أبي طالب بالمشورة والعمل له ، ومحاботه للخوارج ، ثم موقفه من خلافة يزيد ، ومن عبد الله بن الزبير ، ثم ذكر ثلاثين رواية ^(٤) تتعلق بهيئته الشخصية مثل خاتمه ، ولباسه ، وعامته ، وازاره ، وشعره ، وخضاب لحيته . . . الخ . ثم ذكر أكثر من عشر روايات تتعلق بوفاته وثنا المعاصرين له عليه ^(٥) .

(١) هم ابن عباس ، والحسن ، والحسين ، وعبد الله بن الزبير .

(٢) انظر الروايات (١-٧) .

(٣) انظر الروايات (٨-٢٤) .

(٤) انظر الروايات (٩٧-١٢٦) .

(٥) انظر الروايات (١٢٩-١٤١) .

والمعلومات التي قدمها عن ابن عباس معلومات أولية قيمة موثقة بالسناد حفظها ابن سعد في هذا الكتاب الذي يعتبر من أقدم المصادر التي وصلتنا عن تاريخ الصدر الأول من الصحابة والتابعين ، ومعلومة احصائية نجد أنه قدّم هذه المعلومات من خلال تراجم أربعين ومائة رواية بلغت الأسانيد الصحيحة أو الحسنة ستة وخمسين سندا ، والأسانيد الضعيفة اثنا وسبعون سندا ، والأسانيد الضعيفة جدا ثمانية أسانيد ، والأسانيد المتوقف في الحكم عليها خمسة أسانيد ، ولغ عدد المتن التي وردت من طرق أخرى صحيحة أو حسنة ثلاثة وخمسين سندا ، وذلك يرتفع عدد المتن الصحيحة إلى تسعة ومائة متن ، أي بنسبة ٧٧٪ بالنظر إلى عدد الروايات ، وهذه نسبة عالية اذا قورنت مع كتب التراجم والأخبار المعاصرة .

وفي ترجمة الحسن والحسين ، قدم معلومات وافية عن تسميتهما وحلق شعورهما والعقيدة عنهما ، وفضائلهما ، وحياتهما الاجتماعية ، ومواقفهما السياسية وأطال في قصة خروج الحسين إلى العراق ومقتله ، ووصف ذلك وصفا دقيقا متابعا ، وأورد من التفاصيل الدقيقة عن لحظة مقتله ما يثير الشك في مصداقية تلك التفاصيل ، ومقدرة الرواية في ذلك الزمن على حفظ هذه المعلومات الدقيقة ونقلها ، وقد أورد خبر المقتل بأسانيد مجموعة لكنها ضعيفة من طريق الواقدي عن شيوخه والمدائني عن شيوخه ثم كمل ذلك بروايات مفردة من طريق المدائني ومن طريق الواقدي ومن طريق شيوخ آخرين ، وبلغ عدد الروايات المفردة خمسا وأربعين رواية والذي صح اسناد منها ثمان روايات فقط ، مما يدل على مبلغ التزديد والوضع في هذه القضية ، التي كانت فرصة جيدة للمذهب الشيعي في الدعاية له والاجتماع حول مبادئه ، واستغلال عواطف الناس ومشاعرهم بهذه القضية المؤثرة ، والمتابع لنشأة التشيع وتطوره ، يجد أنه قد دخل في طور تحصيل فكري جديد بعد حادثة مقتل الحسين ، وأنه اتخذ هذه الحادثة معلما من المعالم المتجددة في كل عام ، ومأتا يظهر به الجزع والحزن لا ثارة العامة وكسب مشاعرها .^(١)

(١) ماساقه المؤلف في مقتل الحسين - رغم ما فيه من التزديد والكذب - هو أمثل ما أشاعته الرافضة ، ودونه الأخباريون في مصرع الحسين ، ولهذا قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٢ / ٨ وللشيعية والرافضة في صفة مصرع الحسين كذب كثير وأخبار باطلة ، وفيما ذكرنا كفاية ، وفي بعض ما أوردناه نظر ، ولولا أن ابن جرير وغيره من الحفاظ والأئمة ذكروه ما سقته ، وأكثره من رواية أبي مخنف لوط بن يحيى .

وهذا القسم يشكل جزءاً مستقلاً ، عَنْوَنَهْ بقوله : مقتل الحسين صلوات الله عليه
وفى آخره قال : آخر مقتل الحسين بن عليٍّ رحمه الله .^(١)

أما ترجمة ابن الزبير فقد شغلت إحدى وثلاثين لوحة ذات وجهين من المخطوطة ،^(٢)
فيها نواحي متعددة من حياة عبد الله بن الزبير ، عن ولادته ونشأته ، وأولاده ،
وفضائله ، ومشاركته في الحياة العامة ، وزهده وعبادته وموقفه من الأحداث في عصره ،
وموقفه منبيعة يزيد بن معاوية ، ثم مبايعته بالخلافة بعد موت يزيد ، والأحداث التي
تمت في خلافته ، مثل بناء الكعبة ، وثورة التوابين ومقتل المختار ، ومعركة مرج راهط ،
وانتزاع عبد الطك بن مروان العراق ، ومقتل مصعب بن الزبير ، ويختم الترجمة بوصف مقتله
والأحداث التي صاحبت ذلك ، ويصف الساعات الأخيرة وصفا تسجيلياً دقيقاً ، وقد يكون
فيها مبالغة ولكن رواته هنا أمثل قليلاً من رواته في مقتل الحسين رضي الله عنه ، ولبعض
ما ذكره بإسناده الجمعي في مقتل ابن الزبير شواهد صحيحة ، وقد اشتملت الترجمة على
مائة رواية ، عن تسعة وعشرين شيخاً ، والرواية الأساسية فيها هو الواقدي ، حيث تشكل
نسبة الرواية عنه ٣٩٪ من عدد المرويات ، ومنها خمس روايات طويلة وأسانيد مجموعته
تمثل الجانب التاريخي من حياة ابن الزبير ، وتمثل ٥٠٪ من النصوص الواردة في ترجمته
ما يمكن معه القول بأن حوالي ٧٥٪ من ترجمة ابن الزبير هي من طريق الواقدي ، ولذلك
فإن نسبة النصوص الصحيحة فيها أقل مما في ترجمة ابن عباس ، إذ تبلغ نسبتها قريباً من
٥٢٪ من عدد المرويات .

وفى ترجمة المسور وهو من عاش مع ابن الزبير وناصره ، نجده يقدم ترجمته من خلال
سبع وثلاثين رواية منها ستة وعشرون رواية من طريق الواقدي وهي تشكل ٧٠٪ من عدد
المرويات ، وعدد المتن الصحيحة في الترجمة يمثل ٣٨٪ وهي نسبة قليلة ، ولكن إذا
أخذنا في الاعتبار النصوص التاريخية التي يرويها الواقدي من طريق عبد الله بن جعفر
عن عمته أم بكر بنت المسور فإن النسبة ترتفع إلى ٧٥٪ .

(١) أورد ذلك في خمس وعشرين لوحة من المخطوطة (ل ٤٩-٧٥) .

(٢) انظر مخطوطة الطبقات (أحمد الثالث) (ل ٨٣-١١٣) .

بينما نجد ترجمة عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وهي تأتي بعد ترجمة المسور في الطول - وهو حجازي عاش بالمدينة - لا تمثل روايات الواقدي فيها سوى ٣٤٥٪ بالنسبة لعدد المرويات البالغ ثلاثا وعشرين رواية، ونسبة المتن الصحيحة فيها ٥٦٥٪ .

وفي ترجمة الضحاك بن قيس الفهري يورد المؤلف سبع روايات، واحدة عن غان بن مسلم^(١)، واثنان عن الواقدي^(٢)، وأربع روايات عن المدائني، منها رواية بأسانيد مجموعته^(٣)، وفيها تفصيل لمؤقعة مرج راهط ومقتل الضحاك، وهي طويلة إذ تشكل حوالي ٧٠٪ من كامل الترجمة .

أما بقية التراجم فهي قصيرة ورواياتها قليلة .

ولو تتبعنا المعلومات والنصوص المتعلقة بالأحداث التاريخية والتي أوردها المصنف من خلال تراجم هذه الطبقة وحاولنا تحليلها ونقد ها لوجدناها تعطي صورة متباينة، وتعكس وجهات نظر متعددة، لا يمكن تصنيفها في اتجاه واحد، ما يعطي صورة واضحة عن مدى أمانة المصنف واستقامته، وحرصه على عرض النصوص كما بلغته دون أن يتدخل في توجيه النصوص وفرض رأي محدد على القارئ، لقد تعدد أن يترك له الحكم على الروايات من خلال المصادر، ومعرفة عدالة الرواة وجرحهم واتجاهاتهم الفكرية، وقد ساهم في بيان شيء من هذا في تراجم غير الصحابة رضي الله عنهم .

فمثلا في قضية مقتل عثمان رضي الله عنه، يذكر نصوصا تتعلق بها، من خلال ترجمة ابن عباس، والحسن، والحسين، وفي بعضها اتهام لعلي رضي الله عنه بالمشاورة أو الاثارة والتحريض على قتل عثمان^(٤)، وفي البعض الآخر أن قتله كان بسبب إثارته بني أمية

(١) انظر السند رقم (٦٦٤) .

(٢) انظر رقم : ٦٦٩، ٩٧٠ .

(٣) رقم : ٦٦٥-٦٦٨ .

(٤) انظر النص رقم (٣٢٠) وقول ابن عباس للحسين في الاسناد الجمعي (٤٢٥-٤٣٣) :

والله اني لا أخاف أن تكون الذي يقاد به عثمان، وقول عمرو بن سعيد والي المدينة في نفس الاسناد الجمعي، لما قتل الحسين: والله لكأني أنظر الى أيام عثمان وتمثل ببيت من الشعر .

(١) على غيرهم، وهذه النصوص المسندة في هذا المصدر القديم انتقلت الى مَنْ بَعْدَهُ من المؤرخين والمصنفين، وانتشرت في كثير من الكتب دون أن تذكر أسانيدها، فراجت على بعض الناس، وقرّر مُوجِبُها دون تحقيق، بينما هذه النصوص كلها بأسانيد ضعيفة لا تقوم بها حجة، وهكذا الشأن في قضايا كثيرة ماثلة، دونت بالأسانيد عند المصنفين الأولين، ثم انتقلت النصوص - بعد انتهاء عصر الاسناد - مفصلة عن الأسانيد، ما جعلها تروّج على كثير من الباحثين والمؤلفين وكأنها حقائق مُسلّمة، ولا يعنى وجود الخبر في مصادر متعددة - سواء كانت هذه المصادر تروّي بالأسانيد أم تذكر الأخبار بدون اسناد مهما كثرت وتعددت - دليل على صدقه اذا كان مخرج الخبر واحداً وهو غير ثقة، لأن المؤلفين ينقل بعضهم عن بعض اعتماداً على الاسناد، أما اذا كان للخبر شواهد ومتابعات عن رواة غير متهمين بالكذب فانه يتقوى بها، أما الكذابون والوضاعون فلا يُقوّى بعضهم بعضاً ولو بلغت طُرُق الخبر لد يهم أو عنهم عَن السماع.

وفي ترجمة الحسن مثلاً يذكر نصوصاً بأسانيد ضعيفة فيها اساءة لمعاوية رضي الله عنه، وعمر بن العاص، وعمر بن سفيان السلمي وعائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، ونجد أثر هذه النصوص في الكتابات المتأخرة، وعند المعاصرين اليوم، حيث نقلوها دون تحقيق بل أقاموا على مضمونها تفسيراً للأحداث التاريخية، واستنتاجات، ودراسات كثيرة. كما ذكر نصوصاً بأسانيد كلها ضعيفة، تصور تضيق ابن الزبير على ابن عباس وابن الحنفية، وحصرهما في شعب أبي طالب، ووضع الحطاب على أبوابهما والتهديد ببحرقها وسجن أتباعهما في بئر زمزم، (٣) واتهام ابن عباس لعبد الله بن الزبير بأنه أغرى حسيناً بالخروج الى العراق، (٤) وأنه فرح بمقتله وأظهر الشماته لابن عباس. (٥)

(١) انظر النص رقم (٨٨) وقول الأشر لما بلغه توليه علي ابن عباس على البصرة: فقيم قتلنا الشيخ بالأس.

(٢) انظر النصوص رقم: ٢٨٥، ٢٨٨، ٣٢١.

(٣) انظر الأسانيد رقم ٩٤، ٩٥، ٩٦.

(٤) انظر الاسناد الجمعي رقم (٤٢٥-٤٣٣) ص:

(٥) انظر الاسناد رقم ٤٤٩، ٥٥١.

وهذه الاتهامات نجد آثارها في الكتابات التي جاءت بعد ابن سعد حتى هذا العصر، بينما هي مبنية على روايات ضعيفة وساقطة ، ومثل هذه الروايات تشوه صورة المجتمع الاسلامي في الصدر الأول ، وتصور مواقف رجاله بصورة مخالفة للواقع وللسلم الذي تربوا عليه والأخلاق والآداب التي يأمر بها الدين .

كما ذكر نصوصاً مضيئة في ترجمة الحسن بن عليٍّ ورغبته في جمع الأمة ، وإيقاف القتال ، وأن ذلك لم يكن عن عجز منه ، وإنما تحققت فيه نبوة النبي صلى الله عليه وسلم : أن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به ، وفي رواية على يده ، بين فئتين من المسلمين عظيمتين^(١) فكان أول ما بايع أهل العراق بعد مقتل عليٍّ ، أنه اشترط عليهم أن يدخلوا فيما دخل فيه ، ويرضوا بما رضي به^(٢) ثم خطبهم وقال في خطبته : وانسي والله ما أحببت أن آلي من امرأة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مخجمة من دم ، قد غلت ما يضرنني ما ينفعني^(٣) ، وقال في موطن آخر : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالت ويحاربون من حاربت فتركناها ابتغاء وجه الله...^(٤) ، وقال في الخطبة التي تنازل فيها لمعاوية : اني كنت أكره الناس لأول هذا الحديث ، وأنا أصلحت آخره ، لذي حق أدبت إليه حقه أحق به مني ، وأحق جدت به لصالح أمة محمد...^(٥) ، وقال في موضع آخر : ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً أو ثمانون ألفاً أو أكثر من ذلك أو أقل كلهم تنضح أو دأجهم دماً ، كلهم يستعدى الله فيما أهريق دمه^(٦) .

فهذه النصوص الصحيحة تبين بجلالة موقف الحسن من النزاع في أمر الخلافة ، وحرصه على حق الدماء ، وجمع كلمة الأمة ، وإطراح المصلحة الخاصة في سبيل المصلحة العامة .

(١) انظر النصوص (١٨٨-١٩٢) وهي كلها صحيحة.

(٢) انظر النص رقم (٢٧٨) واسناده حسن .

(٣) " " " (٢٧٩) واسناده صحيح .

(٤) " " " (٢٨١) واسناده حسن .

(٥) " " " (٢٨٩) واسناده صحيح .

(٦) " " " (٢٩٠) واسناده حسن .

وقد تعرض لذكر الأحداث الكبيرة الحساسة التي مرت بها الأمة ، مثل مقتل الحسين رضي الله عنه ،^(١) والحرّة ،^(٢) وحريق الكعبة ،^(٣) ومرج راهط ،^(٤) وثورة المختار بن أبي عبيد ثم مقتله ،^(٥) ومقتل مصعب بن الزبير ،^(٦) وحصار مكة الثاني والقتال في الحرم ، ومقتل ابن الزبير .^(٨)

وأورد الأخبار عن هذه الأحداث بأسانيد مجموعة ، ويكملها بأسانيد مفردة ، والأسانيد المجموعة من ناحية درجتها حسب أصول الصنعة الحديثية ، أما ضعيفة ، أضعيفة جدا ، أو موضوعة .

أما الأسانيد المفردة ففيها الصحيح والحسن وفيها الضعيف والضعيف جدا ، أما متون هذه الأخبار ، ففيها الصحيح ، والمشهور الذي له شواهد تعضده وتقويه ، وفيها ما يقارب الواقع ولا يستنكر ، وفيها ما في ألفاظه نكارة ، وفيها ما تظهر عليه لوائح الوضع والكذب .

وكل واحدة من هذه القضايا^(٩) تحتاج الى دراسة مستقلة ، تجمع فيها الروايات على سبيل الحصر والاستقصاء لكافة المصادر وحسب تنوعها^(١٠) ثم تحقق وفق الأصول العلمية ، ليُعرف الصواب من الزائف ، والحق من الباطل ، وذلك يحتاج الى جهد كبير ،

(١) من السند رقم (٤٢٥ - ٤٢٨) .

(٢) ضمن السند الجمعي رقم (٥٢٠) .

(٣) ضمن الاسناد السابق .

(٤) السند الجمعي رقم (٦٦٥) .

(٥) السند الجمعي رقم (٥٥١) .

(٦) السند السابق نفسه .

(٧) السند الجمعي (٥٥٣) .

(٨) من السند رقم (٥٥٣ - ٦٠٣) .

(٩) قد بينا والحمد لله درجة الأسانيد التي رويت بها هذه القضايا ، وخرجنا النصوص من المصادر الحديثية والتاريخية وطقنا على كل قضية بما تيسر والله الموفق .

(١٠) لا ينبغي للباحث أن يحبس نفسه على مصادر ومراجع تخصص معين مثل المصادر التاريخية أو الأدبية أو الحديثية . ان تشابك العلوم وتداخل التخصصات وخدمة بعضها لبعض أمر واقع ، ولا يمكن للباحث أن يخرج بنتيجة كاملة مالم يوسع اطلاعه على كافة المصادر اللازمة في التخصصات المتعددة .

ودراية علمية، وخبرة واسعة بمصادر التراث الاسلامي، وهذا ينطبق على كافة القضايا في التاريخ الاسلامي، اذ كثير من الباحثين المعاصرين يكتبون في هذه القضايا وهم لا يملكون الدراية العلمية بناهج علمائنا السابقين، فتأتى أبحاثهم ناقصة، وأحكامهم ضعيفة ومستعجلة، وغير محيطة بالقضية من كافة جوانبها، وما ينبغي التنبيه عليه في هذا المقام أن الاستقامة الفكرية على الاعتقاد الصحيح ومنهاج أهل السنة والجماعة، من أكبر العوامل لإصابة الحق، وتوفير الاتزان العلمي في البحث، وذلك أن التلوث بشئ من الانحرافات الفكرية المعاصرة، أو الاتجاهات البدعية التي ظهرت على امتداد التاريخ الاسلامي، لا يوفر لصاحبه الاتزان العلمي المطلوب في بحث القضايا، وانما يسوقه هواء، وانحرافه، ودعته، الى تبني أحكام مسبقة، ثم يلتقط من الأدلة ما يؤيدها ويقررها ويترك ما عداها.

موارد في الطبقة الخامسة :-

الموارد : هي المصادر التي استقى منها المؤلف معلوماته، سواء كانت كُتُبًا تَحْمَلُ روايتها حسب طرق التحمل^(١) المعلومة عند المحدثين، أو مشائخ مرواة لقيهم وسمع منهم مباشرة.

وطريقة المتقدمين في التأليف هي، ذكر الأخبار والأحاديث والآثار مسندة من الشيخ الذي تلقى عنه المصنف الى منتهى القول والخبر، ولذلك يصعب تحديد نوع الموارد التي استفاد منها المصنف، وكذا أسماء الكتب والأجزاء التي رجع لها، ما لم يصرح بذلك، وهو قليل نادر.

والكشف عن الموارد في مثل هذه الكتب المسندة، رغم أنه يحقق فوائد علمية في مسيرة حركة التصنيف والتأليف، إلا أنه يَحْمِلُ مَخَاطَرَةَ نَسِيهِ بعض الكتب الى غير أصحابها،

(١) انظر عنها، الباعث الحثيث لابن كثير (ص : ١٠٩ - ١١٩)، وشرح تحفة

وخاصة في مثل كتابنا هذا ، فان محمد بن سعد قد توفي سنة ٢٣ هـ ، ولم يصلنا من كتب شيوخه وطبقتهم - فضلا عن الطبقة السابقة لهم - الا النزر اليسير ، ومع فقد كتب الطبقة السابقة له فانه يصعب الكشف عن كثير من موارد على سبيل الجزم والتحقيق . ولقد روى ابن سعد في هذه الطبقة عن تسعة وتسعين شيخا ، منهم الذين أكثر عنهم ، ومنهم من لم يرو عنه الا رواية واحدة أو اثنتين كما سبق بيانه في مبحث شيوخه ، ولم يذكر في هذه الطبقة أنه رجع الى كتاب أو أخذ منه ، والشيوخ الذين روى عنهم مباشرة منهم من وصلتنا بعض كتبه ، ومنهم من ذكر بأن له تصانيف ولم يوجد منها شيء ومنهم من لم يعلم له تصنيفه ، وكذلك الحال في الطبقات التي فوقهم .

ومن شيوخه الذين أكثر عنهم محمد بن عمر الواقدي ، والكتب المنسوبة إليه كثيرة (١) وقد سبق ايضاحها في ترجمته ، ولكن لم يصلنا من كتبه الا قطعة من كتاب المغازي ، وابن سعد في غالب ما يروي عنه هو يصبغه التحديث (حدثنا ، أخبرنا) وفي مواطن أخرى يقول : قال الواقدي (٢) ولعله في هذه الحالة يرجع الى كتبه ، وفي مواطن يسيرة يقول : سألت محمد بن عمر ، ولذلك لا نستطيع أن نجزم بأن نصّا من هذه النصوص الكثيرة التي رواها عنه هو من كتاب كذا أو كتاب كذا من كتب الواقدي ، وانما يكون ذلك على سبيل الاحتمال ، وابن سعد هو أحد الذين كانت عنده كتب الواقدي ، ولا شك أنه استفاد من كتب الواقدي ، خاصة كتاب الطبقات ، فان ابن سعد أخذ من هذا الكتاب ، وربما قلده في الترتيب ، حتى ان ابن النديم قد اتهم محمد بن سعد بأنه ألف كتبه من كتب الواقدي ، وان كان هذا الاتهام منقوضا من خلال دراستنا لهذه الطبقة ، وأيضا للواقدي كتاب أخبار مكة فربما أن ابن سعد أخذ أخبار ابن الزبير والمشور بن مخرمة من هذا الكتاب

(١) انظر الفهرست (ص : ١١١) .

(٢) انظر قول الواقدي في آخر السند رقم ١ ، وفي تاريخ مولد الحسن ص : ١٨٠ ، وترجمة

سهل بن أبي حشمه ص : ٦٩٥ ، وترجمة عبد الله بن يزيد ص : ٦٣١ ، وفي ترجمة

مسلمة ص : ٦٣٥ .

(٣) الفهرست (ص : ١١١) .

وللواقدي أيضا كتاب: مولد الحسن والحسين ، وكتاب : مقتل الحسين ، وقد أورد ابن سعد عن هذين الموضوعين روايات كثيرة من طريق الواقدي ، فلا شك أنه قد أفاد منهما وانتقى ما يناسب كتابه ، وقد أورد ابن عساكر في تاريخ دمشق نصا هو عند ابن سعد في هذه الطبقة في ترجمة حبيب بن مسلمة ^(١) ، وصرح فيه بأنه نقله من كتاب الصوائف للواقدي ^(٢) . ومن شيوخه الذين أكثر عنهم ولهم مؤلفات كثيرة علي بن محمد المدائني ، ولكن كتب المدائني فقدت كلها ولم يعثر على شيء منها سوى قطعة صغيرة بعنوان : التّعازي ^(٣) . ولم أتمكن من الاطلاع عليها ، ومن الملاحظ أنها لم ترد في قائمة كتبه التي ذكرها كل من ابن النديم ^(٤) ، وياقوت الحموي ^(٥) .

ومما لا شك فيه أن ابن سعد قد استفاد من كتب المدائني هذه الروايات التي رواها عنه فان طريقة أهل العلم في ذلك الزمن أنهم يحدثون تلاميذهم من كتبهم التي ألّفوها أو يقرأها التلاميذ عليهم بعد أن ينسخوا منها نسخاً لهم ، فإذا قرأوها على الشيوخ أو سمعوها منهم حدثوا بها غيرهم ، ونقلوا منها في مؤلفاتهم بصيغة أخبرنا وحدثنا .

وهكذا في بقية الشيوخ الذين لهم كتب ومجاميع ، فالفضل بن دكين له: كتاب المناسك ، وكتاب المسائل في الفقه ^(٦) وكذا ابن علية له: التفسير ، والمناسك ، والصلاة ، والطهارة ^(٧) ، وروح بن عباد له: كتاب السنن ^(٨) ، وهشيم بن بشير الواسطي له: كتاب السنن ، والتفسير ، والقراءات ^(٩) .

(١) انظر السند رقم ٦٦١ .

(٢) انظر تهذيب تاريخ دمشق : ٤ / ٤٢ .

(٣) نشر في النجف سنة ١٩٧١ م بتحقيق ابتسام الصغار ويديره محمد فهد .

(٤) الفهرست (ص : ١١٣-١١٧) .

(٥) معجم الأدباء : ١٤ / ١٢٩-١٣٩ .

(٦) الفهرست (ص : ٢٨٣) .

(٧) المصدر السابق .

(٨) المصدر السابق .

(٩) المصدر السابق (ص : ٢٨٤) .

وزيد بن هارون، له: كتاب الفرائض^(١)، وعبد الوهاب بن عطاء^(٢)، له: كتاب السنن في الفقه، والتفسير والتاريخ والمنسوخ^(٣)، وأبود اود الطيالسي، له: كتاب المسند^(٤)، وسعيد بن منصور، له: كتاب السنن^(٥)، وأبو عبيد القاسم بن سلام، له: تصانيف كثيرة^(٦) في الفريب، وفي النسب، والأموال، وفائل القرآن.

ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم بواسطه ونسبت لهم مؤلفات :-

زهير بن معاوية أبو خيثمة، له: المسند، وكتاب العلم^(٧)، وأبو معشر نجيع بن عبد الله المدني، له: كتاب المغازي^(٨)، وحماد بن سلمه، له: كتاب السنن^(٩)، وعبد الملك بن جريج، له: كتاب السنن^(١٠)، وابن أبي الزناد، له: كتاب الفرائض، وكتاب رأي الفقهاء السبعة في المدينة^(١١)، ومغيرة بن مقسم، له: كتاب الفرائض^(١٢)، والطيد بن مسلم، له: كتاب المغازي^(١٣)، والليث بن سعد، له: كتاب التاريخ^(١٤)، وأبو مخنف^(١٥)، والكلبي^(١٦)، والشرقي بن القطامي^(١٧) وغيرهم من الأخباريين والنسابين. فهو قد استفاد من هؤلاء الشيوخ وجمع

(١) الفهرست (ص: ٢٨٤).

(٢) المصدر السابق.

(٣) طبع عدة طبوعات منها طبعة دار المعرفة بيروت.

(٤) طبع عدة مرات. انظر طبعة دار الباز.

(٥) انظر الفهرست (ص: ٧٨).

(٦) المصدر السابق (ص: ٢٨٦).

(٧) المصدر السابق (ص: ١٠٥).

(٨) المصدر السابق (ص: ٢٨٣).

(٩) المصدر السابق (ص: ٢٨٢).

(١٠) المصدر السابق.

(١١) المصدر السابق.

(١٢) المصدر السابق (ص: ٢٨٤).

(١٣) المصدر السابق (ص: ٢٥٢).

(١٤) المصدر السابق (ص: ١٠٥).

(١٥) المصدر السابق (ص: ١٠٧).

(١٦) المصدر السابق (ص: ١٠٢).

مادة هذا القسم على تنوعها من هذه المصادر المتعددة .

أهمية هذا القسم من كتاب الطبقات :-

يحتوى هذا القسم كما هو معلوم على تراجم صفار الصحابة رضي الله عنهم ، ومعرفة هذه الطبقة من الصحابة مُهِمّة في علم الحديث ، حتى يعرف اتصال الرواية أو ارسالها ، لأن بعض هؤلاء الصحابة ليس لهم سماع ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما لهم رؤية وأدراك ، وبعضهم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم إلا القليل ، فتكون أحاديثهم التي لم يسمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم من باب مرسل الصحابي الذي لم يسمعه من الرسول صلى الله عليه وسلم مباشرة وإنما سمعه من صحابي آخر ، وبعض هؤلاء يُنَازَع في صحبته وابن سعد يثبتها ، وهذه فائدة .

كما اشتملت هذه الطبقة على تراجم وأخبار مجموعة من الشخصيات المهمة والمؤثرة في الحياة العلمية والفكرية ، والحياة السياسية والاجتماعية فابن عباس والحسن والحسين وعبد الله بن الزبير بن العوام ، من الشخصيات المشهورة في التاريخ الاسلامي ، والمؤثرة في مجرى الأحداث وقد تزعّموا قيادة المجتمع في عصرهم ، وشاركوا في ادارة الدولة الاسلامية وفي الجهاد ، وفي الأحداث الداخلية ، والقضايا العامة ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والدعوة الى جمع شمل الأمة واتحادها كما حصل على يد الحسن ابن علي . كما قاموا بالمعارضة لما رأوه خروجاً عن القاعدة الاسلامية وترك الشورى في الولاية العظمى ، كما فعل الحسين بن علي وابن الزبير من رفضهما البيعة ليزيد ، ثم خرج الحسين الى العراق ، فكانت المأساة العظمى بقتله ، واعتصم ابن الزبير بمكة رافضاً للبيعة حتى اذا مات يزيد دعا الى نفسه فبويع بالخلافة في معظم الأقاليم الاسلامية ولكن بني أمية ومن شايعهم لم يبايعوا له ، بل عقدوا بيعتهم لعروان ثم لابنه عبد الملك ، وجرت أمور عظيمة حتى حوصرت مكة وضربت الكعبة بالمنجنيق وقتل ابن الزبير مظلوماً ففى حرم الله .

وهذه الأحداث وقع في عرضها عند الأخباريين والمؤرخين قد يما وحديثا خلط وتشويه ، يحتاج الى تحقيق وتحريير ، وابن سعد بما عرض من المعلومات والأخبار المسندة ، يساعد

على إجلال الصورة وتبيين الحقيقة ، والتّمكّن من نقد الرويات على ضوء أسانيد ها ، وقد تحقق لنا هذا والحمد لله من خلال المنهج العلمي الذي سلكناه في تحقيق نصوص هذه الطبقة ، وقد وجدنا أن ابن سعد ينفرد بذكر نصوص لا توجد عند غيره ، سواء في باب الأخبار والوقائع أو في باب الآثار عن الصحابة رضي الله عنهم من الأقوال والأفعال ، وبعض هذه النصوص بأسانيد صحيحة ، وبعضها بأسانيد يستفاد منها في الشواهد والمتابعات لنصوص أخرى فترفع درجتها ، وبعضها بأسانيد ضعيفة جدا .

كما أن في الأحاديث والآثار التي أورد ها في تراجم أهل هذه الطبقة والبالغة خمسة عشر وسبعمائة سنداً ، يستفيد منها أهل العلم في زيادة الطرق وتقويتها لما هو مروي عند غير ابن سعد .

وفي ترجمة ابن عباس أورد نصوصا في غاية الأهمية ، توضح المنهج الذي ينبغي أن يسلك في معاملة المخالفين ، وكيفية معاجلتهم ، وماذا يحتاجون ؟ فقد أرسله علي بن أبي طالب إلى الخوارج الذين أنكروا التحكيم ، وخرجوا على علي رضي الله عنه فقال له علي : ان هب اليهم وخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجهم بالقرآن فإنه ذو وجوه^(١) وفي النص الثاني : القرآن حمال ذو وجوه ، تقول ، ويقولون ، ولكن حاجهم بالسنن فانهم لن يجدوا عندها محيضا ، فخرج ابن عباس اليهم ، فحاجهم بالسنن فلم يتبق بأيديهم حجة^(٢) فبيان الحق . وازالة الشبهة أول ما ينبغي أن يبدأ به مع المخالف ، ثم ان الحاجة والمناظرة في المسألة موضوع الخلاف لا بد أن تكون على منهج واضح صحيح وحجة بينة قاطعة للنزاع ، ولذا قال علي : القرآن ذو وجوه ، تقول ، ويقولون " أي في تأويل الآيات ، ولكن السنن من عمل النبي صلى الله عليه وسلم تحدد الوجه المراد من الآية ، وعندئذ لا مجال للاجتهاد في تأويل المراد بالآية مع وجود النص من النبي صلى الله عليه وسلم .

وقد أورد نصوصا توضح موقف بعض الصحابة مثل ابن عباس وابن عمر من الأحداث التي جرت في وقتهم مثلبيعة يزيد ، وخروج الحسين وبيعة ابن الزبير ، فقد بايع ابن عمر

(١) انظر السند رقم (٩١) .

(٢) انظر السند رقم (٩٢) .

وابن عباس ليزيد بن معاوية ونصحا من لم يبايع بالبيعة والد خول فيما دخل فيه عامّة المسلمين مع أنه يوجد في الأمة من هو أفضل من يزيد وأولى بالأمر منه ، ولكن لا يتوصل الى ذلك الا بارتكاب مفسد أعظم من المصالح التي تتحقق بتولية الأولى والأفضل ، وقد نظّر لرحمهما الله الى الأمر نظرة شمولية فارتكبا أقل المفسدتين وجلبا أكبر المصلحتين ، وهذا هو منهج الاعتدال الاسلامي في التعامل مع مثل هذه الأحداث ، وقد التزما بهذه البيعة ولم يخلعا يزيداً عند ما خلعه أهل المدينة ، ولما دعاهما ابن الزبير الى البيعة لم بعد موت يزيد قالاه : أنت في زمن فرقه وليس عندنا خلاف ولكن ننظر حتى يتم الأمر وتأتسق لك البلاد ، كما أنهما لم يبايعا لعبد الملك الذي دعا الى نفسه في الشام ، فتركا الأمر حتى يجتمع الناس على واحد ، وهكذا ينبغي أن يكون التعامل مع مثل هذه الأحداث ، ينطلق من مبدأ شرعي ملتزم ، ونظرة شمولية ، توازن بين المصالح والمفاسد ، بحيث تتحقق أكثر المصالح وتندفع أكبر المفاسد ، وما حمد الذين خرجوا موقعهم ، وما تحقق ما أرادوا من المصالح الا بارتكاب ما هو أعظم من المفاسد ، ولكنهم مع ذلك اجتهدوا فأخطأوا في اجتهدا هم والله يثيب المجتهد وان أخطأ .

نسخ المخطوطة ووصفها :-

اعتمدنا في تحقيق هذه الطبقة على نسختين خطيتين : الأولى : نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ورقمها (٢٨٣٥) في مجموعة من القرن السابع^(١) وتتكون في أصلها من أحد عشر جزءا ، ولكن الثاني والعاشر مفقودان ، فلا يوجد الا تسعة أجزاء ، وهي نسخة جيدة ، ومسندة الى المؤلف وطبيها ساعات ، وقولت على الأصل المنقولة عنه ، وطبيها علامة المقابلة ، وأصلح الناسخ بعض العبارات بعد المقابلة ، حيث وضع لها خرجة ثم أصلحها في الهامش وكتب فوقها كلمة " صح " ، وخطها نسخي واضح ومشكول . والطبقة الخامسة من الصحابة تبدأ من الورقة (٢٤٦) من الجزء السابع وحتى نهاية الورقة (١٤٥) من الجزء الثامن وذكر في نهايتها : آخر الطبقة الخامسة ، وهي آخر طبقات أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسبق أن ذكر في آخر الورقة (٢٤٥) من الجزء السابع " آخر الطبقة الرابعة وهي آخر طبقات الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفي أول الورقة (١٤٦) من الجزء الثامن وضع عنوانا " الطبقة الأولى من أهل المدينة من التابعين ، وقد وضع الناسخ عنوانا بالخط الكبير ، بعد البسطة والصلاة على النبي " الطبقة الخامسة " وأيضا التراجع وضع عنوانها بخط كبير ، عبد الله بن العباس ، عبيد الله بن العباس ، قثم بن العباس . . . وهكذا ، وقد وضع عناوين بخط كبير لبعض الموضوعات مثل : وفاة ابن عباس ، ذكر الأذان في أذن الحسن ، ذكر العقيدة ، ذكر خلق رأس الحسن والحسين ، ذكر ما علم رسول الله الحسن من الدعا ، مقتل الحسين بن علي ، مقتل عبد الله بن الزبير . كما أنه وضع عناوين بخط كبير لقوله : رجع الحديث الى الأول " اذا قطع الاسناد الجمعي بأخبار مفردة ثم أراد أن يعود إليه .

وقد دُون في هوامش النسخة ، تفسير لبعض الغريب ، وهو قليل بالنسبة للطبقة

الخامسة وتقع الطبقة الخامسة في ١٦٧ ورقة ذات وجهين في كل وجه ١٧ سطرا وعدد الكلمات في السطر الواحد مختلف .

والنسخة لم يدون عليها اسم الناسخ فيما اطلعت عليه من أجزائها ، ولم يتيسر لى الاطلاع على الجزء الأخير " الحادى عشر " وخط النسخة واحد فى جميع أجزائها ، ويبدأ كل جزء بالبسطة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم . وعلى الورقة الأولى من كل جزء ختم تلك المكتبة ، وأضيفت ورقة فى أول كل جزء ، دون فيها اسم الجزء وسند النسخة من المؤلف الى آخر من رويت عنه ^(١) وهو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقى نزيل حلب ، الا فى الجزء الثالث فانه قد وقف بالسند عند القاضى أبى بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصارى ، وجعل ذلك داخل إطار زخرفى جميل يشبه زخرفة الصفحة الأولى من المصاحف ، ومن الملاحظ أن الجزء الرابع لم يدون عليه سند النسخة مثل بقية الأجزاء .

وهذه النسخة تجمع بين رواية الحارث بن محمد بن أبى أسامة ، والحسين بن محمد ابن فهم الفقيه ، فالجزءان الأول والثالث ، هما من رواية الحارث بن أبى أسامة ، والأجزاء الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة هى من رواية الحسين بن فهم . أما التاسع فانه من روايتهما معا ، هذا ما أثبت على طرّة الأجزاء الثمانية التى صورتها عن نسخة مكتبة أحمد الثالث ، بينما أثبت سند النسخة فى الورقة الأولى من الجزء الأول : من رواية الحارث بن أبى أسامة عن محمد بن سعد ، وأوله : أخبرنا الشيخ الامام العدل ، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله قراءة عليه من أصله فأقرّبه قال أخبرنا الشيخ أبو الحسن ابن على الجوهري

وهذه النسخة قرئت على الشيخ الامام الحافظ شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الدمياطي المتوفى سنة ٧٠٥ هـ كما هو مثبت على الورقة الأخيرة من الجزء الثالث . وكل جزء من هذه الأجزاء مقسم الى عدة ملازم أو أجزاء صغيرة تتراوح بين تسع وعشر ورقات ، ويكتب ذلك فى الزاوية العليا الشمالية هكذا : ثانياً الأول من الطبقات ، " ثالثة الأول من الطبقات " ، سادس عشرى أول من الطبقات .

(١) انظر تراجم رواية النسخة الخطية : ص ٧٦ .

النسخة الثانية : نسخة المكتبة المحمودية بالمدينة النبوية ورقمها في فهرس المكتبة هو (٢٥٥١ / تاريخ) وهي جزء فيه الطبقة الخامسة من الصحابة فقط ، ويقع في ١٢٣ ورقة ذات وجهين وعدد الأسطر ١٧ سطرا ومقاس ١٧ × ٢١ سم ، وهي بخط نسخي نفيس من خطوط القرن السادس كما قدّر فهرس المخطوطة ولكن في آخر الساعات المطبقة بالنسخة ماصورته . . . أبي القاسم بن عمر بن أبي . . . المعري وأخوه محمد وهذا خطه . . . ثم أرخه بسنة ٦٥٢ هـ فهذا يحتل أن يكون هو الناسخ للمخطوطة ويحتل أن يكون المراد الناسخ لهذا السماع فقط ، وهذه الطبقة هي الجزء الخامس عشر من كتاب الطبقات حسب تجزئة أبي عمر بن حيوية الخزاز^(١) وآخره سماعات أرخ بعضها في سنة ٤٤٨ هـ وفي سنة ٥٢٩ هـ وسنة ٥٩٥ هـ وسنة ٥٩٩ هـ وآخرها في يوم الاثنين الرابع عشر من جمادى الآخرة من سنة ٦٥٢ هـ .

وهذا الجزء هو من رواية الحسين بن محمد بن فهم عن محمد بن سعد ، وساق سند النسخة الى محمد بن عبد الله بن تهاب بن علي بن كاره ، وهذه المخطوطة فيها سقط في مواضع ، فبعد الورقة (١ / ٧٨) في مقتل الحسين سقط بمقدار ورقة كاملة ، وفيها سقط كبير ثلاث ورقات ونصف من آخر ترجمة الحسين وكامل ترجمة عبد الله بن جعفر ، وعبد الله بن الزبير بن المطلب ، وعبد الله بن الزبير بن العوام ، وأول ترجمة عبد الله زمعة ، كما وقع خطأ في ترقيم المخطوطة فقد أسقط رقم ٥٠ ولذا زاد العدد عنده فأصبح ١٢٤ ورقة ، وأثناء ترقيم الأوراق تقدمت الورقة ١١٩ لتحل محل الورقة ١١٥ فأخذت ترقيمها كما أنه قد حصل تأخير في ترتيب الأوراق أثناء تجليدها^(٢) ، وأيضا أثناء تصوير جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية لها حصل تأخير في الأوراق ، كما فاتهم تصوير بعض الأوراق - ومنها صورت نسختي - ولما اكتشفت هذا سافرت الى المدينة وقابلت الصورة على الأصل حتى استقام ترتيب النسخة . وهذه النسخة مقابلة ومستدركة فيها الأخطاء بعد المقابلة ومصححه بالهامش ، والأوراق من (٨-١٥) مكتوب في زاوية الورقة (أ)

(١) انظر صورة ورقة الساعات ضمن نماذج من المخطوطة .

(٢) كما يتضح في الأوراق (٢٠ ، ١) من ترجمة ابن عباس .

السفلى أول كلمة فى الورقة (ب) وفائدة هذا التأكد من تسلسل الأوراق ، وقد كتبت بخط
مغاير ، والنسخة موزعة الى ملازم صغيرة كل ملزمة تسع ورقات أو عشر ورقات .
ويوجد على هامش الورقة الثانية من النسخة ختم به " وقف كتبخانه مدرسة محمود يسه
فى المدينة المنورة " وأعلى الختم كتب بخط مغاير " قطعة من الطبقات فى أجداد النبي " .

توثيق نسبتها الى المؤلف :-

لا يقع عندى أدنى شك فى صحة نسبة هذه المخطوطة لابن سعد وذلك لعدة أمور :-

- ١- سند النسخة المدون على كل جزء من أجزائها .
- ٢- فى نهاية كل جزء ينص على اسم المؤلف .
- ٣- فى ترجمة ابن سعد التى فى كتاب الطبقات ^(١) والتى يرجح أنها من تدوين تلميذه
الحسين بن فهم جاء هذا النص : وهو الذى ألف هذا الكتاب ، كتاب الطبقات
واستخرجه وصنفه ورؤي عنه .
- ٤- كل العلماء الذين ترجموه ذكروا هذا الكتاب له .
- ٥- الأسانيد المدونة بالكتاب عن شيوخه .
- ٦- النقول المستفيضة عنه فى كتب المؤلفين الذين جاءوا بعده ورواها بالاسناد من شيوخهم
إليه . مثل البلاذرى ، والطبرى ، والخطيب فى تاريخ بغداد ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق ،
وغيرهم ممن نقلوا من الكتاب مباشرة مصرحين بذلك ، وما نقلوه موجود بنصه فى كتاب
الطبقات ، وهم لا يحصون كثرة ، منهم من المصنفين الكبار ، ابن خلكان ، والعزى ، والذهبي
وابن كثير ، وابن حجر ، وابن تفرى بردى ، والسيوطى .

أسانيد النسخ الخطية وتراجم رواتها :-

قال في أول الجزء الأول من نسخة مكتبة أحمد الثالث أخبرنا الشيخ الامام العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله ، قراءة عليه من أصله فأقرّبه .
قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، قراءة وأنا أسمع ، في صفر سنة ثمان وأربعين وأربعمائة .

قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيّويه الخزاز قراءة عليه .
قال : قرئ عليّ أبي الحسن أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب وأنا أسمع
وذلك في شعبان يوم الخميس سنة ثمان عشرة وثلاثمائة .
قال أخبرنا أبو محمد الحارث بن أبي أسامة .

قال أخبرنا محمد بن سعد .

وفي السند الذي ذكره في طرّة كل جزء من أجزاء نسخة مكتبة أحمد الثالث زاد بعد أبي بكر محمد بن عبد الباقي : رواية أبي محمد عبد الله بن دهيل بن علي بن كاره عنه رواية شيخنا الحافظ ، أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه ، وبعض الأجزاء من رواية الحارث بن أبي أسامة وبعضها من رواية ابن فهم وبعضها من روايتهما جميعا كما وضعناه سابقا .

أما سند نسخة المحمودية فهو كما يلي :-

كتاب الطبقات عن أبي عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي .

رواية أبي علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فهم .

رواية أبي الحسن معروف أحمد - هكذا - ابن بشر بن موسى الخشاب .

رواية أبي عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن حيّويه .

رواية أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الجوهري

رواية أبي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري .

رواية أبي محمد عبد الله بن دهيل بن علي بن كاره .

سماع محمد بن محمود بن . . .

وسوف نترجم لكل واحد من هؤلاء الرواة ونبدأ من أعلى السند :-

١- الحارث بن أبي أسامة (١٨٦-٢٨٢هـ) :-

هو أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة واسمه زاهر، التميمي ولد في شـوال من سنة ست وثمانين ومائة^(١) وقد روى عن محمد بن سعد كاتب الواقدي وأكثر عنه، وشاركه في كثير من شيوخه ، مثل الواقدي ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعبيد الله بن موسى ، ومحمد ابن عبد الله بن كُثَّاسة ، وروّح بن عباد ، ويزيد بن هارون ، وأبو نعيم ، وعفان ، ومسلم ابن ابراهيم ، وأبو عاصم النبيل^(٢).

وروى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا ومحمد بن جرير الطبري ومحمد بن مخلد العطار وأحمد ابن معروف الخشاب ومحمد بن خلف وكيع^(٣) وهو صاحب المسند المشهور المنسوب اليه "مسند الحارث" قال الذهبي : لم يرتبه على الصحابة ولا على الأنبياء^(٤).

وقد جرّد الحافظ ابن حجر زوائد على الكتب الستة وأدّخلها في كتابه : الغتالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية^(٥).

والحارث بن أبي أسامة هو رواية كتاب الطبقات الكبير عن محمد بن سعد وقد وصلنا كتاب الطبقات من روايته ورواية الحسين بن فهم ، ومن طريق الحارث استفاد ابن جرير الطبري من كتاب الطبقات الكبير في تاريخه^(٦).

والحارث بن محمد ، ثقة عند المحدّثين ، فقد وثقه ابراهيم العربي وابن حبان والدارقطني^(٧) قال البرقاني : أمرني الدارقطني أن أخرج حديث الحارث في الصحيح^(٨).

(١) تاريخ بغداد : ٢١٨ / ٨ .

(٢) العصد السابق ، وسير أعلام النبلاء : ٣٨٨ / ١٣ .

(٣) المصدرين السابقين .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٣٨٨ / ١٣ .

(٥) مطبوع في أربعة مجلدات .

(٦) فهرس تاريخ الطبري : ٢١٥ / ١٠ .

(٧) ابن حبان ، الثقات : ١١٣ / ٨ وتذكرة الحفاظ : ٦١٩ / ٢ .

(٨) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩ / ١٣ .

وقال الأزدى : ضعيف. ^(١) وقد رَدَّ قوله الذَّهبي فقال : هذه مجازفة ، ليت الأزدى عرف
ضَعَفَ نفسه. ^(٢)

وقد كانت وفاته ليلة عرفة من سنة اثنتين وثمانين ومائتين وعمره ست وتسعون سنة. ^(٣)

٢- الحسين بن محمد بن قَهم (٢١١-٢٨٩ هـ) :-

هو أبو علي الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن قَهم بن محرز بن إبراهيم ^(٤) ، ولد
ببغداد في شهر رمضان من سنة إحدى عشرة ومائتين ^(٥) ، وكان يسكن الجانب الغربي من
بغداد في ناحية الرصافة ، روى عن خلف بن هشام البزار ، ويحيى بن معين ومصعب
الزيري ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، ولزمه وأكثر عنه ، ومحمد بن سلام الجمحي
وزهير بن حرب ، والقواريري ، والحسين بن حماد المعروف بسجادة. ^(٦)

وروى عنه أحمد بن معروف الخشاب ، وأحمد بن كامل القاضي وإسماعيل بن علي الخطيب ^(٧)

قال الخطيب : كان ثقة ، وكان عسرا في الرواية متنعاً إلا لِمَنْ أكثر ملازمته. ^(٨)

وقال أيضا : كان حسن المجلس متفناً في العلوم كثير الحفظ للحديث والنسب

والشعر والأخبار ، والمعرفة بالرجال ، متوسطاً في الفقه يميل إلى مذهب العراقيين. ^(٩)

وقال الدارقطني : ليس بالقوي ^(١٠) ، وقال الذَّهبي في تذكرة الحفاظ : الحافظ الكبير ،

وسمع من محمد بن سعد طبقاته ^(١١) ، وقال في العبر : روى الطبقات عن ابن سعد. ^(١٢)

وقد كانت وفاته ببغداد في شهر رجب من سنة تسع وثمانين ومائتين. ^(١٣)

(١) سير أعلام النبلاء : ٣٨٩ / ١٣ . (٢) المصدر نفسه : ٣٨٩ / ١٣ .

(٣) تاريخ بغداد : ٢١٩ / ٨ . (٤) تاريخ بغداد : ٩٢ / ٨ .

(٥) تاريخ بغداد : ٩٣ / ٨ .

(٦) المصدر السابق : ٩٢ / ٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧ / ١٣ .

(٧) المصدرين السابقين . (٨) تاريخ بغداد : ٩٢ / ٨ .

(٩) تاريخ بغداد : ٩٣ / ٨ .

(١٠) تاريخ بغداد : ٩٢ / ٨ .

(١١) تذكرة الحفاظ : ٦٨٠ / ٢ .

(١٢) العبر في خبر من غير : ٨٩ / ٢ .

(١٣) تاريخ بغداد : ٩٣ / ٨ وسير أعلام النبلاء : ٤٢٧ / ١٣ .

٣- أحمد بن معروف الخشاب (ت : ٣٢١ هـ) :-

هو أحمد بن معروف بن بشر بن موسى أبو الحسن الخشاب^(١)، سمع الحارث بن محمد ابن أبي أسامة ، والحسين بن قهّمْ ، وأبا البختري عبد الله بن محمد بن شاكِر^(٢)، وروى عنه أبو عمر بن حيّويه ، وأحمد بن محمد بن عمران الجندی^(٣).
قال الخطيب : كان ثقة ، وكانت وفاته في ذي الحجة من سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وقيل اثنتين وعشرين وثلاثمائة^(٤).

والخشاب هو من رواية الطبقات المشهورين ، ويرى المستشرق يوسف هورفتش أنه الذي جمع كتاب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم لابن سعد الى كتاب الطبقات الكبرى ، وجعلهما كتاباً واحداً ، وذلك في حدود سنة ثلاثمائة^(٥).

٤- أبو عمر بن حيّويه (٢٩٥-٣٨٢ هـ) :-

هو محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه. كان مولده في شهر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين ومائتين^(٦). وروى عن اسحاق بن عبد الله المدائني ، ومحمد بن خلف المرزبان ، وأبي القاسم البغوي ، ومحمد الباغندي وغيرهم^(٨). وروى عنه أبو بكر البرقاني ومحمد بن أبي الفوارس والأزهري ، وأحمد ابن محمد العتيقي ، والحسن بن علي الجوهري^(٩).

قال الخطيب : كان ثقة صالحاً ديناً ، ذا مروءة ، سمع الكثير وكتب الكثير طول عمره ،

(١) تاريخ بغداد : ٥ / ١٦٠ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) المصدر نفسه .

(٥) المغازي الأولى ومؤلفوها (ص : ١٢٧) .

(٦) تاريخ بغداد : ٣ / ١٢١ .

(٧) المصدر السابق : ٣ / ١٢٢ .

(٨) المصدر السابق .

(٩) تاريخ بغداد : ٣ / ١٢١ .

وروى المصنفات الكبار مثل طبقات ابن سعد ، ومغازي الواقدي وتاريخ ابن أبي خيثمة^(١).
وقال العتيقي : في سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة توفي أبو عمر بن حيويه جارنا ، وكان
ثقة متيقظا^(٢) ، وقال البرقاني : ثقة ثبت حجة^(٣).

٥- أبو محمد الجوهري (٣٦٣-٤٥٤ هـ) :-

هو الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله الجوهري البغدادي ، أصله
من شيراز وسكن بغداد بدرب الزغراني^(٤) ، وكانت ولادته في شعبان من سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة^(٥) ، سمع أبا بكر القطيعي ، والحسن بن محمد العسكري ، وأبا حفص الزييات ،
وأبا عمر بن حيويه^(٦) ، وروى عنه أبو نصر ابن ماكولا ، ومحمد بن عبد الباقي الدوري ، وأبو الوقاء
ابن عقيل ، وقاضي المرسّتان ، أبو بكر الأنصاري^(٧).

قال الخطيب : كتبنا عنه وكان ثقة آمينا كثير السماع^(٨) ، وهو أحد الشيوخ الذين روى عن
طريقهم البغدادي كتاب الطبقات الكبرى^(٩).

ووصفه الذهبي بقوله : الشيخ الامام المحدث ، الصدوق ، مسند الآفاق^(١٠).

فقد كانت وفاته في ذي القعدة من سنة أربع وخمسين وأربعمائة ، ودفن بالجانب
الشرقي من بغداد^(١١).

-
- (١) تاريخ بغداد : ٣ / ١٢١ .
 - (٢) المصدر نفسه : ٣ / ١٢٢ .
 - (٣)
 - (٤) المصدر نفسه : ٧ / ٣٩٣ .
 - (٥) المصدر نفسه .
 - (٦) المصدر نفسه وسير أعلام النبلاء : ١ / ٦٨ .
 - (٧) سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٦٩ .
 - (٨) تاريخ بغداد : ٧ / ٣٩٣ .
 - (٩) أكرم العمري ، موارد الخطيب (ص : ٥٦١) .
 - (١٠) سير أعلام النبلاء : ١٨ / ٦٨ .
 - (١١) تاريخ بغداد : ٧ / ٣٩٣ .

٦- أبو بكر الأنصاري (٤٤٢-٥٣٥هـ) :-

هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الربيع ،
ينتهي نسبه إلى الصحابي الجليل ، كعب بن مالك الأنصاري الخزرجي .^(١)

ولد في صفر من سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة^(٢) ، وسمع من الشيوخ الكبار مثل
أبي محمد الجوهرى ، وأبي يعلَى الحنبلي ، وأبي بكر الخطيب ، ومشيخته في ثلاثة أجزاء^(٣) .
وحدّث عنه خلق منهم : السُّلَفي والسَّمْعاني ، وابن عساكر ، ومن طريقه يروى طبقات ابن سعد^(٤)
وابن الجوزي ، وأبو موسى المديني^(٥) .

قال السمعاني : أسند شيخ بقي على وجه الأرض ، وكانت إليه الرحلة من الأقطار ،
عارف بالقوم مُتَدَيِّن ، حسن الكلام سريع النسخ ، سمعت منه الطبقات لابن سعد والمغازي
للواقدي^(٦) .

وقال ابن الجوزي : كان ثقة فهما ثبتا حجة متفناً ، منفردا في الفرائض^(٧) .
وقال الذهبي : انتهى إليه علو الاسناد^(٨) . وتوفي في رجب من سنة خمس وثلاثين
وخمسائة^(٩) .

٧- ابن دَهَبَل (ت : ٥٩٩هـ) :-

هو أبو محمد عبد الله بن دَهَبَل بن علي بن منصور بن كارة^(١٠) .

-
- (١) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٣ .
 - (٢) المستفاد من ذلك تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
 - (٣) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٤-٢٥ .
 - (٤) تاريخ دمشق : (١/١) .
 - (٥) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٥ .
 - (٦) المستفاد من ذلك تاريخ بغداد (ص : ٢١) .
 - (٧) المنتظم : ١٠ / ٩٣ .
 - (٨) سير أعلام النبلاء : ٢٠ / ٢٥ .
 - (٩) المنتظم : ١٠ / ٩٤ والمستفاد من ذلك تاريخ بغداد (ص : ٢١) وسير أعلام النبلاء :
٢٠ / ٢٢ .
 - (١٠) الذهبي : المختصر المحتاج إليه من ذلك تاريخ بغداد لابن الدبيثي (ص : ٢١٥) .

سمع أبا غالب البناء ، والقاضي أبا بكر الأنصاري .^(١)
 قال ابن الديلمي : قرأت عليه ، وروى عنه الضياء المقدسي وابن عبد الدائم .^(٢)
 وكانت وفاته في رمضان من سنة تسع وتسعين وخمسمائة .^(٣)

٨- يوسف بن خليل الدمشقي (٥٥٥-٦٤٨ هـ) :-

هو شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي الأثامي ،^(٤) نزيل حلب ،
 ولد سنة خمس وخمسين وخمسمائة ،^(٥) وتشاغل في أول عمره بطلب الرزق حتى بلغ
 الثلاثين ، ثم حُبب إليه العلم وطلب الحديث ، فعنى بعلم الرواية وسمع الكثير ، وارتحل ،
 وجلب الأصول الكبار ، وصحب الحافظ عبد الغني المقدسي مدة وتخرج به ، ورحل إلى
 بغداد وولدان المشرق ثم إلى مصر .^(٦)

قال الذهبي : كان ذا علم حسن ، ومعرفة جيدة ، ومشاركة قوية في الاسناد والعتن ،
 والعالي والنازل .^(٧) ومشيخته نحو خمسمائة ، سمعتها من أصحابه .^(٨)
 وقد حدث عنه ، زكي الدين البرزالي ، وشهاب الدين القوسي ، وابن العديم ،
 والحافظ الديلمي ،^(٩) وقد روى كتباً كباراً مثل الحلية ، والمعجم الكبير للطبراني والطبقات
 لابن سعد ،^(١٠) وقد كانت وفاته في جمادى الآخرة من سنة ثمان وأربعين وستمائة ، وعمره
 ثلاث وتسعون سنة .^(١١)

(١) المصدر السابق .

(٢) المصدر السابق .

(٣) المصدر السابق .

(٤) سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥١ .

(٥) المصدر السابق .

(٦) تذكرة الحفاظ : ٤ / ١٤١٠ وسير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥١ .

(٧) سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥١ .

(٨) المصدر السابق : ٢٣ / ١٥٢ .

(٩) سير أعلام النبلاء : ٢٣ / ١٥٢ .

(١٠) المصدر السابق : ٢٣ / ١٥٤ .

(١١) المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص : ٢٦٣) .

وابن خليل الدمشقي هو آخر الرواة لنسخة مكتبة أحمد الثالث من كتاب الطبقات الكبير، ولكن هذه النسخة قد قرئت على الحافظ شرف الدين الدمياطي وأثبت ذلك على المخطوطة كما بينا في وصف النسخة الخطية^(١).

وقد أثبتت روايته في بعض نسخ كتاب الطبقات الكبرى كما في طبعة "ليدن" هجروت^(٢)، ولذا رأينا أن نترجم له في هذا الموطن.

٩- شرف الدين الدمياطي (٦١٣-٧٠٥ هـ) :-

هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى الشافعي الدمياطي^(٣)، ولد بدمياط سنة ثلاث عشرة وستمائة، وقد رحل في طلب العلم إلى الإسكندرية والقاهرة وفنداد وحلب ودمشق وغيرها^(٤).

قال الذهبي: معجم شيوخه يبلغون ألفاً وثلاثمائة، وكان صادقاً حافظاً متقناً غزير اللغة واسع الفقه، رأساً في علم النسب^(٥) وقد لازم الحافظ عبد العظيم المنذري سنين، وتخرج به^(٦).

ومن تلاميذ الدمياطي الذين روي عنه الحفاظ الكبار مثل المزي، والبرزالي، وابن سيد الناس، اليعمري، والسبكي، والذهبي، وابن كثير^(٧) وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة خمس وسبعمائة^(٨).

(١) انظر ص: ٦٨

(٢) الطبقات الكبرى : ١٩/١ من طبعة بيروت.

(٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى : ١٠/١٠٢.

(٤) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ٤/١٤٧٨.

(٥) تذكرة الحفاظ : ٤/١٤٧٨.

(٦) طبقات الشافعية : ١٠/١٠٣.

(٧) المصدر السابق وتذكرة الحفاظ : ٤/١٤٧٨.

(٨) تذكرة الحفاظ : ٤/١٤٧٨ والدرر الكامنة : ٢/٤١٨.

طريقة التحقيق :-

- ١- لقد بدأ العمل في تحقيق هذه المخطوطة، بنسخ نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول ، وهي نسخة كاملة ، ولذا اتخذناها أصلاً ، وقد اتبعنا في النسخ القواعد الملائية الحديثة ، بصرف النظر عما دون في المخطوطة .
فإن النسخ قد رسم بعض الكلمات هكذا ، يارسول الله = يرسل الله ، عثمان = عثم ، معاوية = معوية ، الحارث = الحرث .
- ٢- رقمنا التراجم بأرقام متسلسلة وكذا الأسانيد ، فبلغت التراجم (٤٦) ترجمة ، وبلغ عدد الأسانيد (٧١٥) سنداً وقد قابلنا المنسوخ على الأصل حتى نتأكد لنا سلامة النسخ والكتابة .
- ٣- أجرينا معارضة المنسوخ من الأم على النسخة الثانية للمخطوطة وهي نسخة المكتبة الحمودية بالمدينة ، وجرى حصر كافة الفروق الواقعة بين النسختين وإثباتها في الهوامش .
- ٤- أهملت بعض الفروق الاصطلاحية التي لا تؤثر على النص ، مثل عز وجل ، جل وعلا ، صلى الله عليه وسلم ، عليه السلام وما أشبهها .
- ٥- اكمل النقص أو السقط الواقع في الأصل ما هو ثابت في النسخة الثانية والتنبيه على ذلك في الهامش ، وكذا جرت الإشارة في الهامش على ما كان ساقطاً من النسخة الثانية .
- ٦- إذا كان ما في الأصل خطأ واضح فانا نستدركه من النسخة الثانية وننبه عليه .
- ٧- إذا كان الخطأ في كلا النسختين ، أو في القسم الذي سقط ما يقابله من النسخة الثانية ، وأمكن معرفة الصواب من خلال المصادر التي نقلت النص ، فانا نثبت الصواب في الأصل ، ونضعه بين قوسين معكوفين هكذا [] ونشير إلى ذلك في الهامش .
- ٨- إذا عجزنا عن قراءة النص ، ننقله كما هو ، ثم نضع الاحتمالات لقراءته في الهامش ، وهذا لم يحصل إلا نادراً .

٩- وضعنا أرقام أوراق نسخة الأصل في الهامش الأيسر أمام السطور، كما وضعنا خطأ مائلا هكذا / قبل أول كلمة في الورقة التالية من المخطوطة وذلك للدلالة على بدايتها وتسهيلا لمراجعة المخطوطة.

١٠- جرى تقسيم الهوامش في الصفحة الواحدة عند التحقيق الى قسمين، خصص أو لهما : لشرح الغريب من الألفاظ والتعريف بالأعلام مما يرد في النص - باستثناء - قوائم النسب وسلسلة الاسناد - والتعريف بالأمكان ، والمعارك ، والطوائف ، والتعليق على المسائل المحتاجة ، والا حالة الى مصادر الأخبار التاريخية ، وما أشبه ذلك . أما ثانيهما - فقد أفرد لدراسة السند وتخريجه ، وقد اصطلحنا الاجالة على رقم السند في الهامش تخفيفا من كثرة الاحالات .

١١- دقت الأنساب في كل ترجمة على الكتب المتخصصة مثل جمهرة النسب لابن الكلبي ونسب قريش ، لمصعب الزبيرى ، وجمهرة نسب قريش ، للزبير بن بكّار ، والمحبر لابن حبيب ، والمُنقّى في أخبار قريش ، له ، والمعارف لابن قتيبة ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، والتبيين في أنساب القرشيين ، لابن قدامة .

١٢- جرت دراسة كل سند على حدة لمعرفة ما فيه من الاتصال والانقطاع والارسال ، وقد مت التراجم الوافية لرجاله ، ذلك بضبط الاسم ، والكنية ، والنسب وما فيه من جرح وتعديل ، وذكر تاريخ وفاته أو طبخته ، وقد جرى الاعتماد في ذلك على الحافظ ابن حجر في كتابة تقريب التهذيب حيث نقلت عبارته ، باعتبار أن حكمه في الراوي هو أعدل الأقوال فيه ، ونظرا لكثرة تكرره فقد رمزت له بحروف مختصرة هكذا " تنق " هذا اذا كان الراوى من رجال التهذيب ، فانا لم يكن عندنا أوردنا أقوال أهل الجرح والتعديل فيه ، مع ترجيح أقوال الأئمة المعتدلين مثل أحمد والبخارى وأبي زرعة ، وانا تكرر ورود ذكر الراوى أحيل الى رقم السند الذى ترجم له فيه .

١٣- اذا لم نعثر على ترجمة لأحد الرواة بعد بذل غاية الجهد ومراجعة المصادر المتوفرة ، نشير الى ذلك في الهامش بعبارة : لم أعثر له على ترجمة ، وانا كان

الاسم مشتبهها ولم تتمكن من تبين المقصود أوضحنا ذلك في الهامش كذلك .

١٤- جرى الحكم على كل اسناد بما يناسبه صحة وضعه ، وذلك بصرف النظر عن المتن والشواهد ، والمتابعات ، وذلك وفقاً للقواعد التي قررها علماء هذا الشأن وقد وضع الحكم حيال رقم السند : اسناده : صحيح ، أو ضعيف ، أو مرسل ، أو منقطع ، أو ضعيف جداً وهكذا .

١٥- اذا كان في السند رجل لم أقف له على ترجمة ، ومقبة رجاله ثقات ، فلا أحكم عليه وأكتفى بالقول بأنه : فيه فلان لم أجد له ترجمة .

١٦- كل سند يرد فيه الواقدي ، ومقبة رجاله ثقات ، نشير الى أنه : " ضعيف " الا اذا انضم الى الواقدي ضعيف آخر ، فهو : " ضعيف جداً " ، ذلك أن معظم النصوص ، التي يرويها ابن سعد عن شيخه الواقدي هي من باب الأخبار التاريخية ، وقد نصّ المحققون من النقاد بأن الواقدي يحتاج اليه في التاريخ والأخبار وتذكر رواياته ولا يحتج بها .

١٧- جرى تخريج النص من الكتب الأصول التي تروي بالسند حسب الأصول المتبعة عند القوم الا اذا لم أجد في شيء منها وجوده في مصادر متأخرة لا تروي بالسند فأحيل عليه بقولي : ذكره الذهبي أو ابن حجر مثلاً ، وقد يكون المتن مروياً عن ابن سعد بسند ضعيف بينما هو صحيح . إما في الصحيحين أو في أحدهما أو في غيرهما بسند صحيح ، أو حسن بذاته أو بشواهد ومتابعاته ، ولذا حرصنا على ذكر الطرق والمتابعات والشواهد ، وتخريج النص من مصادر متعددة .

١٨- جرت مقابلة النص على المصادر الأخرى التي خرّجته سواء من طريق المصنف أو من غير طريقه ، وكذلك مقابلة كل ترجمة بما يقابلها في الكتب التي ترجمت للصحابة مثل حلية الأولياء ، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ، والاستيعاب لابن عبد البر ، وأسند الغابة لابن الأثير ، والاصابة لابن حجر .

١٩- أحلنا على مجموعة كبيرة من المصادر التي ترجمت لكل علم من الأعلام الذين ترجمهم في هذه الطبقة ، وذلك تيسيراً للباحثين ولزيادة المعلومات .

- ٢٠- جرى عزو الآيات القرآنية الى سورها وأرقام الآيات .
- ٢١- وكذلك تخريج الأبيات الشعرية من مصادرها المتخصصة .
- ٢٢- جرى ضبط الأعلام والألفاظ المحتاجة الى ضبط وذلك بالرجوع الى الكتب المتخصصة في هذا الفن مثل المؤلف والمختلف للدارقطني وتبصير المنتبه بتحرير المشتهر لابن حجر .
- ٢٣- جرى تدقيق سني الوفيات على المصادر التاريخية الماثلة حيث تم اثبات الخلاف في الهوامش .

٩/٧/١٤٢٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

الطَّبَقُ الْخَامِسُ

فِي مَنْ قَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُمْ
 أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ ، وَلَمْ يَغْزُ مِنْهُمْ أَحَدٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَدْ حَفِظَ عَامَّتَهُمْ مَا
 حَدَّثُوا بِهِ عَنْهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَدْرَكَهُ وَرَأَاهُ وَلَمْ يُحَدِّثْ
 عَنْهُ شَيْئًا

١- عبد الله بن العباس (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . ويكنى أبا العباس . وأمه أم الفضل وهي لبابة الكبرى^(١) بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال ابن عامر .

فولد عبد الله بن العباس :

- العباس بن عبد الله^(٢) وبه كان يكنى وهو أكبر ولده . وليس له عقب .

- وعلي بن عبد الله^(٣) وهو أصغر ولده ، وكان أجمل قرشي على الأرض ، وأوسمه ، وأكثره صلاة ، وكان يدعى السجاد ، وله عقب ، وفي ولده الخلافة .

- والفضل بن عبد الله / لا بقية له .

- ومحمد بن عبد الله^(٤) لا بقية له .

ب/٧/٢٤٦

(*) انظر عن ترجمته : طبقات ابن سعد : ٣٦٥ / ٢ ، وطبقات خليفة : (٤) ، ونسب قریش : (٢٦) ، والجرح والتعديل : ١١٦ / ٥ ، والحلية : ٣١٤ / ١ ، والاستيعاب : (٩٣٣) ، وتاريخ بغداد : ١٧٣ / ١ ، وأسد الغابة : ٢٩٠ / ٣ ، ووفيات الأعيان : ٦٢ / ٣ ، وتهذيب الكمال : (٦٩٨) ، وتذكرة الحفاظ : ٢٧ / ١ ، وسير أعلام النبلاء : ٣٣١ / ٣ ، والاصابة : ١٤١ / ٤ .

(١) صحابية جليلة قديمة الاسلام ، يقول ابنها عبد الله : كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان ، كما روى ذلك البخاري في صحيحه كتاب التفسير باب قوله : " وما لكم لا تقتلون في سبيل الله) وهي أخت ميمونة أم المؤمنين وخالة خالد بن الوليد وأخت أسماء بنت عميس لأمتها ، وذكر الكلبي وابن سعد أنها أول امرأة أسلمت بمكة بعد خديجة . انظر : جمهرة النسب لابن الكلبي (١٣٨) ، وطبقات ابن سعد : ٢٧٧ / ٨ ، وطبقات خليفة : (٣٣٨ و ٤) ، والاستيعاب : ١٩٠٧ / ٤ ، وأسد الغابة : ٢٥٣ / ٧ ، وتهذيب الكمال (١٦٩٦) ، وسير أعلام النبلاء : ٣١٤ / ٢ ، والاصابة : ٢٧٦ / ٨ ، ويذكر خليفة في طبقاته ص (٤) أن أم الفضل هي لبابة الصغرى بينما يجعل ابن سعد : ٢٧٩ / ٨ لبابة الصغرى اختها العصماء بنت الحارث أم خالد ابن الوليد ، وانظر عن الأخيرة : الاصابة : ٩٧ / ٨ .

(٢) انظر ترجمته في نسب قریش لمصعب الزبيرى : (٢٨ ، ٣١) .

(٣) انظر ترجمته في المصدر السابق : (٢٩ - ٣١) .

(٤) انظر عنه جمهرة النسب لابن الكلبي (١٤٠) .

- وعبيد الله بن عبد الله لابقية له ^(١) .
- ولُبابة بنت عبد الله كانت عند علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، فولدت له، ولولد لها أعقاب وبقية ^(٢) .
- وأهمهم : زُرْعَةُ ^(٤) بنت شَرْح ^(٥) بن معدى كرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حُجْر القُرْطِ ^(٦) بن الحارث الولاد ^(٧) بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتَع وهو كُنْدَه .
- وأسماء بنت عبد الله كانت عند عبد الله بن عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب ^(٨) ابن هاشم، فولدت له حسنا وحسينا ^(٩) الفقيه، وأُمها أم ولد ^(١٠) .

- (١) (له) ساقطة من الأصل .
- (٢) انظر عنه نسب قريش (ص ٨٢) والتبيين في أنساب القرشيين (ص ٩٧) .
- (٣) ورد الخبر مع زيادة معلومات في نسب قريش : (٢٩) .
- (٤) ورد اسمها في جمهرة أنساب العرب (١٩) زهره ويجعلها أمًّا لعلي بن عبد الله ابن عباس وحده .
- (٥) في نسخ المخطوطة غير واضحة وما أثبت من جمهرة النسب لابن الكلبي : (١٤٠) ، ونسب قريش : (٢٨) ، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم : (٤٢٨) .
- (٦) في نسب قريش : (٢٨) ابن حجر القود وهو مخالف لما هنا ولما في الجمهرة للكلبي (ص : ١٤٠) ، وأنساب العرب لابن حزم (ص : ٤٢٨) .
- (٧) هكذا في نسخ المخطوطة . أما في نسب قريش : (٢٩) وجمهرة أنساب العرب : (٤٢٨) فتد (الولادة) .
- (٨) انظر : نسب قريش : (٣١) والتبيين ص (٣٥) .
- (٩) نسب قريش ص : (٣٢-٣٣) .
- (١٠) ترد نفس المعلومة في نسب قريش : (٢٩) ويذكر الزبيرى وابن حزم في ولد عبد الله بن عباس ، عبد الرحمن ، ويضيف ابن حزم ابنا آخر اسمه سُلَيْط لأم ولد ويذكر أن عبد الله بن عباس نفاه ثم استلحقه ثم اتهم أخوه علي بقتله . ولم يذكر كل من الكلبي وابن حزم ابنتي عبد الله لبابة وأسماء .

١- قال : أخبرنا محمد بن عمرو قال حدثنا مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : مررت في حجة الوداع على حمار أنا والفضل ، وقد راهقت^(١) يومئذ الاحتلام ، والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس ، فدخلنا في الصف وتركنا الحمار أمام الناس فلم ينكر علينا .

قال محمد بن عمر : لا اختلاف عند أهل العلم عندنا أن ابن عباس ولد في الشعب ، وبنو هاشم محصورون ، فولد ابن عباس قبل خروجهم منه بيسير وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن ثلاث عشرة سنة^(٢)

ألا تراه يقول في حديث مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ، راهقت الاحتلام فسي حجة الوداع ، وهذا / أثبت ما روى هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير في سننه^(٣) . ٢٤٧ / ٧ / ١

(١) راهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام . كما في اللسان مادة رهق : ١٠ / ١٣٠ ، وفي الموطأ والصحيحين ناهزت الاحتلام وهو بمعناه .

(٢) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٣) نقل النص مع اختلاف يسير الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٣٥ .

١- اسناد ضعيف . محمد بن عمر هو الواقدي وهو من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد وهو ضعيف الرواية بل متروك الحديث باجماع المحدثين وسبق تفصيل القول فيه في الدراسة . - مالك بن أنس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني امام دار الهجرة ، مات سنة (١٢٩ هـ) (تق : ٢ / ٢٢٣) .

- الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري وكنيته أبو بكر الفقيه الحافظ ، متفق على جلالة مات سنة (١٢٥) (وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين) (تق : ٢ / ٢٠٧) .

- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من

الثالثة ، مات سنة (٩٤ هـ) (وقيل غير ذلك) (تق : ١ / ٥٣٥) .

تخریجه :- أخرجه مالك في الموطأ : ١ / ١٥٥ ، كتاب الصلاة ، باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي ، والبخاري في صحيحه : ١ / ١٧١ في كتاب العلم : باب متى يصح سماع الصبي وفي ١ / ٥٧ ، وفي كتاب الصلاة ، باب : سترة الامام سترة لمن خلفه ، وسلم ١ / ٣٦١ ، كتاب الصلاة : باب سترة المصلي حديث رقم (٥٠٤) كلهم من طريق

مالك عن ابن شهاب به نحوه .

٢- قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر حجج ، وقرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . يعنى المفصل . (١)

(١) المَفْصَل من القرآن يبدأ من سورة (ق) لما أخرج أبو داود : ١١٤ / ٢ من حديث أوس بن حذيفة الثقفي ، وقد أخرجه أحمد في مسنده : ٩ / ٤ وابن ماجه في سننه برقم (١٣٤٥) قال أوس : سألت أصحاب رسول الله كيف يحزبون القرآن ؟ قالوا : ثلاث ، وخمس ، وسبع ، وتسع ، واحد عشر ، وحزب المفصل وحده .

٢- اسناد صحيح .

- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٣٠٦ / ١) .
- هشيم - بالتصغير - ابن بشير - بوزن عظيم - ابن القاسم بن دينار السلمى أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي ، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي من السابعة ، مات سنة ١٨٣ هـ (تق : ٣٢٠ / ٢) .
- أبو بشر : هو جعفر بن اياس بن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتشديد التحتانية ، ثقة من الخامسة مات سنة ١٢٥ هـ أو ١٢٦ روى له الجماعة (تق : ١٢٩ / ١) .
- سعيد بن جبير الأسدي مولا هم ثقة ثبت فقيه مشهور قتل بواسط ظملاً سنة ٩٥ هـ قتله الحجاج (تق : ٢٩٢ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧ / ١ من طريق هشيم ٣٥٧ / ١ من طريق شعبة عن أبي بشر ، وقد نقل الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٣٦ / ٣ عن أحمد بن حنبل أنه قال : حديث أبي بشر عندي واه ، قد روى أبو اسحاق عن سعيد فقال : خمس عشرة ، وهذا يوافق حديث عبيد الله بن عبد الله .

وقال الحافظ في الفتح : ٩٠ / ١١ : المحفوظ الصحيح أنه ولد بالشعب وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين فيكون له عند الوفاة النبوية ثلاث عشرة سنة وبذلك قطع أهل السير وصححه ابن عبد البر وأورد بسند صحيح عن ابن عباس أنه قال : ولدت وينوهاشم في الشعب وهذا لا ينافي قوله : ناهزت الاحتمال أي قاربت ولا قوله : وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك لا احتمال أن يكون أدرك فختن قبل الوفاة النبوية وبعد حجة الوداع ===

- ٣- قال : أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : ان الذي تدعون المفضل هو المحكم ، قال وسمعت ابن عباس يقول : توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم .
- ٤- قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن سعيد بن جبير قال : سئل ابن عباس مثل من كنت يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا يومئذ مختون .

=== وأما قوله : وأنا ابن عشر فمحمول على الغاء الكسر . وروى أحمد من طريق آخر عن ابن عباس أنه كان حينئذ ابن خمس عشرة ويمكن الجمع بينها وبين رواية ثلاث عشرة بأن يكون ابن ثلاث عشرة وشيء وولد في أثناء السنة فجبر الكسرين بأن يكون ولد مثلاً في شوال فله من السنة الأولى ثلاثة أشهر فأطلق عليها سنة وقبض النبي صلى الله عليه وسلم في ربيع فله من السنة الأخيرة ثلاثة أشهر أخرى . فمن قال ثلاث عشرة ألغى الكسرين ، ومن قال خمس عشرة جبرهما ، والله أعلم .

٣- اسناد صحيح .

- هشام أبو الوليد الطيالسي بن عبد الملك الباهلي مولا هم البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة ٢٢٧ هـ (تق : ٣١٩ / ٢) .
- وأبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي مشهور بكنيته ، ثقة من السابعة مات سنة ١٧٥ وقيل ١٧٦ هـ (تق : ٣٣١ / ٢) .

تخريجه :-

- أخرجه أحمد في المسند : ٢٥٣ / ١ من طريق أبي عوانة و ٢٨٧ / ١ من طريق شعبة .
- ٤- اسناد صحيح .

- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بازام العباسي الكوفي أبو محمد ، ثقة كان يتشيع (تق : ٥٣٩ / ١) .
- إسرائيل بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي روى له الجماعة وهو ثقة تكلم فيهم بلا حجة (تق : ٦٤ / ١) .
- أبو اسحاق : هو عمرو بن عبد الله الهمداني - بسكون الميم - السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - مكث ثقة عابد اختلط بآخره ومات سنة ١٢٩ هـ (تق : ٧٣ / ٢) .

تخريجه :-

- أخرجه البخاري : ٨٨ / ١١ كتاب الاستئذان باب الختان بعد الكبر من طريق إسرائيل بن يونس به .

٥- قال : أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : سمعت ابن عباس يقول : كنت أنا وأمي من المستضعفين وأنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضَعْفَةِ أهله .

٦- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن سلمة يعني ابن كهيل عن الحسن العرني عن ابن عباس قال : قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة أغلِمْة بنى عبد المطلب على حَمَرَات فجعل يلطح ^(١) / أفخاذنا ويقول أبَيْني ^(٢) لا ترموا جمرة العقبة ٢٤٧/٧ ب حتى تَطْلُعَ الشمس .

(١) يلطح : اللطح - بالحاء المهملة - ضرب لين ببطن الكف (ابن الأثير ، جامع الأصول : ٢٦٠ / ٣) .

(٢) الأبَيْني : بوزن الأعمى ، تصغير الأبني بوزن الأعمى (المصدر نفسه) .

٥- اسناد ه : صحيح .

- الفضل بن دكين هو أبو نعيم مشهور بكنيته أكثر عنه ابن سعد وهو ثقة ثبت ،

(تق : ١١٠ / ٢) .

- وابن عيينة : هو سفيان الامام المشهور .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي مولى آل قارظ بن شيبه ثقة كثير الحديث ، مات سنة ١٢٦ هـ

(تق : ٥٤٠ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري : ٥٢٦ / ٣ من طريق سفيان به في كتاب الحج ، باب من قدم ضعفة

أهله بليل لكن بدون الجملة الأولى ، ومسلم : ٩٤١ / ٢ برقم (١٢٩٣) .

٦- اسناده : منقطع ، الحسن العرني لم يدرك ابن عباس .

- سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة من الرابعة (تق : ٣١٨ / ١) .

- الحسن بن عبد الله العرني البجلي الكوفي ثقة أرسل عن ابن عباس ولم يسمع منه

كما قال أحمد وأبو حاتم (تق : ١٦٧ / ١) وأنظر التهذيب : ٢ / ٢٩١ .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود : ٤٨٠ / ٢ كتاب الحج ، باب التعجيل من جمع ، ورواه الترمذي :

٢٤٠ / ٣ برقم (٨٩٣) من طريق الحكم عن مقسم عن ابن عباس وقال حديث حسن

صحيح ، كما أخرجه كل من النسائي وابن ماجه (أنظر جامع الأصول : ٢٥٨ / ٣ وقال

الحافظ في الفتح : ٥٢٨ / ٣ : حديث حسن أخرجه أبوداود والنسائي والطحاوي

٧- أخبرنا عبد الله بن وهب المصري عن عمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : كنت فيمن يُقدِّم رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من ضعفة أهله من المزدلفة الى منى .

٨- قال : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسراييل عن جابر عن عكرمة عن ابن عباس قال : أقعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ودعا لي بالحكمة .

٩- قال : أخبرنا القاسم بن مالك المزني عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤتيني الله الحكمة مرتين .

=== وابن حبان من طريق الحسن العربي عن ابن عباس ، وأخرجه الترمذى والطحاوى من طرق عن الحكم عن مقسم عنه ، وأخرجه أبوداود من طريق حبيب عن عطاء ، وهذه الطرق يقوى بعضها بعضا ومن ثم صححه الترمذى وابن حبان .
٧- اسناده صحيح .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى مولا هم المصرى فقيه ثقة طبد من التاسعة ، مات سنة ١٩٧ (تق : ١ / ٤٦٠) ، وعمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصارى المصرى ثقة فقيه حافظ مات قبل ١٥٠ هـ (تق : ٢ / ٦٧) عمرو بن دينار الجمحى مولا هم ثقة ثبت مات سنة ١٢٦ هـ . (تق : ٢ / ٦٩) .
تخریجه :- انظر تخریج الحديث رقم (٥) .

٨- اسناده ضعيف .
جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ضعيف رافضي ، مات سنة ١٢٧ هـ وقيل سنة ١٣٢ (تق : ١ / ١٣٣) .
عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ثقة ثبت عالم بالتفسير مات سنة ١٠٤ هـ وقيل سنة ١٠٧ هـ (تق : ٢ / ٣٠) .
تخریجه :-

أخرجه البخارى : ١ / ١٦٩ كتاب العلم باب قول النبي اللهم علمه الكتاب من طريق خالد الحذاء ، والترمذى برقم ٣٨٢٤ ولفظه : ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة ، وقال الترمذى حديث حسن صحيح . وأيضا أخرجه أحمد فى المسند : ١ / ٣٥٩ وفى فضائل الصحابة برقم (١٨٣٥) .

٩- اسناده ضعيف .

القاسم بن مالك المزني أبو جعفر الكوفي ، صدوق فيه لين من صفار الثامنة ،

(تق : ٢ / ١١٩) .

١٠ - قال : أخبرنا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن عمرو بن أبي عمرو عن حسين بن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اللهم أعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

١١ - قال : أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني حسين ابن عبد الله بن عبيد الله عن عكرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اعط ابن عباس الحكمة وعلمه التأويل .

== عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي - بفتح المهمله وسكون الراء - صدوق له أو هام مات سنة ١٤٥ هـ (تق : ٥١٩ / ١) .
 - عطاء هو ابن أبي رباح المكي ثقة فاضل كثير الارسال مات سنة ١١٤ (تق ٢ / ٢٢)
تخریجه :-

أخرجه الترمذی : ٦٧٩ / ٥ من طريق القاسم بن مالك وقال حديث حسن غريب ، والنسائي في الكبرى من نفس الطريق كما في تحفة الأشراف برقم (٥٩١٠) ، والبلاذري في أنساب الاشراف : ٢٨ / ٣ من رواية مجاهد عن ابن عباس وقال الترمذی : وقد رواه عكرمة عن ابن عباس ، ويشهد لصحته الحديث السابق .
 ١٠ - اسناده ضعيف مرسل .

- أبو بكر بن أبي أويس هو عبد الحميد بن عبد الله الأصبحي مشهور بكنيته ثقة من التاسعة مات سنة ٢٠٢ هـ (تق : ٤٦٨ / ١) .

- سليمان بن بلال التيمي مولا هم المدني ثقة مات سنة ١٧٧ هـ (تق : ٣٢٢ / ١) .
 - عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني ثقة ربما وهم من الخامسة (تق ٢ / ٧٥)
 - حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ، ضعيف ، من الخامسة مات سنة ١٤٠ أو بعدها بسنة (تق : ١٧٦ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) طبعة أحمد شاكر من طريق سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله ، ولكن ورد من طرق صحيحة كما وضعنا في الحديث رقم (٨) .
 ١١ - اسناده ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني - بفتح القاف والطاء - أبو الهيثم البجلي ، صدوق يشيع وله أفراد مات سنة ٢١٣ هـ (تق : ٢١٨ / ١) ويقية رجال السند تقدموا قريبا .
تخریجه : أخرجه أحمد في المسند برقم (٢٤٢٢) وهو مكرر الحديث رقم (١٠) .

١٢- قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنا اسماعيل بن مسلم قال
حدثني عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال : دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح على ناصيتي وقال : اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب .

١٣- قال : أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا / حماد بن سلمة ٢٤٨/٧ أ
قال أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم : كان في بيت ميمونة فوضعت له وضوءاً من الليل قال فقالت ميمونة
يا رسول الله وضع لك هذا عبد الله بن عباس فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم فقهه في الدين
وعلمه التأويل .

١٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصارى البصرى
القاضى ، ثقة من التاسعة (تق : ١٨٠ / ٢) .
- اسماعيل بن مسلم المكي أبو اسحاق البصرى ، ضعيف ، من الخامسة (تق : ١ / ٧٤) .
- عمرو بن دينار تقدم فى الأسناد رقم (٧) .
- طاووس بن كيسان اليماني ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ١٠٦ هـ (تق ١ / ٣٧٧) .
تخریجه :-

أخرجه ابن سعد فى الطبقات : ٢ / ٣٦٥ ، من المطبوع ونقله عنه ابن حجر فى الإصابة :
٤ / ١٤٣ ، وانظر تخریج الحديث رقم (٨) .

١٣- اسناده حسن .

- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلى من الشيوخ الذين أكثر عنهم ابن سعد فى
الطبقات وهو ثقة من كبار العاشرة (تق : ٢ / ٢٥) .
- وسليمان بن حرب الأزدي البصرى ثقة امام حافظ مات سنة ٢٢٤ هـ وعمره ثمانون
سنة (تق : ١ / ٣٢٢) .
- وحماد بن سلمة بن دينار البصرى ، ثقة عابد ، من كبار الثامنة مات سنة ١٦٧ هـ ،
(تق : ١ / ١٩٧) .
- عبد الله بن عثمان بن خثيم القارى المكي ، صدوق مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ١ / ٤٣٢)
تخریجه :-

رواه أحمد فى المسند : ١ / ٣٢٨ وانظر الحديث رقم (٣٠٢٣) فى المسند تحقيقى
أحمد شاكر . كما أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٨٥٨) .

١٤- قال : أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدي وأحمد بن عبد الله بن يونس قالا حدثنا زهير عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال أخبرني سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده بين كفتي^(١) أو على منكبي^(١) وقال : اللهم فقهه في الدين وعلّمه التأويل .

١٥- قال : أخبرنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال : ضمني إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : اللهم علّمه الحكمة .

(١) جاء النص في نسخة المحمودية هكذا : وضع يده بين كفتي أو على منكبي أو منكبي .

١٤- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي ، ثقة متقن ، من صفار السابعة ، مات سنة ٢١٧ هـ . (تنق : ٢ / ٢٢٣) .

- أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي ، ثقة حافظ من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ وعمره ٩٤ سنة (تنق : ١ / ١٩) .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة الجعفي الكوفي ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٧٢ هـ . (تنق : ١ / ٢٦٥) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣١٤ / ١ وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٦) .

١٥- اسناده صحيح .

- وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولا هم ، ثقة ثبت من السابعة . (تنق : ٢ / ٣٣٩) .

- خالد بن مهران - بكسر الميم - الحذاء البصري ، ثقة يرسل ، من الخامسة ، (تنق : ١ / ٢١٩) .

تخریجه :-

أخرجه البخاري : ١ / ١٦٩ في كتاب العلم باب قول النبي اللهم فقهه في الدين من طريق عبد الوارث عن خالد الحذاء وفي : ٢ / ١٠٠ كتاب فضائل أصحاب النبي باب ذكر ابن عباس من طريق وهيب عن خالد الحذاء . وفي لفظ : اللهم علّمه الكتاب ورواه الترمذي برقم (٣٨٢٤) وقال حسن صحيح . وأخرجه أحمد في المسند : ١ / ٣٥٩ ورقمه (٣٣٧٩) من طبعة أحمد شاكر .

١٦- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن حبان بن علي عن رُشدٍ بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال : أتيت خالتي ميمونة بنت الحارث فقلت اني أريد أن أبيت عندكم الليلة فقالت : وكيف تبيت وانما الفراش واحد واللحاف واحد والوساد واحد (١) قال فقلت : لا حاجة لي في فراشكم ، أنفرش نصف ازارى وأما الوساد فاني أضع رأسي مع رؤوسكما من وراء الوساد ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته ميمونة (٢) بما قال ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا شيخ قریش .

١٧- / أخبرنا عبد الله بن نُمَيْرٍ وعبيد الله بن موسى عن زكريا عن عامر قال : دخل ٢٤٨/٧ ب العباس على النبي صلى الله عليه وسلم فلم ير عنده أحدا فقال له ابنه عبد الله لقد رأيت عند ه رجلا فقال العباس : يا رسول الله (٣) زعم ابن عك أنه رأى عندك رجلا فقال عبد الله : نعم والذي أنزل عليك القرآن فقال : ذاك جبريل .

(١) "الوساد واحد" زيادة من نسخة المحمودية . (٢) "ميمونه" زيادة من المحمودية .
(٣) لفظ الجلالة ساقط من المحمودية .

١٦- اسناد ه ضعيف .

- حبان بن علي العنزي - بفتح العين والنون - أخو مندل بن علي ، ضعيف من الثامنة (تق : ١٤٧/١) .

- رشد بن كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم ، ضعيف من السادسة (تق : ٢٥١/١) .
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس المدني أبو رشد بن ، ثقة من الثالثة ، (تق : ١٣٤/٢) .

تخریجه :

لم أجد من خرجه غير ابن سعد ، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣٤١ / ٣ ، بهذا الاسناد وقال : اسناد ه ضعيف .

١٧- اسناد ه منقطع ، وتدليس ابن أبي زائدة لا يضر .

- عبد الله بن نعيم - مصفرا - الهمداني أبو هشام الكوفي ، ثقة صاحب حديث ، من التاسعة مات سنة ١٩٩ (تق : ٤٥٧/١) .
- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- زكريا هو ابن أبي زائدة ، ثقة وكان يدلس ، مات سنة ١٤٧ وقيل بعد ها بسنة (تق :

١٨- قال : أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثنا اسماعيل بن (١) أبي خالد ، عن شعيب ابن يسار عن عكرمة قال أرسل العباس عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق ثم جاء فقال : رأيت عنده رجلا ما أدري كيف هو ؟ فجاء العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذي قال عبد الله فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عبد الله فدعاه فأجلسه في حجره ثم مسح رأسه ودعا له بالعلم .

١٩- قال : أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد الديلي عن موسى بن ميسرة - وهو خال ثور وكان يكنى موسى أبا عمرو -

(١) في الأصل (بن) مكررة مرتين .

=== عامر هو ابن شراحيل الشعبي ، ثقة فقيه مشهور ، فاضل (تق : ٣٨٧ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٥٤) من هذا الطريق ولكنه وصله فقال عامر عن ابن عباس وذكره وبذلك زال الانقطاع وصح الحديث ، والذي هبى في السير ٣ / ٣٤١ ، وابن حجر في الإصابة : ٤ / ١٤٤ سئل رواية ابن سعد .

١٨- اسناده حسن .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة يحفظ ، من الحادية عشر ، مات سنة ٢٠٤ هـ (تق :

٢ / ١٨٨) .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحسسي مولا هم البجلي ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٦ هـ

(تق : ١ / ٦٨) .

- شعيب بن يسار مولى ابن عباس . قال ابن أبي حاتم : روى عن عمر بن الخطاب وعكرمة ، وروى عنه اسماعيل بن أبي خالد ومساور الوراق ، وقال أبو زرعة : روى أربعة أحاديث ولا أعرفه الا برواية اسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه (الجرح والتعديل ٤ / ٣٥٣) وقد ذكره ابن حبان في الثقات : ٤ / ٣٥٥ .

تخریجه :-

أخرج يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ١ / ٩٤ القسم الأخير منه من طريق اسماعيل بن أبي خالد به . وذكره ابن حجر في الإصابة : ٤ / ١٤٣ عن ابن سعد بنفس الاسناد .

١٩- رجاله ثقات وهو منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله وسليمان بن بلال ثقتان وتقدما في (١٠) .

=====

أن العباس بن عبد المطلب أرسل ابنه عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه بحاجة فوجد عند رجل فرجع فلم يكلمه من أجل مكان الرجل معه فلقى النبي صلى الله عليه وسلم العباس بعد ذلك فقال أرسلت إليك ابني فوجد عندك رجلاً فلم يستطع أن يكلمك فرجع فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وقد رآه ؟ فقال / العباس : نعم ، قال : وتدرى من ذلك ٢٤٩ / ٧ / ١ الرجل ؟ قال : لا . قال : ذلك جبريل صلى الله عليه وسلم لعسى أن لا يموت ابنك حتى يؤتي علماً ويذهب بصره .

٢٠- قال : أخبرنا عفان بن مسلم وكثير بن هشام ويحيى بن عباد قالوا حدثنا حماد ابن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل على رجل يناجيه وهو كالمعرض عن

=== شور بن زيد الديلي المدني ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٣٥ روى له الجماعة ، (تنقيح : ١ / ١٢٠) .

- موسى بن مسرة الديلي مولا هم أبو عروة المدني ، من السادسة ، مات بعد سنة ١٣٣ هـ (تنقيح : ٢ / ٢٨٨) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٧) موصولاً عن شور بن زيد عن موسى بن مسرة عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه ، وقال محققه : اسناد حسن .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٧٧ وقال رواه الطبراني بأسانيد ورجاله ثقات . وذكره الذهبي في السير : ٣ / ٣٤٠ وأورد له طرقاً وأيضاً ابن كثير في البداية والنهاية ٢٩٨ / ٨ .

٢٠- اسناد حسن .

- عفان بن مسلم ثقة تقدم في (١٣) .

- كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ هـ (تنقيح : ٢ / ١٣٤) .

- يحيى بن عباد الضبي أبو عباد البصري ، نزيل بغداد ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٨ هـ (تنقيح : ٢ / ٣٥٠) .

- حماد بن سلمة ثقة تقدم في (١٣) .

- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ

العباس فلما خرجنا قال لي أبي ألم تر إلى ابن عك كالمعرض عني . فقلت يا أبت إنه كان عنده رجل يناجيه . فقال : أو كان عنده أحد ؟ قلت : نعم فرجعنا فقال : يا رسول الله اني قلت لعبد الله كذا وكذا فقال : انه كان عندك رجل يناجيك فهل كان عندك أحد ؟ قال : وهل رأيته يا عبد الله ؟ قلت : نعم قال : ذاك جبريل وهو الذي كان شغلني عنك .

٢١- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن

نصير عن حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير قال : مر العباس وابنه علي النبي صلى الله عليه وسلم وعند جبريل عليه السلام ، فسلم العباس فلم يرد عليه ^(١) النبي صلى الله عليه وسلم قال فشق ذلك ^(٢) عليه قال : فلما جاز قال : يقول له ابنه يا أبت من الرجل الذي كان

عند النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : فشق علي العباس وخشي أن يكون قد عرض / لابنه ٢٤٩ / ب شئ لأنه لم ير هو مع النبي صلى الله عليه وسلم أحدا . قال فجاء العباس فقال يا رسول الله

(١) ليست في الأصل .

(٢) ساقطة من المحمودية .

==== تخريجه :-

رواه أحمد في المسند : ٣١٢ / ١ من طريق عفان بهذا الاسناد وفي فضائل الصحابة برقم (١٨٥٣) وقال محققه : اسناده حسن ، وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢١ / ١ من طريق حماد به ، وذكره في مجمع الزوائد : ٢٢٦ / ٩ ، وقال رواه أحمد والطبراني بأسانيد ورجالهما رجال الصحيح .

٢١- اسناده ضعيف .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في (١٤) .

- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي الحنات المقرئ ثقة عابد ساء حفظه بعد أن كبر وكتابه صحيح من السابعة ، مات سنة ١٩٤ هـ وقد قارب المائة :

(تق : ٣٩٩ / ٢) .

- نصير هو ابن أبي الأشعث الأسدي أبو الوليد الكوفي ، ثقة من السابعة (تق :

٣٠٠ / ٢) .

- حكيم بن جبير الأسدي الكوفي ، ضعيف رمى بالتشيع من الخامسة (تق : ١٩٣ / ١) .

- سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم في (٢) .

تخريجه :-

لم أقف على من أخرجه بهذا الاسناد واللفظ . والحديث السابق بمعناه .

مررت بك فسلمت فلم ترد على السلام فلما مضيت قال لي ابني من الرجل الذي مع النسيبي صلى الله عليه وسلم؟ قال : وقد رآه ؟ ذاك جبريل . قال فمسح النبي صلى الله عليه وسلم رأسه ودعا له بالعلم .

٢٢- قال أخبرنا ^(١) عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم عن عكرمة أن العباس بن عبد المطلب دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنه عبد الله فلما خرج قال عبد الله لأبيه من الرجل الذي كان عند النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال العباس : ما كان عنده أحد . فسأل العباس النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ذاك جبريل .

٢٣- قال أخبرنا محمد بن مصعب القرقي قال حدثنا أبو مالك النخعي عن أبي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال : رأيت جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحكمة مرتين .

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من المحمودية .

(٢) ساقطة من الأصل .

٢٢- اسناده صحيح .

- عبد الله بن جعفر بن غيلان الرقي ، ثقة تغير بآخره ولم يفحش اختلاطه من العاشرة (تق : ٤٠٦ / ١) .

- عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي وثقه ابن معين كما في الجرح والتعديل : ٣٣٨ / ٥ .

- عبد الكريم هو ابن مالك الجزري أبو سعيد مولى بني أمية ، ثقة من السادسة ، مات سنة ١٢٧ هـ (تق : ٥١٦ / ١) .

- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

تخريجه : تقدم بمعناه في رقم (٢١٩٢٠) .

٢٣- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن مصعب بن صدقة القرقي - بقاين ومهمل - صدوق كثير الغلط من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ هـ (تق : ٢٠٨ / ٢) .

- أبو مالك النخعي هو عبد الملك وقيل عبادة بن الحسين وقيل ابن أبي الحسين

=====

الواسطي متروك من السابعة (تق : ٤٦٨ / ٢) .

٢٤- قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرزدي عن عمه موسى بن عبيدة عن

اسماعيل بن أمية قال : دخل العباس وابنه عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلما خرجا من عنده قال له ابنه : يا أبتاه هل رأيت الرجل الذي عند رسول الله صلى الله

عليه وسلم ؟ قال : ما رأيت أحدا . فرجعا فقال له العباس بأبي وأمي أنت ، أخبرني ابنى

أنه رأى عندك رجلا فقال رسول الله / صلى الله عليه وسلم وهل رأيته يا ابن أخي ؟ قال : ٥٠ / ٢٧ أ

نعم قال : ذاك جبريل . فلما كان بعد ذلك ذهب بصره .

=== أبو اسحاق هو السبيعي ، وعكرمة مولى ابن عباس قدما .

تخريجه :-

- أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٥٦١ وابن سعد في الطبقات : ٣٧٠ / ٢ ،

والترمذي رقم (٣٨٢٢) كتاب المناقب باب مناقب ابن عباس ويعقوب بن سفيان :

١ / ٥١٩ كلهم من طريق سفيان الثوري عن ليث بن أبي سليم وهو ضعيف عن

أبي الجهم واسمه موسى بن سالم وقال الترمذي : هذا حديث مرسل ولا نعرف لأبي

جهم سماعا من ابن عباس ، وقد روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن

ابن عباس . وأنظر الحديث رقم (٩) .

٢٤- اسناده منقطع لأن اسماعيل بن أمية لم يلق ابن عباس ، وضعيف بسبب بكار

الريزي وعمه موسى .

- بكار بن عبد الله بن عبيدة الرزدي روى عن عمه موسى وروى عنه ابن نفيل ومحمد

ابن مهران وحفص بن عمر وأبو حصين الرازي (الجرح والتعديل : ٢ / ٤٠٩)

وترجمه ابن عدي في الكامل في الضعفاء : ٢ / ٤٧٦ ولم يربه بأسا وقال : العهدة

فيما روى عن عمه ، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء : ١ / ١١١ وقال : لا نعلم

فيه جرحا .

- موسى بن عبيدة بن نسيط أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ، من صفار السادسة ،

مات سنة ١٥٣ هـ (تق : ٢ / ٢٨٦) .

- اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ثقة ثبت من السادسة ،

مات سنة ١٤٤ هـ وقيل قبلها (تق : ١ / ٦٧) .

تخريجه :-

تقدم برقم (٢٢) .

٢٥- قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا المعافى بن عمران قال حدثنا ادريس بن سنان ، أبو الياس ، قال حدثني وهب بن منبه ، قال : كان ابن عباس حين رق بصره يتوكأ على عصا .

٢٦- أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال : حدثنا حاتم ، يعني ابن أبي صفيرة ، عن سَمَاك : أن ابن عباس سقط في عينية الماء فذهب بصره فأثاء هؤلاء الذين ينتهبون العيون ويسيلون الماء فقالوا : خل بيننا وبين عيني نسيل ماءهما ولكنك تسك خمسة أيام لا تصلي الا على عود قال : لا والله ولا ركعة واحدة اني حدثت أنه من ترك صلاة واحدة متعمدا لقي الله وهو عليه غضبان .

٢٥- اسناده ضعيف .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة تقدم في رقم (١٤) .
 - المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة ١٨٥ هـ من التاسعة (تق : ٢٥٨ / ٢) .
 - ادريس بن سنان أبو الياس الصنعاني ابن بنت وهب بن منبه ، ضعيف من السابعة (تق : ٥٠ / ١) .
 - وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبتاوي ، ثقة من الثالثة (تق : ٣٣٩ / ٢) .
- تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥٢٤ من هذا الطريق وفي أوله زيادة أنه طاف بالبيت حين أصبح اسبوعا .

- ٢٦- اسناده : منقطع . سَمَاك ابن حرب لم يدرك ابن عباس .
- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي أبو وهب البصري ، ثقة حافظ ، مات سنة ١٨٨ هـ ، (تق : ٤٠٤ / ١) .

- حاتم بن أبي صفيرة أبو يونس البصري ، ثقة من السادسة (تق : ١٣٧ / ١) .
- سَمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي الكوفي ، صدوق تغير بآخره من الرابعة (تق : ٣٣٢ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ٣ / ٥٤٦ من طريق الأعمش عن المسيب بن رافع الأسدي بمعناه . وهو ثقة أخرج حديثه الجماعة لكنه لم يدرك ابن عباس فهو منقطع .

٢٧- قال : أخبرنا بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي عن عمه موسى بن عبيدة عن محمد بن كعب قال : لما ذهب بصر ابن عباس قال : ما أجدني أسى على شيء من الدنيا إلا أنني ليت أنني كنت مشيت إلى بيت الله فإن الله يقول : ﴿ يأتوك رجالا وعلى كل ضامر ﴾ (١) .

٢٨- قال : أخبرنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عاصم بن محمد عن سلم (٢) بن عطية الفقيمي عن عبد الله بن عباس قال : ما أجدني أسى على شيء فأتني إذ أنا شاب وإن أنا أبصر كما أنني لم أتكلف المشي .

(١) سورة الحج ، آية (٢٢) .

(٢) هكذا في نسخة المحمودية وفي الأصل سالم وفي الأنساب للسمعاني ورقة ٤٣ هـ / مسلم وقال في الميزان : ١٠٥ / ٤ مسلم وقيل سلم .

٢٧- اسناده ضعيف .

- بكار وعمه موسى تقدمتا في السند (٢٤) .

- محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١٢٠ هـ (تق : ٣٠٣ / ٢) .

تخريجه :-

قال السيوطي في الدر المنثور : ٣٥ / ٦ أخرجه الخطيب في تاريخه عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت ابن عباس يقول ، ثم ساقه ، ولم أقف عليه في تاريخ الخطيب ، ثم ذكر نحوه عن ابن عباس أيضا ونسبه إلى ابن أبي شيبة ، وابن سعد وعبد بن حميد ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

قلت : أما ابن أبي شيبة فقد أخرجه في مصنفه : ٩٨ / ٤ من طريق حميد بن صخر أبو مودود الخراط وهو صدوق يهيم من السادسة كما في التقريب (٢٠٢ / ١) عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال : اني أخرج ما في نفسي أن أموت قبل أن أحج ماشيا . وأما ابن جرير فقد أخرجه في التفسير : ١٢ / ١٤٥ من طريق أبي معاوية عن الحجاج ابن أرتاة قال : قال ابن عباس والحجاج هذا صدوق كثير الخطأ والتدليس من السابعة كما قال الحافظ في التقريب ، فهو لم يدرك ابن عباس . أما البيهقي فقد رواه في السنن الكبرى : ٣٣١ / ٤ من طريقين آخرين ، ومجموع هذه الطرق يرفع الحديث إلى درجة الحسن .

٢٨- اسناده ضعيف معضل .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي أبو محمد الكوفي نزيل مكة ، صدوق ، من التاسعة ،

(تق : ٣٣٠ / ١) .

٢٩- قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال حدثنا عطاء عن إبراهيم بن

مسلم بن أبي حرة عن ابن عباس / قال مANDمت على شئ مANDمت على ما فاتنى فى شبابى ٢٥٠ / ٧ ب
ألا أكون حججت ماشيا . انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تبارك
وتعالى فى كتابه : يأتوك رجالا وعلى كل ضامر^(١) فبدأ بالراجل قبل الراكب.

(١) سورة الحج ، آية ٢٧ .

== عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، مدنى ، ثقة ، من السابعة ،
(تق : ٣٨٥ / ١) .

- سلم بن عطية الفقيمي - بضم الفاء وفتح القاف - ترجمه فى الانساب للسمعاني باسم :
سلم بن عطية الفقيمي وقال شيخ يروى عن عطاء بن أبي رباح وروى عنه بدر بن
الخليل وقال منكر الحديث ينفرد عن عطاء وغيره من الثقات بما لا يشبه حديث
الأثبات اذا نظر المتبحر فى روايته عن الثقات علم أنها معمولة . وذكره ابن حبان
فى الثقات : ٤٤٤ / ٧ فى طبقة أتباع التابعين ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا واسمه
عنده مسلم . وذكره الذهبي فى الميزان : ١٠٥ / ٤ باسم مسلم وقال لى الحديث ،
وقيل اسمه سلم ، كما ترجمه فى المغنى فى الضعفاء : ٦٥٦ / ٢ وقال : ضعيف ،
وقيل اسمه مسلمه .

تخريجه : انظر رقم (٢٧) .

٢٩- اسناده ضعيف .

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عتبة الفسائى المكي الأزرقى ، ثقة ، من العاشرة ،
مات سنة ٢١٧ هـ (تق : ٢٥ / ١) .

- عطاء لعلة ابن خالد بن عبد الله بن العاص المخزومى أبو صفوان المدنى ، صدوق
يهم من السابعة (تق : ٢٤ / ٢) .

- إبراهيم بن مسلم بن أبي حرة ، أورده ابن حاتم فى الجرح والتعديل : ١٣٢ / ٢
وقال روى عن ابن عباس وروى عنه عطاء سمعت أبي يقول ذلك ولم يذكر فيه جرحا
ولا تعديلا .

تخريجه :-

انظر ما سبق (٢٧) .

٣٠ - قال : أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن مسلم عن اسماعيل بن أمية عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : والله ما أسى على شيء لم أعله كما آسى على أنسى لم أحج ماشيا ، فقيل له من أين ؟ قال من مكة حتى ترجع اليها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ان للراكب سبعين حسنة ، وان للماشي بكل قدم سبع مائة حسنة من حسنات الحرم فقيل ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل مائة ألف حسنة ^(١) ، وانما هو بكل حسنة ألف حسنة ولكنه هكذا حدثني .

(١) هكذا في الأصول الخطية وفي كل من الطبراني والبزار والحاكم والبيهقي : " كل حسنة بمائة ألف حسنة " وفي صحيح ابن خزيمة : بكل حسنة مائة ألف ألف حسنة .

٣٠ - اسناد هـ ضعيف جدا .

- حجاج بن نصير الفساطيطي القيسي ، ضعيف كان يقبل التلقين ، من التاسعة (تق : ١٥٤ / ١) .

- محمد بن مسلم بن جعشم ، قال الذهبي : شويخ للواقدي مجهول (المغني فسي الضعفاء : ٦٣٢ / ٢) .

- اسماعيل بن أمية ثقة تقدم في رقم (٢٤) .

تخرجه :-

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه : ٢٤٤ / ٤ من طريق عيسى بن سودة عن اسماعيل ابن أبي خالد عن زاذان - وهو أبو عبد الله الكندي الكوفي الضرير - قال : مرض ابن عباس مرضا شديدا فدعى ولده فجمعهم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من حج من مكة ماشيا حتى يرجع الى مكة كتب الله له بكل خطوة سبعمائة حسنة ، كل حسنة مثل حسنات الحرم " قيل له ما حسنات الحرم ؟ قال : بكل حسنة مئة ألف ألف حسنة " .

قال الدكتور مصطفى الأعظمي محقق صحيح ابن خزيمة : اسناد ه منكر .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٦١ / ١ من نفس الطريق وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي فقال : ليس بصحيح أخشى أن يكون كذبا ، وعيسى قال أبو حاتم منكر الحديث ضعيف روى عن اسماعيل بن أبي خالد عن زاذان عن ابن عباس حديثا منكرا . ورواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه كما في مجمع الزوائد : ٢٠٩ / ٣ . ورواه البزار كما في كشف الأستار : ٢٥ / ٢ من طريقين الأولى : من طريق عيسى بن سودة . والثانية : من طريق اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس . وقال الهيثمي في المجمع : ٢٠٩ / ٣ له عند البزار اسنادان أحدهما فيه كذاب - ويقصد الاسناد الأول - والآخر فيه اسماعيل بن ابراهيم عن سعيد بن جبيرة لم أعرفه .

- ٣١- قال : أخبرنا وكيع بن الجراح ومحمد بن عبد الله الأسدي قالوا حدثنا سفيان عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : كيف أؤمهم وهم يعدلونني إلى القبلة ؟
- ٣٢- قال : أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن المؤمل عن عطاء أن عبد الله ابن عباس كان يؤمهم وهو أعمى .

=== وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٣١ / ٤ وقال غفر له عيسى بن سودة وهو مجهول . وقد ترجمه البخاري في الضعفاء الكبير كما في لسان الميزان : ٣٩٧ / ٤ ، باسم عيسى بن سواة وقال منكر الحديث ، حدثني عبد الله حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا عيسى بن سواة حدثنا اسماعيل بن أبي خالد البجلي عن زاذان قال : مرض ابن عباس فجمع أهله . . ثم ساق الحديث .

٣١- اسناده حسن .

- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي ، ثقة حافظ عابد ، من كبار التاسعة ، (تق : ٣٣١ / ٢) .

- محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي أبو أحمد الزبيري الكوفي ، ثقة ثبت إلا أنه يخطئ في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ٢٠٣ هـ (تق : ١٧٦ / ٢) .

- سفيان هو الثوري .

- عبد الأعلى بن عامر الشعلبي الكوفي ، صدوق يهيم (تق : ٤٦٤ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦ / ٢ رقم (٣٨٣٣) من حديث الثوري بسـه وقال في آخره ، حين عى . وابن أبي شيبة في مصنفه : ٢ / ٢١٥ بهذا الاسناد واللفظ .

٣٢- اسناده ضعيف .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم أبو يحيى المدني ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، (تق : ٢٦٧ / ٢) .

- عبد الله بن المؤمل بن هبة المخزومي المكي ، ضعيف ، من السابعة ، مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ٤٥٤ / ١) .

- عطاء هو ابن أبي رباح تقدم في رقم (٩) .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦ / ٢ باسناد صحيح عن سعيد بن جبيرة أن ابن عباس أؤمهم وهو أعمى وهو شاهد لحديث عطاء وسيأتي له شاهد آخر من حديث قتادة .

٣٣- أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا همام عن قتادة : أن ابن عباس كان يوم أصحابه وهو أعمى .

٣٤- قال : حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم / قلت لرجل من الأنصار هلم فلنسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اليوم كثير فقال : واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يفتقرون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيهم ؟ قال فترك الرجل ذاك وأقبلت أسأل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحديث ، فان كان ليبلغني الحديث عن الرجل فأتي بابيه وهو قائل ، فأتوسد

٣٣- اسناده حسن .

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق / في حفظه شيء من

التسعة (تق : ٧٢ / ٢) .

- همام بن يحيى بن دينار العَوَزِي أبو عبد الله البصري ، ثقة ربما وهم ، من السابعة

(تق : ٣٢١ / ٢) .

- قتادة بن دامة السدوسي أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، من الرابعة (تق ١٢٣ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٩٦ / ٢ من طريق معمر عن قتادة به .

٣٤- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولا هم الواسطي ، ثقة متقن ، من التسعة :

(تق : ٣٧٢ / ٢) .

- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ، من السادسة (تق ١٢٧ / ١) .

- يعلى بن حكيم الثقفي مولا هم المكي نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ٣٧٨ / ٢) .

- عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم في (٨) .

تخريجه :-

رواه ابن سعد في الطبقات : ٣٦٧ / ٢ من المطبوع والداربي في سننه : ١٤١ / ١ ،

والامام أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩٢٥) والفسوى في المعرفة : ٥٤٢ / ١

والحاكم في المستدرک : ٥٣٨ / ٣ كلهم من طريق جرير بن حازم به .

ردائي^(١) على بابيه تسفي الريح علي من التراب فيخرج فيراني فيقول : يا ابن عم رسول الله ماجاء بك ألا أرسلت إلي فأتيك . فأقول : لا أنا أحق أن آتيك ، فأسأله عن الحديث ، فعاش ذلك الرجل الأنصاري حتى رأيته وقد اجتمع الناس حولي يسألوني ، فيقول : هذا الفتى كان أعقل مني .

هـ ٣- أخبرنا هشيم بن بشير قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر بن الخطاب يأذن لأهل بدر ويأذن لي معهم قال : فقال له بعضهم : أتأذن لهذا الفتى معنا ومن أبنائنا من هو مثله قال : فقال عمر : انه من قد علمتم . قال : فأذن لهم ذات يوم وأذن لي معهم قال فسألهم عن هذه السورة : " إذا جاء نصر الله والفتح^(٢) " فقالوا : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا فتح عليه أن يستغفر وأن يتوب إليه . فقال لي : ما هو يا ابن عباس . قال : قلت ليس كذلك ولكنه أخبر نبيه صلى الله عليه وسلم بحضور أجله^(٣) فقال : إذا جاء نصر الله والفتح " فتح مكة . ٢٥١ / ٧ / ب

(١) في الأصل يداي والتصحيح من نسخة المحمودية والطبقات المطبوع : ٣٦٨ / ٢ ، وفوائد الصحابة للإمام أحمد .

(٢) سورة النصر ، آية (١) . (٣) ليست في الأصل .

(٤) سورة النصر ، آية (١) .

هـ ٣- اسناده صحيح .

- هشيم بن بشير ثقة يدلّس تقدم في (٢) .

- أبو بشر هو جعفر بن إياس ثقة تقدم أيضا في (٢) .

تخریجه :-

أخرجه البخاري في عدة مواضع من صحيحه ، كتاب المغازي ، باب (٥١) وباب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٨٣) وفي كتاب التفسير ، باب قوله : (فسبح بحمد ربك واستغفره) عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وأخرجه أحمد في المسند : ٣٣٧ / ١ ، وابن سعد في الطبقات : ٣٦٨ / ٢ ، ويعقوب في المعرفة : ٥١٥ / ١ كلهم من طريق هشيم عن أبي بشر ، وأخرجه الترمذي في كتاب التفسير ، باب : ومن سورة النصر من طريق شعبة عن أبي بشر ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ٣٠ / ٣٣٣ ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٣٩ .

(ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا^(١)) أى فذاك موتك (فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا^(٢)) فقال لهم عمر: كيف تلوموني عليه بعدما ترون .

٣٦- قال : أخبرنا اسحاق بن يوسف الأزرق قال حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبيرة قال : كان أناس من المهاجرين قد وجدوا على عمر في إيدائه ابن عباس ومنهم قال : وكان يسأله . فقال عمر: أما إني سأريكم منه اليوم ما تعرفون فضله فسألهم عن هذه السورة : * إذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا^(٣) قال : فقال بعضهم : أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم إذا رأى الناس يدخلون في دين الله أفواجا أن يحمد ويستغفره . قال : فقال عمر : يا ابن عباس ألا تكلم . قال : فقال : أعلمه متى يموت ، قال : إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا^(٤) فهي آيتك من الموت ، (فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا^(٥)) قال : ثم سألتهم عن ليلة القدر فأكثرها فيها فقال بعضهم كنا نرى أنها في العشر الوسط ثم بلغنا أنها في العشر الأواخر . قال : فأكثرها فيها ، فقال بعضهم : ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم : ثلاث وعشرين . وقال بعضهم : سبع وعشرين . فقال عمر لابن عباس: ألا تكلم ؟ قال : الله أعلم . قال : قد / تعلم أن الله أعلم وإنما نسألك ٢٥٢ / ٧ / أ

(١) سورة النصر ، آية (٢) .

(٢) سورة النصر ، آية (٣) .

(٣) سورة النصر ، آية (٢-١) .

٣٦- اسناده حسن .

- اسحاق بن يوسف بن مرداس الواسطي المعروف بالأزرق ، ثقة من التاسعة ، مات

سنة ١٩٥ هـ (تنقيح : ١ / ٦٣) .

- عبد الملك بن أبي سليمان تقدم في رقم (٩) .

تخريجه :-

أورد هـ السيوطي في الدر المنثور : ٨ / ٥٧٧ ونسبه إلى كل من ابن سعد وعبد بن

حميد وقال إنهما أخرجه من رواية سعيد بن جبيرة عنه .

وأخرج الحاكم القسم الأخير منه : ٣ / ٥٣٩ من طريق عاصم بن كليب عن أبيه عن

ابن عباس وقال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال : صحيح .

عن علمك ، فقال ابن عباس : الله وتريعب الوتر، خلق من خلقه سبع سموات فاستوى عليهن وخلق الأرض سبعا ، وخلق عدة الأيام سبعا ، وجعل طوافا بالبيت سبعا ، ورمي الجمار سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ، وخلق الانسان من سبع وجعل رزقه من سبع ^(١) قال فقال عمر : فكيف خلق الانسان من سبع ؟ وجعل رزقه من سبع ؟ فقد فهمت من هذا أمرا ما فهمته .

قال ابن عباس : إن الله يقول : * ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين . . . حتى بلغ إلى قوله : فتبارك الله أحسن الخالقين * ^(٢) قال : ثم قرأ : * أنا صببنا الماء صبا ، ثم شققنا الأرض شقا ، فأنبتنا فيها حبا ، وعنبنا وقضبا ، وزيتونا ونخلا ، وحدائق غلبا ، وفاكهة وأبا * ^(٣) . فأما السبعة فلبني آدم ، وأما الأبّ فما أنبت الأرض للأنعام ، وأما ليلة القدر فما نراها - ان شاء الله - الا ليلة ثلاث وعشرين يمضين وسبع يبقين .

٣٧- قال : أخبرنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال : كان عمر يدني ابن عباس ، فقال له ابن عوف: لنا أبناء مثله . فقال : إنه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية : * إذا جاء نصر الله والفتح * قال : هذا أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه . فقال عمر : ما أعلم منه الا مثل ما تعلم .

(١) زيادة من نسخة المحمودية . (٢) سورة المؤمنون ، الآية (١٢-١٤) .

(٣) سورة عبس ، الآيات (٢٥-٣١) .

٣٧- اسناده منقطع .

- يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .
- شعبة : هو ابن الحجاج الامام الحافظ المتقن مات سنة ١٦٠ هـ (تق : ١ / ٣٥١) .
- أبو بشر ، ثقة تقدم في (٣٥) .
- تخريجه :-

أخرجه البخاري : كتاب المغازي ، باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته من طريق شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . كما رواه الترمذي في سننه كتاب التفسير باب : ومن سورة العصر من طريق شعبة أيضا به ، وقال الترمذي : حديث حسن صحيح وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٣٩ وقد تقدم في (٣٥) .

٣٨- قال : أخبرنا / بكار بن عبد الله بن عبيدة الرندي عن عمه موسى بن عبيدة ٢٥٢ / ٧ ب

عن يعقوب بن زيد قال : كان عمر بن الخطاب يستشير عبد الله بن عباس في الأمر إذا
أهمه ويقول : غص غواص . (١)

٣٩- قال : أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن مجالد بن سعيد

عن الشعبي أن العباس قال لعبد الله بن العباس : إني أرى هذا الرجل - يعني عمر
ابن الخطاب - قد أدناك وأكرمك وألحقك بقوم لست مثلهم . فاحفظ عني ثلاثا : لا يجربن
عليك كذبا . ولا تغشين له سرا . ولا تغتابن عند أحد .

(١) الفواص : هو الذي يستخرج الحوت واللؤلؤ من عمق البحر شبهه به لأنه يستخرج

المسائل (اللسان : ٧ / ٦٢) .

٣٨- اسناده ضعيف وهو مقطوع .

- بكار وعمه موسى تقدم في السند (٢٤) .

- يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي أبو يوسف المدني ، قاضي المدينة ، صدوق ، من

الخامسة ، مات في خلافة المنصور (تق : ٣٧٥ / ٢) .

تخریجه :-

نقله الذهبي في ترجمة ابن عباس في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٤٦ .

٣٩- اسناده ضعيف وهو مقطوع .

- سليمان بن حرب ثقة حافظ ، تقدم في (١٣) .

- حماد بن زيد بن درهم الأزدي أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت مات سنة ١٧٩ هـ ،

(تق : ١٩٧ / ١) .

- مجالد بن سعيد بن عير الهمداني أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي وقد تغير بآخره

من صفار السادسة مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٢٢٩ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه الفسوي في المعرفة : ١ / ٥٣٣ ، ٥٣٤ من طريق حماد بن زيد عن مجالد

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد : ٤ / ٢٢١ وقال رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد

وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة . وأنظر نسب قريش : (٢٦) ، وسير أعلام النبلاء :

٤- قال : أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن خثيم عن مجاهد قال : سمعت ابن عباس يقول : خدمت عمر خدمة لم يخدمها إياه أحد من أهله . ولطفت به لطفاً لم يلفه^(١) به أحد من أهله فخلوت معه ذات يوم في بيته وكان يجلسني ويكرمني . فشبهه شهقة ظننت أن نفسه سوف تخرج منها . فقلت : أمن جزع يا أمير المؤمنين ؟ فقال : من جزع . فقلت : وماذا ؟ فقال : اقترب ، فاقتربت منه ، فقال : لا أحد لهذا الأمر أحد ، قلت : فأين أنت عن فلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان ، وفلان^(٢) فسمى له الستة أهل الشورى ، فأجابه في كل واحد منهم يقول ، ثم قال : إنه لا يصلح لهذا الأمر إلا قوي في غير عنف لين في غير ضعف ، جواد في غير سرف مسك في غير بخل .

٤١- قال / أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله عن الزهري / عن ٢٥٣ / ٧ / أ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : جئت عمر حين طعن في غيش السحر^(٣)

(١) في المحمودية : يلفه . (٢) ساقطة من المحمودية .

(٣) غيش السحر : الغيش هو شدة الظلمة والمراد هنا بقية الظلمة يخالطها بياض الفجر .
لسان العرب ، مادة غيش .

٤- اسناده ضعيف .

- محمد بن عمر هو الواقدي .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أبو محمد المدني ، ليس به بأس ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ٤٠٦ / ١) .

- ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان القاري المكي ، صدوق روى له مسلم والأربعة ، مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٤٣٢ / ١) .

- مجاهد هو ابن جبر أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي ، ثقة إمام في التفسير من الثالثة (تق : ٢٢٩ / ٢) .

تخریجه :- لم أقف على من خرجه بهذا السياق .

٤١- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله هو ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري ابن أخي الزهري ، من أهل المدينة ، صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة ١٥٢ (تق ١٨٠ / ٢) .
- عبيد الله بن عتبة تقدم في السند رقم (١) .

تخریجه :-

فاحتلمته أنا ورهط معي وكنا في المسجد حتى اذا ادخلناه بيته وأمر عمر عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس وغشي على عمر من النزف فلم يزل في غشيته^(١) حتى أسفر،^(٢) ثم أفئاق فقال: أصلي الناس؟ فقلنا نعم. فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثم صلى ثم قال حين سلم يا عبد الله بن عباس اخرج فسل من قتلني قال ففتحت الباب فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر، فقلت: من طعن أمير المؤمنين؟ قالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة^(٣)، فرجعت الى عمر أخبره. قال: فإذا عرييدني^(٤) النظر يسألني خبر ما بعثني إليه، فقلت: أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل من قتلك، فكلمت الناس فزعموا أنه طعنك أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة وطعن معك رهطاً وقتل نفسه. فقال عمر: الله أكبر الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجني عند الله بسجدة سجدها له، ولقد عرفت ما كانت العرب لتقتلني، أنا أحب إليها من ذلك.^(٥)

٤٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان ومنصور عن أبي سلمة عن سماك الحنفي عن ابن عباس قال: لما طعن عمر قال: لو أن لي ما في الأرض لا فتديت به من هول

(١) في المحمودية (غشية) .

(٢) أسفر: أضاء قبل طلوع الشمس (لسان العرب، مادة : سفر) .

(٣) هو غلام المغيرة بن شعبة واسمه فيروز .

(٤) بيدني النظر: أي أعطاه حظه من النظر استعجالاً لما بعثه اليه (اللسان : مادة : بدر) .

(٥) في المحمودية " ذاك " .

=== قصة مقتل عمر أخرجها البخاري في صحيحه : ٥٩ / ٧ كتاب فضائل الصحابة باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان من رواية عمرو بن ميمون الأودي، كما أخرجها ابن سعد في الطبقات : ٣ / ٣٢٧-٣٤٨ في ترجمة عمر بن الخطاب من طرق كثيرة .

٤٢- اسناده ضعيف .

- سفيان هو ابن عيينة .

- منصور هو ابن أبي الأسود واسم أبي الأسود حازم الليثي الكوفي صدوق من الثامنة

(تنق : ٢ / ٢٧٥) .

- أبو سلمة هو مشعر بن كدام بن ظهير الهلالي الكوفي، ثقة ثبت فاضل من السابعة

مات سنة ١٥٣ هـ وقيل ١٥٥ هـ (تنق : ٢ / ٢٤٣) وقد نص المزني في تهذيبه على =====

المطلع . فقال له ابن عباس : لم ؟ فقد / فتح الله بك الفتوح ومصر بك الأمصار ، ووليت ٢٥٣ / ٧ ب
الناس فعملت بالعدل وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات وهو عنك راض ، وصحبت
أبا بكر فمات وهو عنك راض ، فقال عمر : أردد علي الكلمات ، فردّها عليه . فقال : أتشهد
بها لي ^(١) عند الله ؟ قال ^(٢) نعم أشهد لك بها عند الله ^(٣) .

٤٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن أبي اسحاق عن سماك بن
الفضل عن شهاب بن عبد الله الخولاني عن ابن عباس قال : دعاني عمر حين طعن فقال :
احفظ عني ثلاث خصال : مَنْ قال على فيهن شيئا فقد كذب ، من قال : إنّي تركت مملوكا فقد

(١) في الأصل : أتشهد بها عند الله .

(٢) في نسخة المحمودية : فقال .

(٣) في نسخة المحمودية : أشهد بها لك .

=== روايته عن مسعر ورواية سفيان عنه .

- سماك بن الوليد الحنفي ليس به بأس . وتقدم في (٢٦) وقد أدرك ابن عباس وروى
عنه .

تخریجه :-

أخرج القسم الأول منه ابن سعد في الطبقات : ٣ / ٣٥٢ - ٣٥٥ بأسانيد وطرق
متعددة أكثرها صحيح أو حسن ، كما أخرج أيضا شهادة ابن عباس له - فـ :
٣ / ٣٥٤ بأسناد صحيح ، وأخرجها أحمد في المسند : ١ / ٤٦ بأسناد صحيح كما
قال الشيخ أحمد شاكر حديث رقم (٣٢٢) .

٤٣- اسناده ضعيف .

- اسحاق بن أبي اسحاق السبيعي ، من أهل الكوفة يروى عن أبيه ، وروى عنه عقبة بن
المغيرة ، الشيباني . ابن حبان : الثقات : ٦ / ٤٩ .
- سماك بن الفضل الخولاني ، ثقة من السادسة ، (تقي : ١ / ٣٣٢) .
- شهاب بن عبد الله الخولاني ، يروى عن سعد الأعرج ، روى عنه سماك بن
الفضل (ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل : ٤ / ٣٦١) .
تخریجه :-

روى الامام أحمد في مسنده (١ / ٤٦) الخصال الثلاث بسند صحيح من طريق حميد
ابن عبد الرحمن الحميري عن ابن عباس وصححه أحمد شاكر فيما حققه من المسند حديث
رقم (٣٢٢) وأخرجها أيضا ابن سعد في ترجمة عمر في كتاب الطبقات : ٣ / ٣٥٣
بمثل إسناد الامام أحمد .

كذب، ومن قال : إني قضيت في الكلالة^(١) بشيء فقد كذب، ومن قال : إني سميت الخليفة^(٢) من بعدي فقد كذب. قال ثم بكى عمر فقال له ابن عباس : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : يبكيني أمر آخرتي ، قال ابن عباس فإن فيك يا أمير المؤمنين ثلاث خصال لا يعذبك الله معهن أبدا إن شاء الله ، قال عمر : وما هن ؟ قال : إنك إذا قلت صدقت وإذا حكمت عدلت وإذا استرحيت رحمت. فقال : أشهد لي بهن عند ربي يا ابن عباس ؟ قال نعم .
 ٤٤- قال : أخبرنا أبو معاوية الضرير والنضر بن اسماعيل أبو المغيرة قالا حدثنا الأعشى عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : قال عبد الله : لو أن ابن عباس أدرك أسناننا^(٣) معاشره منا من رجل .

(١) الكلالة : الرجل الذي يموت لا ولد له ولا والد ، قال ابن بري : اعلم أن الكلالة في الأصل هي صدر ركل الميت يكل كلاً وكلالة ، فهو كل إذا لم يخلف ولداً ولا والداً يرثانه هذا أصلها . (انظر لسان العرب مادة كلل) وفي التنزيل قوله تعالى : --- وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ . . الآية (النساء : ١٢) ، وانظر لمعنى الآية تفسير الطبري : ٤ / ٢٨٣ .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

(٣) العشر : جزء من عشرة أجزاء ، والمراد لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه . (انظر لسان العرب مادة عشر : ٤ / ٥٧٠) .

٤٤- اسناده صحيح .

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير الكوفي ، ثقة ، من كبار التاسعة (تق : ٢ / ١٥٧)

- النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي القاص ، ليس بالقوى ، من صفار الثامنة ، (تق : ٢ / ٣٥١) .

- الأعشى هو سليمان بن مهران ، ثقة حافظ ورع ، مات سنة ١٤٧ هـ وكان مولده سنة ٦١ هـ (تق : ١ / ٣٣١) .

- مسلم بن صبيح - بالتصغير - الهمداني أبو الضحى مشهور بكنيته ، ثقة فاضل من الرابعة (تق : ٢ / ٢٤٥) .

- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، ثقة فقيه مخضرم ، من الثانية (تق : ٢ / ٢٤٢) .

- عبد الله هو ابن مسعود .

وزاد النضر بن / اسماعيل في هذا الحديث بهذا الاسناد نعم ترجمان القرآن ٢٥٤ / ٧ أ

ابن عباس ، وكان سفيان الثوري يحدث به عن الأعشى كما قال أبو معاوية (١) .

٤٥ - قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مِقْوَل عن سلمة بن كهيل قال :

قال عبد الله : نعم ترجمان القرآن ابن عباس .

(١) أى بدون الزيادة التى رواها النضر بن اسماعيل ولكن هذه الزيادة : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . جاءت مستقلة من طريق سفيان الثوري وجاءت مقترنة مع اللفظ الأول كما وضعنا ذلك فى تخريج الحديث ، وهذا يوضح دقة التزامهم بالرواية كما تلقوها .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن سعد فى الطبقات : ٢ / ٣٦٦ بهذا الاسناد واللفظ ، وأخرجه الامام أحمد فى فضائل الصحابة : ٢ / ٨٤٦ برقم (١٥٥٩) . والفسوي فى المعرفة والتاريخ : ١ / ٤٩٥ ، والحاكم فى المستدرک : ٣ / ٥٣٧ كلهم من طريق الأعشى لكن بدون الزيادة ورواه أبو خيثمة فى كتاب العلم (ص ١٢٠) برقم (٤٨) مثل رواية ابن سعد ، وقد صرح الأعشى بالتحديث عن مسلم بن صبيح كما فى المعرفة والتاريخ وكلهم لم يذكر قوله : وكان سفيان الثوري يحدث به عن الأعشى كما قال أبو معاوية . وفى فضائل الصحابة للامام أحمد : ٢ / ٨٤٧ رقم (١٥٦٢) بإسناد صحيح من طريق سفيان عن الأعشى أن ابن مسعود قال : لو بلغ ابن عباس أسناننا ماعشره منا رجل نعم الترجمان ابن عباس للقرآن . وأيضاً أورد الفسوي رواية أخرى فيها الزيادة ، انظر المعرفة : ١ / ٤٩٥ .

٤٥ - اسناده صحيح .

- عبد الله بن نمير ثقة ، تقدم فى السند رقم (١٧) .

- مالك بن مِقْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - الكوفي أبو عبد الله ثقة

ثبت مات سنة ١٥٩ هـ على الصحيح ، وروى له الجماعة (تنق : ٢ / ٢٢٦) .

- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي أبو يحيى ، ثقة تقدم فى السند رقم (٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة : ٢ / ٨٤٥ برقم (١٥٥٦) بهذا الاسناد واللفظ ،

إلا أنه قال فى اسناده : أخبرنا رجل سقط من كتاب ابن مالك قال حدثنا مالك بن =====

٤٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير عن عكرمة قال :

كان ابن عباس أعلمهما بالقرآن وكان عليّ أعلمهما بالمبهمات ^(١) .

٤٧- قال أخبرنا أبو أسامة حماد بن أسامة قال الأعشى حدثنا عن مجاهد قال :

كان ابن عباس يُسمى البحر من كثرة علمه .

(١) المبهمات : المسائل المعضلة والمستغلفة سُمِّيَتْ بذلك لأنها أُبْهِمَتْ عن البيان

(لسان العرب مادة بهم : ٥٧ / ١٢) .

=== مفعول عن سلمة بن كهيل ، والرجل الساقط من الإسناد لَعَلَّهُ عبد الله بن نمير كما في

هذه الرواية ، وأخرجه أيضا برقم (١٥٥٨) من طريق الأعشى عن أبي الضحى ،

وأخرجه ابن جرير في مقدمة تفسيره : ٤٠ / ١ من طرق ، والحاكم في المستدرک :

(٣ / ٥٣٧) من طريق سفيان وصححه .

٤٦- اسناده صحيح .

- عارم بن الفضل : هو محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، لقبه عارم لا يَكَادُ

يُعرف إلاّ به ، ثقة ثبت ، تغيّر بآخره ، (تق : ٢٠٠ / ٢) .

- حماد بن زيد بن درهم البصري ثقة تقدم في السند رقم (٣٨) .

- الزبير هو ابن الخريت - بكسر المعجمة وتشديد الراء المكسورة - البصري ثقة مسن

الخامسة (تق : ١ / ٢٥٨) .

- عكرمة هو مولى ابن عباس ثقة مشهور تقدم في السند رقم (٨) .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٩٥ حدثنا سليمان بن حرب قال

حدثنا حماد به .

٤٧- اسناده فيه من لم يُسم .

- حماد بن أسامة القرشي مولا هم الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ، ربما دلس وكان في

آخر عمره يحدث من كتب غيره ، مات سنة ٢٠١ وهو ابن ثمانين (تق : ١ / ١٩٥) .

- الأعشى : هو سليمان بن مهران تقدم في السند رقم (٤٤) .

- مجاهد بن جبر تقدم في السند (٤٠) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٢٠) ويعقوب بن سفيان في المعرفة :

١ / ٤٩٦ ، وابن سعد في الطبقات : ٢ / ٣٦٦ والحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٣٥ ، =====

٤٨- قال محمد بن سعد أَخْبَرْتُ عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقَالُ لَهُ الْبَحْرُ ، فَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ : قَالَ الْبَحْرُ وَفَعَلَ الْبَحْرُ .

٤٩- قال : أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِ عَنْ الضَّحَّاكِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ قَوْلُهُ : مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ (١) قَالَ : أَنَا مِنْ أَوْلَئِكَ الْقَلِيلِ وَهُمْ سَبْعَةٌ .

(١) سورة الكهف، آية (٢٢) .

=== والخطيب في تاريخه : ١٧٤ / ١ كلهم من طريق أبي أسامة ، وانفرد ابن سعد بقوله عن الأعشى : حَدَّثَنَا عَنْ مُجَاهِدٍ . وفي بقية المصادر المذكورة عن مجاهد والأعشى أدرك مجاهداً وروى عنه كما في تهذيب الكمال للمزى وهو مدلس ولكن تدليسـه لا يضر فقد ذكره الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب الموصوفين بالتدليس ، وهي " من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه فـسـى جنب ما روى " انظر تعريف أهل التقديس : ص ٦٧ ، ورواية ابن سعد إن كانت محفوظة فهي توضح أن الأعشى لم يسمع هذا من مجاهد وإنما حَدَّثَ عنه .

٤٨- اسناده ضعيف .

- ابن جريح هو عبد الملك بن عبد العزيز الأموي مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل كان يدلـس ويرسل ، من السادسة (تق : ١ / ٥٢٠) .

- عطاء هو ابن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣ / ٣٦٦ بنفس الاسناد والمتن ، والخبر السابق يشهد لصحته وأن ابن عباس كان مشهوراً بذلك الوصف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٥) ولكن بإسناد ضعيف .

٤٩- اسناده ضعيف .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .

- جوير هو ابن سعيد الأزدي البلخي ويقال اسمه جابر ، وجویر لقب ، وكنيتهـه أبو القاسم ضعيف جداً مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ١ / ١٣٦) .

- الضحاك هو ابن مزاحم الهلالي ، صدوق كثير الإرسال من الخامسة ، (تق : ١ / ٣٧٣) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٥٥٧) من طريق سماك عن عكرمة ، وأخرجه ابن جرير في التفسير : ١٥ / ٢٢٦ من رواية عطاء الخراساني ، وعكرمة ، وابن جريج ، =====

٥- قال : أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن قتادة فى قوله : ما يعلمهم

إلا قليل قال : كان ابن عباس يقول وأنا من القليل وهم سبعة وثامنهم كلبهم .

٥١- قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا سفيان عن ليث عن طاووس قال :

== وقتادة عن ابن عباس بأسانيد بعضها صحيح . وأخرجه الطبرانى فى الأوسط كما فى مجمع الزوائد : ٥٣ / ٧ وفيه زيادة وهى تسمية أصحاب الكهف وتسمية كلبهم ، وقال الهيثمى إن فى إسناده الطبرانى يحيى بن أبى روق وهو ضعيف . وانظر السدر المنثور للسيوطى : ٣٧٥ / ٥ فقد أحال فى تخريجه على كل من عبد الرزاق والغريابى وابن سعد وابن المنذر وابن أبى حاتم ويلاحظ أن السيوطى قال : " رواه الطبرانى فى الأوسط بسند صحيح " وهذا غير مسلم له لأن يحيى بن أبى روق ليس بثقة كما قال يحيى بن معين ، انظر : الضعفاء للعقيلي : ٤٢٢ / ٤ ، وميزان الاعتدال للذهبي

٠٣٧٤ / ٤

٥- اسناده صحيح ، إذا كان العبدى هو اليشكرى .

- محمد بن حميد العبدى لعنه اليشكرى أبو سفيان المعمرى سقى بذلك لرحلته إلى معمر بن راشد باليمن وهو بصرى سكن بغداد وبها توفي سنة ١٨٢ هـ ، وكذلك ابن سعد الراوى عنه بصرى سكن بغداد ويشكر بن وائل قبيلة من ربيعة وكذا لسك بنو عبد القيس من ربيعة وهو من أوثق الناس فى معمر حتى قال يحيى بن معين : محمد بن حميد المعمرى أحب الي من عبد الرزاق " أى فى روايته عن معمر ، انظر تق : ١٥٦ / ٢ ، وتاريخ بغداد : ٢٥٧ / ٢) .

- معمر بن راشد الأزدي مولا هم البصرى نزىل اليمن ، ثقة ثبت فاضل من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ٢٦٦ / ٢) .

- قتادة بن دعامه السدوسي ، تقدم فى السند رقم (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن جرير فى التفسير : ٢٢٧ / ١٥ بأسناد صحيح من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة .

٥١- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأسدى ، تقدم فى السند رقم (٣١) .

- سفيان هو الثوري : تقدم أيضا فى رقم (٣١) .

-- ليث بن أبى سليم صدوق اخطط ولم يتميز حديثه فترك (تق : ١٣٨ / ٢) .

- طاووس بن كيسان اليماني تقدم فى السند رقم (١٢) .

٥٢- وأخبرنا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن ابن جريج عن طاووس قال : ما رأيت

رجلاً أعلم من ابن عباس .

٥٣- قال : وأخبرنا اسماعيل بن أبي مسعود / عن عبد الله بن إدريس عن ليث بن أبي

سليم قال : قلت لطاووس لزممت هذا الغلام يعني ابن عباس وتركت الأكابر من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنني رأيت سبعين من أصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم إذا تدارؤا^(١) في أمر صاروا إلى قول ابن عباس .

٥٤- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة عن

طاووس قال :

(١) تدارؤا : أي تدافعوا واختلفوا (انظر لسان العرب مادة : دارأ) .

٥٢- اسناده حسن .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو بعد هاء مد - أبو عامر

الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة (تق : ١٢٢ / ٢) .

- ابن جريج ثقة تقدم في السند رقم (٤٨) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٨) من طريق محمد بن عبد الله الأسدي

عن سفيان عن ليث بن أبي سليم به .

٥٣- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن مسعود ، أبو اسحاق ، كاتب الواقدي ، قال الخطيب : بغدادى ، ثقة ،

(تاريخ بغداد : ٦ / ٢٥٠) .

- عبد الله بن إدريس بن يزيد الأودى أبو محمد الكوفي ثقة فقيه مات سنة ١٩٢ هـ ،

(تق : ١ / ٤٠١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم ١٨٩٢ من طريق ليث بن أبي سليم وبرقم ١٩٣١ ،

١٩٤٣ ، ١٩٤٤ ، من طريق عبد الملك بن ميسرة عن طاووس بأسانيد صحيحة ،

وأخرجه ابن سعد : ٣٦٦ / ٢ من طريق ليث ، وفي : ٣٧٢ / ٢ أخرجه من طريق

الواقدي عن حبيب بن أبي ثابت .

٥٤- اسناده صحيح .

- يزيد بن هارون ثقة تقدم في السند رقم (٣٤) .

- إبراهيم بن ميسرة الطائفي نزيل مكة ، ثبت حافظ من الخامسة (تق : ١ / ٤٤) .

٥٥- وأخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب عن ابراهيم بن ميسرة عن طاووس قال : ما رأيت أحدا أشد تعظيما لمحارم الله من ابن عباس، ولو أشاء أن أبكي إذا ذكرته لبكيت .

٥٦- قال : أخبرنا يزيد بن هارون وعثمان بن عمر والضحاك بن مخلد وعبد الوهاب ابن عطاء عن ^(١) كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة قال : شتم رجلا ^(٢) ابن عباس فقال له ابن عباس إنك لتشتمني وإن في ثلاث خصال : إني لأسمع بالحكم من حكام المسلمين

(١) في نسخة المحمودية وكهمس وهو خطأ .

(٢) في الأصل " لابن عباس " وما أثبت من نسخة المحمودية .

٥٥- اسناد صحيح .

- عفان بن مسلم الباهلي ثقة ، تقدم في السند (١٣) .
 - حماد بن زيد بن درهم الأزدي ، ثقة ثبت تقدم في السند (٣٨) .
 - أيوب هو ابن أبي تيمية واسمه كيسان السخيتاني ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء والعباد ، مات سنة ١٣١ هـ (تق : ٨٩ / ١) .
- تخریجه :-

أخرجه الفسوي في المعرفة : ٥٤١/١ من طريق سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمعت طاووسا يقول ... وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٣٩) من طريق سفيان ابن مسلم به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٩/١ .

٥٦- اسناد صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدی ، بصری أصله من بخارى ، ثقة ، مات سنة ٢٠٩ هـ ، (تق : ١٣ / ٢) .

- الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل ، ثقة ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ هـ (تق : ٣٧٣ / ١) .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولا هم البصری ، صدوق ربما أخطأ ، من

التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ هـ وقيل سنة ٢٠٦ هـ (تق : ٥٢٨ / ١) .

- كهمس بن الحسن التميمي البصري ، ثقة من الخامسة (تق : ١٣٧ / ٢) .

- عبد الله بن بريدة بن الحَصِيب الأسلي المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة (تق :

يعدل فأفرح به ولعلى لأقاضي إليه أبداً ، وإنى لأسمع بالغيث يصيب البلد من بلدان المسلمين فأفرح به ومالي به سائمة وإنى لآتي على الآية من كتاب الله فأنتنى أن الناس كلهم يعلمون منها ما أعلم .^(١)

٥٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن عبد الله بن سيف قال قالت عائشة من استعمل على الموسم العام ؟ / قالوا :^(٢) ابن عباس قالت هو أعلم ٥٧ / ٧ / الناس بالحج .

(١) فى نسخة المحمودية مثلما .

(٢) مكررة فى نسخة الأصل مرتين .

==== تخريجه :- ==

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٥٢٦ / ١ من طريق الضحاك عن كهس عمن عبد الله بن بريدة . إلا أنه قال عن كهس بن عبد الله ولعل ذلك تصحيف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية : ٣٢٢ / ١ عن كهس بن الحسن عن ابن بريدة . وأخرجه الطبرانى فى الكبير من حديث ابن بريدة وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٨٤ / ٩ ، رجاله رجال الصحيح .

٥٧- اسناده : فيه عبد الله بن سيف .

- سفيان هو ابن عيينة .

- أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعى تقدم .

- عبد الله بن سيف ذكره البخارى فى التاريخ الكبير : ١١٢ / ٥ وسكت عنه وأشار الى خبره هذا بنفس الإسناد . وذكره ابن حاتم فى الجرح والتعديل : ٨٦ / ٥ ، وسكت عنه أيضا .

تخريجه :-

- أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ٤٩٥ / ١ من هذا الطريق ، وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٩٦) من طريق يحيى بن سعيد عن سفيان به . وأخرجه ابن سعد فى المطبوع من طبقاته : ٣٦٩ / ٢ من طريق الواقدي ولفظه عنده : هو أعلم من بقي بالمناسك . وله طريق أخرى أخرجه أحمد فى الفضائل رقم (١٨٥١) عن شعبة عن أبي اسحاق عن سيف قال : قالت : عائشة ، وقال محقق كتاب فضائل الصحابة :

اسناده صحيح ، سيف راويه عن عائشة هو ابن قيس بن معد يكرب أخو الأشعث =====

٥٨- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل

قال : شهدت الموسم مع ابن عباس فخطبنا أو فخطب فقرأ سورة البقرة . ففسرّها ، ووالله
اني لأظن أن لو أن الترك شهدته ففقهوا ما قال لأسلموا .

٥٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عينة عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن أبي مليكة

قال : سمعت ابن عباس يقول : سلوني عن سورة البقرة وعن سورة النساء فاني قرأت القرآن وأنا صغير .

=== ابن قيس وهو صحابي ترجمه ابن حجر في الإصابة : ٢٣٧/٣ وهذا شاهد لرواية عبد الله
ابن سيف عن عائشة وبه صح الخبر .

٥٨- اسناد حسن .

- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .

- عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود الأسدي الكوفي المقرئ ، صدوق له أوهام

وهو حجة في القراءة (تق : ٣٨٣/١) .

- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم (تق : ٣٥٤/١) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٥/١ عن سفيان عن الأعشى عن أبي وائل
وهذا اسناد صحيح ولكن عنده سورة النور بدل البقرة . وأخرجه أحمد في فضائل
الصحابة برقم (١٩٣٦) عن أبي بكر بن عياش به الا أنه قال قرأ سورة ففسرها ولم
يحدد اسم السورة ، وفي رواية أخرى برقم (١٩٣٤) ذكر أنه فسر سورة النور ،
وقال شيخ من الحبي لو سمعته الترك لأسلمت . وأخرجه الطبري في تفسيره :
(١/ ٨١ طبعة محمود شاكر) من طرق . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢٤/١
من طريق أبي معاوية حدثنا الأعشى عن شقيق به غير أن عنده لو سمعته فارس
والروم لأسلمت . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٥٣٧/٣ من طريقين كليهما
عن الأعشى عن أبي وائل وقد وافقه الذهبي على تصحيحهما .

٥٩- اسناد صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم برقم (٥) .

- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله التيمي المدني أدرك ثلاثين من

الصحابة وهو ثقة فقيه عابد من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٤٣١/١) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٤٩٤/١ من طريقين أحدهما مثل طريق

ابن سعد ولكن فيه : " وسورة يوسف " بدل " سورة النساء " .

٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سليم بن أخضر عن سليمان التيمي سمعه، قال أنبأني من أرسله الحكم بن أيوب إلى الحسن يسأله : مَنْ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بِالنَّاسِ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَوْمَ عَرَفَةَ قَالَ : (١) أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ . قَالَ : وَكَانَ رَجُلًا مَشْجُونًا (٢) - أَحْسَبُ فِي الْحَدِيثِ - يثير العلم . قال وكان يصعد المنبر فيقرأ سورة البقرة فيفسرها آية آية .

(١) قال (من المحمودية .

(٢) الشج : الصب الكثير وفي الحديث : أفضل الحج : العج والشج وقول الحسن في ابن عباس : انه كان مشجاً أي كان يصب العلم صبا ، شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المشجوج والشج - بالكسر من أبنية المبالغة . وعين شَجُوج : غزيرة الماء * انظر لسان العرب : ٢ / ٢٢١ مادة شجج) .

٦- اسناده ضعيف .

- سليم (بالتصغير) ابن أخضر البصري ، ثقة ضابط من الثامنة (تق : ١ / ٣٢٠) .
- سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ثقة عابد من الرابعة (تق : ١ / ٣٢٦) .
- الحكم بن أيوب الثقفي ابن عم الحجاج ، وكان عامل الحجاج على البصرة ، قال الحافظ ابن حجر : له موثقات كابن عده ولم يصب ابن حبان عندما ذكره في الثقات (لسان الميزان :

٢ / ٣٣١) .

- الحسن هو البصري تقدم مرارا .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤ / ٣٧٦ باسناد صحيح متصل من طريق معمر عن قتادة قال قال عدي بن أرطاة للحسن فذكره مختصرا وفيه : أول من عرف بأرضنا ابن عباس * كما أخرجه من طريق سفيان بن عيينة عن أبي بكر الهذلي (وهو أخباري ضعيف) بنحو ما ذكر ابن سعد . وذكره البيهقي في السنن الكبرى : ٥ / ١٨ معلقا عن قتادة عن الحسن الحسن وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥١ باسناد ابن سعد مختصرا فلم يذكر وصف الحسن لابن عباس ولا تفسيره للسورة ، وانظر الإسناد الآتي بعهد .

٦١- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال : أول من عرف بالبصرة عبد الله بن عباس قال : وكان مشجّة كثير العلم قال ^(١) فقرا سورة البقرة . ففسرها آية آية .

- (١) المَعْرِف : موضع التعريف، والتعريف : الوقوف بعرفات يوم عرفة (لسان العرب : ٢٤٢ / ٩ مادة عرف) . والمراد هنا هو الاجتماع يوم عرفة وعشيتها للدعاء والاستغفار مشاركة من أهل الأمصار للحجاج في الدعاء .
- (٢) (قال) ليست في الأصل .

٦١- اسناد صحيح .

- عبد الله بن جعفر هو ابن غيلان الرقي ثقة تغيير بآخره تقدم برقم (٢٢) .
- معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري ثقة من كبار التاسعة (تنق : ٢ / ٢٦٣) .
- سليمان بن طرخان تقدم في رقم (٦٠) .
- تخرجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣٧٧ / ٤ من طريق معتمر عن أبيه عن الحسن وهذا اسناد صحيح . وأخرجه ابن سعد في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧ / ٢ بنفس الاسناد . وروى نحوه عن الحسن البصري ولكن من طريق ضعيف (انظر مجمع الزوائد ٩ / ٢٧٧) وهذه المسألة أي التعريف بالأمصار والاجتماع للدعاء عشية عرفة ذكرها البيهقي في سننه : ١١٧ / ٥ وبوب لها بقوله : باب التعريف بغير عرفات ثم ذكر عن الحسن البصري أنه جلس بعد العصر فدعا وذكر الله فاجتمع الناس وذلك عشية يوم عرفة . ثم ذكر البيهقي بعد ذلك عن قتادة عن الحسن أن أول من فعل ذلك ابن عباس ، ثم أورد بإسناده بأنه قد سئل الحكم بن عتيبة وحامد وإبراهيم النخعي عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالوا : هو محدث ، وذكر هذه المسألة شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه : اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (٢ / ٦٣٨ تحقيق د / ناصر العقل) فصل الأعياد المكانية والزمانية فقال : فأما قصد الرجل مسجد بلده يوم عرفة للدعاء والذكر فهذا هو التعريف في الأمصار الذي اختلف العلماء فيه ففعله ابن عباس وعمر بن حريث من الصحابة وطائفة من البصريين والمدنيين ورخص فيه أحمد وإن كان مع ذلك لا يستحبه ، هذا هو المشهور عنه وكرهه طائفة من الكوفيين والمدنيين كإبراهيم النخعي وأبي حنيفة ومالك وغيرهم . ثم أفاض رحمه الله في بحث الأدلة وبيان المحاذير التي تصاحب ذلك فيعتبر العمل من أجلها بدعة فانظره مفصلاً فيه .

- ٦٢- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن / أبي يزيد^(١) قال كان ابن عباس ٢٥٠ / ٧ / ب
إذا سئل عن الأمر فإن كان في القرآن أخبر به . وإن لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبر به^(٢) . وإن لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجتهد رأيه .
- ٦٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عباد بن العوام عن حصين عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال : كان ابن عباس إذا سئل عن عربي القرآن قال خذ ذلك ممن
الشعريتين لك .

-
- (١) في الأصل زيد والتصحيح من الحمودية وكتب الرجال .
(٢) من قوله : وإن لم يكن في القرآن الى هنا ساقط من الحمودية .
-

- ٦٢- اسناده صحيح .
- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .
تخریجه :-
- أخرجه ابن سعد من هذا الطريق في المطبوع من طبقاته : ٢ / ٣٦٦ وفيه زيادة
وهي : وكان عن أبي بكر وعمر أخبر به فإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد رأيه .
وأخرجه الدارمي في سننه : ١ / ٩٠ هـ عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد قال : «...»
ولكن وقع تصحيف في مطبوعة سنن الدارمي في اسم عبيد الله حيث تصحّف الى
عبد الله .

- ٦٣- اسناده صحيح .
- عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولا هم ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ هـ (تق :
١ / ٢٩٣) .
- حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي ثقة تغيّر حفظه بآخره ، مات سنة ١٣٦ هـ ،
(تق : ١ / ١٨٢) .
تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٣٨) باسناد صحيح لغيره كما قال
محقق الكتاب . فقد أخرجه من طريق هشيم عن حصين به وهشيم هو ابن بشير
الواسطي ثقة إلا أنه كثير التدليس والارسال الخفي كما في التقريب : ٢ / ٣٢٠ ،
ولكن له شواهد منها هذا ومنها ما أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم
(١٩١٦) .

٦٤- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن
عبيد الله بن عتبة قال كان ابن عباس إذا سئل عن شيء من العربية في القرآن يتكلم
بالشعر كذا ك .

٦٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : كنا نحضر ابن عباس فيحدثنا العشية كلها ففى
المغازى والعشية كلها فى النسب والعشية كلها فى الشعر .

٦٦- قال أخبرنا روح بن عبادة أو نَيْثُثُ^(٢) عنه عن ابن جريج قال : قال عطاء : كان الناس
يأتون ابن عباس فى الشعر وناس للأنساب وناس لأيام العرب ووقائعها فما منهم من صنف
إلا يقبل عليه بما شاء .

(١) ساقطة من الأصل واستدرك من المحمودية . (٢) الشك من ابن سعد .

٦٤- اسناد ه صحيح .

- هشام بن عبد الملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي ثقة تقدم فى رقم (٣) .
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكرى مشهور بكنيته ثقة من السابعة (تق : ٣٣١ / ٢) .
تخرجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٦٥) وقال المحقق إن اسناد ه صحيح ،
وأخرجه أيضا برقم (١٩١٦) .

٦٥- اسناد ه ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد (عبد الله بن زكوان) المدنى ، صدوق تغير حفظه لما
قدم بغداد (تق : ٤٢٩ / ١) .

- أبو الزناد هو عبد الله بن زكوان القرشى مولا هم ، ثقة فقيه من الخامسة (تق ١ / ٤١٣) .
تخرجه :-

أخرجه ابن سعد من نفس الطريق فى المطبوع من طبقاته : ٣٦٨ / ٢ وفيه زيادة
واختلاف فى السياق . ونقله الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٠ عن طبقات ابن سعد ،
ولكن يشهد له الخبر الذى برقم (٦٦) .
٦٦- اسناد ه ضعيف بسبب الشك فى الوسطة .

- روح بن عبادة بن العلاء القيسى البصرى ، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة ،
(تق : ٢٥٣ / ١) .

- ابن جريج ثقة فقيه تقدم فى رقم (٤٨) .

٦٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن

عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال ربما / أخذت القصيدة من أبي ابن عباس ينشدنا هـا ٢٥٦/٧ أ
ثلاثين بيتا .

٦٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد

قال حدثني سعيد بن جبيرة ويوسف بن مهران أن ابن عباس كان يسأل عن القرآن كثيرا
فيقول : هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا .

٦٩- قال أخبرنا مؤمل بن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد

عن سعيد بن جبيرة ويوسف بن مهران قالا : مانحني ما سمعنا ابن عباس يسأل عن الشيء من
القرآن فيقول هو كذا وكذا أما سمعت الشاعر يقول كذا وكذا .

== عطاء : هو عطاء بن أبي رباح القرشي ثقة تقدم في السند رقم (٩) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٩٩) بإسناد فيه ضعف وبرقم (١٩٢٩)
بإسناد صحيح كما قال محقق الكتاب . كما أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة :
٥٢٠ / ١ من طريق عبد الجبار بن الورد عن عطاء بنحوه .

٦٧- اسناد هـ ضعيف .

تخریجه :-

لم أقف على من أخرجه بهذا السياق غير المصنف ، وانظر ما تقدم برقم (٦٣) و (٦٤)
والنص الآتي برقم (٦٩) ففيها دلالة على علم ابن عباس وحفظه له .

٦٨- اسناد هـ ضعيف .

- علي بن زيد بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري ، ضعيف من الرابعة (تق ٣٧ / ٢) .
- يوسف بن مهران البصري ، لم يرو عنه إلا ابن جدعان وهو لين الحديث (تق ٣٨٢ / ٢)

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٨٠) بإسناد ضعيف . وأخرجه ابن سعد
في المطبوع من طبقاته : ٣٦٧ / ٢ من هذا الطريق .

٦٩- اسناد هـ ضعيف .

- مؤمل بن اسماعيل البصري ، أبو عبد الرحمن نزيل مكة ، سئ الحفظ من صفار التاسعة ،
(تق : ٢٩٠ / ٢) .

== حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة تقدم برقم (١٣) .

٧٠- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن ميمون بن مهران قال : لو أتيت ابن عباس بصحيفة فيها ستون حديثا لرجعت ولم تسأله عنها وسمعتها ، قال أبو بكر : يسأله الناس فيكفونك .

٧١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد قال : ما رأيت في مجلس ابن عباس باطلا قط .

٧٢- قال أخبرنا روح بن عباد قال حدثنا السائب بن عمر قال أخبرني عيسى

=== تخريجه :-

أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩١٦) قريبا منه من رواية عكرمة بأسناد صحيح ، وتقدم له شاهد برقم (٦٣) .

٧٠- اسناده صحيح .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ثقة حافظ تقدم مرارا . انظر رقم (١٤) .

- أبو بكر بن عياش ثقة عابد تقدم في رقم (٢١) .

- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة فقيه (تق ٢٩٢ / ٢) .

تخريجه :-

أورده ابن حجر في الإصابة : ١٤٨ / ٤ عن ابن سعد وقال أخرجه ابن سعد بأسناد صحيح .

٧١- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد تقدم قريبا في رقم (٦٥) .

- موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولى آل الزبير ، ثقة فقيه امام في المغازي

من الخامسة (تق : ٢٨٦ / ٢) .

- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة

(تق : ١٢٠ / ٢) .

تخريجه :-

ذكره الزبير في نسب قریش (ص ٢٧) عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة

عن القاسم بن محمد ، أنه قال . . . فذكره .

وانظر ما سبق رقم (٥٥) ، فانه يشهد لصحته .

٧٢- اسناده ضعيف .

- السائب بن عمر بن عبد الرحمن بن السائب المخزومي ، ثقة من السابعة (تق ٢٨٢ / ١) .

- عيسى بن موسى المدني مقبول من الرابعة (تق : ١٠٢ / ٢) .

ابن موسى أن محمد بن عباد بن جعفر أخبره قال : سمعت ابن عباس يقول : أكرم الناس علي جليسي .

٧٣- قال أخبرنا محمد بن سليم العبدى قال حدثني معتمر بن سليمان عن شعيب ابن درهم عن أبي رجاء العطاردي قال : رأيت في خدّ ابن عباس مثل الشراك^(١) الأسود من / البكاء .

ب/٧/٢٥٦

(١) الشراك : سير النعل والجمع شُرْك وهو أحد سيور النعل التي تكون على وجهها وشرك الطريق جوادّه وهي أخاديد الطريق التي تحفرها الدواب بقوائمها (انظر : اللسان : ١٠ / ٥٠ مادة شرك) .
والمعنى أن الدمع أثر في خده حتى عمل جادّة سوداء كسير النعل .

=== محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه المخزومي المكي ثقة من الثالثة (تق : ١٧٤ / ٢)
تخريجه :-

أخرجه البخاري في الأدب المفرد : ٥٦١ / ٢ من طريق السائب بن عمرو من طريق عبد الله بن المؤمل . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٣٤ / ١ من طريق عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مليكة ، وابن المؤمل ضعيف الحديث كما في التقريب : ٥٤ / ١ ولكن يعضده طريق عيسى بن موسى فيرتفع إلى درجة الحسن ، وذكره ابن عبد البر في بهجة المجالس : ٤٥ / ١ .

٧٣- اسناده ضعيف .

- محمد بن سليم العبدى هو أبو عبد الله البغدادي كوفي الأصل ، قاضي ببغداد روى عن ابراهيم بن سعد وجعفر بن سليمان وشريك وهشيم والدارودي سمع منه أبو حاتم ببغداد .

قال ابن معين : محمد بن سليم ليس بثقة يكذب في الحديث .

قال أبو حاتم : أثنى عليه الأعيان وأفادني عنه ، وكتبت عنه على ضعف فيه .

انظر : (الجرح والتعديل : ٢٧٥ / ٧) و (ميزان الاعتدال : ٥٧٤ / ٣) .

- معتمر بن سليمان ثقة تقدم قريبا في رقم (٦١) .

- شعيب بن درهم أبو درهم مولى لقريش روى عن أبي رجاء العطاردي ، روى عنه المعتمر بن سليمان . قال ابن معين : شعيب بن درهم ليس به بأس وليس بأخسي

محمد بن درهم . (الجرح والتعديل : ٣٤٤ / ٤) .

=====

٧٤- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن أبي أمية بن يعلى عن سعيد بن أبي سعيد قال : كنت عند عبد الله بن عباس فجاءه رجل فقال : يا ابن عباس كيف صومك ؟ قال : أصوم الاثنين والخميس قال : ولم ؟ قال : لأن الأعمال ترفع فيهما فأحب أن يرفع علي وأنا صائم .

٧٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا عبد الله بن أبي السفر قال : كان ابن عباس يقول انى لأرى رداً جواب الكتاب حقا على كرد السلام .

=== أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان - بكسر الميم وسكون اللام - مشهور بكنيته ، مخضرم ثقة ، معتمرات سنة ١٠٥ هـ عن ١٢٠ سنة (تق : ٨٥ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٤٣) من طريق معتمر بن سليمان عن شعيب به نحوه واسناد صحيح كما قال محقق كتاب الفضائل ، وبرقم (١٩٣٠) من طريق يحيى ابن معين عن معتمر به . وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١ / ٣٢٩ من طريق يحيى بن معين وأحمد بن حنبل قالا حدثنا معتمر عن شعيب به وقد تصحف شيخ أحمد في كتاب الحلية إلى معتمر والصواب معتمر .

٧٤- اسناد ضعيف .

- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي ، صدوق تقدم في السند رقم (٥٦) .

- أبو أمية هو اسماعيل بن يعلى الثقفي البصري ، ضعفه الدارقطني ، وقال البخاري : سكتوا عنه . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : متروك ، وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه (الميزان : ٤ / ٤٩٣ والضعفاء للعقيلي : ١ / ٩٥) .

- سعيد بن أبي سعيد هو المقبري أبو سعد المدني ، ثقة من الثالثة (تق : ٢٩٧ / ١)

تخریجه :-

لم أقف عليه . ولكن صيام يوم الاثنين والخميس ثابت من فعل الرسول صلى الله عليه وسلم كما رواه الترمذي من حديث أبي هريرة : ٣ / ١٢٢ برقم (٧٤٧) وقال : حديث حسن غريب ، ورواه أبو داود : ٢ / ٣٢٥ برقم (٢٤٣٦) من حديث أسامة بن زيد ، ورواه النسائي : ٤ / ١ / ٢٠١ و ٢٠٢ و ٢٠٣ من حديث أسامة ، ومن حديث عائشة ، وانظر لتصحيح الحديث وزيادة مصادره : إرواء الغليل في تخریج أحاديث منسار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني حديث رقم (٩٤٩٥ و ٩٤٨) .

٧٥- اسناد مقطوع ورجاله ثقات .

- محمد بن عبد الله بن المثني الأنصارى ثقة تقدم برقم (١٢) .

- عمر بن أبي زائدة الهمداني - بسكون الميم - الوادعي الكوفي ، صدوق رمى بالقدر من السادسة مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٥٥ / ٢) .

٧٦- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن عامر عن ابن عباس قال^(١) اني لأرى لجواب الكتاب علي حقا كحق رد السلام .

٧٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن أبيه - وكانت أمه لبابة بنت عبد الله بن عباس -

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

=== عبد الله بن أبي السفر الثوري الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١ / ٤٢٠) .
تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٣٤ / ٩ من حديث شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبي . والبخاري في الأدب المفرد : ٥٤٠ / ٢ من حديث علي بن حجر قال أخبرنا شريك به وقال شارح الأدب المفرد أخرجه ابن سعد والبيهقي في شعب الإيمان .

٧٦- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل النهدي الكوفي ثقة متقن من صفار التاسعة (تق : ٢ / ٢٢٣) .
- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا من الثامنة (تق : ١ / ٣٥١) .
- العباس بن ذريح - بفتح المعجمة وكسر الراء - وآخره مهمل - الكلبي الكوفي ثقة من السادسة (تق : ١ / ٣٩٦) .

- عامر هو الشعبي فقيه مشهور تقدم في رقم (١٧) .

تخريجه :-

تقدم في الحديث السابق وبضم الحديثين الى بعضهما يكون الخبر حسنا .

٧٧- اسناده : فيه محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر لم نجد له ترجمة .

- سعيد بن منصور ثقة مشهور تقدم في رقم (٢) .
- يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني حليف بني زهرة ثقة من الثامنة ، مات سنة ١٨١ هـ (تق : ٢ / ٣٧٦) .

- ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب صدوق من السادسة (تق : ١ / ٤٢ والجرح والتعديل : ١٢٥ / ٢) .

- أبوه هو محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب له ذكر في كتب الأنساب (انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص : ٦٩) ولكنه مجهول الحال من ناحية

العدالة حيث لم نقف له على ترجمة في كتب الرجال .

قال : كنت أزور جدى فى كل يوم جمعه - ابن عباس^(١) - قبل أن يذهب بصره فأراه يقرأ فى المصحف فأتى على هذه الآية * يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر .
انا كل شئ خلقناه بقدر^(٢) فقال : يا بني لم يأت هؤلاء بعد وليكونن .

٢٨- قال أخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس كان ينهى عن كتاب العلم^(٣) وأنه قال : انا أضل من كان قبلكم الكتب .

(١) هكذا فى نسخ المخطوطة وفى الدر المنثور : كنت أزور جدى ابن عباس فى كل يوم جمعه قبل أن يكف بصره .

(٢) سورة القمر ، آية (٤٨-٤٩) .

(٣) أى عن تدوين العلم فى صحف حتى لا تراحم القرآن ، وكان هذا رأى كثير من السلف أولاً ثم لما زالت غلة النهى استقر الاجماع على التدوين (انظر تقييد العلم للخطيب القسم الثالث (ص ٦٤-١١٣) .
(٤) (كان) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

قال فى الدر المنثور : ٦٨٣ / ٧ أخرجه سعيد بن منصور وابن سعد وابن المنذر عن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر - وكانت أمه لبابه - قال ثم ساق الخبر وهنا سقط حتما لأن لبابة أم محمد وليست أم ابراهيم وزوجها هو على بن عبد الله بن جعفر كما فى نسب قريش (ص ٢٩) .
وقد جاء على الصواب عند ابن سعد كما ترى عن ابراهيم . . . عن أبيه . وأنظر أول ترجمة ابن عباس حيث ذكر من أولاد ابن عباس لبابة وتزوجها على بن عبد الله ابن جعفر .

٢٨- اسناده صحيح .

- روح بن عبادة ثقة تقدم برقم (٦٦) .

- الحسن بن مسلم بن يثاق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - المكسي

ثقة مات قديما بعد المائة بقليل (تنق : ١ / ١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الخطيب فى تقييد العلم (ص ٤٣) من طريق ابن سعد به .

٧٩- قال أخبرنا / روح بن عبادة قال حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت ٢٥٢ / ٧ / أ طاووسا يقول : لما عَمِيَ ابن عباس جعل أناس من أهل العراق يسألونه ويكتبون ، قال : فجاء إنسان من أهله فالتقم أذنه فلم يتكلم حتى قام .

٨- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا معتمر^(١) بن سليمان قال : سمعت أبي يذكر عن طاووس ، أن سعيد بن جبيرة كان عند ابن عباس قال : فقل له : انهم يكتبون ، قال : يكتبون ؟ ثم قام . قال : وكان حسن الخلق ، قال : كأنه يرى أنه لولا حسن خلقه لغير بأشدر من القيام .

٨١- قال : أخبرنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس قال : حدثني حفص بن عمر بن أبي العطف عن أبي الزناد عن الأعرج أن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتب .

(١) في الأصل معمر وهو تصحيف وما أثبتناه من المحمودية وكتب الرجال ، وهو الصواب .

٧٩- اسناد صحيح .

- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمعي المكي ، ثقة حجة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق : ٢٠٦ / ١) .
تخریجه :-

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح به .
٨- اسناد صحيح .

رجالاه تقدموا وكلهم ثقات .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ٥٢٧ / ١ حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا المعتمر بن سليمان . . . به وهذا اسناد صحيح . يحيى بن يحيى بن بكير التميمي أبو زكريا النيسابوري شيخ المصنف ثقة ثبت إمام (انظر : تق : ٣٦٠ / ٢) .
ويختلف السياق يسيرا حيث ذكر أن طاووسا قال : كنا عند ابن عباس وقال وكان سعيد بن جبيرة يكتب فقل لا بن عباس انهم يكتبون . وأخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٤٣) من طريق يعقوب بن سفيان به ومن طريق عبيد الله بن معاذ حدثنا المعتمر قال . . . مثله .

٨١- اسناد ضعيف .

- اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي أبو عبد الله المدني صدوق =====

٨٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاووس قال : أشهد سمعت ابن عباس يقول : أشهد سمعت عمر يهمل^(١)

(١) يهمل : الإهلال : رفع الصوت بالتلبية ، أهل المحرم بالحج يهمل أهلالا إذا لبس^(١) ورفع صوته (لسان العرب : ٧٠ / ١١ مادة همل) .

=== أخطأ في أحاديث من حفظه ، من العاشرة (تق : ٧١ / ١) .

- حفص بن عمر بن أبي العطف السهمي مولا هم المدني ، ضعيف (تق : ١٨٧ / ١) .
 - أبو الزناد هو عبد الله بن زكوان تقدم في رقم (٦٥) .
 - الأعرج هو عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني ثقة ثبت عالم من الثالثة (تق : ٥٠١ / ١) .
- تخریجه :-

أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص (٩٢) من هذا الطريق . كما أخرجه من طريق أخرى بالفاظ مقاربة من طريق مجاهد كوسعيد بن جبيرة ويحيى بن أبي كثير وكعب الله ابن أبي رافع . وأخرجه أبو خيثمة في العلم (ص ١٤٤) رقم (١٤٨) من طريق وكيع عن عكرمة بن عمار العجلي وهو صدوق يغلط روايته عن يحيى بن أبي كثير فيها اضطراب كما قال الحافظ في التريب : ٣٠ / ٢ عن يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي ثقة ثبت لكنه يدل لم يرسل ، ولم يدركه قال البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة لم يدرك أحدا من الصحابة إلا أنس رآه رؤية كما في تهذيب التهذيب : ٢٦٨ / ١ عن ابن عباس قال : قيدوا العلم بالكتاب من يشتري مني علما بدرهم . فهذا اسناد لا بأس به لكنه مرسل ويعتضد بالروايات السابقة الموصولة .

٨٢- اسناد صحيح .

- الحسن بن مسلم بن ينان ثقة تقدم قريبا في رقم (٧٨) .

تخریجه :-

لم أقف عليه موقد أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب الحج باب قطع التلبية : ٣٣٧ / ١ ، والبخاري ، كتاب الحج باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفه ومسلم ، كتاب الحج حديث رقم (٢٧٤) عن أنس بن مالك وقد سئل عن فعل الصحابة يوم عرفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : كان يهمل المهمل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه ، وروى مالك بسند صحيح عن عائشة (الموطأ : ٣٣٨ / ١) أنها كانت تترك التلبية إذا رجعت إلى الموقف .

وانا لواقفون في الموقف^(١) فقال له رجل : رأييت حين دفع^(٢) ، فقال ابن عباس لا أدرى ، فعجب الناس من ورع ابن عباس .

٨٣- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال : حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أن ابن عباس قال : من أفتى الناس في كل ما يسألونه عنه فهو مجنون .

٨٤- قال : أخبرنا عفان بن مسلم قال : أخبرنا ثابت بن يزيد أبو زيد قال : حدثنا

هلال بن خباب / عن عكرمة عن ابن عباس قال : حججت مع عرب بن الخطاب إحدى عشرة ٢٥٧ / ٧ ب حجة .

(١) الموقف : هو مكان الوقوف وهو عرفه .

(٢) دفع : أى بدأ الانتقال من عرفه الى مزدلفه .

٨٣- رجاله ثقات لكنه مرسل .

- عبد الله بن مسلمة بن قعنب - بفتح فسكون ففتح - الحارثى البصرى أصله من المدينة ،

ثقة عابد من صفار التاسعة مات سنة ٢٢١ هـ (تق : ١ / ٤٥١) .

- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصارى المدنى القاضى من الخامسة مات سنة ١٤٤ هـ

أو بعد ها وأخرج حديثه الجماعة (تق : ٢ / ٣٤٨) .

تخریجه :-

- أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ص (٤٥٩) من هذا الطريق كما روي

من طرق عن ابن مسعود رضى الله عنه . انظر المصدر نفسه .

٨٤- اسناده حسن .

- ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد البصرى ، ثقة ثبت من السابعة (تق : ١ / ١١٨) .

- هلال بن خباب العبدى مولا هم أبو العلاء البصرى صدوق تغير بآخره (تق :

٢ / ٣٢٣) .

تخریجه :-

أخرج الطبرى في تاريخه : ٣ / ٤٧٨ من طريق سيف بن عمر التميمى عن شيوخه

أن عمر حج سنوات خلافته كلها وكان أولها سنة ثلاث عشرة وهو يوافق هذه الرواية .

وأخرج أيضا : ٣ / ٤٧٩ من طريقين من طريق ابن سعد ومن طريق ابن اسحاق كليهما

عن أبي معشر أن الذى حج بالناس سنة ثلاث عشرة هو عبد الرحمن بن عوف ثم حج

عمر بقية سنوات خلافته وهى عشر وذكرك ذلك أيضا ابن الجوزى في مناقب عمر (ص ٩١)

من طريق أبي معشر .

٨٥- قال أخبرنا أبو بكر بن محمد بن أبي مرة المكي قال حدثني نافع بن عمر قال حدثني عمرو بن دينار: أن أهل المدينة كلموا ابن عباس أن يحج بهم وعثمان بن عفان محصور، فدخل على عثمان فأخبره بذلك فأمره أن يحج بالناس، فحج بهم ثم انصرف إلى المدينة فوجد عثمان قد قتل، فقال لعلي: إن أنت^(١) قتت بهذا الأمر الآن ألزمت الناس دم عثمان إلى يوم القيامة .

٨٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال: دعاني عثمان فاستعملني على الحج^(٢) قال: فخرجت إلى مكة، فأقمت للناس الحج وقرأت عليهم كتاب عثمان

(١) في نسخة المحمودية جاءت العبارة كما يلي: رأيت أن أنت .

(٢) زيادة من المحمودية .

٨٥- اسناده فيه أبو بكر بن محمد بن أبي مرة لم أجد له ترجمة .

- نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل الجمحي المكي، ثقة ثبت من كبار السابعة (تق ٢٩٦/٢) .

- عمرو بن دينار المكي الجمحي ثقة مات سنة ١٢٦ هـ تقدم في رقم (٧) .

تخريجه :-

أورد ه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ٣٤٩ من طريق ابن سعد وانظر الخبر الآتي بعد .
٨٦- اسناده ضعيف جدا، فيه وضاعان الواقدي وشيخه .

- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة - بفتح السين المهملة وسكون الموحدة - ابن أبي رهم القرشي العامري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل محمد وقد ينسب إلى جده، رموه بالوضع مات سنة ١٦٢ هـ (تق: ٣٩٧/٢) .

- عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو وهب، ثقة (تق ٥١٧/١) .
تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه: ٤/ ٤٣٩ بأطول من هذا السياق من طريق الواقدي وفيه أخبار عليها لوائح الوضع . وأورد ه الذهبي في سير أعلام النبلاء: ٣/ ١٣٩ من طريق عبد المجيد بن سهيل به . وقد ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٧٦) أن عثمان بعث عبد الله بن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين .

اليهم ثم قدمت المدينة وقد بويع لعلي ، فقال : سِرْ الى الشام فقد وليتكها ، فقال ابن عباس : ما هذا برأى!! معاوية رجل من بنى أمية وهو ابن عم عثمان وعامله على الشام ولست آمن أن يضرب عنقي بعثمان، أو أدنى ما هو صانع بي^(١) أن يحبسني فيتحكم عليّ فقال له علي ولم؟ قال : لقراءة ما بيني وبينك ، وأن كل من حمل عليك حمل علي ، ولكن اكتب الى معاوية فمَنَّ وعدُهُ ، فأبى علي وقال: والله لا كان هذا أبداً .

قال محمد بن عمر: وكانت السنة التي وليَ عثمان فيها^(٢) ابن عباس على الحج سنة خمس وثلاثين، ولما ولي علي / وبويع له استعمل أيضا عبد الله^(٣) بن عباس^{علي} الحج فحج بالناس ٢٥٨ / ٧ / أ سنة ست وثلاثين^(٤) .

٨٧- قال أخبرنا أبو عبيد قال حدثنا أبو جناب الكلبي عن شيخ من بنى مجاشع أخبره : أن عبد الله بن عباس شهد الجمل مع علي بن أبي طالب وهو كان رسوله الى طلحة والزبير يسألهما عن خروجهما في هذا الأمر وما يريدان ، ورجع الى علي بجوابهما .

٨٨- قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي وغيره قال : أقام علي بعد وقعة الجمل بالبصرة خمسين ليلة ، ثم أقبل الى الكوفة واستخلف عبد الله بن عباس على البصرة ،

(١) لفظه " بي " من المحمودية . (٢) في المحمودية : ولي فيها عثمان .

(٣) الاضافة من المحمودية .

(٤) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٥٧٦ / ٤ وفي تاريخ خليفة (ص ١٩١) أقام الحج

عبيد الله بن عباس ويقال عبد الله بن عباس .

٨٧- اسناده ضعيف .

- أبو عبيد القاسم بن سلام - بتشديد اللام - البغدادي امام مشهور ثقة فاضل مصنف ،

من العاشرة مات سنة ٢٢٤ هـ (تق : ١١٧ / ٢) .

- أبو جناب هو يحيى بن أبي حنيفة الكلبي مشهور بكنيته ، ضعفه لكثرة تدليس مسن

السادسة مات سنة ١٥٠ هـ أو قبلها (تق : ٣٤٦ / ٢) .

تخريجه :-

ذكر خليفة في تاريخه (ص ١٨٤) أن ابن عباس كان على مقدمة جيش علي يوم الجمل

وانظر الخبر مع اختلاف في السياق في البداية والنهاية : ٢ / ٢٣٩ .

٨٨- اسناده ضعيف .

- مجالد بن سعيّد ، ليس بالقوى ، تقدم رقم (٣٨) .

ووجه الأشر على مقدمته الى الكوفة فلحقه رجل فقال^(١) : من استخلف أمير المؤمنين على البصرة ؟ قال : عبد الله بن عباس، قال : فقيم قطننا الشيخ^(٢) بالمدينة أُمس ، قال : فلم يزل ابن عباس على البصرة حتى سار الى صفين فاستخلف أبا الأسود الديلي^(٣) على الصلاة بالبصرة واستخلف زياداً على^(٤) الخراج وبيت المال والديوان، وقد كان استكتبه قبل ذلك فلم يزل على البصرة حتى قدم من صفين فرجع ابن عباس الى البصرة فأقام بها فلم يزل بها حتى قتل علي^(٥) - رحمه الله - فحمل ما حمل من المال ثم مضى الى الحجاز واستخلف عبد الله^(٦)

(١) القائل هو : الاشر واسمه مالك بن الحارث النخعي أحد الأبطال المذكورين، حدث عن عمرو خالد وشهد اليرموك وكان شهيداً مطاعاً شرساً، ألب على عثمان وقاتله وشهد مع علي الجمل صفين ثم ولاه على ولاية مصر فمات في الطريق مسموماً وذلك سنة ٣٧ هـ (انظر سير أعلام النبلاء : ٣٤ / ٤) وتهذيب التهذيب : ١٠ / ١١) .

(٢) يقصد عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٣) أبو الأسود الديلي - بكسر المهملة وسكون التحتانية - ويقال الدؤلى - بالضم بعد ها همزة مفتوحة - البصرى ، اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن عثمان ، ثقة فاضل مخضرم، علامة بالنحو، قرأ القرآن على عثمان وعلي، قال العجلي : أول من تكلم في النحو ، وتولى قضاء البصرة وقاتل مع علي يوم الجمل، ووفد على معاوية فأكرمه، ومات في طاعون الجارف الذي أصاب أهل البصرة سنة تسع وستين (انظر سير أعلام النبلاء : ٤ / ٨١-٨٦ والتقريب : ٢ / ٣٩١) .

(٤) هو زياد بن أبي سفيان الأمير ويقال زياد بن أبيه وزياد بن سميه - وهي أمه - كان مع علي وولاه على فلسطين، فلما قتل علي استلحقه معاوية وولاه العراق فاشتد على شيعة علي بها، وعسف أهل العراق بالجور، وقد أصيب بالجدام في يده فمات

في رمضان سنة ٥٣ هـ (البداية والنهاية : ٨ / ٦١) .

(٥) هناك رواية أخرى في تاريخ الطبرى : ٥ / ١٤١ .

(٦) في تاريخ الطبرى : ٥ / ١٤٣ وقال : هي أرزاقى .

=== الشعبى هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور تقدم فى رقم (٣٨) .
تخرجه :

نقله الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٣ عن الشعبى ولكن بسياق مختصر

وانظر البداية والنهاية : ٨ / ٣٠٤ .

ابن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب^(١) على البصرة .

- ٨٩- قال أخبرنا محمد بن عرقال حدثني علي بن عمر بن عطاء عن أبيه عن / عكرمة ٢٥٨ / ٢ ب
قال : لما كان يوم الحكمين فحكم معاوية من قبله عمرو بن العاص قال الأحنف بن قيس^(٢)
لعلي : يا أمير المؤمنين حكم ابن عباس فانه نَحْوُهُ^(٣) .
وابن عباس^(٤) رجل مجرب قال علي : فأنا أفعل ، فحكم ابن عباس فأبَت اليمانية

(١) عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي المدني
الأمير، لأبيه وجدّه صحبه وله رؤية ان جاءت به أمه هند بنت أبي سفيان أخت
حبيبة أم المؤمنين الى رسول الله فتفل في فيه ودعا له .
روى عن عمرو وعثمان وعلي والعباس وأبي بن كعب .
قال محمد بن سعد : تابعي ثقة .

وقد اصطلح كبراء أهل البصرة على تأميره عليهم عند هروب عبيد الله بن زياد الى
الشام لما هلك يزيد ثم كتبوا بالبيعة الى ابن الزبير فولاه عليهم قال الذهبي : كان
من سادة بني هاشم يصلح للخلافة لعلمه وسؤده ، مات سنة ٨٤ هـ ، وقيل ثلاث
وشانين (الطبقات الكبرى : ٥ / ٢٤ ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٥٢٩) .

(٢) الأحنف بن قيس بن معاوية أبو بحر التميمي السيد الأمير العالم النبيل يضرب
المثل بحلمه وسؤده اسمه ضحّاك وشهر بالأحنف لأحنف رجله وهو العجوج
والميل ، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووفد على عمرو وكان من قواد جيش
على يوم صفين واشترك في فتوح مرو الروذ وخراسان وهراة وغيرها . قال ابن سعد :
كان ثقة مأمونا قليل الحديث وكان صديقا لمصعب بن الزبير فوفد عليه في الكوفة
فمات عنده (الطبقات الكبرى : ٧ / ٩٣ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٨٦) .

(٣) نحوه : ضَرَبُهُ وَنَدَّه .

(٤) جاءت العبارة في المحمودية " حكم ابن عباس رجل مجرب " .

٨٩- ضعيف جدا .

- علي بن عمر بن عطاء ، لم أقف له على ترجمة .

- عمر بن عطاء بن وراز - بفتح الواو والراء الخفيفة وآخره زاي - حجازي ضعيف من

السادسة (تنق : ٦١ / ٢)

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق .

وقالوا لاحتى يكون منا رجل ودعوا إلى أبي موسى الأشعري ، فجاء ابن عباس إلى علي فقال :
 علام تحكمّ أبا موسى فوالله لقد عرفت رأيّه فينا ، فوالله مانصرنا وهو يرجو مانحن فيّه .
 فندخله^(٢) الآن في معاهد^(٣) الأمر مع أن أبا موسى ليس بصاحب ذاك ، فإذا أبيست أن
 تجعلني مع عمرو فاجعل الأحنف بن قيس فانه مجرب من العرب وهو قزّن^(٤) لعمرو فقال علي :
 فأنا أجعل الأحنف فأبّت اليمانية أيضا . وقالوا : لا يكون فيها إلّا يمانى ، فلما غلب عليّ
 جعل أبا موسى .

٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عيسى بن علقمة عن داود بن الحصين عن
 عكرمة قال : سمعت ابن عباس يقول : قلت لعلي يوم الحكمين : لا تحكم الأشعري فإن معه

(١) في الأصل : وقالوا حتى ، والاضافة من المحمودية .

(٢) في المحمودية : فيدخله .

(٣) المعاهد : مواضع العقد ، ومواضع العقد من الحبل مَعْقِد ، وجمعه معاهد .

وفي حديث الدعاء : أسألك بمعاهد العزّ من عرشك أي بالخصال التي استحق
 بها العرش العزّ أو بمواضع انعقادها منه . وقال أبو منصور : العقد : الولايات
 على الأمصار . (اللسان : ٣ / ٢٩٦ مادة عقد) .

(٤) القرن - بالكسر - الكفّ والنظير في الشجاعة والحرب ويجمع على أقران (اللسان :
 ٣٣٧ / ١٣ مادة قرن) .

== وانظر تاريخ الطبرى : ٥ / ٥١-٥٢ فقد ذكر قصة اختيار الحكمين من طريق
 أبي مخنف عن شيوخه وانظر البداية والنهاية : ٧ / ٢٧٥-٢٧٦ فقد أورد ذلك
 من طريق الهيثم بن عدي .

وحول قضية التحكيم انظر البحث الجيّد الذي أعدّه الباحث يحيى ابراهيم اليحى
 لنيل درجة الماجستير في الجامعة الاسلامية بالمدينة بغنوان : مرويّات أبي مخنف
 في تاريخ الطبرى * عصر الخلافة الراشدة * (ص ٣٤١-٣٥٦) .

٩- اسناده ضعيف .

- عيسى بن علقمة : لم نقف له على ترجمة .

- داود بن الحصين الأموى مولا هم أبوسليمان المدني ثقة الا في عكرمة ورمى بسرأى
 الخوارج من السادسة مات سنة ١٣٥ هـ روى له الجماعة (تق : ١ / ٢٣١) .

- عكرمة هو أبوعبد الله مولى ابن عباس تقدم في رقم (٨) .

تخرجه - انظر النص السابق رقم (٨٩) .

رجل حذر مرس^(١) قارح^(٢) من الرجال فلزني^(٣) الى جنبه فانه لا يحل عقدة الا عقدها ولا يعقد عقدة إلا حللتها، قال يا ابن عباس فما أصنع إنما أوتيت من أصحابي، قد ضعفت بينهم وكلوا في الحرب، هذا الأشعث بن قيس^(٤) يقول : لا يكون فيها مضران أبدا حتى يكون أحدهما يمانيا، قال ابن عباس / فعذرتة وعرفت أنه مضطهد وأن أصحابه لانيّة لهم . ٢٥٩ / ٧ أ

٩١ - أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن

(١) مرس مرسا فهو مرس، ومارس ممارسة وممراسا، ورجل مرس - بكسر الراء - شديد العلاج بين المرس، وهو الذي مارس الأمور وجربها، وفي حديث وحشي في مقتل حمزه : فطلع على رجل حذر مرس (انظر اللسان : ٢١٥ / ٦ مادة مرس) .

(٢) قارح : القارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل، والجمع قوارح وقرح، وقرح الفرس إذا انتهت أسنانه - أ - ه أراد أنه رجل كبير السن مجرب (وانظر اللسان : ٥٥٩ / ٢ مادة قرح) .

(٣) اللز : لزوم الشيء بالشيء بمنزلة لزاز البيت وهي الخشبة التي يلزبها الباب ولزّه يلزّه لزا أى شدّه وألصقه . (اللسان : ٤٠٤ / ٥ ، مادة لزز) .

(٤) الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اليمن فلما قبض رسول الله ارتد فحاصره زياد بن لبيد البياض حتى نزل اليه فبعث به الى أبي بكر الصديق فمنّ عليه وزوّجه أخته وخرج الى العراق ونزل الكوفة وكان أكبر أمراء على يوم صفين ومات بالكوفة بعد مقتل على بن أبي طالب بأربعين يوما وصلى عليه الحسن بن على - وكانت ابنته تحت الحسن - وذلك سنة ٤٠ هـ ، وقد ذكره ابن سعد في الصحابة الذين نزلوا الكوفة (انظر الطبقات : ٢٢ / ٦ وسير أعلام النبلاء : ٣٧ / ٢) .

٩١ - اسناده ضعيف .

- ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصارى أبو اسماعيل المدني ضعيف من السابعة مات سنة ١٦٥ هـ (تق : ٣١ / ١) .

تخریجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق .

وقد أخرج عبد الرزاق في المصنف : ١٥٧ / ١٠ ويعقوب بن سفيان في المعرفسة :

١ / ٥٢٢ ، والحاكم في المستدرک : ١٥٠ / ٢ كلهم من طريق عكرمة بن عمار عن

سماك الحنفي أبو زميل خبر محاجة ابن عباس للخوارج ورجوع الفين منهم - ووقع = = =

الحسين عن عكرمة قال : سمعت ابن عباس يحدث عبد الله بن صفوان^(١) عن الخوارج الذين أنكروا الحكومة^(٢) فاعتزلوا على بن أبي طالب ، قال فاعتزل منهم اثنا عشر ألفا فدعاني على فقال : اذهب اليهم فخاصمهم وادعهم إلى الكتاب والسنة ولا تحاجهم بالقرآن فإنه ذو وجوه ولكن خاصمهم بالسنة.

٩٢- قال : أخبرنا محمد بن عرق قال حدثني عبد الله بن جعفر عن عمران^(٣) بن مناح قال فقال ابن عباس : يا أمير المؤمنين فأنا أعلم بكتاب الله منهم ، في بيوتنا نزل فقال على :

(١) في المحمودية مهران وهو خطأ .

وعبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأبيه صحبة مشهورة روى عن أبيه وعمر بن الخطاب وأبي الدرداء وعنه ابن أبي مليكة وعمر بن دينار ، كان سيد أهل مكة في زمانه لحلمه وسخائه وعقله وقد قتل مع ابن الزبير وهو متعلق بأستار الكعبة سنة ثلاث وسبعين ، وقد ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين في مكة (الطبقات : ٥ / ٤٦٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ١٥٠) .

(٢) أي التحكيم .

(٣) من أول السند الى هنا تكررت في المحمودية وهو خطأ من الناسخ .

=== في مصنف عبد الرزاق عشرون ألفا - ونفى منهم أربعة آلاف فقتلوا يوم النهروان ، وقال الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي وأخرجه أحمد مختصرا : ٥ / ٦٧ ، رقم (٣١٨٢ ط شاكر) وقال اسناده صحيح ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله ابن شداد لعائشة (الفتح الرباني : ٢٣ / ١٥٨) مطولا وأورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٨٠ / ٧ وقال ينفرد به أحمد واسناده صحيح واختاره الضياء في المختارة .

٩٢- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمه ليس به بأس تقدم في رقم (٤٠)

- عمران بن مناح . لم نجد له ترجمة .

تخریجه :-

لم أقف عليه وقد أورده ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث : ١ / ٤٤٤ عن على قال : لا تناظروهم بالقرآن فإنه حمال ذو وجوه .

وانظر تخریج النص السابق .

صدقوا ولكن القرآن حلال ذو وجوه ، تقول ويقولون ولكن حاجتهم بالسنن فإنهم لن يجدوا عنها محيصا ، فخرج ابن عباس اليهم وعليه حلة حبرة ^(١) ، فحاجتهم بالسنن فلم تبق بأيديهم حجة .

٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال : لما كلمهم ابن عباس تفرقوا ثلاث فرق منهم فرقة رجعت الى منازلهم التي بها قرارهم ^(٢) ، وأقامت الفرقة الثانية فقالوا : لا نعجل على عليّ وننظر الى ما يصير أمره وهم أصحاب النخيلة ^(٣) ، ومضت الفرقة الثالثة الذين شهدوا على عليّ وأصحابه بالشرك واستعرضوا ٢٥٩ / ٧ / ب

(١) الحبرة - بالكسر والفتح - والحبرة - بفتح الحاء والباء - : ضرب من برود اليسن منتر ، والجمع حبر وحبرات ، والحبير من البرود : ما كان موشياً مخططا . (انظر : اللسان : ١٥٩ / ٤ مادة حبر) .

(٢) في نسخة المحمودية : رجعوا الى مضرهم ومنازلهم التي بها قرارهم .

(٣) النخيلة : تصغير نخلة : موضع قرب الكوفة على سمت الشام وهو موضع معسكر عليّ عندما أراد الخروج للشام بعد التحكيم ولكن جدّت أمور جعلته يبدأ بقتال الخوارج أهل النهروان (معجم البلدان : ٢٧٨ / ٥) .

٩٣- اسناده ضعيف .

- شرحبيل بن أبي عون مولى أم بكر بنت المسور روى عن أبيه أبي عون وروى عنه -

الواقدي (انظر ابن حجر ، تعجيل المنفعة : ص / ١١٩) .

- أبوعون بن أبي حازم مولى عبد الرحمن بن المسور المخرمي روى عن المسور بن

مخرمة وعبد الله بن الزبير وروى عنه عبد الله بن جعفر المخرمي ، قال أبو زرعة :

لا أعرفه وهو مدني .

وقال أبو محمد بن أبي حاتم : اذا لم يعرفه مثله فقد جعله مجهولا .

وقال ابن عبد البر : كان من لم يرو عنه الا رجل واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول

عندهم لا تقوم به حجة (انظر : الكنى للبخاري (ص ٦٢) ، والجرح والتعديل :

٩ / ٤١ ، والاستغناء لابن عبد البر ترجمة رقم (٢١٨٢) .

تخرجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق ، وأنظر عن تفاصيل أمرهم ، البداية والنهاية :

الناس بالقتل أولئك أصحاب النهروان^(١) . وكان رأسهم عبد الله بن وهب^(٢) الراسبي . هم الذين اعتزلوا فقاتلهم عليّ حتى قتلهم .

٩٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا ربيعة بن عثمان وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وغيرهم قالوا : جاء نعي معاوية بن أبي سفيان وعبد الله بن عباس يومئذ غائب^(٣) بمكة فلما صدر الناس من الحج سنة ستين ، وتكلم عبد الله بن الزبير وأظهر الدعاء ، خرج ابن عباس الى الطائف ، فلما كانت

- (١) نهروان : هي ثلاثة نهراوات الأعلى والأوسط والأسفل وهي كورة واسعة بين بغداد وواسط (معجم البلدان : ٥ / ٣٢٤) وأصحاب النهروان طائفة من الخوارج ، قاتلهم الخليفة الراشد علي بن أبي طالب بعد أن أفسدوا في الأرض وبدأوا بالقتال وذلك سنة سبع وثلاثين فانتصر عليهم وقُتل ذو النديّة الذي جاء وصفه في الحديث النبوي (انظر خبرهم في الكامل في التاريخ : ٣ / ٣٤١ وما بعدها) .
- (٢) عبد الله بن وهب الراسبي من بني راسب قبيلة معروفة وهو أمير الخوارج يوم النهروان وقتل في المعركة ، وذكره الجوزجاني في كتابه أحوال الرجال باسم عبد الله بن راسب وقال انه قد أدرك الجاهلية ، قال ابن حجر ولا أعلم له رواية (أحوال الرجال ص : ٣٤ ، ولسان الميزان : ٣ / ٢٨٤) .
- (٣) أي عن المدينة .

- ٩٤- اسناده ضعيف جدا .
- ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي المدني ، صدوق له أوهام ، مات سنة ١٥٤ هـ (تق : ٣٤٧ / ١) .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، رمى بالوضع تقدم في رقم (٨٦) .
- محمد بن عبد الله بن عمير الليثي ، قال ابن معين : ليس حديثه بشيء ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال أبو حاتم : ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث . (الجرح والتعديل : ٧ / ٣٠٠) .
- تخريجه :
- راجع تاريخ خليفة (ص : ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦ / ٧٥ وما بعدها ، والبدایة والنهاية : ٨ / ٤٨٠ والنص فيه حذف واضطراب .

وقعة الحرة^(١) وجاء الخبر^(٢) ابن الزبير - كان بمكة يومئذ عبد الله بن عباس وابن الحنفية -
ولما جاء الخبر بنعي يزيد بن معاوية وذلك لهلال شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين - قام
ابن الزبير فدعا الى نفسه وبإيعاده الناس ، دعا ابن عباس وابن الحنفية الى البيعة فأبيا
أن يبايعا وقالوا حتى تجتمع لك البلاد ويأتسق^(٣) لك الناس وما عندنا خلاف ، فأقاما على
ذلك ما أقاما ، فمرة يكاشرهما^(٤) ومرة يلين لهما ومرة يباديهما^(٥) فكان هذا من أمره حتى
إذا كانت سنة ست وستين غلظ عليهما ودعاهما الى البيعة فأبيا .

(١) وقعة الحرة كانت سنة ٦٣ هـ وسببها أن أهل المدينة خلعوا بيعة يزيد وطردوا
عامله على المدينة عثمان بن محمد بن أبي سفيان وهو ابن عم يزيد وولوا عليهم
عبد الله بن مطيع على قريش وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر على الأنصار وأخرجوا
بنى أمية من المدينة فأرسل يزيد لهم جيشا بقيادة مسلم بن عقبة الرمي فقاتلهم
وانتصر عليهم وقتل من أهل المدينة خلق كثير ، وهي حادثة عظيمة من أعظم
البلايا التي وقعت في خلافة يزيد . (انظر الكامل : ١١١ / ٤) وما بعدها ، والبداية
والنهاية : ٢١٨ / ٨ .

(٢) أي خبر وقعة الحرة .

(٣) الاتساق : الانتظام ، والوسوق : ما دخل فيه الليل وماضٍ ، وكل ما انضم فقد اتسق
والطريق يأتسق ويتسق أي ينضم حكاة الكسائي واتسق القمر : استوى ، وفي التنزيل :
(فَلَا أَقْسَمُ بِالْشَّفَقِ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ) سورة الانشقاق (الآيات ١٦-١٨)
قال الفراء : وما وسق أي وما جمع وضم واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ، أ - هـ
ومراد هـ في النص اجتماع الناس عليك وانتظامهم في البيعة (انظر اللسان : ٣٧٩ / ١٠)
مادة وسق) .

(٤) الكشر : بسدّ الاسنان عند التبسم ، وكشر عن أسنانه يكشر كشرا وقد كاشره والاسم :
الكشرة كالعشرة ، وروى عن أبي الدرداء : انا لنكشر في وجوه أقوام وان قلوبنا
لتقلبهم ، وكشر فلان لفلان إذا تنمر له وأوعده كأنه سبع . (اللسان : ١٤٢ / ٥)
مادة كشر) .

(٥) بدا الشيء بيد وبدّوا وبدّوا : ظهر وأبديته أنا : أظهرته ، وبدا فلان بالعداوة
أي جاهر بها ، وبّادوا بالعداوة أي جاهروا بها ، وبدا لي بداءة : أي تغير رأيي
على ما كان عليه . أ - هـ والمراد أنه كان يتغير عليهما فيدوله كل مرة فيهم رأي ،
(انظر اللسان : ١٤ / ٦٦ مادة بدا) .

٩٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني هشام بن عارة عن سعيد بن محمد بن جبير

ابن مطعم عن أبيه قال : كان ابن عباس وابن الحنفية بالمدينة وعبد الملك ^(١) يومئذ بالشام

يفتزو مصعب بن الزبير ^(٢) فرحلا حتى نزلا مكة فأرسل ابن الزبير اليهما أن /يبايعا، قالوا ٣٦/ ٧/ أ

حتى يجتمع الناس على رجل وأنت في فتنة فغضب من ذلك ووقع بينه وبينهما شرف لم يزل

الأمر يفلظ حتى خافا منه خوفا شديدا وسعهما الذرية ، فبعثا رسولا الى العراق يخبران

بما هما فيه فخرج اليهما أربعة آلاف فيهم ثلاثة رؤساء : عطية بن سعد وابن هانئ

(١) في المحمودية ابن مروان .

(٢) مصعب بن الزبير بن العوام الأمير الفارس الجواد كان أمير العراق لأخيه عبد الله

وحارب المختار وقتله روى عن الشعبي أنه قال : ما رأيت أميرا قط على منبر أحسن

من مصعب ، وكان عبد الملك بن مروان وودا لمصعب وصديقا . ولكن الدنيا

أفسدت ما بينهما فلما سار مصعب الى الشام ليأخذه وكان عبد الملك قد تغلب

على الشام وبويع له فيه أعد عبد الملك الجيش وقابله فانهزم جيش العراق ودخل

عبد الملك الكوفة وقتل مصعب وأحضر رأسه في قصر الكوفة بين يدي عبد الملك

وذلك سنة ٧٢ هـ وكان عمره ٤٠ سنة .

قال ابن عمير : رأيت بقصر الكوفة رأس الحسين ثم رأس ابن زياد ثم رأس المختار

ثم رأس مصعب ، فله الأمر من قبل ومن بعد .

(انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد : ١٨٢ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء :

١٤٠ / ٤ ، والبداية والنهاية : ٨ / ٣١٧) .

٩٥- اسناده ضعيف جدا .

- هشام بن عارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي يروي عن فضيل بن غزوان روى عنه

ابن المبارك (الجرح والتعديل : ٩ / ٦٤ ، الثقات لابن حبان : ٩ / ٢٣٢)

- سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم النوفلي المدني مقبول من الرابعة (تنقيح :

٤٠٣ / ١) .

- محمد بن جبير بن مطعم النوفلي ، ثقة عارف بالنسب من الثالثة (تنقيح : ١٥٠ / ٢) .

تخريجه :-

انظر تاريخ خليفة (ص ٢٦٢) وتاريخ الطبري : ٦ / ٧٥ و ٧٦ ، والبداية والنهاية :

٢٧٧ / ٨ ولكن لم يرد عندهم ذكر لعطية بن سعد وابن هانئ وانما ذكروا فسي

الرؤساء هانئ بن قيس وظبيان بن عارة التميمي وعمر بن طارق ويونس بن عمران .

وأبو عبد الله الجدلي^(١) فخرجوا من الكوفة فبعث والي الكوفة في أثرهم خمسمائة ليرتدوهم فأدركوهم بواقصة^(٢) فامتنعوا منهم ، فانصرفوا راجعين . فسروا وقد أخفوا السلاح حتى انتهوا الى مكة لا يعرض لهم أحد وانهم ليمروا على مسالح^(٣) ابن الزبير ما يعرض لهم أحد فدخلوا المسجد فسمع بهم ابن الزبير حين دخلوا فدخل منزله وكان قد ضيق على ابن عباس وابن الحنفية وأحضر الحطب يجعله على أبوابهما يحرقهما أو يبأياعان فهم على تلك الحال حتى جاء هؤلاء العراقيون فمنعوهما حتى خرجا الى الطائف وخرجوا معهم وهم أربعة آلاف ، وكانوا هناك حتى توفي عبد الله بن عباس فحضروا موته بالطائف . ثم لزموا ابن الحنفية فكانوا معه في الشعب^(٤) وامتنعوا من ابن الزبير .

٩٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني الحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بن

(١) أبو عبد الله الجدلي يسمى عبدة بن عبدة وهو قائد جيش الخشبية الذي بعثه المختار الى مكة لنصره محمد بن الحنفية (المهدي) في نظرهم ، ويظهر من تتبع أخباره في تاريخ الطبري أنه شيعي مختاري وله دار في الكوفة مشهورة وعند قدمه الى ابن الحنفية في مكة أخبره عن بعض غلاة الشيعة في الكوفة وما يقولون فبعث ابن الحنفية كتابا الى المختار يأمره بتقوى الله والكف عن الدماء (تاريخ الطبري ٤٨٧/٦ ، ٧٥٠ ، ٧٦ ، ١٠٣) .

(٢) واقصة منزل بطريق مكة بعد القرعاء نحو مكة ، لبنى شهاب من طي ويقال لها واقصة الحزون لأن الحزون الرملية قد أحاطت بها من كل جانب (انظر معجم البلدان : ٣٥٤ / ٥) .

(٣) أي الجيش الذي أرسله الوالي في طلبهم .

(٤) في نسخة المحمودية " قد " .

(٥) " المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو سموا مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالثغر والمقرب يكون فيه القوم يرقبون العدو . (اللسان : ٤٨٧/٢ مادة سلح) .

(٦) الشعب : هو شعب أبي طالب وهو الشعب الذي حاصر فيه المشركون رسول الله ومن معه من المسلمين وبنى هاشم ويعرف اليوم بشعب علي (انظر أخبار مكة للفاكهي :

٢٦٤ و ٢٦٥) .

٩٦- اسناده ضعيف جدا ومثته منكر .

- حسين بن حسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي قاضي بغداد روى عن أبيه

وعبد الملك بن أبي سليمان ، ضعيف الحديث (الجرح والتعديل : ٤٨/٣) .

=====

جنادة العوفي القاضى عن أبيه عن جده قال : لما وقعت الفتنة بين عبد الله بن الزبير

(١) وبين عبد الملك بن مروان ارتحل عبد الله بن عباس ومحمد / بن الحنفية بأولادهما

ونسائهما حتى نزلوا مكة فبعث عبد الله بن الزبير اليهما تبايعان فأبيا وقال أنت وشأنك

لا نعرض لك ولا لغيرك فأبى وألح عليهما إلحاحاً شديداً وقال لهما فيما يقول : والله

لتبايعن أو لأحرقنكما^(٢) بالنار فبعثا أبا الطفيل عامر بن واثلة إلى شيعتهما بالكوفة وقال :

انا لانأمن هذا الرجل فمشوا في الناس فانتدب أربعة آلاف فحملوا السلاح حتى دخلوا

مكة فكبروا تكبيرة سمعها أهل مكة ، وابن الزبير في المسجد فانطلق هارباً حتى دخل

دار الندوة ويقال تعلق بأستار الكعبة وقال : أنا عائد الله . قال ثم ملنا^(٣) إلى ابن عباس

وابن الحنفية وأصحابهما وهم في دور قريب من المسجد قد جمع الحطب فأحاط بهم

حتى بلغ رؤوس الجدران لو أن ناراً تقع فيه مارؤى منهم أحد حتى تقوم الساعة فأخبرناه عن

الأبواب . وقلنا لابن عباس : نرنا نريح الناس منه فقال : لا هذا بلد حرام حرمة الله

مأخذه لأحد إلا للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة^(٤) فامنعونا وأجبرونا قال : فتحملوا وان

مناديا ينادى في الجبل : ماغنت سرية بعد نبيها ماغنت هذه السرية ، ان السرايا

تغنم الذهب والفضة وانما غنمتم دماءنا ، فخرجوا بهم حتى أنزلوهم منى فأقاموا ماشاء الله

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) في المحمودية : لا حرقنكم .

(٣) ساقطة من الأصل . (٤) حرف " في " مكرر في الأصل .

(٥) يشير إلى خطبة النبي صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة " ان الله حبس عن مكة

الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لأحد كان قبلي وانها

انما أحلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لأحد بعدى . . . الحديث

أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود من حديث أبي هريرة رضى الله عنه (انظر :

جامع الأصول : ٣٢٩ / ٨) .

== أبوه هو حسن بن عطية العوفي ، ضعيف من السادسة (تق : ١٦٨ / ١) .

- جدّه هو عطية بن سعد العوفي ، صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً ومدلساً من

الثالثة (تق : ٢٤ / ٢) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٦ مختصراً عن عطية العوفي .

ثم خرجوا بهم الى الطائف . فمرض عبد الله بن عباس فبينما نحن عنده إذ قال في مرضه / ٣٦١ / ٧ / ١
 إني أموت في خير عصابة على وجه الأرض أحبهم إلي^(١) الله وأكرمهم عليه وأقربهم الى الله
 زلغى ، فإن مت فيكم فأنتم هم فما لبث الا ثمان ليال بعد هذا القول حتى توفي رحمه الله
 فصلّى عليه محمد بن الحنفية وولينا حملة ودفنه .

٩٧- قال : أخبرنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله بن
 نوفل قال : رأيت ابن العباس وخاتمه في يمينه ولا أخاله إلا أنه قد كان يذكر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هنالك يلبسه .

٩٨ - قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال أخبرنا رشدين بن كريب عن أبيه : أن^(٢) ابن عباس
 كان يتختم في يساره .

(١) في نسخة المحمودية (على) . (٢) في الأصل عن والتصحيح من نسخة المحمودية .

٩٧- اسناد هـ ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة صاحب حديث تقدم في رقم (١٧) .
 - محمد بن إسحاق هو صاحب السيرة ، إمام في المفازي صدوق يدلّس ، مات سنة ١٥٠ هـ
 (تق : ١٤٤ / ٢) .

- الصلت بن عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، مقبول (تق : ٣٦٩ / ١) .
تخریجه :-

أخرجه أبوداود ، كتاب الخاتم ، باب ما جاء في التخت في اليمين أو اليسار حديث رقم
 (٤٢٢٩) من طريق يونس بن بكير عن ابن اسحاق به ، ورواه الترمذی في كتاب اللباس ،
 باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين ، حديث رقم (١٧٤٢) وقال : قال محمد بن اسماعيل
 - يعنى البخارى - حديث محمد بن اسحاق عن الصلت حديث حسن صحيح ، وفى
 بعض نسخ الترمذی حديث حسن . واعلم أنه قد وردت الأحاديث في التخت فى
 اليمين وفى التخت فى اليسار واختلف أهل العلم فى الجمع بينهما فذهب طائفة الى
 استواء الأمرين كما أشار الى ذلك أبوداود رحمه الله فى تبويبه . وقال الحافظ فى
 الفتح (٣٢٧ / ١٠) نقل النووى وغيره الا جماع على الجواز (وانظر البحث مستوفى فى
 أحكام الخواتيم لابن رجب ، وفتح البارى : ٣٢٦-٣٢٧ ، وتحفة الاحوذى ٥ / ١٩٩) .
 ٩٨- اسناد هـ ضعيف .

- يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى الكوفى ثقة إلا فى حديثه عن الثورى ففيه لين ،

من كبار التاسعة ، (تق : ٣٧٨ / ٢) .

٩٩- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن عكرمة، عن ابن عباس أنه لم يكن يدخل الحمام الا وحده ولم يكن يدخل الا وعليه ثوب صفيق ويقول : اني لأستحي من^(١) الله أن يراني متجردا في الحمام .

١٠٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال : رأيت إزار ابن عباس إلى نصف الساق أو فوق ذلك وعليه قطيفة رومية ، يصلي مستقبل البيت .
١٠١- قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حمزة قال : رأيت

(١) (من) ساقطة من الأصل .

== = = =
رشد بن كريب ضعيف تقدم في رقم (١٦) .

- كريب بن أبي مسلم ثقة تقدم في رقم (١٦) .

تخریجه :-

وردت أحاديث بجواز التختيم في اليسار منها ما في صحيح مسلم من حديث أنس رضي الله عنه (حديث رقم ٢٠٩٥) وفي سنن أبي داود من حديث ابن عمر رضي الله عنه (حديث رقم ٤٢٢٧) .

٩٩- إسناده حسن .

- أبو عوانة ، الوضاح بن عبد الله تقدم في رقم (٦٤) .

- هلال بن خباب العبدى صدوق تقدم في (٨٤) .

تخریجه :-

نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٥ عن أبي عوانة عن هلال بن خباب به .
١٠٠- إسناده صحيح .

- أبو الجويرية - بالتصغير - هو حطان - بالكسر وتشديد المهلة - ابن خفاف -

بضم المعجمة وفائين الأولى خفيفة - مشهور بكنيته ، ثقة من الثانية (تنقيح) :

١٨٥ / ١ .

تخریجه :-

نقله الذهبي في السير : ٣ / ٣٥٥ عن أبي عوانة عن أبي الجويرية به .

١٠١- إسناده حسن .

- موسى بن اسماعيل المنقري - بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف - التبوذ كسى =====

علي ابن عباس قميصاً مقلصاً فوق الكعب، والكم يبلغ أصول الأصابع ويغطى ظهر الكف، ورأيت

ابن عباس مشى يوماً في أحد العيدين في خمسة من / أهله وكان قائماً^(٢) البصر. ٢٦١/٢ ب

١٠٢- قال : حدثنا يعلى بن عبيد قال : حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال :

رأيت ابن عباس يعمّم فيرخى من عامته شبرا بين كتفيه ومن بين يديه .

١٠٣- قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي عن رشدين عن أبيه قال : رأيت عبد الله

ابن عباس يعمّم بعمامة سوداء^(٣) حرقانية ويرخيها شبرا أو أقل من شبر .

(١) قال شمر : القالص من الثياب المشمر القصير (اللسان : ٨٠ / ٢ مادة قلص) .

(٢) العين القائمة : هي الباقية في موضعها صحيحة وانما ذهب نظرهما وإبصارها ، يريد

أنه قد ذهب بصره . (انظر اللسان : ١٢ / ٥٠٥ مادة قوم) .

(٣) عمامة حرقانية : هو ضرب من الوشي فيه لون كأنه محترق (اللسان : ١٠ / ٤٣ مادة حرق) .

=== أبوسلمة مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت (تق : ٢ / ٢٨٠) .

- أبو حمزة هو عمران بن أبي عطاء الأسدي مولا هم صدوق له أوهام (تق : ٢ / ٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم ١٨٤٧ من طريق أبي عوانة قال حدثنا أبو حمزة

- بالمعجمة - والذي في طبقات ابن سعد عن أبي حمزة بالمهمله والراء المعجمة وهو

كذلك في كتاب الزهد للإمام أحمد (ص : ١٨٩) .

١٠٢- إسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في الاسناد رقم (٩٨) .

تخريجه :-

هذا النص نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٥ عن رشدين ولكنه قال : يعمّم

بعمامة سوداء فكانه دمج النصين هذا والذي يليه مع بعض، وقد أخرج مسلم في

صحيحه حديث رقم (١٣٥٩) عن عمرو بن حريث قال : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءٌ قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ * وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

حديث رقم (٤٠٧٧) والنسائي كتاب اللباس باب لبس العمامة السود : ٨ / ٢١١ .

١٠٣- إسناده ضعيف .

- سعيد بن محمد الوراق الثقفي أبو الحسن الكوفي ضعيف من صفار الثامنة (تق : ١ / ٣٠٤) .

تخريجه :- أخرج النسائي في سننه : ٨ / ٢١١ كتاب اللباس، باب لبس العمامة

الحرقانية عن عمرو بن حريث قال : " رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم عمامة حرقانية " .

١٠٤- قال أخبرنا أنس بن عياض قال حدثني محمد بن أبي يحيى عن عكرمة مولى ابن عباس أن ابن عباس كان إذا أتزر أرخى مقدم إزاره حتى تقع حاشيته على ظهر قدميه ويرفع الإزار ما وراءه قال : فقلت له : لم تتزر هكذا قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزر هذه الإزرة^(١) .

١٠٥- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عثمان بن أبي سليمان عن ابن عباس : أنه كان يتخذ أو يبتاع الرداء بألف .

١٠٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مسعر عن راشد مولى لبني عامر

(١) الإزرة بكسر الهمز وسكون الزاي - اسم للهيئة التي يكون عليها الأزار .

١٠٤- اسناده حسن .

- أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي المدني ، ثقة من الثامنة (تق : ١ / ٨٤) .

- محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو عبد الله المدني ، صدوق من الخامسة (تق : ٢ / ٢١٨) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس حديث رقم (٤٠٩٦) من طريق مسدد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي يحيى به . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٠٦ / ٨ من طريق يحيى بن سعيد به نحوه .

١٠٥- لإسناده ضعيف ، لتدليس ابن جريج .

- عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي ، ثقة كان يتشيع تقدم في رقم (٤) .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه كان يدلس ويرسل تقدم في رقم (٤٨) .

- عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم القرشي المكي قاضيها ، ثقة (تق : ٢ / ٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٩١٢) عن سفيان عن ابن جريج عن عثمان ابن أبي سليمان به ، كما أخرجه أبو نعيم في الحلية : ٣٢١ / ١ من هذا الطريق كما أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٤٥ من طريق الواقدي .

١٠٦- رجاله ثقات ماعدا راشد لم نجد له ترجمه .

- مسعر - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة - ابن كدام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه -

ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل من السابعة (تق : ٢ / ٢٤٣)

- راشد مولى بني عامر لم أجد له ترجمة .

- قال : رأيت على فراش ابن عباس أو مجلس ابن عباس مرققة^(١) من حرير.
 ١٠٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سلمة بن سابور قال : قال رجل
 لعطية : ما أضيق كم قميصك ؟! قال هكذا كان كم ابن عباس وابن عمر.^(٢)
 ١٠٨- قال^(٣) وأخبرنا الفضل بن دكين قال^(٤) حدثنا عبد السلام بن حرب

- (١) المرققة - بكسر الميم - والمرقق : المتكأ والمخدة ، وقد ترفق عليه وارتفق : توكأ .
 (اللسان : ١٠ / ١١٩ مادة رفق) .
 (٢) في المخطوطة " شاپور " بالمعجمة والتصحيح من كتب الرجال .
 (٣) كم قميصك ، الكم من الثوب والقميص هو مدخل اليد ومخرجها (انظر لسان العرب :
 مادة كم : ١٢ / ٥٢٦) .
 (٤) ساقطة من المحمودية .

=== تخريجه :-

- لم أقف عليه .
 وإذا ثبت فلعل المرققة من الخز فقد كان بعض الصحابة يترخص فيه ، قال أبو داود :
 ٤ / ١٩٩ كتاب اللباس باب ما جاء في الخز ، عشرون نفساً من أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أو أكثر لبسوا الخز منهم أنس والبراء بن عازب . وروى ابن أبي
 شيبة أن ابن عباس كان يلبس المطرف من الخز (المصنف : ٨ / ١٥٣) وسـيأتى
 رقم (١١٠) .
 ١٠٧- اسناده ضعيف .

- سلمة بن سابور روى عن عطية العوفى وعبد الوارث مولى أنس روى عنه أبو نعيم والفضل
 ابن موسى ، قال ابن معين : ضعيف . قال ابن حبان : كان يحيى القطان يتكلم فيه
 ومن أمحل المحال أن يلزق بسلمة ما جنت يدا عطية (الجرح والتعديل : ٤ / ١٦٣)
 والثقات : ٦ / ٤٠٠ ، والميزان : ٢ / ١٩٠) .
 - عطية هو العوفى تقدم قريباً .

تخريجه :-

نقله الذهبي في السير : ٣ / ٣٥٥ .

١٠٨- اسناده حسن .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام - الكوفى

ثقة حافظ ، إلا أنه له مناكير ، من الثامنة (تق : ١ / ٥٠٥) .

=====

- عن مالك بن دينار عن عكرمة قال : كان ابن عباس / يلبس الخز ويكره المصمت ^(١) منه . ١/٢/٣٦٢
- ١٠٩ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حفص بن غياث عن الأعشى عن ثابت قال :
 ما رأيت ابن عباس يزر قميصه قط . ^(٢)
- ١١٠ - قال أخبرنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام بن يحيى قال حدثنا قتادة : أن ابن عباس كان يلبس الخز .

(١) الخز : ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحه (اللسان : ٥ / ٣٤٥ مادة خزز) ،
 والمصمت : الذى جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره (اللسان ٢ / ٥٦٦ مادة صمت) .
 (٢) زر القميص : الزر ، واحد أززار القميص ، قال الأزهري : القول فى الزر ما قال ابن شميل
 انه العروة والحبة تجعل فيها (لسان العرب : ٤ / ٣٢١ مادة : زرر) .

=== مالك بن دينار البصرى الزاهد أبو يحيى ، صدوق ، من الخامسة (تق : ٢ / ٢٢٤) .
تخريجه :-

نقله الذهبي فى السير : ٣ / ٣٥٦ .

١٠٩ - اسناده صحيح .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعى القاضى ، ثقة فقيه مات سنة ١٩٤ هـ ،
 (تق : ١ / ١٨٩) .

- ثابت هو ابن عبيد الأنصارى مولى زيد بن ثابت ، كوفى ثقة من الخامسة (تق ١ / ١١٦)
تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف : ٨ / ١٩٢ من طريق حفص به ولفظه عنده : ما رأيت
 ابن عمر وابن عباس زارين عليهما قميصهما قط .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٢ / ٢٤٠ عن ابن عمر وحده ثم قال وروينا عن
 ابن عباس مثلما روينا عن ابن عمر .

١١٠ - اسناده حسن .

- عمرو بن عاصم الكلابى ، صدوق تقدم فى رقم (٣٣) .

- همام بن يحيى ، ثقة ، تقدم فى رقم (٣٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف : ٨ / ١٥٣ من طريق أبي داود الطيالسى عن عمران القطان
 قال أخبرنى عمار . وعمار هو ابن أبي عمار مولى بنى هاشم صدوق ربما أخطأ تقدم فى

رقم (٢٠) وهذا اسناد لا بأس به ، وانظر رقم (١٠٨) .

- ١١١- أخبرنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال حدثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية قال : رأيت أزار ابن عباس إلى أنصاف ساقيه ، ورأيت عليه قطيفة .
- ١١٢- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن مؤذن بنى وادعة قال : دخلت على عبد الله بن عباس وهو متكئ على مرفقة من حرير وسعيد بن جبير عند رجله وهو يقول : انظر كيف تحدث عنى فانك قد حفظت عنى حديثاً كثيراً^(١) .
- ١١٣- حدثنا عبد الله بن نمير عن شريك عن أبي إسحاق قال : رأيت ابن عباس أيام منى وله شعر إذا سجد أصاب الأرض .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

- ١١١- إسناد ه حسن .
- يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم أبو محمد المقرئ النحوي ، صدوق من التاسعة (تق : ٢ / ٣٧٥) .
- أبو الجويرية حطان بن خفاف ثقة تقدم فى رقم (١٠٠) .
- تخریجه : انظر الأثر رقم (١٠٠) .
- ١١٢- إسناد ه ضعيف .
- عبد الوهاب بن عطاء الخفاف العجلي مولا هم البصرى ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم رقم (٥٦) .
- عمرو بن ثابت بن أبي المقدام الكوفي مولى بكر بن وائل ، ضعيف روى بالرفض ، من الثامنة ، مات سنة ١٧٢ هـ (تق : ٢ / ٦٦) .
- مؤذن بن وادعة ، لم أقف على من سماه .
- تخریجه :- لم أقف عليه وانظر ما سبق برقم (١٠٦) .
- ١١٣- اسناد ه ضعيف .
- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم فى رقم (١٧) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيراً ، تقدم فى رقم (٧٦) .
- تخریجه :-
- أخرج ابن أبي شيبة فى مصنفه : ٢٦٣ / ٨ باسناد حسن عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت ابن عباس وله جمة . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٨٥ / ٩ رواه الطبرانى فى رجاله رجال الصحيح . وانظر تخریج الحديث التالى .

١١٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال : رأيت

ابن عباس طويل الشعر أيام منى ورأيت يصلى وشعره يصيب الأرض ورأيت في أزاره بعض
الاسبال (١).

١١٥- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق قال :

رأيت ابن عباس بمكة طويل الشعر بعدما أحل الناس، أظنه قصر فكان إذا سجد نزل^(٢)
شعره حتى يقع إلى الأرض .

١١٦- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو اسحاق / عن ٢٦٢/٧ ب

سعيد بن جبير قال : رأيت ابن عباس إذا سجد - وكان كثير الشعر - لا يرفع شعره من
التراب .

(١) تقدم في رقم (١٠٠) ورقم (١١١) ان أزاره كان إلى أنصاف ساقيه واسناده حسن .

(٢) في المحمودية (ترك) .

١١٤- اسناده ضعيف .

رجاله كلهم تقدموا .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٢٨٥ / ٩ رواه الطبراني واسناده حسن وزاد فيه :

وعليه رداء أصفر . وقال عن محمد بن اسحاق قال : رأيت ابن عباس . وأظنه خطأ لأن

محمد بن اسحاق ولد سنة ٨٠ هـ ولم يدرك ابن عباس وهو هنا عن أبي اسحاق السبعي .

وللرجوع إلى معجم الطبراني : ٢٨٨ / ١٠ حديث رقم (١٠٥٧٢) تبين أنه رواه من

طريق شريك عن أبي اسحاق به .

١١٥- اسناده ضعيف .

رجاله ثقات تقدموا .

تخریجه : انظر تخریج الأثر رقم (١١٤) .

١١٦- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، قاضي الموصل وغيره ، ثقة مات سنة ٢٠٩ .

أوبعد ها (تق : ١٧١ / ١) .

- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، وسامعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وتقدم في (١٤) .

تخریجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وقد تقدم في رقم (١١٤) من طريق أبي اسحاق السبعي

قال رأيت ابن عباس ...

١١٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن حبيب بن أبي ثابت قال :
رأيت ابن عباس ذا جُمة .

١١٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا قيس عن حبيب بن أبي ثابت قال :
رأيت ابن عباس وله جمة فينانة وعليه قميص رقيق وبين يديه كبة من ريحان .^(١)

١١٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي ثابت
قال : رأيت ابن عباس وله جمة فينانة^(٢) وعليه قميص رقيق^(٣) وبين يديه كبة من ريحان .^(٤)

(١) من قوله : وعليه قميص الى آخر النص . ساقط من الأصل .

(٢) السند رقم ١١٩ ساقط بكامله من نسخة المحمودية .

(٣) الجمة مجتمع شعر الرأس وهي أكثر من الوفرة ، والفينان الشعر الطويل الحسن ،
وقد فسرها في هامش المخطوطة بقوله : تموج وتتحرك . (وانظر اللسان مادتي :
جهم وفنن) .

(٤) في المخطوطة : دقيق والتصحيح من السند السابق ودلالة اللفظة ، والقميص
الرقيق هو الذي يتلأأ ويلمع ويبرق ، قال في اللسان : ١٠ / ١٢٤ سيف رقارقي :
براق ، وثوب رقارقي : رقيق ، وجارية رقراة البشرية : براءة البياض .

١١٧- اسناده حسن .

- فطر بن خليفة المخزومي مولا هم أبو بكر الحنّاط ، صدوق روى بالتشيع ، من الخامسة

مات بعد سنة ١٥٠ هـ (تق : ٢ / ١١٤) .

- حبيب بن أبي ثابت (قيس بن دينار) الأسدي أبو يحيى الكوفي ، ثقة فقيه جليل

كثير الارسال والتدليس (لكن نص في تهذيب الكمال ورقة ٢٢٦ على روايته عن

ابن عباس) مات سنة ١١٩ هـ وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١ / ١٤٨) .

تخریجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٦٣ / ٨ من هذا الطريق به ، والطبراني في الكبير

٢٨٨ / ١٠ وقال في مجمع الزوائد : ٢٨٥ / ٩ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ،

وسبقت الإشارة اليه في تخريج الأثر رقم (١١٣) .

١١٨- اسناده حسن .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر (تق : ٢ / ١٢٨) .

تخریجه :- تقدم في السند السابق .

١١٩- اسناده ضعيف .

١٢٠- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال حدثنا كامل أبو العلاء

عن حبيب بن أبي^(١) ثابت قال : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ لَهُ جَمَةٌ فَيَنَانُهُ .

١٢١- قال أخبرنا محمد بن ربيعة^(٢) الكلابي عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت

ابن عباس وله وفرة^(٣) .

١٢٢- قال أخبرنا محمد بن ربيعة عن مستقيم بن عبد الملك قال : رأيت ابن عباس

يستلم الحجر ثم يقبل يده .

(١) في الأصل : حبيب بن ثابت . (٢) في الأصل : ابن ربيعة .

(٣) الوفرة : الشعر المجتمع على الرأس وهو ما جاوز شحمة الأذن ، وهي أقل من

الجمّة واللّمة . قال ابن سيده : هي وفرة ثم جمّة ثم لمة (اللسان : ٢٨٨ / ٥ ،

مادة وفر) .

== مكرر السند رقم (١١٨) .

تقدم في السند رقم (١١٧) من غير طريق الواقدي .

١٢٠- اسناده حسن .

- مالك بن اسماعيل ، ثقة تقدم في رقم (١٤) .

- كامل أبو العلاء التميمي الكوفي ، صدوق يخطئ من السابعة (تق : ١٣١ / ٢) .

تخريجه :- تقدم في السند رقم (١١٧) .

١٢١- اسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ، ابن عم وكيع ، صدوق من التاسعة (تق : ١٦١ / ٢) .

- مستقيم هو عثمان بن عبد الملك السكي المؤذن ، يقال له مستقيم ، لين الحديث ،

من الخامسة (تق : ١٢ / ٢) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق واللفظ ، وسبق في رقم (١١٤) أنه طويل الشعر

وفي معجم الطبراني الكبير : ٢٨٧ / ١٠ من طريق محمد بن اسحاق قال : كان

ابن عباس طويلاً مشرباً . . له ضفيرتان . ولكنه مرسل .

١٢٢- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في السند أعلاه .

تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٤٠ / ٥ من فعل ابن عمر وأبي هريرة وأبي

سعيد الخدري وجابر بن عبد الله وابن عباس بإسناد صحيح .

- ١٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة
قال أخبرني إبراهيم الصيقل مولى عبد الله بن عباس عتاقة^(١) قال : رأيت ابن عباس لا يغير^(٢).
١٢٤- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى وعبد الوهاب بن عطاء العجلي قالا
حدثنا ابن جريج عن عطاء قال : رأيت ابن عباس يصفر^(٣).

- (١) مولى ابن عباس عتاقه : أى من جهة أنه أعتقه وحرّره بعد أن كان مملوكا له، وفى
الحديث " الولاء لمن أعتق " متفق عليه .
وهناك ولاء من جهة الحلف ولا نتماء فيقال فى مثل هذا الهاشمي مولا هم .
(٢) لا يغير : أى لا يغير شعر لحيته ورأسه وقد علاهما الشيب .
(٣) يصفر : أى يغير لون الشعر بالكتّم والحناء فيكون اللون بين السواد والحمرة ،
لأن الكتّم لون أسود والحناء لون أحمر وخلطهما ينتج هذا اللون الذى يسمى
صفرة (انظر فتح البارى : ١٠ / ٣٥٥) .

- ١٢٣- اسناد ضعيف جدا .
- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، روى بالوضع ، تقدم فى رقم (٨٦) .
- إبراهيم الصيقل ، لم أجد له ترجمة .
تخريجه : لم أقف عليه .
١٢٤- اسناد ضعيف .
- محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثقة ، تقدم فى رقم (١٢) .
- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة فقيه يرسل ويدلس تقدم فى رقم (٤٨)
- عطاء هو ابن أبي رباح ، ثقة فقيه تقدم فى رقم (٩) .
تخريجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٠ / ٢٨٢ باسناد معضل عن يحيى بن بكير ،
وأخرج أحمد فى المسند (الفتح الربانى : ١٧ / ٣١٧) عن أبي مالك الأشجعى
عن أبيه قال كان خضابنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الورس ، وقال
الهيثمى : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة
وأخرج الطبرانى كما فى مجمع الزوائد : ٥ / ١٦٤ أن أبا قتادة وأبا هريرة
وابن عمر وأبا أسيد يصفرون لحاهم ، وقال الهيثمى : رجاله رجال
الصحيح .

١٢٥- قال أخبرنا / يعلى بن عبيد قال حدثنا رشدين بن كريب عن أبيه قال : ١/٧/٢٦٣ رأيت ابن عباس يخضب بصفرة أو يصفر بالحناء .

١٢٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عتبة عن شعبة مولى ابن عباس : أن ابن عباس كان يصفر لحيته .

١٢٧- أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : كان عبد الله^(١) ابن عباس أمدهم قامة وأعظمهم جفنة^(٢) وأوسعهم علما .

(١) في الأصل " ابن عباس " .

(٢) أمدهم قامة : أى أطولهم .

وأعظمهم جفنة : كناية عن الكرم ، والجفنة : أعظم ما تكون القصاع والجمع جفان وجفن . (انظر اللسان : ٨٩/١٣ مادة جفن) والضمير فى قوله أمدهم وأعظمهم وأوسعهم يعود إلى أولاد العباس بن عبد المطلب .

١٢٥- اسناده ضعيف .

- يعلى بن عبيد الطنافسى ثقة تقدم فى رقم (٩٨) .

- وكذلك رشدين بن كريب وأبيه تقدم فى رقم (١٦) .

تخریجه : انظر تخریج الأثر السابق (١٢٤) .

١٢٦- اسناده ضعيف .

- عمر بن عتبة لم نجد له ترجمة .

- شعبة بن دينار الهاشمي مولى ابن عباس ، صدوق سيء الحفظ (تق : ٣٥١/١) .

تخریجه : سبق تخریجه فى رقم (١٢٤) .

١٢٧- اسناده ضعيف .

- مسلم بن خالد المخزومي مولا هم المكي المعروف بالزنجي ، فقيه صدوق ، كثير

الأوهام ، من الثامنة (تق : ٢ / ٢٤٥) .

- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي أبو يسار الثقفي مولا هم ثقة روى بالقدر

وربما دلس ، من السادسة (تق : ١ / ٤٥٦) .

تخریجه :-

- ذكره عن مجاهد فى نسب قريش (ص : ٢٦) .

وأخرج الخطيب فى تاريخه : ١ / ١٧٤ ، عن عطاء قال : ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر علما وأعظم جفنة ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥١ فى وصف طعام ابن عباس .

١٢٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا إبراهيم بن اسماعيل بن أبي هبيرة عن شعبة قال : كان ابن عباس يشرب في القوارير ويتوضأ في النحاس .

وفاة ابن عباس رحمه الله ورضي عنه :-

١٢٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني خالد بن القاسم البياضي عن شعبة قال : سمعت ابن عباس يقول : ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن في الشعب فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفى ابن عباس سنة ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين سنة. (١)

(١) ساقطة من المحمودية .

١٢٨- اسناد هـ ضعيف .

- إبراهيم بن اسماعيل ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩١) .

- شعبة مولى ابن عباس تقدم قريباً في رقم (١٢٦) .

تخريجه :-

لم أقف عليه ولكن أخرج ابن أبي شيبة في المصنف : ٢٥٠/٧ في باب النبيذ فسي والقوارير والشرب فيها أثارا عن ابن عمر والحسن وابن سيرين أنهم لا يرون بها بأساً . وأخرج البخاري في صحيحه كتاب الوضوء باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح (فتح الباري : ١/ ٣٠٢) عن عبد الله بن زيد أن رسول الله توضأ ممن ماء في تور من صفر ، والصفر هو النحاس الجيد .

١٢٩- اسناد هـ ضعيف .

- خالد بن القاسم البياضي روى عن شعبة مولى ابن عباس وروى عنه عمر بن أبي بكر

العدوي (الجرح والتعديل : ٣/ ٣٤٧) .

تخريجه :-

انظر المستدرک : ٣/ ٣٤٥ في تحديد ولادة ابن عباس وعمره يوم مات وأخرج الحاكم : ٣/ ١٤٤ رواية قريبة من هذا عن شعبة مولى ابن عباس الا أنه قال وتوفى ابن عباس سنة ٧٨ هـ وهو ابن احدى وثمانين وهذه شاذة ومخالفة للروايات الأخرى ، وانظر معجم الطبراني الكبير : ١٠/ ٢٨٧ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٣٥٩ .

١٣٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن عتبة ومحمد بن رفاعة بن ثعلبة

ابن أبي مالك عن شعبة مولى ابن عباس قال : مات عبد الله بن عباس بالطائف سنة

ثمان وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

١٣١- قال أخبرنا وكيع بن الجراح / والفضل بن دكين وخلاص بن يحيى ومحمد بن ٢٦٤/٧ ب

عمر قالوا : حدثنا سفيان الثوري عن عمران بن أبي عطاء - قال محمد بن عمر : هو

أبو حمزة - قال شهدت ابن الحنفية صلى على ابن عباس فكبر عليه أربعاً وأدخله قبره

من قبل القبلة وضرب على قبره فسطاطاً ثلاثة أيام .

١٣٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان ^(١) قالا حدثنا اسماعيل بن أبي

(١) ساقطة من المحمودية.

١٣٠- اسناد هـ ضعيف.

- محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، مدني ، مقبول (تق : ١٦١/٢) .

تخريجه : انظر مصادر النص السابق (١٢٩) .

وقوله بأن عمره ٧٢ سنة مبني على جبر الكسر كما أوضح ذلك ابن حجر (انظر التعليق

على النص رقم (٢)) .

١٣١- اسناد هـ حسن .

- وكيع بن الجراح ، ثقة حافظ ، تقدم في رقم (٣١) .

- خلاص بن يحيى بن صفوان السلي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٨) .

- عمران بن أبي عطاء الأسد مولى لهم أبو حمزة القصاب ، صدوق له أوهام ، من الرابعة ،

(تق : ٨٤ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١٨٠/١ من طريق هشيم أنبأنا أبو حمزة القصاب ،

ولكن إلى قوله فكبر عليه أربعاً . وهذا اسناد حسن فان هشيم ثقة وإن كان كثير

التدليس لكنه صرح بالتحديث . وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٤٤٤/٣ من طريق

سعيد بن منصور حدثنا هشيم حدثنا أبو حمزة به نحوه . والطبراني في الكبير :

٢٨٨/١٠ من طريق الثوري عن عمران به .

١٣٢- اسناد هـ حسن .

- يعلى بن عبيد ثقة تقدم في رقم (٩٨) .

- محمد بن عبيد ثقة تقدم في رقم (١٨) .

خالد عن شعيب بن يسار قال : لما مات^(١) ابن عباس رضى الله عنه وأد رج فى كفته دخل فيه طائر أبيض فما رأى حتى الساعة .

١٣٣- قال : أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بسام الصيرفى عن عبد الله^(٢) بن يامين قال أخبرنى أبى أنه لما مرّ بجنّازة ابن عباس بالجيزة^(٣) - وهو واد لهم - جاء طائر أبيض يقال له الغرنوق فدخل فى النعش فلم يُر .

(١) ساقطة من الأصل والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) فى المحمودية : " عبيد الله " .

(٣) وقع فى معجم الطبرانى : ٢٩١ / ١٠ (الحيرة) والجيزة : بالكسر فى لغة العرب الوادى أو أفضل موضع فيه .

والمعروف من أودية الطائف وادى وج ووادى المشناه ووادى الوهط والوهيـط .
(راجع معجم البلدان : ٢٠٠ / ٢) .

=== اسماعيل بن أبى خالد ثقة تقدم فى رقم (١٨) .

- شعيب بن يسار مولى ابن عباس تقدم فى رقم (١٨) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير : ١٠ / ٢٩١ و ٢٩٠ من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير وفيه زيادة وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه من طريقين آخرين عن عبد الله بن يامين عن أبيه .
١٣٣- اسناده ضعيف .

- بسام بن عبد الله الصيرفى : كوفى روى عن أبى الطفيل وأبى جعفر الباقر روى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال ابن معين : صالح وفى رواية الدورى والثقات لابن شاهين : ثقة . وقال أبو حاتم لا بأس به صالح الحديث (الجرح والتعديل : ٢ / ٤٣٣ ، الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

- عبد الله بن يامين الطائفى مجهول الحال ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٦٠) .

- يامين . قال ابن حبان : شيخ يروى عن ابن عباس ، روى عنه ابنه عبد الله (الثقات : ٥٥٩ / ٥) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان فى المعرفة : ١ / ٥٣٩ من طريقين مرة عن نافع بن عسر =====

١٣٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم وسليمان بن حرب قالا حدثنا حماد بن سلمة

قال أخبرنا يعلى بن عطاء عن بجير أبي عبيد : أن ابن عباس مات بالطائف فلما أخرج
بنعشه جاء طائر أبيض عظيم من قبل ^(١) وج حتى خالط أكفانه لم يدر أين ذهب، قال
عفان فكانوا يرون أنه عمله. ^(٢)

١٣٥- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال سئل شريك وأنا أسمع:

(١) وج : واد بالطائف وكانت الطائف تسمى به نسبة الى وج بن عبد الحق من العمالقة.

(معجم البلدان : ٥ / ٣٦١) .

(٢) في نسخة المحمودية : علمه .

=== الجمعي عن عبد الله بن يامين ثم قال نافع: لا أدرى عبد الله رآه أو يامين . ومرة
عن بسام عن عبد الله عن أبيه وسمى الوادي الجيرة، كما أشار لهذه الرواية الهيثمي
في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ بقوله : وروى عن عبد الله بن يامين عن أبيه نحوه .
وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٠٢) وبرقم (١٩٠٧) من هذا الطريق .
١٣٤- اسناده ضعيف .

- سليمان بن حرب إمام حافظ تقدم في رقم (١٣) .

- حماد بن سلمة ثقة عابد تقدم في رقم (١٣) .

- يعلى بن عطاء العامري ويقال الليثي طائفي ، ثقة من الرابعة (تق : ٢ / ٣٧٨) .

- بجير بن سالم أبو عبيد الطائفي روى عن ابن عمر، روى عنه يعلى بن عطاء قال فسي

لسان الميزان : بحير - بالحاء المهملة - ويقال بجير - بالجيم وقبلها ضمه -

قال ابن السديني : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل :

٢ / ٤٢٥ ، ولسان الميزان : ٢ / ٤) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٩٤٩) من هذا الطريق ونقله الذهبي في

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٨ .

١٣٥- اسناده ضعيف .

- مالك بن اسماعيل ثقة متقن تقدم في رقم (١٤) .

- شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي صدوق تقدم في رقم (٧٦) .

- نصر الأعشى ، لم نقف له على ترجمه .

- عطاء هو ابن أبي رياح المكي ثقة فقيه تقدم في رقم (٩) .

تخریجه : انظر تخریج النص رقم (١٣٤) .

أذكرت أن ابن عباس دخل طائر أبيض في أكفانه ؟ فقال حدثني نصر الأعشى أنه سمع عطاء يقول ذلك ، جاء طائر أبيض حتى خالط أكفانه ثم كان آخر العهد منه فدفعه معه .

١٣٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني / مروان بن شجاع عن سالم الأفتس ٢٦٥ / ٧ / أ عن سعيد بن جبير قال : دخل في أكفان ابن عباس طائر فما رأي له مخرجاً .

١٣٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن المؤمل قال قلت لعطاء : شهدت ابن عباس يوم مات ؟ قال : لا ، توفي بالطائف وأنا بمكة . قلت : فانه قد بلغني أنه رأي طائر دخل في أكفانه . قال عطاء : قد بلغني .

١٣٦- اسناده ضعيف .

- مروان بن شجاع الجزري الأموي مولا هم ، نزل بغداد ، صدوق له أوهام ، من الثامنة مات سنة ١٨٤ هـ (تق : ٢٣٩ / ٢) .

- سالم بن عجلان الأفتس الأموي مولا هم ، ثقة ربي بالارضاء (تق : ٢٨١ / ١) .
تخریجه :- أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه : ص ٧١ من طريق ابن شجاع وفيه زيادة : فلما دفن تليت هذه الآية على شفير القبر لا يرى من تلاها " يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي " . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٨٧٩) مثل رواية ابن عرفة ، وقال محقق الكتاب : اسناده حسن . وأخرجه الطبراني في الكبير : ١٠ / ٢٩٠ وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ٢٨٥ ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٤٣ من نفس الطريق . وأخرجه أبو نعیم في الحلیة : ١ / ٣٢٩ من طريق الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران مثله . ولكن فراتاً متروكاً . والذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٥٨ وساقه بروايته السي الحسن بن عرفة ثم قال رواه بسام الصيرفي عن عبد الله بن يامين وسمى الطائر غرنوقاً ، وروى فرات بن السائب عن ميمون بن مهران بنحو من حديث سالم الأفتس . فهذه قضية متواترة .

١٣٧- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن المؤمل ضعيف تقدم في رقم (٣٢) .

تخریجه :-

انظر تخریج النص رقم (١٣٦) .

- ١٣٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني اسحاق بن يحيى قال حدثنا أبو سلمة الحضرمي قال رأيت قبر ابن عباس ، وابن الحنفية قائم عليه ^(١) يأمر به أن يسطح ^(٢) .
- ١٣٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي وقبيصة بن عقبة قالا حدثنا سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي كلثوم قال : رأيت ابن الحنفية يوم دفن ابن عباس ، قال : اليوم مات راني هذه الأمة .

(١) زيادة من نسخة المحمودية .

(٢) يسطح أي يسوى وفي وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عندما بعثه إلى اليمن : وأن لا تدع قبراً مشرفاً إلا سويته . انظر صحيح مسلم حديث رقم (٩٦٩) .

١٣٨- اسناد ضعيف .

- اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف ، من الخامسة (تق ١ / ٦٢) .
- أبو سلمة الحضرمي رأى قبر ابن عباس ، روى عنه اسحاق بن يحيى بن طلحة ، (الاستغناء في المشهورين من حملة العلم بالكنى ترجمة رقم ٢٣٨٠) . وفي الكنى للدولابي : ١ / ١٩١ أبو سلمة عبد الله بن مرفع الحضرمي بصرى لكن قال أبو أحمد الحاكم : لا أراها الا اثنين . (انظر : الاستغناء) .

تخریجه :-

رواه الحاكم في المستدرک : ٣ / ٥٤٥ من هذا الطريق .

١٣٩- اسناد ضعيف .

- قبيصة بن عقبة بن محمد السوائي - بضم المهملة وتخفيف الواو - أبو عامر الكوفى ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة * (تق : ٢ / ١٢٢) .
- سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفى ، صدوق فى الحديث الا أنه شيعى غال ، من الرابعة (تق : ١ / ٢٧٩) .
- أبو كلثوم هذا لا يدري من هو ، وقال وصى الله بن محمد عباس محقق كتاب فضائل الصحابة لعله منذر الثورى أو ابراهيم بن محمد بن الحنفية فان مصعب الزبيرى ذكر له فى نسب قريش (ص ٧٨) بنتا تسمى أم كلثوم فلعله يكون قد كنى بهما . (انظر فضائل الصحابة (ص ٩٥١) .

تخریجه :-

رواه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٨٤٢) من طريق سالم بن أبي حفصة قال =====

١٤٠ - قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لقد مات ابن عباس وأنه لحبر^(١) هذه الأمة وما رأيت مثله قط أو قال ما سمعت إلا أن يقول رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤١ - قال أخبرنا الفضل بن دكين وعلى بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري قال قال أبو سلمة : لو كنت أرفق^(٢) بابن عباس أصبت منه علما كثيرا .

(١) في الأصل " لخير " والتصحيح من المحمودية . والحبر هو العالم .

(٢) الرفق : ضد العنف ورفق يرفق ورفق : لطف ، ورفق بالرجل وأرفقه بمعنى ، والرفق : لين الجانب ولطافة الفعل (اللسان : ١٠ / ١١٨ مادة رفق) .

== سمعت منذ را يقول . . . ، و برقم (١٨٥٥) عن سالم بن أبي حفصة قال حدثني من شهد ابن الحنفية يقول عند قبر ابن عباس . . . و برقم (١٨٩٧) عن منذر فتبين أن الرجل المبهم في الاسناد رقم (١٨٥٥) هو منذر الثوري واسناده حسن . وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥١٧ من الطريق الذي أخرجه أحمد وأخرجه أبو نعيم في الحلية : ١ / ٣١٦ . وأخرجه الخطيب في تاريخه : ١ / ١٧٥ من طريق سفيان بن عيينة عن سالم عن منذر به .

١٤٠ - اسناده صحيح .

- ابن أبي نجيح ثقة ربما دلس تقدم في رقم (١٢٧) .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥٤٠ بهذا الاسناد وقال ابن أبي نجيح سمعت مجاهدا يقول مثله إلا أنه قدم وأخر .

١٤١ - اسناده صحيح .

- على بن عبد الله بن جعفر هو ابن المديني ، ثقة ثبت امام أعلم أهل عصره بالحديث ،

من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ (تنق : ٢ / ٣٩) .

- الزهري هو محمد بن مسلم بن شهاب تقدم في رقم (١) .

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري تقدم في رقم (١٩) .

تخریجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة : ١ / ٥٥٩ من هذا الطريق ولفظه عنده : لو وقفت وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤ / ٢٨٨ عن الزهري عن أبي سلمة ولفظه عنده : لو رفقت .

٢ - عبيد الله بن العباس (*)
ب/٧/٢٦٦

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .
وأمه أم الفضل كُتَّابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن
عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة .
فولد عبيد الله بن العباس : محمداً وبه كان يكنى وأمه الفرعة^(١) بنت قطن بن الحارث
ابن حزن بن بُجَيْر بن الهُزَم بن رُوَيْبَة بن عبد الله بن هلال بن عامر . والعباس^(٢) .
والعالية ، تزوجها علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فولدت له محمد بن
علي وفي ولده الخلافة من بني العباس .
وميمونة ، وأمهم عائشة^(٣) بنت عبد الله بن عبد المَدَّان بن الديَّان^(٤) بن قطن بن زيار
ابن الحارث بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن غُلَّة بن خالد
من مذحج .
ولبابة وأم محمد ، وأمهما عمرة بنت عَرِيْب بن عبد كَلَّال بن معدى كرب ابن أبي شراحيل
الحميري ثم الرُّعَيْنِي .
وعبد الرحمن وقثم وأمهما أم حكيم^(٥) بنت قارظ بن خالد بن عبيد بن سعيد بن جابر

(*) نسب قريش (ص: ٢٧، ٣١)، وطبقات خليفة (ص: ٢٣)، والتاريخ الصغير: ١/١٤٢،
جمهرة أنساب العرب (ص: ١٨)، والاستيعاب: ٣/١٠٠٩، وأسد الغابة: ٣/٥٢٤،
وتهذيب الكمال (ق: ٨٨١)، وسير أعلام النبلاء: ٣/٥١٢، والبداية والنهاية: ٨/٩٠
والإصابة: ٢/٤٣٧، وشذرات الذهب: ١/٦٤.

(١) في نسب قريش (ص: ٣١)، القرعة ويجعلها أمًا لمحمد وميمونة ويذكر في ولد عبيد الله
عبد المطلب ولا يذكر له أمًا ولعله قد حدث تصحيف .

(٢) الاضافة من المحمودية .

(٣) في نسب قريش (ص: ٣١) يجعلها أمًا للعباس والعالية فقط .

(٤) وقف في نسب قريش بسياق نسبها الى هنا .

(٥) في نسب قريش (ص: ٣١) عريف بن كلال بن حُمَيْر .

(٦) في نسب قريش (ص: ٣١) يجعلها أمًا لعبد الله وعبد الرحمن .

ابن تيسم بن عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة حليف بنى زهرة بن كلاب ،
وهما اللذان قتل بسر^(١) بن أبي أرطاة العامري باليمن ، وكان معاوية بن أبي سفيان
بعثه يقتل من كان فى طاعة على بن أبي طالب فبلغ اليمن .

وعبد الله وجعفرأ وأم كلثوم^(٢) وعرة وأم العباس وأُمهم / أم ولد^(٣) ، قال : وكان ١/٧/٢٦٧
عبيد الله بن العباس أصغر سنا من عبد الله بن العباس بسنة^(٤) . فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن اثنتى عشرة سنة^(٥) . وقد رأى النبى صلى الله عليه وسلم
وسمع منه ، وكان سخيا جوادا .

(١) بسر بن أبي أرطاة ستأتى ترجمته فى هذا القسم (ترجمة رقم ٢٣) ، وَبَعَثُ معاويةُ
له إلى اليمن ، ذكره ابن سعد من طريق الواقدي وهو متروك وذكره الطبري
فى تاريخه : ١٣٩/٥ ، ذكر عن زياد البكائي عن عوانة قال : أرسل معاوية . . .
وهذا اسناد منقطع على ما فى عوانة بن الحكم الاخبارى من كلام .
وذكر ابن عبد البر فى الاستيعاب : ١٥٩/١ قصة قتله لابني عبيد الله بن عباس
من طريق هشام الكلبى عن أبي مخنف وهما متروكان .
وأورد الحافظ ابن كثير فى البداية والنهاية : ٣٢٢ / ٧ الخبر نقلا عن الطبرى
ثم قال : وهذا الخبر مشهور عند أصحاب المغازى والسير وفى صحته عندى نظر
والله أعلم .

ولم يذكر قتله لشيعة على باليمن أو الحجاز المؤرخ الثقة خليفة بن خياط فى
تاريخه (ص ١٩٨) وطبقاته (ص ٢٧) وانما ذكر خبر بعث معاوية له للاستيلاء
على اليمن والحجاز وكذلك البخارى فى الكبير : ١٢٣ / ٢ والحاكم فى المستدرک :
٥٩١ / ٣ ، ولا يصح أبدا أن يأمره معاوية بقتل من كان فى طاعة على كما يذكر الخبر
ولكن أن يأمره بالاستيلاء وأخذ البيعة له ثم أثناء ذلك يقع قتال بين الطرفين
فهذا أمر أقرب الى الواقع ، وكان ذلك سنة أربعين من الهجرة كما يذكر خليفة
والطبرى وهى السنة التى قتل فيها على بن أبي طالب رضى الله عنه .

(٢) فى نسخة المحمودية (وكلثوم) وكتب فى الهامش قبالتها : بخط ابن حيوية " كلثم " .
(٣) فى نسب قريش (ص ٣١) لم يذكر أم كلثوم وعبد الله وقال عن البقية انهم لامهات
أولاد شتى .

(٤) انظر الاستيعاب : ١٠٠٩ / ٣ .

(٥) نقله ابن حجر فى الإصابة : ١٩٨ / ٤ عن ابن سعد .

فقال بعض أهل العلم : كان عبد الله وعبيد الله ابنا العباس ^(١) اذا قدما مكنة

أوسعهم ^(٢) عبد الله علما ، وأوسعهم عبيد الله طعاما ، وكان عبيد الله رجلا تاجرا ^(٣).

١٤٢ - قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن علي بن يحيى بن أبي اسحاق عن سليمان

ابن يسار قال حدثني أحد ابني العباس إما الفضل وإما عبيد الله أنه كان رديف النبي

صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فقال : ان أبي ^(٤) أو ^(٥) أمي قال ^(٥) وأكبر ظني أنه قال أبي كبير

ولم يحج ، فان أنا حملته على بعير لم يثبت وان شددته عليه لم آمن عليه فقال : أكنت قاضيا

دينا لو كان على أبيك ؟ قال : نعم . قال فاحجج عنه .

(١) من المحمودية .

(٢) أوسع الرجل : صار ذا سعة وغنى وقد أوسع الرجل كثر ماله ، والسعة : الغنى

والرفاهية ، ووسع عليه يسع سعة ، ووسع كلاهما : رفقه وأغناه . (اللسان : ٣٩٢ / ٨)

مادة وسع) .

(٣) من قوله وقد رأى النبي الى هنا نقله ابن حجر في الإصابة : ١٩٨ / ٤) عن ابن سعد .

(٤) في المحمودية " و " خطأ . (٥) قال (ليست في الأصل .

١٤٢ - اسناد حسن .

- اسماعيل بن ابراهيم بن علي ، ثقة حافظ (تق : ٦٥ / ١) .

- يحيى بن أبي اسحاق الحضرمي مولا هم البصري النحوي ، صدوق ربما أخطأ (تق : ٣٤٢ / ٢) .

- سليمان بن يسار الهلالي المدني مولى ميمونة ، ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة (تق :

٣٣١ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه النسائي في سننه : ١١٨ / ٥ كتاب الحج باب تشبيه قضاء الحج بقضاء الدين .

من طريق يحيى بن أبي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس . كما

أخرجه من حديث سليمان بن يسار عن الفضل في باب حج الرجل عن المرأة وهذا

اسناد منقطع لأن ابن يسار لم يدرك الفضل بن العباس . كما أخرجه أبو داود في

سننه : ٤٠٠ / ٢ ، باب الرجل يحج عن غيره والترمذي في جامعه : ٢٦٧ / ٣ باب

ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت أحاديث مقاربة من حديث عبد الله والفضل

وأبي رزين العقيلي وغيرهم . ولم أجد ذكرًا لعبيد الله في طريق من طرق هذه الأحاديث

وفي الصحيحين والسنن أن الفضل كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة =====

١٤٣- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن أخبره عن عبيد الله بن العباس أن رجلاً جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ان أمي كبيرة لا نستطيع أن نُزكِبَهَا^(١)، لا تستمسك وان ربطناها خفت أن تموت. أفأحج عنها؟ قال : نعم .

١٤٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : روى أيوب السختياني هذا الحديث عن

(١) نُزكِبَهَا : أى على الرحلة .

=== من خثعم وسألته عن الحج عن والدها فأذن لها بذلك وكان هذا في حجة الوداع . لكن أخرجه أحمد في مسنده : ٢٣٥ / ٣ حديث رقم (١٨١٢) تحقيق أحمد شاكر (من طريق يحيى بن أبي اسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيد الله أو عن الفضل بن عباس . وقال العلامة أحمد شاكر : اسناده صحيح ، ثم قال والظاهر أن الحديث حديث الفضل رواه عنه أخوه عبد الله وعبيد الله فتارة يرويه عنه وتارة يرسلانه وسليمان تابعي كبير لم يدرك الفضل لتقدم موته وسيأتي رقم (١٨١٨) من طريق الزهري أنه يروي الحديث عن عبد الله بن عباس عن الفضل وهو الصواب ، والراجح عندى أن الخطأ في هذه الرواية من يحيى بن أبي اسحاق . ١ - ه . قلت : ويدل على أنه من حديث الفضل أن أحمد لم يجعله من مسند عبيد الله بل أورد هذا الحديث في مسند الفضل وذكر في مسند عبيد الله حديثاً واحداً هو حديث العسيلة . ولم يذكر غيره المزى في تحفة الأشراف : ٢٢٠ / ٧ وأخرجه النسائي في أبواب الطلاق من سننه : ١٤٨ / ٦ ولكن عبيد الله تصحف هناك السي عبد الله .

١٤٣- اسناده ضعيف لا بهام الوساطة بين أيوب وعبيد الله .

- معن بن عيسى الأشعبي ثقة ثبت تقدم في رقم (٣٢) .

- مالك هو ابن أنس الفقيه المشهور تقدم في رقم (١) .

- أيوب بن أبي تميمة وأسمه كيسان السختياني البصري ، ثقة ثبت ، حجة من كبار الفقهاء

والعباد مات سنة ١٣١ هـ وله خمس وسبعون سنة (تنق : ٨٩ / ١) .

تخریجه : انظر تخریج الحديث السابق .

- ١٤٤

تقدم في الحديث رقم (١٤٢) أن هذا حديث الفضل وأن عبد الله وعبيد الله روياه ===

عبيد الله بن العباس ولم يشك وهو / أقرب الى الصواب لأن الفضل بن العباس توفي فـ ٢٦٨ / ٧ ب
 زمان^(١) عمر بن الخطاب بالشام في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ولم يدركه سليمان بسن
 يسار وعبيد الله بن العباس قد بقي الى دهر^(٢) يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وسليمان
 ابن يسار يقول في هذا الحديث^(٣) حدثني فهذا أولى بالصواب ان شاء الله تعالى .
 ١٤٥ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال : استعمل على بن أبي طالب عبيد الله^(٤) بن
 العباس على اليمن وأمره^(٥) فحج بالناس سنة ست وثلاثين وسنة سبع وثلاثين ، وبعثه
 أيضا على الحج سنة تسع وثلاثين ، فاصطلح الناس تلك السنة على شبيهه بن عثمان بن أبي
 طلحة العبدري^(٦) فحج بهم .
 ومات عبيد الله بن العباس بالمدينة .^(٧)

- (١) في المحمودية (زمن) . (٢) الى دهر يزيد : أي الى زمن خلافة يزيد .
 (٣) يقصد الحديث السابق رقم (١٤٢) . (٤) في الأصل (عبيد) فقط .
 (٥) في الأصل مطموسة وما أثبت من المحمودية .
 (٦) نسبة الى بنى عبد الدار ، وحجبة البيت بنو شيبة من ذريته وقد أسلم عام الفتح ،
 (انظر ترجمته في الاستيعاب : ٧١٢ / ٢ ، أسد الغابة : ٥٣٤ / ٢ ، وتهذيب الكمال :
 (ورقة ٥٩٣) ، وسير أعلام النبلاء : ١٢ / ٣ ، والاصابة : ٣٧٠ / ٣ .
 (٧) طبقات خليفة (ص ٢٣) ويضيف ستة ثمان وخمسين وسبق في النص (١٤٤) أن الواقدي
 يقول : بقي عبيد الله الى دهر يزيد بن معاوية (٦٠ - ٦٤ هـ) .

=== عنه وقد يرسلانه وقول الواقدي محتمل لو كان الواسطة معلوم العدالة ان لعلـه
 أخطأ في اسناده الى عبيد الله .
 ١٤٥ - اسناده منقطع .

عن تولية على لعبيد الله اليمن . انظر تاريخ الطبري : ٤٤٢ / ٤ ، وعن توليته على الحج
 سنة ست وثلاثين . انظر تاريخ خليفة (ص ١٩١) ولكنه قال : وقيل عبد الله بن عباس
 أما الطبري : ٥٧٦ / ٤ فلم يذكر عبيد الله وانما ذكر عبد الله .
 أما سنة سبع وثلاثين فقد ذكر خليفة (ص ١٩٢) أن الذي أقام الحج عبد الله بسن
 عباس ، وفي الهامش (قال ابن بكار عبيد الله بن عباس) ، أما الطبري : ٩٢ / ٥ فقال :
 وحج بالناس عبيد الله بن عباس وكان عامل علي على اليمن ومخاليفها . أما سنة تسع
 وثلاثين فذكر خليفة (ص ١٩٨) أن قثم هو الذي بعث على الحج . أما الطبري : ١٣٧٥
 فقد ذكر الاختلاف في ذلك وذكر عن الواقدي أنه عبيد الله وقيل عبد الله وقيل قثم
 كما في رواية المدائني .

٣ - قُتْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأُمّه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر .

وليس له عقب ^(١) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان يُشَبِّه به ^(٢).

١٤٦ - قال أخبرنا الضحاك بن مخلد وروح بن عباد عن ابن جريج عن جعفر بن

خالد بن ساره سمعه يذكر عن أبيه، أن عبد الله بن جعفر قال له: مرّ رسول الله ﷺ ٢٦٩/٧/أ
صلى الله عليه وسلم على دابة وأنا وعبيد الله وقتم نلعب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحملوا إليّ هذا فوضعني بين يديه، ثم قال أحملوا إليّ هذا، فوضع قثم خلفه وترك عبيد الله.

(*) نسب قريش (ص ٢٧) وطبقات خليفة (ص ٢٣٠) والاستيعاب: ١٣٠٤/٣، وأُسَدُ
الغابة: ٣٩٢/٤، وتهذيب الكمال (ورقة ١١٢٥)، وسير أعلام النبلاء: ٤٤٠/٣،
والبداية والنهاية: ٧٨/٨، والاصابة: ٤٢٠/٥، وتهذيب التهذيب: ٣٦١/٨،
وشذرات الذهب: ٦١/١.

(١) انظر: نسب قريش (ص ٢٧) وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨).
(٢) انظر: جمهرة أنساب العرب (ص ١٨)، وسير أعلام النبلاء: ٤٤١/٣، والبداية
والنهاية: ٧٨/٨، والاصابة: ٤٢٠/٥.

١٤٦ - اسناد حسن وابن جريج صرح بالتحديث في رواية أحمد والنسائي .

- والضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل، ثقة ثبت تقدم في رقم (٥٦) .

- روح بن عباد ثقة تقدم في رقم (٦٦) .

- جعفر بن خالد بن سارة المخزومي، حجازي ثقة، من السابعة (تق: ١٣٠/١)

- خالد بن سارة ويقال خالد بن عبيد بن سارة المخزومي المكي، صدوق (تق ٢١٤/١)

- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: صاحب صغير.

تخريجه:-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١٩٤/٧ من طريق روح بن عباد به، وأخرجه

أحمد في المسند: ٢٠٥/١ عن روح بن عباد به. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة

حديث رقم ١٠٦٦ و ١٠٧٣ عن محمد بن المثنى قال حدثنا الضحاك قال حدثنا ابن

وكان عبيد الله أحب الى العباس من قثم . فمسح رأسي وقال : اللهم اخلف جعفرًا في ولده . قلت : ما فعل قثم ، قال : استشهد ، قلت : الله ورسوله أعلم ^(١) بالخيرة ^(٢) قال : أجل .

وغزا قثم خراسان وعليها سعيد بن عثمان ^(٣) فقال له أضرب لك بألف سهم فقال: لا بل أخمس ثم أعطى الناس حقوقهم ثم أعطاني بعد ما شئت . وكان قثم ورعاً فاضلاً ^(٤) ، وتوفي قثم بسمرقند ^(٥) .

(١) نص العبارة في نسخة المحمودية : " الله أعلم ورسوله أعلم بالخيرة " .
(٢) هكذا (بالخيرة) في نسختي الطبقات ، وفي مستدرک الحاكم ، وفي تاريخ البخاري ومسند أحمد (بالخير) .

(٣) سعيد بن عثمان بن عفان بن أبي العاص القرشي ولاه معاوية خراسان وغزا بلاد ما وراء النهر وفتح سمرقند ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه هاني وعبد الملك بن عمير . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة قال : وكان قليل الحديث . وذكر مصعب الزبيري بأنه قدم المدينة فقتله غلمان لسه جاء بهم من الصفد .

فقال في رثائه خالد بن عقبة :-

يا عين جودي بدمع منك تهناتنا . . . وابكي سعيد بن عثمان بن عفانا
(انظر نسب قريش (ص ١١١) ، والطبقات الكبرى : ١٥٣/٥ ، والجرح والتعديل : ٤٧/٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢/٣ في ترجمة قثم بن العباس) .
(٤) من قوله وغزا قثم الى هنا ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤١/٣ عن ابن سعد .

(٥) طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، وابن حبان : ٣٢٧/٣ والاستيعاب : ١٣٠٤/٣ ومات شهيدا كما في الخبر الصحيح السابق .

== جريج قال أخبرني جعفر بن خالد . . . به . . . والحاكم في المستدرک : ٥٦٧/٣ ، من طريق أبي عاصم النبيل أنبأنا ابن جريج به ، وصححه ووافقه الذهبي فسي تلخيصه .

وقال في الاصابة : ٣٩٨/٤ أخرجه البغوي والنسائي وأحمد .

١٤٧- قال حدثنا بذلك عن هشام بن محمد بن السائب الكلبى عن أبيه أن قثم

توفي بسمرقند .

١٤٧- اسناده منقطع .

- هشام بن محمد بن السائب الكلبى أبو المنذر الأخبارى النّسابة ، روى عن أبيه

وعن مجاهد وحدث عنه جماعة .

قال أحمد : إنما كان صاحب سمر ونسب ما ظننت أن أحدا يحدث عنه .

وقال الدارقطنى وغيره : متروك .

وقال ابن عساكر : رافضى ليس بثقة .

قال الذهبي فى خبر ذكره عنه : وهشام لا يوثق به .

مات سنة ٢٠٤ هـ (الميزان : ٤ / ٣٠٤ ، والمغنى فى الضعفاء : ٢ / ٧١١) .

- محمد بن السائب بن بشر الكلبى أبو النضر الكوفى النّسابة المفسر متهم بالكذب

ورمى بالرفض ، من السادسة (تق : ٢ / ١٦٣) .

تخريجه :-

انظر مصادرها الحاشية السابقة رقم (٤) .

٤ - مَعْبَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن

عبد الله بن هلال بن عامر .

وكان من أصاغر ولد العباس . فولد معبد عبد الله والعباس وسيمونة وأمه^(١) أم جميل

بنت السائب بن الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربيعة بن عبد الله بن / هلال بن ٢٧٠ / ٧ ب

عامر .

وعمر بن معبد لأم ولد ، وأبيته بنت معبد لأم ولد^(٢) ، وحفصة لأم ولد .

ولمعبد بن العباس عقب وبقية كثيرة^(٣) .

(*) نسب قريش (ص ٢٧ ، ٣٧) ، والاستيعاب : ١٤٢٧ / ٣ ، وأسد الغابة : ٢٢٠ / ٥ ،

وسير أعلام النبلاء : ٤٤٢ / ٣ ، والعقد الثمين : ٢٣٩ / ٧ ، والاصابة : ٤٧٩ / ٣ .

(١) في نسب قريش (ص ٣٧) ، يجعل أم جميل أما لأم محمد بنت معبد ولا يذكر من بنى

معبد غير عبد الله ولا يسمى أمه .

(٢) في نسب قريش (ص ٣٧) ، (آية) وأمه أمة أفريقية .

(٣) انظر عنهم نسب قريش (ص ٣٧ ، ٣٨) ، وجمهرة أنساب العرب (ص ١٨ ، ١٩) .

٥ - كثير بن العباس (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد . (١)

ولم يبلغنا أن كثيرا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا (٢) وقد روى عن أبيه

وغيره ، وكان رجلا فقيها صالحا ثقة قليل الحديث . (٣)

وليس له عقب . (٤)

(*) نسب قريش (ص ٢٧، ٢٨) ، والتاريخ الكبير : ٢٠٧/٧ ، والجرح والتعديل :

١٥٣/٧ ، والاستيعاب : ١٣٠٨/٣ ، وأسد الغابة : ٤٦٠/٤ ، الثقات لابن حبان :

٣٢٩/٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤٤٣/٣ ، وتهذيب التهذيب : ٤٢٠/٨ ، والإصابة :

٥ / ٦٣٤ .

(١) نسب قريش (ص ٢٧) .

(٢) قال ابن عبد البر في ترجمته من الاستيعاب ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

بأشهر في سنة عشر من الهجرة قال : وليس له صحبة ، وقال الذهبي : تابعي يروي عن أبيه وغيره .

وقال ابن السكن كما في الإصابة : لم يصح سماعه وقال الدارقطني : روى عن النبي مراسيل .

(٣) قال البخاري في التاريخ : ٢٠٧/٧ روى عن أبيه يروي عنه الزهري والأعرج .

(٤) قال ابن حبان في الثقات : ٣٢٩/٥ كان رجلا صالحا فاضلا فقيها مات بالمدينة

أيام عبد الملك .

(٥) قال مصعب الزبيري (ص ٢٧) كثير بن العباس كان فقيها فاضلا ، لا عقب له ، وفي

(ص ٣٧) ذكر من ولده يحيى بن كثير ثم قال : انقرض كثير بن العباس .

٦- تَمَامُ بنِ العَبَّاسِ (*)

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي .

وأمه أم ولد ، وهي أم كثير بن العباس^(١).

وكان تمام من أشد أهل زمانه بطشا^(٢).

قال : فولد تمام جعفر^(٣) وقد روى عنه الحديث، وأم حبيب وأمها العالية بنيت

تهيك بن قيس بن معاوية من بني هلال بن عامر بن صعصعة .

والعباس وقثم^(٤) والعالية وكثيرة وصفية. وأمهم أم حازم بنت تهيك بن قيس بن

معاوية . خلف عليها بعد أختها العالية بنت تهيك .

ونفيسة وأمها / أم لكثوم بنت عبد الله بن عقيل بن أبي طالب. ١/٧/٢٧١

وكان لتام بن العباس أولاد وأولاد أولاد فأنقرضوا فكان آخر من بقي من ولده يحيى

ابن جعفر بن تام . فهلك في خلافة أبي جعفر المنصور، فورثه سليمان وعيسى وصالح

واسماعيل وعبد الصمد^(٥) بنو علي بن عبد الله بن عباس^(٦) بالقعد^(٧)، فوهبوا حقهم

(*) نسب قريش (ص ٢٧ ، ٣٨) ، طبقات خليفة (ص ٢٣٠) ، التاريخ الكبير :

١٥٧/٢ ، الاستيعاب : ١٩٥/١ ، أسد الغابة : ١ / ٢٥٣ ، الإصابة : ١٨٦/١

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٣ ، العقد الثمين : ٣ / ٣٨١ .

(١) قال ابن عبد البر : ١ / ١٩٥ أم ولد رومية تسمى سبأ .

(٢) نسب قريش (ص ٢٧) ، الاستيعاب : ١٩٦/١ نقلا عن الزبير بن بكار .

(٣) انظر ترجمته في الجرح والتعديل : ٢ / ٤٧٥ وقال أبو زرعة : مدني ثقة .

(٤) في نسب قريش (ص ٣٨) يجعل أم جعفر وعباس وقثم واحدة ولم يذكر البنات .

(٥) انظر عنهم نسب قريش (ص ٢٩) .

(٦) (بن عباس) : ليست في الأصل .

(٧) القعد والقعد : القريب من الجد الأكبر وهو أملك القرابة في النسب ،

والميراث بالقعد : هو أقرب القرابة إلى الميت وفلان أقعد من فلان أي أقرب

منه إلى جده الأكبر . (انظر اللسان : ٣ / ٣٦٢ مادة " قعد ") .

لعبد الصمد بن علي^(١) قصار ميراثه كله اليه^(٢).

آخر الجزء السابع من كتاب الطبقات الكبير لأبي عبد الله محمد بن سعد

كاتب الواقدي رحمة الله عليه

يتلوه ان شاء الله في الجزء الثامن الحسن بن علي عليهما السلام

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه وسلامه.

(١) (بن علي) ليست في الأصل .

(٢) انظر نسب قريش (ص ٣٨) ومن قوله وكان لتام بن العباس أولاد . . . الى هنا ، ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٤٤٣ / ٣ مع شيء من الاختصار .

٧ - الحسن بن علي عليهما السلام - (*) (١)

٢/٨/أ

ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .
فولد الحسن بن علي محمد الأصغر وجعفر وحمة (٢) وفاطمة درجوا (٣) وأُمهم أم كلثوم بنت الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم .
ومحمد الأكبر وبه كان يكنى والحسن (٤) وامرأتين هلكتا ولم تبرزوا وأُمهم خولة بنست (منظور) (٥) بن زيان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سُمَي بن مازن ابن فزارة بن زبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان .
وزيد وأُم الحسن وأُم الخير وأُمهم أم بشير (٦) بنت أبي مسعود وهو عقبة بن عمرو بن

(*) نسب قریش (ص ٤٦) ، وطبقات خليفة (ص ٢٣) ، (فضائل الصحابة : ٢/٧٦٦) ، وتاريخ الطبري : ١٥٨/٥ ، وحلية الأولياء : ٣٥/٢ ، وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ، والاستيعاب : ٣٨٣/١ ، وتاريخ بغداد : ١٣٨/١ ، وأسد الغابة : ٩/٢ ، وتهذيب الكمال : ٢٧١/١ ، وتاريخ الاسلام : ٢١٧/٢ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٤٥/٣ ، والبدایة والنهاية : ١٤/٨ ، والاصابة : ٦٨/٢ ، وتاريخ الخلفاء (ص ١٨٧) ، وتهذيب ابن عساکر : ٤/٢٠٢ .

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في جمهرة أنساب العرب (ص ٣٩) ذكر محمد وجعفر وحمة وقال : لا عقب لواحد من هؤلاء .

(٣) درجوا : دَرَجَ وَدَرَجَ - بفتح الراء وكسرهما - الرجل : مات ، ويقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا ودرجوا . وقبيلة دارجة : اذا انقرضت ولم يبق لها عقب . وفي المثل : أكذب من دبّ ودرج ، أى أكذب الأحياء والأموات ، وقيل : درج مات ولم يخلف نسلا وليس كل من مات درج . (اللسان : ٢/٢٦٨ مادة درج) والمراد هنا ماتوا وهم صغار .

(٤) في نسب قریش لم يذكر من ولد خوله الا الحسن .

(٥) في الأصل " منصور " وفي المحمودية " منظور " والتصحيح من كتب الأنساب ، مثل نسب

قریش (ص ٤٦) وجمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) .

(٦) في نسب قریش (ص ٤٩) " أم بشر " ويجعلها أما لزيد وأم الخير ولا يذكر أم الحسن ،

وفي المحبر (ص ٤٤٦) " أم بشر " كذلك . وفي جمهرة أنساب العرب (ص ٣٨) ، ===

ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة^(١) بن عطية بن جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج مـن الأنصار.

واسماعيل ويعقوب وجاريتين هلكتا وأمهم جعدة بنت الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندی .

والقاسم وأبا بكر وعبد الله^(٢) قتلوا مع الحسين بن علي بن أبي طالب ولا بقية لهم، وأمهم أم ولد تدعى بقليله .

وحسين^(٣) الأثرم وعبد الرحمن وأم سلمة / وأمهم أم ولد تدعى ظميا وعمرًا^(٤) لا بقية له، ٢/٨/ب وأمهم أم ولد . وأم عبد الله وهي أم أبي جعفر محمد بن علي بن حسين وأمهما أم ولد تدعى صافية .

وظلحة لا بقية له^(٥)، وأمهم أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي وعبد الله الأصغر وأمهم زينب بنت سبيع بن عبد الله أخى جرير بن عبد الله البجلي .

قال محمد بن عمر: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب فى النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة^(٦).

== اسمها " أم بشر " وقال المحقق فى بعض النسخ " بشير " بالتصغير .

(١) فى نسب قريش (ص ٤٩) " عميرة " .

(٢) فى نسب قريش (ص ٥٠) اسقط اسم عبد الله وأضاف عمرًا .

(٣) فى نسب قريش (ص ٥٠) يذكر حسيناً فقط ولا يسمى أمه ويذكر أنه قد انقرض .

(٤) فى نسخة المحمودية جاءت العبارة هكذا " وعمرًا ولا بقية له " .

(٥) فى نسب قريش (ص ٥٠) : " درج " .

(٦) مثله فى نسب قريش (ص ٤٠) ، والاستيعاب : ٣٨٤ / ١ وقال هذا أصح ما قيل فى

ذلك ، وانظر الإصابة : ٦٨ / ٢ ونسبه الى ابن سعد وابن البرقي وذكر أقوالاً أخرى

فى تاريخ ولا دته ثم رجح هذه الرواية بقوله : والأول أثبت .

- ذكر الأذان في أذن الحسن -

١٤٨- قال أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحفري وقبيصة بن عقبة وأبو المنذر اسماعيل بن عمر قالوا حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمه .

قال قبيصة وأبو المنذر في حديثهما: بالصلاة .

١٤٨- اسناد هـ ضعيف .

- عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفري - بفتح المهملة والفاء - ثقة عابد من التاسعة (تق : ٥٦/٢) .

- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي ، صدوق ، تقدم في رقم (٥٢) .

- أبو المنذر اسماعيل بن عمر الواسطي نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٧٢/١)

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، ضعيف ، من الرابعة (تق : ٣٨٤/١) .

- عبيد الله بن أبي رافع المدني مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان كاتب علي ، ثقة من الثالثة (تق : ٥٣٢/١) .

- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ابراهيم وقيل أسلم أو هرمز ، صحابي ، مات في أول خلافة علي على الصحيح (تق : ٤٢١/٢) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٩/٦ ، وأبوداود برقم (٥١٠٥) ، والترمذي برقم (١٥١٤) والحاكم في المستدرک : ١٧٩/٣ ، كلهم من طريق سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه به .

وقد قال الترمذي عَقِبَهُ : هذا حديث حسن صحيح ، وقال الحاكم : هذا

حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبي بقوله : "عاصم ضعيف" ، وهو

كما قال حديث أورده في ديوان الضعفاء (ص ١٥٧) وقال : ضعفه مالك وغيره ، وجزم

بذلك ابن حجر كما ذكرنا أعلاه . وقال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في إرواء

الغليل (رقم ١١٧٣) حسن إن شاء الله وقال انه يتقوى بما روى البيهقي في

شعب الايمان عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن

ابن علي يوم ولد ، واسناد هـ ضعيف كما نقل ذلك ابن القيم في تحفة المودود (ص ٢) =====

١٤٩- أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا بن عيينة عن عاصم بن عبيد الله عن
عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أذن في أذن الحسن
ابن علي بالصلاة حين ولدته فاطمة.

=== وانظر سلسلة الأحاديث الضعيفة رقم (٣٢١) .

تنبيه :- ورد في مسند أحمد : أذن في أذن أبي الحسن . وورد في مسند
الحاكم : أذن في أذن الحسين . وسيأتي الحديث في ترجمة الحسين برقم
(٣٣٥) من هذا الطريق .

١٤٩- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا في الاسناد السابق والفضل بن دكين شيخ ابن سعد تقدم مرارا .
تخرجه :-

انظر الحديث السابق .

- ذكر العقيدة -

١٥٠- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن أيوب عن عكرمة أن النبي ٣/٨/أ

صلى الله عليه وسلم عني عن الحسن بكبش وعن الحسين بكبش .

١٥١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا سفيان عن أيوب عن عكرمة قال :

ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

١٥٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن عكرمة : أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم عني عن حسن وحسين كبشا كبشا .

١٥٠- اسناده مرسل .

- اسماعيل بن ابراهيم الأسدي المعروف بابن علي ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .

- أيوب هو السخيتاني ، ثقة ، ثبت ، تقدم في (١٤٣) .

- عكرمة هو مولى ابن عباس ، تقدم في رقم (٨) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود موصولا . حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الوارث حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس برقم (٢٨٤١) ، ولفظه عنده : أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عني عن الحسن والحسين كبشا كبشا .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩/ ٢٩٩ بمثل اسناد أبي داود ، ولفظه : أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا وهذا
اسناد صحيح . وانظر ارواء الغليل حديث رقم (١١٦٤) فقد روى بطريق
متعددة عن عدد من الصحابة .

١٥١- اسناده مرسل .

- رجاله تقدموا .

تخريجه : انظر الحديث السابق .

١٥٢- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة تقدم في رقم (٤) .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة تقدم في رقم (٤) .

- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافض ، تقدم في رقم (٨) .

تخريجه : انظر الحديث رقم (١٥٠) .

١٥٣- قال أخبرنا محمد بن حميد العبدى عن معمر عن أيوب عن عكرمة : أن
النبي صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن والحسين كبشين .

١٥٣- اسناد مرسل .

- محمد بن حميد العبدى ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .
- معمر هو ابن راشد الأزدي ، ثقة تقدم فى رقم (٥٠) .
- أيوب هو السخثيانى ثقة ثبت تقدم فى رقم (١٤٣) .

تخریجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٠) .

- ذكر خلق رأس الحسن والحسين -

١٥٤- قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه :

أن فاطمة خلقت حسنا وحسينا يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة .

١٥٥- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد

عن أبيه قال : وزنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعر حسن وحسين وزينب وأم كلثوم فتصدقت بوزنه فضة .

١٥٦- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك بن أنس عن ربيعة ابن أبي

عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين قال : وزنت / فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه / ٣ / ٨ / ب عليه وسلم شعر حسن وحسين فتصدقت بوزنه فضة .

١٥٤ - اسناد مرسل .

- أنس بن عياض الليثي ، ثقة تقدم في (١٠٤) .

- جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق أبو عبد الله

صدوق فقيه أخرج له أصحاب السنن والبخاري في الأدب المفرد (تنق : ١ / ١٣٢) .

- محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، من

الرابعة (تنق : ٢ / ١٩٢) .

تخريجه :-

أخرجه سعيد بن منصور كما قال الحافظ في الفتح : ٩ / ٥٩٦ مرسل عن محمد بن علي أبو جعفر الباقر .

وخلق رأس المولود يوم سابعه جاء في حديث صحيح رواه الخمسة وصححه الترمذي

وانظر مزيدا من ذلك في إرواء الغليل حديث رقم (١١٦٥) .

١٥٥ - اسناد مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي المدني ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيدة ، باب ما جاء في العقيدة : ٢ / ٥٠١ من هذا

الطريق ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٤ من طريق مالك .

١٥٦ - اسناد مرسل .

- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولا هم المدني المعروف بريبعة الرأي ، ثقة =====

- ١٥٧- قال أخبرنا ^(١) خالد بن مخلد البجلي قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني ربيعة بن أبي ^(٢) عبد الرحمن عن محمد بن علي بن حسين قال : خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسنا ثم تصدق بزنة أشعارها فضة .
- ١٥٨- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : ناحت فاطمة عن حسن وحسين حين ولدا شاة شاة وحلقت رؤسهما وتصدقت بزنة شعورهما .

(١) في نسخة المحمودية حدثنا . (٢) في الأصل " ربيعة بن عبد الرحمن " وهو خطأ .

=== فقيه مشهور مات سنة ١٣٦ هـ على الصحيح (تق : ٢٤٧ / ١) .

تخريجه :-

- أخرجه مالك في الموطأ ، كتاب العقيدة ، باب ما جاء في العقيدة : ٢ / ٥٠١ من هذا الطريق . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٢٩٩ من طريق مالك .
- ١٥٧- اسناد مرسل ضعيف .
- خالد بن مخلد القطواني البجلي ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في رقم (١١) .
- سليمان بن بلال التيمي مولا هم المدني ، ثقة ، تقدم في رقم (١٠) .

تخريجه :-

أخرج الطبراني في الكبير : ٣ / ٢٩ من طريق ابن لهيعة عن عارة بن غزية عن ربيعة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر برأس الحسن والحسين يوم سابغهما فحلقا . . . وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ٥٧ رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار وفي اسناد الكبير ابن لهيعة واسناد حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : واسناد البزار أيضا من طريق ابن لهيعة (كشف الأستار : ٢ / ٧٤) وهذا شاهد لمرسل محمد بن علي بن حسين وبذلك يكون الخبر صحيحا ، وانظر ما تقدم

رقم (١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦) .

١٥٨- اسناد مرسل ضعيف .

رجالهم تقدموا قريبا .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٤ من طريق القعنبي حدثنا سليمان بن

١٥٩- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي قال حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن علي بن حسين قال : لما ولدت فاطمة حسنا قالت يا رسول الله ألا^(١) أعشق عن ابني بدم ؟ قال : لا ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزن شعره من الورق على المساكين أو على كذا - يعني أهل الصفة - فلما ولدت حسينا فعلت مثل ذلك .

١٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الثوري عن عبد الله بن محمد^(٢) بن عقيل عن علي بن حسين قال : عني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بكيش وحلق رأسه وأمر أن يتصدق بزننه فضة على الأوفاض .

(١) زيادة من نسخة المحمودية . (٢) ساقط من الأصل .

=== بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن فاطمة زبحت عن حسن وحسين . . . وهذه متبعة جيدة لخالد القطواني وفيها زيادة في الاسناد حيث قال عن أبيه عن جده أي عن علي بن الحسين ولكنه يبقى مرسلا ، وقال العلامة الألباني فسي الروا : ٤٠٥ / ٤ عن رواية البيهقي منكرة لمخالفتها لحديث أبي رافع ، وسيأتي في رقم (١٥٩) .

١٥٩- اسناده مرسل ضعيف .

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣) .
- شريك هو ابن عبد الله النخعي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في رقم (٧٦) .
- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني ، صدوق فسي حديثه لين ، ويقال تغيير بآخره ، من الرابعة ، (تق : ٤٤٨ / ١) .
- علي بن حسين بن علي بن أبي طالب المعروف بزین العابدين ، ثقة ثبت فقيه مشهور فاضل مشهور ، مات سنة ٩٣ هـ (تق : ٣٥ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٩٠ / ٦ والبيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤ / ٩ موصولا من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع ، ولـه متابعات ذكرها الشيخ الألباني في ارواء الغليل عند الحديث رقم (١١٧٥) . قال البيهقي : ٣٠٤ / ٩ : تفرد به ابن عقيل وهو ان صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما روينا فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق .

١٦٠- اسناده مرسل ضعيف .

رجاله تقدموا .

تخريجه : انظر تخريج الحديث السابق .

١٦١- قال وأخبرنا أيضا به محمد بن عمر قال : أخبرنا الثوري عن عبد الله بن محمد

ابن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع أن رسول الله صلى / الله عليه وسلم أمر أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين على الأوقاض، ^(١) يعني الساكين الذين في الصفة .

١٦٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن جعفر

عن أبيه قال : أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بزنة شعر حسن وحسين فوزن شعر أحدهما فوجد ثلثي درهم .

١٦٣- قال أخبرنا محمد بن عمر عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن عمرو بن دينار عن

الحسن بن محمد بن علي أن فاطمة عليها السلام ^(٢) عتقت عن حسن بجزور وحطقت رأسه فتصدقت بزنته ذهبا وفضة على الساكين .

(١) الأوقاض : الفرق من الناس والأخلاق من قبائل شتى يقال وفضت الابل : اذا تفرقت،

وقيل : هم الفقراء الضعاف الذين لا دفاع بهم ، وفي الحديث فسروا بأنهم الساكين

أهل الصفة . (انظر : لسان العرب : مادة وفض : ٢ / ٢٥١) .

(٢) ليست في السجودية .

١٦١- اسناده ضعيف .

تخریجه : تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٥٩) .

١٦٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة شيخ للواقدي رموه بالوضع ، تقدم في (٨٦) .

تخریجه :-

انظر الحديث رقم (١٥٩) ولم يذكر فيه مقدار وزن الشعر .

١٦٣- اسناده ضعيف جدا .

- إبراهيم بن يزيد الخوزي - نسبة الى شعيب خوز بمكة - أبو اسماعيل المكي مولى بني

أمية ، متروك الحديث من السابعة (تنق : ٤٦ / ١) .

- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأشرم ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو محمد المدني المعروف أبوه بابن الحنفية

ثقة فقيه من الثالثة (تنق : ١ / ١٧١) .

تخریجه :-

لم أوقف عليه بهذا السياق ، والأخبار الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو =====

١٦٤- قال أخبرنا محمد بن عمر عن مخرمة بن بكير عن أبيه عن عمرة عن عائشة قالت :

عق النبي صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين يوم السابع.

١٦٥/أ- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه

١٦٥/ب- وعن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر: أن فاطمة وزنت شعر

الحسن والحسين فتصدقت بوزن ذلك فضة.

== الذى عى عن الحسن رضى الله عنه وفيه من النكارة أنها عقت بجزور وقد أنكرت عائشة ذبح الجزور عقيقة وقالت : قال رسول الله : شاتان مكافئتان (السنن الكبرى للبيهقى : ٣٠١ / ٩) وفيه أيضا التصديق بالذهب وقد قال الحافظ فى تلخيص الحبير ١٦٣ / ٤ الروايات كلها متفقة على ذكر التصديق بالفضة وليس فى شىء منها ذكر الذهب .

١٦٤- اسناده ضعيف .

- مخرمة بن بكير بن عبد الله الأشج أبو المسور المدنى ، صدوق وروايته عن أبيه

وجادة من كتابه (تنق : ٢٣٤ / ٢) .

- بكير بن عبد الله الأشج القرشى مولى بنى مخزوم نزيل مصر، ثقة (تنق : ١٠٨ / ١) .

- عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثر الرواية عن

عائشة أم المؤمنين ، ثقة من الثالثة (تنق : ٦٠٧ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه ابن حبان فى صحيحه برقم (١٠٥٦) من موارد الظمان والحاكم فى المستدرک

٢٣٧ / ٤ والبيهقى فى السنن : ٢٩٩ / ٩ ثلاثتهم من طريق ابن وهب أخبرنى محمد

ابن عمرو - وقال ابن حبان : وهو اليافعى شيخ مصرى ثقة عن ابن جريج عن يحيى

ابن سعيد عن عمرة عن عائشة . وقال الحاكم صحيح الاسناد ووافقه الذهبى والاسناد

صحيح لولا عنعن ابن جريج ، لكن ذكر له العلامة الألبانى متابعات كما فى الرواء ،

حديث رقم (١١٦٤) وذكره الحافظ ابن حجر فى تلخيص الحبير (١٦٢ / ٤) وفى

فتح البارى (٥٩٦ / ٩) .

١٦٥- مرسل رجاله ثقات الا الواقدى .

- أبو جعفر هو محمد بن علي بن حسين بن علي الباقر تقدم فى (١٥٤) .

تخریجه :-

أخرجه البيهقى فى السنن : ٣٠٤ / ٩ من طريق مالك عن جعفر عن أبيه عن جده

وفيه زيادة " وزينب وأم كلثوم " ، وانظر فتح البارى (٥٩٦ / ٩) وتخریج الحديث

رقم (١٥٥) .

١٦٦- قال أخبرنا محمد بن عمر عن سعيد بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه
قال ما بلغ زنة شعورها درهما (١).

(١) في السحودية (درهم) وهو خطأ.

١٦٦- اسناده ضعيف .
- سعيد بن محمد بن أبي زيد الزرقى ذكره ابن أبي حاتم في كتابه ، ولم يذكر في—
جرها ولا تعديلا وقال : روى عن عمارة بن غزية ، وروى عنه الواقدي (الجرح
والتعديل : ٥٨ / ٤) .
تخریجه :-

أخرجه الترمذی فی جامعة حدیث رقم (١٥١٩) من حدیث علی بن أبی طالب
مرفوعا وقال حدیث حسن غریب واسناده ليس بمتصل وأبو جعفر محمد بن علی بن
الحسين لم يدرك علی بن أبی طالب ، قلت وفي اسناد الترمذی محمد بن اسحاق
وهو مدلس وقد عنعن وأخرجه الحاكم فی المستدرک : ٤ / ٢٣٧ من طریق ابن
اسحاق به .

٤ / ٨ / ب

- ذكر تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم / الحسن

والحسين رحمهما الله ورضى عنهما -

١٦٧- قال أخبرنا أنس بن عياض أبو ضمرة^(١) الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي حسنا وحسينا يوم سابعهما واشتق اسم حسين
من حسن .

١٦٨- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وخالد بن مخلد البجلي قالا حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال^(٢) :
١٦٩- وأخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مالك بن أبي الرجال عن جعفر بن محمد عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمي حسنا وحسينا يوم سابعهما .

(١) "أبو ضمرة" سقطت من المحمودية . (٢) "قال" ليست في المحمودية .

١٦٧- اسناد مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

تخریجه :-

أخرجه الدؤلابي في الذرية الطاهرة حديث رقم (١٤٦) من طريق أنس بن عياض به
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣٠٤ / ٩ من حديث عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج
حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . . . ، وهذا اسناد
منقطع . وله متابع سيأتي برقم (١٦٨ و ١٦٩) .

١٦٨- اسناد مرسل .

- عبد الله بن مسلمة القعنبي ، ثقة عابد تقدم في (٨٣) .

- خالد بن مخلد البجلي هو القطواني صدوق يتشيع ، وتقدم في رقم (١٥٧) .

١٦٩- اسناد مرسل ضعيف .

- مالك بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري روى عن أنس بن مالك مرسلًا
وعن أبيه عن عمرة .

قال أبو حاتم : هو أحسن حالا من أخويه حارثة وعبد الرحمن ، وذكره ابن حبان
في الثقات (الجرح والتعديل : ٢١٦ / ٨ والثقات : ١٦٤ / ٩) .

تخریجه :-

١٧٠- قال أخبرنا يحيى بن عيسى الرملى عن الأعشى عن سالم بن أبي الجعد قال : قال على : كنت رجلاً أحب الحرب فلما ولد الحسن همت أن أسميه حرباً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن . قال فلما ولد الحسين همت أن أسميه حرباً لأنى كنت أحب الحرب وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وقال : انى سميت ابني هذين باسمي ابني هارون شبراً وشبيراً .

١٧١- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسراييل عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال : لما ولد الحسن سميته حرباً فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

=== أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٩ / ٣٠٤ و ٣٠٤ من حديث أبي قرعة عن ابن جريح عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمرة عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم : علق عن الحسن شاتين وعن حسين شاتين ذبحهما يوم السابع وسماهما . وانظر تخريج الحديث (١٦٧) .

١٧٠- اسناده : مرسل ضعيف .

- يحيى بن عيسى التميمى النهشلى الرملى ، صدوق يخطئ ، ورى بالتشيع من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ هـ (تق : ٣٥٥ / ٢) .

- الأعشى هو سليمان بن مهران حافظ مشهور تقدم فى (٤٧) .

- سالم بن أبي الجعد الغطفانى الأشجعى مولا هم الكوفى ثقة يرسل كثيراً من الثالثة (تق : ٢٧٩ / ١) .

قال أبو زرعة : رواية سالم عن عمر وعثمان وعلى مرسل (التهذيب : ٣ / ٤٣٢) .

تخرجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكيسر (٩٧ / ٣) من طريق الأعشى عن سالم بن أبي الجعد . ونقله الذهى فى السير : ٢٤٧ / ٣ عن يحيى بن عيسى التميمى به .

١٧١- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة كان يتشيع ، تقدم فى (٤) .

- اسراييل بن يونس السبيعى ، ثقة تكلم فيه بلا حجة ، تقدم فى (٤) .

- أبو اسحاق السبيعى ، ثقة عابد اختلط بآخره ، تقدم فى (٤) .

- هانئ بن هانئ ، الهمدانى الكوفى ، روى عن على ولم يرو عنه إلا أبو اسحاق السبيعى .

قال النسائى ليس به بأس . وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٨ / ٥٢ ثقة . وقال ابن

المدينى : مجهول . وقال الشافعى : لا يعرف وأهل العلم لا ينسبون حديثه لجهالة

فقال أرونى ابني ، ماسميتوه ؟ قلنا حربا قال بل هو/ حسن فلما ولد الحسين سميت حربا ٥/٨/أ
 فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرونى ابني ماسميتوه ؟ قلنا حربا قال بل هو^(١)
 حسين . فلما ولد الثالث سميت حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أرونى ابني
 ماسميتوه ؟ قلنا حربا قال بل هو محسن^(٢) ثم قال سميتهم بأسماء ولد هارون شبرا وشبرا
 ومشبرا^(٣) .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) في المحمودية ، قال : لابل هو محسن .

(٣) قال ابن خالويه : شبر (بالثقل مع الفتح) وشبير ومشبر هم أولاد هارون عليه
 السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن . قال وبها سمي علي أولاده .
 (اللسان مادة شبر : ٤ / ٣٩٣) وقد ضبطه الدارقطني في المؤلف والمختلف :

٣ / ١٣٦٨ .

شبر - بفتح الشين وتشديد الباء المعجمة بواحدة - وفي : ٣ / ٢٠١٠ .
 مشبر - بضم الميم وفتح الشين المخففة وتشديد الباء المعجمة بواحدة مع الكسر .
 وانظر تبصير المنتبه لابن حجر : ٢ / ٧٦٧ .

=== حاله (انظر التهذيب : ١١ / ١٢ . وقال ابن سعد في الطبقات : ٦ / ٢٢٣ : كان
 يتشيع وهو منكر الحديث . وقال الذهبي في المغنى : ٢ / ٧٠٧ : ليس بالمعروف
 وقال ابن حجر في التقریب : مستور .

وبهذه الأقوال من أئمة هذا الشأن يتضح أنه مجهول الحال أو مجروح وفيهم
 من وثقه قال ابن عبد البر في الاستغناء (ترجمة رقم ٢١٨٢) كل من لم يرو عنه الا رجل
 واحد لا يعرف الا بذلك فهو مجهول عند هم لا تقوم به حجة .

تخريجه :-

أخرجه أبوداود الطيالسي : ١ / ٢٣٢ كما في منحة المعبود في ترتيب مسند
 الطيالسي أبي داود وأحمد في المسند : ١ / ٩٨ ، ١١٨ ، وفي فضائل الصحابة له برقم
 (١٣٦٥) والد ولاي في الذرية الطاهرة برقم (٩٨) . والبزار كما في كشف الأستار
 برقم (١٩٩٧ و ١٩٩٨) وابن حبان كما في موارد الظمان برقم (٢٢٢٧) والحاكم
 في المستدرک : ٣ / ١٦٥ و ١٦٨ كلهم من طرق عن أبي اسحاق عن هاني بن هاني .
 وقال البزار : لا نعلم بهذا اللفظ مرفوعا بأحسن من هذا الاسناد ولم يرو عن هاني
 غير أبي اسحاق . وقد روى عن علي من وجه آخر ، وروى عن سلمان عن النسيبي =====

١٧٢- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير بن معاوية عن أبي اسحاق قال :

لما ولد الحسن سماء علي حرباً قال وكان يعجبه أن يكنى أبا حرب . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً . فقال ما شأن حرب هو حسن فلما ولد حسين سماء علي حرباً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأن حرب هو حسين ، فلما ولد الثالث سماء حرباً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماسميتم ابني ؟ قالوا حرباً فقال ما شأن حرب هو محسن أو محسن (١) .

١٧٣- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال أخبرنا عمرو بن حريث قال حدثنا برزعة

ابن عبد الرحمن يعني ابن مطعم البناي عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: سميتهما باسمي ابني هارون يعني الحسن والحسين شبراً وشبيراً .

(١) قال ابن حجر في تبصير المنتبه: ١٢٦٤/٤: بفتح الحاء وتثنية السين هو محسن

ابن علي بن أبي طالب .

==== صلى الله عليه وسلم ، وحديث هاني أحسنها .

قلت : الاسناد السابق رقم (١٧٠) أقوى من هذا الاسناد ولعل البزار لم يقف عليه .

قال الشيخ أحمد شاكر في تخريجه لمسند أحمد حديث رقم (٧٦٩) اسناد صحيح .

ومضى على أن هاني ثقة وكذلك صحح اسناد هذا الحديث الشيخ وصي الله بن محمد

عباس في تحقيقه لكتاب فضائل الصحابة حديث رقم (١٣٦٥) ووقع في البزار

أسماء ولد هارون جبر وجبير وسجبر كما وقع في مجمع الزوائد : ٥٢/٨ بشر وبشير

ومبشر وقد رجح أحمد شاكر في تحقيقه للمسند أن هذا خطأ مطبعي .

١٧٢- اسناد مرسل ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي ، ثقة ، تقدم في رقم (١١٦) .

- زهير بن معاوية أبو خيثمة ثقة ثبت وسماعه من أبي اسحاق بآخره تقدم في (١٤) ،

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق ، وهو مكرر الحديث رقم (١٧١) ، وقال الهيثمي في مجمع

الزوائد : ٥٢/٨ رواه البزار والطبراني بنحوه بأسانيد رجال أحدهما رجال الصحيح .

وفى كشف الأستار عن زوائد البزار حديث رقم (١٩٩٨) ذكر نحوه عن أبي اسحاق

عن هاني عن علي واقتصر على ذكر الحسن والحسين ولم يذكر الثالث .

١٧٣- اسناد ضعيف جدا .

- مالك بن اسماعيل هو أبو غسان النهدي الكوفي ، ثقة متقن ، تقدم في (١٤) .

- عمرو بن حريث الكوفي ، روى عن برزعة بن عبد الرحمن وعمران بن سليم وروى عنه

اسماعيل بن أبان ومالك بن اسماعيل النهدي قاله الخطيب في المتفق وساق لـه

=====

١٧٤- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا عمرو بن حريث / عن عمران بن ٥/٨ ب سليمان قال : الحسن والحسين اسمان^(١) من أسماء أهل الجنة، لم يكونا في الجاهلية.

(١) في المحمودية " اسمين " .

=== حديثا منكرا في شيعة علي . وذكره ابن عدي في ترجمة السعدي (عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود) وقال : شيخ يروي عن طارق بن عبد الرحمن عن عمرو، وقال : عمرو مجهول .

قال الحافظ : فيحتمل أن يكون هو ويحتمل أن يكون آخر .

(تهذيب التهذيب : ١٩/٨ ، لسان الميزان : ٣٥٩/٤) .

- برزعة بن عبد الرحمن بن مطعم البنانى . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : روى عن أبي الخليل عن سلمان وروى عنه عمرو بن حريث الكوفى .

وقال الذهبي في المغني : له مناكير ونقل عن ابن حبان أنه لا يجوز الاحتجاج به .

وقال البخارى : برزعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان عن النبي قال :

سميت ابنيّ - يعنى الحسن والحسين - باسم ابني هارون . قاله لنا مالك بسن

اسماعيل عن عمرو بن حريث عن برزعة ، اسناد ه مجهول . (التاريخ الكبير :

١٤٧/٢ ، والجرح والتعديل : ٤٣٩/٢ ، والمغني في الضعفاء : ١٠٢/١ ولسان

الميزان : ٧/٢) .

- أبو الخليل هو عبد الله بن الخليل الحضرمي الكوفى ، مقبول من الثانية (تق : ١٢/١)

تخریجه :-

قال الهيثمى في المجمع : ٥٢/٨ رواه الطبرانى وفيه برزعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف .

١٧٤- اسناد ه ضعيف وهو موقوف .

- عمران بن سليمان المرادي القيسى من أهل الكوفة سمع الشعبي وأبا صالح وعكرمة

وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى روى عنه عيسى بن يونس وحفص بن غياث . وذكره :

ابن حبان في الثقات ، وقال الأزدى : يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ (الجرح والتعديل : ٢٩٩/٦ ،

ولسان الميزان : ٣٤٦/٤) .

تخریجه :-

أخرجه الدولايبى في الذرية الطاهرة رقم (٩٩) من طريق مالك بن اسماعيل به .

١٢٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله

ابن محمد بن عقيل : أن عليا لما ولد ابنه الأكبر سماه بعمه حمزة ، ثم ولد ابنه الآخر
فسماه بعمه جعفر ، قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد أمرت أن أغير اسمي
ابني هذين ، قال قلت الله ورسوله أعلم قال : فسماهما حسنا وحسينا .

١٢٦- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال : ولما ولدت فاطمة حسنا

أنت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه حسنا فلما ولدت حسينا أنت به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هذا أحسن من هذا فشق له من اسمه فقال : هذا حسين .

(١) في الأصل (اسما) .

١٢٥- مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
 - عبيد الله بن عمرو الرقي أبو وهب الأسدي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٢) .
 - عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، صدوق في حديثه لين ، تقدم في (١٥٩) .
- تخریجه :-

أخرجه أحمد في الفضائل رقم (١٢١٩) من حديث زكريا بن عدي قال أخبرنا عبيد الله
ابن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن علي قال . . . وهذا
اسناده متصل حسن . وأخرجه الدلاي في الذرية الطاهرة رقم (٩٧) باسناد
ضعيف . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار رقم (١٩٩٦) من طريق ابن عقيل
وقال : لا نعلمه بلفظه ولا معناه الا عن ابن الحنفية عن علي .
وقال في مجمع الزوائد : ٥٢ / ٨ رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني وفيه ابن عقيل
وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح .

١٢٦- اسناده مرسل .

- عمرو هو ابن دينار السكي ، ثقة ثبت تقدم في (٧) .
- عكرمة هو مولى ابن عباس ، ثقة ثبت تقدم في رقم (٨) .

تخریجه :-

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ وقد تقدم نحوه في رقم (١٦٢) .

- ذكر شبه الحسن بن علي بالنبي صلى الله عليه وسلم -

١٧٧- قال أخبرنا عبد الله بن نمير ويزيد بن هارون ومحمد بن كُنَاسة الأُسدي

قالوا حدثنا اسماعيل بن أبي خالد قال قلت لأبي جَحِيفَةَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ قال : نعم . قال^(١) كان أشبهَ الناس به الحسن بن علي .

١٧٨- قال أخبرنا عمر بن سعد أبوداود الحَفَرِي عن /سفيان عن عمر بن سعيد^(٢) ٦/٨/أ

عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال اني لسمع أبي بكر ان مَرَّ عَلَى الحسن بن علي فوضعه على عنقه ثم قال : بأبي شَبَّهَ النَّبِيَّ لِأَشْبِيهَا بِعَلِي قال وعلي معه فجعل علي^(٤) يضحك .

(١) زيادة من المحمودية . (٢) في الأصل "سعد" وهو خطأ .

(٣) في نسخة المحمودية (لاشبيهه بعلي) وفي البخاري : بأبي شبيهه "بالنبي ليس شبيهه" بعلي .

(٤) ساقطة من المحمودية .

١٧٧- اسناده حسن .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة من أهل السنة ، تقدم في (١٧) .

- يزيد بن هارون ، ثقة متقن ، تقدم في (٣٤) .

- محمد بن كناسة - بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة - وهو لقب أبيه أو جده ، وهو

عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى ، صدوق عارف بالآداب (تق : ١٧٨/٢) .

- اسماعيل بن أبي خالد الأَحْمَسِي البجلي ، ثقة تقدم في (١٨) .

- أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السَّوَّائِي مشهور بكنيته صحابي معروف صاحب عليا

ومات سنة ٧٤ هـ (تق : ٣٣٨/٢) .

تخریجه :-

أخرجه البخاري في الصحيح كتاب المناقب باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حديث

رقم (٣٥٤٤) ، وأحمد في المسند : ٣٠٧/٤ وفي الفضائل رقم (١٣٤٨) ، والترمذي

في جامعه ، كتاب المناقب باب مناقب الحسن والحسين حديث رقم (٣٧٧٢) كلهم

من طريق اسماعيل بن أبي خالد عن أبي جحيفة كما أخرجه البخاري برقم (٣٧٥٢) ،

والترمذي برقم (٣٧٧٦) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه .

١٧٨- اسناده صحيح .

- عمر بن سعد بن عبيد أبوداود الحفري - ثقة ، تقدم في (١٤٨) .

- سفيان هو الثوري .

- عمر بن سعيد بن أبي حسين المكي ، ثقة من السادسة (تق : ٥٦/٢) .

١٧٩- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل الشيباني ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا : حدثنا عمر^(١) بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال : خرجت مع أبي بكر من صلاة العصر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بليالٍ وعلي يمشي إلى جنبه فمر بحسن بن علي وهو يلعب مع غلمان فاحتمله على رقبته وهو يقول : وأبائي^(٢) شبه النبي ليس بشبه بعلي ، وعلي يضحك .

١٨٠- قال وأخبرنا عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبد الله الأسدي ومالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي . قالوا حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي

(١) في الأصل "عمر" وهو خطأ . (٢) في الأصول رسمت هكذا : "وابيبي" .

== ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .
- عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، صحابي أسلم عام الفتح (تق : ٢٦ / ٢)
تخریجه :-

أخرجه البخاري ، كتاب المناقب حديث رقم (٣٧٥٠) ، وأحمد في المسند : ٨ / ١ ، وفي الفضائل برقم (١٣٥١) ، والحاكم في المستدرک : ١٦٨ / ٣ كلهم من طريق عمر ابن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث به . ووقع في مستدرک الحاكم عن عمر بن سعيد عن أبيه عن ابن أبي مليكة . وأخرج أحمد في المسند : ٢٨٣ / ٦ من طريق ابن أبي مليكة قال : كانت فاطمة تنقز الحسن بن علي وتقول : بأبي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي . وقال الحافظ في الفتح : ٩٦ / ٧ : وفيه إرسال فان كان محفوظاً فلعلها تواردت في ذلك مع أبي بكر أو تلقى أحدهما من الآخر . وقد أورده الهيثمي في المجموع : ١٧٦ / ٩ وقال رواه أحمد وهو مرسل وفيه زعمه بن صالح وهو لين .

١٧٩- اسناده صحيح .

رجاله تقدموا قريباً .

تخریجه :- انظر الحديث السابق ولغظه في مسند أحمد وأبائي شبه النبي ليس شبيهاً بعلي .

١٨٠- اسناده ضعيف .

- إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- هاني بن هاني الهمداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٩٩ / ١ ، وفي الفضائل رقم (١٣٦٦) ، والترمذي رقم =====

قال : الحسن أشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس . والحسين أشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك .

١٨١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال^(١) حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عاصم

ابن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من رأي في النوم فقد رأي فان الشيطان لا يَنْتَحِلُنِي . قال أبي فحدثته ابن عباس وأخبرته

أنني قد رأيته^(٢) قال : رأيته ؟ قلت : إي / والله لقد رأيته قال فذكرت الحسن بن علي قال : ٦ / ٨ / ب رأي والله لقد ذكرته وتغيثه^(٣) في مشيته .

قال ابن عباس : إنه كان يُشَبِّهُهُ .

(١) " قال " ليست في المحمودية . (٢) أي رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام .

(٣) تغيثه : أي تحركمينا وشمالا وفي الحديث : مثل المؤمن كخامة الزرع تُغَيِّثُهَا الرِّيحُ مرة هنا ومرة هنا . (انظر للسان : ١ / ١٢٥ مادة فَيَا) .

=== (٣٧٢٩) وأبوداود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم (٢٤٨٢) ، وابن حبان كما

في الموارد رقم (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي اسحاق به . وقال الترمذي حديث

حسن صحيح غريب ، ووقع في اسناد الترمذي عبد الله بن موسى بدل عبيد الله .

١٨١- اسناد حسن .

- عبد الواحد بن زياد العبدى مولا هم البصرى ، ثقة ، في حديثه عن الأعشى وحده مقال ،

من الثامنة (تق : ١ / ٥٢٦) .

- عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي ، صدوق روى بالارجاء (تق : ١ / ٣٨٥) .

- كليب بن شهاب والد عاصم ، صدوق من الثانية (تق : ٢ / ١٣٦) .

تخريجه :-

ذكر الهيثمى في مجمع الزوائد : ٩ / ١٧٦ نحوه مختصرا وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات الا أن كليبا لا أعرف له سماعا من الصحابة .

قلت : لقد ذكره ابن منده وأبو نعيم وابن عبد البر في الصحابة ولكن الحافظ ابن

حجر وهشيم في ذلك وذكر في التهذيب : ٨ / ٤٤٥ أنه روى عن عمر وعلي وسعد

وأبي ذر وأبي موسى وأبي هريرة ووائل ابن حجر وغيرهم .

وسنّه يحتل ذلك فقد ذكره ابن سعد : ٦ / ١٢٣ في الطبقة الأولى من أهل الكوفة

بعد الصحابة رضى الله عنهم ممن روى عن عمر وعلي بن أبي طالب .

١٨٢- قال أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال أخبرنا علي بن عابس الكوفي عن يزيد بن أبي زياد عن البهي مولى الزبير قال : تذاكرنا من أشبه النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بيته^(١) فدخل علينا عبد الله بن الزبير فقال أنا أحدثكم بأشبه أهله^(٢) به وأحبهم إليه ، الحسن بن علي رأيته يجيء وهو ساجد فيركب رقبته أو قال ظهره فما ينزله حتى يكون هو الذي ينزل ، ولقد رأيته يجيء وهو راکع فيفرج له بين رجليه حتى يخرج من الجانب الآخر.

(١) في المحمودية (من أهله) . (٢) (به) من المحمودية .

١٨٢- اسناده ضعيف .

- علي بن عابس الأسدي الكوفي ، ضعيف من التاسعة (تق : ٣٩/٢) .

- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم الكوفي ، ضعيف وكان شيعيا ، من الخامسة (تق : ٣٦٥/٢) .

- البهي مولى الزبير هو عبد الله بن يسار ، ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة من الموالى وأعاد ذكره في الطبقة الثانية من أهل الكوفة ممن روى عن عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وقال : سكن الكوفة وروى عنه الكوفيون وكان ثقة معروفا قليل الحديث (الطبقات : ٣٠٧/٥ و ٢٩٩/٦) .

تخریجه :-

رواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣١) عن علي بن عابس به ووقع في سنده حد ثنا زياد وهو خطأ بدليل أن البزار قال عَقَبَهُ : " لا نعلمه يروى بهذا اللفظ الا عن ابن الزبير ولا رواه الا علي بن عابس عن يزيد عن البهي .

وقال الهيثمي في المجمع : ١٧٦/٩ رواه البزار وفيه علي بن عابس وهو ضعيف .

- ذكر ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن

وما كان يصنع به صلى الله عليه وسلم -

١٨٣- قال أخبرنا يزيد بن هارون ومحمد بن بشر العبدي قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلج^(١) لسانه للحسن بن علي فإذا رأى الصبي حُمرة اللسان يهشّ إليه . فقال عيينة^(٢) : ألا أراك تصنع

(١) يدلج لسانه : أي يخرج به (انظر اللسان : ٩٠ / ٨ مادة دلج) .

(٢) عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُويّة الفزاري ، قال ابن السكن : له صحبه وهو من المؤلفة قلوبهم ولم يصح له رواية ، أسلم قبل الفتح وشهد حنيناً والطائف ، وكان ممن ارتد بعد وفاة النبي وتابع طليحة ثم عاد إلى الاسلام وكان فيه جفاء سكان البوادي ، وفي صحيح البخاري أن عيينة قال لابن أخيه الحرّ بن قيس استأذن لي على عمر فلما دخل قال : مات عطى الجُزْل ولا تقسم بالعدل فغضب عمر فقال الحرّ : انه من الجاهلين وقال الله * وأعرض عن الجاهلين * فتركه عمر لأجل ذلك . (الاصابة : ٤ / ٧٦٧) .

١٨٣- اسناده مرسل .

- يزيد بن هارون ، ثقة تقدم مرارا . انظر رقم (٣٤) .

- محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة (تق ١٤٧ / ٢)

- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة ،

(تق : ١٩٦ / ٢) .

- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل وهو

مشهور بكنيته ، ثقة أكثر من الثالثة (تق : ٤٣٠ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد حديث رقم (٢٢٣٦) موصولا من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وفيه أن الرجل الذي عنده هو عيينة بن بدر . وأخرج أحمد في المسند حديث رقم (٧١٢١) : (طبعة أحمد شاكر) من طريق هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : " دخل عيينة بن حصن على رسول الله . " ورواه البخاري في صحيحه ، كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله (٤٢٦ / ١٠ فتح)

من حديث شعيب عن الزهري به وفيه أن الرجل هو الأقرع بن حابس التميمي . =====

هذا انه ليكون الرجل من ولدي قد خرج وجهه وأخذ بلسيته ما أقبله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أَمْلِكُ أَنْ يَنْزِعَ اللَّهُ مِنْكَ الرَّحْمَةَ ؟

وقال / محمد بن بشر في حديثه : إنه من لا يَرْحَمَ لا يَرْحَمُ . ١/٨/٧

== قال العلامة أحمد شاكر في شرح المسند : ٨٨ / ١٢ رواه مسلم من طريق سفيان ابن عيينة ومن طريق معمر ، وأبو داود والترمذي كلاهما من طريق ابن عيينة كلهم عن الزهري بهذا الاسناد ، وفي روايتهم جميعا " الأقرع بن حابس " بدل " عيينة بن حصن " في رواية هشيم عن الزهري عند أحمد ، كما رواه أحمد في المسند برقم (٧٢٨٧) ورقم (٧٦٣٦) ورقم (١٠٦٨٤) من رواية ابن عيينة ومعمر ومحمد بن أبي حفصة - على التوالي - ثلاثتهم عن الزهري به ، وفيه الأقرع ابن حابس .

وعيينة بن حصن والأقرع كلاهما من المؤلفات لولبهم وكلاهما له عشرة من الولد ولكن رواية أربعة من الثقات (شعيب ، وابن عيينة ، ومعمر ، وابن أبي حفصة) أرجح من الرواية التي انفرد بها هشيم عن الزهري . أ- هـ .

وأخرج البخاري في الباب السابق من صحيحه (٤٢٦ / ١٠) من حديث هشام عن عروة عن عائشة قالت : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن حجر عند شرح هذا الحديث : يحتمل أن يكون هو الأقرع المذكور في الحديث الذي قبله ويحتمل أن يكون هو قيس بن عاصم التميمي السعدي كما في قصة أخرجهما أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني . وقد وقع نحو ذلك لعيينة بن حصن الفزاري أخرجه أبو يعلى بسند رجاله ثقات إلى أبي هريرة قال : دخل عيينة بن حصين فرآه يقبل الحسن والحسين . قال : ويحتمل أن يكون وقع ذلك لجميعهم فقد جاء في رواية مسلم عن عائشة قالت : قدم ناس من الأعراب على رسول الله فقالوا أتقبلون صبيانكم ؟ فقالوا : نعم . . .

قلت : قد أخرج أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٥٦) من مرسل عروة أن رسول الله قبل حسناً وضمه إليه وعند رجل من الأنصار فقال الأنصاري ان لي ابناً قد بلغ ما قبلته . وأخرجه الحاكم في المستدرک موصولاً : ١٧٠ / ٣ عن عروة عن أبيه ، وصححه ووافقه الذهبي . فهذا يكون رابعاً في تعيين من كان عند رسول الله عند ما قبل الحسن ، أو لعل الواقعة تكررت . وسيأتي برقم (١٩٥) عن أبي هريرة وفيه أن الرجل هو الأقرع .

١٨٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن عون عن عمير بن اسحاق قال : رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له : اكشف لي عن ^(١) بطنك حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منه قال فكشف عن بطنه فقبله .

١٨٥- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي عن زمعة بن صالح عن سلمة ابن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان حاملاً الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو .

(١) زيادة من نسخة السحمودية .

١٨٤- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عطاء ، حافظ حجة ، تقدم في (١٤٢) .
 - ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسن مات سنة ١٥٠ هـ (تق : ٤٣٩ / ١) .
 - عمير بن اسحاق أبو محمد مولى بني هاشم ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٨٦ / ٢)
- تخریجه :-

أخرجه أحمد في السند : ٤٩٣ و ٢٥٥ / ٢ وفي الفضائل برقم (١٣٧٥) من طريق ابن عون به وكذلك ابن حبان في صحيحه ، كما في الموارد برقم (٢٢٣٨) والطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد : ١٧٧ / ٩ أيضا من طريق ابن عون به . وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني الا أنه قال فكشف عن بطنه ووضع يده على سترته ورجاله رجال الصحيح غير عمير بن اسحاق وهو ثقة .

وأخرجه الحاكم في المستدرک : ١٦٨ / ٣ عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فسي تلخيصه . قلت : هذه متبعة صحيحة لحديث عمير ابن اسحاق وبذلك يكون الخبر صحيحا .

١٨٥- اسناده ضعيف .

- عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي ، ثقة ، من التاسعة (تق : ٥٢٠ / ١) .
- زمعة بن صالح الجندی - بفتح الجيم والنون - اليماني نزيل مكة ، أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة (تق : ٢٦٣ / ١) .
- سلمة بن وهرام اليماني ، صدوق من السادسة (تق : ٣١٩ / ١) .

تخریجه :-

١٨٦- قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك المدني عن هشام بن سعد عن نعيم المجر عن أبي هريرة قال : مارأيت حسنا قط الا فاضت عيناى دموعا وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فوجدنى فى المسجد فأخذ بيدي فانطلقت معه فلم يكلمنى حتى جئنا سوق بنى قينقاع فطاف بها ونظر ثم انصرف وأنا معه حتى جئنا المسجد فجلس واحتبى^(١) ثم قال : أى لكاع أدع لى لكعا^(٢) .

(١) احتبى : الاحتباء هو أن يضم الانساب رجله الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها ، وقد يكون الاحتباء باليدين بدلا من الثوب (النهاية فى غريب الحديث : ١ / ٣٣٥) .

(٢) فى الأصل " لى " وما أثبت من المحمودية .

(٣) لكع : قال الأصمعى : اللكع من لا يتجه لمنطق ولا غيره وهو العيبى ، ويقال للصبي الصغير أيضا : لكع ومنه حديث أبي هريرة : " أثم لكع " ؟ وقال ابن الأثير : فكان أطلق على الكبير أريد به الصغير فى العلم والعقل ومنه حديث الحسن : قال لرجل : يالكع " يريد يا صغيرا فى العلم . وقال الأزهري : القول قول الأصمعى ، ألا ترى أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل بيت فاطمة فقال : اين لكع ؟ أراد الحسن وهو صغير ، أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه ولم يرد أنه لئيم أو عبد (تاج العروس مادة لكع) .

=== أخرجه الترمذى فى جامعه برقم (٣٧٨٤) من طريق زمعة بن صالح وقال حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . والحاكم فى المستدرک : ٣ / ١٧٠ من هذا الطريق الا أنه قال عن طاووس عن عكرمة وصححه ولكن اعترض عليه الذهبي بقوله : قلت ، لا ، وقد ذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٥٧ وقال : رواه أبو يعلى فى مسنده . ١٨٦- اسناد ه ضعيف .

- محمد بن اسماعيل بن مسلم بن أبي فديك المدني الديلى مولا هم ، صدوق من صفار الثامنة (تق : ١٤٥ / ٢) .

- هشام بن سعد المدني أبوعباد ، صدوق له أوهام ورعى بالتشيع ، من كبار السابعة ، (تق : ٣١٨ / ٢) .

- نعيم بن عبد الله المدني مولى آل عمر المعروف بالمجر ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٠٥ / ٢)

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٢ / ٥٣٢ من طريق هشام بن سعد عن نعيم بن عبد الله بن المجر والحاكم فى المستدرک : ٣ / ١٧٨ من هذا الطريق ولكن عند حسين وقال صحيح الاسناد ، وأقره الذهبي .

قال فجاء الحسن يشدد فوقه في حجره ثم أدخل يده في لحيته ثم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفح^(١) فمه فيدخل فاه في فيه ثم يقول : اللهم اني أحبه فأحبيه وأحبه من يحبه .

١٨٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين عن ابن عينة عن عبيد الله / (بن أبي يزيد)^(٢) عن ٧ / ٨ / ب نافع بن جبير عن أبي هريرة الدوسي قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتينا سوق بني قينقاع ثم رجعت فأتى^(٣) عائشة فجلس فقال : أثم لكع أثم لكع^(٤)

(١) المكافحة : مصادفة الوجه بالوجه والمراد أنه قبله مباشرة (انظر : اللسان : ٥٧٣ / ٢ مادة كفح) .

(٢) في الأصل (ابن أبي الزناد) وفي المحمودية (بن زياد) والتصحيح من المصادر التي أخرجت الحديث، وكتب الرجال .

(٣) في الأصل : قالت ، والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٤) (أثم لكع) الثانية ليست في الأصل .

١٨٧- اسناد صحيح .

- عبيد الله بن أبي يزيد المكي ثقة تقدم في رقم (٥) .

- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة (تق : ٢٩٥ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب البيوع ، باب ما ذكر في الاسواق (٣٣٩ / ٤) وكتاب

اللباس ، باب السخاب للصبيان (٣٣٢ / ١٠) .

وأخرجه مسلم في صحيحه حديث رقم (٢٤٢١) بلفظ مقارب ، وفيه أنه أتى خباء فاطمة بدل عائشة .

وأخرجه أحمد في مسنده : ٣٣١ / ٢ من طريق عبيد الله بن أبي يزيد ، وفيه فجاء

الي فناء فاطمة فنادى الحسن أي لكع ثلاث مرات فلم يجبه أحد فانصرف الي فناء

عائشة فقعد . . . الحديث .

كما أخرجه من هذا الطريق أيضا : ٢٤٩ / ٢ مختصرا ، وأخرجه مختصرا في

فضائل الصحابة رقم (١٣٤٩) .

فظننت أن أمه حبسته تغسله وتلبسه سخاباً^(١) فخرج يشدد حتى اعتق كل واحد منهما صاحبه ثم قال اللهم : اني أحبه فاحبه وأحب من يحبه للحسن .

١٨٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين وسعيد بن منصور عن ابن عيينة عن أبي موسى قال : سمعت الحسن قال حدثنا أبو بكر قال : لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقبل على الناس مرة وعلى الحسن مرة ويقول ان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين . وزاد سعيد : اسرائيل بن موسى ، وزاد : على يده^(٢) بين فئتين من المسلمين .

(١) سخابا : السخاب جمع سُخْب - بضمين - وقد فسر البخاري في صحيحه : ٣٣٠ / ١٠ بقوله قلادة من طيب وُسْك ، وفي رواية مُسْك ، ونقل ابن حجر في الفتح : ٣٤٣ / ٤ ، عن الخطابي أنه قال : هي قلادة تتخذ من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة ، وقال الداودي : من قرنفل وقال الهروي : خيط من خرز يلبسه الصبيان والجواري ، وروى لاسماعيل عن ابن أبي عمر - أحد رواة الحديث قال : السخاب شيء يعمل من الحنظل كالقميص والوشاح .

(٢) في المحمودية (يديه) .

١٨٨- اسناده صحيح .

- سعيد بن منصور ، صاحب السنن ، ثقة ، تقدم في (٢) .
 - اسرائيل بن موسى أبو موسى البصري نزيل الهند ، ثقة ، من السادسة (تق : ١ / ٦٤) .
 - الحسن هو ابن أبي الحسن البصري تقدم في (٦٠) .
 - أبو بكر هو نفيع بن الحارث الثقفي صحابي معروف .
- تخریجه :-

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب قول النبي للحسن (٣٠٧ / ٥) وفي كتاب المناقب (٩٤ / ٧) وفي كتاب الفتن (٦١ / ١٣) وأحمد في المسند : ٣٧ / ١ ، وفي فضائل الصحابة رقم (١٤٠٠ و ١٣٥٤) كلهم من طريق اسرائيل بن موسى سمعت الحسن قال حدثنا أبو بكر به . ورأيت محقق كتاب فضائل الصحابة الشيخ وصي الله محمد عباس ذكر أن أبا موسى الراوي عن الحسن هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص وقال عند الحديث رقم (١٤٠٠) بأن أبا موسى هو أنس بن سيرين ويبدو أن هذا ليس صواباً لأنه وقع التصريح بأن المراد هو اسرائيل بن موسى كما قال سعيد بن منصور =====

١٨٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حد ثنا سفيان عن داود بن أبي هند عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : ان ابني هذا سيد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين .

١٩٠- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن قال أخبرني أبو بكر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فإذا سجد وثب الحسن على ظهره ، أو قال على عنقه فيرفع رأسه رفعا رفيقا لئلا^(١) يصرع فعل / ذلك غير مرة فلما قضى صلاته ٨/٨/٨ أ قالوا يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد فقال : انه ريحاني من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

(١) في الأصول : " لأن لا " .

=== في هذه الرواية وعند أحمد في المسند وعند البخاري في كتاب الفتن (٦١ / ١٣) والله الموفق للصواب .

كما أخرجه الترمذي في جامعه : ٦٥٨ / ٥ حديث رقم (٣٧٧٣) ، والنسائي : ١٠٧ / ٣ ، وعبد الرزاق في المصنف : ٤٥٢ / ١١ .

١٨٩- اسناده مرسل صحيح .

- داود بن أبي هند القشيري مولا هم البصري ، ثقة متقن (تق : ٢٣٥ / ١) .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه من هذا الطريق ، وهو صحيح كما تقدم في الحديث رقم (١٨٨) . ١٩٠- اسناده حسن .

- مبارك بن فضالة بن أبي أمية مولى زيد بن الخطاب أبو فضالة البصري ، صدوق يدلّس تدليس التسوية جالس الحسن ثلاث عشرة سنة من السادسة مات سنة ١٦٦ هـ على

الصحيح (تق : ٢٢٧ / ٢) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤ / ٥ ، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود رقم

(٢٦٨٤) من طريق ابن فضالة به . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٧٥ / ٩ ،

وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بسن

فضالة وقد وثق ، والعبارة الأخيرة صحيحة كما تقدم في رقم (١٨٨) .

١٩١- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا حماد بن سلمة قال أخبرنا حميد عن الحسن : أن الحسن بن علي جاء ذات يوم فصعد المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فأخذه فوضعه في حجره فجعل يمسح رأسه وقال ان ابني هذا سيد وان الله سيصلح به بين فئتين من المسلمين .

١٩٢- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم وعارم بن الفضل قالا أخبرنا حماد بن زيد قال حدثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوما فصعد اليه الحسن فضمه النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال ان ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح على يديه فئتين من المسلمين عظيمتين .

١٩٣- قال أخبرنا بكر بن عبد الرحمن القاضى قال حدثنا عيسى بن المختار عن محمد يعني ابن أبي ليلى عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال : جاء الحسن الى

١٩١- اسناد مرسل .

- حميد هو ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصرى روى عن الحسن وعنه ابن اخته حماد بن سلمة ، ثقة مدلس ، مات سنة ١٤٢ هـ وهو قائم يصلى (تق : ٢٠٢ / ١) .

تخريجه :- تقدم موصولا صحيحا فى رقم (١٨٨) .

١٩٢- اسناد ضعيف .

- مسلم بن ابراهيم الأزدي الفراهيدى أبو عمرو البصرى ، ثقة مأمون مكثر ، من صفار التاسعة (تق : ٢٤٤ / ٢) .

- عارم بن الفضل ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٤٦) .

- حماد بن زيد ، ثقة ثبت ، تقدم فى (٣٨) .

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف تقدم فى (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة رقم (١٠٩) وأبو داود فى سننه رقم (٤٦٦٢) ،

والحاكم فى مستدركه : ١٧٥ / ٣ كلهم من طريق علي بن زيد بن جدعان به . وقد جاء

الحديث من طرق صحيحة كما تقدم فى (١٨٨) .

١٩٣- اسناد ضعيف .

- بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى

أبو عبد الرحمن الكوفى القاضى ويقال له : بكر بن عبيد ، ثقة ، من التاسعة (تق : ١٠٦ / ١) .

- عيسى بن المختار بن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ،

=====

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فركب على ظهره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد . فقام ^(١) وهو على ظهره ثم ركع ثم أرسله فذهب .

١٩٤ - قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم وسليمان أبو داود الطيالسي وهشام

/ أبو الوليد قالوا أخبرنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير ٨/٨/ب
ابن الأثر قال خطبنا الحسن بن علي على المنبر بعد قتل علي فقام رجل من أزد شنوءة
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعاً الحسن في حبوته وهو يقول : من أحبني
فليحبه وليبلغ الشاهد منكم الغائب ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثت
أحدًا شيئاً ثم قعد .

(١) زيادة من المصنوعة .

=== ثقة، من التاسعة (تق : ١٠١/٢) .

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن ، صدوق سيء الحفظ

جد مات سنة ١٤٨ هـ (تق : ١٨٤/٢) .

- عطية هو العوفي ، صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً ، تقدم في (٩٦) .

تخریجه :-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٨) من طريق عيسى بن المختار به .

وأودع الهيثم في الجمع : ٩/ ١٧٥ وقال : رواه البزار وفي أسناده خلاف .

١٩٤ - أسناده صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم بن زيد الأزدي البصري ، ثقة من التاسعة (تق : ٣٣٨/٢)

- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ (تق : ٣٢٣/١) .

- هشام هو ابن عبد الملك الباهلي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) .

- شعبة هو ابن الحجاج ، تقدم في (٣٧) .

- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجعفي السراي الكوفي ، ثقة عابد (تق : ٧٨/٢) .

- عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي المعروف بالمكتب ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٠٨/١)

- زهير بن الأقر أبو كثير الزبيدي الكوفي وثقه المعجلي والنسائي وابن حبان .

(تهذيب التهذيب : ١٢/ ٢١٠ ، ٢١١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٥/ ٣٦٦ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٧) ، والبخاري =====

١٩٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة: أبصر الأقرع^(١) النبي صلى الله عليه وسلم يقبل حسنا فقال لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم قط فقال انه من لا يرحم لا يرحم . قال سفيان : وقال بعض الناس ما صنع بك ان كان الله نزع منك الرحمة .

١٩٦- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي وشبابة بن سوار ويحيى بن عباد قالوا حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حاملا الحسن على عاتقه وهو يقول : اللهم إني أُحِبُّهُ فَأُحِبَّهُ .

(١) الأقرع هو ابن حابس بن عقيل بن محمد التميمي المجاشعي الدارمي ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح مكة وحنينا والطائف وهو من المؤلفة قلوبهم ومن الذين نادوا رسول الله من وراء الحجرات وقد حسن اسلامه ، أصيب بالسجوزجان من أعمال خراسان أيام عثمان وقال ابن حجر قرأت بخط الرضي الشاطبي : قتل الأقرع ابن حابس باليرموك في عشرة من بنيهِ ، (الاصابة : ١ / ١٠١) .

=== في التاريخ الكبير : ٤٢٨ / ٣ ، والحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ كلمهم من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقرع به . ورأيت الشيخ وصي الله بن محمد عباس في فضائل الصحابة قد سعى عَمْرًا ، شيخ شعبة في هذا المند بعمر بن مرزوق أبو عثمان الباهلي ، وهو من الرواة عن شعبة كما في ترجمة زهير في التاريخ الكبير فكيف يكون شيخه ؟ والصواب أن شيخ شعبة في هذا الاسناد هو عمرو بن مُرَّة المرادي كما أوضح ذلك ابن سعد وأحمد والحاكم .

١٩٥- اسناد ، صحيح .

- أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن بن عوف تقدم قريبا .

تخريجه : تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٨٣) .

١٩٦- استناد ، حسن .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ روى بالارجاء ، مات سنة ٢٠٤ هـ (تق ١ / ٣٤٥) .

- يحيى بن عباد الضبعي ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي ، ثقة روى بالتشيع مات سنة ١٣٦ هـ (تق ٢ / ١٦) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢٨٤ / ٤ ، ٢٩٢ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٣ و ١٣٨٨) =====

١٩٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فضيل بن مرزوق قال حدثني عدي ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن : اللهم انسى قد أحببته فأحبه وأحب من يحبه .

١٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا اسراييل قال سمعت سالم بن أبي حفصة قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

=== والبخارى في صحيحه ، كتاب المناقب (٧ / ٩٤) وسلم في صحيحه كتاب المناقب ، حديث برقم (٢٤٢٢) ، والترمذي في جامعه رقم (٣٧٨٣) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٠) كلهم من طرق عن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب به .

١٩٧- اسناده ضعيف .

- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي الكوفي ، صدوق يهيم روى بالتشيع ، ——— السابعة (تق : ١١٣ / ٢) .
تخريجه :-

انظر تخريج الحديث السابق .

١٩٨- اسناده حسن .

- اسراييل هو ابن يونس .
- سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث الا أنه شيعي غال ، تقدم في (١٣٩) .
- أبو حازم هو سلمان الأشجعي الكوفي جالس أبا هريرة خمس سنوات ، ثقة ، مسن الثالثة (تق : ١ / ٣١٥) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢ / ٢٨٨ ، ٤٤٠ ، ٥٣١ ، وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٩) والنسائي في فضائل الصحابة حديث رقم (٦٥) ، وابن ماجه برقم (١٣٠ و ١٥٤) وقال في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه : ١ / ٢١ هذا اسناد صحيح رجاله ثقات ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧١ و ٣ / ١٧٧ والبزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٦) بأسانيد عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

- ١٩٩- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا شريك عن جابر عن عبد الرحمن ابن سابط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر الى سميد شباب أهل الجنة فليتنظر الى الحسن بن علي .
- ٢٠٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حسن وحسين سيدا شباب أهل الجنة .

١٩٩- اسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
 - جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافض ، تقدم في (٨) .
 - عبد الرحمن بن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط - على الصحيح - الجعفي المكي ، ثقة كثير الارسال ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٨٠) .
- تخریجه :-

أخرجه ابن حبان في صحيحه ، كما في موارد الظمان حديث رقم (٢٢٣٧) واسناده صحيح . ورواه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٣٦) من طريق جابر الجعفي وهو ضعيف . وسيأتي في ترجمة الحسين برقم (٣٤٣) .

٢٠٠- اسناده ضعيف .

- يزيد بن أبي زياد ، ضعيف تقدم في (١٨٢) .
 - ابن أبي نعم هو عبد الرحمن البجلي أبو الحكم الكوفي ، صدوق عابد (تق ١ / ٥٠٠)
- تخریجه :-

أخرجه الترمذي من طريق يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم به وأحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٠) من هذا الطريق وفيه زيادة : وفاطمة سيدة نسايتهم الا ما كان لمريم بنت عمران ، وفي المسند : ٣ / ٦٤ مثله .

والحديث ورد من طرق أخرى صحيحه كما سيأتي بعضها وانظر الأحاديث الصحيحة للعلامة الألباني حديث رقم (٧٩٧) بل لقد عُدَّ من الحديث المتواتر لوروده عن سبعة عشر نفسا من الصحابة ، انظر ، نظم المتناثر من الحديث المتواتر :

٢٠١- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا يزيد بن مردانبة

عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

٢٠٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم

عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحسن والحسين سيدا شباب
أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا .

٢٠٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا / شريك عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم ٩ / ٨ / ب

ابن يسار قال : أقبل الحسن والحسين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان سيدا شباب
أهل الجنة وأبوهما خير منهما .

(١) في الأصل عبد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية (مردازه) وهو خطأ .

٢٠١- اسناده حسن .

- يزيد بن مردانبة - بنون مضمومة بعد الألف ثم موحدة مفتوحة - القرشي الكوفى ،
أصله من أصبهان ، صدوق من الخامسة .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣ / ٣ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٨٤) وأبو نعیم فسی
الحلية في ترجمة عبد الرحمن بن أبي نعم : ٥ / ٧١ كلهم من هذا الطريق .

٢٠٢- اسناده ضعيف .

- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم الكوفي البجلي ، صدوق سيء الحفظ من السابعة ،

(تق : ١ / ١٩١) .

تخریجه :-

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة برقم (٦٦) من هذا الطريق ، والحاكم في المستدرک :

٣ / ١٦٦ ، ١٦٧ وقال : قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي بقوله : الحكم فيه لين . وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق

الحكم كما في الموارد رقم (٢٢٢٨) .

٢٠٣- اسناده ضعيف مرسل .

- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة - الافريقي

قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة (تق : ١ / ٤٨٠) .

٢٠٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا إسرائيل عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أتاني جبريل فبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة .

٢٠٥- قال أخبرنا عبد الله^(١) بن نمير عن حجاج بن دينار عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين هذا على عاتقه وهذا على عاتقه وهو يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى إلينا فقال له رجل يا رسول الله^(٢) انك لتحبهما فقال : من أحبهما فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضني .

(١) في الأصل عبيد الله والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

== مسلم بن يسار المصري أبو عثمان الطنيزي - بكسر المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة - مقبول ، من الرابعة (تق : ٢ / ٢٤٧) .
تخريجه :-

أخرجه الحاكم بهذا اللفظ من طريقين : الأول طريق علي بن صالح عن عاصم عن زر ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود وصححه ووافقه الذهبي على تصحيحه بدون الزيادة والثانية من حديث معلى بن عبد الرحمن عن ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر ، وقال الذهبي عن هذه الطريق معلى متروك .

٢٠٤- اسناد صحيح .

- ابن أبي السفر هو عبد الله الثوري الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٧٥) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٩٢ / ٥ من هذا الطريق . وقال العلامة الألباني فسي الأحاديث الصحيحة : ٤٤٢ / ٢ عن هذا الحديث : هذا اسناد صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الترمذي في جامعه رقم (٣٧٨١) وأحمد في فضائل الصحابة رقم (١٤٠٦) وفي المسند : ٣٩١ / ٥ كلهم من طريق إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة وفيه قصة . وهذا اسناد صحيح .

٢٠٥- اسناد حسن .

- عبد الله بن نمير ، ثقة ، تقدم في (١٧) .

٢٠٦- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أن فتية من قريش خطبوا ابنة سهيل بن عمرو وخطبها الحسن فشاورت أبا هريرة - وكان لها صديقا - فقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبل فاه فان استطعت أن تقبلي حيث قبل فقبلي .

٢٠٧- قال أخبرنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مُعَرِّفُ بن واصل قال حدثني امرأة من الحي يقال لها حفصة ابنة طلق قالت حدثنا أبو عبيدة رشيد بن مالك^(١) قال كنا عند

(١) في الأصل (ابن) مكررة .

=== حجاج بن دينار الأشجعي وقيل السلمي مولا هم الواسطي ، لا بأس به من السابعة ، (تق : ١٥٣ / ١) .

- جعفر بن اياس أبو بشر ، ثقة ، تقدم في (٢) .
- عبد الرحمن بن مسعود هو اليشكري كما جزم بذلك ابن حجر في تعجيل المنفعة (ص ٢٥٨) روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وعنه جعفر بن اياس وغيره ، وثقه ابن حبان وحديثه عن أبي هريرة عند أحمد وفي صحيح ابن حبان والحاكم في فضل الحسين والحسين ، أما الحافظ المزي فقد ترجم في تهذيبه لعبد الرحمن بن مسعود بن نيار وأشار لحديث جعفر بن اياس عنه في فضل الحسن والحسين ثم قال فلا أدري أهو هذا أو غيره ؟ (تهذيب الكمال ورقة ٨١٦) ولقد كنت أحسبه هذا حتى اطلعت على كلام ابن حجر .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٤٠ / ٢ وفي فضائل الصحابة رقم (١٣٧٦) والحاكم في المستدرک : ١٦٦ / ٣ كلهم من طريق ابن نمير به وقد تقدم في رقم (١٩٨) من طريق أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة .

٢٠٦- أسناده ضعيف منقطع .

- علي بن زيد هو ابن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩٣) عن علي بن زيد بن جدعان .
٢٠٧- أسناده ضعيف .

- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي ، صدوق ، تقدم في (٢٨) .

=====

رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوسا / فأثاء رجل بطبق عليه تر فقال ما هذا أهديت أم صدقة ؟ فقال الرجل صدقة قال فقد سها الى القوم ، قال وحسن بين يديه يتعفف (١) قال فأخذ الصبي ثمرة فجعلها في فيه قال فظنن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخل أصبعه في في الصبي فانتزع الثمرة ثم قذف بها وقال إنا آل محمد لا نأكل الصدقة .

٢٠٨ - قال أخبرنا وكيع بن الجراح قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال أخذ الحسن بن علي ثمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال له رسول الله

(١) يتعفف: يتعرج بالتراب، والعفر: ظاهر التراب (لسان العرب ٤/ ٨٣ مادة عفر) .

=== معرف بن واصل السعدي الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢/ ٢٦٣) .

- حفصة بنت طلق ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٣/ ٨٩ حفصة بنت طلق لم يسرو عنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها أحد ، وذكر الحافظ في تعجيل المنفعة (ص : ٥٥٥) أنها تروى عن أبي عمير أسيد بن مالك وعنها معروف بن واصل (هكذا ذكره) والصواب معرف كما ضبط ذلك في التهذيب وغيره .

- أبو عبيدة هو رشيد بن مالك السعدي من بني تميم ويقال الأسدي من أسد خزمية - هكذا ضبطه ابن حجر في الإصابة : ٢/ ٤٨٦ ، والبخاري في التاريخ الكبير : ٣/ ٣٣٤ ، وفي مسند أحمد : ٣/ ٤٩٠ سماه أسيد بن مالك أو عبيدة ، ومرة قال : أبو عمير وقال الهيثمي في المجمع : ٣/ ٨٩ سماه الطبراني في الكبير رشدين بسن مالك ، وهذا تصحيف وقد أشار لذلك الحافظ في الإصابة : ١/ ٢٣٧ حيث قال : أسيد بن مالك أبو عبيدة روى له أحمد في مسنده هكذا قرأته بخط شيخنا الحافظ أبي الفضل العراقي في شرح الترمذي ، وهو تصحيف والصواب رشيد - بالراء والشين المعجمة - أ - هـ وهو صحابي .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣/ ٤٨٩ والبخاري في التاريخ الكبير : ٣/ ٣٣٤ من هذا الطريق ونسبه في المجمع : ٣/ ٨٩ الى أحمد والطبراني في الكبير . وانظر الحديث الآتي .

٢٠٨ - اسناد صحيح .

- وكيع بن الجراح ثقة حافظ تقدم في (٣١)

- محمد بن زياد الجمحي مولا هم أبو الحارث ، ثقة ثبت ربما أرسل ، من الثالثة (تق ج

٢/ ١٦٢) .

تخريجه :-

صلى الله عليه وسلم : كخ كخ^(١) ثم أخذها من فيه فألقاها وقال انا أهل بيت لا نأكل الصدقة .

٢٠٩ - قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بتمر من تمر الصدقة فأمر فيه بأمره فجعل الحسن أو الحسين على عاتقه وجعل لعابه يسيل عليه فنظر إليه فإذا هو يلوك ترة فحرك خده وقال ألقها يا بني ألقها أما سمعت أن آل محمد لا يأكلون الصدقة .

(١) كخ : قال ابن حجر في فتح الباري : ٣ / ٣٥٥ بفتح الكاف وكسرهما وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسر الخاء منونة وغير منونة فيخرج من ذلك ست لغات ، وهي كلمة يقال لردع الصبي عند تناوله ما يستقذر ، قيل عربيته ، وقيل أعجمية ، وقد أورد هذا البخاري في باب من تكلم بالفارسية .

=== أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم (٣ / ٣٥٤ فتح) من حديث شعبة به نحوه .
ومسلم في صحيحه حديث رقم (١٠٦٩) من حديث شعبة به . والطيالسي كما في نسخة المعبود برقم (٨٤٠) مثله . وأحمد في مسنده : ٢ / ٤٠٩ .

٢٠٩ - اسناده صحيح .

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في مسنده : ٢ / ٤٠٦ من حديث عفان عن حماد بن سلمة عن محمد بن زياد به .

- ذكر ماظم النبي صلى الله عليه وسلم الحسن

رحمه الله من الدعاء -

٢١٠ - قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن ٨/١٠ بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني جدى أو علمني النسيب صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن فى الوتر " اللهم اهدنى فيمن هدى وتعلمني فيمن علمت وتولتني فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك فانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت .

٢١١ - قال أخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا الحسن بن عمار قال حدثنا بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي : مثل من كنت علمى عهد

٢١٠ - اسناد ه ضعيف .

- يزيد بن هارون السلى مولا هم ، ثقة متقن ، تقدم مرارا . انظر (٣٤) .
- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلى البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٤٤ هـ (تق : ٩٦/١) .

- أبو الحوراء هو ربيعة بن شيان السعدى البصرى ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢٤٦/١)
تخریجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٢٠١/١ من هذا الطريق به ، والترمذى رقم (٤٦٤) فى الوتر وقال هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدى ، ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم فى القنوت فى الوتر أحسن من هذا ، وقال العلامة أحمد شاکر فى تحقيقه للترمذى : " حديث الحسن فى القنوت حديث صحيح " ثم ذكر من أخرجه من الأئمة وأبوداود فى الوتر برقم (١٤٢٥) ، والنسائى فى الوتر : ٢٤٨/٣ والدولابى فى الذرية الطاهرة برقم (١٣٦) كلهم من حديث أبى الأحوص عن أبى إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به وهذا اسناد صحيح . وللمزيد من معرفة مصادر تخريج الحديث وطرقه انظر ارواء الغليل حديث رقم (٤٢٩) .

٢١١ - اسناد ه ضعيف جدا .

- الحسن بن عمار البجلي مولا هم أبو محمد الكوفى قاضى بغداد ، متروك (تق : ١٦٩/١) .
تخریجه :-

أخرجه الدولابى فى الذرية الطاهرة برقم (١٣٥) به نحوه وفيه أبو صالح الغراء لم

رسول الله صلى الله عليه وسلم وماذا سمعت منه^(١) قال : سمعته يقول لرجل دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشر ريبة وان الخير طمأنينة . وعقلت منه أنني بينا أنا أمشي معه الى جنب جرين الصدقة تناولت ثمرة فألقيتها في رفي فأدخل أصبعه في رفي فاستخرجها بلعابها وبزاقها فألقاها فيه وقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة ، وعقلت عنه الصلوات الخمس فعلمني كلمات أقولهن عند انقضائهن : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه / لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

١/ ٨/ ١١

قال أبو الحوراء : فذكرت ذلك لمحمد بن علي يعني ابن الحنفية ونحن في الشعب فقال انهن لكلمات طمنا هن وأمرنا أن نقولهن في الوتر.

٢١٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا اسراييل عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : طمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات أقولهن في القنوت : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت.

(١) (وماذا سمعت منه) زيادة من المحمودية .
(٢) الشعب هو شعب أبي طالب ويعرف اليوم بشعب علي وقد سبق التعريف به فسي
ترجمة ابن عباس .

== نجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠ / ١ من حديث شعبه عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء به نحوه وهذا اسناد صحيح .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الموارد رقم (٥١٢ ، ٥١٣) من حديث شعبه به .

٢١٢- اسناده صحيح .

رجالاه تقدموا .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١٩٩ / ١ من هذا الطريق . وانظر ما سبق (٢١٠) .

٢١٣- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن أبي اسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك فانه ^(١) لا يذل من واليت تباركت وتعاليت " هذا يقوله في القنوت في الوتر.

٢١٤- قال أخبرنا عمرو بن الهيثم قال حدثنا شعبة عن بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء قال : قلت للحسن ما تحفظ أو تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أخذت ثمرة من تمر الصدقة - أظنه قال - فألقيتها / في فأخذها فألقاها بلعابها ، قال وكان يقول : ١١ / ٨ / ب د ع ما يريك الى ما لا يريك فان الصدق طمأنينة وان الكذب ريبة .

٢١٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قالا حدثنا يونس بن أبي اسحاق قال سمعت بريد بن أبي مريم قال حدثني أبو الحوراء قال : علم رسول الله

(١) في المحمودية " وانه " .

٢١٣- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي ، ثقة ولكن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط وقد تقدم في (١٤) .

تخريجه :-

أخرجه أبو داود في سننه برقم (١٤٢٦) من طريق زهير به نحوه . والحدِيث صحيح كما تقدم .

٢١٤- اسناده صحيح .

- عمرو بن الهيثم بن قطن - بفتح القاف والمهمله - البصري ، ثقة (تق : ٢ / ٨٠) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢٠٠ / ١ من طريقين عن شعبة به وكلاهما صحيح .

٢١٥- اسناده صحيح .

رجالاه ثقات تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١٩٩ / ١ من طريق يونس به .

صلى الله عليه وسلم الحسن كلمات قال اذا قمت فى القنوت فى الوتر فقل : اللهم أهد نسي
فيمى هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ما قضيت
انك^(١) تقضى ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت.

٢١٦- قال أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن ثابت بن عمار قال حدثنا
ربيع بن شيان قال قلت للحسن بن على^(٢) ما تحفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : أدخلنى غرفة الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها فى فى فقال ألقها فانها لا تحل لمحمد
ولا لأهل بيته .

٢١٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنى ابن أبى سبرة عن داود بن الحصين عن
عكرمة عن ابن عباس قال : خرجنا مع على الى الجمل ستمائة رجل فسلطنا على الرملة^(٣)

(١) فى الأصل " انه " والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) " بن على " سقطت من المحمودية .

(٣) الرملة : من قرى المدينة على ثلاثة أيام وتقع على طريق الحاج العراقى ووصفها
ياقوت بأنها من أحسن المنازل على طريق الحاج وقد كان أبو ذر الغفارى رضى الله
عنه سكنها ومات بها سنة ٣٢ هـ وكانت عامرة الى أن خربها القرامطة سنة ٣١٩ هـ ،
وفى كتاب المناسك المنسوب للحربى أن بينها وبين المدينة ١٠٢ ميل ، انظر معجم
البلدان : ٢٤ / ٣ وكتاب المناسك ومعالم الجزيرة ص ٣٣ .
قلت هي تقع جنوب شرق بلدة الحناكية الواقعة على طريق السيارات بين المدينة
والقصيم وفى الرملة بعده للآثار وقد أجرت العديد من الحفريات لاكتشاف القرية
القديمة .

٢١٦- اسناده ضعيف .

- ثابت بن عمار الحنفى أبو مالك البصرى ، صدوق فيه لين ، من السادسة (تق ١ / ١١٦) .

تخرجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٢٠٠ / ١ من طريق ثابت بن عمار به وسبق الحديث

بأسانيد صحيحة فى ٢٠٨ و ٢٠٩ و ٢١٤ .

٢١٧- اسناده ضعيف جدا .

- هو أبو بكر بن عبد الله القرشى العامرى ، رموه بالوضع ، تقدم فى (٨٦) .

- داود بن الحصين ، ثقة الا فى عكرمة ، تقدم فى (٩٠) .

فنزّلناها فقام اليه ابنه الحسن بن علي فبكّا بين يديه وقال اذن لي فأتكلم فقال علي :

تلكم ودع عنك أن تخن خنين^(١) الجارية / فقال الحسن :^(٢) اني كنت أشرت عليك بالمقام ١٢ / ٨ / ١
وأنا أشير به عليك الآن ، ان للعرب جولة ولو قد رجعت اليها هوازب أحلامها قد
ضربوا اليك أباط الابل حتى يستخرجوك ولو كنت في مثل جحر الضب فقال علي : أترانسى
لأهلك كنت منتظرا كما تنتظر الضبع الدم^(٣) .

٢١٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني معمر بن راشد عن سالم بن أبي الجعد

(١) الخنين : صوت يخرج من الأنف وهو بكاء المرأة تخن في بكائها وهو ما كان دون
الانتحاب ، وقيل تردد الصوت حتى يكون في الصوت غنة (اللسان : ١٣ / ١٤٢ مادة
خنن) .

(٢) في المصمودية " ان " .

(٣) الدم : اللطم والضرب بشيء ثقيل يسمع وقعته ، وذلك أن الصياد يجيء الى جحر
الضبع فيضرب بحجر أو بيد فتخرج وتحسبه شيئا تصيده لتأخذه ، فيأخذها أراد :
أنه لا يخدع كما تخدع الضبع بالدم (لسان العرب : ١٢ / ٥٣٩ مادة لدم) .

== تخريجه :

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤ / ٥٥٥ نحوه من طريق شعيب بن ابراهيم عن سيف
ابن عمر ، وأيضا في : ٤ / ٥٥٦ من طريق علي بن عابس الأزرق . وذكره الذهبي
في ترجمة الحسن من سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦١ من طريق الواقدي به .

٢١٨- اسناد ضعيف ومنقطع .

- سالم بن أبي الجعد ، ثقة يرسل كثيرا ، تقدم في (١٧٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٤ / ٤٩٩ من طريق عمر بن شعبة عن المدائني
بأطول من هذا وفيه ألفاظ منكروه .

قال : لما نزل عليّ هذى^(١) قار بعث عمار بن ياسر والحسين بن علي الى اهل الكوفة فاستنفرهم^(٢) الى البصرة .

٢١٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا اسراييل عن أبي اسحاق قال : بعث علي عمارا والحسن بن علي الى الكوفة ونزل علي هذى قار قال^(٣) فاستنفرهم فخرج منهم ثمانية آلاف علي كل صعب وذلول^(٤) .

٢٢٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال سمعت جعفرنا قال سمعت أبا جعفر قال : قال علي : قم فاخطب الناس يا حسن . قال : انسى

(١) نذر قار : ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها وبين واسط ، وحنو ندي قار : علي ليلة منه وفيه الوقعة المشهورة بين بكر بن وائل والفرس ، وهو من أيام العرب المشهورة وأول يوم انتصف فيه العرب من الفرس وكان ذلك يوم مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل منصرفه من وقعة بدر الكبرى ورسول الله صلى الله عليه وسلم انتصفوا . (معجم البلدان : ٢٩٣ / ٤) .

(٢) هكذا بالأصول الخطية . والأولى أن يكون فاستنفرهم كما في النص التالسي . (٣) قال " من المحمودية .

(٤) أي خرجوا مسرعين وركبوا من دوابهم الصعب - التي لم تمرن وتعود على الركوب - والذلول - التي تربت على ذلك حتى صارت طائفة ، وذلك كناية عن العجلة والصعب من الدواب نقيض الذلول ، وفي حديث ابن عباس : حتى اذا ركب الناس الصعب والذلول ، لم نأخذ من الناس الا ما نعرف (انظر لسان العرب : ١ / ٥٢٤ ، مادة صعب) .

٢١٩- اسناده ضعيف .

رجاله تقدموا .

تخریجه :-

ذكره خليفة في تاريخه (ص : ١٨٣) عن أبي اليقظان أخرجه الطبري في تاريخه : ٤ / ٤٩٩-٥٠٠ وفيه أن عددهم اثنا عشر ألفاً .

٢٢٠- اسناده ضعيف مرسل .

- معمر بن يحيى بن سام الضبي ، ينسب لجده ويقال معمر - بالتشديد - مقبول من السادسة ،

(تنق : ٢ / ٢٦٦) .

أهابك أن أخطب وأنا أراك فتغيب عنه حيث يسمع كلامه ولا يراه فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه وتكلم ثم نزل فقال على * ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم * (١)

٢٢١- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن

هبيرة بن يريم قال : قيل لعلى هذا الحسن بن على فى المسجد يحدث الناس فقال :
طحن اهل لم تعلم طحناً . قال : / وما طحنت اهل قط يومئذ . (٢)

١٢ / ٨ / ب

٢٢٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن (٣)

معدى كرب : أن علياً مر على قوم قد اجتمعوا على رجل فقال : من هذا قالوا الحسن . قال :

(١) سورة آل عمران ، آية (٣٤) .

(٢) فى الأصل : " طحن اهل يومئذ " .

(٣) فى الأصل " بن " وهو خطأ .

=== جعفر هو الصادق بن محمد الباقر بن على بن حسين ، صدوق ، تقدم فى (١٥٤)

- أبو جعفر هو محمد بن على بن حسين الهاشمى ، ثقة فاضل ، تقدم فى (١٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر لابن منظور : ٢٤ / ٧ من طريق
أبي جعفر عن على به .

٢٢١- اسناده حسن .

- هبيرة بن يريم - بوزن عظيم - الشيباني ويقال الخارفي أبو الحارث الكوفي ، لا بأس به

وقد عيب بالتشيع (تق : ٢ / ٣١٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما فى تهذيب تاريخ دمشق : ٢٢٢ / ٤ ، وأورده الذهبي فى

سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٨ .

٢٢٢- اسناده صحيح .

- وهب بن جرير ، ثقة ، تقدم فى (١٩٤) .

- معدى كرب الهمداني العبدى من أهل الكوفة يروى عن ابن مسعود وخباب بن الأثر

روى عنه أبو إسحاق وذكر الخطيب أنه روى عن على وقد وثقه يعقوب بن شيبه (الثقات :

٥ / ٤٥٨ ، والاصابة : ٥ / ١٨٩) .

تخريجه : ذكره الذهبي فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦١ من طريق شعبة عن أبي إسحاق به .

طحن ابل لم تعود طحنا (١) ان لكل قوم صدا (٢) وان صدا لنا الحسن .

٢٢٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة

عن علي أنه خطب الناس ثم قال ان ابن أخيكم الحسن بن علي قد جمع مالا وهو يريد أن يقسمه بينكم ، فحضر الناس فقام الحسن فقال : انما جمعته للفقراء ، فقام نصف الناس ثم كان أول من أخذ منه الأشعث بن قيس .

٢٢٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا شريك عن عاصم عن أبي رزين قال :

خطبنا الحسن بن علي يوم جمعة فقرأ ابراهيم على المنبر حتى ختمها .

(١) يعني أنه يخطب ولم يتعود الخطابة وهذا المثل يضرب لمن يعمل شيئا ولم يتدرب عليه .

(٢) الصد : يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى المنع ، تقول : صدّه عن الأمر يصدّه صدا منعه وصرفه عنه قال تعالى : ﴿ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴾ النمل ٤٣ ، أي منعها من الايمان بالله العادة التي كانت عليها لأنها نشأت ولم تعرف الا قوما يعبدون الشمس ، فصدّها كونها من قوم كافرين عن الايمان بالله (انظر : لسان العرب : ٣ / ٢٤٥ مادة صد) .

٢٢٣- اسناده صحيح .

- حارثة هو ابن مضرب - بتشديد الراء المكسورة بعدها معجمة - البعدي الكوفي

ثقة ، من الثانية ، غلط من نقل عن ابن السديني أنه تركه (تنق : ١ / ١٤٥) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢ / ٢٥٠ .

٢٢٤- اسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله ، ضعيف ، تقدم في رقم (١٤٨) .

- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة فاضل ، من الثانية ، (تنق :

٢ / ٢٤٣) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٢ / ٢٨٠ .

٢٢٥- قال أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي جعفر محمد بن علي قال : كان

الحسن والحسين لا يريان امهات المؤمنين ، فقال ابن عباس : وإن رؤيتهن لهن الحلال^(١) .

٢٢٦- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم الأسدي عن ابن^(٢) عون عن عمير بن اسحاق

قال : ما تكلم عندى أحد كان أحب الى اذا تكلم الا يسكت من الحسن بن علي وما سمعت

منه كلمة فحش قط الا مرة فانه كان^(٣) بين حسين بن علي وعمرو بن عثمان بن عفان^(٤) خصومة

في أرض فعرض حسين / أمرا لم يرضه عمرو فقال الحسن فليس له عندنا الا ما رغب أنفسه . ١٣/٨/أ

قال : فهذا أشد كلمة فحش سمعتها منه قط .

(١) لأنهن زوجات جد هما رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) في الأصل " أبي " والتصحيح من السجودية وكتب الرجال .

(٣) (كان) ساقطة من الأصل .

(٤) عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي روى عن أبيه وعن أسامة بن زيد وكان

ثقة وله رواية (انظر : الطبقات الكبرى : ٥ / ١٥٠) .

٢٢٥- اسناده صحيح لكنه مرسل .

- عمرو هو ابن دينار أبو محمد المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٧) .

تخريجه :-

ذكره الذهي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٥ عن أبي جعفر الباقر محمد بن علي

ابن حسين .

وقال الذهي معلقا على ذلك : الحل متيقن .

٢٢٦- اسناده ضعيف .

- اسماعيل هو ابن أبي عليّة تقدم في (١٤٢) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- عمير بن اسحاق ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٠٧ عن عمير بن اسحاق به وقال : هذا

منقطع . وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٨ / ٣٩ من طريق ابن سعد بسـ

الا أنه قال عن محمد بن اسحاق بدل عمير ويبدو أنه تصحيف .

٢٢٧- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن عون عن ابن سيرين قال : قال الحسن :

الطعام أدق من أن يقسم عليه .

٢٢٨- قال أخبرنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا قرّة قال : أكلت في بيت محمد طعاما

فلما شبعنا أخذت السنديل ورفعت يدي فقال لي محمد : كان الحسن بن علي يقول :

ان الطعام أهون من أن يقسم عليه .

٢٢٩- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن أشعث بن سوار عن رجل قال جلس رجس

الى الحسن بن علي فقال انك جلست الينا على حين قيام منا أفتأذن ؟ .

٢٢٧- اسناد صحيح .

رجاله تقدموا .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في المختصر : ٢٨ / ٧ ولفظه عنده : كان الحسن لا يدعوا السي

طعامه أحدا ويقول : هو أهون من أن يدعى اليه أحد . وذكره الذهبي في سير

أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٥ عن ابن عون عن محمد قال الحسن وكذا ابن كثير في

البداية والنهاية : ٣٨ / ٨ .

٢٢٨- اسناد صحيح .

- مسلم بن ابراهيم الفراهيدي أبو عمرو البصري ، ثقة مأمون ، تقدم في (١٩٢) .

- قره هو ابن خالد السدوسي البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة (تق : ١٢٥ / ٢) .

- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في السير : ٣ / ٢٦٥ من طريق قرّة عن ابن سيرين .

٢٢٩- اسناد ضعيف .

- أشعث بن سوار الكندي النجار صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف من

السادسة مات سنة ١٣٦ هـ (تق : ٧٩ / ١) .

تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف : ٤١٧ / ٨ من هذا الطريق به وذكر نحوه عن

عبد الله بن سلام وحذيفة بن البيان وأبي مجلز وسعيد بن جبير وهو من هـندي

النبي صلى الله عليه وسلم كما روى ذلك أنس بن مالك (انظر المصدر أعلاه : ٤١٨ / ٨)

وانظر ابن عبد البر : بهجة المجالس وأنس المجالس : ٤٧ / ١ .

- ٢٣٠- قال أخبرنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس المدني عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يقبلان جوائز معاوية .
- ٢٣١- قال أخبرنا شابة بن سوار قال أخبرني إسرائيل بن يونس عن ثوير بن أبي فاختة عن أبيه قال وفدت مع الحسن والحسين إلى معاوية فأجازهما فقبلا .
- ٢٣٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شداد الجعفي عن جدته أرجوانة قالت : أقبل الحسن بن علي وبنو هاشم خلفه وجلس لبني أمية من أهل الشام فقال مسن

٢٣٠- مرسل حسن .

- أبو بكر بن أبي أويس ، ثقة ، تقدم في (١٠) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦/٣ عن جعفر بن محمد وأخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن بريدة : أن الحسن قدم على معاوية فقال لأجيزتك بجائزة ما أجزت بها أحدا قبلك ولا أجيزها أحدا بعدك فأعطاه أربعمئة ألف درهم .

(تهذيب ابن عساكر : ٢٠٣/٤) وهو في سير أعلام النبلاء : ٢٦٩/٣ ونسبة لابن

أبي شيبة بإسناد حسن . وسيأتي قريباً منه في ترجمة الحسين برقم (٣٦٢) .

٢٣١- أسناده ضعيف .

- شابة بن سوار المدائني ، ثقة ، تقدم في (١٩٦) .

- ثوير - مصفر ثور - ابن أبي فاختة سعيد بن علاقة - الكوفي أبو الجهم ضعيف رمى

بالرفض ، (تق : ١٢١/١) .

- سعيد بن علاقة - بكسر العين - الهاشمي مولا هم أبو فاختة مشهور بكنيته ثقة مسن

الثالثة (تق : ٣٠٣/١) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ، أن الحسن كان كَفِدُ كل عام على معاوية فيجيزه

بمئة ألف . (تهذيب ابن عساكر : ١٠٣/٤) .

٢٣٢- أسناده ضعيف .

- شداد الجعفي . لم أقف له على ترجمة وكذلك جدته .

تخریجه :-

لم أقف على من خرجه غيره .

هؤلاء المقبولون ؟ ما أحسن هيئتهم !! فاستقبل الحسن فقال : أنت الحسن بن علي

قال : نعم قال : أتحب أن يد خلک الله مد خل / أبیک فقال ويحك ، ومن أين ؟ وقد كانت ١٣ / ٨ / ب
له من السوابق ما قد سبق . قال الرجل : أر خلک الله مد خلّه فانه کافر وأنت . فتناوله محمد
ابن علی من خلف الحسن فلطمه لطمه لزم بالأرض^(١) فنشر الحسن علیه رداً وقال عزيمة
مني علیکم یا بنی هاشم لتدخلن المسجد ولتصلن ، وأخذ بيد الرجل فانطلق^(٢) الى منزله
فكساه حلة وخلي عنه .

٢٣٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسلم بن^(٣) أبي مسلم قال : سمعت الحسن بن علي يزيد في التلبية : لبيك يا ذا النعماء والفضل الحسن .

٢٣٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال أخبرنا مسافر الجصاص عن رزيق^(٤) بن سوار

- (١) أى سقط على الأرض من شدة اللطمة .
 (٢) فى المحمودية " وانطلق " .
 (٣) فى الأصل " عن " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .
 (٤) فى الأصل " زريق " " " " " " " " " " " "

۲۳۳ - اسناد و حسن

- مسلم بن أبي مسلم الخياط الحكيم سمع ابن عمرو بن هريرة ورأى سعد بن أبي وقاص وروى عنه ابن عيينة وابن أبي ذئب، كان يسكن في دار العطارين بالمدينة.

(التاريخ الكبير: ٢٧٢/٧، الثقات: ٣٩٨/٥) .

تخریجہ :-

لم أقف عليه بهذا اللفظ عن الحسن ، وانظر السنن الكبرى للبيهقي : ٤٤ / ٥ باب
 كيفية الطبية فقد أورد عن بعض الصحابة أنهم كانوا يزيّدون في الطبية بعض
 الألفاظ ورسول الله يسمع ذلك ولا ينكر عليهم ما يدل على الجواز .

۲۳۴- اسناره ضعیف .

- مسافر الجصاص أبو عبد الله التميمي من أهل الكوفة، يروى المقاطيع (الثقات : ٥١٦/٧)

- رزيق بن سوار روى عن الحسن بن علي ومروان روى عنه مسافر الجصاص (الجرح

والتعديل : ٥٠٤/٣ ، والثقات : ٢٣٩/٤ .

Model	Model	Model	Model	Model	Model
1	2	3	4	5	6

قال : كان بين الحسن^(١) بن علي وبين مروان كلام فأقبل عليه مروان فجعل يفلظ له وحسن ساكت ، فامتخط مروان بيمينه فقال له الحسن ويحك أما علمت أن اليمين للوجه والشمال للفرج ، أف لك فسكت مروان .

٢٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه أن عمر بن الخطاب لما دون الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرايتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد خمسة آلاف درهم .

٢٣٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس

(١) في المحمودية " الحسين " .

(٢) في المحمودية : " برسول " .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في مختصره لابن منظور : ٢٩ / ٧ من طريق رزيق بن سوار به .
وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦ / ٣ من طريق أبي نعيم به ، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية : ٣٩ / ٨ من طريق ابن سعد .

٢٣٥- اسناد ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي أبو محمد المدني ، منكر الحديث (تق : ٢٨٧ / ٢) .

- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة (تق ١٤٠ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ٢١ / ٧ . وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦ / ٣ وأخرجه ابن سعد في ترجمة عمر من طبقاته : ٢٩٦ / ٣ ، بأسانيد كثيرة عن الواقدي وهذا الخبر وإن كان ضعيف الاسناد إلا أن متنه معلوم مشتهر مما يؤكد صحته ، وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧ / ٨ قد ثبت أن عمر بن الخطاب كان يكرمهما ويحملهما ويعطيتهما كما يعطى أباهما ، وسيأتي برقم (٣٦٠) في ترجمة الحسين .

٢٣٦- اسناد حسن .

- علي بن محمد هو المدائني الاخباري المشهور ، قال في المغني في الضعفاء : ٤٥٤ / ٢

صدوق .

=====

قال : اتخذ^(١) الحسن والحسين عند رسول الله / صلى الله عليه وسلم فجعل يقول : هـي ١٤ / ٨ / ١
يا حسن ، خُذْ يَا حَسَنَ . فقالت عائشة رضي الله عنها : تعين الكبير على الصغير فقال ان
جبريل يقول : خُذْ يَا حُسَيْنَ .

٢٣٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبي رافع عن
أبيه قال : قال علي : ان ابني هذا الحسن سيخرج من هذا الأمر وأشبه أهلي بي الحسين
٢٣٨- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن ثابت بن
هريرة قال : لما أتى الحسن بن علي قصر المدائن قال المختار لعمه : هل لك في أمر تسود
به العرب؟ قال وما هو؟ قال تدعني أضرب عنق هذا وأذهب برأسه إلى معاوية. قال : ما ذاك
(٢)
بلاؤهم عندنا أهل البيت.

(١) اتخذ : أي أخذ أحدهما بالآخر يتصارعا (اللسان : ٢٧٤ / ٣ مادة أخذ) .
وفسرها في هامش المخطوطة بقوله : تصارعا .
(٢) بلاؤهم : قال ابن بري : البلاء الانعام قال تعالى ﴿ وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء ﴾
بين أي انعام بين ، والبلاء : الانعام والاحسان ، والمراد ما هذا جزاؤهم عندنا
(اللسان مادة : بلا) .

== عار بن أبي عمار مولى بني هاشم ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه الحارث بن أبي أسامة كما في المطالب العالية : ٧١ / ٤ عن محمد بن علي
وقال البوصيري رواه الحارث عن الحسن بن قتبية وهو ضعيف ، وقال ابن حجر فـ
المطالب : ٧٢ / ٤ هذا مرسل . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره :
١٨ / ٧ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٦ / ٣ من طريق ابن سعد به ، وفـ :
٢٨٤ / ٣ من طريق عبد العزيز الدراوردي بلفظ مقارب وفيه أن عليا قال له ألقى
حسين تواليه؟ ولكن بسند ضعيف جدا ونسبه في الإصابة : ٧٧ / ٢ إلى أبي يعلى
الموصلى وفيه : كان الحسن والحسين يضطرعان بين يدي رسول الله .

٢٣٧- اسناده فيه مبهم .

- عثمان بن عثمان الفطاني أبو عمرو القاضي البصري ، صدوق ربما وهم (تق : ١٢ / ٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤٨ / ٥ من طريق ابن سعد به وسيأتي في ترجمة

الحسين برقم (٣٨٦) .
٢٣٨- اسناده ضعيف .

- ٢٣٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا شيان عن أبي اسحاق عن خالد ابن مضرب قال : سمعت الحسن بن علي يقول : والله لا أبايكم الا على ما أقول لكم ، قالوا : ماهو ؟ قال : تسالمون من سالت وتحاربون من حاربت .
- ٢٤٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا لمغيرة بن (زيد)^(١) الجعفي قال

(١) في نسخ المخطوطة " يزيد " والتصحيح من كتب الرجال .

- === أبو عوانة وضاح اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي مولا هم أبو هشام الكوفي ، ثقة متقن الا أنه كان يدلّس ، (تق : ٢٧٠ / ٢) .
- ثابت بن هريمز ويقال ابن هريم ، وقال أحمد : هو ثابت بن هرم ، روى عن الحسن ابن علي وعن عباد عن علي روى عنه مغيرة بن مقسم الضبي (الجرح والتعديل : ٤٥٩ / ٢) .
- ٢٣٩- اسناد صحيح .
- شيان هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، ثقة صاحب كتاب ، من السابعة (تق : ٣٥٦ / ١) .
- خالد بن مُضَرَّب العبدي الكوفي أخو حارثة بن مضرب روى عنه أبو اسحاق السبيعي (الجرح والتعديل : ٣٥٢ / ٣) وذكره ابن حبان في الثقات : ٤ / ٢٠٠ ، ٢٦٤ / ٦ .
- تخریجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٥ / ١٦٢ باسناد ، الى الزهري ، وكذا ابن عساكر في تاريخه : ٤ / ل / ٥٣٥ من طريق يعقوب بن سفيان حدثنا الحجاج بن أبي منيع حدثنا عن جدي عن الزهري ، وذكره الذعبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٦ من طريق شيان عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب سمع الحسن يقول . . . ، وحارثة هو أخو خالد وهو ثقة من رجال التهذيب ، وأخشى أن يكون قد وقع تصحيف فسي نسخة السير .

٢٤٠- اسناد ضعيف .

- المغيرة بن زيد الجعفي يروي عن جده وروى عنه محمد بن عبد الله الأسدي وأبو أحمد الزبيري وعده في أهل الكوفة ، وقد ورد في كل من التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان أنه روى عن جده بدل جده ، ولعله تصحيف قديم

=====

حدثني جدتي أن الحسن بن علي دخل على جدتي عائشة بنت خليفة في يوم حار فقالت لجارتها: (١) خوضي له لبنا فأخذه فشربه، فقالت: تجرعة، (٢) فقال: إنما يتجرع أهل النار. (٣)

٢٤١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن جعدة

عن قتادة عن أبي السوار الضبعي عن الحسن بن علي / قال: رفع الكتاب وجف القلم ١٤/٨/ب وأمر تقضى في كتاب قد خلا.

(١) في السحودية " لجارتها " .

(٢) خوضي: خوض الشراب خلطه وتحريكه (انظر: مادة خوض في لسان العرب: ١٤٧/٧) .

(٣) تجرعه: قال ابن الأثير: التجرع: شرب في عجلة. وقيل هو الشرب قليلا قليلا .
(النهاية في غريب الحديث: ١/٢٦١) .

(٤) اشار الى قوله تعالى: يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ* سورة ابراهيم آية (١٧) .

=== ولكن في نسخة من الثقات " عن جدته " كما ذكر محقق كتاب الثقات ويؤيد ما في هذا الاسناد . انظر (التاريخ الكبير: ٣٢٥/٧ والجرح: ٢٢١/٨ والثقات: ١٦٨/٩) .
- عائشة بنت خليفة ، لم أقف لها على ترجمة .

تخريجه :-

ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ١/٢٦١ .

٢٤١- اسناده : أن كان أبو السوار هو العدوي فهو صحيح .

- محمد بن جعدة - بضم الميم وتخفيف المهملة - ثقة ، من الخامسة (تق: ١٥٠/٢) .

- أبو السوار الضبعي ، لم أقف له على ترجمة ، وقد ترجمه ابن أبي حاتم: ٢٣٣/٣ ،

وإبن عبد البر في الاستغناء رقم: (١١١٧) ، وابن حجر في التقريب: ٣٢٢/٢ ، لأبى

السوار العدوي واسمه حسان بن حريث روى عن الحسن بن علي وروى عنه قتادة ،

وقال في التقريب: ثقة ، من الثانية ، ١- هـ . قلت : فلعده هو فان الضبعي نسبة السبي

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بني بكر بن وائل ، ونسبة الى المحلة التي سكنها بنو ضبيعة

بالبصرة ونزلها غيرهم فنسبوا اليها (انظر اللباب في تهذيب الأنساب: ٢/٢٦٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير كما في مجمع الزوائد: ١٩١/٧ وقال: فيه ليث بن أبي سليم

وهو لين الحديث ومقة رجاله ثقات .

٢٤٢- قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم عن القاسم بن الفضل ، قال حدثنا أبو هارون قال : انطلقنا حجاً جا فد خلنا المدينة فقلنا لود خلنا على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن فسلمنا عليه ، فد خلنا عليه فحدثنا بمسيرنا وحالنا فلما خرجنا من عنده بعث الى كل رجل منا بأربع مائة ، أربع مائة . فقلنا ^(١) إنا أغنياء وليس بنا حاجة فقال لا تردوا عليه معروفيه ، فرجعنا اليه فأخبرناه بمسارنا وحالنا فقال لا تردوا عليّ معروفي ، علو كنست على غير هذه الحال كان هذا لكم يسيرا ، أما إني مزودكم : إن الله تبارك وتعالى يباهسى ملائكته بعباده يوم عرفة يقول : عبادى جاءونى شعثاً يتعرضون لرحمتى فأشهدكم أنى قد غفرت لمحسنهم وشققت محسنهم فى مسيئهم ، وإذا كان يوم الجمعة فمثل ذلك ^(٢) .

(١) فى المحمودية " فقلنا للرسول " .

(٢) أخرج أحمد فى مسنده : ٢ / ٣٠٥٢٢٤ من حديث عبد الله بن عمرو وأبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل ليباهى الملائكة بأهل عرفات يقول : انظروا الى عبادى شُعْثًا غُبْرًا ، قال الهيثمى فى المجمع : ٣ / ٢٥٢ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار : ٢ / ٢٨ حديث رقم (١١٢٨) ومجمع الزوائد : ٣ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ونور اللسعة فى خائص الجمعة ، الخصوصية التاسعة والتسعون حيث أخرج هذا الأثر نقلاً عن طبقات ابن سعد .

٢٤٢- اسناد ه ضعيف جدا أو موضوع .

- مسلم بن إبراهيم ، ثقة مأمون ، تقدم فى (١٩٢) .
 - القاسم بن الفضل بن معدان الحدّاني أبو المغيرة البصرى ، ثقة ، من السابعة ، (تنق : ١١٩ / ٢) .
 - أبو هارون هو عمارة بن جوين - بجيم مصفراً - مشهور بكنيته ، متروك ومنهم من كذّب به ، شيعى ، مات بعد سنة ١٣٤ هـ (تنق : ٤٩ / ٢) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٢٧ / ٧ عن أبى هارون وزكـره الذهـبى فى سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦١ عن ابن سعد به .

٢٤٣- قال أخبرنا عفان بن مسلم ، قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون

عن محمد : قال خطب الحسن بن علي فلما اجتمعوا للحلاك قال اني لأزوجه واني لأعلم
أنك علقى طلقى ملقى ولكنك خير العرب نفسا (٣) وأرفعها بيتا فزوجه ، قال محمد : وكان

الحسن بن علي اذا أراد أن يطلق احدى نساءه - قال وكان مطلقا - قال فيجلس اليها

فيقول أيسرك أن أهَبَ لك كذا وكذا هو لك مِراراً / فيما وَصَفَ ثم يَخْرُجُ فيُرْسِلُ اليها ١٥/٨/أ
بطلاقها .

٢٤٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا هشام بن عروة

عن عروة أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان يقول إذا طلعت الشمس : سمع سامع

(١) في المحمودية " غلق " بالمعجمة .

(٢) غلق : العلق ، الهوي يكون للرجل في المرأة ، قال الأعشى :

غلقتها عرضا وطلقت رجلا : : : غيرى وعلقى أخرى غيرها الرجل .

(انظر لسان العرب ، مادة غلق : ١٠ / ٢٦٢) والمراد أنك محب .

طلق : يقال للرجل مطلق ومطلق ومطلق وطلّقه - على مثال هُزّه - إذا كان كثير

التطليق للنساء ، والأجود أن يقال مِطْلَاق ومِطْلِيق . ولم يذكر في اللسان طَلَقٌ في

وصف الرجل كثير تطليق النساء (لسان العرب مادة طلق : ١٠ / ٢٢٦) .

ملق : الملق : الود واللفظ الشديد ، وقيل الترفق والمداراة والمعنيان متقاربان .

(لسان العرب مادة ملق : ١٠ / ٣٤٧) .

(٣) كلمة (العرب) مكررة في الأصل .

٢٤٣- اسناد ، صحيح .

- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهُجَينِي أَبُو عثمان البصري ، ثقة ثبت ، من الثامنة ،

(تق : ١ / ٢١١) .

- ابن عون هو عبد الله بن عون البصري أَبُو عون ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٨٤) .

- محمد هو ابن سيرين .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٢٨ / ٧ بلغظ مقارب وسقى الرجل

الذي خطب إليه الحسن وهو منظور بن سيار الفزاري .

٢٤٤- إسناد ، صحيح .

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، ثقة فقيه ، من الخامسة (تق : ٢ / ٣١٩) .

=====

بحمد الله الأعظم لا شريك له (١) الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

سمع سامع بحمد الله الأمجد لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير .

٢٤٥- قال أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل

ابن أبي خالد عن شعيب بن يسار أن الحسن بن علي أتى ابناً لطلحة بن عبيد الله (٢)

فقال : قد أتيتك لحاجة وليس لي مرءٌ قال : وما هي ؟ قال : تزوجني أختك (٣) ، قال :

إن معاوية كتب إلي يخطبها علي يزيد ، قال مالي مرءٌ إن أتيته فزوجها إياها ثم قال :

أدخل بأهلك ، فبعث إليها بحلة ثم دخل بها ، فبلغ ذلك معاوية ، فكتب إلى مروان

أن خيرها فخيرها فاخترت حسناً فأقرها ثم خلف عليها بعدة حسين .

(١) " لا شريك له " زيادة من نسخة السعيدية .

(٢) هو اسحاق بن طلحة كما في نسب قريش (ص: ٢٨٢) .

(٣) هي أم اسحاق كما في المصدر السابق .

=== تخريجه :-

لم أقف عليه من قول الحسن بن علي رضي الله عنه ولكن ورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة

رضي الله عنه عند مسلم (٣٩ / ١٧) بشرح النووي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

إذا كان في سفر وأسحر يقول : سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا، ربنا صاحبنا

وأفضل علينا عائذاً بالله من النار .

٢٤٥- إسناده : لا بأس به .

- عبد الله بن جعفر الرقي ، ثقة ، تقدم في (٢٢) .

- عبيد الله بن عمرو الرقي ثقة تقدم في (٢٢) .

- إسماعيل بن أبي خالد هو الأحسسي ، ثقة تقدم في (١٨) .

- شعيب بن أبي يسار هو مولى ابن عباس ، تابعي ترجمه البخاري وابن أبي حاتم ولم

يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٥٥ / ٤ وتقدم في (١٨) .

تخريجه :-

ذكر القصة مصعب الزبيري في نسب قريش (ص ٢٨٢-٢٨٣) بسياق آخر حيث زوجها

عيسى بن طلحة ليزيد وهو بالشام وأخته في المدينة وزوجها إسحاق بن طلحة

للحسن بالمدينة فلم يُدر أيهما قبل ، فقال معاوية ليزيد : أعرض عن هذا " فتركها

ودخل بها الحسن .

٢٤٦- قال أخبرنا مالك بن إسماعيل ، أبو غسان النهدي ، قال حدثنا مسعود بن سعد قال حدثنا يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل أبي سعد ^(١) قال : دعا الحسن ابن علي بنيه وبنني أخيه فقال : يا بني وبنني أخي إنكم صفار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه / أو يحفظه فليكتبه وليضعه فسي ١٥ / ٨ / ب بيته .

(١) في الأصل أبي سعيد والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

٢٤٦- إسناد حسن .

- مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد وقيل أبو سعيد الكوفي ، أخو الربيع بن سعد ثقة عابد ، من التاسعة (تق : ٢ / ٢٤٣) .
- يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، روى عن شرحبيل أبي سعد روى عنه محمود بن أبان الجعفي (الجرح والتعديل : ٩ / ٢٤٠) وقال البخاري في التاريخ الكبير : ٨ / ٤٠٧ أنه روى عن الحسن بن علي وروى عنه أبو سعيد الجعفي ثم ذكر هذا الأثر من روايته عن الحسن بن علي ، وفي تعجيل المنفعة لابن حجر (ص : ٤٦٠) قال : إن البخاري نسب له لجدّه فقال يونس بن أبي فروة الشامي .
قلت : الذي في تاريخ البخاري : ٨ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ أنه غاير بينهما وترجم لكل واحد منهما ترجمة مستقلة . وقال ابن حجر في المصدر السابق بعد سياق أثر الحسن ، وأبو سعيد الجعفي هو يحيى بن سليمان ، وله ترجمة في التهذيب : (١١ / ٢٢٧) ولكن الظاهر أن المقصود في إسناد هذا الأثر هو مسعود بن سعد الجعفي وكنيته أبو سعد أو أبو سعيد كما هو واضح من النص عند ابن سعد وما يزيد ذلك تأكيداً أن الحافظ الحزبي في تهذيب الكمال (ق : ١٣٢٢) نص على يونس بن عبد الله بن أبي فروة في شيخ مسعود بن سعد الجعفي ، وترجمه ابن عدي في الكامل : ٢٦٣٧ / ٧ وقال : صالح يكتب حديثه ليس به بأس .
- شرحبيل أبو سعد هو ابن سعد المدني ، صدوق اختلف بآخره ، من الثالثة (تق : ١ / ٣٤٨) .

تخرجه : أخرجه الدارمي في سننه : ١ / ١٣٠ من هذا الطريق به ، وأخرجه

البخاري في التاريخ الكبير : ٨ / ٤٠٧ من حديث القاسم بن يزيد وهو من رجال

التهذيب ، أخبرنا أبو سعيد الجعفي عن يونس بن عبد الله بن أبي فروة عن شرحبيل به . =====

٢٤٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد ربه قال حدثني

شرحبيل أبو سعد قال : رأيت الحسن والحسين يصليان المكتوبة خلف مروان .

٢٤٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبيد أبو الوسيم الجمال عن سلمان^(١) أبي

شداد قال : كنت ألعب الحسن والحسين بالمداحي^(٢) فكنت اذا أصبت مدحاته فكان يقول

لي : يحل لك أن تركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ واذا أصاب مدحاتي قال

أما تحمد ربك أن يركبك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١) في الأصل سليمان والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

(٢) المداحي : هي أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفرة ويدحون فيها بتلك الأحجار

فان وقع الحجر فيها غلب صاحبها وان لم يقع غلب . وقال شمر : المدحاة لعبسة

يلعب بها أهل مكة . وقد سئل ابن المسيب عن المراماة والمسابقة بها فقال لا بأس

به (اللسان مادة دحا : ١٤ / ٢٥٢) .

== وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (ص : ١٠٧) بإسناد معضل .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٣ ، بإسناد من طريق حنبل بن إسحاق

حدثنا أبو غسان حدثنا مسعود بن سعد به .

٢٤٧- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن عبد ربه هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد ربه الشيباني قاضي نيسابور

مقبول من التاسعة (تق : ١ / ٤٨٧) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦ / ١٧٥ / أ) في ترجمة مروان ونقل ابن كثير في

البدایة والنهاية (٨ / ٢٥٨) عن الشافعي قال أنبأنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن

محمد بن علي عن أبيه ، وزاد فيه ولا يعيدانها ويعتدان بها .

قلت : وهذا إسناد صحيح مرسل يتقوى به الأثر .

٢٤٨- اسناده حسن .

- عبيد بن الوسيم أبو الوسيم الجمال البكري ، صدوق ، من السابعة (تق : ١ / ٥٤٦) .

- سلمان أبو شداد مولى رجل من أهل المدينة من قريش روى عن أم سلمة وأبي رافع وحسن

وحسين وروى عنه عبيد أبو الوسيم . (ترجمته في التاريخ الكبير : ٤ / ١٣٨ ، الجرح

والتعديل : ٤ / ٢٩٨ ، ثقات ابن حبان : ٤ / ٣٣٣) .

تخریجه :-

٢٤٩- قال أخبرنا أبو معاوية وعبد الله بن نسير عن اسماعيل بن أبي خالد عن حكيم ابن جابر قال : حدثني مولاة لنا أن أبي أرسلها الى الحسن بن علي فكانت لها رقعة تسح بها وجهه اذا توضأ ، قالت : فكانني مقتته على ذلك ، فرأيت في المنام كأنني أقي كبدى ، فقلت ما هذا إلا ما جعلت في نفسي للحسن بن علي .

٢٥٠- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي معشر عن محمد الضمرى عن زيد بن أرقم قال : خرج الحسن بن علي وعليه بردة^(١) ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فعشر الحسن

(١) البردة : كساء يلتحف به . وقال الأزهري . هي الشملة المخططة .

وقال الليث : البردة كساء مربع أسود فيه صُغْر . (اللسان مادة برد : ٨٧/٣) .

=== أخرج ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٢١٦/٤ عن سليمان بن شداد ، وهذا تصحيف وطبعة لا تهذيب تاريخ دمشق سيئة جدا ، وقد وقفت على مخطوطة تاريخ دمشق (٤ / ل ٥١٦) فإذا هو فيها على الصواب " سلمان " .

٢٤٩- إسناد ضعيف لجهالة المولاة .

- أبو معاوية هو الضرير محمد بن خازم ، ثقة ، تقدم في (٤٤) .
 - عبد الله بن نسير ، ثقة ، تقدم في (١٧) .
 - اسماعيل بن أبي خالد هو الأحمسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .
 - حكيم بن جابر بن طارق الأحمسي ، ثقة ، مات سنة ٨٢ هـ (تق : ١٩٣ / ١) .
- تخریجه :-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥١٧) من طريق مجالد أن رجلا بعث مولاة له إلى الحسن في حاجة . . ثم ساق الخبر .

٢٥٠- اسناد ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني الاخباري المشهور ، صدوق ، تقدم في (٢٣٦) .
- أبو معشر هو نجیح بن عبد الرحمن السندی المدني ، مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة أسن^٢ واختلط مات سنة ١٧٠ هـ (تق : ٢٩٨ / ٢) .
- محمد الضمرى : لم أقف له على ترجمة .
- زيد بن أرقم صحابي أنصاري شهد مع رسول الله سبع عشرة غزوة أولها الخندق ، له حديث كثير ورواية وشهد صفين مع علي^٣ ومات بالكوفة سنة ست وستين (الاصابة :

فسقط ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر وابتدره الناس فحملوه وطلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمله ووضعوه في حجره ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : **إِنَّ لِلْوَلَدِ لَفِتْنَةً وَلَقَدْ نَزَلَتْ إِلَيْهِ وَمَا أَدْرَى أَيْنَ هُوَ ؟** .

٢٥١- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي عبد الرحمن العجلاني عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه قال : قال ^(٢) تغاخر قوم من قريش فذكر كل رجل ما فيهم فقال معاوية للحسن يا أبا محمد ما يمنعك من القول ، فما أنت بكليل اللسان ، قال يا أمير المؤمنين : ما ذكرنا مكرومة ولا فضيلة **إِلَّا وَلِيَ مَحْضُهَا^(٣) وَلَهَا بَهَا** ثم قال :
فيم الكلام وقد سَبَقَتْ مَبْرُورًا : : سَبَقَ الْجِيَادُ مِنَ الْمَدَى الْمُتَنَفِّسِ

- (١) في المحمودية : " الولد " . (٢) ساقطة من المحمودية .
(٣) المحض : اللبن الخالص بلا رغو والذي لم يخالطه الماء . قال الأزهري : كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه فهو محض . (اللسان مادة محض : ٢٢٧ / ٧) .
والمباب : الخالص من كل شيء كاللب ، ولَبَّ كل شيء : خالصة وخياره . وقد غلب اللب على مايؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر . (اللسان مادة لب : ٧٢٩ / ١) .

=== تخریجه :-

أخرج أحمد في المسند : ٣٥٤ / ٥ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٥٨) أن رسول الله كان يخطب فرأى الحسن والحسين يمشيان ويعثران فنزل عن المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه وقال صدق الله ورسوله ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ وذلك من حديث بُرَيْدَةَ رضي الله عنه وإسناده صحيح . وأخرجه أيضا أبو داود برقم (١١٠٩) والترمذي برقم (٣٧٧٤) ، وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمان برقم (٢٢٣٠) ، ونقل هذه الرواية ابن عساكر عن ابن سعد كما في تهذيبه : ٢١٠ / ٤ .

٢٥١- إسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- أبو عبد الرحمن العجلاني لم أقف له على ترجمة .
- سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي مولا هم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٣٠٠ / ١) .
- أبيه هو عبد الرحمن بن أبزي ، صاحب صغير ، كان واليا على خراسان لعلي (تق : ٤٧٢ / ١) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤ / ل ٥١٩) من حديث عبد الرحمن بن أبزي وإسناده ابن سعد .

٢٥٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدى عن أبي سعيد أن معاوية قال لرجل من أهل المدينة من قریش أخبرنى عن الحسن بن على قال : يا أمیر المؤمنین إذا صلى الغداة جلس فى مصلاه حتى تطلع الشمس ثم يساند ظهره فلا يبقى فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل له شرف إلا أتاه فيتحدثون حتى إذا ارتفع النهار صلى ركعتين ثم نهض فبأتى أمهات المؤمنين فيسلم عليهن فرمى أتعذنه ثم ينصرف إلى منزله ثم يروح فيصنع مثل ذلك . فقال مانحن معه فى شىء .

٢٥٣- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن حبيب بن أبى ١٦ / ٨ / ب ثابت عن أبى إدريس عن المسيب بن نجبه قال سمعت علياً^(١) يقول ألا أحدثكم عنى وعن

(١) ساقطة من الأصل واستدركت من نسخة المحمودية .

٢٥٢- اسناده ضعيف .

- محمد بن عمر العبدى : لم أقف له على ترجمة .
 - أبو سعيد هو الكلبي كما سيأتى فى السند رقم (٣٨٨) ولم نقف له على ترجمة .
 - رجل من أهل المدينة لم نقف على من سماه .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٥١٧) من طريق ابن سعد باسناد .

٢٥٣- اسناد فيه من لم نجد له ترجمة .

- يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيباني مولا هم البصرى ، ختن أبى عوانة - أى زوج أخته - ثقة عابد ، من صفار التاسعة مات سنة ٢١٥ هـ (تق : ٢ / ٣٤٦) .

- أبو عوانة وهو وضاح بن عبد الله اليشكرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٤) .

- سليمان هو الأعشى تقدم فى (٤٤) .

- حبيب بن أبى ثابت ، ثقة تقدم فى (١١٧) .

- أبو إدريس هو سوار أو مساور المرهبي - بضم الميم وكسر الهاء - الكوفى صدوق يتشيع ، من الرابعة (تق : ٢ / ٣٨٩) .

- المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والموحدة - الكوفى ، مخضرم من الثانية ،

مقبول وقتل مع التوابين فى عمن الورد سنة ٦٥ هـ (تق : ٢ / ٢٥٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣ / ١٠٢ من هذا الطريق وفيه زيادة ، ونقله الذهبي =====

أهل بيتي ، أما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو ، وأما الحسن بن علي فصاحب جفنة وخوان^(١)
فتي من فتیان قريش لو قد التقت حلقتا البطان^(٢) لم يُغن في الحرب عنكم شيئا ، وأما أنا وحسين
فنحن منكم وأنتم منا .

٢٥٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن سليمان بن أيوب عن الأسود بن قيس العبدى
قال : لقي الحسن بن علي يوما حبيب بن مسلمة^(٣) فقال له يا حبيب رب مسير لك في غير
طاعة الله ، فقال : أما مسيرى الى أبيك فليس من ذلك قال : بلى ولكنك أطعت معاوية على
دنيا قليلة زائلة فلسن كان قام بك في دنياك لقد قعد بك في دينك ولو كنت اذ فعلت شرا
قلت خيرا كان ذاك كما قال الله تبارك وتعالى * خلطوا علا صالحا وآخر سيئا^(٤) * ولكنك
كما قال جل ثناؤه^(٥) * كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون^(٦) .

(١) الجفنة : أعظم ما يكون من القصاص والجمع جفان ، والخوان - بضم الخاء - وكسرها -
الذى يؤكل عليه - معرب - وقيل هو المائدة (انظر اللسان مادة جفن : ٨٩ / ١٣ ،
ومادة خون : ١٣ / ١٤٦) .

(٢) البطان : الحزام الذى يلى البطن وهو حزام الرجل والقَتَب يشد به الرجل حتى
لا يسقط ، ويقال : التقت حلقتا البطان للأمر إذا اشتد (لسان العرب مادة
مادة : ١٣ / ٥٦) .

(٣) حبيب بن مسلمة الفهرى ستأتى ترجمته فى هذا الطبقة رقم (٢٤) .

(٤) سورة التوبة ، آية (١٠٢) . (٥) فى المحمودية " كما قال الله " .

(٦) سورة المطففين آية (١٤) .

== فى السير : ٢٨٧ / ٣ وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٩١ / ٩ رواه الطبرانى ورجاله
ثقات .

٢٥٤- اسناده فيه من لم نجد له ترجمة .

- سليمان بن أيوب شيخ المدائنى ، ولم أجد من ترجمه .

- الأسود بن قيس العبدى أبو قيس الكوفى ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٧٦ / ١) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٢٥٥- قال أخبرنا علي بن محمد عن خلاد بن عبيدة عن علي بن زيد بن جدعان^(١)

قال : حجّ الحسن بن علي خمس عشرة حجة ماشيا وإنّ النجائب لتُقاد معه ، وخسج من ماله لله مرتين وقاسم الله ماله ثلاث مرات حتى إنّ كان ليعطى نعلا ويمسك نعلا ويعطى خفا ويمسك خفا .

٢٥٦- / قال أخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة ١٧/٨/أ

أن أبا بكر رضى الله عنه خطب يوما فجاء الحسن فصعد اليه المنبر فقال : انزل عن منبر أبي فقال علي : ان هذا لشيء عن غير ملاء منا .

٢٥٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت عبد الله

(١) في الأصل " عن " وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

(٢) أى عن غير مشورة واجتماع .

٢٥٥- اسناده ضعيف .

- خلاد بن عبيدة البكراوى قال ابن أبي حاتم : روى عن علي بن زيد بن جدعان وروى عنه عروة بن علي الصيرفى ، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (الجرح والتعديل ٣/٣٦٧)
- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف وتقدم فى (٦٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤/ ٥٢٥ من طريق المصنف به . وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : ٤/ ٣٣١ من طريق عبد الله بن عبيد بن عير عن الحسن ابن علي ، ولكنه قال خمسا وعشرين حجة ، ومثله فى تاريخ دمشق : ٤/ ٥٢٥ عن عبد الله بن عبيد بن عير وعن ابن أبي نجيج ، وانظر البداية والنهاية : ٨/ ٣٧ ، حيث أشار الى رواية البيهقى والى حديث علي بن جدعان وقال ان البخارى علق فى صحيحه أن الحسن حج ماشيا ، ولم يقع لى الوقوف عليه فى صحيح البخارى .

٢٥٦- اسناده مرسل .

رجاله تقدموا .

تخريجه : لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٢٥٧- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الموالي واسمه زيد وقيل أبو الموالي جدّه ، يكنى بأبى محمد مولسى

لا لعل عليّ ، صدوق ربما أخطأ ، من السابعة (تنق : ١/ ٥٠٠) .

ابن حسن يقول : كان حسن بن علي قل ما يفارقه أربع حراير ، فكان صاحب ضرائر^(١) فكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزاري^(٢) وعنده امرأة من بني أسد من آل خزيمية فطلقهما وبعث إلى كل واحدة منهما^(٣) بعشرة آلاف درهم وزقاق^(٤) من عسل^(٥) متعة . وقال لرسوله : يسار بن سعيد بن يسار - وهو مولا ه - احفظه ما تقولان لك فقالت الفزارية : بارك الله فيه وجزاه خيرا . وقالت الأسديـه : متاع قليل من حبيب مفارق^(٦) ، فرجع فأخبره فراجع الأسديـة وترك الفزارية .

٢٥٨ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال علي : مازال الحسن يتزوج ويطلق حتى خشيت أن يورثنا عداوة فـسى^(٨) القبائل .

-
- (١) الضرائر : النساء ثلاث أو أربع يكنّ عند رجل واحد (اللسان مادة ضرر : ٤ / ٤٨٦) .
 (٢) هي خولة بنت منظور وولدت الحسن بن الحسن .
 (٣) من المحمودية .
 (٤) زقاق : جمع زق وهو الوعاء الذي يوضع فيه العسل وغيره وغالبا يكون من الجلد ، (اللسان : ١٠ / ١٤٣ مادة زقق) .
 (٥) متعة : هي نفقة المطلقة في العدة التي أمر الله بها .
 (٦) في المحمودية " أبي " وأيضا في مخطوطة تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٨ ولم أعر طـسى ترجمة ليسار .
 (٧) هذا عجز بيت للفرزدق ، وأوله : وقفت على قبر مقيم بقفرة (انظر الكامل للمبرد ٤ / ٥٣) .
 (٨) في الأصل " أن يكون يورثنا " .
-

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي الهاشمي المدني ، ثقة جليل القدر (تق ١ / ٤٠٩)

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٨ .

٢٥٨ - اسناد مرسل ضعيف .

- حاتم بن اسماعيل المدني الحارثي مولا هم أصله من الكوفة وسكن المدينة ، صحيح

الكتاب صدوق يهيم ، وأخرج حديثه الجماعة (تق : ١ / ١٣٧) .

- جعفر بن محمد أبو عبد الله الصادق ، صدوق ، تقدم في (١٥٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٧ من طريق الواقدي بهذا الاسناد

وأدمج هذا الخبر مع الذي يليه رقم (٢٥٩) .

٢٥٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن

أبيه قال : قال علي : يا أهل الكوفة : لا تزوجوا الحسن بن علي فانه رجل مطلق / فقال ١٢/٨/ب رجل من همدان والله لنزوجه فما رضى أمسك وماكره طلق .

٢٦٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني علي بن عمر عن أبيه عن علي بن حسين

قال : كان الحسن بن علي مطلقاً للنساء وكان لا يفارق امرأة إلا وهي تحبه .

٢٦١- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي بكر

ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : خطب الحسن بن علي امرأة من بني همام بن شيان فقبل له إنها ترى رأى الخوارج^(١) فقال اني أكره أن أضم الى صدرى جمة من جهنم .

(١) الخوارج هم الذين خرجوا على الخليفة الرابع علي بن أبي طالب بعد قبوله رضى الله عنه للتحكيم فيما اختلف فيه هو ومعاوية بعد معركة صفين ثم تشعبوا بعد ذلك الى فرق متعددة منهم الحرورية والازارقة والنجدات والصغرية والاباضية وغيرهم (انظر الأشعري - مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين : ١/١٦٧ وما بعدها) .

٢٥٩- اسناده مرسل ضعيف .

- رجاله : مكرر الاسناد السابق .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ٥٢٨ عن جعفر بن محمد عن أبيه . وذكره

الذهبي في السير : ٣/ ٢٦٧ كما تقدم آنفاً وابن كثير في البداية والنهاية : ٨/ ٣٨ .

٢٦٠- اسناده مرسل ضعيف .

- علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، مستور ، من الثامنة ،

(تق : ٢/ ٤١) .

- عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي المدني ، صدوق فاضل ، من

السابعة (تق : ٢/ ٦١) .

- علي بن حسين بن علي زين العابدين ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥٩) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤/ ٥٢٩ من طريق المصنف به .

٢٦١- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن عبد الرحمن ، شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي ، ثقة ، من الخامسة ،

(تق : ١/ ٤٠٥) .

تخريجه : لم أقف على من أخرجه غير المصنف ، ومثته منكر .

٢٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن الهذلي عن ابن سيرين قال : كانت هند بنت سهيل بن عمرو عند عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد^(٢) ، وكان أباً عُذْرَتِهَا^(٣) فطلقها فتزوجها عبد الله بن عامر بن كريز^(٤) ثم طلقها ، فكتب معاوية الى أبي هريرة أن يخطبها على يزيد بن معاوية فلقبه الحسن بن علي فقال أين تريد ؟ قال : أخطب هند بنت سهيل بن عمرو

(١) هند بنت سهيل بن عمرو بن عبد شمس أسلم أبوها عام الفتح وقد كانت عند حفص بن عبد بن زمة وولدت له ثم خلف عليها عبد الرحمن بن عتاب ثم عبد الله بن عامر ثم خلف عليها حسين بن علي - هكذا في نسب قريش (ص ٤٢٠) (حسين) وفي طبقات ابن سعد في هذا الموضع وفي المجلد السابع (ق : ١٣٠) (الحسن) ولكنه قال هناك : ثم خلف عليها عثمان بن عتاب* أي بعد حفص. ولم يذكر الزبير في نسب قريش وابن سعد في ترجمة عتاب من الطبقات الكبرى (٢/٧٥) عثمان في ولد عتاب والله أعلم.

(٢) عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد كان والده والي مكة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الرحمن مع علي يوم الجمل وقتل في المعركة (انظر نسب قريش (ص ١٩٣) .
(٣) العُدْرَة : البكارة ، وقال ابن الأثير : العُدْرَة ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاخ وجارية عذراء* : بكر لم يمسه رجل ، ويقال فلان أبو عذرتها اذا كان أول من افتزعها وافتضاها (انظر لسان العرب مادة عذر : ٤/٥٥١) .

(٤) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة من بني عبد شمس ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وجزم ابن حبان أن له رؤية للنبي صلى الله عليه وسلم ، وتولى البصرة في خلافة عثمان وافتتح خراسان كلها وأحرم من نيسابور بالحج شكرا لله ، فلما قدم المدينة لأمه عثمان على ذلك وقد كان جوادا محببا شارك في الجمل واعتزل صفين ثم تولى البصرة لمعاوية ثلاث سنين وبعد ها قدم المدينة وسكنها حتى مات سنة ٥٧ هـ وقيل ٥٨ هـ (انظر : ترجمته في الطبقات الكبرى : ٥/٤٤ ، والاستيعاب : ٣/٩٣١ ، والاصابة :

٥/١٦٦) .

٢٦٢- اسناده ضعيف جدا .
- الهذلي هو أبو بكر مشهور بكنيته قيل اسمه سُلمى - بضم المهملة - ابن عبد الله وقيل روح ، اخباري متروك الحديث مات سنة ١٦٧ هـ (تق ١/٤٠١) وقال الذهبي في ديوان المتروكين والضعفاء* (ص ٣٥٢) مجمع على ضعفه .
تخريجه : لم أقف على من خرجه ، وفي بعض ألفاظه نكارة ، وقوله بأن عبد الرحمن بن عتاب أباً عُذْرَة هند بنت سهيل مخالف لما في نسب قريش (ص : ٤٢٠) بأنه تزوجها بعد حفص بن عبد بن زمة .

على يزيد بن معاوية ، قال ان كرنى لها فأثاها أبو هريرة فأخبرها الخبر فقالت : خِرْ لِي ، قال : أختار لك الحسن فتزوجها فقدم عبد الله بن عامر المدينة فقال للحسن ان لي عندها وديعة فدخل اليها والحسن معه وجلست بين يديه ^(١) فرَّق ابن عامر فقال الحسن ألا أنزل لك عنها / فلا أراك تجد محلاً ^(٢) خيراً لكما مني فقال : وديعتي فأخرجت سفتين فيهما ١٨/٨/١ جواهر ففتحتهما فأخذ من واحد قبضة وترك الباقي ، فكانت تقول : سيد هم جميعا الحسن وأسخاهم ابن عامر وأحبهم إليَّ عبد الرحمن بن عتاب.

٢٦٣- أخبرنا علي بن محمد عن سحيم بن حفص الأنصاري عن عيسى بن أبي هارون المزني قال : تزوج الحسن بن علي حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ^(٣) وكان المنذر بن الزبير ^(٤) هويها فأبلغ الحسن عنها شيئاً فطلقها الحسن ، فخطبها المنذر فأبى أن تزوجه

(١) (يديه) ساقطة من الأصل .

(٢) المحلل هو الذي يتزوج امرأة قد بانَّت من زوجها الأول

بقصد تحليلها للزوج الأول وقد جاء النهي عن ذلك كما في الحديث " لعن الله المحلل والمحلل له " انظر الارواء رقم (١٨٩٧) ، وانظر مادة حلل في لسان العرب : (١٦٢/١١) .

(٣) حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ، روت عن عمته عائشة وخالتها أم سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم وعن أبيها ، وفي طبقات ابن سعد أن الحسين خلف المنذر عليها (الطبقات : ٤٦٨/٨) .

(٤) المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق تابعي ثقة ترجمه ابن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ١٨٢ / ٥) .

٢٦٣- اسناد : فيه من لم نجد له ترجمة ، وفي متنه نكارة .

- سحيم بن حفص الأنصاري كنيته أبو اليقظان واسمه عامر بن حفص وسحيم لقب له ، ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ١٠٦) وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل

٤ / ٣٠٤ وقال : سحيم مولى وبرة التميمي ، ولم يذكرفيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد ورد في اسناد عند الطبري : ٤ / ٤٤٩ المدائني عن سحيم مولى وبرة التميمي عمن

عبيد بن عمرو القرشي وذكره ياقوت في معجم الأدباء : ١٨٠ / ١١ ولم يزد على

وقالت : شهرني ، فخطبها عاصم بن عمر بن الخطاب^(١) فتزوجها فرقى اليه المنذر أيضا شيئا فطلقها ثم خطبها المنذر ، فقيل لها : تزوجيه فيعلم الناس أنه كان يعصمك^(٢) فتزوجته فعلم الناس أنه كذب عليها .

فقال الحسن لعاصم بن عمر : انطلق بنا حتى نستأذن المنذر فندخل على حفصة فاستأذناه ، فشاورا أخاه عبد الله بن الزبير فقال دعهما يدخلا عليها ، فدخلا فكانت الى عاصم أكثر نظرا منها الى الحسن وكانت اليه أبسط في الحديث ، فقال الحسن للمنذر خذ بيدها فأخذ بيدها وقام الحسن وعاصم فخرجا وكان الحسن يهواها وانما طلقها لما رقا اليه المنذر ، فقال الحسن يوما لابن أبي عتيق وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن^(٤) /

ب / ٨ / ١٨

(١) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة ٧ هـ ، وترجمه ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة وأخرج حديثه البخاري ومسلم وأصحاب السنن ماعدا ابن ماجه (طبقات ابن سعد ١٥ / ٥ ، وتقريب التهذيب ٣٨٥ / ١) .

(٢) رقى اليه : أي رفع إليه كلاما منها (اللسان مادة رقا : ٣٣٢ / ١٤) .

(٣) العَصَةُ والعِصَةُ والعَضِيَّة : البهيمة وهي الافك والبهتان والنسيمة وأن يقول فسى المرء مالم يكن فيه من القالة القبيحة (انظر لسان العرب مادة : عضة : ١٣ / ٥١٥) .

(٤) هو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني المعروف بابن أبي عتيق روى عن عمه أبيه عائشة رضي الله عنها وعن ابن عمر وروى عنه ابنه عبد الرحمن ومحمد وعمر بن دينار ومحمد بن اسحاق قال العجلي في تاريخ الثقات ، (ص ٢٧٧) مدني ثقة ، وقال مصعب الزبيري في نسب قريش (٢٧٨) كان امرا صالحا وكانت فيه دعاية ، وذكر في التهذيب : ١١ / ٦ عن الزبير بن بكار أنه دخل على عائشة في مرضها الذي ماتت فيه فقال : كيف أصبحت جعلني الله فداك ؟ فقالت : أصبحت ناعبة فقال : فلا إذن ، وترجمه ابن سعد في الطبقات : ٥ / ١٩٥ وقال الحافظ في التقريب : ١ / ٤٤٧ صدوق فيه مزاح من الثالثة ، وأخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجه ، وله ترجمة عند السخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة : ٣٩٦ / ٢ .

=== ما ذكره صاحب الفهرست وهو اخباري نسابة من شيوخ المدائني ، وانظر مزيدا من التخصيل عنه في مقدمة طبقات خليفة بن خياط (ص ١٦-٢٣) للدكتور أكرم ضياء العمرى .
- عيسى بن أبي هارون المزني . لم أقف له على ترجمة .
تخريجه : لم أجد من خرج غير المصنف .

وحفصة عنه هل لك في العقيق^(١) ؟ قال نعم ، فخرجا فمرا على منزل حفصة فدخل اليها الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال أيضا بعد ذلك بأيام لابن أبي عتيق هل لك في العقيق ؟ قال نعم فخرجا فمرا بمنزل حفصة فدخل الحسن فتحدثا طويلا ثم خرج ثم قال الحسن مرة أخرى لابن أبي عتيق هل لك في العقيق ؟ فقال يا ابن أم ألا تقول هل لك في حفصة ؟ .

٢٦٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن ابن جعدبة عن ابن أبي مليكة قال : تزوج الحسن ابن علي خولة بنت منظور فبات ليلة على سطح أجم^(٢) فشدت خمارها برجله والطرف الآخر بخلخالها فقام من الليل فقال : ما هذا ؟ قالت : خفت أن تقوم من الليل هوسنك^(٣) فتسقط فأكون أشأم سخلة^(٤) على العرب فأحبها فأقام عندها سبعة أيام^(٥) فقال ابن عمر لم نر

-
- (١) العقيق : وادى بناحية المدينة فيه مزارع وبساتين وقصور لأهل المدينة وكان لعروة ابن الزبير قصر مشهور في العقيق (انظر معجم البلدان مادة عقيق : ٤ / ١٣٩) .
- (٢) السطح لأجم : هو الذي لا شرف له - بضم الشين وفتح الراء - أي الذي ليس عليه حائط وجدار (انظر لسان العرب مادة " جم " : ١٢ / ١٠٨) .
- (٣) الوسن : قيل النوم الثقيل وقيل أول النوم (اللسان مادة وسن : ١٣ / ٤٤٩) .
- (٤) سخلة : السخلة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا كان أو أنثى ويطلق على السلولد المحبب إلى أبيه ، والمراد أشأم امرأة : (اللسان مادة سخل : ١١ / ٣٣٢) .
- (٥) المعلوم من السنة أن الرجل إذا تزوج امرأة على زوجته فانه يقيم عندها سبعة أيام متواصلة إذا كانت بكرًا وثلاثة أيام ان كانت ثيبًا ثم يعود إلى القسم بينهما (انظر : منار السبيل : ٢ / ٢٢٤) وخولة عند ما تزوجها الحسن لم تكن بكرًا حيث قد سبقه عليها محمد بن طلحة بن عبيد الله كما في جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٢٥٨) وحققها ثلاث ليال لا سبعا ، وهذا مما يؤكد ضعف الرواية فإن اسنادها ضعيف جدا وهذه نكارة في المتن تؤكد الضعف .

٢٦٤- اسناده ضعيف جدا .

- علي بن محمد هو المدائني تقدم .

- ابن جعدبة هو يزيد بن عياض الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة كذب به مالك وغيره ،

(تق : ٢ / ٣٦٩) .

- ابن مليكة هو عبد الله بن عبيد الله التيمي المدني ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

أبا محمد منذ أيام فانطلقوا بنا اليه فأتوه فقالت له خولة : احتبسهم حتى نهى لهم
غدا قال : نعم ، قال ابن عمر : فابتدأ الحسن حديثا ألهانا بالاستماع إعجابا به حتى
جاءنا الطعام .

قال علي بن محمد : وقال قوم : التي شددت خمارها برجله هند بنت سهيل بن عمرو .
وكان الحسن أحسن سبعين امرأة^(١) .

٢٦٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسي^(٢) / قال حدثنا شريك
عن عاصم عن أبي رزين قال : خطبنا الحسن بن علي وعليه ثياب سود وعمامة سوداء .
٢٦٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي اسحاق عن
أبي العلاء قال : رأيت الحسن بن علي يصلي وهو مقنع^(٣) رأسه .

(١) ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦١ / ٣ منسوبا الى المدائني وذكر ابن عساكر
كما في مختصر تاريخ دمشق : ٢٧ / ٢ أنه أحسن سبعين امرأة .
(٢) ساقط من الأصل .
(٣) المقنع رأسه : الذي قد رفعه وأقبل بطرفه الى ما بين يديه (اللسان : ٢٩٩ / ٨ مادة
قنع) وفي مصنف عبد الرزاق : ١٥٤ / ٢ أن عطاء سئل ما الاقناع ؟ فقال : رفعه رأسه
في الركوع .

== = تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ٢٧ / ٢ من هذا الطريق به .
وسبق طرف من الخبر في رقم (٢٦٢) .
٢٦٥- اسناده ضعيف .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ كثيرا ، تقدم في (٧٦) .
- عاصم عوا بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، ضعيف ، تقدم في (١٤٨) .
- أبو رزين هو مسعود بن مالك الأسدي الكوفي ، ثقة ، تقدم في (٢٢٤) .

تخريجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٧ / ٣ و ٢٧٢ .
٢٦٦- اسناده صحيح .

أبو الأحوص هو سلام بن سليم الحنفي روى عن ابن اسحاق وسماك بن حرب وروى عنه
وكيع ومسدد ، ثقة متقن ، من السابعة (الجرح والتعديل : ٢٥٨ / ٤ ، تق : ٣٤٢ / ١) .

٢٦٧ - قال أخبرنا حجاج بن محمد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمران ابن موسى قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم مريضاً بن علي ، وحسن يصلي قائماً قد غرز ضفره ^(١) في قفاه فحلبهما ^(٢) أبو رافع فالتفت حسن إليه مغضباً فقال أبو رافع: أقبل على صلاتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ذلك كحل الشيطان ، يعني مقعد الشيطان ، يعني مفرز ضفره .

- (١) ضفره : مثني ضفيرة وهي الجديلة من الشعر المقتول بعضه الى بعض (لسان العرب: مادة : ضفر: ٤ / ٤٩٠) .
- (٢) في الأصل : فحلبها وما أثبتناه من المحمودية وبه يستقيم النص .
- (٣) الكفل : هو كساء يجعل حول سنام البعير ثم يركب عليه ، والمراد تشبيه اجتماع الشعر على القفا بموضع الركوب كأن الشيطان يرتكبه وأن ذلك مركبه (انظر: مادة كفل فسي النهاية في غريب الحديث: ٤ / ١٩٢ وفي لسان العرب: ١١ / ٥٨٨) .

== أبو اسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي تقدم مرارا .

- أبو العلاء هو حيان بن عمير القيسي الجريدي البصري ، ثقة مات قبل المائة (تق ١ / ٢٠٨) تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير ابن سعد ، والاقناع مكروه في الصلاة كما ذكر ذلك عبد الرزاق وابن أبي شيبة في مصنفيهما عن ابراهيم النخعي (٢ / ١٥٤ / ١٩١ / ٢٥٢ على التوالي) وفي حديث عائشة عند مسلم (٤٩٨) وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه .

٢٦٧ - اسناده ضعيف .

- حجاج بن محمد المصيصي الأعور أبو محمد ، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد ومات سنة ٢٠٦ هـ (تق: ١ / ١٥٤) وابن سعد بغدادى فيحتمل أنه سمعه منه بعد اختلاطه .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ثقة فقيه ، تقدم في (٤٨) .
- عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أخو أيوب ، مقبول من السابعة (تق ٢ / ٨٥)
- سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدم في (٧٤) .
- أبو سعيد المقبري هو كيسان بن سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ، ثقة ثبت من

الثانية (٢ / ١٣٧) .

تخريجه :-

٢٦٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا مخول عن أبي سعيد : (١) أن أبا رافع أتى الحسن بن علي وهو يصلي عاقصاً (٢) رأسه فحله فأرسله ، فقال له الحسن : ما حملك على هذا يا أبا رافع قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - شك زهير - لا يصلّي الرجل عاقصاً رأسه .

- (١) هكذا في نسخ المخطوطة وفي سير أعلام النبلاء للذهبي : ٢٦٧/٣ من طريق ابن سعد والذي في ابن ماجه رقم (١٠٤٢) أبو سعد وهو الصواب أن شاء الله لأن أبا سعد هو شرحبيل ابن سعد وهو الذي يروى عنه مخول بن راشد وهو يروى عن أبي رافع كما في التهذيب : ٣٢٠/٤ .
- (٢) عاقصاً رأسه : غص الشعر هو : ليته وادخال أطرافه في أصوله . (انظر اللسان مادة " غص " : ٥٦/٧) .

=== أخرجه عبد الرزاق في مصنفه : ١٨٣/٢ من طريق ابن جريج قال حدثني عمران بن موسى . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه أبو داود (رقم ٦٤٦) والترمذي رقم (٣٨٤) وحسنه الترمذي وقال وفي الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عباس وهو حسن كما قال ويشهد له الحديث الذي بعده .

٢٦٨- اسناد حسن .

- مالك بن اسماعيل أبو عسان النهدي ، ثقة متقن تقدم في (١٤) .
 - زهير بن معاوية ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٤) .
 - مخول بن راشد ويقال له أبو المجالد أخو مجاهد بن راشد من أهل الكوفة روى عن مسلم البطين وأبي جعفر الصادق وروى عنه الثوري وشعبة ، سئل عنه أحمد فقال : ما علمت الا خيراً ، وقال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه (التاريخ الكبير : ٢٩/٨ والجرح والتعديل : ٣٩٨/٨ والثقات : ٥١٥/٧) .
 - أبو سعيد ، صوابه أبو سعد شرحبيل بن سعد المدني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٤٦)
- تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق مختصراً في مصنفه : ١٨٣/٢ من حديث الثوري عن مخول عن رجل عن أبي رافع ، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده : ٨/٦ . وأخرجه ابن ماجه فسي سننه برقم (١٠٤٢) من طريق شعبة أخبرني مخول سمعت أبا سعد يقول رأيت أبا رافع . . . الحديث . وهذا اسناد حسن .

٢٦٩- قال أخبرنا محمد بن ربيعة الكلابي عن مستقيم بن عبد الملك قال :

رأيت الحسن والحسين / شاباً ولم يَخْضِباً^(١) ورأيتهما يركبان البراذين ورأيتهما ١٩ / ٨ / ب
يركبان السروج المنمرة.^(٢)

(١) الخضاب هو : تغيير لون الشعر اذا اصابه الشيب ، وهو سِنَّة ، ويشترط تجنب اللون الأسود ، على الأصح من أقوال أهل العلم ، وما ورد عن بعض الصحابة - كما سيأتي - أنهم يصبغون بالسواد إما لِعِلَّةٍ وَسَبَبٍ ، وإما أن النهي لم يبلغهم . راجع فتح الباري : ١٠ / ٣٥٤ وما بعد ها .

(٢) أي : وطئها السروج المتخذة من جلود النمر .

٢٦٩- اسناده ضعيف .

- محمد بن ربيعة الكلابي ، صدوق ، تقدم في (١٢١) .

- مستقيم بن عبد الملك اسمه عثمان ومستقيم لقبه ، لين الحديث ، وتقدم في (١٢١)

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٢ / ٣) عن قوله ورأيتهما . . . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦١ / ٥) رواه الطبراني وفيه جمهور بن منصور ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

قلت : ومستقيم بن عبد الملك لين الحديث وقد أخرجه الطبراني من طريقه .

- ذكر خاتم الحسن والحسين والخضاب -

٢٧٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد

عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يتختمان في يسارهما .

(١)
٢٧١- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد

عن أبيه أن الحسن بن علي تخطم في اليسار .

٢٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد

عن أبيه قال : كان في خاتم الحسن والحسين ذكر الله .

(١) ساقطة في الأصل واستدرك من المحمودية .

٢٧٠- اسناد مرسل .

- حاتم بن اسماعيل الحارثي ، صدوق ، تقدم في (٢٥٨) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في جامعه (برقم ١٧٤٣) من طريق حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والطبراني في الكبير : ٢٣ / ٣ من هذا الطريق ، وذكر صاحب تحفة الأئمة (٤٢٣ / ٥) أن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري أخرجه البيهقي في الأدب من طريق أبي جعفر الباقر قال كان رسول الله وأبو بكر وعمر وعلي والحسن والحسين يتختمون في اليسار .

قلت : وقد ثبت من حديث أنس في صحيح مسلم (٢٠٩٥) أن رسول الله تخطم فمسي خنصر يده اليسرى .

٢٧١- اسناد مرسل .

- معن بن عيسى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

- سليمان بن بلال التيمي ، ثقة ، تقدم في (١٠٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٣ / ٣ من هذا الطريق . وانظر الأثر السابق .

٢٧٢- اسناد مرسل .

رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

انظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٢٧٣ / ٣ .

٢٧٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن قيس مولى خباب قال : رأيت الحسن يخضب بالسواد .

٢٧٤- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا اليمان بن المغيرة قال حدثني مسلم ابن أبي مريم قال : رأيت الحسن بن علي يخضب بالسواد .

٢٧٣- اسناده حسن .

- سفيان هو الثوري .

- عبد العزيز بن رفيع - مصفرا - الأسدي أبو عبد الملك ، ثقة ، من الرابعة (تق ١ / ٥٠٩)
 - قيس مولى خباب هو ابن سعد الأسلمي كما قال ابن حبان ، روى عن الحسن والحسين وعبد الله بن عمر وروى عنه عبد العزيز بن رفيع وابن جريج (التاريخ الكبير : ١٥١ / ٧ ، والجرح والتعديل : ١٠٦ / ٧ ، والثقات : ٣١٠ / ٥ ، ٣١٥) .

تخریجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير : ١٥١ / ٧ من هذا الطريق ولفظه : رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسواد نحوه . وأخرج الطبراني في الكبير : ٢٢ / ٣ من طرق عن الشعبي وعن جعفر بن محمد عن أبيه وعن شجاع بن عبد الرحمن أنه كان يخضب بالسواد وانظر حول خضب الشعر بالسواد المصادر التالية :-
 ابن القيم ، زاد المعاد : ٤ / ٣٦٦ ، ابن حجر ، فتح الباري : ١٠ / ٣٥٤ ، المباركوري ، تحفة الأخواني : ٥ / ٤٣٥ .

٢٧٤- اسناده ضعيف .

- حجاج بن نصير هو الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
 - اليمان بن المغيرة البصري أبو حذيفة ، ضعيف ، من السادسة (تق : ٢ / ٣٧٩) .
 - مسلم بن أبي مريم واسم أبي مريم يسار المدني مولى الأنصار ، ثقة من الرابعة ، (تق : ٢ / ٢٤٧) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٦٨ / ٣ من هذا الطريق .

٢٧٥- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن العيزار

أن الحسن كان يخضب بالسواد .

٢٧٦- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء قال أخبرنا أبو الربيع السمان عن عبيد الله بن

أبي يزيد قال : رأيت الحسن بن علي قد خضب بالسواد وعنفقته^(١) غراء / بيضاء . ٢٠ / ٨ / أ

٢٧٧- قال أخبرنا الحسن بن موسى وأحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير بن

معاوية قال حدثنا أبو اسحاق عن عمرو الأصم^(٢) قال : قلت للحسن بن علي ان هذه الشيعة

تزعم أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة قال : كذبوا ، والله ما هؤلاء بالشيعة لو علمنا أنه مبعوث
ما زوجنا نساءه ولا اقتسمنا ماله .

(١) العنققة : الشعر الذي في الشفة السفلى (ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٠٩) .

(٢) هكذا بالأصول الخطية ، وفي الطبراني الكبير : ٢٦ / ٣ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٣ ،
وكتب الرجال : عمرو بن الأصم .

٢٧٥- اسناد حسن .

- عبد الوهاب بن عطاء المعجلي ، صدوق ، تقدم في (٥٦) .

- العيزار - بفتح أوله وسكون التحتانية بعد ها زاي - ابن حريث العبدي الكوفي ، ثقة ،

من الثالثة (تق : ٩٦ / ٢) .

تخریجه :- لم أقف على من خرجه من هذا الطريق غير المصنف .

٢٧٦- اسناد ضعيف جدا .

- أبو الربيع السمان هو أشعث بن سعيد البصري ، متروك ، من السادسة (تق : ٧٩ / ١) .

- عبيد الله بن أبي يزيد النمكي ، ثقة ، تقدم في (٥) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٨ من هذا الطريق دون قوله وعنفقته غراء
بيضاء .

٢٧٧- اسناد ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب قاضي الموصل ، ثقة تقدم في (١١٦) .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة تقدم في (١٤) .

- زهير بن معاوية ، ثقة ثبت إلا أن سماعه من أبي اسحاق بعد الاختلاط ، تقدم في (١٤)

- عمرو الأصم هو ابن عبد الله أبو حية الوادي الهمداني روى عن ابن مسعود وعنه

أبو اسحاق الهمداني وأهل الكوفة (التاريخ الكبير : ٦ / ٣٤٦ ، والجرح والتعديل ٦ / ٢٤٢
والثقات : ٥ / ١٨٠) .

٢٧٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال سمعت ميمون بن مهران قال : ان الحسن بن علي بن أبي طالب بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب بايعهم على الامرة وبايعهم على أن يدخلوا فيما دخل فيه ويرضوا بما رضى به .

٢٧٩- قال أخبرنا محمد بن عبيد قال حدثني صدقة بن المشني عن جد هرياح بن الحارث أن الحسن بن علي قام بعد وفاة علي رضى الله عنهما فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ان كل ما هو آت قريب وان أمر الله واقع وان كره الناس واني والله ما أحببت أن ألي من امرأة محمد ما يزن مثقال حبة من خردل يهراق فيه مشجعة من دم ، قد علمت ما يضرني مما ينفعني فالحقوا بطيئكم . (١)

(١) بطيئكم : الطيبة : فعلة من طوى ، وهي الحاجة والوطر والوجهة والنية نقول : اهد لطيتك أي امضي لوجهك وحاجتك (النهاية في غريب الحديث : ١٥٣ / ٣ ، لسان العرب : ٢٠ / ١٥ مادة طوى) .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٢٦ / ٣ من طريق أسباط بن محمد عن مطرف بن طريف عن أبي اسحاق به وهذا اسناد حسن وأخرجه ابن عساكر : ٥٣٤ / ٤ من طريق ابن سعد باسناد ه ولكن عند ه : عمرو بن أبي غاصم وهو تصحيف ، وسير أعلام النبلاء : ٢٦٣ / ٣ ، والبداية والنهاية : ٤١ / ٨ .

٢٧٨- اسناد ه حسن .

- كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- جعفر بن برقان - بضم الموحدة وسكون الراء - الكلابي أبو عبد الله الرقي ، صدوق بهم في حديث الزهري (تنق : ١٢٩ / ١) .
- ميمون بن مهران ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .

تخريجه :-

ذكره الطبري في تاريخه : ١٦٢ / ٥ وابن الأثير في الكامل : ٤٠٢ / ٣ ، وابن كثير في البداية والنهاية : ١٧ / ٨ ، وقد تقدم في رقم (٢٣٩) قريباً منه .

٢٧٩- اسناد ه صحيح .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (١٨) .

- صدقة بن المشني بن رياح السعفي ، ثقة ، من السادسة (تنق : ٣٦٦ / ١) .

=====

٢٨٠- قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب عن هلال بن يساف

قال سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فانا أمراؤكم

وإننا أضيا فكم ونحن أهل البيت الذين قال الله ﷻ إنما يريد الله ليذهب/ عنكم الرجس أهل ٢٠ / ٨ / ب البيت ويظهركم تطهيرا* (١) قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ .

٢٨١- قال أخبرنا سليمان أبوداود الطيالسي قال أخبرنا شعبة عن يزيد بن خمير

قال : سمعت عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي يحدث عن أبيه قال : قلت للحسن

(١) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) .

=== رباح بن الحارث النخعي أبو المثنى الكوفي ، ثقة ، من الثانية (تق : ١ / ٢٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٦٤) واسناد صحيح ، وانظر تهذيب تاريخ

دمشق : ٤ / ٢٢٦ .

٢٨٠- اسناد صحيح .

- يزيد بن هارون السلسي ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .

- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت (تق : ٢ / ٨٩) .

- هلال بن يساف - بكسر التحتانية ثم مهمله مفتوحة - ويقال ابن اساف الأشجعي

مولا هم الكوفي ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٢ / ٣٢٥) .

تخريجه :-

انظر مختصر تاريخ دمشق : ٢ / ٣٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٩ ، وأخرجه الطبراني

في الكبير بمعناه كما في مجمع الزوائد : ٩ / ١٧٢ وقال الهيثمي : رجاله ثقات .

٢٨١- اسناد حسن .

- سليمان بن داود بن الجارود أبوداود الطيالسي ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٤) .

- يزيد بن خمير - مصفرا - الرحبي أبو عمرو الحمصي ، صدوق ، من الخامسة (تق ٢ / ٣٦٤)

- عبد الرحمن بن جبير بن نفيير - مصفرا - الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ،

(تق : ١ / ٤٧٥) .

- جبير بن نفيير بن مالك الحضرمي الحمصي ، ثقة فقيه جليل ، مخضرم ولأبيه صحبة وقد

وفد الى المدينة في عهد عمر ومات سنة ٨٠ هـ (تق : ١ / ١٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٠ وأبو نعيم في الحلية : ٢ / ٣٦-٣٧ من طريق محمد

ابن علي أن^(١) الناس يزعمون أنك تريد الخلافة فقال : كانت جماجم العرب بيدي يسالمون من سالمات ويحاربون من حاربت فتركتها ابتغاء وجه الله ثم أشيرها بأتياس^(٢) أهل الحجاز .

١ / ٢٨٢ - قال أخبرنا أبو عبيد عن مجالد عن الشعبي .

٢ / ٢٨٢ - وعن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

٣ / ٢٨٢ - وعن أبي السَّفر .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) هكذا في الأصول الخطية وفي سير أعلام النبلاء : ٢٧٤ / ٣ ، وفي العلل لابن أبي حاتم : ٣٥٢ / ٢ وتاريخ دمشق (٤ / ٥٣٦) ، أما في مستدرك الحاكم : ١٧٠ / ٣ ومختصر تاريخ دمشق : ٣٨ / ٧ فقد وردت هكذا (باتتاس) من اليأس والقنوط ، وكلا المعنيين له وجه ولكن الأول أوضح ولعله الصواب لأن يأس أهل الحجاز من الخلافة لم يحصل إلا بعد التجارب التي قاموا بها أيام الحسين والحرة وابن الزبير .

== ابن جعفر عن شعبة به وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٣٦) من طريقين أحدهما من طريق ابن سعد . وذكره ابن أبي حاتم في العلل : ٣٥٢ / ٢ والذ هبى في سير أعلام النبلاء : ٢٧٤ / ٣ .

٢٨٢ - اسناده : جمع ابن سعد ثلاثة طرق لهذا الخبر أو أكثر عن شيخه أبي عبيد . ودمج الألفاظ على عادة الأخباريين : الطريق الأول : لا بأس بها . والطريق الثاني : حسنه لكنها منقطعة . والطريق الثالث : مُعْضَلَةٌ .

- أبو عبيد هو القاسم بن سلام ، امام مشهور ، تقدم في (٨٧) .
- مجالد هو ابن سعيد الهمداني ، ليس بالقوي ، تقدم في (٣٨) .
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ، ثقة مشهور ، تقدم في (١٧) .
- يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، صدوق يهيم قليلا ، تقدم في (٢١٥) .
- أبو السفر هو سعيد بن يَحْمَد - بضم التحتانية وكسر الميم - وحكى الترمذى أنه قيل فيه : أحمد أبو السَّفر - بفتح المهملة والغاء - الهمداني الثوري الكوفي ثقة ، من الثالثة مات سنة ١١٢ هـ أو بعد ها بسنة (تق : ٣٠٧) .

تخريجه :-

انظر الخبر في الطبري : ٥ / ١٥٨ ، ١٦٢ بسياق مقارب ، ونقله عن ابن سعد كل من ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٥ بمثل هذا الاسناد والذ هبى ، سير أعلام النبلاء : ٢٦٣ / ٣ و ٢٦٩ / ٣ .

- وغيرهم قالوا : بايع أهل العراق بعد علي بن أبي طالب الحسن بن علي ثم قالوا
 له ^(١) سر إلى هؤلاء القوم الذين عصوا الله ورسوله وارتكبوا العظيم وابتزوا الناس أموالهم
 فانا نرجو أن يمكن الله منهم ، فسار الحسن إلى أهل الشام وجعل على مقدمته قيس بن
 سعد بن عباد ^(٢) في اثني عشر ألفا ، وكانوا ^(٣) يسمون شرطة الخميس ^(٤).

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) قيس بن سعد بن عباد بن دليم من بني ساعدة الأنصاري الخزرجي صحابي جليل ،
 وابن صحابي شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سخيا كريما داهية
 صاحب رأي ومكيدة في الحرب وكان من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب
 الشرطة من الأمير، وشهد فتح مصر واختط بها دارا، وتولى أمارتها لعلي ولما
 عزله علي قدم الكوفة وكان معه وشهد صفين وبقي في الكوفة حتى قتل علي ثم كان
 مع الحسن، ولما صالح معاوية رجع قيس إلى المدينة وبقي فيها حتى مات في آخر
 خلافة معاوية (طبقات ابن سعد : ٥٢ / ٦ ، والاصابة : ٥ / ٤٧٣) .

(٣) في الأصل " وكان " والتصحيح من المحمودية .

(٤) شرطة الخميس : الخميس هو الجيش سمي بذلك لأنه يتكون من خمس فرق، مقدمة ،
 وقلب، ويمينه، وميسره، وساقه ، وشرطة الجيش هم أول كتية تشهد الحرب وتتهيأ
 للموت (انظر لسان العرب مادة خمس ومادة شرط : ٦ / ٧٠ و ٧ / ٣٣٠)
 قلت وفي تنظيمات الجيوش الحديثة فرقة تسمى الشرطة العسكرية وتتولى المهمات
 الأمنية في الجيش . ولعل المراد هنا ما بينه الطبري في تاريخه : ٤ / ١٥٨ عن
 الزهري قال : جعل علي، قيس بن سعد على مقدمته من أهل العراق إلى قبيل
 أهل أذربيجان وعلى أرضها وشرطة الخميس الذي ابتدعه من العرب وكانوا
 أربعين ألفا فالنص يوضح أن عليا هو أول من ابتدأ هذا وأنهم فرقة خاصة
 من العرب .

=== وأخرج الحاكم في المستدرك : ٣ / ١٧٤ خبر طعن الحسن بن علي بن أبي طالب
 الكلبي عن أبي مخنف وخبر مصالحته لمعاوية بن أبي سفيان عن أبي موسى
 إسرائيل بن موسى عن الحسن البصري .

وقال غيره : وجه الى الشام عبيد الله بن العباس ومعه قيس بن سعد فصار فيهم قيس حتى نزل مسكن^(١) والأنبار^(٢) وناحيتها . وسار الحسن حتى نزل المدائن وأقبل معاوية فسي أهل الشام يريد الحسن حتى نزل جسر منبج^(٣) فبينما الحسن بالمدائن ان نادى مناديه في / عسكره ألا ان قيس بن سعد قد قتل قال فشد الناس على خُجرة الحسن فانتهبوها ١/٨/٢١ حتى انتهبت بسطه وجواريه واخذوا رداً من ظهره فوطعنه رجل من بني أسد يقال له ابن أقيصر^(٤) بخنجر مشهور في إليته فتحول من مكانه الذي انتهب فيه متاعه ونزل الأبيض قصر كسرى وقال : عليكم لعنة الله من أهل قرية فقد علمت أن لا خير فيكم قتلتم أبي بالأمس، واليوم تفعلون بي هذا، ثم دعا عمرو بن سلمة الأرحبي^(٥) فأرسله وكتب معه الى معاوية بن أبي سفيان يسأله الصلح ويسلم له الأمر على أن يسلم له ثلاث خصال . يسلم له بيت المال فيقضي منه دينه ومواعيده التي عليه، ويتحمل منه هو ومن معه من عيال أبيه وولده وأهل بيته .

(١) مسكن - بكسر الكاف - موضع على نهر دجيل عند دير الجاثليق به كانت الوقعة بين عبد الملك بن مروان ومصعب بن الزبير سنة ٧٢ هـ (معجم البلدان ٥ / ١٢٧)
 (٢) الأنبار : مدينة على الفرات بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (معجم البلدان : ٢٥٧ / ١) .

(٣) منبج : بلد قديم في طرف الشام الأعلى من جهة العراق قال ياقوت : بلد قديم وما أظنه إلا روسيا . ثم ذكر اشتقاقه في العربية ، وكانت عاصمة اقليم العوالم أيام الرشيد (معجم البلدان : ٥ / ٢٠٥) .

(٤) في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٣ ذكر عن عوانة بن الحكم أن الرجل من الخوارج وأن الناس قد وثبوا عليه فقتلوه ، وسماه الحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٤ سنان ابن الجراح الأسدي أخو بني نصر وقال : وثب عليه عبد الله بن ظبيان بن عمارة التميمي فعض وجهه وشدخ رأسه بحجر فمات من وقته .

(٥) عمرو بن سلمة بن عميرة بن مقاتل بن أرحب الهمداني روى عن علي وأبي موسى الأشعري .

قال ابن سعد : كان شريفاً فصيحاً وكان ثقة قليل الحديث، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين من أهل الكوفة ومات سنة ٨٥ هـ (الطبقات الكبرى : ١٧١ / ٦) وتهذيب التهذيب : ٨ / ٤٢) .

ولا يَسْبُ طي وهو يسمع، وأن يحمل إليه خراج فسا^(١) ودارا بجر^(٢) من أرض فارس كل عام إلى المدينة ما بقي ، فأجابه معاوية إلى ذلك وأعطاه ماسأل . ويقال : بل أرسل الحسن بن علي عبد الله بن الحارث بن نوفل إلى معاوية حتى أخذ له ماسأل ، وأرسل معاوية عبد الله بن عامر بن كريز ، وعبد الرحمن بن سمر^(٣)ة بن حبيب بن عبد شمس فقد ما المدائن إلى الحسن فأعطياه ما أراد ، ووثقا له ، فكتب إليه الحسن أن أقبل فأقبل من جسر منبج إلى مسكن في خمسة / أيام وقد دخل يوم السادس فسلم إليه الحسن الأمر وبايعه ٢١ / ٨ / ب ثم سارا جميعا حتى قد ما الكوفة فنزل الحسن القصر ونزل معاوية النخيلة فأتاه الحسن في عسكره غير مرة ، ووفى معاوية للحسن ببیت المال ، وكان فيه يومئذ ستة آلاف ألف درهم واحتملها الحسن وتجهز بها هو وأهل بيته إلى المدينة ، وكف معاوية عن سب علي والحسن يسمع . ودرس معاوية إلى أهل البصرة فطردوا وكيل الحسن وقالوا^(٤) لا يحمل فيئنا إلى غيرنا ، يعنون خراج فسا ودارا بجر . فأجرى معاوية على الحسن كل سنة ألف ألف درهم ، وعاش الحسن بعد ذلك عشر سنين .

(١) فسا : كلمة أعجمية وقد ينطقون بها بسا - بالباء - وهي مدينة بفارس في كسوة دارا بجر^(١) بينها وبين شيراز ، أربع مراحل (معجم البلدان : ٤ / ٢٦٠) .
 (٢) دارا بجر^(٢) : بعد الألف الثانية باء موحدة ساكنة وجيم مكسورة ، وهي ولاية بفارس ينسب إليها مجموعة من العلماء فيقال : الدار بجردي . (معجم البلدان : ٤١٩ / ٢) .

(٣) عبد الرحمن بن سمر^(٣)ة بن حبيب بن عبد شمس ، يقال كان اسمه عبد كلال وقيل عبد الكعبة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم . صحابي جليل شهد غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم . وشهد فتوح العراق وهو الذي افتتح سجستان وكابل فـ في خلافة عثمان رضي الله عنه ، سكن البصرة واليه تنسب سكة ابن سمر^(٣)ة بالبصرة ، وتوفي بها سنة ٥٠ هـ (الإصابة : ٤ / ٣١٠) .

(٤) في الأصل وقال والتصحيح من المحمودية .

٢٨٣- قال أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي ^(١) قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن

أبي جميلة أن الحسن بن علي لما استخلف حين قتل علي فبينما هو يصلي إذ وثب عليه رجل فطعنه بخنجره وزعم حصين أنه بلغه أن الذي طعنه رجل من بني أسد وحسن ساجد قال حصين وعي أدرك ذاك، قال فيزعمون أن الطعنة وقعت في وركه فمرض منها أشهراً ثم برئ، فقعد على المنبر فقال: يا أهل العراق اتقوا الله فينا فانا امرؤكم وضيغانكم أهل

البيت الذين قال الله : * إنما يريد الله / ليذهب عنكم ^(٢) الرجس أهل البيت ويطهركم ^(٣) ٢٢ / ٨ / ١

تطهيراً * قال فما زال يقول ذاك حتى ما رآه ^(٤) أحد من أهل المسجد إلا وهو يخن بكاء .

٢٨٤- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عون بن موسى قال سمعت هلال بن

خباب يقول : جمع الحسن بن علي رؤوس أصحابه في قصر المدائن فقال : يا أهل العراق

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) سقطت من الأصل .

(٣) سورة الأحزاب ، آية (٣٣) . (٤) في المحمودية : " حتى ما أرى أحداً " .

٢٨٣- اسناده حسن ، حيث تجميع .

- هشام أبو الوليد الطيالسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣) .

- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .

- أبو جميلة هو ميسرة بن يعقوب الطهمي - بضم الطاء المهملة - الكوفي ، صاحب راية

علي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢ / ٢٩١) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٣ / ٣ من طريق حصين به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد :

٩ / ١٧٢ رجاله ثقات . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٧ و ٥٣٨ من

عدة طرق منها هذا الطريق والطريق الماضي برقم (٢٨٠) وهي طريق صحيحة .

٢٨٤- اسناده حسن .

- موسى بن اسماعيل هو المنقري أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- عون بن موسى أبو روح الليثي البصري سمع معاوية بن قره والحسن البصري وعاصم

الأحول وحميد الطويل وعنه أبو سلمة التبوذكي ووکیع واللاحقي ، قال ابن معين : ثقة

وقال أبو حاتم : لا بأس به (التاريخ الكبير : ١٧ / ٧ والجرح والتعديل : ٦ / ٣٨٦ والثقات

٢٨٠ / ٧) .

لَوْلَمْ تَذْهَلْ^(١) نَفْسِي عَنْكُمْ إِلَّا لثَلَاثَ خِصَالٍ لَذْهَلْتُ : مَقْتَلَكُمْ أَبِي ، وَمَطْعَنُكُمْ بَغْلَتِي ، وَانْتِهَابُكُمْ ثَقْلِي^(٢) أَوْ قَالَ : رِدَائِي عَنْ عَاتِقِي ، وَأَنْكُمْ قَدْ بَايَعْتُمُونِي أَنْ تَسَالِمُونِ مِنْ سَالِمَتٍ وَتَحَارِبُونِ مِنْ حَارِبَتٍ وَأَنْنِي^(٣) قَدْ بَايَعْتُ مَعَاوِيَةَ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ الْقَصْرَ . ٢٨٥ - قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ^(٤) بْنُ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي عَوْفٍ الْجُرَشِيُّ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ مَعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَبُو الْأَعْوَرِ السَّلْمِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ^(٥) : لَوْ أَمَرْتَ الْحَسَنَ فَصَعِدَ الْمَنْبِرَ فَتَكَلَّمَ عِيِي^(٦) عَنِ الْمَنْطِقِ فَيَزْهَدُ

- (١) تَذْهَلْ نَفْسِي : أَيِ تَسْلُوا وَتَطِيبُ ، وَالذَّهْوَلُ : تَرَكَ الشَّيْءَ عَنْ عَمْدٍ أَوْ عَنْ نِسْيَانٍ .
(لِسَانُ الْعَرَبِ ، مَادَّةُ : ذَهَلُ : (٢٥٩ / ١١) .
- (٢) ثَقْلِي : الثَّقَلُ - بِالْتَحْرِيكِ - الْمَتَاعُ وَالْحَشْمُ (لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ ثَقُلَ : (٨٧ / ١١) .
- (٣) (وَأَنْنِي) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمُحْمُودِيَةِ .
- (٤) هَكَذَا فِي الْأُصُولِ " جَرِيرٌ " بِالْجِيمِ الْمَعْجَمَةِ ، وَكَذَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ : ٩٣ / ٤ وَفِي الْبِدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ : ٣٦ / ٨ وَفِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤ / ٥٠٦) .
- (٥) هَكَذَا بِالْأُصُولِ وَلَعَلَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ فَانْ أَبَا الْأَعْوَرِ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ .
- (٦) عَمْرُو بْنُ سَفْيَانَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ الذَّكْوَانِيِّ أَبُو الْأَعْوَرِ السَّلْمِيُّ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ - صَاحِبُ أَسْلَمَ بَعْدَ حَنْبَلٍ وَكَانَ حَلِيفَ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ وَفَرَزَقَ قَبْرَ صَنَةِ ٢٦ هـ وَكَانَتْ لَهُ مَوَاقِفٌ بِصَفِينٍ مَعَ مَعَاوِيَةَ (انْظُرِ الْأَصَابَةَ : ٤ / ٦٤١) .
- (٧) عِيِي : الْعِيُّ : خِلَافُ الْبَيَانِ ، وَعِيِي فِي الْمَنْطِقِ عِيَا أَيِ حَصَرَ فِي الْكَلَامِ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْبَيَانَ (لِسَانُ الْعَرَبِ مَادَّةُ عِيَا : ٥ / ١١٢ - ١١٣) .

== هَلَالُ بْنُ خُبَابِ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيِّ ، صَدُوقٌ ، تَقَدَّمَ فِي (٨٤) .
تَخْرِيجُهُ :-

أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ : ٤ / ٥٣٨ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُوسَى بِهِ .

٢٨٥ - إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَمَتْنُهُ مُنْكَرٌ .

- يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، تَقَدَّمَ قَرِيبًا وَتَرَجَمَتْهُ فِي (٣٤) .
- جَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو الْكَشِيُّ فِي رِجَالِ الشَّيْعَةِ مِنْ الرِّوَاةِ عَنْ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْإِلْتِبَاسِ بِرَأْيِ آخِرِهِ هُوَ : حَرِيزٌ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - ابْنُ عُثْمَانَ الرَّحْبِيِّ الْمَخْرُجُ لَهُ فِي الصَّحِيحِ وَهُوَ نَاصِيٌّ أَمَّا هَذَا فَرَأْفَضِي .
- (لِسَانُ الْمِيزَانِ : ٢ / ١٠٣) .

فيه الناس ، فقال معاوية : لا تفعلوا فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح لسانه وشفته ولن يعي لسان مصه النبي صلى الله عليه وسلم أو شفتين. فأبوا على معاوية فصعد معاوية المنبر ثم أمر الحسن فصعد وأمره أن يخبر الناس أنني قد بايعت معاوية / ٢٢ / ٨ ب فصعد الحسن المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إن الله هداكم بأولنا وحقن دماءكم بآخرنا وإنني قد أخذت لكم على معاوية أن يعدل فيكم وأن يوفر عليكم غنائمكم وأن يقسم فيكم فيكم ثم أقبل على معاوية فقال : كذاك ، قال : نعم ثم هبط من المنبر وهو يقول ويشير بإصبعه إلى معاوية " وإن أدري لعلَّه فتنة لكم ومتاع إلى حين ^(١) " فاشتد ذلك

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

==== عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى - بضم الجيم وفتح الراء - بعد ها معجمة - الحمصي القاضي ، ثقة من الثانية ويقال أدرك النبي صلى الله عليه وسلم (تق : ١ / ٤٩٤) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ٧٢ من هذا الطريق مختصرا إلا أنه قال : حريز بن عثمان - بالحاء المهملة - ولهذا قال الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٧٨ رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات ، قلت : قوله هذا على اعتبار أن الراوي حريز أما وقد علم أنه جرير - بالمعجمة - وهو رافضي كما ذكر ذلك ابن حجر فالسند ضعيف والمتن منكر .

وروى أبو يعلى الموصلى قول الحسن لأبي الأعور كما في مجمع الزوائد : ١ / ١١٣ ، وقال الهيثمي رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة . وأخرج أحمد في مسنده : ٤ / ٩٣ عن جرير عن عبد الرحمن بن أبي عوف عن معاوية ابن أبي سفيان أنه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح لسانه أو شفته يمسح الحسن بن علي . . . وقال الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٧٧ ، رواه أحمد ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة ، وقال ابن كثير في البداية والنهاية : ٨ / ٣٦ تفرد به أحمد .

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٠٦) مثل رواية المسند وقد ورد عند ابن عساكر جرير بن عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى عن معاوية ، وفي قوله : (ابن عبد الرحمن) تصحيف ، والصواب عن عبد الرحمن ، كما في المسند وغيره .

على معاوية فقالا لود عوته فاستنطقته فقال: مهلاً فأبوا، فدعوه، فأجابهم فأقبل عليه عمرو ابن العاص فقال له الحسن: أما أنت فقد اختلف فيك رجلان: رجل من قريش، وجزار أهل المدينة، فإن عيالك فلا أدري أيهما أبوك، وأقبل عليه أبو الأعور السلمي فقال له الحسن: ألم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً وذكواناً^(١) وعمر بن سفيان، ثم أقبل معاوية يعين النعم فقال له الحسن: أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قائد الأحزاب وسائقيهم وكان أحدهما أبو سفيان والآخر أبو الأعور السلمي.

٢٨٦- قال أخبرنا هوندة بن خليفة قال حدثنا عوف عن محمد قال: لما كان زمن ورد

معاوية الكوفة واجتمع الناس عليه وبايعه الحسن بن علي قال: قال أصحاب معاوية لمعاوية،

عمرو بن العاص والوليد بن عقبة^(٢) وأمثالهما من أصحابه ان الحسن بن علي مرتفع في أنفوس ٢٣/٨/١

(١) رغل وذكوان: حيان من سليم بن منصور بن بهثة غد روا بالقراء في سرية بئر معونة بناحية نجد فقتلوههم ولذلك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً يدعوا عليهم، (صحيح البخاري: ٣٨٩/٧ فتح البكري).

(٢) الوليد بن عقبة بن أبي معيط أخو عثمان بن عفان لأمه، قتل أبوه بعد بدر صبراً، وأسلم الوليد وأخوه عمارة يوم فتح مكة، تولى الكوفة لعثمان بن عفان بعد سعيد بن أبي وقاص، ثم عزله عثمان عنها بعد أن أقيمت عليه البينة بشرب الخمر وأقام عليه الحد وبعد قتل عثمان اعتزل الفتنة، ومات في خلافة معاوية (الاصابة ٦/٦١٤-٦١٧).

٢٨٦- اسناده حسن.

- هوندة - بفتح الهاء - ابن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الثقفى البكرائى

أبو الأشهب البصرى الأصم نزيل بغداد، صدوق (تق: ٣٢٢/٢).

- عوف بن أبي جميلة الأعرابى البصرى، ثقة روى بالقدر وبالتشيع، من السادسة

(تق: ٨٩/٢).

- محمد هو ابن سيرين البصرى، ثقة كبير القدر (تق: ١٦٩/١).

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف: ٥٢/١١ مختصراً من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين ومن طريقه أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٨٧/٣ مختصراً أيضاً وقال الهيثمى فى المجمع: ٢٠٨/٤ رجاله رجال الصحيح. وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٣٥٥) مختصراً من طريق ابن عون عن أنس بن سيرين واسناده صحيح. وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤/٥٤١) من طريق ابن سعد به.

الناس لقرايته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه حدث السن عيسى، فمره فليخطب فإنه سَيَقِي في الخطبة فيسقط من أنفس الناس فأبى عليهم فلم يزالوا به حتى أمره ، فقام الحسن ابن عليّ (١) عليّ المنبر ومن معاوية ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : والله لو ابتغيت بين جَابِلَق وجَابِلَص (٢) رجلا جده نبي غيري (٣) وغير أخي لم تجدوه ، وأنا قد أعطينا بيعتنا معاوية ورأينا أن ما حقن دماء المسلمين خير مما هراقها ، والله ما أدرى ، لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين " وأشار (٤) بيده إلى معاوية . قال : فغضب معاوية فخطب بعده خطبة عِيَّة فاحشة ثم نزل . وقال له ما أمرت بقولك : فتنة لكم ومتاع إلى حين . قال : أردت بها ما أراد الله بها . (٥)

قال هَوْدَة قال عوف ، وحدثني غير محمد (٦) أنه بعد ما شهد شهادة الحق قال أما بعد : فان علياً لم يسبقه أحد من هذه الأمة من أولها بعد نبيها ولن يلحق به أحد من الآخرين منهم ، ثم وصله بقوله الأول .

٢٨٧- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال (٧) حدثنا هشيم قال أخبرنا مجاهد عن الشعبي قال : لما سَلَّمَ الحسن بن عليّ الأمر لمعاوية قال له : أخطب الناس قال : فحمد الله

(١) حرف الجر (على) ساقط من الأصل .

(٢) سيأتي تفسيرها في الأثر رقم (٢٩٥) ولفظ ابن سعد هناك : جابلق وجابرص " وفي تاريخ ابن عساكر في هذا الموطن : جابلق وجابلس " وعند ما نقل تفسير معمر لمعناها كما سيأتي قال : جابرص وجابلق " .

(٣) في الأصل " غير " . (٤) في المحمودية : قال وأشار " .

(٥) راجع تفسير الآية رقم (١١١) من سورة الأنبياء في تفسير الطبري : ١٧ / ١٠٧ .

(٦) هذا اسناد عن مجهول لا تقوم به حجة وفي متنه نكارة شديدة تفرد بها هذا المجهول .

(٧) ساقطة من المحمودية .

٢٨٧- اسناده : ضعيف .

- سعيد بن منصور ، ثقة ، تقدم في (٢) .

- هشيم بن بشير بن القاسم السلمي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٢) .

- مجالد هو ابن سعيد ، ليس بالقوى ، تقدم في (٣٨) .

تخريجه :-

وأثنى عليه ثم قال : ان أكيس الكيس التقى وان أحق الحق الفجور وان هذا / الأمر الذي ٢٣ / ٨ /
 اختلفت فيه أنا وسعاوية اما حق كان أحق به مني ، وإما حق كان لي فتركته التماس الصلاح
 لهذه الأمة وان أدري لعله فتنة لكم ومنازع الى حين))
 ٢٨٨- قال أخبرنا محمد بن سليم العبدى قال حدثنا هشيم عن أبي إسحاق الكوفى عن
 هزان قال قيل للحسن بن علي : تركت أمارتك وسلمتها الى رجل من الطلقاء وقد مت المدينة ؟
 فقال : إني اخترت العار على النار .

(١) الطلقاء : لقب يطلق على أهل مكة الذين أسلموا يوم الفتح وذلك أخذاً من قول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم يوم الفتح : ماترون أنى فاعل بكم قالوا : أخ كريم
 وابن أخ كريم ، قال : ان هبوا فأنتم الطلقاء (ابن هشام : ٩٤ / ٤ مع الروض الآنف)
 والسنن الكبرى للبيهقي : ٩ / ٨ (١) .

== أخرج الطبراني فى الكبير : ٣ / ٢٦ من طريق مجالد عن الشعبي ، وأخرجه
 الحاكم فى المستدرک : ٣ / ١٧٥ من طريق مجالد ، وابن عساكر فى تاريخ دمشق :
 (٤ / ٥٣٣) من هذا الطريق أيضا .
 وأنظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧١ ومجمع الزوائد : ٤ / ٢٠٨ وقال : فيه مجالد
 ابن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

٢٨٨- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادي ، كذّبه ابن معين ، تقدم فى (٧٣) .
 - أبو إسحاق الكوفى هو عبد الله بن ميسرة الحارثى أبو الوليد الكوفى الواسطى
 ضعيف وكان هشيم يكنىه أبا إسحاق وأبا عبد الجليل وغير ذلك يدلّسه (تنق :
 ٤٥٥ / ١) .

- هزان هو ابن ثابت بن عبيد ، بيّض له ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فقال
 روى عن وروى عنه ثم قال : هو مجهول (انظر الجرح والتعديل :
 ١٢٢ / ٩ والمغنى فى الضعفاء : ٢ / ٧٠٩) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٦ من طريق ابن سعد به .

٢٨٩- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي صفيرة عن عمرو بن دينار: أن معاوية كان يعلم أن الحسن كان أكره الناس للفتنة ، فلما توفي عليّ بعث إلى الحسن فأصلح الذي بينه وبينه سرا وأعطاه معاوية عهداً بأن حدث به حدث والحسن حي^(١) ليسميه وليجعلن هذا الأمر اليه ، فلما توثق منه الحسن ، قال ابن جعفر: ^(٢) والله اني لجالس عند الحسن ان أخذت لأقوم فجذب بثوبي وقال أقعد يا هناء^(٤) اجلس^(٥) . فجلست قال^(٦) اني قد رأيت رأيا وأحب^(٧) أن تتابعني عليه قال : قلت ما هو؟ قال : قد رأيت أن أعمد إلى المدينة فأنزلها وأخلي بين معاوية وبين هذا الحديث ، فقد طالت الفتنة وسقطت فيها الدماء وقطعت فيها الأرحام وقطعت السبل وعطّلت الفروج^(٨) - يعني

الشفور - فقال ابن جعفر: جزاك الله عن أمة محمد / خيرا فأنا معك على هذا الحديث ٢٤/٨/أ

(١) "حي" ساقطة من الأصل .

(٢) في الأصل : "أبو" ، والتصحيح من المحمودية .

(٣) هو عبد الله بن جعفر الطيار ستأتي ترجمته في هذه الطبقة .

(٤) ياهناء : يعني يارجل (لسان العرب ، مادة : "هنن" : ١٣ / ٤٣٨) .

(٥) في المحمودية جاءت العبارة هكذا " وقال ياهناء اجلس " .

(٦) في المحمودية " فقال " .

(٧) في نسخة المحمودية " واني أحب " .

(٨) الفرج : الشفر المخوف وهو موضع المخافة ، وجمعه فروج ، وسعى فرجا لأنه غير

مسدود ، وفي حديث عمر : قدم رجل من بعض الفروج - يعني الشفور - واحد ها فرج

(لسان العرب مادة " فرج " : ٢ / ٣٤٢) .

أراد أن الجهاد في شفور المسلمين توقف بسبب الفتنة الداخلية وانصراف الجهود

إليها وانشغال الناس بها .

٢٨٩- اسناد صحيح .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم في (٢٦) .

- حاتم بن أبي صفيرة البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٦) .

- عمرو بن دينار المكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٣٦ من هذا الطريق به ، وانظر

تاريخ الطبري : ٥ / ١٦٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٦٤-٢٦٥ .

فقال الحسن : أدع لي الحسين ، فبعث إلى حسين فأتاه فقال : أي أخي راني قد رأييت رأيًا واني أحب أن تتابعني عليه قال ماهو ؟ قال : فقص عليه الذي قال لابن جعفر . قال الحسين : أعيدك بالله أن تكذب عليا في قبره وتصدق معاوية ، فقال الحسن : والله ما أردتُ أمراً قط الا خالفتني إلى غيره ، والله لقد همت أن أقذفك في بيت فأطينه عليك حتى أقضي أمري قال : فلما رأى الحسين غضبه قال : أنت أكبر ولد علي وأنت خليفته وأمرنا لا نترك تبع فافعل ما بدا لك فقام الحسن فقال : يا أيها الناس اني كنت أكره الناس لأول هذا الحديث وأنا أصلحتُ آخره لذي حق أديتُ إليه حقه أحق به مني ، أو حُقوق جُدتُ به لصالح أمة محمد وإن الله قد ولاك يا معاوية هذا الحديث لخير يعلمه عندك أولشريععلمه فيك ^(١) وإن أدري لعله فتنة لكم ومنازع إلى ^(٢) حين ^(٣) ثم نزل .

٢٩٠ - قال أخبرنا علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد عن زيد بن أسلم قال : دخل

رجل على الحسن بالمدينة وفي يده صحيفة فقال ماهذه ؟ قال من معاوية يُعدُّ فيها

ويتوعدُّ قال قد كنت على النصف منه قال : أجل ولكني خشيت أن يأتي يوم القيامة سبعون ألفاً

أو ثمانون ألفاً أو أكثر من ذلك ^(٢) وأقل كلهم تنضح أو داجهم دماً كلهم / يستعدى الله ٢٤ / ٨ / ب فيما هريق دمه .

(١) سورة الأنبياء ، آية (١١١) .

(٢) " من ذلك " ليست في المحمودية .

٢٩٠ - اسناده حسن .

- علي بن محمد هو المدائني .

- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم

في (٧٧) .

- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر بن الخطاب ، ثقة عالم وكان يرسل ، من الثالثة ،

(تنق : ١ / ٢٧٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ل ٥٣٦) من طريق زيد بن أسلم به .

٢٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن قيس بن الربيع عن بدر بن الخليل عن موسى الحسن بن علي^(١) قال : قال لي الحسن بن علي أتعرف معاوية بن جديج^(٢) قال : قلت نعم قال : فإذا رأيته فأعطني ، فراء خارجاً من دار عمرو بن حريث^(٣) فقال : هو هذا قال بإدعاه فدعاه فقال له الحسن : أنت الشام علياً عند ابن آكلة الأكباد^(٤) أما والله لئن وردت الحوض - ولن ترده - كترته مشعرا عن ساقه حاسرا عن ذراعيه يذود عنه المنافقين .

(١) " بن علي " ليست في الأصل .

(٢) معاوية بن جديج - بمهملزة وفي الآخر جيم مصفرا - ابن جفنة من تجيب السكوني ، يعد في المصريين كوحيد يثبه عند هم ، ووفد علي النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه وذكره ابن سعد فيمن نزل مصر من الصحابة ، كان أمير الغزو في إفريقية ، وذهبت إحدى عينيه في غزوة النوبة ومات سنة ٥٢ هـ (طبقات ابن سعد : ٧ / ٥٠٣ ، والاصابة ٦ / ١٤٧) .
(٣) عمرو بن حريث ستأتي ترجمته في هذه الطبقة ، وذكر ابن حجر في ترجمته من الاصابة : ٦١٩ / ٤ عنه أنه قال : خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم دارا بالمدينة .
(٤) هي هند بنت عتبة أم معاوية قيل انها لاكت كبد حمزه يوم أحد فلقبت بذلك .

٢٩١- اسناده ضعيف .

- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق تغير لما كبر ، تقدم في (١١٨) .
- بدر بن الخليل الأسدي من أهل الكوفة يروى عن أبي وائل وروى عنه وكيع وأبو أسامة قال يحيى بن معين : ثقة وقال مرة : صالح الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : شيخ وذكره ابن حبان في الثقات وكذلك ابن شاهين (التاريخ الكبير : ٢ / ١٣٨ ، والجرح والتعديل : ٢ / ٤١٢ ، والثقات : ٦ / ١١٦ ، وأسماء الثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .
- موسى الحسن بن علي . لم أقف على اسمه .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ٩١٩٨١ من طريقين وقال الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٣١ ، رواه الطبراني بإسنادين في أحد هما علي بن أبي طلحة موسى بن أمية ولم أعرفه ومقية رجاله ثقات ، والاسناد الآخر ضعيف . وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١١٥٧) من قول علي رضي الله عنه أنه يذود يوم القيامة عن حوض رسول الله رايات الكفار والمنافقين ، واسناده ضعيف ، فيه مجهول وفيه علي بن عابس وهو ضعيف ، وذكر حديث أحمد الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٣٥ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف .

٢٩٢- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا سلام بن مسكين عن عمران بن عبد الله ابن طلحة قال : رأى الحسن بن علي كان بين عينيه مكتوب : " قل هو الله أحد " فاستبشر به وأهل بيته ، فقصوها على سعيد بن المسيب فقال : ان صدقت رؤياه فقل ما بقي من أجله ، فما بقي الا أيا ما .

٢٩٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن حسن (١) كان الحسن بن علي كثير (٢) نكاح النساء وكُنَّ قُلَّ مَا يَحْظَيْنَ عنده ، وكان قُلَّ امرأة تزوجهن الا أحبته وَصَبَتْ به (٣) ، فيقال انه كَانَ سُقِيَ ثم أفلت ثم سقي فأفلت ثم كانت الآخرة توفي فيها ، فلما حضرته الوفاة قال الطبيب وهو يختلف اليه : هذا رجل قد قطع السم

(١) في الأصل " حسين " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) في المحمودية : " رجلا كثير " .

(٣) صبت به : صب الرجل : اذا عشق يصب صبابة ، والمعنى عشقته وتعلق قلبها به

(انظر اللسان ، مادة صبب : (١ / ٥١٨) .

(٤) " كان " ليست في الأصل .

٢٩٢- اسناده منقطع ، عمران لم يدرك الحسن .

- موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- سلام بن مسكين أبو روح النمري الأزدي روى عن الحسن وروى عنه يحيى بن سعيد

ومسلم بن إبراهيم ، وثقه أحمد ويحيى بن معين (انظر الجرح والتعديل : ٤ / ٢٥٨) .

- عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي البصري وقد ينسب لجده ، صدوق ، من السادسة

(تق : ٢ / ٨٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٨ / ٧ من حديث عمران بن عبد الله .

٢٩٣- اسناده مرسل ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني

ثقة جليل القدر ، من الخامسة (تق : ١ / ٤٠٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣٩ / ٧

أمعاء، فقال الحسين : يا أبا محمد خبرني من سقاك ، قال : ولم يا أخي ، قال : أقلت—
والله قبل أن أدفك ، / أولا أقدر عليه ، أو يكون بأرض أتكلف الشخصوص اليه ، فقال : يا أخي ١/٨/٢٥
انما هذه الدنيا ليال فانية دعه حتى ألتقي أنا وهو عند الله فأبى أن يسميه . وقد سمعت
بعض من يقول : كان معاوية قد تطف لبعض خدمه أن يسقيه سما .^(١)

٢٩٤- قال أخبرنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابن^(٢) عون عن عمير بن اسحاق قال : دخلت
أنا وصاحب لي على الحسن بن علي نعوذ ، فقال لصاحبي : يا فلان سلني قال : ما أنا بسائلك^(٣)
شيئا ثم قام من عندنا فدخل كنيفا له^(٤) ثم خرج فقال : أي فلان سلني قبل أن لا تسألني فاني
والله لقد لغظت طائفة من كبدي قبل ، قلبتها بعود كان معي واني قد سقيت السم
مرارا فلم أسق مثل هذا قط فسلني فقال : ما أنا بسائلك شيئا ، يعافيك الله ان شاء الله ،

-
- (١) هذا كلام عن مجهول لا يعلم حاله ولغظه منكر ، وقد قال الحافظ ابن كثير فـسـى
البداية والنهاية : ٤٣ / ٨ تعليقات على ما روى أن يزيد بعث الى جعدة بنت
الأشعث أن تسقي الحسن السم وأنه يتزوجها قال : وعندي أن هذا ليس بصحيح وعدم
صحته عن أبيه معاوية بطريق الأولى والأخرى .
(٢) في الأصل "أبى" والتصحيح من المحمودية .
(٣) في المحمودية : سائلك .
(٤) الكيف : هو مكان قضاء الحاجة .
-

٢٩٤- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم هو ابن عتبة ، حجة ثبت ، تقدم في (١٤٢) .
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرتبان ، ثقة ثبت تقدم في (١٨٤) .
- عمير بن اسحاق أبو محمد ، مقبول ، تقدم في (١٨٤) .

تخريجه :-

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨ / ٢) ، باسناده من هذا الطريق وابن عساكر في تاريخ
دمشق (٤ / ٥٣٧) .
وانظر سير أعلام النبلاء (٢٧٣ / ٣) وسيأتي له شاهدان برقم (٢٩٥) عن أبي الطفيل
وبرقم (٢٩٦) عن قتادة .

ثم خرجنا فلما كان الغد أتيت به وهو يسوق^(١) ، فجاء الحسين فقمع عند رأسه فقال: أى أخى أنبئني من سقائك ؟ قال : لم ؟ أتقبله ؟ قال : نعم ، قال : ما أنا بمحدثك شيئا ان يك صاحبي الذى أظن فالله أشد نعمة والا فوالله لا يقتل بي برئ .

٢٩٥- قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا ديلم بن غزوان قال حدثنا وهب بن أبي دُبَيْهِ الهُنَائِي عن أبي حرب أو أبي الطفيل قال : قال الحسن بن علي رضوان الله عليهما : مابن جابلق وجابرص^(١) رجل جده نبي غيري ، ولقد سقيت السم مرتين .

(١) يسوق : أى ينزع نزعا عند الموت ، يقال فلان فى السياق أى فى النزاع (انظر :

لسان العرب مادة سوق : ١٠ / ١٦٢) .

(٢) جابلق وجابرص هكذا ورد فى الأصول الخطية للطبقات . وفى المصادر المشار

اليها فى التخرىج جابرص وجابلق ، وفسرها معمر بن راشد - أحد الرواة - بقوله :

جابرص وجابلق : المشرق والمغرب ، وقال ياقوت فى معجم البلدان (١ / ٩٠ ، ٩١) .

جابرص : مدينة بأقصى المشرق ، وجابلق : مدينة بأقصى المغرب وذكر قول الحسن

ولعله حصل تقديم وتأخير فى نسخ الطبقات ، كما وقس تصحيف للكلمتين فى مطبوعة

المصنف حيث وردت هكذا : " حالوس وجابلق " .

٢٩٥- اسناده حسن .

- مسلم بن إبراهيم الأزدى الفراهيدى ، ثقة مأمون ، تقدم فى (١٩٢) .

- ديلم بن غزوان العبدى أبو غالب البراء البصرى ، صدوق وكان يرسل من الثامنة ،

روى له ابن ماجه (تق : ١ / ٢٣٦) .

- وهب بن عبد الله بن أبي دُبَيْهِ - مصفرا - الهنائي - بضم الهاء - بعد ها - نون ثم

مد - الكوفي وقد ينسب لجدّه ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن سلمان رضى الله عنه

مرسلة (تق : ٢ / ٣٣٨) .

- أبو حرب بن أبي الأسود الديلى البصرى ، قيل اسمه معجن وقيل عطاء ثقة ، من الثالثة ،

(تق : ٢ / ٤١٠) .

- أبو الطفيل هو عامرين واثلة بن عبد الله بن عمرو الليثى ولد عام أحد ، ورأى النبى

صلّى الله عليه وسلم وروى عن أبي بكر فمن بعده وعمر إلى سنة . (هـ وهو آخر من مات

من الصحابة) (تق : ١ / ٣٨٩) .

تخریجه :-

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١١ / ٤٥٢) من طريق معمر عن أيوب عن ابن سيرين

وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٢٥٥) باسناد صحيح ، وليس فيه عند هما =====

- ٢٩٦- قال أخبرنا موسى بن / اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة قال : قال ٢٥/٨ ب الحسن للحسين : اني قد سقيت السم غير مرة واني لم أسق مثل هذه اني لأضع كبدي ، قال فقال : من فعل ذلك بك ؟ قال : لم ؟ لتقتله ؟ ! ما كنت لأخبرك .
- ٢٩٧- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة عن المغيرة عن أم موسى : أن جمعه بنت الأشعث بن قيس سقت الحسن السم فاشتكى منه شكاة قال فكان يوضع ^(٢) تحته طست ^(٢) وترفع أخرى نحوها من أربعين يوما .

(١) في المحمودية : " توضع " .

(٢) طست : اناء معلوم (انظر : لسان العرب مادة " طست " : ٢ / ٥٨) .

=== قوله : لقد سقيت السم مرتين ، وفيه أنه قال ذلك أثناء تنازله لمعاوية ، والطبراني في الكبير (٨٧/٣) من طريق عبد الرزاق به ، وابن عساكر ، تاريخ دمشق (٤/ ٥٣٣) وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٧١) ، وفيه وفي مصنف عبد الرزاق ومعجم الطبراني : " غيرى وغير أخى " .

٢٩٦- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
 - أبو هلال هو محمد بن سليم الراسي ، صدوق فيه لين ، خاصة عن قتادة ، من السادسة مات سنة ١٦٧ هـ (تق : ٢/ ١٦٦) وقد وقع في ميزان الاعتدال للذهي : ٣/ ٥٧٤ ، وفي لسان الميزان لابن حجر : ٥/ ١٩٢ اضطراب في ترجمته حيث خلطا بينها وبين ترجمة محمد بن سليم العبدى أبو عبد الله البغدادي والذي تقدم في (١٨٨٥٧٣) .
 - قتادة بن دعامة السدوسي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤/ ٥٣٧) من هذا الطريق ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٧٤ وتقدم له شاهد برقم (٢٩٥٢٩٤) وذلك يكون الخبر صحيحا .

٣٩٧- اسناده ضعيف .

- يحيى بن حماد بن أبي زياد ، ختن أبي عوانة ، ثقة عابد ، تقدم في (٢٥٣) .
- أبو عوانة وضاح بن عبد الله اليشكري ، ثقة ، تقدم في (٦٤) .
- المغيرة هو ابن مقسم الضبي ، ثقة متقن الا أنه كان يدلس ، وتقدم في (٢٣٨) .
- أم موسى هي سرية على بن أبي طالب قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة مقبولة ، ممن الثالثة (تق : ٢/ ٦٢٥) .

- ٢٩٨- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور قالت: كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت منه^(١) حتى كان المرة الآخرة التي مات فيها فإنه كان يختلف^(٢) كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً^(٣) .
- ٢٩٩- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي حازم قال : لما حضر الحسن قال للحسين اد فنوني عند أبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن تخافوا الدماء ، فان خفتم الدماء فلا تهريقوا في دماء ، اد فنوني عند مقابر المسلمين ، قال فلما قبض تسليح الحسين وجميع مواليه^(٤) فقال له أبو هريرة : أشدك الله ووصية أخيك

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) يختلف : يقال : أَخَذَتْهُ خِلْفُهُ إِذَا اخْتَلَفَ إِلَى الْمَتَوَضِّأِ ، ويقال : به خِلْفَةُ أَى بطن وهو الاختلاف ، والمراد أنه يتردد إلى الحمام ما به من الألم حتى أن كبده تقطع وتنزل مع المخرج (انظر اللسان مادة : خلف : ٩٢ / ٩) .

(٣) هذا من الألفاظ المستكثرة في الخبر مما يزيد ، ضعفاً ، وهذا العمل معلوم أنه مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال في الحديث المتفق عليه " لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً " .

(٤) في المحمودية " وجمع " .

==== تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٣٨) من هذا الطريق وانظر سير أعلام

النبلاء (٣ / ٢٢٤) .

٢٩٨- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسورين مخرمة ، تقدم في (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة قال المزي في تهذيب الكمال (ق ١٢٠٠) روى عنها ابن

ابن أخيها عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن ، وقال ابن حجر : مقبولة من الرابعة ،

(تق : ٢ / ٦١٩) .

تخریجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٣ من هذا الطريق به ، وابن عساكر في تاريخ

دمشق (٤ / ل ٥٣٢) وسيأتي برقم (٣١٥) .

٢٩٩- اسناده صحيح .

- حصين هو ابن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل ، ثقة ، تقدم في (٦٣) .

=====

فان القوم لن يدعوك حتى يكون بينكم د ما ، قال فلم يزل به حتى رجع قال ثم د فنوه في بقيع
الفرقد^(١) فقال أبو هريرة : رأيتم / لوجي^٢ بابين موسى ليدفن مع أبيه فمُنعَ أكانوا قد ١/٨/٣
ظلموه؟ قال فقالوا : نعم ، قال : فهذا ابن نبي الله قد جي^٣ به ليدفن مع أبيه .

٣٠٠ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبيد الله بن مرداس عن أبيه عن الحسن بن
محمد بن الحنفية قال : لما مرض حسن بن علي مرض أربعين ليلة فلما استعزبه^(٢) وقد حضرت
بنو هاشم فكانوا لا يفارقونه يبيتون عنده بالليل ، وعلى المدينة سعيد بن العاص^(٣) فكان سعيد

-
- (١) بقيع الفرقد : هو مقبرة أهل المدينة وهي داخل المدينة شرقي المسجد النبوي .
والفرقد : كبار العوسج وبه سميت المقبرة (معجم البلدان : ١ / ٤٧٣) .
(٢) استعزبه : أى اشتد به العرض وأقبل على الهلاك (اللسان : مادة : عزز : ٥ / ٢٧٩) .
(٣) سعيد بن العاص بن سعيد بن أبيحة بن العاص من بنى أمية بن عبد شمس ، قتل
أبوه يوم بدر كافرا وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن تسع سنين أو نحوها
واستعمله عثمان على الكوفة وكان مع عثمان يوم الدار ثم اعتزل أيام الفتنة ولما ولي
معاوية استعمله على المدينة بعد مروان ثم عزله معاوية بمروان ثم أعاده ثانية وفي
ولايته مات الحسن بن علي . (طبقات ابن سعد : ٥ / ٣٠-٣٥) .
-

=== أبو حازم هو سلمان الأشجعي مولى عزة الأشجعية الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٠) من طريق ابن سعد ، وانظر سير

أعلام النبلاء (٣ / ٢٧٥) .

٣٠٠ - أسناده ضعيف .

- عبيد الله بن مرداس ، لم أقف له على ترجمة .

- مرداس (أظنه) ابن محمد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري . ذكره

ابن حبان في الثقات : ٩ / ١٩٩ وقال : يغرب ويتغرد ، وقال الذهبي في الميزان :

٤ / ٨٨ يروي عن أبيان الواسطي لا أعرفه وخبره منكر (وانظر أيضا ذيل ميزان الاعتدال :

للعراقى (ص : ٤١٧) ، ولسان الميزان : ٦ / ١٤) .

- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب ، ثقة فقيه ، تقدم في (١٦٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٢) من هذا الطريق به .

يعود ه فمرة يؤذن له ومرة يحجب عنه ، فلما استعزبه بعث مروان بن الحكم ^(١) رسولا الى معاوية يخبره بثقل الحسن بن علي ، وكان حسن رجلا قد سقي وكان مبطونا انما كان يختلف أمعاء فلما حضر ^(٢) وكان عنده اخوته عهد أن يدفن مع رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم أن استطيع ذلك ، فان حيل بينه وبينه وخيف أن يهراق فيه محجم من دم دفن مع أمه بالبقيع وجعل الحسن يوعز ^(٣) الى الحسين يا أخى : اياك أن تسفك الدماء فيّ فان الناس سراع الى الفتنة ، فلما توفي الحسن ارتجت المدينة صياحا فلا يلقي ^(٤) أحد الا باكياً ، وأبرد ^(٥) مروان يومئذ الى معاوية يخبره بموت حسن بن علي وأنهم يريدون دفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنهم لا يصلون الى ذلك أبدا وأنا حي ، فانتهى حسين بن علي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم / فقال : احفروا هاهنا ، فنكب ^(٦) عنه سعيد بن العاص وهو الأمير ٢٦ / ٨ / ب فاعتزل ولم يحل بينه وبينه ، وصاح مروان في بني أمية ولغها ^(٧) وتلبسوا السلاح وقال مروان :

(١) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو عبد الملك ، قبض رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ومروان ابن ثمانى سنين ولم يزل مروان مع أبيه بالمدينة حتى مات أبوه في خلافة عثمان ثم لازم عثمان وكان كاتبه فلما قتل عثمان خرج الى البصرة مع الزبير وطلحة ثم رجع الى المدينة ومقربها حتى ولي معاوية الخلافة فولاه سنة ٤٢ هـ المدينة ثم عزله وولى سعيداً ثم عزل سعيداً وولاه ثانية ثم عزله ومقرباً بالمدينة حتى أخرجه أهل المدينة في زمن يزيد بن معاوية سنة ٦٣ هـ ولما مات معاوية بن يزيد بايعه بنو أمية وبعض أهل الشام ثم قاتل بمن بايعه بقية أجناد الشام ثم أخذ مصر ممن ولاية ابن الزبير ومات قبل أن يتم له الأمر ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٣٥ / ٥) .

(٢) حضر : أى نزل به الموت (لسان العرب مادة : حضر : ١٩٩ / ٤) .

(٣) فى المحمودية " حسن " .

(٤) يوعز : أى يتقدم اليه بالأمر (لسان العرب مادة : وعز : ٤٢٩ / ٥) .

(٥) فى المحمودية : " تلقى " .

(٦) أبرد : أى بعث بريدا .

(٧) فنكب : أى تنحى عنه وتركه وما يريد (لسان العرب : مادة : نكب : ٧٧ / ١) .

(٨) لغها - بكسر اللام وفتحها - أى بجماعتهم وأخلائهم (لسان العرب : مادة

لا كان هذا أبداً ، فقال له حسين يا بن الزرقاء^(١) مالك ولهذا أوّل أنت ؟ قال : لا كان هذا ولا خُصّ اليه وأنا حي . فصاح حسين بحلف الفضول^(٢) ، فاجتمعت هاشم ، وتيم ، وزهراء ، وأسد ، وبنو جعونة بن شعوب من بني ليث^(٣) قد تلبسوا السلاح ، وعقد مروان لواءً^(٤) وعقد حسين بن علي لواءً^(٥) ، فقال الهاشميون يدفن مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت بينهم المراماة بالنبل ، وابن جعونة بن شعوب يومئذ شاهر سيفه ، فقام في ذلك رجال من قريش ، عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والمسور بن مخرمة بن نوفل ، وجعل عبد الله بن جعفر يلح على حسين وهو يقول يا بن عم ألا تسمع الى عهد أخيك : ان خفت أن يهراق في محجم من دم فادفني بالبقيع مع أمي . أنكرك الله أن تُسَفِّك الدماء^(٦) ، وحسين يأبى دفنه الا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول وَيُعَرِّضُ : مروان ماله ولهذا ؟ قال : فقال المسور بن مخرمة : يا أبا عبد الله اسمع مني ، قد دعوتنا بحلف الفضول فأجبناك ، تعلم أني سمعت أخاك يقول قبل أن يموت بيوم يا بن مخرمة اني قد عهدت الى أخي أن يدفني مع / ٢٢ / ٨ / ١ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وجد الى ذلك^(٧) سبيلا فان خاف أن يهراق في ذلك محجم من دم فليدفني مع أمي في البقيع . وتعلم أني أنكرت الله في هذه الدماء ، ألا ترى ماها هنا من السلاح والرجال . والناس سراخ^(٨) الى الفتنة . قال : وجعل الحسين يأبى وجعلت

(١) " يا بن الزرقاء " ليست في الأصل .

(٢) مكررة بالأصل .

(٣) حلف الفضول كان بعد الفجار ، قبل البعثة بعشرين سنة اجتمع قوم من بني هاشم وبنو المطلب وأسد بن عبد العزى ، وزهرة ، وتيم وذلك في دار عبد الله بن جدعان التيمي وشهد رسول الله هذا الحلف وأثنى عليه في الاسلام وقال فيما رواه ابن اسحاق - باسناد معضل - لودعت به في الاسلام لأجبت " (سيرة ابن هشام : ١ / ١٥٥ مع الروض الآنف)

(٤) بنو جعونة بن شعوب لم يكونوا من أهل حلف الفضول ولكنهم دخلوا مع بني هاشم بعد الاسلام لصداقة كانت بين أبي بكر بن جعونة وبين العباس بن عبد المطلب .

(انظر ابن حبيب ، المنق في أخبار قريش : ص ٢٤٩) .

(٥) في المحمودية : " الم " .

(٦) في الأصول : " مروان لي ماله . . " ولا معنى لها .

(٧) مكررة في الأصل .

(٨) في المحمودية : سراخا .

بنو هاشم والحلفاء^(١) يلغطون ويقولون لا يدفن أبدا إلا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال الحسن بن محمد سمعت أبي يقول : لقد رأيته يومئذ واني لأريد أن أضرب عنق مروان ما حال بيني وبين ذلك أن لا أكون أراه مستوجبا^(٢) لذلك إلا أنني سمعت أخي يقول : ان خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفنوني بالبقيع ، فقلت لأخي يا أبا عبد الله - وكنت أرفقهم به - انا لاندع قتال هؤلاء القوم جينا عنهم ولكنا انما نتبع وصية أبي محمد انه والله لو قال ادفنوني مع النبي صلى الله عليه وسلم لكُنتا من آخرنا أو ندفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه خاف ما قد ترى فقال ان خفتم أن يهراق في محجم من دم فادفنوني مع أبي فانما نتبع عهده وننفذ أمره .

قال : فأطاع الحسين^(٣) بعد أن ظننت أنه لا يطيع فاحتلناه حتى وضعناه بالبقيع ، وحضر سعيد بن العاص ليصلي عليه فقالت بنو هاشم لا يصلي عليه أبدا إلا حسين . قال فاعتزل سعيد بن العاص فوالله ما نازعا في الصلاة عليه وقال أنتم أحق بميتكم فان قد متموني / تقدمت ، فقال الحسين بن علي : تقدم فلولا أن الأئمة تقدم ما قدمناك^(٤) .

٣٠١ - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن المنذر بن جهم قال : لما اختلفوا في دفن حسن بن علي نزل^(٥) سعد بن أبي وقاص وأبو هريرة من أرضهما فجعل سعد يكلم حسينا يقول : الله الله فلم يزل بحسين حتى ترك ما كان يريد .

(١) يلغطون : اللغط : ارتفاع الأصوات واختلاطها (لسان العرب : مادة لغط : ٣٩١/٧) .

(٢) في الأصل : مستوجب .

(٣) في المحمودية : " حسين " .

(٤) سياق تخريج هذا القول في رقم ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ .

(٥) ساقطة من الأصل .

٣٠١ - اسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم لم أقف له على ترجمة .

- المنذر بن جهم الأسلمي ، له ترجمة في التاريخ الكبير : ٣٥٨/٧ ولكنه قال : ابن أبي

الجهم وقال روى عن عمر بن خلدة وروى عنه موسى بن عبيدة ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا

وفي الجرح والتعديل : ٢٤٣ / ٨ منذر بن جهم . وذكره الطبري في تاريخه :

١٨٨/٦ في مسند رواية وقال المنذر بن جهم الأسدي .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

- ٣٠٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن أبي عبيدة عن عبد الله بن حسن قال : لما دعا الحسين حلف الفضول جاءه عبد الله بن الزبير فقال : هذه أسكد بأسرها قد حضرت ، قال معاوية - بعد ذلك لابن الزبير - وحضرت مع حسين بن علي ذلك اليوم ، فقال : حضرت للحلف الذي تعلم دعيت به فأجبت ، فسكت معاوية .
- ٣٠٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن جعفر عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال : قال ابن الزبير - وذكر حلف الفضول - : لقد دعاني الحسين بن علي به فأجبت ثم قال لحسين تعلم ذلك فقال حسين نعم .
- ٣٠٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : حضرت بنو تميم يومئذ حين دعا الحسين بن علي بحلف الفضول .

- ٣٠٢- اسناده : ضعيف .
- عبد الله بن أبي عبيدة لم أقف له على ترجمة .
- عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، ثقة ، تقدم في (٢٥٧) .
- تخريجه :-
- لم أقف على من خرجه غير المصنف .
- ٣٠٣- اسناده ضعيف .
- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .
- ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن أسامة الليثي أبو عبد الله المدني ، ثقة مكث ، من الخامسة (تق : ٣٦٧ / ٢) .
- محمد بن ابراهيم التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في (٢٣٥) .
- تخريجه :-
- لم أقف على من خرجه غير المصنف .
- ٣٠٤- اسناده ضعيف جدا .
- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .
- تخريجه :-
- لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٣٠٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا إبراهيم بن الفضل عن أبي عتيق قال :

سمعت جابر بن عبد الله يقول : شهدنا حسن بن علي يوم مات فكادت الفتنة تقع بين حسين / ٢٨ / ٨ / أ
ابن علي ومروان بن الحكم وكان الحسن قد عهد إلى أخيه أن يدفن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإن خاف أن يكون في ذلك قتال فليدفن بالبقيع ، فأبى مروان أن يدعه ومروان
يومئذ معزول يريد أن يرضي معاوية بذلك ، فلم يزل مروان عدواً لبني هاشم حتى مات .
قال جابر : فكلمت يومئذ الحسين بن علي فقلت : يا أبا عبد الله اتق الله فإن أخاك
كان لا يحب ما ترى فادفنه في البقيع ^(١) مع أمه .

٣٠٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال :

حضرت موت حسن بن علي فقلت للحسين بن علي : ^(٢) اتق الله ولا تثير فتنة ولا تسفك الدماء
وادفن أخاك إلى جنب أمه فإن أخاك قد عهد ذلك إليك ، فأخذ بذلك حسين .

(١) في المحمودية : بالبقيع . (٢) ساقطة من المحمودية .

٣٠٥- اسناد ضعيف جدا .

- إبراهيم بن الفضل المخزومي ، أبو اسحاق المدني ، ويقال له إبراهيم بن اسحاق متروك ،
من الثامنة (تق : ١ / ٤١) .

- أبو عتيق : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قحافة رأى النبي صلى الله
عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجد ، أبو بكر الصديق وجد أبيه أبو قحافة ، قال موسى
ابن عقبة : ليس هذا لأحد من هذه الأمة إلا لهم (ابن عبد البر - الاستغناء : ١ / ٢٧)
وابن حجر - الإصابة : ٦ / ٢٥٠ .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٠) (من طريق ابن سعد باسناد .

٣٠٦- اسناد ضعيف .

- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر المدني ، ضعيف ، من السابعة (تق : ١ / ٤٥٦) .
- نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ، ثقة ثبت فقيه مشهور (تق : ٢ / ٢٩٦) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٠) من طريق ابن سعد وذكره الذهبي

في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٥ .

٣٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان الثوري عن أبي الجحاف عن اسماعيل بن رجاء قال : أخبرني من رأى حسين بن علي ^(١) قدم على الحسن بن علي سعيد ابن العاص وقال : لولا أنها سنة ما قدمتك .

٣٠٨- قال أخبرنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم الأشجعي قال : قال حسين بن علي لسعيد بن العاص : تقدم فلولا أنها سنة ما قدمتك ، يعني على الحسن ^(٢) بن علي .

(١) أي قدمه للصلاة على الحسن .

(٢) في الأصل "الحسين" وما أثبتناه من المحمودية .

٣٠٧- اسناد : ضعيف بسبب جهالة شيخ اسماعيل بن رجاء .

- محمد بن عبد الله الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٣١) .

- أبو الجحاف - بالجيم وتشديد المهملة - هو داود بن أبي عون سويد التميمي البُرْجُمي

- بضم الموحدة والجم - مشهور بكنيته ، صدوق شيعي ربما أخطأ (تق : ١ / ٢٢٣) .

- اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي - بضم الزاي - أبو اسحاق الكوفي ثقة تكلم فيه الأزدي بلا حجة . (تق : ١ / ٦٩) .

تخريجه :-

أخرجه عبد الرزاق في المصنف : ٣ / ٤٧١ كتاب الجنائز ، باب من أحق بالصلاة على الميت من طريق الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم به وفيه قصة وقول أبي هريرة سمعت رسول الله يقول : من أحببهما فقد أحبنى ومن أبغضهما فقد أبغضني . وهذه متبعة جيدة ، ومن هذا الطريق

أخرجه أحمد في المسند : ٢ / ٥٣١ ، وأشار إلى القصة ثم ذكر قول أبي هريرة ، وأخرجه

البيهقي كما في كشف الأستار : ١ / ٣٨٥ من طريقين ، أحدهما طريق ابن سعد في هذا

السند : ولكن وقع في مطبوعة كشف الأستار عن أبي الجحاف واسماعيل بن رجاء قال

ثم ساق السند الآخر الآتي برقم (٣٠٨) ثم ذكر الحديث فوق سقط وتصحيف فـ

موضعين : الأول : قوله واسماعيل والصواب كما عند المصنف عن اسماعيل ، والثاني : قوله

لما مات الحسن . . . فساقه بدون واسطة وعند ابن سعد أخبرني من رأى حسين .

وان كان ما في كشف الأستار صواباً فالخبر مرسل لأن اسماعيل لم يدرك الحسن .

وأخرجه على الصواب البيهقي في السنن الكبرى : ٤ / ٢٩ عن أبي الجحاف عن اسماعيل بن رجاء قال أخبرني من شهد الحسين .

٣٠٨- اسناد حسن .

- سعيد بن منصور بن شعبة ، ثقة مصنف ، تقدم في رقم (٢) .

٣٠٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا اسرائيل عن جابر عن أبي الأشعث عن

الحسين / بن علي أنه قال لسعيد بن العاص- وهو يطعن بإصبعه في منكبه- تقدم ٢٨/٨/ب
فلولا أنها السنة ماقد منك .

٣١٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا الحسن بن عمار عن راشد عن حسين

ابن علي أنه قال يومئذ : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الامام أحق بالصلاة .

=== سالم بن أبي حفصة العجلي ، صدوق في الحديث لكنه شيعي غال ، تقدم في رقم (١٣٩)

- أبو حازم الأشجعي هو سلمان الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٩٨) .

تخريجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٤/٢٨ ، ٢٩ ، والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧١ ،

من طريق سالم بن أبي حفصة به وقال صحيح الا سناد ووافقه الذهبي وأخرج الطبراني

في الكبير : ٣/٢٦ خبر صلاة سعيد بن العاص على الحسن وقال البيهقي في المجمع :

٣/٣١ رواه الطبراني في الكبير والبخاري ورجاله موثقون وأخرجه ابن عساكر في تاريخ

دمشق : ٤/ل ٥٥١ ، وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،

وانظر تخريج الحديث السابق .

٣٠٩- اسناده ضعيف .

- اسرائيل هو ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، ثقة ، تقدم في رقم (٤) .

- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم في رقم (٨) .

- أبو الأشعث هو شراحيل بن آدة - بالمد وتخفيف الدال - الصنعاني ، ثقة ، من

الثالثة ، وشهد فتح دمشق (تق : ١/٣٤٨) .

تخريجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر تخريج الحديثين السابقين .

٣١٠- اسناده : ضعيف جدا .

- الحسن بن عمار البجلي متروك تقدم في رقم (٢١١) .

- راشد مولى بني عامر لم أقف على ترجمته .

تخريجه :-

لم أقف عليه مرفوعا من قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن تقدم برقم (٣٠٨ ، ٣٠٧) عن

الحسين بن علي أنه قال لسعيد بن العاص تقدم ، ولولا أنه سنة ماقد منك ، وهذا

القول له حكم الرفع وقـــــد نص البيهقي في السنن الكبرى =====

٣١١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا هاشم بن عاصم عن جهم بن أبي جهم

قال : لما مات الحسن بن علي بعثت بنو هاشم إلى العوالي^(١) صايحا يصيح في كل قرية من قرى الأنصار بموت حسن ، فنزل أهل العوالي ولم يتخلف أحد عنه .

٣١٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا داود بن سنان قال : سمعت ثعلبة بن أبي

مالك قال : شهدنا حسن بن علي يوم مات ودفناه بالبقيع فلقد رأيت البقيع ولو طرحت ابرة ما وقعت الا على انسان .

(١) العوالي : جمع العالي ، وهو ضد السافل ، وهي ضياع أهل المدينة ومزارعهم بيـن

أدناها وبين المدينة أربعة أميال (معجم البلدان : ٤ / ١٦٦) .

== ٢٨ / ٤ أن هذا مذهب جمع من التابعين ذكر منهم عقيقة وعطاء وطاووسا ومجاهداً
وسالما والقاسم والحسن البصري .

٣١١- اسناده ضعيف .

- هاشم بن عاصم ، لم نجد له ترجمة .

- جهم بن أبي جهم مولى الحارث بن حاطب القرشي الجمحي ذكره ابن أبي حاتم ولم

يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ، وقد روى عن عبد الله بن

جعفر والمسور بن مخرمة وروى عنه ابن اسحاق وعبد الله العمري ، وقال الذهبي في

الميزان : لا يعرف . (الجرح والتعديل : ٢ / ٥٢١ والثقات : ٤ / ١١٣ ، وميزان

الاعتدال : ١ / ٤٢٦ ، واللسان : ٢ / ١٤٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٢- اسناده ضعيف .

- داود بن سنان القرظي روى عن أبان بن عثمان وثعلبة بن أبي مالك والمسور بن رفاع

ومحمد بن كعب القرظي وروى عنه أبو عامر العقدي وخالد بن خالد والقعنبي وأبو اسحاق

الفروي ، قال أبو حاتم شيخ من أهل المدينة وقال مرة لا بأس به وكذلك قال أحمد بن

حنبل وأبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ٣ / ٤١٤ والثقات :

٦ / ٢٨٣) .

- ثعلبة بن أبي مالك القرظي ، حليف الأنصار أبو يحيى المدني ، مختلف في صحبته ، وقال

العجلي : تابعي ثقة ، وأخرج له البخاري وأبو داود (تق : ١ / ١١٩) .

تخريجه :-

٣١٣- قال أخبرنا محمد بن عرقال حدثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن أبي نجيح عن أبيه قال : 'بُكِىَ على حسن بن عليٍّ بمكة والمدينة سبعةً، النساءُ والرجالُ والصبيانُ' .

٣١٤- قال أخبرنا محمد بن عرقال حدثنا حفص بن عمر عن أبي جعفر قال : مكث الناس ييكون على حسن بن علي سبعة ما تقوم الأسواق .

٣١٥- قال أخبرنا محمد بن عرقال حدثني عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور

قالت : كان الحسن بن علي سقي مرارا كل ذلك يفلت حتى كانت المرة/الآخرة التي ١/٨/٢٩ مات فيها فانه كان يختلف كبده ، فلما مات أقام نساء بني هاشم عليه النوح شهراً^(٢) .

(١) بالأصل حسين والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الاسناد رقم

(٢٩٨) هامش رقم (٣) فراجع .

=== أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ من طريق الواقدي به ، وابن عساكر في تاريخ

دمشق (٤ / ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٣- اسناده ضعيف .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في رقم (٩٤) .

- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن يسار المكي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٢٧) .

- أبو نجيح هو يسار المكي مولى ثقيف ، مشهور ، بكنيته ، ثقة من الثالثة مات سنة ٩٠ هـ .

(تق : ٢ / ٣٧٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه دمشق (٤ / ٥٤٥) من طريق ابن سعد .

٣١٤- اسناده مرسل ضعيف .

- حفص بن عمر بن أبي العطف ، ضعيف ، تقدم في رقم (٨١) .

- أبو جعفر هو محمد بن علي الباقر ، ثقة تقدم في رقم (١٥٤) .

تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرک : ١٧٣ / ٣ من طريق الواقدي .

٣١٥- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في رقم (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت ترجمتها في رقم (٢٩٨) .

=====

٣١٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبيدة بنت نابل^(١) عن عائشة بنت سعد قالت :
حد^(٢) نساء بني هاشم على حسن بن علي سنة^(٣).

٣١٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه عن عمرو بن بعجة
قال : أول ذل دخل على العرب موت الحسن بن علي .

- (١) في الأصل نابل بالياء المثناة وما أثبت من نسخة المحمودية وكتب الرجال .
(٢) حد : من الحداد وهو ترك المرأة الزينة والطيب ولزوم بيتها اذا توفي زوجها أربعة
أشهر وعشرا (لسان العرب : مادة : حد : ٣ / ١٤٣) .
(٣) هذا خلاف السنة ولم يثبت ولله الحمد ، وسبق التنبيه على ذلك في الاسناد رقم (٢٩٨)
ها مشرق (٣) فراجع .

== تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣ / ٣ من هذا الطريق به وسبق برقم (٢٩٨) .
٣١٦- اسناده ضعيف .

- عبيدة بنت نابل - بالياء الموحدة ، مقبولة ، من السادسة (تق : ٦٠٦ / ٢) .
- عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية المدنية تروى عن أبيها وروى عنها أهل
المدينة ، ذكرها ابن سعد في الطبقات : ٤٦٧ / ٨ ، وابن حبان في الثقات : ٢٨٨ / ٥
وهي ثقة من الرابعة ، وعمرت حتى أدركها مالك (تق : ٦٠٦ / ٢) .
- تخريجه :-

أخرجه الحاكم في المستدرك : ١٧٣ / ٣ من هذا الطريق ولغظه عنده : حد نساء
الحسن بن علي سنة " ، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .
٣١٧- اسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٣٦) .
- يونس بن أبي اسحاق ، صدوق يهيم ، تقدم في رقم (٢١٥) .
- أبو اسحاق السبيعي ، ثقة اخطط ، تقدم في رقم (٤) .
- عمرو بن بعجة البارق ، روى عن علي رضي الله عنه وروى عنه أبو اسحاق ، قال الذهبي
في الميزان : ٢٤٧ / ٣ لا يعرف ، (وانظر الجرح والتعديل : ٢٢١ / ٦) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣١٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء قال : لما مات الحسن بن علي رضي الله عنه أخرجوا جنازته فحمل مروان سريره فقال له الحسين : تحمل سريريه أما والله لقد كنت تُجرِّعه^(١) الغيظ ، فقال مروان : اني كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال .

٣١٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد قال : مات الحسن بن علي لخمس ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة خمسين .

(١) تجرعة الغيظ : الجرعة : ملء الفم يبتلعه ، وجرعه غصص الغيظ فتجرعه أى كظمه ، (لسان العرب : مادة جرع : ٨ / ٤٦) .

٣١٨- اسناده منقطع .

- جويرية - تصغير جارية - ابن أسماء بن عبيد الضبعي البصري ، صدوق مات سنة ١٧٣ هـ روى له الجماعة عدى الترمذى (تق : ١ / ١٣٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٥٢٢) عن جويرية بن أسماء .

٣١٩- اسناده مرسل

- مسلمة بن محارب الزيدى يروى عن أبيه وعن ابن جريح وروى عنه اسماعيل بن عتيبة وأبو الحسن المدائنى (انظر التاريخ الكبير : ٢ / ٣٨٢ ، والجرح والتعديس : ٨ / ٢٦٦ ، والثقات : ٧ / ٤٩٠) .

- حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموى له ذكر فى نسب قریش (١٣٠) وترجمه ابن عساكر فى تاريخ دمشق كما فى المختصر : ٦ / ٢٦٤ وقال كان جواداً مدحاً ذا قدر ونبل .

تخريجه :-

أخرجه الحاكم فى المستدرک : ٣ / ١٧٣ من طريق الواقدي عن مسلمة عن محارب قال . . . وحدث عمره بست وأربعين سنة . وأخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٤ / ٥٥٥ من طريق ابن سعد به وسياق فى النص رقم (٣٣٣) عن الواقدي أنه مات فى آخر سنة تسع وأربعين وكذا فى رقم (٣٣٤) وفى طبقات خليفة (ص ٢٣٠ و ٢٣١) أرخ وفاته سنة تسع وأربعين وكذا فى تاريخ خليفة (ص ٢٠٩) وقد أورد ابن عساكر فى آخر ترجمة الحسن أقوالاً أخرى فى سنة وفاته ونسبها الى القائلين بها .

٣٢٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه قال : سمعت

أبان بن عثمان يقول : ان هذا لهو العجب يد فن ابن قاتل عثمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر ويد فن أمير المؤمنين المظلوم الشهيد ببيقع الفرقد .

٣٢١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا علي بن محمد العمري عن عيسى بن معمر

عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال : سمعت عائشة تقول يومئذ : هذا الأمر لا يكون أبدا

يد فن ببيقع الفرقد ولا يكون / لهم رابعا ، والله انه لبيتي أعطانيه رسول الله صلى الله عليه ٢٩ / ٨ / ب

وسلم في حياته وما دفن فيه عمر وهو خليفة الا بأمرى وما أثر علي رحمه الله عندنا بحسن .

٣٢٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن

٣٢٠- اسناده ضعيف جدا .

- عبد الله بن نافع المدني مولى ابن عمر ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في رقم (٣٠٦) .

- نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدم في رقم (٣٠٦) .

- أبان بن عثمان بن عفان الأموي ، مدني ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ هـ (تق ١ / ٣١) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد .

٣٢١- اسناده ضعيف جدا وفي متنه نكارة .

- علي بن محمد العمري لم أجد له ترجمة وفي تهذيب الكمال (١٠٨٣) ذكر في ترجمة

عيسى بن معمر الحجازي الآتي بعد - أن في الرواية عنه علي بن محمد المعمر شيخ للواقفي

- عيسى بن معمر مولى جابر من أهل الحجاز ، لين الحديث ، من السادسة (تق : ٢ / ١٠٢) .

- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، كان قاضي مكة أيام أبيه وخليفته اذا حج ، ثقة ، من

الثالثة (تق : ١ / ٣٩٢) .

تخریجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد . وأشار

اليه الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٧٦ وقال : اسناده مظلم .

٣٢٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة ، متروك ، تقدم في رقم (٨٦) .

- مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الأنصاري الزرقبي ، من السادسة (تق ٢ / ٢٣٩)

- نطلة بن أبي نطلة الأنصاري المدني مقبول ، من الثانية (تق : ٢ / ٣٠٢) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٣) من طريق ابن سعد به .

مروان بن أبي سعيد عن نطة بن أبي نطة قال : أعظم الناس يومئذ أن يدفن معهم أحد وقالوا لمروان أصبت يا أبا عبد الملك لا يكون معهم رابع أبداً .

٣٢٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن إبراهيم ابن يحيى بن زيد قال : سمعت خارجة بن زيد يقول : صوب الناس يومئذ مروان ورأوا أنه عمل بحق لا يكون معهما - يعني أبا بكر وعمر - ثالث أبداً .

٣٢٤- قال أخبرنا محمد بن عمر قال قال حدثني محرر بن جعفر (١) (٢) عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول يوم دفن الحسن بن علي قاتل الله مروان قال : والله ما كنت لأدع ابن أبي تراب يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دفن عثمان بالبقيع فقلت : يا مروان اتق ولا تقل لعلي إلا خيراً فأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (٣) يوم خيبر :

(١) في المحمودية : " قال حدثنا " .

(٢) في نسخة المحمودية " محرر " بضم الميم واسكان الحاء المهملة والراء الأخريرة معجمة وهو كذلك في ابن عساكر .

(٣) زيادة من نسخة المحمودية .

٣٢٣- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .
 - إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري ، من جلة أهل المدينة ، يروى عن جماعة من التابعين وتوفي زمن السفاح (ابن سعد ، الطبقات ، القسم المتعم : ص ٢٨٦ ، التاريخ الكبير : ٣٣٦ / ١ والجرح والتعديل : ١٤٦ / ٢ ، الثقات : ٤ / ٦) .
 - خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، ثقة فقيه مات سنة ١٠٠ هـ (تق ١ / ٢١٠) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٤) من طريق ابن سعد به .

٣٢٤- اسناده ضعيف .

- محرر بن جعفر بن عبد الرحمن الأنصاري لم أجد له ترجمة .
 - جعفر هو ابن عبد الرحمن الأنصاري فانه الذي يروى عن أبي هريرة كما في تعجيل المنفعة ص (٧٠) وفي التاريخ الكبير : ١٩٦ / ٢ والجرح والتعديل : ٤٨٣ / ٢ ، وثقات ابن حبان : ١٣٤ / ٦ خلط بين ترجمته وترجمة جعفر بن عبد الرحمن بن خارجة بسنن العوام ومرة ترد الترجمة عندهم جعفر بن عبد الرحمن عن خارجة بن العوام عن أبي هريرة .
- تخريجه : أخرجه ابن عساكر (٤ / ٥٤٠ ، ٥٤١) من طريق ابن عساكر .

لأعطين الراية رجلاً يحبه الله ورسوله ليس يفرار،^(١) وأشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حسن : اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه،^(٢) فقال / مروان : والله انك قد أكثرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فلانسمع منك ماتقول فهل غيرك يعلم ماتقول ، قال قلت : هذا أبو سعيد الخدري ، فقال مروان : لقد ضاع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لا يرويه الا أنت وأبو سعيد الخدري والله ما أبو سعيد الخدري يوم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غلام ، ولقد جئت أنت من جبال دوس قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير فاتق الله يا أبا هريرة قال قلت : نعم ما أوصيت به وسكت عنه .

٣٢٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني كثير بن زيد عن الوليد بن رباح قال سمعت أبا هريرة يومئذ يقول لمروان : والله ما أنت والي وان الوالي لغيرك فدعه ولكنك تدخل في ما لا يعنك ، إنما تريد بهذا إرضاء من هو غائب عنك^(٤) قال فأقبل عليه مروان مفضباً

(١) رواه البخاري في صحيحه ، كتاب المغازي باب غزوة خيبر (٢/٤٧٦ مع الفتح) .

(٢) سبق تخريجه في رقم (١٨٧) .

(٣) جبال دوس : هي موطن قبيلة أبي هريرة وتقع الى جنوب الطائف في بلاد زهران (انظر عنها ، حمد الجاسر : في سرة غامد وزهران) .

(٤) يعني معاوية .

٣٢٥- اسناده ضعيف .

- كثير بن زيد بن مائدة - بفتح الفاء وتشديد النون - الأسلمي أبو محمد المدني صدوق

يخطئ ، من السابعة مات في آخر خلافة المنصور (تق : ٢ / ١٣١) .

- الوليد بن رباح المدني ، صدوق ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ هـ (تق : ٢ / ٣٣٢) .

تخريجه :-

وانظر البداية والنهاية : ٨ / ١٠٨ فقد ساقه عن ابن سعد باسناده وقد أخرج مسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٢٤٩٢) من طريق الزهري عن الأعرج وابن المسيب عن أبي هريرة : يقولون ان أبا هريرة قد أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعود . . . ثم ذكر ملازمته لرسول الله ودعاء الرسول له بالحفظ .

فقال له : يا أبا هريرة ان الناس قد قالوا أكثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وانما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير . فقال أبو هريرة : قدمت والله ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخير سنة سبع وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين سنة سنوات فأقمت معه حتى توفي صلى الله عليه وسلم أدور معه في بيوت نساءه وأخدمه وأنا والله يومئذ مقل وأصلي خلفه وأغزو وأحج معه فكنت والله أعظم الناس بحديثه / قد والله سبقني ٣٠ / ٨ / ب قوم بصحبته والهجرة ، من قريش والأنصار ، فكانوا يعرفون لزومي له فيسألوني عن حديثه ، منهم عمر بن الخطاب - وهدي عمر هدي عمر - ومنهم عثمان وطي والزبير وطلحة ، ولا والله ما يخفى علي كل حدث كان بالمدينة ، وكل من أحب الله ورسوله ، وكل من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة ، وكل صاحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان أبو بكر رضى الله عنه صاحبه في الغار ، وغيره قد أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة أن يسأكه^(٢) فليسألني أبو عبد الملك عن هذا وأشباهه فانه يجد عنده من علماء كثيرًا جمًّا ، قال : فوالله ان زال مروان يقصر عنه عن هذا الوجه بعد ذلك ويتقيه ويخاف جوابه ، ويحب على ذلك أن يُنال من أبي هريرة ولا يكون هو منه بسبب ، يفرق^(٣) من أن يبلغ أبا هريرة أن مروان كان من هذا بسبب^(٤) فيعود له بمثل ذلك^(٥) فكف عنه .

٣٢٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن سحيم بن حفص وعبد الله بن فايد عن بشير بن

-
- (١) أى قليل المال فلا يشغلنى شيء عن ملازمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 (٢) يعرض بالحكم بن أبي العاص والد مروان فقد أخرجه النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فسكن الطائف حتى خلافة عثمان (الاصابة : ٢ / ١٠٤) .
 (٣) أى لا يكون هو السبب في ايذاء أبي هريرة مخافة أن يعود أبو هريرة للكلام عليه .
 (٤) العبارة من قوله : يفرق من أن يبلغ . . . الى هنا وردت مكررة في نسخة المحمودية .
 (٥) في نسخة المحمودية " هذا " .
-

٣٢٦- اسناده ضعيف .

- سحيم بن حفص أبو اليقظان ، تقدم في رقم (٢٦٣) .
 - عبد الله بن فايد لم نجد له ترجمة .
 - بشير بن عبد الله لعنه ابن مكثف بن حيصة الأنصاري روى عن سهل بن أبي حنيفة
 وروى عنه محمد بن يحيى بن سهل وهو من أهل المدينة ويروى عن الحجازيين ، =====

عبد الله^(١) قال : أول من نعى الحسن بن علي بالبصرة عبد الله بن سلمة بن المحبق^(٢) أخو سنان نعاء لزياد ، فخرج الحكم بن أبي العاص الثقفي^(٣) فنعاء وكى الناس وأبو بكر^(٤) مريض فسمع الضجة فقال : ما هذا ؟ فقالت امرأته ميسة بنت سحام من بني ربيع : مات الحسن / ٨ / ٣ / أ ابن علي فاحمد الله الذي أراح الناس منه ، فقال أبو بكر : اسكتي ويحك فقد أراحه الله من شر كثير وفقد الناس خيراً كثيراً .

٣٢٧- قال أخبرنا^(٥) محمد بن عمر قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ميمون عن أبيه

قال : لما جاء معاوية نعي الحسن بن علي استأذن ابن عباس على معاوية وكان ابن عباس

(١) في نسخة المحمودية : " عبد الله " .

(٢) عبد الله بن سلمة بن المحبق الهذلي لأخيه سنان ترجمة في طبقات ابن سعد (٢ / ١٢٤) .
أما هو فلم نعث له على ترجمة .

(٣) الحكم بن أبي العاص بن بشر الثقفي أخو عثمان ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وولاه أخوه عثمان البحرين فافتتح فتوحاً كثيرة وتولى الطائف نيابة عن أخيه ،
(الاصابة : ٢ / ١٠٤) .

(٤) أبو بكر هو نفع - بضم أوله - ابن الحارث ويقال ابن مسروح من أهل الطائف أسلم في حصار النبي صلى الله عليه وسلم الطائف واشتهر بكنيته وذلك أنه كان تدلى إلى النبي من حصن من حصون الطائف ببكرة فاشتهر بذلك ، وهو من فضلاء الصحابة ، سكن البصرة وأنجب أولاداً لهم شهرة (الاصابة : ٦ / ٤٦٧) .
(٥) (أخبرنا) ليست في الأصل ، وهي من المحمودية .

=== (التاريخ الكبير : ٢ / ١٠٠ والجرح والتعديل : ٢ / ٣٧٥ والثقات : ٦ / ١٠٢) ،
ويحتمل أن يكون بشير بن عبد الله بن يسار الأنصاري مولى بني حارثة روى عن جده
وروى عنه إبراهيم بن جعفر بن محمود الأنصاري الحارثي (الجرح والتعديل : ٢ / ٣٩٥
والثقات : ٦ / ١٠٢) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٥ ، ٥٤٦) من طريقين :
أحد هما إلى الزبير بن بكار ، والثانية طريق ابن سعد .

٣٢٧- اسناده ضعيف .

- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الداروري أبو محمد الجهنى مولا هم المدني ، صدوق ،
كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، مات سنة ١٨٧ هـ (تق : ١ / ٥١٢) .

- عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، =====

قد ذهب بصره - فكان يقول لقائده اذا دخلت بي على معاوية فلا تقذني فان معاوية يشمت بي فلما جلس ابن عباس قال معاوية : لا خبرته بما هو أشد عليه من أن أشت به فلما دخل قال : يا أبا العباس هلك الحسن بن علي فقال ابن عباس : انا لله وانا اليه راجعون ، وعرف ابن عباس أنه شامت به فقال : أما والله يا معاوية لا يسدُّ حفرتك ^(١) ولا تُخلد بعده ، ولقد أصبنا بأعظم منه ^(٢) فجبرنا الله بعده ثم قام ، فقال معاوية : لا والله ما كلمت أحدا قط أعدّ جوابا ولا أعقل من ابن عباس.

٣٢٨- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا سلام أبو المنذر قال قال معاوية لابن عباس : مات الحسن بن علي بيكته بذلك ^(٣) قال فقال : لئن كان مات فإنه لا يسد بجسده حفرتك ولا يزيد موته في عرك ولقد أصبنا بمن هو أشد علينا فقدا منه فجبر الله مصيبته .

٣٢٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن مسلمة بن محارب عن حرب بن خالد قال قال / ٨ / ب

(١) أى قبرك الذى تقبر فيه .

(٢) يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) فى المحمودية : بذاك .

=== من السادسة مات سنة ١٤٧ هـ (تق : ٨٠ / ٢) .

- ميمون بن مهران أبو أيوب ، ثقة فقيه ، تقدم فى رقم (٧٠) .

تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا الطريق واللفظ وسيأتى برقم (٣٢٨ ، ٣٢٩) من طرق صحيحة وسيقاق مقارب .

٣٢٨- اسناده مرسل

- عفان بن مسلم ، ثقة ، ثبت ، تقدم فى رقم (١٣) .

- سلام بن سليمان المزني أبو المنذر القارى النحوى البصرى نزيل الكوفة صدوق يهيم ، من السابعة (تق : ٣٤٢ / ١) وقد ذكره الذهبي فيمن تكلم فيه بما لا يوجب الرد ،

(ص ١٠٠) .

تخريجه :- أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق (٤ / ٥٤٤) من طريق ابن سعد .

٣٢٩- اسناده مرسل

- مسلمة بن محارب الزيايدي تقدم فى رقم (٣١٩) .

=====

معاوية لابن عباس : يا عجباً من وفاة الحسن شرب عسلاً^(١) بماء رومة^(٢) ففضى نحبه لا يحزنك الله ولا يسوؤك في الحسن فقال : لا يسوؤني ما أبقاك الله فأمر له بمائة ألف وكسوة .
قال : ويقال إن معاوية قال لابن عباس يوماً : أصبحت سيد قومك قال : ما بقي أبو عبد الله فلا .

٣٣- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا أبو هلال عن قتادة، قال قال معاوية :
واعجباً للحسن شرب شربة من عسل يمانية بماء رومة ففضى نحبه، ثم قال^(٤) لابن عباس
لا يسوؤك الله ولا يحزنك في الحسن فقال :^(٥) أما ما أبقى الله لي^(٦) أمير المؤمنين فلن يسوؤني
الله ولن يحزنني .

قال : فأعطاه ألف ألف من بين عرض وعين فقال : أقسم هذه في أهلك .

(١) في المحمودية : عسيلة .

(٢) بئر رومه : كانت لرجل من غفار يقال له رومه في عقيق المدينة، واشتراها عثمان وتصدق
بها على المسلمين وماؤها من أعذب المياه (معجم البلدان : ٢٩٩ / ١) .

(٣) الحسين بن علي رضي الله عنه .

(٤) في المحمودية : قال ثم قال :

(٥) في المحمودية قال :

(٦) في المحمودية العبارة هكذا : "أما ما أبقاك الله لي يا أمير " .

=== حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية ، تقدم في رقم (٣١٩) .

تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٦ / ٢٦٤ من طريق حرب

ابن خالد ، ويشهد له الأثر الآتي برقم (٣٣٠) .

٣٣- اسناده ضعيف .

- أبو موسى بن اسماعيل ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- أبو هلال محمد بن سليم الراسبي ، صدوق فيه لين ، تقدم في رقم (٢٩٦) .

تخریجه :- لم أقف عليه بهذا السند .

وانظر الأثر السابق (٣٢٩) .

٣٣١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه قال : لما مات الحسن بن علي بعث مروان بن الحكم يريداً الى معاوية يخبره أنه قد مات / قال وبعث سعيد بن العاص رسولا آخر يخبره بذلك ، وكتب مروان يخبره بما أوصى به حسن بن علي من دفنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن ذلك لا يكون وأنا حي ، ولم يذكر ذلك سعيد ، فلما دفن حسن بن علي بالبقيع أرسل مروان يريد آخر يخبره بما كان من ذلك ومن قيامه ببني أمية / ومواليهم وإني يا أمير المؤمنين عقدت لوائي ١/٨/٣٢ وتلبسنا السلاح وأحضرت معي من ^(١) اتبعني ألفي رجل ، فلم يزل الله بمنه وفضله يدرأ ذلك أن يكون مع أبي بكر وعمر ثالثاً أبداً ^(٢) حيث لم يكن أمير المؤمنين عثمان المظلوم رحمه الله ، وكانوا هم الذين فعلوا بعثمان ما فعلوا ، فكتب معاوية الى مروان يشكر له ما صنع واستعمله على المدينة ونزع سعيد بن العاص ، وكتب الى مروان : اذا جاءك كتابي هذا فلاتدع لسعيد ابن العاص قليلا ولا كثيرا الا قبضته ، فلما جاء الكتاب الى مروان بعث به مع ابنه عبد الملك الى سعيد يخبره بكتاب أمير المؤمنين ، فلما قرأه سعيد بن العاص صاح بجارية له هاتبي كتابي أمير المؤمنين ، فطلعت عليه بكتابي ^(٣) أمير المؤمنين ، فقال لعبد الملك اقرأهما ، فإنا فيهما كتاب من معاوية الى سعيد بن العاص يأمره حين عزل مروان بقبض أموال مروان التي

(١) في المحمودية : " من " .

(٢) (أبدا) ليست في المحمودية .

(٣) في المحمودية : " بكتابين فقال " .

٣٣١- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في رقم (٢٣٥)

- محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ، ثقة له أفراد ، تقدم في رقم (٢٣٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٩ / ٣١١ ، ٣١٢ .

بذى العروة^(١) والتي بالسويد^(٢) والتي بذى خشب^(٣) ولا يدع له عذفاً^(٤) واحداً فقال : أخبر أباك، فجزاه عبد الملك خيراً، فقال سعيد : والله لولا أنك جئتني بهذا الكتاب ما ذكرت ما ترى حرفاً واحداً، قال : فجاء عبد الملك بالخبر إلى أبيه فقال : هو كان أوصل لنا مناه^(٥).

٣٣٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن

صالح بن / كيسان قال : كان سعيد بن العاص رجلاً حليماً وقوراً ولقد كانت المأمومة^(٦) التي أصابت رأسه يوم الدار قد كاد أن يخف منها بعض الخفة، وهو على ذلك من أوقر الرجال وأحلمه^(٧) وكان مروان رجلاً حديداً^(٨)، حديد اللسان^(٩) سريع الجواب

(١) ذى العروة : منسوب إلى حصاة بيضاء بارزة من نوع العرو، يقع عند مفيض وادي الجزل إذا دفع في ماض شمال المدينة على قرابة ثلاثمائة كيلو متر (معجم المعالم الجغرافية في السيرة (٢٩٠) .

(٢) السويداء - تصغير سوداء - موضع على ليلتين من المدينة في طريق الشام (معجم البلدان : ٣ / ٣٨٦) .

(٣) ذى خشب - بضم أوله وثانيه - وادٍ على مسيرة ليلة في شمال المدينة (معجم البلدان : ٢ / ٣٧٢) .

(٤) العذق : بالفتح - النخلة بحملها والكسر العرجون بما فيه من الشماريخ (انظر لسان العرب ، مادة عذق : ١٠ / ٢٣٨) .

(٥) نص العبارة في الأصل " هو كان أوصل منا إليه " وما أثبت من المحمودية .

(٦) المأمومة : من أنواع الشجاج وهي التي تصل إلى جلدة الدماغ ، وفيها ثلث الدية ، (منار السبيل : ٢ / ٣٥١) .

(٧) هكذا بالأصول الخطية ومقتضى السياق : وأحلمهم .

(٨) " حديد " ليس في المحمودية ، والحدة : ما يعترى الإنسان من النزق والغضب

والرجل الحديد : سريع الغضب (لسان العرب : مادة : حد : ٣ / ١٤١) .

(٩) حديد اللسان : كناية عن اللسن وسرعة الجواب وفي التنزيل وفي وصف المنافقين " سلقوكم بالسنة حداد (المصدر السابق ونفس المادة والصفحة) .

٣٣٢- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، رمى بالوضع، تقدم في رقم (٨٦) .

- صالح بن كيسان المدني أبو محمد، ثقة ثبت فقيه من الرابعة (تق : ٣٦٢ / ١) .

تخرجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٣١٢ / ٩ من هذا الطريق .

نلق^(١) اللسان قلّ ماصبر أن يكون في صدره شيء من حبّ أحد أو بغضه الا ذكره، وكان في سعيد خلاف ذلك، كان من أحبّ صبر عن ذكر ذلك له، ومن أبغض فمثل ذلك ويقول : إن الأمور تغير والقلوب تغير فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحاً اليوم عائباً غداً .

٣٣٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : حج معاوية سنة خمسين وسعيد بن العاص على المدينة وقد وليها قبل ذلك في آخر سنة تسع وأربعين وهي السنة التي مات فيها الحسن بن علي، فلم يزل معاوية يهيم بعزله، ويكتب إليه مروان يعلمه^(٢) ما أبلى في شأن حسن بن علي وأن سعيد بن العاص قد لاقى^(٣) بني هاشم ومالاهم على أن يؤدّوا الحسن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فوعده معاوية أن يعزله عن المدينة ويوطيه، فأقام عليها سعيد ومعاوية يستحي من سرعة عزله إياه، وسعيد يعلم بكتب مروان إلى معاوية فكان سعيد يلقي مروان مازحاً له يقول : ما جاءك فيما قبلنا

بعْدُ شيء ؟ فيقول مروان : ولم تقول لي / هذا ؟ أتظن أنني أطلب علك ؟ فلما أكثر ٣٣/٨/أ مروان من هذا سكت سعيد بن العاص واستحيها، وبلغ مروان أنه كتب إلى سعيد من الشام يُعلم بكتبك إلى أمير المؤمنين . تحمل^(٤) بسعيد وتزعم أن سعيداً في ناحية بني هاشم، ثم جاءه بعْدُ العمل، وقد حج سعيد سنة ثلاث وخمسين ودخل في الرابعة، فجاءه

(١) نلق اللسان : أي ذرب وحديد (المصدر السابق ، مادة نلق : ١٠ / ١١٠) .

(٢) في المحمودية " ويعلمه " .

(٣) في المحمودية " لاقى " بالقاف المشاء .

(٤) تحمل : المحال : الكيد وروم الأمر بالحيل ، ومحل به يحمل محلاً : كاده بسعاية

إلى السلطان ، والماحل : الساعي ، يقال : محلت بفلان أمحل إذا سعيت به إلى

ذئ سلطان حتى توقعه في ورطة ووشيت به (انظر لسان العرب ، مادة : محمل :

١١ / ٦١٨) .

٣٣٣- اسناده ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق ، تقدم في رقم (٦٥) .

- أبو الزناد هو عبد الله بن ذكوان ، ثقة ، تقدم في رقم (٦٥) .

تخرجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧ / ٢٦٥ من طريق المصنف به .

ولاية مروان بن الحكم فكان سعيد اذا لقيه بعد يقول مازحاً له : قد كان وعدك حيث توفي الحسن بن علي أن يوليكَ ويعزلني فأقمت كما ترى سنين^(١) ، والله يعلم لولا كراهة أن يُعَدَّ ذلك مني خفة لا عزلت ولحقت^(٢) بأمر المؤمنين فيقول مروان أقصر فانا رأينا منك يوم مات الحسن بن علي أمورا ظننا أن صفوك^(٣) مع القوم ، فقال^(٤) سعيد : فوالله للقوم أشد لي تهمه وأسوأ في رأيا منهم فيك ، فأما الذي صنعت من كفي عن حسين بن علي فوالله ما كنت لأعرض دون ذلك بحرف واحد وقد كفيت أنت ذلك .

قال محمد بن عمر قال عبد الرحمن بن أبي الزناد قال أبي : فلم يزلنا متكاشرين فيما بينهما فيما يُغَيَّب أحدهما عن صاحبه ليس بحسن وهم بعد يتلاقيان ويقضى أحدهما الحق لصاحبه اذا لزمه ، واذا التقيا سلم أحدهما على صاحبه سلاما لا يعرف أن فيه شيئا مما يكره فكان هذا من أمورهما .

(٥٠) قال أخبرنا محمد بن محمد^(٦) / أن الحسن بن علي مات سنة تسع وأربعين ، وصلى ٢٣ / ٨ / ب عليه سعيد بن العاص ، وكان قد سقي مرارا وكان مرضه أربعين يوما .
قال ابن سعد : وولد الحسن بن علي في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة^(٧) .

(١) في الأصل : " سنتين " .

(٢) في المحمودية : " فلحقت " .

(٣) صفوك : قال ابن السكيت : صفيت الى الشيء أصفى صفيا اذا ملت وصفوت أصفو

صفوا . وقال الله تعالى : * ولتصفى اليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة * (الأنعام :

١١٣) أى ولتتميل . وصفوه معك : أى ميله معك . (انظر لسان العرب : مادة

صفا : ١٤ / ٤٦١) .

(٤) في المحمودية (قال) .

(٥) جميع الاسناد والرواية ساقط من المحمودية وما أثبت من الأصل .

(٦) في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٨) أخبرنا محمد بن عمر فلعل ما هنا مصحفا .

(٧) انظر أقوالا أخرى ذكرها ابن عساكر في تاريخه (٤ / ل ٥٤٦ - ٥٤٩) .

٣٣٤ - اسناده معضل ضعيف .

- محمد بن محمد ، لم أقف له على ترجمة ويظهر أن المراد محمد بن عمر كما ورد في تاريخ ابن عساكر .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤ / ل ٥٤٨) من طريق ابن سعد به .

وقد وافقه خليفة بن خياط وغيره كما تقدم في تخريج الأثر رقم (٣١٩) .

(*)

٨ - الحسين بن علي رضي الله عنهما -

ابن علي^(١) بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا عبد الله وأمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي .

عطقت فاطمة رضي الله عنها بالحسين لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة فكان بين ذلك وبين ولاد الحسن خمسون ليلة^(٢) وولد الحسين في ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة^(٣).

فولد الحسين، علياً الأكبر، قتل مع أبيه بالطف لابقية له وأمه آمنه^(٤) بنت أبي مرة

(*) نسب قريش (ص ٥٧) وفصائل الصحابة ٢/ ٧٦٦ والتاريخ الكبير ٢/ ٣٨١ ومعجم الطبراني الكبير ٣/ ٩٤ ،

والجرح والتعديل : ٣/ ٥٥ ، والذرية الطاهرة (ص ٨٤) ، والمستدرک : ٣/ ١٧٦ ،
وجمهرة أنساب العرب (ص ٥٢) ، والاستيعاب : ١/ ٣٩٢ ، وتاريخ بغداد : ١/ ١٤١ ،
وتاريخ دمشق : ٥/ ٦ ، وأسد الغابة : ٢/ ١٨ ، وتهذيب الكمال (ورقة ٢٩٠) وتاريخ
الاسلام : ٢/ ٣٤٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٨٠ ، البداية والنهاية : ٨/ ١٤٩ ،
والعقد الثمين : ٤/ ٢٠٢ ، والاصابة : ٢/ ٧٦ ، وتهذيب التهذيب : ٢/ ٣٤٥ ، ومختصر
تاريخ دمشق : ٧/ ١١٥ ، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير : ٤/ ٣١٤ .

(١) هكذا بالأصل مكررة .

(٢) كانت ولادة الحسن في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث . انظر ما سبق (ص : ١٨٠)

(٣) في نسب قريش (ص : ٤٠) والاستيعاب : ١/ ٣٩٢ ولد لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وفي الذرية الطاهرة (ص : ٨٤) ، والاصابة : ٢/ ٧٦ نقلاً عن الزبير بن بكار وغيره في شعبان سنة أربع دون تحديد ليلة بعينها .

(٤) في نسب قريش (ص : ٥٧) آمنه أولى بنت أبي مرة ، وقال محقق الكتاب : قوله آمنه شك من المؤلف والصواب أن اسمها ليلى قولاً واحداً وقد ذكرت في الاصابة في ترجمة أبيها وفي مقاتل الطالبين .

قلت : الذي في الاصابة : ٧/ ٣٧٠ أن ليلى بنت أبي مرتزوها الحسن بن علي ، ولكن جاء أن اسمها ليلى في الطبري : ٥/ ٤٤٦ ، وابن الأثير : ٤/ ٧٤ ، والبداية والنهاية : ٨/ ١٨٥ .

ابن عروة بن مسعود بن معتب من ثقيف وأمها ابنة أبي^(١) سفيان بن حرب .

وفيها يقول : حسان بن ثابت :-

طافت بنا شمس النهار ومن رأى : : من الناس شمساً بالعشاء تطوف

أبو أمها أوفى قريش بدمية : : وأعمامها اما سألت ثقيف^(٢)

/ وظها الأصغر ، له العقب من ولد الحسين ، وأمّه أم ولد ، وأخوه لأمّه عبد الله بن زبيد ٣٤ / ٨ / ١

مولى الحسين بن علي وهم ينزلون بينبع^(٣) ، وجعفرًا لابقية له ، وأمّه السلافة امرأة من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة .

وفاطمة ، وأمها أم اسحاق بنت طلحة بن عبيد الله^(٤) بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد

ابن تيم بن مرة .

وعبد الله ، قتل مع أبيه .

وسكينة ، وأمها الرباب بنت امرئ القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن

هبل^(٥) بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن غيرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور ابن كلب .

وفي الرباب وسكينة يقول الحسين بن علي رضي الله عنهما :-

(١) سماها في نسب قريش (ص: ٥٧) ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب .

(٢) ديوان حسان بن ثابت ، قصيدة (٥٢) ص (٣٩١) .

(٣) بينبع : بلد معروف على ساحل البحر الأحمر حذاء المدينة النبوية وهو قسمان : بينبع البحر وهي الميناء ، وبينبع النخل على مسيرة ليلة من جبل رضوى وكان بينبع مزارع ووقوف لعلي بن أبي طالب ،

قال عرام : بينبع على سبع مراحل من المدينة وهي لبني حسن بن علي وكان يسكنها الأنصار وجهينة وليث . (انظر معجم البلدان : ٥ / ٤٥٠ ، وطلاستان حمد الجاسر كتاب بعنوان : بلاد بينبع ، نشرته دار اليمامة للبحث والترجمة) .

(٤) في الأصل " عبيد " وهو خطأ .

(٥) في نسب قريش (ص: ٥٩) عليم بن جناب .

لعمرك أنني لأحب دارا : : تَضَيَّفُهَا^(١) سُكِينَةُ وَالرِّبَابُ
أحبهما وأبذل بعد مالي : : وليس للائمى فيها عتاب^(٢)
ولست لهم وإن عتبوا مطيعاً : : حياتى أو يُغَيِّبَنِي التَّـرَابُ^(٣)

٣٣٥- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن
عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في أن نسي
الحسين جميعاً بالصلاة .

٣٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي قال حدثنا حاتم بن أبي

صغيرة عن سماك أن أم الفضل امرأة العباس قالت : يا رسول الله رأيت فيما يرى النائم ٣٤ / ٨ / ب

(١) فى نسخة المحمودية " تحل بها " .

(٢) فى هامش المحمودية : رواية أخرى للبيت وهى :

وأهواها وأبذل جل مالى : : وليس لعادل عندى عتاب

(٣) الأبيات الثلاثة فى نسب قريش (ص: ٥٩) والبيتان الأولان فى مقاتل الطالبين (ص ٩٠)
وفى ألفاظهما خلاف يسير عما هنا .

٣٣٥- اسناده ضعيف .

- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر العدوى ، ضعيف تقدم فى رقم (١٤٨) .

- عبيد الله بن أبي رافع المدني ، ثقة ، تقدم فى رقم (١٤٨) .

تخريجه :-

سبق تخريجه فى ترجمة الحسن رضى الله عنه حديث رقم (١٤٨) وفى كل المصادر أنه

أذن فى أذن الحسن إلا فى الحاكم : ٣ / ١٢٩ فقد ورد (فى أذن الحسين) .

٣٣٦- اسناده حسن لكنه منقطع .

- عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي ، ثقة حافظ ، تقدم فى (٢٦) .

- حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس البصرى ، ثقة ، تقدم فى (٢٦) .

- سماك بن حرب الذهل الكوفى ، صدوق تغيير بآخره ، تقدم فى (٢٦) .

- أم الفضل لبابة بنت الحارث زوج العباس بن عبد المطلب وأم عبد الله وأخت ميمونة

زوج النبى ، صحابية ، ماتت بعد العباس فى خلافة عثمان (تق : ٢ / ٦١٣) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى المسند : ٦ / ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، موصولا بثلاثة أسانيد عن أم الفضل ، =====

كَانَ عَضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ فِي بَيْتِي فَقَالَ : خَيْرًا رَأَيْتُ تُلِدُ فَاطِمَةً غَلَامًا فَتَرْضِعُهُ بِلَبَانِ ابْنِكَ قَتْمٌ^(١)
 قَالَ : فَوُلِدَتِ الْحُسَيْنُ فَكَفَلَتْهُ أُمُّ الْفَضْلِ ، قَالَتْ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَهُوَ يُنَزِّلُهُ وَيَقْبَلُهُ إِذَا بَالَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : يَا أُمَّ الْفَضْلِ أَمْسِكِي ابْنِي
 فَقَدْ بَالَ عَلَى^(٢) قَالَتْ فَأَخَذَتْهُ فَقَرَصَتْهُ قَرَصَةً بَكَى مِنْهَا وَقُلْتُ : آذَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلَّتْ عَلَيْهِ . فَلَمَّا بَكَى الصَّبِي قَالَ : يَا أُمَّ الْفَضْلِ آذَيْتِنِي فِي بُنَيَّ أَبْكَيْتِيهِ ، قَالَتْ :
 ثُمَّ رُطِ بِمَاءٍ فَحَدَرَهُ^(٣) عَلَيْهِ حَدَرًا وَقَالَ : إِذَا كَانَ غَلَامًا فَاحْدَرُوهُ حَدَرًا وَإِذَا كَانَتْ جَارِيَةً
 فَاغْسِلُوهُ غَسْلًا .

٣٣٧- قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ شَرِيكَ عَنْ سَمَاقٍ عَنْ قَابُوسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ :
 لَمَّا وَلِدَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِيهِ أَوْ ادْفَعِيهِ إِلَيَّ فَلَاكُفَّهُ وَأَرْضِعْهُ بِلَبَنِ قَتْمٍ
 فَفَعَلْتُ فَأَتَيْتُهُ بِهِ فَوَضَعَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ فَأَصَابَ أَزَارَهُ ، فَقُلْتُ أَعْطِنِي أَزَارَكَ أَغْسِلْهُ
 فَقَالَ : إِنَّمَا يَصْبُ عَلَى بَوْلِ الْغَلَامِ وَيَغْسَلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ .

(١) قَتْمٌ هُوَ ابْنُ الْعَبَّاسِ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ رَقْمَ (٣) .

(٢) فِي نَسْخَةِ الْمَحْمُودِيَّةِ " عَلَيْهِ " وَمَا أَثْبَتَ مِنَ الْأَصْلِ .

(٣) أَيْ صَبَّهُ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ (انْظُرْ لِسَانَ الْعَرَبِ مَادَّةُ حَدَرٍ : ٤ / ١٧٢) .

=== وَقَالَ عَنْهَا الْعَلَامَةُ الْأَلْبَانِي فِي تَخْرِيجِهِ مُشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ : ١ / ١٥٦ اثْنَانِ صَحِيحَانِ
 وَالثَّلَاثُ حَسَنٌ . وَثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أُمِّ قَيْسٍ بَنْتِ مُحَصَّنٍ أَنَّهُ يَنْضَحُ
 مِنْ بَوْلِ الْغَلَامِ وَيَغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ مَا لَمْ يَأْكُلَا الطَّعَامَ (انْظُرْ صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ فِي
 كِتَابِ الطَّهَارَةِ بَابِ بَوْلِ الصَّبِيِّ ، وَمُسْلِمٍ فِي الطَّهَارَةِ حَدِيثَ رَقْمِ (٢٨٧) .
 ٣٣٧- اسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

- مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ، ثِقَةٌ ، تَقَدَّمَ فِي رَقْمِ (١٤) .

- شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، صَدُوقٌ يَخْطُئُ ، تَقَدَّمَ فِي رَقْمِ (٧٦) .

- سَمَاقُ بْنُ حَرْبٍ ، صَدُوقٌ ، تَقَدَّمَ فِي رَقْمِ (٢٦) .

- قَابُوسُ بْنُ الْمَخَارِقِ بْنِ سَلِيمِ الشَّيْبَانِيِّ الْكُوفِيُّ ، لَا بَأْسَ بِهِ ، مِنَ الثَّلَاثَةِ (تَق ١١٥ / ٢) .

تَخْرِيجُهُ :-

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ : ٦ / ٣٤٠ ، وَالتَّطَبُّرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ : ٣ / ٢٠ وَلَمْ يَسْمَعْهُ وَأَمَّا قَالَ
 تُلِدُ فَاطِمَةً غَلَامًا فَتَرْضِعُهُ بِلَبَنِ قَتْمٍ ، وَفِي : ٣ / ٢٣ قَالَتْ : فَوُلِدَتِ فَاطِمَةُ حَسَنًا ، وَذَكَرَهُ
 التَّطَبُّرَانِيُّ فِي مَنَاقِبِ الْحَسَنِ ، وَانْظُرْ تَخْرِيجَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ .

٣٣٨- قال أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن محمد بن

علي أبي جعفر عن أم الفضل / أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم بالحسين بن علي ٣٥ / ٨ / أ
فوضعتة في حجره فبال ، قالت : فذ هبت لآخذه فقال لا تزري^(١) ابني فان بول الغلام ينضج^(٢)
أو يرش - شك سعيد - وبول الجارية يفسل .

٣٣٩- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن قابوس بن
المخارق عن لبابة بنت الحارث قالت : كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبال عليه فقلت : البس ثوبا واعطني ازارك أغسله فقال : انما يفسل من بول الأنثى
وينضج من بول الذكر .

(١) أى لا تقطعي عليه بوله (اللسان ، مادة زرم : ١٢ / ٢٦٣) .

(٢) النضج هو الرش الكثير ، وفي التنزيل : فيهما عيان نضاختان (اللسان مادة نضح ٢ / ٦١٨) .

٣٣٨- اسناد حسن لكنه منقطع .

- عبد الوهاب بن عطاء المعجلي ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٥٦) .

- سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التذليس واختلط وكان من أوثق

الناس في قتادة ، من السادسة مات سنة ١٥٦ هـ (تق : ١ / ٣٠٢) . وذكره ابن حجر في

المرتبة الثانية من مراتب المدلسين وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في

الصحيح (تعريف أهل التقديس : ص ٤٩ ، ٦٣) .

- قتادة بن دعامه ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٣) .

- محمد بن علي أبو جعفر الباقر ، ثقة من الرابعة ، تقدم في (١٥٤) .

تخریجه -

أخرجه أبوداود : ١ / ٢٦٣ رقم (٣٧٧ ، ٣٧٨) والترمذي : ٢ / ٥٠٩ رقم (٦١٠) من

حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن

أبي طالب وصححه ابن خزيمة : ١ / ١٤٣ .

٣٣٩- اسناد حسن .

- أبو الأحوص سلام بن سليم الحنفي ، ثقة متقن ، تقدم في (٢٦٦) .

تخریجه :-

أخرجه أبوداود في سننه : ١ / ٢٦١ برقم (٣٧٥) وابن ماجه برقم (٥٥٢) ، والحاكم في

المستدرک : ١ / ١٦٦ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه :
١ / ١٤٣ .

٣٤٠- قال أخبرنا هوندة بن خليفة قال حدثنا عوف عن رجل أن أم الفضل امرأة العباس

جاءت بالحسين وهو صبي يرضع فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله ووضعه في حجره
فبينما هو في حجره إذ بال قال : فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تأذى به فدفعه
إلى أم الفضل فخففته خفقة بيدها وقالت : أى كذا وكذا أبلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مهلا لقد أوجع قلبي ما فعلت به ، ثم دعا بماء
فاتبعه بوله وقال أتبعوه من بول الغلام واغسلوه من بول الجارية .

٣٤١- قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن ابن أبي ليلى عن عيسى بن عبد الرحمن عن

عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : كنا جلوسا / عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه
الحسن أو الحسين يحبو فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره فبينما هو يحدثنا
إذ بال على صدره فقمنا لنأخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابني ابني ثم دعا بماء
فصبه على ماله . (٢)

(١) فى المحمودية " فبينما هو " .

(٢) ماله : أى المواضع التى أصابها بوله من الثوب .

٣٤٠- اسناده ضعيف .

- هوندة بن خليفة بن عبد الله أبو الأشهب البصرى ، صدوق ، تقدم فى (٢٨٦) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابى البصرى ، ثقة ، تقدم فى (٢٨٦) .

تخریجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وانظر الحديث (٣٣٦) وما بعده .

٣٤١- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن نمير الهمداني ، ثقة ، تقدم فى (١٧) .

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفى القاضى أبو عبد الرحمن

صدوق ، سقى الحفظ جدا ، من السابعة مائت سنة ١٤٨ هـ (تق : ٢ / ١٨٤) .

- عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصارى الكوفى ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢ / ٩٩) .

- عبد الرحمن بن أبي ليلى الأصغر الأنصارى المدنى ثم الكوفى ، ثقة من الثانية ، اختلف

فى سماعه من عمر بن الخطاب ، قتل فى وقعة ديار الجمام سنة ٨٣ هـ وقيل غرق فى نهر

دجيل (تق : ١ / ٤٩٦) .

- أبوه هو أبو ليلى الأنصارى اسمه بلال وقيل بليل وقيل غير ذلك صحابى شهد أحدا =====

٣٤٢- قال أخبرنا وهب بن جرير بن حازم قال حدثنا أبي ، قال ^(١) وأخبرنا غان بن مسلم وسعيد بن منصور قال حدثنا مهدي بن ميمون جميعا عن محمد بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال : سمعت رجلا سأل ابن عمر عن دم البعوض يكون في ثوبه ، فقال : من أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : للحسن والحسين هما ريحاني ^(٢) من الدنيا .

(١) ليست في المحمودية .

(٢) في أغلب المصادر " ريحانتى " و " ريحانتاى " وهنا " ريحانى " بالافراد والتذكير ، وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٩٩ / ٧) انها رواية أبي زر للصحيح وقال : انه شبهها بالريحان لأن الولد يشم ويقبل . وقال : وعند الترمذى من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو الحسن والحسين فيشمهما ويضمهما اليه ، وفي رواية عند الطبراني في الأوسط قال هما ريحانتاى من الدنيا أشمهما . وقال ابن الاثير في النهاية : ٢ / ٢٨٨ الريحان : يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق سمي الولد ريحانا .

==== وما بعد ها وعاش الى خلافة علي (تق : ٢ / ٤٦٧) .
تخرجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٣٤٨ / ٤ بهذا الاسناد به واسناد آخر قال . . . عن عبد الله بن عيسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن أبي ليلى أنه كان عند رسول الله . . . وهذا اسناد صحيح عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ثقة روى له الجماعة ومه يتقوى هذا الطريق فيكون صحيحا . وقال الهيثمي في المجمع : ١ / ٢٨٤ رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات .

٣٤٢- اسناده حسن .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .
 - جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (٣٤) .
 - مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحيى البصري ، ثقة ، من صفار السادة (تق : ٢ / ٢٧٩) .
 - محمد بن أبي يعقوب هو محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي البصري وقسده ينسب الى جده - كما في هذا الاسناد - ثقة من السادة ، روى له الجماعة (تق ٢ / ١٨) .
 - ابن أبي نعيم هو عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق ، تقدم في (٢٠٠) .
- =====

٣٤٣- قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله قال : دخل حسين بن علي من باب بني فلان فقال جابر : من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأشهد أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله .

٣٤٤- قال أخبرنا أبو أسامة عن عوف بن أبي جميلة عن أبي المعدل^(١) عطية الطفاوى عن

أبيه قال : أخبرتني أم سلمة قالت بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في بيتي إذ ٣٦/٨/أ

(١) فى الأصل " أبو المعدل " بالذال المهملة وما أثبت من المحمودية وكتب الرجال .

(٢) فى المحمودية " بينما " .

=== تخريجه :-

أخرجه البخارى فى صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين ، (٧ / ٩٥ فتح) ، وأحمد فى مسنده : ٢ / ٩٣ ، وفى فضائل الصحابة رقم (١٣٩٠) والترمذى فى جامعه : ٥ / ٦٥٧ رقم (٢٧٧٠) ، والطبرانى فى الكبير : ٣ / ١٢٧ من طرق كلهم عن محمد بن أبى يعقوب عن ابن أبى نعم به .

٣٤٣- اسناده صحيح .

- الربيع بن سعد الجعفى الخزاز ، روى عن عبد الرحمن بن سابط وروى عنه حفص بن غياث وعبد الله بن نمير والحسين بن على الجعفى ووكيع ، قال أبو حاتم : لا بأس به ، ووثقه ابن شاهين وذكره ابن حبان فى الثقات (التاريخ الكبير : ٣ / ٢٧٥) والجرح والتعديل : ٣ / ٤٦٢ ، وثقات ابن حبان : ٦ / ٢٩٧ وأسماء الثقات : ص ٨٥) .

- عبد الرحمن بن سابط الجعفى المكي ، ثقة ، وروايته عن جابر متصلة كما قال أبو حاتم فى الجرح والتعديل : ٥ / ٢٤٠ وعن ابن معين أنها مرسله (التهذيب : ٦ / ١٨٠) وتوفى سنة ١١٨ هـ وتقدم فى رقم (١٩٩) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة رقم (١٣٧٢) ، وأخرجه أبو يعلى فى مسنده كما فى مجمع الزوائد : ٩ / ١٨٧ والمطالب العالية : ٤ / ٧١ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعيد وهو ثقة ، وتقدم قريبا منه فى ترجمة الحسن رقم (١٩٩) .

٣٤٤- اسناده ضعيف .

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة ، ثقة ، تقدم فى (٤٧) .

=====

جاءت الخادم فقالت علي وفاطمة بالسدة فقال لي تنحي عن أهل بيتي ، فتنحيت فسي ناحية البيت فدخل علي وفاطمة ومعهما حسن وحسين وهما صبيان صغيران فأخذ حسنا وحسنا فأجلسهما في حجره وأخذ علي فاحتضنه اليه وأخذ فاطمة بيده الأخرى فاحتضنهما وقبلهما وأغدق^(١) عليهم خميسة سوداء ثم قال : اللهم اليك لا الى النار أنا وأهل بيتي ، فقالت أم سلمة فقلت : وأنا يا رسول الله قال وأنت .

٣٤٥- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي قال حدثني هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب قال أخبرني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : جمع فاطمة وحسنا وحسنا ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر الى الله فقال : رب هؤلاء أهلي قالت أم سلمة فقلت يا رسول الله أدخلني معهم فقال انك من أهلي .

(١) أغدق عليهم : أى غطاهم بالخميصة واضفاها عليهم .

=== عوف بن أبي جميلة الاعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .

- أبو المعذل عطية الطفاوى ، من أهل البصرة ، روى عن ابن عمر وعن أمه وروى عنه سليمان التيمي وعوف الاعرابي وخالد الحذاء ، ذكره ابن حبان في الثقات : ٢٦٠ / ٥ وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٤ / ٦ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعدى ، وقال الساجي - كما في لسان الميزان : ١٧٦ / ٤ - ضعيف جدا وقال الذهبي في الميزان : ٨٠ / ٣ وهاء الأزدى .

أبوه : لا يعرف ، فقد قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٣٨٤ / ٦ باب من يسمى عطية ولا ينسب وذكر عطية الطفاوى ولم ينسبه .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢٩٦ / ٦ ، ٣٠٤ من طريق عوف عن عطية الطفاوى عن أبيه عن أم سلمة به وهذا اسناد ضعيف .

٣٤٥- اسناد ه ضعيف .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع ، تقدم في رقم (١١) .
- موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن ربيعة الزمعي أبو محمد المدني ، صدوق سىء الحفظ ، من السابعة مات بعد سنة ١٤٠ هـ (تق : ٢٨٩ / ٢) .
- هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهرى المدني ، ثقة ، من السادسة (تق : ٣١٤ / ٢)
- عبد الله بن وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب الأزدى ، ثقة ، من الثالثة (تق : ٤٥٨ / ١) .
- تخریجه : أخرجه أحمد بمعناه في مسنده : ٣٠٤ / ٦ من طريق سفيان عن زبيد عن شهر بن حوشب عن أم سلمة وهذا اسناد لا بأس به .

٣٤٦- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله

ابن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن

ابن أسامة بن زيد بن حارثة قال^(١) أخبرني أبي - أسامة بن زيد - قال طرقت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة فخرج الي^(٢) وهو مشتمل على شيء^(٣) لا أدرى ما هو

فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشف فإذا حسن وحسين علي^(٤) / ٣٦ / ٨ / ب

وركيه فقال : هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم انك تعلم أني أحبيهما فأحبيهما ، اللهم انك

تعلم اني أحبيهما فأحبيهما ، اللهم انك تعلم أني أحبيهما فأحبيهما .

٣٤٧- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين قالا حدثنا كامل أبو العلاء عن

أبي صالح عن أبي هريرة قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء فكان إذا

(١) ساقطة من المحمودية . (٢) في نسخة المحمودية " علي " .

(٣) في نسخة المحمودية " لم أوري " . (٤) في الأصل " وحسينا " .

٣٤٦- اسناده ضعيف .

- عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر ، مجهول ، من السادسة (تق : ١ / ٤٠٥) .

- مسلم بن أبي سهل النبال - بنون ثم موحد - مقبول (تق : ٢ / ٢٤٥) .

- حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مقبول ، من الثالثة (تق : ١ / ١٦٣) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر كما في تهذيب تاريخ دمشق : ٤ / ٣١٩ بهذا اللفظ . وورد الدعاء

النبوي عن جماعة من الصحابة منهم ابن مسعود رواه البزار واسناده جيد كما قال

الهيثم في المجمع : ٩ / ١٨٠ وقرة بن ابن اياس رواه البزار وأبي هريرة رواه البزار واسناده

حسن ، وأبو أيوب الأنصاري وسعد بن أبي وقاص (انظر مجمع الزوائد : ٩ / ١٨٠ ، ١٨١)

٣٤٧- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم في (٤) .

- كامل أبو العلاء ، صدوق يخطئ ، تقدم في (١٢٠) .

- أبو صالح هو باند ام - بالذال المعجمة - ويقال آخره نون ، قال ابن حجر : ضعيف

مدلس من الثالثة (تق : ١ / ٩٣) وقال في الفتح (١٠ / ٥٤٩) ضعيف . وقد ذكره

الذهبي في معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد (ص : ٧٤) فهو يميل الى قبول

سجد وشب الحسن والحسين على ظهره ، فإذا أراد أن يرفع رأسه أخذهما بيده فوضعهما
وضعا رفيقا فإذا عاد عادا حتى إذا صلى صلاته وضع واحدا على فخذ والآخر على الفخذ
الأخرى فقامت إليه فقالت : يا رسول الله ألا أذهب بهما ؟ قال : لا قال : فبرقت برقة فقال :
الحقا بأكما فلم يزالا في ضوئها حتى دخلوا .

٣٤٨- قال أخبرنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك عن محمد بن موسى عن عون بن
محمد عن أمه عن جدتها عن فاطمة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه يوما فقال

=== روايته وعدم ردها ، وقد ذكر في التهذيب : ١٦ / ١ أقوالا في جرحه وأخرى في توثيقه .
تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١٣ / ٢ من طرق كلها عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال
الهيثم في مجمع الزوائد : ٨١ / ٩ رجال أحمد ثقات . وأخرجه البزار كما في كشف الأستار :
٢٢٧ / ٣ من طريق موسى بن عثمان الحضرمي عن الأعشى عن أبي صالح ، وقال عقبه :
لأنعلم رواه عن الأعشى عن أبي صالح عن أبي هريرة إلا موسى وإنما يعرف من حديث
كامل عن أبي صالح ثم ساقه بإسناده من طريق كامل عن أبي صالح .
٣٤٨- إسناده ضعيف .

- محمد بن اسماعيل بن أبي فديك ، صدوق ، تقدم في رقم (١٨٦) .
- محمد بن موسى الفطري - بكسر الفاء وسكون الطاء - صدوق روي بالتشيع من السابعة ،
(تق : ٢ / ٢١١) .

- عون بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي روي عن أبيه عن جده روي عنه يونس
ابن راشد ومحمد بن موسى وعبد الملك بن أبي عياش ذكره ابن حبان في الثقات :
٢٧٩ / ٧ وسكت عنه البخاري في التاريخ الكبير : ١٦ / ٧ وابن أبي حاتم في الجرح
والتعديل : ٣٨٦ / ٦ ، وسكوتهما لا يعد توثيقا بل غايته أنهما لم يطلعا فيه على جرح .
- أمه هي أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب ويقال لها أم عون زوجة محمد بن
علي المعروف بابن الحنفية وأم ابنه عون روت عن جدتها أسماء بنت عميس وعن ابنها
عون ، مقبولة ، من الثالثة (انظر نسب قريش (ص ٧٦)) والتهذيب : ١٢ / ٢٧٤ ، والتقريب
٢ / ٦٢٣) .

- جدتها هي أسماء بنت عميس الخثعمية ، صحابية ، تزوجها جعفر بن أبي طالب ثم
أبو بكر فأنجبت له محمدا ثم تزوجها علي وولدت له ، وماتت بعده (تق : ٢ / ٥٨٩) .
تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في مختصره : ١٢٤ / ٧ .

أين ابناي ؟ - يعنى حسنا وحسينا - فقالت أصبحنا وليس فى بيتنا شيء يد وقه نائق فقال علي : أذهب بهما فاني أتخوف أن ييكيا عليك وليس عندك شيء . فذهب الى فلان اليهودى ، فتوجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد هما يلعبان فى شربة^(٢) بين أيديهما فضل من تمر ، فقال : يا علي ألا تغلب ابني قبل أن يشدد طيهما الحر ؟ فقال علي : أصبحنا

/ وليس فى بيتنا شيء ، فلو جلست حتى أجمع لفاطمة تمرات فجلس رسول الله صلى الله عليه ٣٧ / ٨ / أ وسلم وطى ينزع لليهودى دلوا بتمررة حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله فى حجرته ثم أقبل فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدهما وعلي^٣ الآخر حتى قلبهما .

٣٤٩ - قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا علي بن صالح عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فإذا أراد أن يضعهما أشار إليهم أن دعوهما فلما قضى الصلاة وضعهما فى حجره ثم قال : من أحبني فليحب هذين .

(١) فى الأصل " أصبحا " والتصحيح من نسخة المحمودية .

(٢) الشربة :- بالتحريك - حوض يحفر حول النخلة والشجرة ويملاً ماءً لتشرب منه ، والجمع شرب وشربات (لسان العرب ، مادة شرب : ١ / ٤٩٠) .

(٣) فى المحمودية " يمنعوهما " .

٣٤٩ - اسناد حسن .

- عبيد الله بن موسى ، ثقة ، تقدم فى (٤) .

- على بن صالح بن حيّ الهمدانى ، ثقة عابد ، من السابعة ، مات سنة ١٥١ هـ (تق ٣٨ / ٢) .

- عاصم هو ابن أبي النجود المقرئ ، صدوق وحجة فى القراءة ، تقدم فى (٥٨) .

- زر - بكسر المعجمة وتشديد الراء المهملة - ابن حبيش - مصفرا - الأسدى الكوفى

أبو مريم ثقة ، جليل ، مخضرم ، مات سنة ٨١ هـ وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (تق :

١ / ٢٥٩) .

تخریجه :-

أخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ٢٢٦ / ٣ وقال البزار : لانعلم رواه بهذا اللفظ

الا علي عن عاصم ، وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٤٧ / ٣ من طريق أبى بكر بن عياش

- وهو ثقة عابد - عن عاصم عن زر عن عبد الله وكذا أخرجه البزار من هذا الطريق مختصرا

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ١٧٩ / ٩ رواه أبو يعلى والبزار والطبرانى ورجال

أبى يعلى ثقات وفى بعضهم خلاف .

٣٥٠- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سلم^(١٥) الحذاء عن الحسن بن سالم ابن أبي الجعد قال : سمعت أبا حازم يحدث أبي عَشْرَ مراراً وأكثر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب الحسن والحسين فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني .

٣٥١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني - يعني الحسن والحسين - .

(١) في الأصل " سالم " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

٣٥٠- اسناده حسن .

- سلم الحذاء ، روى عن الحسن بن سالم بن أبي الجعد وروى عنه أبو نعيم ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ١٥٩ / ٤ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل : ٢٦٨ / ٤ وذكره ابن حبان في الثقات : ٢٩٧ / ٨ .
- الحسن بن سالم بن أبي الجعد الأشجعي الفطفاني مولى لهم روى عن أبي حازم وعن أبيه ، وروى عنه أبو معاوية وعيسى بن يونس ، قال يحيى بن معين " صالح الحديث " (التاريخ الكبير : ٢ / ٢٩٥ ، والجرح والتعديل : ١٥ / ٣ والثقات : ١٦٤ / ٦) .
- أبو حازم هو الأشجعي ، ثقة ، تقدم في رقم (١٩٨) .
تخریجه :-

أخرجه البزار كما في كشف الأستار برقم (٢٦٢٧) من طريق جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي هريرة والطبراني في الكبير : ٣ / ٤٧ ، ٤٨ عن سلم الحذاء به ، وسبق تخریجه في ترجمة الحسن برقم (١٩٨) وهو صحيح .

٣٥١- اسناده حسن .

- سفيان هو الثوري ، تقدم في (١٣١) .
- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف ، صدوق ، تقدم في (٣٠٧) .
تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٢ / ٢٨٨ ، ٤٤٠ من طريق أبي الجحاف وابن ماجه برقم (١٤٣) من نفس الطريق وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ١ / ١٢١ اسناده صحيح رجاله ثقات ، والنسائي في فضائل الصحابة (ص ٩٠) حديث رقم (٦٥) والطبراني في الكبير ٣ / ٤٨ والحاكم في المستدرک : ٣ / ١٧٧ كلهم من طريق الثوري عن أبي الجحاف به .

٣٥٢- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب بن خالد قال أخبرنا عبد الله

ابن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي / راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ٣٧/٨ ب
صلى الله عليه وسلم الى طعام دُعوا له قال (١) فاستنشل (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم أمام
القوم ، قال : فان ا حسين مع الفلمان يلاعهم قال : فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يأخذه قال : فطفق الصبي يفر ها هنا مرة وها هنا مرة ، وجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضاحكه حتى أخذه ، فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه ووضع
فاه على فيه فقبله .

قال فقال : حسين مني وأنا منه (٣) أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط .

(١) قال " ليست في الأصل .

(٢) هكذا في الأصول . وفي فضائل الصحابة ، والمسند : فاستنشل وقال في المسند قال

عفان قال وهيب فاستقبل ، وفي المعرفة : فاسرع ، وفي المستدرک فاستقبل ، ومن معاني
نشل ونسل : أسرع .

(٣) في المحمودية : وأنا من حسين .

٣٥٢- اسناد ضعيف .

- وهيب بن خالد ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٥) .

- عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي ، صدوق ، تقدم في رقم (١٣) .

- سعيد بن أبي راشد ويقال ابن راشد ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢٩٥/١) .

- يعلى العامري هو ابن مرة الثقفي ، كما جاء مصرحاً به عند الترمذي وابن ماجه وسفيان

ابن يعقوب . وهو صاحب شهد الحديث وما بعد ها (تق : ٣٧٨/٢) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١٧٢/٤ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦١) من هذا

الطريق والترمذي في السنن : ٦٥٨/٥ حديث رقم (٣٧٢٥) مختصراً من طريق سعيد

ابن أبي راشد وقال هذا حديث حسن وإنما نعرفه من حديث عبد الله بن عثمان بن

خثيم . وابن ماجه برقم (١٤٤) من طريقه وقال في مصباح الزجاجة : ٢٢/١ اسناد

حسن رجاله ثقات ، والطبراني في الكبير : ٣٣/٣ والحاكم في المستدرک : ١٧٧/٣ مثل

طريق ابن سعد به وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، ومدار الحديث

على سعيد بن أبي راشد ، وقد حسن الترمذي حديثه كما ترى وقال الذهبي في الكاشف

٣٦٠/١ صدوق وقال الحافظ ابن حجر مقبول ، أي حين يتابع وقد توبع فقد أخرج البخاري

٣٥٣- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري قال : جاء حسن وحسين يستبقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففطمهما إليه وقال : الولد مبخل^(١) مجبنة ، وإن آخر وطأة وطئها الله بوج^(٢).

- (١) أى يكونون سببا للبخل والجبن لأنه يحجب بقاء المال والنفس من أجلهم .
(٢) الوطأة : الغزاة وكانت غزوة الطائف آخر غزواته صلى الله عليه وسلم في الجزيرة ،
(انظر لسان العرب : ٢ / ٣٩٧ مادة وجج) .

=== في الأدب المفرد برقم (٣٦٤) باب معانقة الصبي ، وفي التاريخ الكبير : ٨ / ٤١٤ ،
والفسوي في المعرفة والتاريخ : ١ / ٣٠٨ كلاهما في ترجمة يعلى بن مرة ، والطبراني
في الكبير : ٣ / ٣٢ برقم (٢٥٨٦) كلهم من طريق معاوية بن صالح الحضرمي وهو
صدق عن راشد بن سعد - وهو المقرئي الحمصي - وهو ثقة عن يعلى بن مرة ،
وهذا اسناد حسن ، وقد أشار البخاري في التاريخ إلى طريق ابن خثيم عن سعيد
ابن أبي راشد وقال والأول أصح ، يعنى طريق معاوية بن صالح عن راشد بن سعد
وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني برقم (١٢٢٧) .
٣٥٣- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا في الحديث السابق .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤ / ١٧٢ وفي فضائل الصحابة برقم (١٣٦٢) ، وابن ماجه ،
في سننه برقم (٣٦٦٦) ، والبيهقي في السنن الكبرى : ١٠ / ٢٠٢ كلهم من طريق عفان
حدثنا وهيب به ولكن تفرد المسند باخراج اللفظة الأخيرة من هذا الطريق (وإن آخر
وطأة . . .) وقال البوصيري في مصباح الزجاجة : ٤ / ٩٨ هذا اسناد صحيح رجاله
ثقات ثم ذكر أنه قد رواه ابن أبي عمر في مسنده وزاد " مجهلة بين مبخل ومجبنة " ورواه
ابن أبي شيبة وأحمد بن أبي منيع ، قال وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري
قلت : رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار : ٢ / ٣٧٨ حديث رقم (١٨٩٢) وفيه
عطية العوفي . وقال الهيثمي في المجمع : ١٠ / ٥٤ رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال
- أى الطبراني - " آخر وطأة وطئها رب العالمين " قال ورجالهما ثقات .

وللحديث شاهد آخر أخرجه أحمد في المسند : ٦ / ٤٠٩ والبيهقي في الأسما والصفات

(ص ٤٦١) من طريق ابن أبي سويد عن عمر بن عبد العزيز عن خولة بنت حكيم ، وفيه =====

٣٥٤- قال أخبرنا عفان بن مسلم وعمر بن عاصم الكلابي قالا حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال : سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة

==== آخر وطأة * وبدون الزيادة أخرجه أحمد في الغضائل برقم (١٣٦٣) ، والترمذي ٣١٧/٤ حديث رقم (١٩١٠) والبيهقي في السنن : ٢٠٢/١٠ كلهم من هذا الطريق ، وقال الترمذي وفي الباب عن ابن عمر والأشعث بن قيس ، وقال : لا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خوله فهو منقطع وفيه غلة أخرى وهي جهالة ابن أبي سويد فقد قال الذهبي في الميزان : ٥٢٦ / ٣ لا يعرف وقال في التقريب : ١٦٨ / ٢ مجهول من الرابعة .

وله شاهد ثالث من حديث محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه ولكن بدون الزيادة أخرجه الحاكم في المستدرك : ٢٩٦ / ٣ والبزار رقم (١٨٩١) كما في كشف الاستنامة وقال في مجمع الزوائد : ١٥٥ / ٨ رجاله ثقات ، وقال في الميزان : ٤٨٥ / ٣ ، محمد بن الأسود بن خلف لا يعرف هو ولا أبوه ، تفرد عنه عبد الله بن عثمان بن خثيم . قلت : قد ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٢٩ / ١ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٠٦ / ٧ ، وابن حبان في الثقات : ٣٥٩ / ٥ وقال روى عن أبيه وجماعة من الصحابة ووالده الأسود بن خلف بن عبد يفيث القرشي صحابي له ترجمة في الإصابة ٢٢ / ١ وغيرها من الكتب التي ترجمت للصحابة .

وعلى كل فهذه الطرق تجعل الحديث حسنا وقد صحح القسم الأول من الحديث الشيخ الألباني كما في صحيح ابن ماجه رقم (٢٩٥٢) .

٣٥٤- اسناده مرسل .

- عمرو بن عاصم ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- مهدي بن ميمون الأزدي ، ثقة تقدم في (٣٤٢) .
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، ثقة ، تقدم في (٣٤٢) .
- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولا هم الكوفي ، ثقة ، من الرابعة (تق : ١ / ١٦٦) .
- عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي المدني ، ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين الثقات ، مات بالكوفة سنة ٨١ هـ (تق : ١ / ٤٢٢) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ٤٩٣ / ٣ ، والنسائي في السنن : ٢٢٩ / ٢ ، والحاكم في

المستدرك : ١٦٥ / ٣ كلهم من طريق جرير بن حازم عن محمد بن أبي يعقوب عن

فجاء الحسن أبو الحسين ، قال مهدي : وأكبر ظني أنه حسين - فركب عنقه وهو ساجد ، فأطال السجود بالناس حتى ظنوا أنه قد حدث أمر / فلما قضى صلاته قالوا يا رسول الله / ٣٨ / ٨ / ١
لقد أطلت من السجود حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، قال ان ابني هذا ارتحلني فكهـت
أن أعجله حتى يقضى (١) حاجته .

٣٥٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي نعيم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

٣٥٦- قال أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد وأبو عامر المعقدي قالوا حدثنا سفيان عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم : يعوذ الحسن والحسين وهما صبيان فقال : هاتوا ابني حتى أعوذ هما بما عوذ
(١) في الأصل : قضى ، وما أثبت من المحمودية والمصادر التي روت الحديث .

== عبد الله بن شداد عن أبيه وهذا اسناد صحيح متصل ، ونحوه أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في مجمع الزوائد : ٨ / ١٨١ من حديث أنس ونقله الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٥٧ كما في المسند وعلق بقوله : أين الفقيه المتنطع عن هذا الفعل ؟ .
٣٥٥- اسناده ضعيف .

- خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولا هم ، ثقة ، ثبت ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ (تق : ١ / ٢١٥) .

- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، ضعيف ، تقدم في (١٨٢) .

- عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي ، صدوق عابد ، تقدم في (٢٠٠) .

تخريجه :-

أخرجه من هذا الطريق أحمد في مسنده : ٣ / ٦٤ والطبراني في المعجم الكبير ٣ / ٣٨ ، ٣٩ والحديث سبق تخريجه في رقم (٢٠٠) وهو صحيح بل قد عُدَّ من المتواتر .

٣٥٦- اسناده حسن .

- يعلى بن عبيد الطنافسي ، ثقة ، تقدم في (٩٨) .

- أبو عامر المعقدي هو عبد الملك بن عمرو القيسي ، ثقة ، تقدم في (١٨٥) .

- سفيان هو ابن عيينة .

- منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي أبو عثاب - بمثلثة ثقيلة - الكوفي ، ثقة ، ثبت ،

مات سنة ١٣٢ هـ (تق : ٢ / ٢٧٦) .

- المنهال بن عمرو الأسدي مولا هم الكوفي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة (تق : ٢ / ٢٧٨) =====

ابراهيم ابنيه اسماعيل واسحاق فضعهما الى صدره ثم ^(١) قال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ^(٢) ومن كل عين لامة ^(٣) ويقول : هكذا كان ابراهيم يعوذ ابنيه اسماعيل واسحاق .

٣٥٧- قال أخبرنا حجاج بن نصير قال حدثنا محمد بن زكوان الجهضمي أخو الحسن عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم عن عقيقة عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في ناس من أصحابه فمر به الحسن والحسين وهما صبيان فقال : هاتوا ابني حتى أعوذ هما بما عوذ ابراهيم ابنيه اسماعيل / واسحاق فضعهما الى صدره ثم ٣٨ / ٨ ب

(١) ساقطة من نسخة المحمودية .

(٢) الهامة - بتشديد الميم - كل ذات سم يقتل والجمع هوام . والعين اللامة : التي تصيب بسوء . (انظر: فتح الباري : ٦ / ٤١٠) .

== تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١ / ٢٣٦ ، ٢٧٠ ، والبخاري في صحيحه ، كتاب أحاديث الأنبياء باب رقم (١٠) (فتح الباري : ٦ / ٤٠٨) ، والترمذي في جامعه حديث رقم (٢٠٦٠) كتاب الطب باب رقم (١٨) وأبو داود في سننه حديث رقم (٤٧٣٧) وابن ماجه في سننه حديث رقم (٣٥٢٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة رقم (١٠٠٦ ، ١٠٠٧) كلهم من طريق منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة وأخرجه النسائي مرسل في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٠٨) عن جرير عن الأعمش عن المنهال عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله . . . ، وعبد الله هذا هو نسيب ابن سيرين تابعي ثقة ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٠٨) .

٣٥٧- اسناده ضعيف .

- حجاج بن نصير الفساطيطي ، ضعيف ، تقدم في (٣٠) .
- محمد بن زكوان البصري الأزدي الجهضمي أخو الحسن وخال ولد حماد بن زييد ضعيف ، من السابعة (تق : ٢ / ١٦٠) .
- ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي ، فقيه ، ثقة ، كثير الارسال ، مات سنة ٩٦ هـ (تق : ١ / ٤٦) .
- عقيقة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، مات بعد الستين (تق : ٢ / ٣١) .

تخريجه :-

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق وراجع تخريج الحديث السابق .

قال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة .

قال : وكان ابراهيم ^(١) يقرأ مع هؤلاء الكلمات فاتحة الكتاب . وقال منصور : عوذ بها فانها تنفع من العين ومن كل وجع ولدغة وقال : اكتبها .

٣٥٨- قال أخبرنا هذبة بن خليفة قال حدثنا عوف عن الأزرقي بن قيس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم أسقف نجران والعاقب ^(٢) قال فعرض عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلام فقالا : انا كنا مسلمين قبلك قال كذبتما انه منع منكما الا سلام ثلاث .

قولكما اتخذ الله ولدا

وأكلكما لحم الخنزير

وسجودكما للصنم ^(٤)

(١) ابراهيم هو النخعي فقيه أهل الكوفة في زمانه .

(٢) سماء ابن اسحاق في السيرة : ٥٧٣ / ١ أيا حارثة بن عكمة من بني بكر بن وائل تنصرف عظمت الروم .

(٣) ذكر ابن اسحاق في المصدر أعلاه أن اسمه عبد المسيح وقال : كان أمير القوم وذا رأيهم وصاحب مشورتهم .

(٤) في بعض روايات الحديث : وسجودكما للصليب .

٣٥٨- اسناده مرسل

- هذبة بن خليفة بن عبد الله بن أبي بكرة الثقفي ، صدوق ، تقدم في (٢٨٦) .

- عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، ثقة ، تقدم في (٢٨٦) .

- الأزرقي بن قيس الحارثي من بالحارث بن كعب ، ليس له صحبة ويروي عن بعض الصحابة ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات بعد سنة ١٢٠ هـ (تق : ١ / ٥١) .

تخریجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة رقم (١٣٧٤) من طريق حماد بن سلمة عن يونس عن

الحسن مرسل ، وأخرجه في المسند : ٤١٤ / ١ بنحوه من حديث ابن مسعود .

وأخرج البخاري في صحيحه كتاب المفازي باب قصة أهل نجران (١٩٣ / ٨ الفتح) من

حديث حذيفة قصة الملاعة ونكولهما عنها واقترارهما بالجزية ويحث رسول الله

أبي عبيدة معهما . وانظر الدر المنثور للسيوطي : ٢٢٩ / ٢ فقد أخرجه من طريق ابن

سعد وقال رواه عبد بن حميد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٢٨٦ / ٣ .

فقالا : فمن أبو عيسى ؟ فما درى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يردّ عليهما حتى أنزل الله تبارك وتعالى : * إِنْ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُمْ تُرَابًا ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ .. الى قوله : إِنْ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَنْ إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ لِلَّهِ لَهٗوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * ^(١) قال فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ^(٢) الى الملاعة وأخذ بيده فاطمة والحسن والحسين وقال هو لا ينيّ قال : فخلا أحدهما بالآخر فقال لا تلاعه فإنه ان كان نبيا فلا بقيّة. قال : فجاءا فقالا : لا حاجة لنا في الاسلام ولا فى ملاعتك فهل من ثالثة قال : نعم الجزية فأقرأ بها ^(٣) ورجعا.

٣٥٩ - / أخبرنا محمد بن حميد العبدي عن معمر بن قتادة قال : لما أراد النبي
صلى الله عليه وسلم أن يباهل أهل نجران أخذ بيد^(٤) حسن وحسين وقال لفاطمة اتبعينا
فلما رأى ذلك أعداء الله رجعوا .

٣٦٠- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر ابن محمد عن أبيه قال : جعل عمر بن الخطاب عطاء الحسن والحسين مثل عطاء أبيهما رضي الله عنه .

(١) سورة آل عمران ، الآيات من ٥٩ - ٦٢ .

(٢) سقطت من المحمودية .

(۳) انظر عن الخبر وتفسير الآيات : تفسير ابن كثير: ۲ / ۴۰-۴۵.

(٤) في نسخة المحمودية : بيدي .

۳۵۹- اسنادہ . مرسل .

- محمد بن حميد العبيدي ، ثقة ، تقدم في (٥٠) .

تخريجه :-

انظر تخریج الحديث السابق، وسیر أعلام النبلاء : ۳ / ۲۸۲.

۳۶۰- اسناد . منقطع .

- خالد بن مخلد القطواني، صدوق يتشيع، تقدم في (١١) .

- سليمان بن بلال التيمي، ثقة، تقدم في (١٠) .

تخریجہ :- تقدیم برقم (۲۳۵) .

٣٦١- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه : أن عمر بن الخطاب لما دَوَّن الديوان وفرض العطاء ألحق الحسن والحسين بفريضة أبيهما مع أهل بدر لقرابتهما برسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض لكل واحد منهما خمسة آلاف .

٣٦٢- قال حدثنا خالد بن مخلد وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه قال : قدم على عمر الحُلل من اليمن فكسا الناس فراخوا في الحُلل وهو بين القبر والمنبر جالس والناس يأتونه فيسلمون عليه ويدعون فخرج الحسن والحسين ابنا علي من بيت أمهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخطيان الناس وكان بيت فاطمة في جوف المسجد ليس عليهما من تلك الحُلل شيء وعمر قاطب صار^(١) بين عينيهِ ثم قال : والله ما هناني ما / كسوتكم .

ب / ٨ / ٣٩

قالوا : لِمَ يا أمير المؤمنين ؟ كسوت رعيتك وأحسننت ، قال : مِنْ أَجْلِ الْفَلَاحِ يَتَخَطَّيَانِ النَّاسَ لَيْسَ عَلَيْهِمَا مِنْهَا شَيْءٌ ، كَبُرَتْ عَنْهُمَا وَصَغُرَا عَنْهَا ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الْيَمَنِ أَنْ أَيْبَعْتَ إِلَيَّ بَحْلَتَيْنِ لِحَسَنِ وَحُسَيْنٍ وَعَجَلْ ، فَبِعْتَ إِلَيْهِ بَحْلَتَيْنِ فَكَسَاهُمَا .

(١) صَارُبَيْنِ عَيْنِيهِ : أَيِ مُقْبَضُ جَامِعٍ بَيْنَهُمَا كَمَا يَفْعَلُ الْحَزِينُ (اللِّسَانُ ، مَادَّةُ صَرَرُ : ٤ / ٤٥٢) .

٣٦١- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، منكر الحديث ، تقدم في (٢٣٥) .

تخريجه : سبق تخريجه في رقم (٢٣٥) .

٣٦٢- اسناده حسن لكنه منقطع .

- أبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس ، ثقة تقدم في (١٠) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ١٢٧ / ٢ وذكره الذهبي

مختصرا في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥ / ٣ من حديث حماد بن زيد عن معمر عن

الزهري ، والحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠٧ / ٨ .

٣٦٣- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال^(١) حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن حنين عن حسين بن علي قال : صعدت الى عمر بن الخطاب المنبر فقلت له انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك ، قال فقال لي^(٢) : ان أبي لم يكن له منبر ، فأقعدني معه فلما نزل ذهب بي الى منزله فقال : أي بني من علمك هذا ؟ قال قلت : ما علمي أحد قال : أي بني لو جعلت تأتينا وتغشانا ، قال : فجئت يوما وهو خالٍ بمعاوية وابن عمر بالبواب لم يؤذن له فرجعت فلقيني بعد فقال لي : يا بني لم أرك أتيتنا قال قلت : قد جئت وأنت خال بمعاوية فرأيت ابن عمر رجعت فرجعت قال : أنت أحق بالأذن من عبد الله بن عمر انما أنبت في رؤوسنا ما ترى الله ثم أنتم قال ووضع يده على رأسه .

٣٦٤- قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا يونس بن أبي اسحاق عن العيزار بن حريث قال بينما عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة ان رأى الحسين بن علي مقبلا فقال : هذا أحب أهل الأرض الى أهل السماء اليوم .

(١) قال " ليست في المحمودية . (٢) لي " ليست في المحمودية .

٣٦٣- اسناده صحيح .

- سليمان بن حرب الأزدي ، ثقة امام ، تقدم في (١٣) .
- حماد بن زيد بن درهم ، ثقة ، تقدم في (٣٨) .
- عبيد بن حنين - بنونين مصفرا - المدني أبو عبد الله ، ثقة قليل الحديث من الثالثة مات سنة ١٠٥ هـ وعمره ٧٥ سنة (تق : ١ / ٥٤٢) .

تخريجه :-

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد : ١ / ١٤١ من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد به ، وابن عساكر في تاريخ دمشق كما في المختصر : ٧ / ١٢٧ وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٨٥ وقال اسناده صحيح وكذا صححه الحافظ ابن حجر في الإصابة : ٧٧ / ٢ ، وسبقت مثل هذه الحادثة لحسن مع أبي بكر . انظر رقم : ٩٥٦

٣٦٤- اسناده منقطع ، العيزار لم يدرك عمرو بن العاص .

- قبيصة بن عقبة أبو عامر الكوفي ، صدوق ، تقدم في (٥٢) .

- العيزار بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٧٥) .

(١) فقال / أبو اسحاق بلغني أن رجلاً جاء إلى عمرو بن العاص وهو جالس في ظل الكعبة ٤٠ / ٨ / أ فقال عليّ رقية من ولد اسماعيل فقال ما أطمعها إلا الحسن والحسين .

٣٦٥- قال أخبرنا عثمان بن عمر ومحمد بن كثير العبدى قالا حدثنا ابراهيم بن نافع عن عمرو بن دينار قال : كان الرجل إذا أتى ابن عمر فقال ^(٢) "إنّ عليّ رقية من بني اسماعيل قال عليك بالحسن والحسين ^(٣) .

٣٦٦- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي المهزّم قال : كنا مع جنازة امرأة ومعنا أبو هريرة فجئنا بجنازة رجل فجعله بينه وبين المرأة فصلّى عليهما فلما

(١) ذكره هكذا تعليقا بدون اسناد والواسطة بين أبي اسحاق وعمرو بن العاص غير معلومة ، وقد نقله الذهبي في السير: ٢٨٦ / ٣ وقال بعده : قلت : ما فهمته .
(٢) في المحمودية : قال . (٣) في المحمودية : " عليك الحسن والحسين " .

=== تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في تهذيب ابن بدران : ٤٢٥ / ٤ ، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٢٨٥ / ٣ من طريق يونس به ، وذكره ابن حجر في الإصابة : ٧٨ / ٢ ولكنه قال عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وانظر الخبر التالي .

٣٦٥- اسناده صحيح .

- عثمان بن عمر بن فارس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٥٦) .
- محمد بن كثير العبدى البصرى ، ثقة من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٣ هـ وعمره تسعون سنة (تق : ٢٠٣ / ٢) .
- ابراهيم بن نافع المخزومي أبو اسحاق المكي ، ثقة حافظ ، من السابعة (تق : ٤٥ / ١) .
- عمرو بن دينار ، ثقة ثبت ، تقدم في (٧) .

تخریجه :-

ذكره الذهبي في السير : ٢٨٦ / ٣ من هذا الطريق به .

٣٦٦- اسناده ضعيف جدا .

- كثير بن هشام الكلابى ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .
- أبو المهزّم - بتشديد الزاى المكسورة - يزيد وقيل عبد الرحمن بن سفيان التميمى متروك ، من الثالثة (تق : ٤٧٨ / ٢) .

تخریجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخه كما في المختصر : ١٢٨ / ٧ من طريق أبي المهزّم وذكره من طريقه أيضا الذهبي في السير : ٢٨٧ / ٣ مختصرا .

أقبلنا أعني الحسين فقعده في الطريق، فجعل أبو هريرة ينفذ التراب عن قدميه بطرف ثوبه فقال الحسين: يا أبا هريرة وأنت تفعل هذا، قال أبو هريرة: دني فوالله لو يعلم الناس منك ما أعلم لحملوك على رقابهم.

٣٦٧- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثني مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي أن معاوية بن أبي سفيان كان يلقي الحسين فيقول: مرحبا وأهلا بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأمر له بثلاث مائة ألف.

٣٦٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا قطري الخشاب مولى طارق قال حدثنا مدرك أبو زياد قال: كنا في حيطان ابن عباس فجاء ابن عباس وحسن وحسين فطافوا في البستان فنظروا ثم جاءوا إلى ساقية فجلسوا على شاطئها فقال لي حسن: يا مدرك أعذك ٤٠ / ٨ / ب

٣٦٧- اسناد منقطع ورجاله ثقات.

- عارم هو محمد بن الفضل السدوسي، ثقة، تقدم في (٤٦).
- محمد بن أبي يعقوب الضبي، ثقة، من السادسة، تقدم في (٣٤٢).

تخرجه :-

لم أقف عليه من هذا الطريق وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ١٣ ل باسناد إلى عبد الله بن بريدة أن الحسن والحسين وقدا على معاوية فأجازهما بمائتي ألف درهم، وانظر ما سبق برقم (٢٣٠ و ٢٣١).

٣٦٨- اسناد ضعيف.

- عبيد الله بن موسى، ثقة، تقدم في (٤).
- قطري الخشاب مولى طارق روى عن سريع مولى عمرو بن حريث، ومدرك، روى عنه أبو داود الطيالسي، قال أبو حاتم لا بأس به (الجرح والتعديل : ١٤٨ / ٧) وترجمه البخاري في التاريخ الكبير : ٢٠٣ / ٧ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات : ٣٤٦ / ٧ وفرق بين قطري الخشاب وقطري مولى طارق فجعلهما اثنين. وهذا النص من ابن سعد وهو متقدم مع ما ذكره ابن أبي حاتم يرجح كون قطري الخشاب هو مولى طارق.

- مدرك أبو زياد مولى علي بن أبي طالب يروي عن علي وعائشة وعنه الربيع بن أبي صالح وقطري الخشاب قال الدارقطني: مجهول كما في المغني في الضعفاء : ٦٦٩ / ٢، وقال مرة : فيه نظر كما في الميزان : ٨٦ / ٤، وانظر ثقات ابن حبان : ٤٤٥ / ٥، والجرح والتعديل : ٣٢٧ / ٨، وقوله : مجهول : أي مجهول الحال.

غداً؟ قلت: قد خبزنا قال: أنت به قال: فجثته بخبز وشي من ملح جريش^(١) وطاقتين بقل فأكل ثم قال: يامدرك ما أطيب هذا ثم أتى بغداده وكان كثير الطعام طيبه فقال يامدرك أجمع لي غلمان البستان قال: فقدّم اليهم فأكلوا ولم يأكل، فقلت: ألا تأكل قال: ذاك كان أشهى عندي من هذا ثم قاموا فتوضّأوا ثم قدّمت دابة الحسن فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه ثم جيء بدابة الحسين فأمسك له ابن عباس بالركاب وسوّى عليه فلما مضيا قلت: أنت أكبر منهما تمسك لهما وتسوي عليهما، فقال: يالكع أتدري من هذان؟ هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أوليس هذا ما أنعم الله عليّ به أن أمسك لهما وأسوي عليهما؟

٣٦٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن رزين بن عبيد قال شهدت ابن عباس وأتاه علي بن حسين فقال: مرحبا بابن الحبيب. ٣٧٠- قال أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن ابن عون عن عمير بن إسحاق

(١) الملح الجريش: أي المجروش (اللسان: مادة جريش: ٢٧٢/٦).

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ٤/ل ٥٢٣ من طريق المصنف بإسناده كما أخرجه مختصراً في ترجمة الحسين: ٥/ل ٩٤ من طريق قطري الخشاب عن مدرك قال رأيت ابن عباس أخذ بركاب الحسن والحسين... ولم يذكر أول القصة. ٣٦٩- إسناده حسن.

- رزين بن عبيد العبدى، روى عن ابن عباس وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، قال المعلى في كتاب الثقات (ص: ١٦٠) كوفي تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات ٤/٢٤٠، وانظر التاريخ الكبير: ٣/٣٢٤، والجرح والتعديل: ٣/٥٠٧.

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٧٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به. ٣٧٠- إسناده ضعيف.

- إسماعيل بن إبراهيم هو ابن عليّ، ثقة، تقدم في (١٤٢).
- ابن عون هو عبد الله بن عون أبو عون البصري، ثقة، تقدم في (١٨٤).
- عمير بن إسحاق مولى بني هاشم، مقبول، تقدم في (١٨٤).

قال كان مروان أميراً علينا ست سنين^(١) فكان يسب علياً كل جمعة على المنبر ثم عزل فاستعمل

سعيد بن العاص سنين^(٢) فكان لا يسبه ثم عزل وأعيد مروان فكان يسبه فقيلاً يا حسن

ألا تسمع ما يقول هذا فجعل لا يرد / شيئاً قال وكان حسن يجي يوم الجمعة فيدخل في ٤١/٨/أ

حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فيقعد فيها فإذا قضيت الخطبة خرج فصلى ثم رجع إلى

أهله قال فلم يرض بذلك^(٣) حتى أهداه له في بيته قال فانا لعنده إذ قيل فلان بالباب قال

أذن له فوالله اني لأظنه قد جاء بشراً فأذن له فدخل فقال يا حسن اني قد جئتكم من

عند سلطان وجئتكم بعزمة قال : تكلم قال : أرسل مروان بعلي وعلي وعلي مك ومك ومك

وما وجدت مثلك الا مثلاً البغلة يقال لها من أبوك فتقول أبي الفرس، قال : ارجع اليه

فقل له : اني والله لا أمحوك شيئاً مما قلت بأن أسبك ولكن موعدى وموعدك الله ، فان

كنت صادقا فجزاك الله بصدقك وان كنت كاذباً فالله أشد نقمة ، وقد كرم^(٥) الله جدى

أن يكون مثله أو قال مثلي مثل البغلة ، فخرج الرجل فلما كان في الحجرة لقي الحسين

فقال له يا فلان ماجئت به قال جئت برسالة وقد أبلغتها فقال والله لتخبرني ماجئت

به^(٦) أولاً من بك فلتضربن حتى لا تدري متى رفع عنك . فقال أرجع فرجع ، فلما رآه الحسن

قال أرسله قال اني لا أستطيع قال : لم . قال : اني قد حلفت قال قد لج فأخبره ، فقال :

أكل فلان بظُر^(٧) أمه أن لم يبلغه عني ما أقول فقال يا حسين انه سلطان ، قال آكله ان لم

(١) بمراجعة قوائم الولاة في تاريخ الطبرى تبين أن مروان ولي المدينة من سنة ٤٢ هـ ،

حتى ربيع الأول سنة ٤٩ هـ .

(٢) فى الأصل " سنتين " وما أثبت من المحمودية وهو الموافق لقوائم الولاة فى تاريخ

الطبرى حيث تولى إمارة المدينة من ربيع الآخر سنة ٤٩ هـ الى سنة ٥٤ هـ .

(٣) فى المحمودية : " بذاك " . (٤) فى المحمودية : " جزاك " .

(٥) فى المحمودية : " أكرم " . (٦) (به) من المحمودية .

(٧) البُظُر : بفتح الباء وسكون الظاء المعجمة - الهنة التى تقطعها الخافضة من فرج

المرأة عند الختان ، وفى حديث الحديبية : امُص ببطر اللات ، انظر : النهاية فى

غريب الحديث : ١ / ١٣٨ .

يبلغه عنى ما أقول^(١) ، قل له : بك وبك وبأبيك وقومك وآية بُني وبينك أن تمسك

/ منكبك من لقنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال وزاد . ٤١ / ٨ / ب

٣٧١- قال أخبرنا يعلى بن عبيد قال حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عبد الله

ابن عبيد بن عمير قال : حج الحسين بن علي خمسا وعشرين حجة ماشيا ونجائبه تقاد معه .

٣٧٢- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن

أبيه : أن الحسين بن علي حج ماشيا وأن نجائبه تقاد الى جنبه .

(١) من قوله : فقال يا حسين الى هنا ساقط من الأصل .

(٢) في الأصل : (بك وبأبيك) .

٣٧١- اسناده ضعيف .

- عبيد الله بن الوليد الوصافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - أبو اسماعيل الكوفي

العجلي ضعيف ، من السادسة (تق : ١ / ٥٤٠) .

- عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ، ثقة من الثالثة ، استشهد غازيا سنة ١١٣ هـ ،

(تق : ١ / ٤٣١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٥ / ٣ (٢٨٤٤) من طريق الزبير بن بكار قال حدثني

عن مصعب بن عبد الله قال حج الحسين . . . فذكره ، وهذا إسناد معضل ، وسيأتي

في الخبرين التاليين رقم ٣٧٢ ، ٣٧٣ من مراسيل محمد بن علي الباقر لكن دون تحديد

عدد سنوات الحج التي مشى فيها ، وسبق مثله عن الحسن بن علي في رقم (٢٥٥) ،

وقال الذهبي في السير : ٢٨٨ / ٣ اختلفت الرواية عن الوصافي فقال يعلى بن عبيد

عنه الحسين وروى عن زهير نحوه فقال فيه : الحسن . وقال الحافظ ابن كثير فسي

البداية والنهاية : ٢٠٧ / ٨ والصواب أن ذلك إنما هو الحسن أخوه كما حكاه البخاري .

٣٧٢- اسناده منقطع ورجاله ثقات .

- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي ، ثقة ، تقدم في (١٠٩) .

تخريجه :-

انظر تخريج الأثر السابق (٣٧١) .

- ٣٧٣- قال أخبرنا رُوح بن عبادة قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني العلاء أنه سمع محمد بن علي بن حسين يقول : كان حسين بن علي يمشي الى الحج^(١) ودوابه تقاد وراءه .
- ٣٧٤- قال أخبرنا الوليد بن عقبة الطحان قال أخبرنا سفيان قال : كان الحسين ابن علي اذا أراد أن يدخل الحمام أتى الحيرة^(٢) - يعني أنهم ليست لهم حرمة - .
- ٣٧٥- قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عطاء بن السائب عن أبي يحيى قال كنت بين الحسن بن علي والحسين ومروان بن الحكم، والحسين يُسأَبُ مروان فجعل الحسن ينهى الحسين حتى قال مروان انكم أهل بيت ملعونون قال فغضب الحسن وقال : ويلك قلت أهل بيت ملعونين ، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان نبيه وأنت في صلبه .

(١) في نسخة المحمودية " في الحج " ولعلها أقرب الى الصواب .

(٢) الحيرة بلد معروف كانت على ثلاثة أميال من الكوفة ، ومن المعلوم أن بعض السلف من الصحابة والتابعين كانوا يكرهون دخول الحمام وبعضهم اشترط لذلك شروطا لما في الحمامات من تكشف العورات ، وقول المؤلف : أنهم ليست لهم حرمة ، لم يتضح لى معناه (انظر معجم البلدان : ٢ / ٣٢٨ ومصنف عبد الرزاق : ١ / ٢٩٠) .

-
- ٣٧٣- اسناد ، منقطع ورجاله ثقات .
- رُوح بن عبادة البصرى ، ثقة ، تقدم فى (٦٦) .
- العلاء هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى - بضم الحاء وفتح الراء المهمة - مولى الحرقى من جهينة ، صدوق ربما وهم من الخامسة (تق : ٢ / ٩٢) .
- تخريجه :- أنظر تخريج الأثر رقم (٣٧١) .
- ٣٧٤- اسناد ، منقطع .
- الوليد بن عقبة بن المغيرة الشيباني الكوفي الطحان ، صدوق ، من التاسعة (تق : ٢ / ٣٣٤)
- سفيان هو الثوري .
- تخريجه :- لم أقف على من خرجه غيره .
- ٣٧٥- اسناد : ضعيف ، ومثله منكر .

٣٧٦ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا ابن أبي غنّية / عن يحيى بن سالم ٤٣ / ٨ / أ

الموصلى عن مولى الحسين بن علي قال : كنت مع الحسين بن علي فمرّ باب فاستسقى فخرجت إليه جارية بقدر مفضّ فجعل ينزع الفضة فيرمي بها^(١) اليها قال أن هبي بها إلى أهلك ثم شرب.^(١)
٣٧٧ - قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا حسن بن صالح عن عبد الله بن عطاء عن أبي جعفر قال كان الحسن والحسين يُعتقان عن علي .

(١) في المحمودية : " به " .

=== عطاء بن السائب أبو محمد الثقفى الكوفى ، صدوق اخطأ ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ هـ

(تق : ٢٢ / ٢) .

- أبو يحيى هو زياد المكى ويقال الكوفى الأعرج مولى قيس بن مخرمه ويقال مولى الأنصار مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة (تهذيب الكمال ورقة : ٤٤٧) و (تق : ١ / ٢٧١) .
تخریجه :-

أخرجه الطبراني فى الكبير : ٨٥ / ٣ رقم (٢٧٤٠) من حديث حماد بن سلمة عن عطاء به ، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢٤٠ / ٥ رواه أبو يعلى وفيه عطاء بن السائب وقد تغيّر .
وحماد بن سلمة سمع منه قبل الاختلاط وبعده ، ولم يتميز حديثه (انظر تهذيب التهذيب ٢٠٧ / ٧)
٣٧٦ - اسناده ضعيف .

- ابن أبي غنّيه - بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد الياء - هو عبد الملك بن حميد الخزاعى الكوفى ، أصله من أصبهان ، ثقة ، من السابعة (تق : ١ / ٥١٨) .
- يحيى بن سالم الموصلى روى عن القاسم بن محمد وابنه عبد الرحمن وروى عنه ابن أبي غنّية وإبراهيم بن موسى الزيات الموصلى ، وترجمه البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٨١ / ٨ وقال يحيى بن أبي سالم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وكذا فعل ابن أبي حاتم فى الجرح والتعديل : ١٥٦ / ٩ .
- مولى الحسين . مبهم لم أقف على من سماه .

تخریجه :-

لم أقف عليه . وقد أخرج ابن أبي شيبة فى المصنف : ٢٥ / ٨ باب من كره الشرب فى الاناء المفضّ عن بعض الصحابة والتابعين أنهم كرهوا ذلك منهم ابن عمر وابنه سالم وعلي بن الحسين والحسن البصرى ومحمد بن سيرين وعطاء ومجاهد .

٣٧٧ - اسناده ضعيف منقطع .

- حسن بن صالح بن حيّ وهو حبان بن شُغْيّ - بضم المعجمة وفتح الفاء مصفراً -

الهمداني ثقة فقيه عابد ، مات سنة ٢٤٩ هـ (تق : ١ / ١٦٧) .

=====

٣٧٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل النهدي قال أخبرنا سهل بن شعيب عن قنّان النهمي عن جُعَيْدٍ همدان قال : أتيت الحسين بن علي وطلّى صدره سُكِينَةً بُنتَ حُسَيْنٍ فقال يا أخت كلب^(٢) خذي ابنتك عني ، فسألتني فقال : أخبرني عن شباب العرب أو عن العرب ، قال قلت : أصحاب جُلَاهِقَاتٍ^(٣) ومجالس قال فأخبرني عن الموالي قال قلت : أكل ربا أو حريص على الدنيا قال فقال : إنا لله وأنا إليه راجعون والله انهما للصنفان اللذان كنا نتحدث أن الله تبارك وتعالى ينتصر بهما لدينه .

يا جُعَيْد همدان : الناس أربعة ، فمنهم من له خُلُقٌ وليس له خُلُقٌ^(٤) ، ومنهم من له خُلُقٌ وليس له خُلُقٌ ، ومنهم من له خُلُقٌ وخُلُقٌ وذاك أفضل الناس ، ومنهم من ليس له خُلُقٌ ولا خُلُقٌ وذاك شر الناس .

(١) في المحمودية : " حدثني " .

(٢) أخت كلب : هي الرباب بنت امرئ القيس أم سكينه (نسب قریش ص : ٥٩) .

(٣) جلاهقات : الجلاهق : البندق الذي يرمى به ، وقيل الطين المدور المدلق (لسان العرب : ٣٧ / ١٠ مادة : جلبق) .

(٤) الخلاق : الحظ والنصيب من الخير والصلاح قال تعالى ﴿ ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ﴾ سورة البقرة آية ١٠٢ ، وفي الحديث : " ليس لهم في الآخرة من خلاق " (لسان العرب : ٩٢ / ١٠ مادة خلق) .

=== عبد الله بن عطاء الطائفي ، أصله من الكوفة ، صدوق يخطئ ويدلس ، من السادسة ،

(تق : ٤٣٤ / ١) .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غيره .

٣٧٨- اسناده ضعيف .

- سهل بن شعيب النهمي روى عن الشعبي وقنّان بن عبد الله النهمي وروى عنه

أبو غسان مالك بن اسماعيل وأبو داود الطيالسي (الجرح والتعديل : ١٩٩ / ٤) .

- قنّان - بنون خفيفة - ابن عبد الله النهمي ، مقبول ، من السادسة ، (تق : ١٢٧ / ٢) .

- جعید همدان روى عن الحسين بن علي وروى عنه قنّان النهمي ، ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولم أجد له ترجمة عند غيره (الجرح والتعديل ٥٢٧ / ٢)

تخريجه :-

أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٤ / ٣٠٥ القسم الأخير منه من قول الحسن بن علي

لجعید همدان ، وكذا المزّي في تهذيب الكمال : ٢٧٠ / ١ .

٣٧٩- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا زهير بن معاوية / قال ٤٢ / ٨ / ب
 حدثنا عمار بن معاوية^(١) الدُهْنِي قال حدثني أبو سعيد قال : رأيت الحسن والحسين ^(٢)صلياً
 مع الإمام العصر ثم أتيا الحجر فاستلماه ثم طافا أسبوعاً^(٣) وصليا ركعتين ، فقال الناس :
 هذا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فحطمهما الناس حتى لم يستطيعا أن يعضيا
 ومعهما رجل من الركانات^(٤) فأخذ الحسين بيد الركاني ورد الناس عن الحسن وكان يُجَلِّه
 ومارأيتهما مراً بالركن الذي يلي الحجر من جانب الحجر الا استلماه . قال قلت لأبي سعيد
 فلعلهما بقي عليهما بقية من أسبوع قطعت الصلاة قال لا . بل طافا أسبوعاً تاماً .

(١) في المحمودية : " ابن أبي معاوية " .

(٢) في الأصل : " يصليان " .

(٣) أي سبعة أشواط .

(٤) الركانات : أظنهم منسوبون الى ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب الذي
 اشتهر بالقوة ، وورد أنه صار رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه رسول الله
 مرتين أو ثلاثاً بشرط أن يسلم ولكنه لم يسلم الا يوم فتح مكة وكان من ولده عليّ
 ابن ركانة من أشد الناس وله مَحَدّ كان يضرب به المثل يقال للشئ الثقيل
 أثقل من مَحَدّ ابن ركانة (انظر نسب قريش : ص ٩٥ ، ٩٦ والمنقّق في
 أخبار قريش ص : ١٥٢ ، والتبيين في أنساب القرشيين : ص ٢٠٤) .

٣٧٩- اسناده حسن .

- عمار بن معاوية - ويقال ابن أبي معاوية - الدهني - بضم أوله وسكون الهاء -
 بعد هانن - أبو معاوية البجلي الكوفي ، صدوق يتشيع ، مات سنة ١٣٣ هـ ،
 (تق : ٤٨ / ٢) .

- أبو سعيد هو المقبرى ، ثقة ، تقدم في (٢٦٧) .

تخریجه :-

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ٣ / ٤٦٣ من طريق الشافعي أنبأنا سفيان
 عن عمار الدهني عن أبي سعيد به مختصراً دون ذكر القصة . وأخرجه ابن عساكر
 في تاريخ دمشق : ٤ / ٥٢٣ من طريق ابن سعد .

٣٨٠- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزقي قال حدثنا مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار قال : رأيت حسناً وحسيناً يطوفان بعد العصر ويصليان .

٣٨١- قال أخبرنا طلق بن غنام النخعي قال حدثنا شريك وقيس عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن حسين بن علي أنه كان يدهن عند الاحرام بالزيت ويدهن أصحابه بالدهن المطيب. (١)

٣٨٢- قال أخبرنا شبابة بن سوار قال أخبرني بسام قال سألت أبا جعفر عن الصلاة خلف بني أمية فقال صل خلفهم فانا نصلي خلفهم . قال قلت : يا أبا جعفر إن ناساً (٢)

(١) في نسخة المحمودية " الطيب " .

(٢) في الأصل الناس وما في نسخة المحمودية أوضح .

٣٨٠- اسناده حسن .

- أحمد بن محمد بن الوليد الأزقي ، ثقة ، تقدم في (٢٩) .

- مسلم بن خالد هو الزنجي ، فقيه صدوق تقدم في (١٢٧) .

تخریجه :-

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة : ٢٥٨/١ من طريق سفيان قال حدثنا عمار الدهني عن أبي شعبه به . انظر الاسناد السابق (٣٧٩) .

٣٨١- اسناد ضعيف ومنقطع لأن مسلم البطين لم يدرك الحسين بن علي .

- طلق بن غنام النخعي أبو محمد الكوفي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، (تق : ٣٨٠ / ١) .

- شريك النخعي القاضي ، صدوق يخطئ كثيراً تقدم في (٧٦) .

- قيس هو ابن ربيع الأسدي ، صدوق تغير ، تقدم في (١١٨) .

- مسلم بن عمران البطين أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢٤٦ / ٢) .

تخریجه :-

لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٣٨٢- اسناده صحيح إلى أبي جعفر .

- شبابة بن سوار المدائني ، ثقة حافظ ، تقدم في (١٩٦) .

- بسام هو ابن عبد الله الصيرفي الكوفي ، روى عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر

وروى عنه وكيع وأبو نعيم ، قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال ابن معين : ثقة .

(انظر الجرح والتعديل : ٤٣٣ / ٢ ، والثقات لابن شاهين : ص ٤٩) .

(١) يزعمون أن هذا منكم تقيّة فقال : قد كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان يبتدران

/ الصف وان كان الحسين ليس به وهو على المنبر حتى ينزل أفتقيّة هذا ؟
١/٨/٤٣

(١) ساقطة من الأصل .

=== تخریجه :-

أخرج الشافعي في مسنده : ١٣٠ / ١ من حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه أن الحسن والحسين كانا يصليان خلف مروان ، ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : ١٢٢ / ٣ وهذا إسناده منقطع فان محمد بن علي بن حسين لم يدرك الحسن ولا الحسين ، وانظر أروا الغليل رقم (٥٢٦) ، وما سبق برقم (٢٤٧) .

- ذكر دعاء الحسين رضي الله عنه -

٣٨٣- قال أخبرنا سعيد بن منصور عن جرير بن عبد الحميد عن منصور عن محمد بن أبي محمد البصري قال : كان الحسين بن علي يقول في وتره " اللهم انك ترى ولا تُرى وأنت ^(١) بالمنظر الأعلى وإن لك الآخرة والأولى وأنا نعوذ بك من أن نذل ونخزى".

٣٨٤- قال أخبرنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى قال حدثنا مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : جاء رجل من أهل مصر إلى حسن وحسين يوم عرفته فسألهما عن صيام يوم عرفه ^(٢) فوجد حسينا صائما ووجد حسنا مفطرا وقال كل ذلك حسن.

(١) فى نسخة المحمودية : " وأنتك " .

(٢) صوم يوم عرفه بالنسبة للحاج لم يثبت أن رسول الله نهى عنه ولكن لم يصمه ولا أحد من الخلفاء الراشدين ، وعن هذه المسألة راجع نيل الأوطار للعلامة الشوكانى :

٥ / ٣٢٠-٣٢٢ .

٣٨٣- اسناد ضعيف .

- جرير بن عبد الحميد بن قرط - بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهمة - الضبي

الكوفي نزيل الرقي وقاضيه ، ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ١٨٨ هـ (تق : ١ / ١٢٧) .

- منصور بن المعتمر السلمى ، ثقة ، تقدم فى (٣٥٦) .

- محمد بن أبي محمد البصري قال ابن أبي حاتم : شيخ يروى عن عوف بن مالك الأشجعي

وروى عنه يعلى بن عطاء وقال هو مجهول ، وترجمه البخارى فى التاريخ الكبير ، ولم

يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال انه روى عن عوف بن مالك قول النبي صلى الله عليه وسلم

له : اعد ستا بين يدي الساعة . . . وقد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وجميعهم لم

ينسبوه إلى البصرة فلا أدري أهو المراد أم غيره ؟ (التاريخ الكبير : ١ / ٢٢٥ ، والجرح

والتعديل : ٨ / ٨٨ ، والثقات : ٥ / ٣٧٦) .

تخريجه : - لم نقف على من خرجه .

٣٨٤- اسناد مرسل ، محمد بن علي لم يدرك القصة .

- رجاله تقدموا كلهم قريبا .

تخريجه : -

أخرجه عبد الرزاق فى المصنف : ٤ / ٢٨٥ من طريق ابن عيينة عن جعفر بن محمد به .

٣٨٥- قال أخبرنا الحسن بن موسى قال حدثنا زهير عن جابر عن محمد بن علي قال :
كان الحسن والحسين يصليان خلف مروان ويعتدّان بالصلاة معه .

٣٨٦- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن عثمان عن رجل من آل أبي رافع عن
أبيه عن أبي رافع قال : كان علي بن أبي طالب يقول : انا أهل بيت فينا ركنات ^(١) منها
رضاي بالحكمين ، وابني هذا - يعني الحسن - سيخرج من هذا الأمر وأشباه أهلي بي
الحسين .

٣٨٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض / بن جعدة عن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم قال : مرّ الحسين بمساكين يأكلون في الصّفة فقالوا الفداء

(١) ركنات : أي مئيل وسكون وتقصير (لسان العرب مادة ركن : ١٣ / ١٨٥) .

٣٨٥- اسناده ضعيف .

- الحسن بن موسى الأشيب البغدادي ، ثقة ، تقدم في (١١٦) .
- زهير هو ابن معاوية بن خديج الكوفي ، ثقة ، تقدم في (١٤) .
- جابر هو ابن يزيد الجعفي ، ضعيف رافضي ، تقدم في (٨) .
- تخریجه : انظر الخبر رقم (٣٨٢) .

٣٨٦- اسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني .
- عثمان بن عثمان الغطفاني ، صدوق ، تقدم في (٢٣٧) .
- رجل من آل أبي رافع عن أبيه لم أقف على من سماهما .
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي تقدم في (١٤٨) .
- تخریجه :-

أخرجه في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٤٨ من هذا الطريق به الا قوله : انا أهل بيت فينا
ركنات منها رضاي بالحكمين .

٣٨٧- اسناده ضعيف جدا .

- يزيد بن عياض جعدبة الليثي ، كذا به مالك وغيره ، تقدم في (٢٦٤) .
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري البخاري القاضي ، اسمه وكنيته واحد ،
ثقة عابد ، من الخامسة مات سنة ٢٠١ هـ (تق : ٢ / ٣٩٩) .
- تخریجه :- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٥٠ من طريق ابن سعد به .

فنزّل وقال : ان الله لا يحب المتكبرين ، فتغدى ، ثم قال لهم : قد أجبتكم فأجيبوني قالوا : نعم ، فمضى بهم إلى منزله فقال للرباب ^(١) أخرجني ماكنت تدّخرين .

٣٨٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن محمد بن عمر العبدى عن أبي سعيد الكلبى قال : قال معاوية لرجل من قريش : اذا دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت حلقة فيها قوم كأنّ على رؤوسهم الطير فتلك حلقة أبي عبد الله مؤثّرًا على أنصاف ساقه ، ليس فيها من الهزلا ^(٢) شي .

٣٨٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء قال : خطب معاوية بن أبي سفيان ابنة عبد الله بن جعفر على يزيد بن معاوية فشاو عبد الله حسينا فقال أتزوجهم وسيوفهم تقطر من دماننا ؟ ضمها ^(٣) إلى ابن أخيك القاسم بن محمد ، قال : إن عليّ دينا

(١) الرباب هى زوج الحسين وأم ابنته سكينه .

(٢) الهزلا : تصغير الهزل وهو ضد الجد واللعب (لسان العرب : ١١ / ٦٩٦ ، مادة هزل) .

(٣) نص العبارة فى نسخة المحمودية " ثم ضمها إلى ابن أخيك " .

(٤) هو القاسم بن محمد بن جعفر بن أبي طالب (انظر نسب قريش : ص ٨٢) .

٣٨٨- اسناد ضعيف .

- محمد بن عمر العبدى ، لم نجد له ترجمة ، تقدم فى (٢٥٢) .

- أبو سعيد الكلبى ، لم نجد له ترجمه ، تقدم فى (٢٥٢) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥ / ٤٩ من طريق ابن سعد به .

٣٨٩- اسناد معضل .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضبيعى ، صدوق ، تقدم فى (٣١٨) .

تخريجه :-

انظر الخبر فى الكامل للمبرد : ٤ / ٢٠٨ ، ٢٠٩ والسمهودى فى وفاء الوفاء : ٤ / ١١٥١

ولكنهما لم يذكر التنازع على البغيغفه بين آل على وآل معاوية وانما ذكر أنها بقيت

فى يد بني عبد الله بن جعفر من ناحية أم كلثوم يتوارثونها حتى استخلف المأمون فذكر له ذلك فقال : كلا هذا وقف على فانتزعها وعوضهم عنها وردّها إلى ماكانت عليه .

قال د ونك البَغِيغَةُ^(١) فاقض منها د ينك فقد علمت ماكان يصنع فيها عنك ، فزوجها من القاسم ووفد عبد الله الى^(٢) معاوية فباعه البغيغية بألف ألف وكتب معاوية الى مروان حُرَّها فركب مروان ليقبضها فوجد الحسين واقفا على الشَّعْب ، قال من شاء فليدخله ، والله لايدخله أحد الا وضعت فيه سهما فرجع/ مروان وكتب الى معاوية فكتب اليه ٤٤ / ٨ / أ معاوية أعرض عنها ، وسوغ^(٣) المال عبد الله بن جعفر فلما هلك معاوية وقتل الحسين أخذ يزيد بن معاوية البغيغية ، فلما هلك يزيد رَدَّها ابن الزبير على آل أبي طالب ، فلما قُتل ابن الزبير رَدَّها عبد الملك على آل معاوية ، فلما ولي عمر بن عبد العزيز ردَّها على ولد علي ، فلما ولي يزيد بن عبد الملك قبضها ودفعها الى آل معاوية حتى ولي الوليد ابن يزيد بن عبد الملك فقال ارتفعوا الى القاضي .

٣٩٠ / ١ - قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن أم بكر بنت المسور .

٣٩٠ / ٢ - وغسان بن عبد الحميد عن جعفر بن عبد الرحمن بن مسور عن أبيه .

(١) البغيغية : باعجام الغينين - تصغير بغيغ - هي البئر القريبة الرشا* وهي ضيعة لعلي بن أبي طالب بينبع النخل أوقفها علي رضي الله عنه هي وضیعة أخرى تسمى عين أبي نيزر على الفقرا* والمساكين وابن السبيل ، وكانت كثيرة النخل فقد بلغ جِدَادُ البغيغية في زمن علي ألف وسق (معجم البلدان : ١ / ٦٩٩ ، الروض المعطار ص ١١٢ ، وقفا* الوفا* للسمهودي : ٤ / ١١٥٠) .

(٢) ساقطة من الأصل .

(٣) سوغ : يقال سوغه ماأصاب : هنا* وقيل تركه له خالصا . (لسان العرب : ٨ / ٤٣٥) .

٣٩٠ / ١ - اسناده ضعيف .

- عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة ، ليس به بأس ، تقدم في (٤٠) .

- أم بكر بنت المسور بن مخرمة ، مقبولة ، تقدمت في (٢٩٨) .

٣٩٠ / ٢ - اسناده ضعيف .

- غسان بن عبد الحميد بن عبيد بن سيار القرشي الكتاني روى عن محمد بن اسحاق وأبي

بكر بن عثمان ومحمد بن المنكدر وعنه ابن أخيه أبو غسان محمد بن يحيى الكتاني

ومسلم بن إبراهيم .

قال أبو حاتم : شيخ مدني نزل البصرة مجهول ، وسكت عنه البخاري وذكره ابن حبان

في الثقات ، وقال الذهبي وابن حجر : مجهول .

عن المسور أن معاوية كتب الى مروان : زوج^(١) يزيد من ابنة عبد الله بن جعفر ، واقض عنه دينه خمسين ألف دينار وصله بعشرة آلاف دينار فقال عبد الله بن جعفر : ما أقطع أمرا دون الحسين فشاورة فقال^(٢) اجعل أمرها إليّ ففعل ، واجتمعوا فقال مروان : ان أمير المؤمنين أحب أن يزيد القرابة لطفاً ، والحق عظماً ، وأن يتلافى صلاح هذين الحيين بالصهر ، وقد كان من أبي جعفر في اجابة أمير المؤمنين ما حسن فيه رأيه ، وولي أمرها خالها وليس عند حسين خلاف على أمير المؤمنين . فتكلم حسين وقال : ان الله رفع بالاسلام الخسيصة وأتم الناقصة / وأذهب اللوم فلا لوم على مسلم ، وان القرابة التي عظم الله حقها ٤٤ / ٨ ب قرابتنا وقد زوجت هذه الجارية^(٣) من هو أقرب نسباً وألطف سبباً القاسم بن محمد بن جعفر ، فقال مروان أغدرا يا بني هاشم ؟ وقال لعبد الله بن جعفر : يا بن جعفر ما هذه أيادي أمير المؤمنين عندك !! قال قد أعطتك أني لا أقطع أمراً فيها دون خالها فقال حسين : نشدكم الله أتعلمون أن الحسن خطب عائشة بنت عثمان فولدك أمرها فلما صرنا في مثل هذا المجلس قلت قد بدا لي أن أزوجه عبد الله بن الزبير ؟ هل كان هذا يا أبا عبد الرحمن ؟ - يعني المسور بن مخرمة - فقال اللهم نعم . فقال مروان انما ألوم عبد الله فأما حسين فوفّر^(٤) الصدر فقال مسور : لا تحمل على القوم فالذي صنعوا أوصل ، وصلوا رحماً ووضعوا كريمتهم حيث أحبوا .

(١) في المحمودية : " ان زوج " . (٢) في المحمودية : " قال " .

(٣) هي أم كلثوم بنت عبد الله بن جعفر الطيار وأمها زينب بنت علي بن أبي طالب من زوجه

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم (انظر نسب قريش : ص ٨٢ ، ٨٣) .

(٤) وفر الصدر : أي متلىء حقداً وغيظاً (اللسان : ٢٨٦ / ٥ مادة وفر) .

== (التاريخ الكبير : ١٠٧ / ٧ ، والجرح والتعديل : ٥١ / ٧ ، والثقات : ٢ / ٩ ، والمغنى

في الضعفاء : ٥٠٦ / ٢ ، ولسان الميزان : ٤١٨ / ٤) .

- جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري لم أجد له ترجمة .

- عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبو المسور المدني مقبول ، من

الثالثة (تق : ٤٩٨ / ١) .

تخريجه :-

انظر الخبر مختصراً في نسب قريش : ص ٨٢ وانظر ما تقدم في الاسناد السابق : ٣٨٩ .

٣٩١- قال أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض بن جعدة عن عبد الله بن أبي بكر

ابن حزم قال : خطب سعيد بن العاص أم كلثوم بنت علي بعد عمر وبعث اليها بمائة ألف
فدخل عليها الحسين فشاوخته فقال لا تزوجيه ، فأرسلت الى الحسن فقال أنا أزوجه
فاتعدوا لذلك وحضر الحسن وأتاهم سعيد ومن معه فقال سعيد أين أبو عبد الله ؟

قال له^(١) الحسن : أكفيك دونه ، قال : فلعن أبا عبد الله كره هذا يا أبا محمد قال : ٥٨ / ٨ / ١
قد كان وأكفيك قال : إن شاء لا أدخل في شيء يكرهه ، ورجع ولم يعرض في المال ولم يأخذ
منه شيئا .

٣٩٢- قال أخبرنا معن بن عيسى قال حدثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن

أبيه أن الحسين بن علي رحمه الله تختم في اليسار .

٣٩٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا المطلب بن زياد عن السدي قال :

رأيت حسين بن علي رحمه الله وأن جُمته خارجة من تحت عمامته .

(١) في الأصل " قال الحسن " .

٣٩١- اسناده ضعيف جدا .

- رجاله تقدموا قريبا في (٣٨٧) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق من طريق ابن سعد كما في المختصر : ٩ / ٣١٣ ،

وكذا الذهبي في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٤٤٦ .

٣٩٢- اسناده حسن الى محمد بن علي .

- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي ، ثقة ثبت ، تقدم في (٣٢) .

تخريجه :-

أخرجه الترمذي في سننه برقم (١٧٤٣) كتاب اللباس باب ما جاء في لبس الخاتم من

حديث حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه ، وذكر الحسن والحسين ، وقال

الترمذي حديث حسن صحيح ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه : ٨ / ٢٨٣ من طريق

حاتم بن اسماعيل به . وأخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ١٠١ من طريق المصنف به

ومن طريق الترمذي : ٣ / ٢٣ عن الحسن ، وانظر ما سبق رقم (٢٧٠)

٣٩٣- اسناده ضعيف .

- المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولا هم الكوفي ، صدوق ربما وهم من الثامنة (تق ٢٥٤ / ٢)

٣٩٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا يونس ابن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت علي الحسين بن علي مطرفاً من خـز قد خضب لحيته ورأسه^(٢) بالحناء والكتم .

٣٩٥- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال حدثنا سفيان عن اسماعيل بن أبي

(١) المطرف : بكسر الميم وضمها - ثوب مرتع من خزله أعلام (لسان العرب : ٩ / ٢٢٠ ، مادة طرف) .

(٢) في المحمودية " خضب رأسه ولحيته " .

==== السدي هو الكبير (اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة الأسدي أبو محمد القرشي الكوفي الأعور) كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة فسمي السدي ، رأى الحسن ابن علي ، صدوق يهيم رعي بالتشيع ، من الرابعة مات سنة ٢٧ هـ (تق : ١ / ٧٢) .
تخريجه :-

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥٩ / ٨ ، والطبراني في الكبير : ٣ / ١٠٠ من طريق المطلب بن زياد به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ١٤٥ رجاله ثقات .
٣٩٤- اسناده حسن .

- العيزار بن حريث العبدى ، ثقة ، تقدم فى (٢٧٥) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ٩٨ من طريق أبي إسحاق عن العيزار قال رأيت الحسن والحسين يخضبان بالحناء والكتم وأخرج فى ٣ / ١٠٠ من نفس الطريق أنه رأى علي الحسين كساء خـز أحمر وله شواهد ستأتي عند المصنف وعند الطبراني ولهذا قال الذهبي في السير : ٣ / ٢٩١ روى عن جماعة أن الحسين كان يخضب بالوسمة وأن خضابه أسود .

٣٩٥- اسناده حسن الى الشعبي .

- اسماعيل بن أبي خالد الأحمسي ، ثقة ، تقدم فى (١٨) .

- ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي ، صدوق ، لى الحفظ ، من الخامسة (تق : ١ / ٤٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني : ٣ / ١٠١ عن الشعبي قال دخلت على الحسين بن علي وعليه ثوب خز ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٥ / ١٤٥ رجاله ثقات .

خالد و ابراهيم بن مهاجر عن الشعبي قال أخبرني هنا رأى علي الحسين بن علي جبة من خز. (١)

٣٩٦- قال أخبرنا عارم بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي بكر الهذلي عن عبد الله بن يزيد قال : رأيت علي الحسين بن علي رضي الله عنهما ^(٢) جبة خز.

٣٩٧- قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني معتب مولى جعفر بن محمد قال سمعت جعفر بن محمد يقول : أصيب الحسين وعليه جبة خز .

٣٩٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا / اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر قال ٥٨/٨ ب سمعت أبي عن الشعبي ، قال : رأيت علي الحسين جبة خز ورأسه مخضوب بالوسمة. ^(٣)

(١) جبة من خز: قال ابن الأثير : الخز المعروف أولاً ثياب تنسج من صوف و ابريسم وهي

مباحة وقد لبسها الصحابة والتابعون ويكون النهي لأجل التشبه بالعجم أما النوع

الآخر المعروف الآن فهو حرام لأنه معمول من الابريسم (النهاية: ٢ / ٢٨) .

(٢) في المحمودية: " عنه " .

(٣) الوسمة : بكسر السين في لغة الحجاز وهي أفصح من السكون - نبت يختضب بؤرقه

ويقال هو العظم (المصباح المنير: ص ٦٦) .

٣٩٦- اسناده ضعيف جدا .

- أبو بكر الهذلي ، أخبار مترك الحديث ، تقدم في (٢٦٢) .

- عبد الله بن يزيد بن فطيم الهذلي ، مدني روى عن أنس بن مالك والسائب بن يزيد

وروى عنه الثوري وحاتم بن اسماعيل ، وثقه أحمد وابن معين (الجرح والتعديل ٥ / ١٩٨) .

تخريجه :- انظر تخريج الحديث السابق .

٣٩٧- اسناده فيه من لم أجد له ترجمة .

- خالد بن مخلد القطواني ، صدوق يتشيع وله أفراد ، تقدم في (١١) .

- معتب مولى جعفر بن محمد لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :- لم أقف عليه بهذا الاسناد ، وانظر رقم (٣٩٥) .

٣٩٨- اسناده ضعيف .

- اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي ، ضعيف ، من السابعة (تق ١ / ٦٦)

تخريجه :-

انظر ماتقدم في رقم (٣٩٤ ، ٣٩٥) ، والطبراني في الكبير: ٣ / ٩٩ رقم (٢٧٨٨) .

٣٩٩- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن عامر قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالوسمة ويختتم في شهر رمضان ورأيت عليه جبة خزر.

٤٠٠- قال أخبرنا وهب بن جرير ويحيى بن عباد عن شعبة عن أبي اسحاق قال سمعت العيصار يقول : كان الحسين بن علي يخضب بالوسمة.

قال يحيى بن عباد : رأيت.

٤٠١- قال أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر العقدي قال حدثنا شعبة عن جعفر بن محمد عن أبيه : أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة.

٤٠٢- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن محمد بن قيس : أنه رأى الحسين ابن علي ولحيته مخضوة بالوسمة.

(١) في الأصل ابن عامر والتصحيح من نسخة المحمودية وكتب الرجال .

٣٩٩- اسناد حسن .

- رجاله تقدموا قريبا .

تخريجه :-

انظر : تاريخ الاسلام : ١٢ / ٣ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩١ / ٣ ، ووقع في السير ويختتم في شهر رمضان بدل ويختتم وهو تصحيح .

٤٠٠- اسناد صحيح .

- وهب بن جرير بن حازم ، ثقة ، تقدم في (١٩٤) .

- يحيى بن عباد الضبي البصري ، صدوق ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه : انظر رقم : ٣٩٤ .

٤٠١- اسناد حسن الى محمد بن علي .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :- أخرجه الطبراني في الكبير : ٩٩ / ٣ حديث رقم (٢٢٨٩) .

٤٠٢- اسناد ضعيف .

- محمد بن قيس الهمداني المُرهب الكوفي ، مقبول ، من الرابعة (تق : ٢٠٢ / ٢) .

تخريجه :- انظر الاسناد رقم (٣٩٥) .

٤٠٣- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي عن كثير مولى بني هاشم :
أن الحسين بن علي كان يخضب بالوسمة .

٤٠٤- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن السدي قال : رأيت
الحسين بن علي ولحيته شديدة السواد ومعه ابنه علي .

٤٠٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن السري بن كعب الأزدي قال :
رأيت الحسين بن علي واقفا على برذون أبيض قد خضب رأسه ولحيته بالوسمة .

٤٠٦- / قال أخبرنا خالد بن مخلد قال حدثني معتب مولى جعفر بن محمد عن جعفر ٤٦ / ٨ /
ابن محمد عن أبيه قال : صبغ الحسين بالوسمة .

٤٠٣- اسناده حسن .

- كثير مولى بني هاشم روى عن حسين بن علي وروى عنه السدي ، وسكت عنه البخاري
وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (التاريخ الكبير : ٢ / ٢١١ ، والجرح والتعديل
١٥٩ / ٧ ، والثقات : ٣٣٣ / ٥) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ٩٨ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس به .
٤٠٤- اسناده حسن .
- رجاله تقدموا .
تخريجه :-

له شواهد تقدمت وعند الطبراني في المعجم الكبير من رقم ٢٧٨٦ الى رقم ٢٧٩٢ .
٤٠٥- اسناده ضعيف .
- سفيان هو الثوري .
- السري بن كعب الأزدي روى عن حسين بن علي وروى عنه الثوري (الجرح والتعديل :
٢٨١ / ٤) .
تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولخضاب اللحية والرأس شواهد كثيرة كما ترى عند المصنف ،
من رقم (٣٩٩ - ٤١٠) .
٤٠٦- اسناده ضعيف .
- رجاله تقدموا في (٣٩٧) .
تخريجه :-

له شاهد عند الطبراني في الكبير : ٣ / ٩٨ برقم (٢٧٧٩) .

- ٤٠٧- قال أخبرنا محمد بن عبيد عن طلحة عن عمر بن عطاء وعبيد الله^(١) بن أبي يزيد المكيين قالا : نظرنا الى الحسين بن علي وهو يسود رأسه ولحيته .
- ٤٠٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رُفيع عن قيس مولى خباب قال : رأيت الحسين يخضب بالسواد .
- ٤٠٩- حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ومَعْن بن عيسى قالا أخبرنا أبو معشر المدني عن سعيد بن أبي سعيد قال : رأيت الحسين بن عليّ يخضب بالسواد .

(١) في الأصل : " عبيد " والتصحيح من المحمودية وكتب الرجال .

٤٠٧- اسناده فيسه من لانعرفه .

- محمد بن عبيد هو الطنافسي ، ثقة تقدم في (١٨) .
 - طلحة لم أستطع تحديد المراد به .
 - عمر بن عطاء ، ضعيف ، تقدم في (٨٩) .
 - عبيد الله بن أبي يزيد المكي . ثقة تقدم في (٥) .
- تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣ / ١٠٠ من طريق ابن جريج عن عمر بن عطاء وعبيد الله ابن أبي يزيد به ، وانظر التعليق على السند رقم (٢٧٣) .

٤٠٨- اسناده حسن .

- عبد العزيز بن رفيع الأسدي ، ثقة ، تقدم في (٢٧٣) .
 - قيس مولى خباب ، تقدم في (٢٧٣) .
- تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣ / ٩٨ من هذا الطريق وقال فيه رأيت الحسن والحسين .

٤٠٩- اسناده ضعيف .

- أبو معشر هونجيج السندي ، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .
 - سعيد بن أبي سعيد هو المقبري ، ثقة تقدم في (٧٤) .
- تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير: ٣ / ٩٩ من هذا الطريق .

٤١٠ - قال أخبرنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا حسن بن صالح عن السدي قال :
رأيت الحسين^(١) بن عليّ أسود اللحية .

٤١١ - قال أخبرنا خالد بن مخلد ومحمد بن عمر قال حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي
قال أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال :
أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اضطجع ذات يوم للنوم فاستيقظ فزعاً
وهو خائر^(٢) ، ثم اضطجع فرقد واستيقظ وهو خائر دون المرة الأولى ، ثم اضطجع فنام فاستيقظ
فغزع وفي يده تربة حمراء يقلبها بيده وعيناه تهرقان الدموع ، فقلت :^(٣) ما هذه التربة

(١) في الأصل " الحسن " والتصويب من المحمودية .

(٢) خائر : أي ثقيل النفس غير نشيط (اللسان : ٤ / ٢٣٠ مادة خثر) .

(٣) في المحمودية : " بالد موع " .

(٤) في المحمودية : " فقلت له " .

٤١٠ - اسناده حسن .

- حسن بن صالح بن حيّ بن شفيّ ، ثقة ، تقدم في (٣٧٧) .

تخريجه : سبق في رقم (٤٠٤) .

٤١١ - اسناده ضعيف .

- موسى بن يعقوب الزمعي ، صدوق سيّء الحفظ ، تقدم في (٣٤٥) .

- هاشم بن هاشم بن عتبة ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .

- عبد الله بن وهب بن زمعة ، ثقة ، تقدم في (٣٤٥) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٠٩ / ٣ من طريق عتبة بن عبد الله بن زمعة عن
أم سلمة به ، ولم أعثر لعتبة بن عبد الله على ترجمة ، ولعله قد وقع تصحيف في اسمه ،
وأخرجه أيضاً في : ٣٠٨ / ٢٣ من طريق وهب بن عبد الله بن زمعة عن أم سلمة
وهب بن عبد الله بن زمعة ترجم له ابن سعد في طبقات تابعي أهل المدينة (انظر
القسم المتمم : ص ١٠٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وقال انه قتل يوم الحرة
سنة ٦٣ هـ ، وترجم الحافظ في التقریب : ٣٣٩ / ٢ لوهب بن عبد بن زمعه وقال : مقبول
من الثالثة روى له ابن ماجه قال : وقيل هو عبد الله بن وهب بن زمعة .

وللحديث شاهد عند المصنف برقم (٤١٢) وعند الطبراني في الكبير برقم : =====

يارسول الله فقال : أخبرني جبريل / أن ابني الحسين يقتل بأرض العراق فقلت لجبريل ٤٦ / ٨ / ب
أرني تربة الأرض التي يقتل بها فجاء بها فهدء تربتها .

٤١٢- قال أخبرنا يعلى ومحمد بن ابنا عبيد قالا حدثنا موسى الجهني عن صالح
ابن أريد النخعي قال : قالت أم سلمة : قال لي نبي الله : اجلسي بالباب ^(١) فلا يُلجُ عليّ
أحد ، فجاء الحسين وهو وصيف ^(٢) ، فذهبت تتأوله فسبقها فدخل ، قالت : فلما طال عليّ خفت
أن يكون قد وجد عليّ فتطلعت من الباب فإذا في كف النبي صلى الله عليه وسلم شيء يقلبُه
- والصبي نائم على بطنه - ود موعه تسيل فلما أمرني أن أدخل قلت يارسول الله ^(٣) ان ابنك جاء
فذهبت أتأوله فسبقني فلما طال عليّ خفت أن تكون قد وجدت عليّ فتطلعت من الباب
فرايتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ود موعك تسيل فقال : ان جبريل أتاني
بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أن أمي يقتلوه . ^(٤)

٤١٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال أخبرنا موسى بن محمد بن ابراهيم عن أبيه عن

(١) في المحمودية : " ولا " .

(٢) وصيف : أي شاب (لسان العرب : ٣٥٧ / ٩ ماد قوصف) .

(٣) في المحمودية " يانبي الله " .

(٤) في نسخة المحمودية " يقتلونه " وكذا في معجم الطبراني الكبير : ١٠٩ / ٣ . وهو مقتضى الخبر .

====
(٢٨١١ ، ٢٨١٣ ، ٢٨١٤ ، ٢٨١٥ ، ٢٨١٧ ، ٢٨١٩ ، ٢٨٢٠) وأخرجه الحاكم في
المستدرک : ٣٩٨ / ٤ وقال أنه على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
٤١٢- اسناده ضعيف منقطع .

- موسى بن عبد الله الجهني أبو سلمة ويقال أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، لم يصح أن
القطان طعن فيه ، من السادسة (تق : ٢ / ٢٨٥) .

- صالح بن أريد النخعي روى عن أم سلمة وروى عنه موسى الجهني ، وثبه البخاري إلى أن

رواية موسى الجهني عنه منقطة وقال مرة مرسلة (التاريخ الكبير : ٢٧٣ / ٤ ، ٢٨٨ ،

والجرح والتعديل : ٣٩٤ / ٤) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١٠٩ / ٣ من هذا الطريق ، وانظر تخریج الحديث السابق .

٤١٣- اسناده ضعيف جدا .

- موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي منكر الحديث تقدم في (٢٣٥) .

====
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، ثقة مكث ، تقدم في (١٨٣) .

أبي سلمة عن عائشة قالت: كانت لنا مَشْرَبَةٌ^(١) فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد لُقْبًا جبريل لَقِيَه فيها، فَلَقِيَه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة من ذلك فيها، وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد، فدخل حسين بن علي ولم تعلم حتى غشيها، فقال جبريل: مَنْ هَذَا فَقَالَ^(٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم / ابني فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فجعله على فخذه فقال: أما إنه سَيُقْتَلُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وَمَنْ يَقْتُلُهُ؟ قال: أَمَتُكَ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أَمَتِي تَقْتُلُهُ؟ قال: نعم، وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل بها، فأشار له جبريل إلى الطَّفِّ^(٣) بالعراق، وأخذ تربة حمراء فأراه إياها فقال: هذه من تربة مصرعه.

(١) مشربة: بفتح الراء وضمتها الغرفة تكون في عُوْ المنزل (الصباح المنير: ٣٠٨).

(٢) في المحمودية: "قال".

(٣) الطَّفُّ: - بالفتح والفاء مشددة - في اللغة هو ما أشرف من أرض العرب على ريف العراق، وقال أبو سعيد: سمي الطَّفُّ لأنه مشرف على العراق من أطف على الشيء بمعنى أطل، والطَّفُّ: أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية، وكان فيها مقتل الحسين رضي الله عنه، وهي أرض قريبة من الرِّيف على شاطئ الفرات وفيها عدة عيون ماء جارية (معجم البلدان: ٣٥، ٣٦).

=== تخريجه :-

أخرجه الامام أحمد في المسند: ٢٩٤/٦ مختصرا من طريق وكيع عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أو أم سلمة قال وكيع: شك عبد الله بن سعيد، وقال الهيثمي في المجمع: ١٨٧/٩ رجاله رجال الصحيح،

قلت: سعيد بن أبي هند الغزاري مولى سمرة لم يرو عن عائشة، إنما روى عن نكوان مولى عائشة كما ذكر ذلك المزي في ترجمته من تهذيب الكمال وعليه يكون الخبر مرسلًا، وفي المسند، المَلَكُ غير جبريل فإنه قال: دخل علي البيت ملك لم يدخل علي قبلها. وأخرجه الطبراني في الكبير: ١٠٧/٣ من طريقين أحدهما كما في المسند، والثانية فيها شيخ الطبراني أحمد بن رشد بن المصري نقل الذهبي في الميزان: ١٣٣/١ أن ابن عدي قال: كذبوه وأنكرت عليه أشياء، وفيها ابن لهيعة وهو ضعيف، وانظر فضائل الصحابة للامام أحمد رقم (١٣٥٧).

٤١٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عثمان بن مقسم عن المقبري عن عائشة قالت :
 بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقداً، إذ جاء الحسين يحو إليه فتَحَيَّته عنه، ثم قمت
 لبعض أمري فدنا منه، فاستيقظ يبكي، فقلت: ما يبكيك؟ قال: إن جبريل أراني التربة التي
 يقتل عليها الحسين، فاشتد غضب الله علي من سفك دمه^(١)، وسط يده فإذا فيها قبضة
 من بطحاء فقال: يا عائشة والذي نفسي بيده أنه ليحزنني فَمَنْ هذا من أمتي يقتل حسينا
 بعدي ؟

٤١٥- قال أخبرنا عثمان بن مسلم ويحيى بن عباد وكثير بن هشام وموسى بن اسماعيل
 قالوا : حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : رأيت
 النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم بنصف النهار وهو قائم أشعث أغبر بيده قارورة
 فيها دم، فقلت بأبي وأمي ما هذا؟ قال: دم الحسين وأصحابه أنا منذ اليوم^(٢) التقطه.

(١) في المحمودية : " من سفك " . (٢) ساقطة من الأصل .

٤١٤- اسناده ضعيف جدا .

- عثمان بن مقسم البرقي - بضم الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة - أبو سلمة الكندي ،
 روى عن نافع وسعيد المقبري وقتادة وهشام بن عروة وغيرهم وعنه الثوري وشيبان بن
 فروخ وأبو داود ، قال أحمد : حديثه منكر، وقال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال
 أبو زرعة : كذاب . وكذبه يحيى القطان والدارقطني ، ولهذا قال الذهبي في المغني في
 الضعفاء : ٢/ ٤٢٩ كذبه غير واحد وعنه مناكير، وله ترجمة حافلة في لسان الميزان :
 ١٥٥/ ٤ ، وانظر الجرح والتعديل : ١٨٢/ ٦ .

تخريجه :-

تفرد به ابن سعد بهذا اللفظ والسياق ، وانظر الخبر السابق رقم (٤١٣) .

٤١٥- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٨٠) ، وفي المسند : ٢٤٢/ ١ ، والحاكم في
 المستدرک : ٣٩٧/ ٤ وصححه ووافقه الذهبي ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ١١٠/ ٣ ،
 كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار به ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد :
 ١٩٤/ ٩ رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح . وقد صححه العلامة ===

قال^(١) : فَأُخْصِي ذلك اليوم فوجدوه^(٢) قُتِلَ ذلك^(٣) في ذلك اليوم .

٤١٦- / قال وأخبرنا علي بن محمد عن حماد بن سلمة عن أبيان عن شهر بن حوشب عن ٨ / ب

أم سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسين معي فبكي فتركته ،
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذته فبكي ، فأرسلته ، فقال له جبريل : أتعبه ؟ قال : نعم
فقال : أما إن أمك ستقتله !! .

٤١٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن زكريا عن رجل ، عن عامر الشعبي قال :

قال علي - وهو على شاطئ الفرات - صبرا أبا عبد الله ثم قال : دخلت على رسول الله

(١) القائل : هو عامر بن أبي عامر الراوى عن ابن عباس جاء ذلك فى رواية الامام أحمد
فى الفضائل (١٣٨٠) وفى المسند .

(٢) فى الأصل : فوجده . وما أثبت من المحمودية .

(٣) هكذا فى الأصول الخطية ولعل الصواب حذف (ذلك) .

=== أحمد شاكر ، انظر المسند حديث رقم (٢١٦٥) وعند الحاكم قال : فَأُخْصِي ذلك
فوجدوه قُتِلَ قبل ذلك بيوم .

٤١٦- اسناده حسن

- أبان هو ابن صالح بن عمير بن عبد القرشي مولا هم المدني وقيل المكي ، وثقه الأئمة ،
وَوَهُم ابن حزم ، فجَهِلَهُ ، وابن عبد البر ، فضعّفه ، من الخامسة (تق : ٣٠ / ١) .

- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، مختلف فيه بين نقاد
الحديث فقد تركه شعبة ، ويحيى بن سعيد ، وقال النسائي وابن عدى : ليس بالقوى ، وقال
أبو حاتم ، لا يحتج بحديثه . وثقه أحمد ، ويحيى ، وقال أبو زرعة : لا بأس به . والحافظان
المحققان الذهبي وابن حجر يُرجّحان توثيقه ، فقد ذكره الذهبي فى الرواة المتكلم فيهم
بما لا يوجب الرد (ص ١١٨ ترجمة رقم ١٥٨) وقال ابن حجر فى التقریب : ٣٥٥ / ١ صدوق
كثير الارسال والأوهام وقال فى فتح البارى : ٦٥ / ٣ حسن الحديث وإن كان فيه بعض
الضعف . (الجرح والتعديل : ٣٨٣ / ٤ والميزان : ٢٨٣ / ٢ والتهذيب : ٣٨٩ / ٤) .
تخريجه :-

أخرجه أحمد فى فضائل الصحابة برقم (١٣٩١) من طريق حماد عن أبان به . وانظر

تخريج الحديث رقم (٤١٣) .

٤١٧- اسناده : ضعيف ومنقطع ، فان الشعبي لم يسمع من علي الا حرفا واحداً كما قال

الدارقطنى فى العلل : ٩٧ / ٤ ، سؤال رقم ٤٤٩ ، وانظر التهذيب : ٦٨ / ٥ .

=====

صلى الله عليه وسلم وعيناه تفيضان ، فقلت : أحدث حدثاً فقال : ^(١) أخبرني جبريل أن حسينا يقتل بشاطئ الفرات ، ثم قال : أحب أن أريك من تربته إقلت : نعم فقبض قبضة من تربتها فوضعها في كفي فما ملكتُ عيني أن فاضتا .

٤١٨- قال أخبرنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي اسحاق عن هاني^(٢) ابن هاني^(٢) عن علي قال : لَيُقْتَلَنَّ الحسين بن علي قَتْلًا ، واني لأعرف تربة الأرض التي يُقْتَلُ بها ، يُقْتَلُ بقرية قريب من النهرين .

(١) في المحمودية * قال * .

(٢) (بن هاني) ليست في الأصل .

=== - يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني أبو سعيد الكوفي ، ثقة متقن ، مات سنة ١٨٤ هـ وعمره سنة ٩٩ (تق : ٢ / ٣٤٧) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في المسند : ١ / ٨٥ والطبراني في الكبير : ٣ / ١٠٥ من طريق شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نُجَي عن أبيه أنه سار مع علي فلما حاذى نَيْنَوَى قال : صبرا أبا عبد الله . . . به وأورد في السير : ٣ / ٢٨٨ ، نقلًا عن المسند وقال : هذا غريب وله شويهد ، ثم أشار إلى حديث الشعبي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ١٨٧ رواه أبو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ، ولم ينفرد نُجَي بهذا ،

قلت : قال الحافظ في التقریب : ٢ / ٢٩٨ نُجَي - بالتصغير الحضرمي الكوفي مقبول ، أي حين يتابع ، وقال أحمد شاكر في تحقيق المسند (٦٤٨) اسناده صحيح .

٤١٨- اسناده ضعيف .

- هاني بن هاني الهمداني ، مستور ، تقدم في (١٧١) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ١١٠ من هذا الطريق به وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٠ رواه الطبراني ورجاله ثقات .

٤١٩- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن ميمون عن شيان بن مَخْرَم - قال وكان عثمانياً يبغض علياً - قال رجع مع علي من صفين - قال فانتبهنا الى موضع قال فقال : ما يسمى هذا الموضع قال: قلنا: كربلاء قال : كربٌ وسلاٌ قال: ثم قعد على رابية وقال : يُقْتَلُ ها هنا قوم أفضل شهداء على وجه الأرض لا يكون ١/٨/٤٨ شهداء رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم قال : قلت بعض كذباته ورب الكعبة قال فقلت لفلامي وثمة حمار ميت جئني برجل هذا الحمار فأوتدته (٤) في المقعد الذي كان فيه قاعداً (٥) ،

-
- (١) في نسخة المحمودية " هخرم " . (٢) في المحمودية : " على ظهر " .
 (٣) أي من غير الشهداء الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 (٤) في المحمودية : " فاوقدته به في " .
 (٥) في المحمودية عبارة زائدة مكررة وردت هكذا : " ف ضرب الودت في رجل الحمار فاوتده في الموضع الذي كان فيه قاعداً " .
-

٤١٩- اسناده ضعيف ، وأبو عوانة سمع من عطاء قبل الاختلاط وبعد ولم يميز حديثه فترك (الكواكب النيرات : ص ٣٢٣) وفي متنه نكارة .
 - عطاء بن السائب أبو محمد الثقفي الكوفي ، صدوق اختلط ، تقدم في (٣٧٥) .
 - ميمون هو ابن مهران الجزري ، ثقة فقيه ، تقدم في (٧٠) .
 - شيان بن مَخْرَم - بفتح المعجمة والزاي مشددة على وزن محمد - هكذا في كتب المؤلف والمختلف ، وفي التهذيب والتقريب لابن حجر ضبطه بفتح المهملة وكسر الزاي المثقلة ، وقال هكذا ضبطه ابن ماكولا : في كتاب الاكمال (مَخْرَم) وضبطه في الخلاصة (ص : ١٦٨) بفتح المهملة والزاي المثقلة على وزن معظم (مَخْرَم) .
 وقد روى عن علي رضي الله عنه ، وروى عنه ميمون بن مهران ، وقال في التقريب : ٣٥٦ / ١ مقبول من الثالثة . (التاريخ الكبير : ٤ / ٢٥٣ ، والجرح والتعديل : ٤ / ٣٥٤ ، والمؤتلف والمختلف للأزدي (ص : ١١٧) ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتهر : ١١٦٧ / ٤) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١١ / ٣ من هذا الطريق وقال الهيثمي في المجمع : ١٩١ / ٩ فيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقي رجاله ثقات ، قلت : شيان هذا الراوي عن علي يحتاج الى متابعة حتى يُصحح حديثه كما قرر ذلك الحافظ .

فلما قُتِلَ الحسين قُلت لأصحابي^(١)، انطلقوا ننظروا فانتبهينا الى المكان واذا جسد الحسين على رجل الحمار^(٢) واذا أصحابه رَيَضَة حوله .

٤٢٠- قال أخبرنا يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا أبو عبيد الضبي قال : دخلنا على أبي هرثم الضبي حين أقبل من صفين - وهو مع علي - وهو جالس على دكان^(٣) وله امرأة يقال لها جرداء هي أشد حبا لعلي وأشد لقلوبه تصديقا ، فجاءت شاهة^(٤) فبعرت^(٥) فقال : لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثا لعلي ، قالوا : وما علم علي بهذا ، قال : أقبلنا مرجعنا من صفين فنزلنا كربلاء^(٦) فصلي بنا علي صلاة الفجر بين شجيرات

-
- (١) في نسخة المحمودية : " لأصحابنا " .
 (٢) معركة صفين كانت سنة سبع وثلاثين ، والحسين قتل سنة إحدى وستين ، فهل تبقى رجل الحمار أربعاً وعشرين سنة لم تبلى ؟ ! وهل بقيت جثة الحسين بالعراء حتى يبلغ شيطان الخبر ويأتي مع أصحابه ليقف عليها ؟ !
 (٣) الدكان : يطلق على الحانوت ، وعلى الدكة التي يقعد عليها (المصباح المنير : ص ١٩٨) .
 (٤) في نسخة المحمودية " فجاءت شاهة له " .
 (٥) فبعرت : البعر - بالفتح والسكون لغة - هو ما يخرج من كل ذي ظلف وخف ، وبعر الحيوان اذا ألقي بعره (المصباح المنير : ص ٥٣) .
 (٦) كربلاء : بالمد موضع بطرف البرية عند الكوفة ، قتل فيه الحسين (معجم البلدان : ٤ / ٤٤٥)
-

٤٢٠- اسناد ضعيف ، ومنتها منكر .

- سليمان هو الأعمش ، ثقة حافظ ، تقدم في (٤٤) .
- أبو عبيد الضبي لم نقف له على ترجمة .
- أبو هرثم الضبي لم أقف على ترجمته .

تخرجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١١ / ٣ مختصرا من طريق أبي الأعمش عن سلام أبي شرحبيل عن أبي هرثمة ، ولم أجد ترجمة إلا لسلام بن شرحبيل أبو شرحبيل فقد قال الحافظ في التقریب : ٣٤٢ / ١ مقبول ، أى حين يتابع والا فليّن .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩١ / ٩ رواه الطبراني ورجاله ثقات ، ووقع في مطبوعة مجمع الزوائد عن أبي هريرة وهو تصحيف ، وقول الهيثمي رجاله ثقات يحتاج إلى سبر لمعرفة حقيقة الحال .

ودوحات حرمل، ثم أخذ كَفًّا مِنْ بَعْرِ الْغَزْلَانِ، فشمه ثم قال: أوه، أوه، يُقْتَلُ بهذا الغائط^(١)
 قوم يدخلون الجنة بغير حساب، قال: قالت جردا^١: وما تنكر من هذا هو أعلم بما قال منك،
 نادت بذلك (وهي) في جوف البيت .^(٢)

٤٢١- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عبد الجبار بن عباس عن عمار الدّهني
 قال: مرّ عليّ على كعب^(٣) فقال: إِنْ مِنْ وَلَدٍ هَذَا لَرَجُلٍ يَقْتُلُ فِي عَصَابَةٍ لَا يَجِفُّ عِشْقُ
 خيولهم حتى يردوا على محمد / صلى الله عليه وسلم فمرّ حسن فقالوا: هو هذا ٤٨/٨/ب
 يا أبا اسحق قال: لا، فمرّ حسين فقالوا: هذا هو قال: نعم.

٤٢٢- قال أخبرنا عليّ بن محمد عن الحسن بن دينار عن معاوية بن قرة قال، قال
 الحسين: والله ليعتدّن علي كما اعتدت بنو إسرائيل في السبت .

(١) الغائط: المطمئن الواسع من الأرض، والجمع غيطان وأغواط وغوط (المصباح المنير:
 ص: ٤٥٧) .

(٢) في الأصول: وهو، وما أثبتناه مقتضى السياق .

(٣) هو كعب بن ماته الحميري المعروف بكعب الأخبار، مخضرم، كان من أهل اليمن
 فسكن الشام ومات بها في خلافة عثمان وهو ثقة في الرواية ويحدث عن أهل الكتاب،
 (انظر ترجمته في طبقات ابن سعد: ٤٤٥/٧، وسير أعلام النبلاء: ٤٨٩/٣) .

(٤) في الأصل " الرجل " وما أثبت من نسخة المحمودية وعند الطبراني " ان من ولد هذا
 الرجل لرجل " .

٤٢١- اسناده ضعيف، عمار الدّهني لم يدرك عليّاً .

- عبد الجبار بن عباس الشّيباني - بكسر المعجمة ثم موحدة خفيفة - نزل الكوفة، صدوق يتشيع
 من السابعة (تق: ٤٦٥/١) .

- عمار الدّهني، صدوق يتشيع، تقدم في (٣٧٩) .

تخريجه:-

أخرجه الطبراني في الكبير: ١١٧/٣ من هذا الطريق وقال الهيثمي في المجمع: ١٩٣/٩
 رجاله ثقات الا أن عماراً لم يدرك القصة .

٤٢٢- اسناده ضعيف جداً .

- الحسن بن دينار بن واصل أبو سعيد التميمي البصري، متروك، سمع ابن سيرين، كما

في الجرح والتعديل: ١١/٣، والمغني في الضعفاء: ١٥٩/١ .

٤٢٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن جعفر بن سليمان الضبعي قال ، قال الحسين بن علي : والله لا يدعوني حتى يستخرجوا هذه العلقة من جوفي فإذا فعلوا سلط الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من فرم^(١) الأمة ، فقد م العراق فقتل بني نوى يوم عاشوراء سنة إحدى وستين .

٤٢٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عامر بن أبي محمد عن الهيثم بن موسى قال ، قال العريان ابن الهيثم : كان أبي يتبدي^(٢) فينزل قريبا من الموضع الذي كان فيه معركة الحسين فكانا لا نبدوا إلا وجدنا رجلا من بني أسد هناك ، فقال له أبي : أراك ملازما هذا المكان ، قال : بلغني أن حسينا يقتل ها هنا ، فأنا أخرج لعلِّي أصادفه فأقتل معه ، فلما قتل الحسين ، قال أبي : انطلقوا ننظر ، هل الأسد في من قُتل فأتينا المعركة فطوفنا فإذا الأسد مقتول .

(١) فرم الأمة : - بالتحريك - هو ما تعالج به المرأة فرجها ليضيق ، وقيل هو الخرقعة التي تضعها المرأة في فرجها وقت الحيض (لسان العرب: ١٢ / ٤٥١ مادة فرم) .

(٢) نينوى : بكسر أوله وسكون ثانيه - ناحية بسواد الكوفة منها كربلاء التي قتل بها الحسين بن علي وهي غير نينوى التي بالموصل قرية النبي يونس بن متى عليه السلام ، (معجم البلدان : ٣٣٩ / ٥) .

(٣) في الأصل : (يبتدي) وما أثبتناه من المحمودية ، والمقصود الخروج إلى البادية .

=== - معاوية بن قره بن إياس بن هلال المزني ، ثقة عالم ، من الثالثة (تق : ٢ / ٢٦١) .
تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٥ / ٥ بأطول من هذا ، من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى الشيعي المتروك . وأخرجه في تاريخ دمشق : ٦٩ / ٥ من طريق ابن سعد بأسانده .
٤٢٣- اسناده ضعيف ، جعفر لم يدرك الحسين .

- جعفر بن سليمان الضُّبَعِي - بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة - أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه يتشيع ، مات سنة ١٧٨ هـ (تق : ١ / ١٣١) .
تخريجه :-

أخرجه الطبري في تاريخه : ٣٩٤ / ٥ من طريق ابن سعد به وكذا ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٩ / ٥ .

٤٢٤- اسناده ضعيف ، فيه مجاهيل .

- عامر بن أبي محمد من شيوخ المدائني ، أخباري لم أجد له ترجمه وله في تاريخ الطبري روايتان من طريق المدائني (تاريخ الطبري : ٩٤ / ٤ ، ١٩٤ / ٧ ، ٥٢٢) .

- الهيثم بن موسى (لم أجد له ترجمة) .

- العُريَّان - بضم العين وسكون الراء - بعدها تحتانية - ابن الهيثم بن الأسود النخعي ، مقبول ، من الثالثة (تق : ٢ / ٢٠) .

تخريجه : أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٩ / ٥ من طريق ابن سعد .

- مقتل الحسين بن علي -
صلوات الله عليهما وسلامه

- ٤٢٥- / قال^(١) أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا ابن أبي نثب قال حدثني عبد الله ٤٩ / ٨ / ١
ابن عمير مولى أم الفضل قال .
- ٤٢٦- وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال .^(٢)
- ٤٢٧- وأخبرنا يحيى بن سعيد بن دينار السعدي عن أبيه قال .^(٢)
- ٤٢٨- وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي وجزة السعدي عن علي بن حسين قال .^(٢)
غير هؤلاء أيضا قد حدثني .^(٣)

(١) ليست في المحمودية . (٢) القائل هو الواقدي .

(٣) (أيضا) ليست في الأصل .

- ٤٢٥- اسناد ضعيف .
- ابن أبي نثب هو محمد بن عبد الرحمن بن المفيرة القرشي العامري ، ثقة فقيه مشهور ،
(تق : ٢ / ١٨٤) .
- عبد الله بن عمير مولى أم الفضل ويقال له مولى ابن عباس ثقة ، من الثالثة (تق : ١ / ٤٣٨) .
- ٤٢٦- اسناد ضعيف .
- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي ، مقبول من السادسة ،
(تق : ١ / ٤٤٨) .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، مات بعد الثلاثين ومائة (تق : ٢ / ١٩٤) .
- ٤٢٧- اسناد ضعيف .
- يحيى بن سعيد بن دينار السعدي ، شيخ للواقدي لم أجد له ترجمه ، وله في تاريخ الطبري ، خمس روايات من طريق الواقدي ، وله خمس روايات أيضا من طريق الواقدي في هذا القسم من الطبقات (انظر فهرس تاريخ الطبري : ١٠ / ٤٥٣) .
- أبوه هو سعيد بن دينار السعدي ، له في تاريخ الطبري رواية واحدة : ٦ / ١٤٨ ولم أجد له ترجمه .
- ٤٢٨- اسناد ضعيف .

- عبد الرحمن بن أبي الزناد مولى قريش ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد ، تقدم في (٦٥) .
- أبو وجزة هو يزيد بن عبيد السعدي ، المدني الشاعر ، ثقة ، من الخامسة (تق : ٢ / ٣٦٨) .

٤٢٩- قال محمد بن سعد : وأخبرنا علي بن محمد عن يحيى بن اسماعيل بن أبي المهاجر عن أبيه .

٤٣٠- وعن لوط بن يحيى الفامدي عن محمد بن بشير الهمداني وغيره .

٤٣١- وعن محمد بن الحجاج عن عبد الملك بن عمير .

٤٣٢- وعن هارون بن عيسى (١) عن يونس بن أبي اسحاق عن أبيه .

(١) هكذا بالمخطوطة وفي كتب الرجال التي ترجمت له هارون بن أبي عيسى .

٤٢٩- اسناده ضعيف، ومنقطع، اسماعيل بن أبي المهاجر لم يدرك الحسين .

- يحيى بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر مولى بني مخزوم من أهل الشام يروي عن أبيه وعنه الوليد بن مسلم وأبو مشير وابنه عبد الرحمن ، قال أبو حاتم : ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات (الجرح والتعديل : ١٢٦ / ٩ ، والثقات : ٩ / ٢٥١) .
- اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولا هم ، الدمشقي ، ثقة ، من الرابعة ، (تق : ٧٢ / ١) .
٤٣٠- اسناده ضعيف جدا .

- لوط بن يحيى الفامدي أبو مخنف ، اخباري شيعي تالف لا يوثق به ، مات قبل سنة ١٧٠ هـ (الميزان : ٤٢٠ / ٣) .
- محمد بن بشير الهمداني شيخ لأبي مخنف وله في الطبري من طريق أبي مخنف ثلاث روايات ولكن غده بشر بذل بشير ، انظر فهرس تاريخ الطبري : ٣٩٣ / ١٠ .

٤٣١- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي ، روى عن مجالد وعبد الملك بن عمير وروى عنه سريج بن يونس ومحمد بن سفيان الأسدي ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال أبو حاتم : هو كذاب ذاهب الحديث (الجرح والتعديل : ٢٣٤ / ٧) .

- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي الكوفي ، ثقة فقيه ، تغير حفظه ، وربما دلس من الثالثة ، (تق : ٥٢١ / ١) .

٤٣٢- اسناده ضعيف .

- هارون بن أبي عيسى ، كاتب محمد بن اسحاق ، صاحب السيرة ، قال البخاري يخطئ في غير حديث ابن اسحاق (التاريخ الكبير : ٢٢٤ / ٨) وذكره العجلي في الضعفاء :

٣٥٨ / ٤ ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٢٣٨ / ٩ ، وقال ابن حجر في التقريب : ٣١٢ / ٢

مقبول من الثامنة .

٤٣٣- وعن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد عن الشعبي .

قال ابن سعد : وغير هؤلاء أيضا قد حدثني في هذا الحديث بطائفة فكتبت جواباً عن
حدِيثهم في مقتل الحسين رحمة الله عليه ورضوانه وصلواته وبركاته .

قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس^(١) ليزيد بن معاوية كان حسين بن علي بن
أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون إلى حسين يدعونه إلى الخروج إليهم فـ
خلفه معاوية كل ذلك يأتي . فقد م منهم قوم إلى محمد بن الحنفية فطلبوا إليه أن يخرج
معه فأتى وجاء إلى الحسين فأخبره بما عرضوا عليه وقال :^(٢) إِنْ الْقَوْمَ إِنَّمَا يَرِيدُونَ أَنْ يَأْكُلُوا
بَنَّا وَيُشَيِّطُوا^(٣) دِماءنا ، فأقام حسين / على ما هو عليه مِنَ الْهُمُومِ ، مَرَّةً يَرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْهِمْ ، ٤٩ / ٨ / ب
وَمَرَّةً يُجْمَعُ الْأَقَامَةُ ، فَجَاءَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ وَإِنِّي عَلَيْكُمْ
مَشْفِقٌ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ كَاتِبُكُمْ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِكُمْ بِالْكُوفَةِ يَدْعُونَكَ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهِمْ ، فَلَا تَخْرُجْ
فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ بِالْكُوفَةِ : وَاللَّهِ لَقَدْ مَلَّئْتَهُمْ وَأَبْغَضْتَهُمْ وَمَلَّؤْنِي وَأَبْغَضُونِي
وَمَا بَلَّوْتُ مِنْهُمْ وَفَاءً ، وَمَنْ فَازَ بِهِمْ فَازَ بِالسَّهْمِ الْأَخِيبِ ، وَاللَّهِ مَا لَهُمْ نِيَّاتٌ وَلَا عَزْمٌ أَمْرٌ ، وَلَا صَبْرٌ
عَلَى السَّيْفِ .^(٤)

(١) (الناس) ليست في الأصل .

(٢) في البداية والنهاية : ٨ / ١٦١ فقال له الحسين .

(٣) يشيطوا دماءنا : أي يهلكوها ويذهبوا بها (اللسان : ٣٣٨ / ٧ مادة شيط) .

(٤) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٣ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٤ .

٤٣٣- اسناده ضعيف .

- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، ثقة متقن ، تقدم في (٤١٧) .

تخریجه :-

جمع ابن سعد الروايات في مقتل الحسين في متن واحد ، وذكر جملة من الأسانيد ، فجمع
الأسانيد ، ولم يبين ما روى كل واحد ، وهذه الأسانيد كما ترى لا يسلم منها ، وأسناد من
ضعف على اختلاف درجات الضعف . وبعض ما رواه في مقتل الحسين ، أخرجه ابن عساكر
في تاريخ دمشق : ٥ / ٦٣ ، وما بعدها من طريق ابن سعد ، وأسانيد ، كما ذكره
الذهبي ، في سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٣ ، وما بعدها ، وأيضا ابن كثير في البداية
والنهاية : ٨ / ١٦١ وكلاهما عن ابن سعد .

قال : وقد م السَّيِّبُ بن نَجْبَةَ^(١) الغزاري وعدة معه الى الحسين بعد وفاة الحسن فدعوه الى خلع معاوية وقالوا : قد علمنا رأيك ورأي أخيك فقال : اني أرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكف وأني يعطيني على نيته في حبي جهاد الظالمين^(٢).
وكتب مروان بن الحكم الى معاوية : اني لست آمن أن يكون حسين مُرْصِداً للفتنة وأظن يومكم من حسين طويلاً^(٣).

فكتب معاوية الى الحسين : ان من أعطى الله صَفَقَةً يمينه وعهده لجدي بالوفاء ، وقد أنبئت أن قوماً من أهل الكوفة قد دعوك الى الشقاق ، وأهل العراق من قد جرئت ، قد أفسدوا على أبيك ، وأخيك ، فاتق الله ، واذكر الميثاق فانك متى تكذني أكذك^(٤).
فكتب اليه الحسين : أتاني كتابك وأنا بغير الذي بلغك عني جدير ، والحسنات لا يهدي لها الا الله وما أردت لك محاربة ولا عليك خلافاً وما أظن لي عند الله عذراً فسي ترك جهادك ، وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر الأمة .

فقال معاوية : ان أثرتنا بأبي عبد الله ، الا أسداً^(٥).

وكتب اليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه : اني لأظن أن في رأسك نزوة فوددت أني أدركتها فأغفرها لك^(٦).

٤٣٤ - قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء عن مسافع بن شيبة قال : لقي

(١) المسيب بن نجبة - بفتح النون والجيم والباء الموحدة - ابن ربيعة الغزاري ، مخضرم شهد القادسية ، وشهد مع علي الجمل وصفين ، وقتل يوم عين الوردة مع التوابين الذين تابوا من خذلان الحسين (الطبقات الكبرى : ٦ / ٢١٦) .

(٢) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٣ . (٣) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٣ .

(٤) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٤ . (٥) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٤ .

(٦) المصدر السابق : ٥ / ل ٦٤ .

٤٣٤ - اسناده حسن .

- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعِي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .

- مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان العبدي أبو سليمان الحَجَبِي وقد ينسب لجده

ثقة ، من الثالثة (تق : ٢ / ٢٤١) .

الحسين معاوية بمكة عند الرَّدْم^(١) فأخذ بخطام راحلته فأناخ به ثم سارّه حسين طويلاً وانصرف ، فزجر معاوية راحلته فقال له يزيد : لا يزال رجل قد عرض لك فأناخ بك ، قال : دعه فلعله يطلبها من غيري فلا يسوّغه^(٢) فيقتله .

رجع الحديث الى الأول :

قالوا^(٣) ولما حُضِرَ معاوية دعا يزيد بن معاوية فأوصاه بما أوصاه به وقال^(٤) : انظر حسين ابن عليّ بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه أحب الناس إلى الناس فصِلْ رَحِمَهُ ، وارفق به يصلح لك أمره ، فإن يك منه شيء فإني أرجو أن يكفيكه الله بمن قتل أباه وخذل أخاه .

وتوفي معاوية ليلة النصف من رجب سنة ستين^(٥) ، وباع الناس ليزيد فكتب يزيد مع

(١) الردم : بفتح الراء المشددة وسكون الدال المهملة - موضع بمكة يقال له رَدْم بنسى

قُرَاد ورم بني جمح حيث اقتتل قوم من بني جمح وبني محارب في هذا الموضع فَرَدَ موا

موتاهم فسمى المكان بذلك (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٤٠) .

(٢) لا يسوّغه : أى لا يجيز ذلك له (انظر مادة سوغ في لسان العرب : ٨ / ٤٣٥) .

(٣) فى الأصل : قال هو ما أثبتناه من المحمودية وهو مقتضى السياق .

(٤) فى المحمودية : " وقال له " .

(٥) هذا الذى ذكره هو قول الواقدي .

وقد قال الطبري في تاريخه : ٣٢٣ / ٥ اختلف في وقت وفاته بعد اجماع جميعهم

على أن هلاكه كان فى سنة ستين من الهجرة وفى رجب منها ، ومن حكى الاجماع

على هذا ابن كثير فى البداية والنهاية : ٨ / ١٤٢ ، وقد ذكر الطبري ثلاثة أقوال في

يوم وفاته من شهر رجب أحد ها : قول الواقدي ، والآخر : قول ابن الكلبي وأنه لـهلال رجب .

والثالث : قول المدائني لثمان بـقـين من رجب كونسبه ابن كثير : ٨ / ١٤٣ لا بن اسحاق

وزاد قولاً رابعاً ، نسبته للثـبـت بن سعد ، أن وفاته كانت لأربع خلت من رجب .

=== تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٤ نقلا عن طبقات ابن سعد ،

وانظر : سير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٥ .

عبد الله بن عمرو بن أويس العامري - طمر بن لؤي - إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ٥٠/٨ ب وهو على المدينة أن ادع الناس فبايعهم وابدأ بوجوه قريش وليكن أول من تبدأ به الحسين ابن علي فان أمير المؤمنين عهد إليّ في أمره الرفق به واستصلاحه، فبعث الوليد بن عتبة من ساعته - نصف الليل - إلى الحسين بن عليّ وعبد الله ^(٢) بن الزبير فأخبرهما بوفاة معاوية ودعاهما إلى البيعة ليزيد فقالا : نصبح وننظر ما يصنع الناس ووثب الحسين فخرج وخرج معه ابن الزبير وهو يقول : هو يزيد الذي تعرف ^(٤) والله ما حدث له حزم ولا مروءة، وقد كان الوليد أغلظ للحسين فشتمه الحسين، وأخذ بعمامته فنزعها من رأسه، فقال الوليد : إن أهجنا بأبي عبد الله إلا أسداً .

فقال له مروان أو بعض جلسائه : أقتله قال : وإنّ ذاك لدم مضمون ^(٥) في بني عبد مناف ^(٦) . فلما صار الوليد إلى منزله قالت له امرأته أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : أسبت حسينا قال : هو بدأ فسيني، قالت : وان سبك حسين ^(٧) تسبّه وإنّ سبّ أباك تسبّ آباءه!! قال لا ^(٨)، وخرج الحسين وعبد الله بن الزبير من ليلتهما إلى مكة .

فأصبح ^(٩) الناس فغدوا على البيعة ليزيد ، وطلب الحسين وابن الزبير فلم يوجداه فقال المسور بن مخرمة عجل أبو عبد الله ، وابن الزبير الآن يُلفِته ويُرْجيه ^(١٠) إلى العراق ليخلو بمكة . ٥١/٨ أ

(١) الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ابن أخي معاوية ، تولى المدينة لمعاوية ، ولابنة يزيد ، ثم سكن دمشق ، وكان بها أيام بايع الضحاک بن قيس لابن الزبير ، فأنكر ذلك فحبسه

الضحاک ، وكان جواراً حليماً (راجع تاريخ دمشق : ١٧/ل (١٨٦) .

(٢) في الأصل : وعنده عبد الله وما أثبت من نسخة المحمودية وابن عساكر .

(٣) (الناس) ساقطة من الأصل واستدركت من المحمودية .

(٤) في المحمودية : " نعرف " .

(٥) في سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥ " مصون " .

(٦) انظر تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٤ وكذا سير أعلام النبلاء : ٣/ ٢٩٥ .

(٧) (حسين) من المحمودية .

(٨) (قال لا) من نسخة المحمودية ، وانظر تاريخ دمشق : ٥/ل ٦٤ .

(٩) في المحمودية : واصبح .

(١٠) يُلفِته : أى يصرفه ، ويُرجيه : أى يدفعه (انظر لسان العرب مادة : لفت ، ومادة

زجج : ٣/ ٨٥ ، ٢٨٦) .

فقد ما مكة فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ولزم ابن الزبير الحِجْرَ طِبَسَ المَعافِرِي،^(١)
وجعل يحرض الناس على بني أمية، وكان يفد و يروح الى الحسين ، ويشير عليه أن يقدم
العراق ويقول : هم شيعتك وشيعة أبيك ، وكان^(٢) عبد الله بن عباس ينهاء عن ذلك^(٣) ويقول :
لا تفعل، وقال له عبد الله بن مطيع^(٤) : أي فداك أبي وأمي متعنا بنفسك ولا تسر الى العراق
فوالله لئن قتلك هؤلاء القوم ليتخذنا خولا^(٥) وعبيدا .

ولقيهما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة^(٦) بالأبواء^(٧) منصرفين من العمرة
فقال لهما ابن عمر : أذكركما الله ، ألا رجعتما فد خلتما في صالح ما يدخل فيه الناس ،
وتنظرا^(٨) فان أجمع الناس عليه لم تشدا ، وان افترق عليه كان الذي تريد ان^(٩) .

وقال ابن عمر لحسين : لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الله بيمن
الدنيا والآخرة فاختر الآخرة، وأنت^(١٠) بضعة منه ولا تنالها - يعني الدنيا - فاعتنقه وكسى

(١) المَعافِرِي - بفتح الميم - برود باليمن منسوبة الى معافر قبيلة يمنية (لسان العرب

مادة : غفر : ٢٥٩ / ٤) .

(٢) في المحمودية : (فكان) .

(٣) انظر الخبر في سير أعلام النبلاء : ٢٩٥ / ٣ .

(٤) ترجمة ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (انظر الطبقات الكبرى :
١٤٤ / ٥) .

(٥) خولا : أي خدما (اللسان مادة : خول : ٢٢٥ / ١١) وانظر الخبر في تاريخ دمشق

٦٤ / ٥ وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦ / ٣ وسياق آخر في تاريخ الطبري : ٣٥١ / ٥ من

طريق أبي مخنف وأيضا : ٣٩٥ / ٥ من تاريخ الطبري بسياق مخالف للسابق حيث قال
انه لقي ابن مطيع على ماء من مياه العرب وهو في طريقه الى الكوفة .

(٦) ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة (الطبقات الكبرى : ٢٨ / ٥) .

(٧) الأبواء : واد من أودية الحجاز كثير المياه والزرع وينحدر الى البحر مارا ببليدة

مستورة ويسمى اليوم وادي الخُرَيْمِ (المعالم الجغرافية في السيرة : ص ١٤) .

(٨) في الأصل : وتنظروا ، وما أثبت من المحمودية .

(٩) انظر الخبر في تاريخ دمشق : ٦٥ / ٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦ / ٣ وفي تاريخ الطبري

٣٤٣ / ٥ أن اللذين لقيهما في طريق مكة هما عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس .

(١٠) في المحمودية : " وانك " .

وودعه^(١). فكان ابن عمر يقول : غلبنا حسين على الخروج وَلَعَمْرِي لقد رأى في أبيه وأخيه عبرة ورأى من الفتنة وخذلان الناس لهم ما كان ينبغي له أن لا يتحرك ما عاش وأن يدخل فسي صالح ما دخل فيه الناس فان الجماعة خير^(٢).

وقال له ابن عيَّاش: أين تريد يا ابن فاطمة ؟ قال العراق وشيعتي / فقال إني لكأراه ٥١ / ٨ / ب لوجهك هذا، تخرج الى قوم قتلوا أباك وطعنوا أخاك حتى تركهم سَخْطَةً وَمَلَّةً لهم، أذكرك الله أن تغرر بنفسك^(٣).

وقال أبو سعيد الخدري : غلبني الحسين على الخروج وقد قلت له اتق الله في نفسك والزم بيتك فلا تخرج على إمامك^(٤).

وقال أبو واقد الليثي^(٥) : بلغني خروج حسين فأدركته بَطْل^(٦) فناشدته الله أن لا يخرج فانه يخرج في غير وجه خروج، انما يقتل نفسه، فقال : لا أرجع^(٧).

وقال جابر بن عبد الله : كلمت حسيناً فقلت اتق الله ولا تضرب الناس بعضهم ببعض فوالله ما حمدت ما صنعتم فعصاني^(٨).

(١) أخرج ابن حبان في صحيحه رقم (٢٢٤٢) من موارد الظمآن أن ابن عمر لحق حسين حين توجه الى العراق على مسيرة يومين أو ثلاثة وقال له هذا القول .

(٢) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٦ ، ويحذف آخر الخبر ، وانظر البداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ ، وفيها أن القائل للحسين هو ابن عباس ولعله تصحيف توارد عليه النسخ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٢٩٦ والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ .
(٥) أبو واقد الليثي مشهور بكنيته وأختلف في اسمه على أقوال ، صحابي ، شهد الفتوح وحنين وتبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سكن مكة ومات بها ، (الاصابة : ٧ / ٤٥٥) .

(٦) ملل : بالتحريك اسم موضع في طريق مكة بين الحرمين وهو الى المدينة أقرب ، بينه وبينها ثمانية عشر ميلاً (معجم البلدان : ٥ / ١٩٤) .

(٧) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ ومثله في البداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ .

(٨) المصدران السابقان .

وقال سعيد بن المسيّب: لو أن حسيناً لم يخرج لكان خيراً له. ^(١)

وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: ^(٢) قد كان ينبغي لحسين أن يعرف أهل العراق ولا يخرج اليهم ولكن شجّع على ذلك ابن الزبير. ^(٣)

وكتب إليه المسور بن مخرمة: اياك أن تغتر بكتب أهل العراق ، ويقول لك ابن الزبير: الحقّ بهم فانهم ناصروك ، اياك أن تبرح الحرم فانهم ان كانت لهم بك حاجة فسيضربون اليك آباط الابل حتى يوافوك ، فتخرج في قوة وعدة ، فجزاه خيراً وقال : استخير الله في ذلك. ^(٤)

وكتبت اليه عمرة بنت عبد الرحمن: ^(٥) تعظم عليه ما يريد أن يصنع وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة وتخبره أنه إنما يساق الى مصرعه وتقول : أشهد لحدّثني / عائشة أنها سمعت رسول الله ٥٢ / ٨ / ١ صلى الله عليه وسلم يقول : يقتل حسين بأرض بابل ، فلما قرأ كتابها قال : ^(٦) فلا بدّ لي إذا من مصرعي ومضى. ^(٧)

(١) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٥ ومثله في البداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ ، وسير أعلام النبلاء :

٢٩٦ / ٣ .

(٢) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري مشهور بكنيته وقيل اسمه عبد الله وقيل اسماعيل ذكره ابن سعد في الجيل الثاني من الطبقة الأولى من المدنيين (الطبقات الكبرى : ٥ / ١٥٥ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٢٨٢) .

(٣) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٥ ، والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية تلميذة عائشة أم المؤمنين ، فقيهة عالمة ، قيل لأبيها صحبة أما جدها سعد فهو من قداماء الصحابة وهو أخو أسعد ابن زرارة أحد النقباء في العقبة ، قال الذهبي : كانت عالمة فقيهة حجة كثيرة العلم . ذكرها ابن سعد فيمن كان يفتي من التابعين في المدينة بعد الصحابة ، (الطبقات الكبرى : ٢ / ٣٨٢ ، ٨ / ٤٨٠ ، وسير أعلام النبلاء : ٤ / ٥٠٧) .

(٦) في المحمودية " لا بد لي " .

(٧) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٥ وسير أعلام النبلاء : ٢٩٦ / ٣ والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ ، والحديث الذي أشارت له سبق تخريجه في رقم (٤١٣) وهو ضعيف عن عائشة فليراجع .

وأناه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام^(١) فقال : يا ابن عمي إنَّ الرحم تضارني^(٢) وما أدري كيف أنا عندك في النصيحة لك، قال : يا أبا بكر ما أنت ممن يُستغشش ولا يتهم فقل فقال :^(٣) قد رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك وأخيك وأنت تريد أن تسير اليهم وهم عبيد الدنيا ، فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك ، ويخذلك من أنت أحب إليه ممن ينصروه ، فإن ذكرك الله في نفسك فقال : جزاك الله يا ابن عم خيرا فلقد^(٤) اجتهدت رأيك ومهما يقضي الله من أمر يكن ، فقال أبو بكر : انا لله ، عند الله نحتسب أبا عبد الله^(٥) .

وكتب عبد الله بن جعفر بن أبي طالب إليه كتابا يحذره أهل الكوفة ويناشده الله أن يشخص اليهم ، فكتب إليه الحسين : اني رأيت رؤيا ورأيت فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني بأمر أنا ماض له ، ولست بمخبر بها أحدا حتى ألقى عطي^(٦) . وكتب إليه عمرو بن سعيد بن العاص^(٧) : اني أسأل الله أن يلهمك رشدا وأن يصرفك عما يُردريك ، بلغني أنك قد اعتزمت على الشخص إلى العراق فاني أعيدك بالله من الشقاق ، فان كنت خائفا فأقبل الي فلك عندى الأمان والبر والصلة ، فكتب إليه الحسين : إن كنت أردت بكتابك إليّ برّي وصلتي فجزيت خيرا / في الدنيا والآخرة وانه لم يشناقق من دعا ٥٢ / ٨ / ب

(١) هو المخزومي أحد الفقهاء السبعة في المدينة النبوية والصحيح أن كنيته اسمه وكان ضريرا، ويلقب براهب قريش لكثرة عبادته، وتوفي سنة أربع وتسعين وهي التي يقال لها سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم (الطبقات الكبرى : ٢٠٧ / ٥ ، سير أعلام النبلاء : ٤ / ٤١٦) .

(٢) تضارني : أى تدفعني لأبدا النصح لك (راجع مادة ضرر في لسان العرب) .

(٣) في المحمودية : " قال " . (٤) في المحمودية : " فقد " .

(٥) تاريخ دمشق : ٥ / ل ٦٥ والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٣ .

(٦) أخرجه الطبرى في تاريخه : ٥ / ٣٨٨ بسياق مختلف من طريق أبي مخنف ، وانظر المصدرين السابقين .

(٧) عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، كان أميراً على مكة ثم ولاه يزيد المدينة بعد خلع الوليد بن عتبة عنها، وسير جيشا بأمر يزيد لغزو ابن الزبير بمكة ، وقتله عبد الملك بن مروان في أيام خلافته (الطبقات الكبرى : ٥ / ٢٣٧) .

الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ، وخير الأمان أمان الله ، ولم يؤمن بالله من لم يخفه في الدنيا ، فنسأل الله مخافة في الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عند^(١) .

وكتب يزيد بن معاوية الى عبد الله بن عباس يخبره بخروج الحسين الى مكة .

ونحبسه جاءه رجال من أهل هذا المشرق فمَنّوه الخلافة ، وعندك منهم خُبرة وتجربة^(٢) . فان كان فعل فقد قطع واشجّ القرابة ، وأنت كبير أهل بيتك والمنظور اليه ، فاكففه عن السعي في الفرقة^(٣) .

وكتب بهذه الأبيات اليه والى من بمكة والمدينة من قريش^(٤) .

يا أيها الراكب الغاري لطيطيه^(٥) : : على عذافرة^(٦) في سيرها قهم^(٧)
أبلغ قريشاً على نأى المزاربها^(٨) : : بيني وبين حسين الله والرحيم^(٩)
وموقف بفناء البيت أنشده^(١٠) : : عهد إله وماتوفى به الذم^(١١)
عيتم^(١٢) قوتكم فخراً بأثكم^(١٣) : : أم لعمري حصان عفة^(١٤) ككرم^(١٥)

(١) تاريخ الطبرى : ٣٨٨ / ٥ من طريق أبي مخنف وسياق آخر ، تاريخ دمشق : ٥ / ٦٦٧
والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٤ .

(٢) سياق العبارة فى نسخة الأصل هكذا (وعندك علم منهم أخيره وتجربة) وما أثبت
من المحمودية وتاريخ دمشق : ٥ / ٦٦٧ .

(٣) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٦٧ والبداية والنهاية : ٨ / ١٦٤ .

(٤) تاريخ دمشق : ٥ / ٦٦٧ .

(٥) طيته : حاجته .

(٦) العذافرة : الناقة الشديدة العظيمة (اللسان : ٤ / ٥٥٥) .

(٧) قهم : أى سريعة تطوي المنازل وتتقحمها منزلاً بعد منزل (نفس المصدر :
١٢ / ٤٦٤) .

(٨) فى تاريخ الطبرى : ٨ / ٢٠٢ : على شحط المزار .

(٩) فى تاريخ الطبرى : وما ترعى له الذم .

(١٠) فى تاريخ الطبرى : عفتهم .

(١١) فى تاريخ الطبرى : (برة) وكذا تاريخ دمشق والبداية والنهاية .

هي التي لا يُداني فضلها أحدٌ : : بنتُ الرسولِ وخيرُ الناسِ قد عَلِمُوا
 وفضلها لكم فضلٌ وغيرُكم : : من قومكم لهم في فضلها قِسَمُ
 اني لا أعلمُ أو ظنًا كعالمٍ : : والظن يصدق أحيانًا فينتظِرُ
 أن سوف يترككم ما تدعون^(١) بها : : قتلوا تهاداكُم العقبانُ والرخمُ
 يا قومنا لا تشبُّوا الحربَ ان سكنت^(٢) : : وسكوا بحبال السِّلَمِ واعتصموا^(٣)
 / قد غرت الحربُ من قد كان قبلكم : : من القرون وقد بادت بها الأُممُ ٥٣/٨/أ
 فأنصفوا قومكم لا تهلكوا بذخًا : : فربَّ ذي بدخٍ زلت به القلْدُمُ^(٥)
 قال : فكتب اليه عبد الله بن عباسٍ اني أرجو أن لا يكون خروج الحسين لأمر تكرهه ،
 ولست أدع النصيحة له فيما يجمع^(٦) الله به الألفَّة ويطفئ به النائرة^(٧) .
 ودخل عبد الله بن عباس على الحسين : فكلمه طويلاً^(٨) وقال : أنشدك الله أن تهلك غدا
 بحال مضيعة ، لا تأتي العراق ، وان كنت لا بد فاعلاً فأقم حتى ينقضي الموسم وتلقى الناس
 وتعلم على ما يصدرون ، ثم ترى رأيك ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة ستين^(٩) .
 فأبى الحسين الا أن يمضي الى العراق فقال له ابن عباس : والله اني لأظنك ستقتل غدا
 بين نساءك ومناك كما قتل عثمان بين نساءه ومناك ، والله اني لأخاف أن تكون الذي يقاد به
 عثمان ، فانا لله وانا اليه راجعون .

(١) في تاريخ الطبرى : " ماتطلبون بها " .

(٢) " " " : " ان خدمت " .

(٣) " " " : بعد هذا البيت بيت آخر لم يذكره ابن سعد وهو قوله :

لا تركبوا البغي ان البغي مضرعة" : : وان شارب كأس البغي يتخمر .

(٤) في تاريخ الطبرى : قد جرت الحرب .

(٥) الشعر ليزيد بن معاوية وهو في تاريخ الطبرى : ٢٠٢/٨ من رواية عيسى بن دأب ،

وفي تاريخ دمشق : ٦٦ل/٥ وفي البداية والنهاية : ١٦٤/٨ .

(٦) في المحمودية : " في كل ما يجمع " .

(٧) النائرة : الفتنة والعداوة والشحناء (لسان العرب مادة : نور : ٢٤٥/٥) .

(٨) في المحمودية " ليلا طويلا " .

(٩) تاريخ دمشق : ٦٦ل/٥ والبداية والنهاية : ١٦٤/٨ .

فقال الحسين : (١) أبا العباس انك شيخ قد كبرت .

فقال ابن عباس : لولا أن يُزري ذلك بي أوبك لنشبت يدي في رأسك ، ولو أعلم أنا إذا تناصينا أقتل لفعلت ولكن لا أخال ذلك نافعي .

فقال له الحسين : لئن أقتل بمكان كذا وكذا أحب الي أن تستحل بي - يعني مكة - قال فبكى ابن عباس وقال : أقررت عين ابن الزبير فذلك الذي سلى بنفسه عنه . (٢)

ثم خرج عبد الله بن عباس من عنده وهو مغضب / وابن الزبير طى الباب فلما رآه قال : ٥٣ / ٨٧ ب يا ابن الزبير قد أتى ما أحببت ، قرت عينك بهذا أبو عبد الله يخرج ويتركك والحجاز .

يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ
خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِضِي وَاصْفِرِي
وَنَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تُنْقَرِي (٣)

ومعت حسين الى المدينة ، فقدّم عليه من خفّ معه من بني عبد المطلب ، وهم تسعة عشر رجلاً ، ونساءً وصبياناً من أخواته وناته ونسائهم ، وتبعهم محمد بن الحنفية فأدرك حسيناً بمكة وأعلمه أن الخروج ليس له برأى يومه هذا ، فأبى الحسين أن يقبل فحبس محمد بن علي ولده فلم يبعث معه أحداً منهم ، حتى وجدّ الحسين في نفسه على محمد ، وقال : ترغب بولدك عن موضع أصاب فيه .

(١) ساقطة من المحمودية .

(٢) تاريخ الطبري : ٣٨٤ / ٥ من طريق أبي مخنف وسياق فيه زيادات ، وتاريخ دمشق :

٥ / ل ٦٦ ، وسير أعلام النبلاء : ٢٩٧ / ٣ ، والبداية والنهاية : ١٦٤ / ٨ ، ١٦٥ .

وقد أخرج قول ابن عباس لولا أن يُزري ذلك بي أوبك . . . وجواب حسين عليه

الطبراني في الكبير : ١١٩ / ٣ وقال الهيثمي في المجمع : ٩٢ / ٩ رجاله رجال الصحيح ،

الصحيح ، وهو كما قال خلا شيخ الطبراني علي بن عبد العزيز أبو الحسن البغوي ،

قال أبو حاتم : صدوق ، وقال الذهبي : الصدوق شيخ الحرم ، ومقتة النسائي لكونه

يأخذ على الحديث أجره . انظر تذكرة الحفاظ : ٦٢٢ / ٢ .

(٣) انظر المصادر السابقة والرجز ينسب الى طرفة ابن العبد : ملحق ديوانه :

ص / ١٩٣ ، وانظر لسان العرب : ٦٩ / ٥ ، والقُبْرَة ويروى القُبْرَة ضرب من

الطير يشبه الحُمرة .

فقال محمد : وما حاجتي أن تصاب ويصابون معك وإن كانت مصيبتك أعظم عندنا منهم .
 وبعث أهل العراق إلى الحسين الرسل والكتب يدعونه إليهم فخرج متوجها إلى العراق
 في أهل بيته وستين شيخا من أهل الكوفة ، وذلك يوم الاثنين في عشرين ذي الحجة سنة ستين .
 فكتب^(٢) مروان إلى عبيد الله بن زياد أما بعد : فإن الحسين بن علي قد توجه إليك
 وهو الحسين بن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والله ما أحد يسلمه الله
 أحب إلينا من الحسين فإياك أن تهيج على نفسك ما لا يسده شيء ولا تنساه العامة ولا تسدع
 ذكره والسلام .^(٣)

وكتب / إليه عمرو بن سعيد بن العاص أما بعد : فقد توجه إليك الحسين وفي مثلهما ٥٤/٨ أ
 تفتق أو تكون عبداً تسترق كما تسترق العبيد .^(٤)

٤٣٥ - قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني
 لبطة بن الفرزدق - وهو في الطواف وهو مع ابن شبرمة^(٥) - قال أخبرني أبي قال : خرجنا

(١) تاريخ دمشق : ٥/٦٧ ، والبداية والنهاية : ٨/١٦٥ .

(٢) في المحمودية * وكتب * .

(٣) تاريخ دمشق : ٥/٦٧ ، والبداية والنهاية : ٨/١٦٥ وهذا يعارض الروايات المتقدمة

(ص: ٥٩٣) والتي فيها أن مروان نصح أمير المدينة بقتله .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) هو عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي الكوفي القاضي تابعي ثقة فقيه ،

توفي سنة ١٤٤ هـ (انظر ترجمته في أخبار القضاة لوكيع : ٣/٣٦ ، وتهذيب الأسماء

للنووي : ١/٢٧١ ، وسير أعلام النبلاء : ٦/٣٤٧) .

٤٣٥ - اسناده ضعيف .

- عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الحميدى المكي ، ثقة فقيه حافظ ، صاحب المسند ،

من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ هـ (تق : ١/٤١٥) .

- لبطة - بفتح اللام والباء الموحدة - ابن الفرزدق بن غالب التميمي المجاشعي ، روى عن

أبيه وروى عنه ابن عيينة والقاسم بن الفضل الحداني ، سكت عنه البخاري في التاريخ

الكبير : ٧/٢٥١ وأبو حاتم في الجرح والتعديل : ٧/١٨٣ وذكره ابن حبان في

الثقات : ٧/٣٦١ .

- الفرزدق : هو همام بن غالب بن صعصعة التميمي أبو فراس الشاعر ، لأبيه رؤية ولجده =====

حجاجاً فلما كنا بالصفاح^(١) اذا نحن بركب عليهم اليلامق^(٢) ومعهم الدرق^(٣)، فلما دنوت منهم اذا أنا بحسين بن علي، فقلت أي أبو عبد الله قال : يا فرزدق ما وراءك، قال : أنت أحب الناس والقضاء في السماء، والسيوف مع بني أمية. قال : ثم دخلنا مكة فلما كنا بمنى قلت لـ لو أتينا عبد الله بن عمرو فسألناه عن حسين وعن مخرجه فأتينا منزله بمنى فاذا نحن بصبيبة له سود مولدين يلعبون قلنا أين أبوكم^(٤)؟ قالوا في الفسطاط يتوضأ فلم نلبث أن خرج علينا من فسطاطه .

فسألناه عن حسين فقال : أما إنه لا يحيك^(٥) فيه السلاح .

قال فقلت له : تقول هذا فيه وأنت الذي قاتلته وأباه، فسببني فسببته ثم خرجنا حتى أتينا ماءً لنا يقال له تعشار^(٦) فجعل لا يمر بنا أحدٌ إلا سألناه عن حسين حتى مر بنا ركـ فنادينا هم ما فعل حسين بن علي قالوا : قُتِلَ، فقلت فعل الله بعبد الله بن عمرو وفعل .

-
- (١) الصفاح : موضع بين حنين وأنصاب الحرم (معجم البلدان : ٤١٢/٣) .
 (٢) اليلامق : جمع يلمق وهو القباء المحشو (لسان العرب : ٣٣٢/١٠) .
 (٣) الدرق : جمع درقة وهي ترس يتخذ من الجلود (المصدر السابق : ٩٥/١٠) .
 (٤) في نسخة الأصل " أبويكم " وما أثبت من المحمودية .
 (٥) لا يحيك : أي لا يقطع ولا يؤثر (اللسان : ٤١٨/١١) .
 (٦) تعشار : على وزن تفعال وهو ماء لبني ضبة بالد هـ (معجم البلدان : ٣٤/٢) .

=== صحبه روى عن أبي هريرة والحسين وابن عمر وأبي سعيد وعنه الكُميت ومروان وخالد الحذاء وابنه كبطة وحفيدة أعين بن لبطة ، قال الذهبي في المغنى في الضعفاء : ٥٠٩/٢ . ضعفه ابن حبان وقال : كان قذاً فافاً للمحضات فيجب مجانبته روايته . (انظر من مصاد رتجمته ، الجرح والتعديل : ٩٣/٧ ، ومعجم الشعراء للمريزاني (ص ٤٦٥) ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٠/٤ ولسان الميزان : ٤٢٣/٤) .

تخريجه :-

أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ : ٦٧٣/٢ من هذا الطريق ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٦٧/٥ من طريق ابن سعد . وأخرجه الطبري في تاريخه : ٣٨٦/٥ مطولاً ومسياق مختلف من طريق هشام الكلبي عن عوانة بن الحكم عن كبطة بن الفرزدق ، وهذا اسناد ضعيف جداً وفي متن الخبر الفاظ منكراً تدل على الوضع .

قال سفيان^(١) : ذهب الفرزدق الى غير المعنى أو قال الوجه ، انما قال لا يحبك فيه

السلاح ولا يضره / القتل مع ما قد سبق له .^(٢) ٥٤ / ٨ ب

٤٣٦- قال أخبرنا عبد الله بن الزبير الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا شيعي

لنا يقال له العلاء بن أبي العباس عن أبي جعفر عن عبد الله بن عمرو أنه قال في حسين
[حين] خرج^(٣) أما أمّ لا يحبك فيه السلاح .

٤٣٧- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معاوية بن عبد الكريم عن مروان الأصغر

قال حدثني الفرزدق بن غالب قال : لما خرج الحسين بن علي رحمه الله لقيت عبد الله بن

(١) هو ابن عينة راوى الخبر عن لبطة بن الفرزدق .

(٢) ذكر هذا التفسير لقول ابن عمرو ويعقوب بن سفيان في المعرفة : ٢ / ٦٧٣ عن ابن

عينة ولكن جاءت العبارة مضطربة وغير مفهومة المعنى ، ولعله قد حدث تصحيف
أحال المعنى .

وقد ذكر الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨ / ٦٧ تفسيرين لقول عبد الله

ابن عمرو " أنه لا يحبك فيه السلاح " قال : أى السلاح الذى لم يُقدّر أن يُقتل به ،

والثانى : قيل أراد الهزل بالفرزدق .

قلت : تفسير ابن عينة أوضح وأقرب .

(٣) اضافة يقتضيها السياق وهي موجودة في تاريخ دمشق : ٥ / ٦٧٧ .

٤٣٦- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمه ، وهو منقطع لأن أبا جعفر لم يذكر ابن عمرو .

- العلاء بن أبي العباس لم أقف على ترجمته .

تخرجه :-

أخرجه الفسوى في المعرفة : ٢ / ٦٧٣ من طريق ابن عينة به الا قوله : شيعي لنا

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٦٧٧ من طريق ابن سعد به .

٤٣٧- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- معاوية بن عبد الكريم الثقفي أبو عبد الرحمن البصرى المعروف بالضال ، لأنه أضل

الطريق الى مكة فلقب بذلك ، صدوق من صفار السادسة مات سنة ١٨٠ هـ (تق ٣٦٠)

- مروان الأصغر أبو خليفة البصرى ، ثقة ، من الرابعة (تق : ٢ / ٢٤٠) .

- الفرزدق هو همام بن غالب الشاعر المعروف ، ضعيف ، تقدم في (٤٣٥) .

عروفقت له ان هذا الرجل قد خرج فما ترى ، قال : أرى أن تخرج معه فانك ان أردت دنيا أصبتها وان أردت آخرة أصبتها ، قال فَرَحَلْتُ نحوه فلما كنت في بعض الطريق بلغني قتله فرجعت الى عبد الله بن عمرو فقلت اين ماقت لي ؟ قال : كان رأيا رأيته .

٤٣٨- قال أخبرنا علي بن محمد عن الهذلي أن الغزدق قال : لقيت حسيناً فقلت :

بأبي أنت لو أقت حتى يصدر الناس لرجوت أن يَتَقَصَّفَ^(١) أهل الموسم معك . فقال : لم آمنهم يا أبا فراس قال زد قلت مكة فاذا فسطاط وهيئة فقلت لمن هذا ؟ قالوا : لعبد الله

ابن عمرو بن العاص فأتيته فاذا شيخ أحمر فسلمت فقال : من ؟ قلت : الغزدق . أتري أن أنصر

حسيناً ؟ قال اذا تَصَيَّبَ أجراً ودُخْرًا قلت : بلا دُنْيَا فأتق ثم قال : يا ابن غالب

لَتَتِمَّ خلافة يزيد ، فأنظرن ، فكرهت ما قال . قال : فَسَبَّبت يزيد ومعاوية قال : مَهْ قَبَحَكَ^(٢) ١/٧٥٥

الله ، ففضبت فشتته وقت ، ولو حضر حشمه لأوجعوني ، فلما قضيت الحج رجعت فاذا

عَبْرُ فَصَرَحْتُ ألا ما فعل الحسين ؟ فرد واظني ألا قتل .

٤٣٩- قال أخبرنا علي بن محمد عن جويرية بن أسماء وعلى بن مُدْرِك عن اسماعيل بن

(١) يتقصف أهل الموسم : أى يجتمعون عليك والتقصف الاجتماع مع الازدحام . (لسان

العرب ، مادة : قصف : ٢٨٣ / ٩) .

(٢) ساقطة من المحمودية .

== تخريجه :- ==

لم أقف على من خرجه غير المصنف وانظر الأثران السابقان (٤٣٥ ، ٤٣٦) فهما بمعناه .

٤٣٨- اسناده ضعيف جداً .

- الهذلي هو أبو بكر، سلمى بن عبد الله البصري ، ضعيف ، تقدم في (٢٦٢) .

- تخريجه :-

لم أقف عليه بهذا السياق عند غير المصنف .

وذكر ابن كثير في البداية والنهاية : ١٦٧ / ٨ خبراً بمعناه .

٤٣٩- اسناده حسن .

- جويرية بن أسماء الضُّبَعِي ، صدوق ، تقدم في (٣١٨) .

- على بن مُدْرِك الكوفي ، مجهول ، من السابعة ، ذكره الحافظ تمييزاً (تق : ٤٤ / ٢) .

يسار قال : لقي الفرزدق حسينا بالصفا^١ فسلم عليه فوصله بأربع مائة دينار فقالوا : يا أبا عبد الله تعطي شاعرا مبتهرا^(١) قال ان خير ما مضيت من مالك^(٢) ما وقيت به عرضك ، والفرزدق شاعر لا يؤمن .

فقال قوم لاسماعيل : وما عسى أن يقول في الحسين ومكانه مكانه وأبوه وأمه من قد عمت ، قال : اسكتوا فان الشاعر طمعون ، ان لم يقل في أبيه وأمه قال في نفسه .

٤٤٠ - قال أخبرنا علي بن محمد عن جناب بن موسى عن الكلبي عن بَحِير بن شداد الأسدي قال : مربنا الحسين بالثعلبية^(٣) فخرجت اليه مع أخي فاذا عليه جبة صفراء لها جيب في صدرها فقال له أخي : اني أخاف عليك ، فضرب بالسوط على عييه^(٤) قد حَقَّبَهَا^(٥) وقال : هذه كتب وجوه أهل المصير .

(١) مبتهرا : الابتهار : قول الكذب وادعاء فعل الشيء وهو لم يفعله وقيل هو قذف المحصنات

(اللسان : مادة : بهر : ٤ / ٨٣ ، ٨٤) .

(٢) ساقطة من الأصل وما أثبتناه من المحمودية .

(٣) الثعلبية : من منازل طريق مكة الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية وهي ثلثا الطريق

الى الكوفة (معجم البلدان : ٢ / ٧٨ ، والمناسك وأماكن طرق الحج : ص ٢٩٣) .

(٤) عيبة : العيبة : وطاء من آدم يكون فيها المتاع (اللسان : ١ / ٦٣٤ مادة عيب) .

(٥) حَقَّب : الحَقْب - بالتحريك - الحزام الذي يلي حَقْو البعير والمراد هنا أنه اردفها

خلفه على حقبة الرجل (اللسان : ١ / ٣٢٥ مادة حَقْب) .

== - اسماعيل بن يسار هو اسماعيل بن مسلم بن يسار مولى رفاع بن رافع الزرقى الأنصاري

يَعْدُ في المدنيين ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق (التاريخ الكبير : ١ / ٣٧٣ ،

والميزان : ١ / ٢٥١ ، والتقريب : ١ / ٧٤) .

تخريجه : لم أقف عليه عند غير المصنف .

٤٤٠ - اسناد ضعيف جدا .

- جناب بن موسى شيخ للمدائني لم أقف له على ترجمة .

- الكلبي هو محمد بن السائب متهم بالكذب ، تقدم في (١٤٧) .

- بجير بن شداد الأسدي ، لم أقف له على ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٦٩ من طريق ابن سعد به .

٤٤١- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك

قال : حدثني مَنْ شافه الحسين قال : رأيت أبنية مضرورة بفلاة من الأرض فقلت لِمَنْ

هذه؟ قالوا: هذه لحسين قال : فأتيته فإذا شيخ يقرأ القرآن ، قال : والدموع تسيل ٥٥/٨/ب
على خدي ولحيته قال قلت بأبي وأمي يا ابن رسول الله ، ما أنزلك هذه البلاد والفلاة
التي ليس بها أحد ؟ فقال : هذه كتب أهل الكوفة إليّ ولا أراهم إلّا قاتليّ فإذا فعلوا
ذلك لم يدعوا لله حرمة إلّا انتهكوها فيسلط الله عليهم من يذلّهم حتى يكونوا أذلّ من فرم
الأمّة - يعني مقنعتها- (١)

ثم رجع الحديث إلى الأول :

قالوا : وقد كان الحسين قدّم مسلم بن عقيل بن أبي طالب (٢) إلى الكوفة وأمره أن ينزل
على هانيء بن عروة المرادي (٣) وينظر إلى اجتماع الناس عليه ويكتب إليه يخبرهم ، فقدم
مسلم بن عقيل الكوفة مستخفياً وأتته الشيعة (٤) فأخذ بيعتهم وكتب إلى حسين بن علي : اني
قدمت الكوفة فبايعني منهم إلى أن كتبت إليك ثمانية عشر ألفاً فعجل القدوم فإنه ليس

(١) فرم الأمّة : فسرّها بقوله : مقنعتها والمقنع : هو ما تغطي به المرأة رأسها ،

(انظر اللسان : ٣٠٠/٨ مادة قنع) .

وقد تقدم في السند رقم (٤٢٣) تفسير ذلك من كلام أهل اللغة وأن الغرم هو خرقة

الحيف ونقل صاحب اللسان قول الحسين هذا .

(٢) انظر خبره في تاريخ الطبري : ٥/٣٤٧-٥٠٠ و ٣٥٤ - وما بعدها .

(٣) انظر خبره ومقتله في المصدر السابق : ٥/٣٤٩-٣٦٥ .

(٤) في المحمودية : الشيعة .

٤٤١- اسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين يزيد والحسين .

- جعفر بن سليمان الضبعي البصري ، صدوق يتشيع ، تقدم في (٤٢٣) .

- يزيد بن أبي يزيد الضبعي مولا هم البصري ، يعرف بالرشك - بكسر الراء وسكون المعجمة -

ثقة عابد وقد وهم من لينه ، من السادسة (تق : ٣٧٢/٢) .

- من شافه الحسين - لم أقف على اسمه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٦٩٧ من طريق ابن سعد به .

دونها مانع فلما أتاه كتاب مسلم أغدَّ السير حتى انتهى إلى زبالة^(١) . فجاءت رسل أهل الكوفة إليه بدويان فيه أسما^(٢) مائة ألف^(٢) . وكان النعمان بن بشير الأنصاري على الكوفة في آخر خلافة معاوية فهلك وهو عليها فخاف يزيد أن لا يُقدِّم النعمان على الحسين فكتب إلى عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان / وهو على البصرة فضم إليه الكوفة ، وكتب إليه ٥٦ / ٨ / أ بإقبال الحسين إليها فان كان لك جناحان فطر حتى تسبق إليها ، فأقبل عبيد الله بن زياد على الظهر سريعا حتى قدم الكوفة فأقبل متعمدا متكررا حتى دخل السوق فلما رآته السفلة وأهل السوق خرجوا يشتدون بين يديه وهم يظنون أنه حسين وذاك أنهم كانوا يتوقعونه فجعلوا يقولون لعبيد الله : يا ابن رسول الله الحمد لله الذي أراناك وجعلوا يقبلون يده ورجله فقال عبيد الله : لشد ما فسد هؤلاء ثم مضى حتى دخل المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر وكشف عن وجهه فلما رآه الناس مال بعضهم على بعض واقتشعوا عنه^(٣) . ومنى عبيد الله بن زياد تلك الليلة بأهله أم نافع^(٤) بنت عمار بن عقبة بن أبي معيط وأتى تلك الليلة برسول الحسين بن علي قد كان أرسله إلى مسلم بن عقيل يقال له عبد الله ابن بقطر^(٥) فقتله . وكان قدم مع عبيد الله من البصرة شريك بن الأعور الحارثي وكان شيعة لعلي فنزل أيضا على هاني بن عروة فاشتكى شريك فكان عبيد الله يعود في منزل هاني ، ومسلم بن عقيل هناك لا يعلم به فهيئوا لعبيد الله ثلاثين رجلا يقتلونه إذا دخل عليهم

-
- (١) زبالة : - بضم أوله - منزل بطريق مكة من الكوفة تقع بين واقصة والشعلبية قال أبو عبيد السكوني : فيها حصن وجامع لبنى غاضرة من بني أسد (معجم البلدان ٣ / ٢٩) .
- (٢) في تاريخ الطبري : ٥ / ٣٧٤ ، ٣٧٥ رواية أخرى من طريق أبي مخنف فيها أن مسلم بن عقيل لما قبض عليه ابن زياد بعث رسولا إلى الحسين يخبره بذلك وينصحه بعدم القدوم فجاءه الرسول بزبالة .
- (٣) أقشعوا عنه : ذهبوا وتفرقوا (اللسان : ٨ / ٢٧٤ مادة : قشع " .
- (٤) تاريخ الطبري : ٥ / ٣٦٥ .
- (٥) ابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ١٦٨ وعبد الله بن بقطر أخو الحسين من الرضاة ويذكر الطبري : ٥ / ٣٩٤ ، وابن كثير أيضا : ٨ / ١٦٨ أن رسول الحسين إلى أهل الكوفة هو قيس بن مسهر الصيد اوى وسيدكره المصنف ففى (ص : ٣٨٢) .

وأقبل عبيد الله فدخل على شريك يسأل به فجعل شريك يقول : ما تنتظرون بسلمي أن تحيوها / أسقوني ولو كانت فيها نفسي . فقال عبيد الله ما يقول : قالوا : يهجر ، وتحشش ٥٦ / ٨ / ب القوم في البيت فأنكر عبيد الله ما رأى منهم ، فوثب فخرج ودعا مولى لهاني بن عروة كان في الشرطة فسأله فأخبره الخبر فقال : أولاً^(٢) ثم مضى حتى دخل القصر وأرسل إلى هاني بن عروة وهو يومئذ ابن بضع وتسعين سنة فقال : ما حملك على أن تجير عدوى وتنطوى عليه فقال : يا ابن أخي انه جاء حق هو أحق من حقك وحق أهل بيتك ، فوثب عبيد الله وفي يده عِزَّة^(٣) فضرب بها رأس هاني حتى خرج النج^(٤) واغترز في الحائط ونثر دماغ الشيخ فقتله مكانه ، وبلغ الخبر مسلم بن عقيل فخرج في نحو من أربع مائة من الشيعة فما بلغ القصر إلا وهو في نحو ستين رجلاً ففريت الشمس واقتتلوا قريباً من الرحبة ثم دخلوا المسجد وكثرهم أصحاب عبيد الله بن زياد وجاء الليل فهرب مسلم حتى دخل على امرأة من كندة يقال لها طوعة فاستجار بها ، وعلم بذلك محمد بن الأشعث بن قيس فأخبر به عبيد الله ابن زياد فبعث إلى مسلم فجىء به فأنبه وكتبه وأمر بقتله فقال دعي أوصي قال نعم ، فنظر^(٥) إلى عمر بن سعد بن أبي وقاص فقال : إن لي إليك حاجة وبينك رحم فقال عبيد الله أنظر في حاجة ابن / عك فقام إليه فقال يا هذا انه ليس هاهنا رجل من قريش غيرك وهذا ٥٧ / ٨ / أ الحسين بن علي قد أظلك فأرسل إليه رسولا فليصرف فان القوم قد غرّوه وخدعوه وكذبوه وانه ان قتل لم يكن لبني هاشم بعده نظام ، وعليّ دَيْن أخذته منذ قدمت الكوفة فاقضه عني ، واطلب جثتي من ابن زياد فوارها ، فقال^(٦) له ابن زياد ما قال لك فأخبره بما قال فقال

(١) انظر تاريخ الطبري : ٥ / ٣٦٣ .

(٢) هكذا في الأصل وفي المحمودية "أولى" ولم يتضح معناها لي .

(٣) عِزَّة : العِزَّة : عصا في قدر نصف الرمح أو أكثر في طرفها الأعلى سنان مثل سنان الرمح وفي طرفها الأسفل رُجٌّ كَرَج الرمح يتوكأ عليها الشيخ الكبير (انظر لسان العرب : ٥ / ٣٨٤ مادة عز) .

(٤) النَج : الحديد التي تتركب في أسفل الرمح ، وتركز به الرمح في الأرض .

(٥) في الأصل مكررة .

(٦) انظر مقتله ووصيته في تاريخ الطبري : ٥ / ٣٧٦ ، ٣٧٧ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف .

(٧) من هنا بداية سقط من نسخة المحمودية بمقدار ورقة .

قل له : أَمَا مَالِكَ فَهَوْلِكَ لَا نَمْنَعُكَ مِنْهُ وَأَمَا حُسَيْنٍ فَإِنْ تَرَكْنَا لَمْ نُرِدْهُ ، وَأَمَا جِثَّةُ فَإِذَا قَتَلْنَاهُ لَمْ نَبَالِ مَا صُنِعَ بِهِ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فُقِتِلَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ (١) فِي ذَلِكَ :
 أَنْ كُنْتُ لَا تَذَرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي : : إِلَى هَانِي فِي السُّوقِ وَابْنِ عَقِيلٍ (٢)
 تَرَى جَسَدًا قَدْ غَيَّرَ الْمَوْتُ لَوْنَهُ : : وَنَضَحَ دَمٌ قَدْ سَالَ كُلَّ مَسِيلٍ
 أَصَابَهُمَا أَمْرُ الْإِمَامِ فَأَصْبَحَا : : أَحَادِيثَ مِنْ يَهُوِيٍّ بِكُلِّ سَبِيلٍ (٣)
 تَرَى (٤) بَطْلًا قَدْ هَشَّمَ السِّيفُ رَأْسَهُ : : وَآخِرَ يَهُوِيٍّ مِنْ طَمَارٍ (٥) قَتِيلٍ
 أَيْرَكِبُ أَسْمَاءُ الْهَمَالِيَجِ أَمْنًا : : وَقَدْ طَلَبَتْهُ مَذْحِجٌ بِقَتِيلٍ (٦)
 فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَتَأَرَوْا بِأَخِيكُمْ : : فَكُونُوا بَغَايَا أَرْضِيَتْ بِقَتِيلٍ (٧)

يعنى أسماء بن خازجة الغزاري كان عبدا لله بن زياد بعثه وعمره بن الحجاج

الزبيدي الى هاني بن عروة فأعطياه اليهود والمواثيق فأقبل معهما / حتى دخل على ٥٧ / ٨ / ب
 عبدا لله بن زياد فقتله .

قال : وقضى عمر بن سعد دَيْنَ مسلم بن عقيل وأخذ جثته فكفنه ودفنه وأرسل رجلا

(١) هو عبد الله بن الزبير - بفتح الزاي المشددة والباء الموحدة مكسورة - بن سليم
 الأسدي الكوفي ، له أخبار مع عبد الله بن الزبير بن العوام وله ترجمة في تاريخ
 دمشق (ص : ٥٠٦) من جزء حرف العين .

(٢) أورد الطبري في تاريخه : ٣٨٠ / ٥ هذا الشعر باختلاف في بعض الألفاظ وفي
 ترتيب الأبيات وعددها عنده ثمانية ونسبه الى عبد الله بن الزبير ، وقال ويقال
 قاله الفرزدق . والشعر في مقاتل الطالبين : ص ١٠٨ منسوباً لابن الزبير
 الأسدي وأيضاً في تاريخ دمشق في ترجمة ابن الزبير الأسدي ، والكامل لابن
 الأثير : ٤ / ٣٦ ، ونسبه في لسان العرب لسليم بن سلام الحنفي : ٤ / ٥٠٢ .

(٣) في الطبري : يسرى بدل يهوى ، تاريخ الطبري : ٣٨٠ / ٥ .

(٤) في الطبري : الى بطل .

(٥) في الطبري : وجهه .

(٦) طمار : الطمار : المكان العالي (اللسان : ٤ / ٥٠٢) .

(٧) في الطبري : بذحول وهو النار .

الى الحسين فحمله على ناقة وأعطاه نفقة وأمره أن يبلغه ما قال مسلم بن عقيل ، فلقيه على أربع مراحل فأخبره . (١)

بعث عبيد الله برأس مسلم بن عقيل وهاني بن عروة الى يزيد بن معاوية . (٢)

بلغ الحسين قتل مسلم وهاني فقال له ابنه علي الأكبر: يا أبة أرجع فانهم أهل [٠٠٠٠] وفدرتهم وقدة وفائهم ولا يغون لك بشئ . فقالت بنو عقيل لحسين ليس هذا بحين رجوع وحرصوه على المضي فقال حسين لأصحابه قد ترون ما يأتينا وما أرى القوم الا سيخذلوننا فمن أحب أن يرجع فليرجع ، فانصرف عنه / من (٤) صاروا اليه في طريقه وقي في أصحابه الذين خرجوا معه من مكة ونغير قليل من صحبه في الطريق ، فكانت خيلهم اثنين وثلاثين فرسا .

قال : وجمع عبيد الله العقاة وأمر لهم بالعطاء وأعطى الشرط ووجه حصين بن تميم الطهوي الى القادسية وقال له أقم بها فمن أنكرته فخذ ، وكان حسين قد وجه قيس بن مسهر الأسدي الى مسلم بن عقيل قبل أن يبلغه قتله فأخذ حصين فوجه به الى عبيد الله فقال له عبيد الله قد قتل الله مسلما فأقم في الناس فاشتم / الكذاب ابن الكذاب ، فصعد ١/٨/٥٨ قيس المنبر فقال أيها الناس اني تركت الحسين بن علي بالحاجر (٧) وأنا رسوله اليكم وهو يستنصركم فأمر به عبيد الله فطرح من فوق القصر فمات . (٨)

وجه الحصين بن تميم الحر بن يزيد اليربوعي من بني رياح في ألف الى الحسين

(١) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٧٥ / ٥ رواية من طريق أبي مخنف أن الذي بعث الرسول

الى الحسين هو محمد بن الأشعث بطلب من مسلم بن عقيل .

(٢) تاريخ الطبري : ٣٨٠ / ٥ ، والبداية والنهاية : ١٥٧ / ٨ .

(٣) سقط بمقدار كلمه .

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) ذكر الطبري في تاريخه : ٣٩٨ / ٥ نحوه من طريق هشام الكلبي .

(٦) انظر المصدر السابق : ٣٩٢ / ٥ .

(٧) الحاجر : موضع في ديار بني تميم (الروض المعطار : ص ١٨٨) .

(٨) انظر تاريخ الطبري : ٣٩٥ / ٥ مع اختلاف يسير في السياق .

وقال: سايره ولا تدعه يرجع حتى يدخل الكوفة وجعجج به^(١) ففعل ذلك الحر بن يزيد ،
 فأخذ الحسين طريق العذيب^(٢) حتى نزل الجوف^(٣) سقط النجف^(٤) ما يلي المائتين^(٥)
 فنزل قصر أبي مقاتل^(٦) فخفق خفقة ثم انتبه يسترجع وقال : اني رأيت في المنام أنفا فارسا
 يسايرنا ويقول : القوم يسرون والعنايا تسري اليهم، فعلمت أنه نعى إلينا أنفسنا^(٧) ثم سار
 حتى نزل بكرلاء فاضطرب فيه، ثم قال أى منزل نحن به قالوا بكرلاء فقال : يوم كرب وبلاء ،
 فوجه اليه عبيد الله بن زياد عمر بن سعد بن أبي وقاص في أربعة آلاف وقد كان استعمله
 قبل ذلك على الربي وهذان ، وقطع ذلك البعث معه ، فلما أمره بالمسير الى حسين تأبى
 ذلك وكرهه واستعفى منه ، فقال له ابن زياد : أعطي الله عهدا لئن لم تسر اليه وتقدم
 عليه لأعزلنك عن علك، وأهدم دارك، وأضرب عنقك ، فقال اذأ أفعل ، فجاءه بنو زهرة :
 قالوا ننشدك الله أن تكون أنت الذي / تلبي هذا من حسين فتبقي حداوة بيننا وبين بني هاشم^(٨) ٥٨ / ٨ / ب

(١) انظر تاريخ الطبرى : ٤٠٨ / ٥ ، وابن الأثير ، الكامل : ٥٢ / ٤ .

(٢) نهاية السقط في النسخة المحمودية .

(٣) العذيب : - تصغير العذب وهو الماء الطيب - وهو موضع قريب من القادسية من

منازل حاج الكوفة وقيل كان مسلحة للفرس (معجم البلدان : ٩٢ / ٤) .

(٤) الجوف : هو المطن من الأرض ، وهو بلد معروف اليوم في شمال شرقي المملكة ويتكون

من سكاكا ودومة الجندل والقريات (المعجم الجغرافي ، شمال المملكة : ٣٦٠ / ١) .

(٥) النجف : مكان بظهر الكوفة كالمسناة التي تمنع مسيل الماء ، أن يعلو الكوفة ومقابرها ،

وفيه قبر علي بن أبي طالب فيما يزعمون (معجم البلدان : ٢٧١ / ٥) .

(٦) المائتين : ذكر ياقوت في معجم البلدان : ٣٢ / ٥ تعريفا لها غير واضح وقال

ان المائتين هما سعادة ولؤلؤة : ٣٦٤ / ٤ .

(٧) قصر أبي مقاتل : ذكره في معجم البلدان : ٣٦٤ / ٤ باسم قصر مقاتل ، وقال : هو

منسوب الى مقاتل بن حسان ، وقال : هو بين عين التمر والشام ، قرب القطقانة وسلام

ثم القريات .

(٨) تاريخ الطبرى : ٤٠٧ / ٥ .

(٩) القضية ليست بقاء العداوة بين بني زهرة وبني هاشم ، وانما هل الحسين يستحق

القتل ؟ والرواية كأنها تقرر هذا عند بني زهرة فهم يتخوفون من بقاء العداوة لآل

تبعة الاثم وقتل النفس التي حرم الله بغير حق !!

فرجع الى عبيد الله فاستعفاه فأبى أن يعفيه فصمّ وسار اليه^(١) ومع حسين يومئذ خمسون رجلا ، وأتاهم من الجيش عشرون رجلا ، وكان معه من أهل بيته تسعة عشر رجلا ، فلما رأى الحسين عمر بن سعد ، قد قصد له في من معه قال : يا هؤلاء اسمعوا يرحمكم الله ما لنا ولكم ؟ ما هذا بكم يا أهل الكوفة ؟ قالوا : خفنا طرح العطاء قال : ما عند الله من العطاء خير لكم . يا هؤلاء : دعونا فلنرجع من حيث جئنا .

قالوا : لا سبيل الى ذلك قال : فدعوني أمضي الى الرّي فأجاهد الدّيلم . قالوا : لا سبيل الى ذلك . قال : فدعوني أذهب الى يزيد بن معاوية فأضع يدي في يده^(٢) ، قالوا : لا ، ولكن ضع يدك في يد عبيد الله بن زياد . قال : أما هذه فلا . قالوا : ليس لك غيرها . وبلغ ذلك عبيد الله بن زياد فهمّ أن يخلّي عنه ، وقال : والله ما عرض لشيء من على وما أراني الا مغلّ سبيله يذهب حيث شاء ، قال شمر بن ذى الجوش الضبابي^(٣) : انك والله ان فعلت وفاتك الرجل لا تستقيّلها أبدا ، وانما كان همّة عبيد الله أن يثبت على العراق ، فكتب الى عمر بن سعد : الآن حين تعلّقته حبالنا يرجو النجاة ولا ت حين مناص ، فناهضه^(٤) .

وقال لشمر بن ذى الجوشن : سرأنت الى عمر بن سعد / فان مضى لما أمرته وقاتل ٥٩ / ٨ / أ
حسينا والا فاضرب عنقه وأنت على الناس^(٥) .

قال : وجعل الرجل والرجلان والثلاثة يتسللون الى حسين من الكوفة ، فبلغ ذلك عبيد الله فخرج فعسكر بالنخيلة واستعمل على الكوفة عمرو بن حريث ، وأخذ الناس بالخروج

(١) انظر: تاريخ الطبري : ٥ / ٤١٠ .

(٢) ذكر ذلك الطبري في تاريخه : ٥ / ٤١٣ وذكر روايات أخرى منها أن الحسين وعمر ابن سعد اتفقا على ترك العسكرين والذهاب الى يزيد في الشام ، وفي هذا القول نظر ، ومنها - كما يذكر بعض أصحاب الحسين - أنه لم يُخَيَّرْهم بين هذه الخصال الثلاث وانما قال : دعوني فلأذهب في هذه الأرض العريضة حتى ننظر ما يصير أمر الناس .

(٣) شمر بن ذى الجوشن ، أبو السابغة الضبابي ، قال الذهبي : ليس بأهل للرواية ، فانه أحد قتلة الحسين ، وقد قُتل أيام المختار بن أبي عبيد (انظر : ميزان الاعتدال

٢ / ٢٨٠) .

(٤) تاريخ الطبري : ٥ / ٤١١ ، ٤١٤ .

(٥) نفس المصدر .

الى النخيلة وضبط الجسر فلم يترك أحداً يجوزه ، وعقد عبيد الله الحصين بن تميم الطهوي على ألفين ووجهه الى عمر بن سعد ، مددا له ، وقد م شمر بن ذى الجوشن الضبابي على عمر بن سعد بما أمره به عبيد الله عشية الخميس لتسع خلون من المحرم سنة احدى وستين بعد العصر ، فنودي في المعسكر فركبوا وحسين جالس أمام بيته محتبياً فنظر اليهم قد أقبلوا فقال للعباس بن علي بن أبي طالب : القهم فاسألهم ما بدا لهم . فسألهم فقالوا : أئانا كتاب الأمير يأمرنا أن نعرض عليك أن تنزل على حكمه أو نناجزك فقال ، انصرفوا عنا العشية حتى ننظر ليلتنا هذه فيما عرضتم فانصرف عمر^(١) ، وجمع حسين أصحابه في ليلة طاشورا ليلة الجمعة فحمد الله وأثنى عليه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم وما أكرمه الله به من النبوة وما أنعم به على أمته وقال : اني لأحسب القوم الا مقاتلوكم غدا وقد أذنت لكم جميعاً فأنتم في حل مني وهذا الليل قد غشيكم فمن كانت له منكم قوة فليضم / رجلاً من ٥٩ / ٨ / ب أهل بيتي اليه ، وتفرقوا في سوادكم حتى يأتي الله . بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم ناديين^(٢) فان القوم انما يطلبونني فاذ رأوني لهو عن طلبكم . فقال أهل بيته : لا أبقانا الله بعدك ، لا والله لانفارك حتى يصيبنا ما أصابك ، وقال ذلك أصحابه جميعاً فقال : أثابكم الله على ما تتوون الجوة^(٣) .

٤٤٢ - قال أخبرنا الضحاك بن مخلد^(٤) أبو عاصم الشيباني عن سفيان عن أبي الجحاف عن أبيه أن رجلاً من الأنصار أتى الحسين فقال ان علياً دينا فقال : لا يقاتل معي من عليه دين .

(١) ذكر الطبري في تاريخه : ٥ / ٤١٥ - ٤١٦ مضمون هذا مع تقديم وتأخير في السياق .

(٢) بعض الآية (٥٢) من سورة المائدة .

(٣) تاريخ الطبري : ٥ / ٤١٨ - ٤١٩ بسياق مقارب من طريق أبي مخنف .

(٤) في المحمودية " مخالداً " وهو خطأ .

٤٤٢ - اسناده ضعيف .

- الضحاك بن مخلد ، ثقة ثبت ، تقدم في (٥٦) .

- أبو الجحاف هو داود بن أبي عوف سويد التميمي ، صدوق شيعي ، تقدم في (٣٠٧) .

- أبوه هو سويد التميمي البُرْجُمي أبو عوف ، لم أجد له ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ٣ / ١٢٣ برقم (٢٨٧٢) عن أبي الجحاف عن موسى بن عمير =====

٤٤٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن أبي الأسود العبدى عن الأسود بن قيس العبدى قال، قيل لمحمد بن بشير الحضرمي^(١) قد أسرابك بثفر الرى قال عند الله احتسبه ونفسي، ما كنت أحب أن يوسر ولا أن أبقي بعده فسمع قوله الحسين فقال له : رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاعل في فكاك ابنك، قال: أكلتني السباع حيا ان فارقتك قال فأعط ابنك هذه الأثواب والبرود^(٢) يستعين بها في فكاك^(٣) أخيه فأعطاه خمسة أثواب قيمتها ألف دينار.

رجع الحديث الى الأول :-

فلما أصبح يومه الذى قتل فيه رحمة الله عليه قال : اللهم أنت ثقتي في كل / كسرب، ٦٠ / ٨ / أ / رجائي في كل شدة، وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة، وأنت ولي كل نعمة وصاحب كل حسنة.^(٤) ثم قال حسين لعمر وأصحابه : لا تعجلوا حتى أخبركم خبري والله ما أتيتكم حتى أتتني كتب أمائلكم بأن السنة قد أميتت والنفاق قد نجم والحدود قد عطلت، فاقدم لعل الله

(١) تقدم في سند (٤٣٠) الحمداني بدل الحضرمي .

(٢) زيادة من نسخة المحمودية .

(٣) في المحمودية " في فدا " .

(٤) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٠ من طريق أبي مخنف .

=== عن أبيه . وقال الهيثمي في المجمع : ٤ / ١٣٠ فيه موسى بن عمير لا يعرف . كما

قال الذهبي . وانظر ميزان الاعتدال : ٤ / ٢١٥ .

وأخرج الطبري في تاريخه : ٥ / ٤١٨ قصة مقارية من طريق أبي مخنف .

وانظر الذهبي ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠١ .

٤٤٣- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- أبو الأسود العبدى لم أقف له على ترجمة .

- الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

- محمد بن بشير الحضرمي ، لم أجد له ترجمة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٥٠ من طريق المصنف به .

تبارك وتعالى يصلح بك أمة محمد صلى الله عليه وسلم فأتيتكم ، فإذا كرهتم ذلك فأنا راجع عنكم ، وارجعوا الى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلي أو يحل لكم دمي ؟ ألسنت ابن بنت نبيكم وابن ابن عمه ؟ وابن أول المؤمنين إيماناً ؟ ، أو ليس حمزة والعباس وجعفر عموتي ؟ أولم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيّ وفي أخي : هذان سيدا شباب أهل الجنة^(٢) ؟ فان صدقتموني ولا فاسألوا جابر بن عبد الله وأبا سعيد الخدري وأنس بن مالك وزيد بن أرقم^(٣).

فقال شمر بن ذى الجوشن : هو يعبد الله على حرف ان كان يدري ما تقول^(٤).

فأقبل الحربين يزيد^(٥) أحد بني رياح بن يربوع على عمر بن سعد فقال : أمقاتل أنت هذا الرجل ؟ قال نعم قال : أما لكم في واحدة من هذه الخصاص التي عرض رضا ، قال : لو كان الأمر ليّ فعلت . فقال سبحان الله ما أعظم هذا ، أن يعرض ابن بنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ما يعرض فتأبونه ، ثم مال / الى الحسين فقاتل معه حتى ٦٠ / ٨ / ب قتل^(٦). ففي ذلك يقول الشاعر المتوكل الليثي^(٧) :

لنعم الحر حربني رياح :: وحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر ناداه حسنين :: فجاد بنفسه عند الصباح
وقال الحسين : أما والله يا عمر ليكون لما ترى يوماً يسوءك ، ثم رفع حسين يده مدّاً الى السماء فقال : اللهم ان أهل العراق غروني وخدعوني .
وصنعوا بحسن بن علي ما صنعوا اللهم شئت عليهم أمرهم وأحصهم عدداً^(٨) .
وناهض عمر بن سعد حسينا فكان أول من قاتل مولى لعبيد الله بن زياد يقال لـ

(١) الراجح من أقوال أهل العلم أن أول من أسلم من المسلمين على الاطلاق خديجة رضي الله عنها ، وأبو بكر هو أول من أسلم من الرجال ، وطّي أول من أسلم من الصبيان (انظر البداية والنهاية : ٣ / ٢٤-٢٩) .

(٢) سبق تخريج الحديث وهو حديث صحيح ، انظر رقم (٢٠٤٠٠) .

(٣) هؤلاء من الصحابة الذين ورد الحديث من روايتهم .

(٤) من أول الخبر الى هنا ذكره الذهبي في السير : ٣ / ٣٠١-٣٠٢ .

(٥) في الأصل " زيد " والتصحيح من المحمودية .

(٦) تاريخ الطبري : ٥ / ٤٢٧ .

(٧) المتوكل به عبد الله الليثي ، نزل الكوفة وله في أيام معاوية ، وله ترجمة في مجمع الشراء للكرزباني ص ٤٠٩ .

(٨) انظر قول الحسين لعمر بن سعد ودعائه في السير : ٣ / ٣٠٢ .

سالم ، فصل من الصف فخرج اليه عبد الله بن تميم الكلبي فقتله ، والحسين جالس عليه جبة خزدكاء وقد وقعت النبال ^(١) عن يمينه وعن شماله وابن له ابن ثلاث سنين بين يديه فرماه عقبة بن بشر الأسد فقتله ^(٢) ورمى عبد الله بن عقبة الغنوي أبا بكر بن الحسين ابن علي فقتله فقال سليمان بن قتة .

وَعِنْدَ غَنِيٍّ قَطْرَةٌ مِنْ دُمَائِنَا : : فِي أَسَدٍ أُخْرَى تَعْدُ وَتَذْكُرُ ^(٣)

قال : ولبس حسين لأمه وأطاف به أصحابه يقاتلون دونه حتى قتلوا جميعاً ^(٤) وحسين عليه عمامة سوداء وهو مختضب بسواد يقاتل قتال الفارس الشجاع . قال : ودعا رجل من أهل الشام ، علي بن حسين الأكبر ، وأمه أممة ^(٥) بنت أبي مرة

ابن عروة بن مسعود / الثقي ، وأما بنت أبي سفيان بن حرب ، فقال : ان لك يا أمير المؤمنين ٦١ / ٨ / ١ قرابة ورحماً فان شئت أمناك وامض حيث ما أحببت فقال : أما والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ^(٦) أولى أن ترعى من قرابة أبي سفيان ، ثم كر عليه وهو يقول :

أَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ بْنِ عَلِيٍّ

نَحْنُ مَيْتُ اللَّهِ أَوْلَىٰ بِالنَّبِيِّ

مِنْ شَمْرِ عُمَرَ وَابْنِ الدَّعِيِّ ^(٧)

قال وأقبل عليه رجل من عبد القيس يقال له مرة بن منقذ بن النعمان فطعنه فحمل فوضع قريباً من أبيه فقال له : قتلوك يا بني ، على الدنيا بعدك العفا ^(٨) ، وَضَعَهُ أَبُوهُ إِلَيْهِ

(١) في المحمودية " النبل " .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ .

(٣) أنظر تاريخ الطبري : ٥ / ٤٤٨ ولكن نسب الشعر الى ابن أبي عقب .

(٤) الذهبى - سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ .

(٥) تقدم الخلاف فى اسم أم علي بن الحسين الأكبر (ص : ٣٠٠) .

(٦) ليست في المحمودية .

(٧) الزبيرى نسب قريش (ص : ٥٧) ورواية البيت الثالث عنده " وشبت " بدل عمر

وعند الطبرى فى تاريخه : ٥ / ٤٤٦ " تا لله لا يحكم فينا ابن الدعي " ومثله عند

ابن الأثير - الكامل : ٤ / ٧٤ ، وانظر أيضاً الذهبى ، سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ ،

وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ١٨٥ .

(٨) انظر الزبيرى - نسب قريش (ص ٧٥) وابن الأثير ، الكامل : ٤ / ٧٤ ، وابن كثير ،

البداية والنهاية : ٨ / ١٨٥ .

حتى مات . فجعل الحسين يقول : اللهم دَعُونَا لِنَنْصُرُونََا فخذلونا وقتلونا ، اللهم فاحبس عنهم قَطْرَ السَّمَاءِ وامنعهم بركات الأرض فان متعتهم الى حين ففرقهم شيعا واجعلهم طرائقَ قَدَرًا ولا تُرضي الولاة عنهم أبدا .

وجاء صبي من صبيان الحسين يشتد حتى جلس في حِجْر^(١) الحسين فرماه رجل بسهم فأصاب شُفْرَةَ نَحْرِهِ فقتله فقال الحسين : اللهم ان كنت حبست عنا النصر فاجعل ذلك لما هو خير في العاقبة وانتقم لنا من القوم الظالمين .^(٢)

قال وخرج القاسم بن حسن بن علي وهو غلام عليه قميص ونعلان فانقطع شسع نعله اليسرى فحمل عليه / عمرو بن سعيد الأزدي فضربه فسقط ونادى : يا عماء ! فحمل عليه^(٣) الحسين فضربه فاتقاها^(٤) بيده فقطعها من المرفق فسقط وجاءت خيل الكوفيين ليحملوه وحمل عليهم الحسين^(٥) فجالوا ووطئوه حتى مات .^(٦)

ووقف الحسين على القاسم فقال : عَزَّ عَلَى عَمِكَ أَنْ تَدْعُوهُ فَلَا يَجِيئُكَ ، أَوْ يَجِيئُكَ فَلَا يَنْفَعُكَ ، يَوْمَ كَثُرُوا وَاتَرَهُ وَقَلَّ نَاصِرُهُ ، وَمَعْدَا لِقَوْمٍ قَتَلُوكَ ، ثُمَّ أَمْرُهُ فحمل ورجلاه تخططان في الأرض حتى وضع مع علي بن حسين ، وعطش الحسين ، فاستسقى وليس معهم ماء فجاء رجل بماء فتناوله ليشرب فرماه حصين بن تميم بسهم فوقع في فيه فجعل يتلقى الدم بيده ويحمد الله ، وتوجه نحو المسناة^(٨) يريد الفرات فقال رجل من بني أبان بن دارم : حولوا بينه وبين الماء فعرضوا له فحالوا بينه وبين الماء وهو^(٩) أَمَامُهُمْ فقال حسين : اللهم أعظمه .

(١) في المحمودية " في حُجْرَة " .

(٢) تاريخ الطبرى : ٤٤٨ / ٥ وقال : وزعموا أنه عبد الله بن الحسين .

(٣) في المحمودية : " عليهم " .

(٤) في المحمودية : " فأتقاه " .

(٥) (الحسين) ليست في المحمودية .

(٦) تاريخ الطبرى : ٤٤٨ / ٥ من طريق أبي مخنف مع اختلاف في السياق والألفاظ .

(٧) نفس المصدر : ١٤٧ / ٥ .

(٨) المسناة : هي الدابة التي يستقى عليها الماء (انظر مادة سنا في لسان العرب)

ويوضح هذا ما في تاريخ الطبرى : ٤٤٩ / ٥ أن حسينا حين غلب على عسكره ركب

المسناة يريد الفرات .

(٩) أى الأباتي .

ورماه الأبا نبي بسهم فأثبته في حنكه فانتزع السهم وتلقى الدم فملاً كفه وقال : اللهم اني أشكوا اليك ما فعل هؤلاء ، فما لبث الأبا نبي الا قليلا حتى روى وأنه ليؤتى بالقلبة^(١) أو العس^(٢) ، وإن كان ليروى عنه فيشره فاذ انزعه عن فيه قال : أسقوني فقد قطنسي العطش فما زال بذلك حتى مات^(٤) .

وجاء شمر بن ذي الجوشن فحال بين الحسين وبين ثقله^(٥) فقال الحسين : رحلي لكم عن ساعة مباح فما صنعوه من جباهكم وطغاكم^(٦) / وكونوا في دنياكم أحرارا اذا^(٧) لم ١/٨/٦٢ يكن لكم دين ، فقال شمر : ذلك لك يا ابن فاطمة . قال : فلما قتل أصحابه وأهل بيته بقي الحسين عامّة النهار لا يُقدّم عليه أحد الا انصرف حتى أحاطت به الرّجالة ، فما رأينا مكثورا^(٩) قط أرهط جاشا منه ، وإن كان ليقاتلهم قتال الفارس الشجاع ، وإن كان ليشدّ عليهم فينكشون عنه انكشاف المعزى شدّ فيها الأسد ، فمكث مليا من النهار والناس يتدافعونه ويكرهون الاقدام عليه ، فصاح بهم شمر بن ذي الجوشن : ثكلتكم أمهاتكم ماذا تنتظرون بمأقبرموا عليه ، فكان أول من انتهى اليه زُرعة بن شريك التميمي ف ضرب كتفه اليسرى ، وضره حسين طى عاتقه فصرعه ، وبرزله سنان بن أنس النخعي فطعنه^(١٠) فسي

(١) القلة : الجرة العظيمة ، وقيل هو انا للعرب كالجرة الكبيرة (اللسان ١٠ / ٥٦٥ ،

مادة قتل) .

(٢) العس : القدح الضخم يروى الثلاثة الى الأربعة (المصدر السابق ٦ / ٤٠) (مادة عس)

(٣) في المحمودية " قد " .

(٤) روى ذلك الطبري في تاريخه : ٥ / ٤٤٩ - ٤٥٠ من طريق الكلبى بسياق آخر ، وانظر

ابن الأثير الكامل : ٤ / ٧٥ ، ٧٦ .

(٥) ثقله : أى متاعه وحشمه (اللسان : ١١ / ٨٧) .

(٦) الطغام : أرادل الطير والسباع وهم أيضا أرادل الناس وأقاربه . (اللسان :

١٢ / ٣٦٨ كما في طغم) .

(٧) في المحمودية " ان " .

(٨) في المحمودية " ذاك " .

(٩) مكثورا : مغلوبا أو مقهورا أى تكاثر عليه الناس فقهروه (اللسان : ٥ / ٣٣) (مادة كثر) .

(١٠) أغلب المصادر تذكر أن قاتل الحسين هو سنان بن أنس النخعي ، وفي تاريخ

خليفة (ص : ٢٣٥) قاتله : شمر بن ذي الجوشن وكذا في جمهرة أنساب العرب :

(ص : ٢٨٧) .

تَرْقُوتَهُ ثُمَّ انْتَزَعَ الرِمَحَ فَطَعَنَهُ فِي بَوَانِي^(١) صَدْرِهِ فَخَرَّ الْحُسَيْنَ صَرِيحاً^(٢) ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ لِيَحْتَزَّ رَأْسَهُ وَنَزَلَ مَعَهُ خَزَلِيٌّ بْنُ يَزِيدٍ الْأَصْبَحِيُّ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ ثُمَّ أَتَى بِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ فَقَالَ :-

أَوْقِرْ رِكَابِي فَضَّةً وَذَهَبًا :: أَنَا قَتَلْتُ الْمَلِكَ الْمُعْجَبِيَّ
قَتَلْتُ خَيْرَ النَّاسِ أُمًّا وَأَبًا :: وَخَيْرَهُمُ إِذَا يُنْسَبُونَ نَسَبًا^(٤)

قال فلم يعطه عبید الله شيئاً . قال ووجدوا بالحسين ثلاثاً وثلاثين جراحة، ووجدوا في ثوبه مائة وبضعة عشر خرقاً من / السهام وأثر الضرب^(٥) ، وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء ٦٢ / ٨ / ب في المحرم سنة احدى وستين وله يومئذ ست وخمسون سنة وخمسة أشهر^(٦) . وكان جعفر بن

(١) بواني صدره : أى أضلاعه (اللسان : ٦١ / ١٣ مادة : بون) .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٤٥٠ / ٥ - ٢٥٣ بسياق أطول من طريق أبي مخنف ، وابن

الأثير ، الكامل : ٧٨ / ٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٢ .

(٣) في المحمودية * السيد * .

(٤) القائل هو سنان بن أنس النخعي ، قاتل الحسين بن علي رضي الله عنهما . انظر : تاريخ

الطبري : ٤٥٤ / ٥ باسناد ، عن أبي مخنف وقال : انه قالها أمام عمر بن سعد فقال

له : اشهد انك لمجنون ، وحذفه بالقضيب وقال : لو سمعك ابن زياد لضرب عنقك

وقال مثل ذلك ابن الأثير ، الكامل : ٧٩ / ٤ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ١٨٩ .

وأخرج الطبري في تاريخه : ٣٩٠ / ٥ رواية أخرى من طريق عمار الدهني عن أبي جعفر

أنه تعثّل بهذا الشعر أمام عبید الله وهذا الاسناد لا بأس به الا أنه منقطع .

وأخرج الطبراني في الكبير : ١١٧ / ٣ باسناد معضل هذا الخبر كما هو عند ابن سعد

وأيضاً ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨٨ / ٥ ، ٨٩ نقلاً عن الزبير بن بكار وكلاهما

قال انه تعثّل بالشعر أمام ابن زياد ، وانظر سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٠٩ .

(٥) في تاريخ الطبري : ٤٥٣ / ٥ : وجد به ثلاث وثلاثون طعنة وأربع وثلاثون ضربة .

(٦) قتل الحسين رضي الله عنه ، كان يوم عاشوراء سنة احدى وستين من الهجرة ، هذا

قول الجمهور ، خليفة بن خياط في التاريخ : ص ٢٣ ، والطبقات : ص ٢٣ ، والطبري

في تاريخه : ٤٠٠ / ٥ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٨٨ / ٥ ، ٨٩ ، ٩١ ، والذهبي في

السير : ٣ / ٣١٨ ، وابن كثير ، البداية والنهاية : ٨ / ١٩٨ ثم اختلفوا في اسم اليوم

فقيل الجمعة وقيل الاثنين وقيل السبت وقيل الأربعاء ، وانظر هذه الأقوال كلها

في تاريخ دمشق : ٨٥ - ٩١ ، أما عمره فقد ذكرت فيه أقوال ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦

سنة ، وغيرها ، وأقربها إلى الصواب والمتفق مع القول الراجح في ولادته في شهر شعبان سنة

أربع من الهجرة هو ست وخمسون سنة وخمسة أشهر كما ذكر المصنف .

محمد يقول : قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ^(١) . وقتل مع الحسين اثنا وسبعون رجلا ، وقتل من أصحاب عمر بن سعد ثمانية وثمانون رجلا ^(٢) . وقتل مع الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما : -

(١) الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قتله سنان بن أنس النخعي ، وأجهز عليه وحز رأسه - النملعون - خولي بن يزيد الأصبحي .

(٢) والعباس بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله زيد بن رقاد الجبني ^(٥) ، وحكيم السنبسي من طي .

(٣) وجعفر بن علي بن أبي طالب الأكبر ، قتله هاني بن ثبيت الحضرمي .

(٤) وعبد الله بن علي بن أبي طالب ، قتله هاني بن ثبيت الحضرمي ، قال : وقد كان العباس بن علي ، قال : لجعفر وعبد الله ^(٦) ابني علي ، تقدما فان قتلتما ورثكما ، وان قتلتما بعد كما ورثني ولدي ، وان قتلتما قبلكما ثم قتلتما ورثكما ، محمد بن الحنفية ، فتقدما فقتلا ولم يكن لهما ولد ، ثم قتل العباس بعدهما ^(٧) .

(٥) وعثمان بن علي بن أبي طالب ، كما ، خولي بن يزيد بسهم فأنثته وأجهز عليه رجل من بني ألبان بن دارم .

(٦) وأبو بكر بن علي بن أبي طالب ، يقال انه قتل في ساقية .

(١) أخرجه عنه الطبراني في الكبير باسناد صحيح : ٩٩/٣ و ١٠٣/٣ ، وانظر مجمع

الزوائد : ١٩٨/٩ ، وتاريخ دمشق : ٥/٨٨ .

(٢) انظر تاريخ الطبري : ٥/٤٥٥ وابن الأثير ، الكامل : ٤/٨٠ .

(٣) العبارة في المحمودية : وقتل مع الحسين من أهل بيته .

(٤) ترقيم الأسماء من عندى للإيضاح .

(٥) في تاريخ الطبري : ٥/٤٦٨ وابن الأثير ، الكامل : ٩٢/٤ "الجبني" .

(٦) هؤلاء أخوة أشقاء أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة ، كما في نسب

قريش (ص : ٤٣) والأخوة الأشقاء يحجبون الأخ من الأب ، وانظر الخبر في

نسب قريش أيضا .

(٧) فورثه ابنه عبيد الله كما في نسب قريش (ص : ٤٣) .

- (٧) / ومحمد بن علي بن أبي طالب الأصغر، وأمّه أم ولد، قتله رجل من بني ألبان بن دارم ٣/٨١
- (٨) وعلي بن حسين الأكبر، قتله مرة^(١) بن منقذ بن النعمان العبدى .
- (٩) وعبد الله بن الحسين، قتله هانىء بن ثبّيت الحضرمي .
- (١٠، ١١) وجعفر بن الحسين، وأبو بكر بن الحسين، قتلهما عبد الله بن عُبَيْة الغنَوِي .
- (١٢) وعبد الله بن الحسن، قتله ابن حُرْملة الكاهلي^(٥) من بني أسد .
- (١٣) والقاسم بن الحسن، قتله سعيد^(٦) بن عمرو الأزدي .
- (١٤) وعون بن عبد الله بن جعفر، قتله عبد الله بن قُطَبة الطائي .
- (١٥) ومحمد بن عبد الله بن جعفر، قتله طامر بن نهشل التميمي^(٧) .
- (١٦) ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، قتله عبيد الله بن زياد بالكوفة صَبْرًا .
- (١٧) وجعفر بن عقيل، قتله بشر بن حَوْط الهَمْدَانِي ويقال عروة بن عبد الله الخثعمي .
- (١٨) وعبد الرحمن بن عقيل، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهنني، ومشر بن حَوْط .
- (١٩) وعبد الله بن عقيل، وأمّه فولد قتله عمرو بن صُبْح^(٨) الصّدَاثِي .
- (٢٠) وعبد الله بن عقيل، الأخر، وأمّه أم ولد، قتله عمرو بن صُبْح الصّدَاثِي، ويقال قتله أسيد
- ابن مالك الحضرمي .

-
- (١) في المحمودية " بن حسين بن علي " .
- (٢) في ابن الأثير، الكامل : ٩٣ / ٤ " قتله منقذ بن النعمان " .
- (٣) في الأصل " مرة بن النعمان " وما أثبت من المحمودية وتاريخ الطبرى : ٥ / ٨ ٥٦ .
- (٤) في تاريخ الطبرى : ٥ / ٦٨٤ " ابن الحسن " وهو خطأ ، وانظر معجم الطبراني ٣ / ١٠٣ .
- (٥) في تاريخ الطبرى : ٥ / ٦٨٤ " حرمة بن الكاهن " .
- (٦) في تاريخ الطبرى : ٥ / ٦٨٤ ، والكامل لابن الأثير : ٩٣ / ٤ " سعد بن عمرو " وفي مقاتل الطالبين (ص: ٨٨) " عمرو بن سعيد " .
- (٧) في تاريخ الطبرى : ٥ / ٦٩٤ ، وابن الأثير ، الكامل : ٩٢ / ٤ " التيمي " وفي مقاتل الطالبين (ص: ٩٢) التيمي على الصواب .
- (٨) في تاريخ الطبرى : ٥ / ٦٩٤ ، والكامل لابن الأثير : ٩٢ / ٤ " صبيح " في الموضعين .
- (٩) في المصدرين السابقين : " عبد الله بن مسلم بن عقيل " .
- (١٠) في المحمودية " أمه رقية بنت علي بن أبي طالب " وفي نسب قريش ص: ٨٤ " ذكر من أولاد عقيل : عبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وقال امهما وأمّ مسلم أم ولد يقال لها " عُلَيَّة " وهذا مما يرجح ما ورد في الأصل .

- (٢١) ومحمد بن أبي سعيد بن عقيل، قتله لقيط الجهنني .
- (٢٢) رجل من آل أبي لهب، لم يسم لنا .
- (٢٣) رجل من آل أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، يقال له: أبو الهياج، وكان شاعرا .
- (٢٤) وسليمان مولى الحسين بن علي، قتله سليمان بن عوف الحضرمي .
- (٢٥) / ومنجج، مولى الحسين بن علي .
- (٢٦) وعبد الله بن بقطر، رضيع للحسين، قتل بالكوفة، رمي به من فوق القصر، فمات وهو الذي قيل، فيه : وآخر يهوى من طمار قتيل (١) .
- وكان من قتل معه رضي الله عنه من ساير الناس من قبائل العرب، بمن القبيلة الرجل، والرجلان، والثلاثة، ممن صبر معه .
- وقد كان ابنا عبد الله بن جعفر، لجنا إلى امرأة عبد الله بن قطبة الطائي، ثم النبهماني وكان غلامين لم يبلغا، وقد كان عمر بن سعد، أمر مناديا فنادى : من جاء برأس فله ألف درهم، فجاء ابن قطبة إلى منزله فقالت له امرأته : وإن غلامين لجنا إلينا فهل لك أن تشرف بهما فتبعث بهما إلى أهلهم بالمدينة قال : نعم، أرنيهما ، فلما رآهما ذبحهما وجاء برؤوسهما إلى عبيد الله بن زياد، فلم يعطه شيئا ، فقال عبيد الله وددت أنه كان جاعوني بهما حينئذ فمئنت بهما على أبي جعفر - يعني عبد الله بن جعفر - وبلغ ذلك عبد الله بن جعفر، فقال وددت أنه كان جاعوني بهما فأعطيته ألفي ألف .

(١) سبق في ص : ٣٧٥ تخريج الشعر وأنه قيل في مسلم بن عقيل .

وعبد الله بن بقطر ، هو مبعوث الحسين إلى أهل الكوفة وقبض عليه ابن زياد وأمر بالقائه من القصر (انظر تاريخ الطبري : ٣٩٨ / ٥) .

ومجموع من قتل من آل البيت ومواليهم عند الطبري في تاريخه : ٤٦٨-٤٦٩ واحد وعشرون، وعند ابن الأثير في الكامل : ٩٢ / ٤ ، ٩٣ اثنان وعشرون .

أما عند أبي الفرج في مقاتل الطالبين (ص : ٧٨-٩٥) فهم اثنان وعشرون عدا الموال .

أما في تاريخ خليفة (ص : ٢٣٤) فلم يذكر سوى أربعة عشر نفسا، ولكنه لم يقصد الحصر وقوائم أسما من قتلوا في هذا المصاد ر متفقة في الغالب واختلافها يسير .

ولم يفلت من أهل بيت الحسين بن علي، الذين معه الا خمسة نفر: علي بن حسين الأصغر، وهو أبو بقية ولد الحسين اليوم، وكان مريضاً فكان مع النساء.

وحسن بن حسن بن علي ^(١) وله بقية .

وعمر بن حسن بن علي ^(٢) ولا بقية له .

والقاسم بن عبد الله بن جعفر .

١/٨/٦٤

/ ومحمد بن عقيل الأصغر .

فإن هؤلاء استضعفوا، فقدم بهم ونساء الحسين بن علي، كوهن، زينب، وفاطمة ابنتا علي بن أبي طالب، وفاطمة، وسكينة ابنتا الحسين بن علي، والرباب بنت أنيف الكلبية امرأة الحسين بن علي، وهي أم سكينة، وعبد الله المقتول ابني الحسين بن علي ^(٣) .

وأم محمد بنت حسن بن علي، امرأة علي بن حسين .

وموالي لهم، ومالك عبيد، وأما ^(٤) فقدم بهم على عبيد الله بن زياد، مع رأس الحسين

ابن علي، ورؤوس من قتل معه رضي الله عنه وعنهم .

ولما قتل الحسين رضي الله عنه انتهب ثقله فأخذ سيفه، والقلائس النهشلي، وأخذ

سيفا آخر: جميع بن الخلق الأودي، وأخذ سراويله: بحر - الطعون - بن كعب التميمي

فتركه مجرّداً، وأخذ قطيفته: قيس بن الأشعث بن قيس الكندي فكان يقال له: قيس قطيفه

وأخذ نعليه: الأسود بن خالد الأودي، وأخذ عمامته: جابر بن يزيد، وأخذ: ^(٦) برنسه

- وكان من خز - مالك بن بشير الكندي ^(٧)، وأخذ رجل من أهل العراق: حليّ فاطمة بنت

حسين وهو يبكي فقالت: لم تبكي؟ فقال: أسلب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبكي؟

فقالت: دعه قال: اني أخاف أن يأخذ ه غيري .

(١) انظر تاريخ الطبري: ٤٦٩/٥ .

(٢) في المصدر السابق " عمر بن حسن " بدل عمرو .

(٣) (بن علي) ليست في المحمودية . (٤) في المحمودية : " قدم " .

(٥) في تاريخ الطبري: ٤٥٣/٥ قال: أخذ سيفه رجل من بني نهشل بن دارم .

(٦) البرنس: كل ثوب رأسه منه ملتزق به، وقال الجوهرى: البرنس: قلنسوة طويلة كان

النسك يلبسونها في صدر الاسلام (اللسان: ٢٦/٦) .

(٧) انظر: تاريخ الطبري: ٤٥٣/٥ .

وكان علي بن حسين الأصغر مريضاً نائماً على فراش فقال: شمر بن ذى الجوشن

- الملعون - أقتلوا هذا فقال له رجل من أصحابه: / سبحان الله!! أقتل فتى حدثاً ٦٤ / ٨ / ب

مريضاً لم يقاتل، وجاء عمر بن سعد فقال: لا تعرضوا له ولا النسوة ولا لهذا المريض. (١)

قال علي بن حسين / فغيبني رجل منهم وأكرم نزلي واحتضني (٢) وجعل يبكي كلما

خرج ودخل، حتى كنت أقول: ان يكن عند أحد من الناس وفاء فعند هذا إلى أن نادى

مناد ابن زياد: ألا من وجد علي بن حسين غلياً به فقد جعلنا فيه ثلاثمائة درهم قال:

فدخل - والله - عتي وهو يبكي، وجعل يربط يدي إلى عتي وهو يقول: أخاف، فأخرجني

- والله - اليهم مربوطاً حتى دفعني اليهم وأخذ ثلاثمائة درهم وأنا أنظر إليهم. (٣)

فأخذت فادخلت علي ابن زياد فقال: ما اسمك؟ فقلت: علي بن حسين، قال أولم

يقتل الله علياً؟ قال: قلت: كان لي أخ يقال له: عتي أكبر مني قتله الناس قال: بل الله

قتله قلت: الله يتوفى الأنفس حين موتها (٤) فأمر بقتله، فصاحت زينب بنت علي: يا ابن زياد

حسبك من دمائنا، أسألك بالله ان قتله الا قتلتني معه فتركه. (٥)

قال: ولما أمر عمر بن سعد بثقل الحسين أن يدخل الكوفة إلى عبيد الله بن زياد

وبعث إليه برأسه مع خولي بن يزيد الأصبحي. (٦)

فلما حمل النساء والصبيان فمروا بالقتلى صرخت امرأة منهم: يا محمداه، هذا

حسين بالعراء (٨) مرمل بالدماء وأهله ونسأؤه سبايا، فما بقي صديق ولا واحد والا أكب باكيًا. (٩)

ثم قدّم بهم على عبيد الله / بن زياد فقال عبيد الله: من هذه؟ فقالوا: زينب بنت علي ٦٥ / ٨ / أ

(١) انظر تاريخ الطبري: ٥ / ٤٥٤ ونسب قريش (ص: ٥٨) .

(٢) في المحمودية: واختصني .

(٣) انظر نسب قريش (ص: ٥٨) .

(٤) سورة الزمر، آية (٤٢) .

(٥) انظر: تاريخ الطبري: ٥ / ٤٥٨ ونسب قريش (ص: ٥٨) .

(٦) انظر المصدر السابق: ٥ / ٤٥٥ .

(٧) في المحمودية "منهن" .

(٨) مرمل بالدماء: أي ملطخ (اللسان: ١١ / ٢٩٤) .

(٩) انظر: النص في تاريخ الطبري: ٥ / ٤٥٦ مع اختلاف في السياق .

ابن أبي طالب فقال : كيف رأيته الله صنع بأهل بيتك ، قالت : ^(١) كُتِبَ عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بيننا وبينك وبينهم .

قال : الحمد لله الذى قتلكم واكذب حديثكم : قالت : الحمد لله الذى أكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيراً . ^(٢)

فلما وضعت الرؤوس بين يدي عبيد الله بن زياد جعل يضرب بغضيب معه على فيسي الحسين وهو يقول : ^(٣)

يُفْلَقْنَ هَاماً من أناس ^(٤) أعزّة : : عينا وهم كانوا أعق وأظكماً ^(٥)

فقال له زيد بن أرقم : ^(٦) لو نحيث هذا القضيبي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان يضع فاه على موضع هذا القضيبي . ^(٧)

(١) فى المحمودية : " فقالت " .

(٢) انظر تاريخ الطبرى : ٥ / ٥٧٢ بسياق أطول .

(٣) البيت من شعر الحصين بن الحُمام المُرّي من قصيدة له فى المفضليات (ص : ٦٥) وهو مترجم فى الاصابة لابن حجر : ٢ / ٨٤ وذكر هذا البيت من شعره . والذى فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٦٠٠ من طريق أبى مخنف كوفى معجم الطبرانى : ٣ / ١٠٤ باسناد رجاله ثقات كما قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٩ / ٩٥٠ . الا أنه معضل فان الليث ابن سعد لم يدرك الحادثة ، وأيضاً عند ابن الأثير ، الكامل : ٤ / ٨٥ ، وابن كثير البداية والنهاية : ٨ / ١٩١ أن الذى تمثل بهذا الشعر هو يزيد بن معاوية لا عبيد الله ، وعلى كل لم يصلنا من طريق صحيح . بل أحسنه معضل الليث عند الطبرانى .

(٤) فى المحمودية " من رجال " .

(٥) فى نسخة الأصل " وأشأما " والمثبت من المحمودية ومصادر القصيدة وستأتي رواية البيت على العواب بعد .

(٦) زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصارى الخزرجي ، صحابي مشهور ، كانت أول مشاهدته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ، وأنزل الله تصديقه فى سورة المنافقين مات سنة ست وستين وقيل ثمان وستين (تق : ١ / ٢٧٢) .

(٧) قال فى مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٥ رواه الطبرانى وفيه حرام بن عثمان وهو متروك .

٤٤٤- قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس بن مالك قال : شهدت عبيد الله بن زياد حيث أتى برأس الحسين رضي الله عنه قال : فجعل ينكت بقضيب معه على أسنانه ويقول : ان كان لَحَسَنُ الثَّغْرِ قال : فقلت والله لأسوء نك فقلت : أما اني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل مَوْضِعَ قَضِيَّكَ مِنْ فِيْهِ .

رجع الحديث الى الأول :-

قالوا: وأمّر عبيد الله برأس الحسين فنصب .

٤٤٥- قال أخبرنا محمد بن عمر / قال حدثنا عطاء بن مسلم عن مَنْ أخبره عن عاصم ٦٥/٨ ب ابن أبي النجود عن زُرَّ بن حبيش قال : أول رأس رفع على خشبة رأس الحسين .

٤٤٤- اسناده ضعيف .

- علي بن زيد بن جدعان ، ضعيف ، تقدم في (٦٨) .

تخریجه :-

قال ابن كثير في البداية والنهاية : ٨ / ١٩٠ رواه أبو يعلى الموصلي من طريق حماد بن سلمة عن علي عن أنس به . وكذا رواه الطبراني في الكبير : ٣ / ١٢٥ من هذا الطريق وكذا البزار : ٣ / ٢٣٤ برقم (٢٦٤٧) ، كما في كشف الاستار من هذا الطريق ، كما رواه أيضا برقم (٢٦٤٩) من طريق يوسف بن عتبة عن ثابت وحميد عن أنس به وقال البزار عَقِبَهُ : لا نعلم رواه عن حميد الا يوسف بن عتبة ، وهو بصري مشهور لا بأس به . وقد رواه أحمد في المسند : ٣ / ٢٦١ من طريق جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أنس وكذا البخاري في صحيحه كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن والحسين (٧ / ٩٤ - فتح الباري) من هذا الطريق ولفظه عندهما : أتى عبيد الله برأس الحسين فجعل فسي طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال أنس : كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورواه الترمذي (٣٧٧٨) من حديث حفصة بنت سيرين عن أنس وكذا ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق كما في موارد الظمان رقم (٢٢٤٣) ومعجم الطبراني ٣ / ١٢٥ ولفظه مقارب لما في المسند والبخاري .

٤٤٥- اسناده ضعيف .

- عطاء بن مسلم الخفاف أبو مخلد الكوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، من الثامنة (تق : ٢ / ٢٢) .

تخریجه :-

ذكره الطبري في تاريخه عن أبي مخنف : ٥ / ٤٥٩ وذكره ابن الأثير في الكامل : =====

٤٤٦- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عيسى بن عبد الرحمن السلمي عن الشعبي قال : رأس الحسين أول رأس حمل في الاسلام .

٤٤٧- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثنا شيبان عن جابر عن عامر قال : رأيت رأس الحسين بن علي بعد أن قتل قد فصل الشيب من صبغ السواد^(١) .
رجع الحديث الى الأول :-

قال : وأمر عبيد الله بن زياد بحبس من قدم به عليه من بقية أهل الحسين معه في القصر، فقال ذكوان أبو خالد : خل بيني وبين هذه الرؤوس فأدفعها ففكفنها ودفعها بالجبانة^(٢) وركب الى أجسادهم ففكفهم ودفعهم^(٣) . وكان زهير بن القين قد قتل مع الحسين فقالت امرأته للغلام له يقال له شجرة : انطلق فكن مولاك قال : فجئست

- (١) تقدم في الاسناد رقم (٣٩٤، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠) أنه كان يخضب بالوسم .
(٢) الجبانة - في الأصل الصحراء ، وأهل الكوفة يسمون المقابر جبانة والكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل والأشخاص (معجم البلدان : ٩٩/٢) .
(٣) في تاريخ الطبري : ٥٠/٥ أن أهل الفاضرية من بني أسد، هم الذين دفنوا الحسين وأصحابه .

== ٨٣/٤ وتعقبه بقوله : والصحيح أن أول رأس حمل في الاسلام رأس عمرو بن الحقيق ، وهو من خزاعة كان شيعيا فقتله عبد الرحمن بن أم الحكم بأرض الجزيرة في خلافة معاوية بن أبي سفيان . وانظر المحبر لابن حبيب (ص : ٤٩٠) .

٤٤٦- اسناد : فيه الواقدي .
- عيسى بن عبد الرحمن أبو سلمة السلمي ثم البجلي - باسكان الجيم المعجمة - وجدة من سليم ثقة ، من السادسة (تق : ٩٩/٢) .
تخريجه :-

أخرجه الطبراني : ٣/١٢٤ من هذا الطريق وقال في مجمع الزوائد : ٩/١٩٦ فيه الواقدي وهو ضعيف .
قلت : بل هو مجمع على تركه كما حكى ذلك الذهبي في ترجمته .
٤٤٧- اسناد : ضعيف جدا .

- شيبان : هو ابن عبد الرحمن التميمي مولا هم ، ثقة تقدم في (٢٣٩) .

فرايت حسينا ملقى فقلت أكفن مولاى وأدع حسينا !! فكفنت حسينا، ثم رجعت فقلت ذلك^(١) لها فقالت أحسنت وأعطتني كفنا آخر وقالت أنطلق فكفن مولاك ففعلت .

وأقبل عمر بن سعد، فدخل الكوفة فقال : مارجع رجل / الى أهله بشر ما رجعت به ، ٦٦ / ٨ / ١
أطعت ابن زياد وعصيت الله وقطعت الرحم .

قال : وقد م رسول من قبل يزيد بن معاوية يأمر عبيد الله أن يرسل اليه بشقل الحسين ،
ومن بقي من ولده ، وأهل بيته ، ونسائه ، فأسلفهم أبو خالد ذكوان عشرة آلاف درهم فتجهزوا
بها .

وقد كان عبيد الله بن زياد لما قتل الحسين بعث زحر بن قيس الجعفي الى يزيد بن
معاوية يخبره بذلك ، فقدم عليه فقال : ما وراءك ؟ قال : يا أمير المؤمنين أبشر بفتح الله
وينصره ، وردك طينا الحسين بن علي ، في ثمانية عشر من أهل بيته وفي سبعين^(٢) من شيعته
فسرنا اليهم فخيرناهم الاستسلام والنزول على حكم عبيد الله بن زياد ، أو القتال ، فاختاروا
القتال على الاستسلام ، فنهضناهم عند شروق الشمس وأطفأنا بهم^(٣) من كل ناحية ثم جردنا
فيهم السيوف اليمانية فجعلوا يبرقطن^(٤) الى غير قذر^(٥) ويلون مننا بالأكام والأمر^(٦) والحفر
ليوانا كما لان الحمام من صقر ، فنصرنا الله عليهم فوالله يا أمير المؤمنين : ما كان إلا جزر جزور
أو نومة قابل حتى كفى الله^(٧) المؤمنين مؤمتهم ، فأتينا على آخرهم فهاتيك أجسادهم مطرحة

(١) في المحمودية : " ذاك " .

(٢) في تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٥٩ " وستين من شيعته " .

(٣) في المحمودية " وأحطنا " .

(٤) يبرقطن : يهريون متلفتين (اللسان مادة يرقط : ٢٥٨ / ٧) .

(٥) الوزر : الملجأ أى الى غير ملجأ (نفس المصدر : ٥ / ٢٨٢) .

(٦) الأمر : العلم الصغير من الحجارة ، وقيل الرابية (نفس المصدر : ٤ / ٣٢) .

(٧) ساقطة من الأصل والاضافة من المحمودية .

=== جابر هو ابن يزيد الجعفي ، رافضي ضعيف ، تقدم فى (٨) .

- عامر هو الشعبي .

تخريجه :-

تقدم عن عامر الشعبي فى رقم ٣٩٨ ، ٣٩٩ أنه قال رأيت الحسين ورأسه مخضوب
بالوسمة لكنه لم يقل بعد أن قتل .

مَجْرَدَةً وخذ ود هم معفوة وسأخرهم مرطلة^(١) تسفي عليهم الريحُ نذ يولها بقي سبب^(٢) تنابهم
عرج^(٣) الضباع / زوارهم العقبان والرخم.

ب/٨/٦٦

قال: قد معت عينا يزيد وقال: كنت^(٤) أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين^(٥) وقال:

كذلك عاقبة البغي والعقوق . ثم تمثل يزيد .

مَنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا : : مُرًّا وَتَرْكُهُ بِجَفَجَاءٍ^(٦)

قال : وقد م برأس الحسين، محفز بن ثعلبة العائذى - عائذة قریش-^(٧) على يزيد فقال :

أتيتك يا أمير المؤمنين برأس أحق الناس والأهم فقال : يزيد : ما ولدت أم محفز أحق ،
والأم ، لكن الرجل لم يقرأ كتاب الله * تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء وتعز

من تشاء وتذل من تشاء *^(٨) ثم قال بالخيزرانة بين شفتي الحسين وأنشأ يقول :

يَفْلَقُنْ هَامًا مِنْ رِجَالٍ أَعَزَّةٍ : : غَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمًا^(٩)

(١) مرطلة : أى مداسة فى التراب والرحل .

(٢) قى سبب : أى قاع المغارة القفر (اللسان : ١ / ٤٦٠) .

(٣) العرج : خلقة فى الضباع وتسمى به فيقال : العرجاء ، والجمع عرج (لسان العرب :
٢ / ٣٢١) .

(٤) فى المحمودية " قد كنت " .

(٥) من أول الخبر الى هنا ذكره الطبرى فى تاريخه : ٥ / ٤٥٩ - ٤٦٠ من طريق هشام
الكلى .

(٦) لأبي القيس بن الأسلت ، المفضليات رقم (٧٥) ص : (٢٨٤) ولسان العرب : ٨ / ٥٠
الجمع : المحبس فى المكان الخشن أو الضيق (لسان العرب : ٨ / ٥٠) .

(٧) هم بنو خزيمة بن لؤى نسبوا الى أمهم عائذة بنت الخس بن قحافة بن خثعم
(الزبيرى ، نسب قریش : ص ٤٤١) .

(٨) سورة آل عمران آية (٢٦) وأولها قوله تعالى : * قل اللهم مالك الملك . . . بيدك
الخير انك على كل شىء قدير * وانظر الخبر فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٦٠ ، ٤٦٣ ،
٤٦٤ بسياق أطول من طريق هشام عن عوانة .

(٩) انظر ما سبق (ص : ٣٩٤) هامش رقم (٣) وأن الذى تمثل بالشعر عبيد الله
ابن زياد .

والشعر لحسين بن الحُمام المَرى . فقال^(١) رجل من الانصار حضر: أرفع قضيتك هذا فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الموضع الذي وضعت عليه .^(٢)

٤٤٨- قال أخبرنا كثير بن هشام قال حدثنا جعفر بن برقان قال حدثنا يزيد بن

أبي زياد قال : لما أتني يزيد بن معاوية برأس الحسين بن علي جعل ينكت بمخصرة^(٣) معه

سنه ويقول : ما كنت أظن أبا عبد الله / يبلغ^(٤) هذا السن . قال وإذا لحيته ورأسه قد ١/٨/٦٧

فصل من الخضاب الأسود .

(١) في المحمودية : " فقال له " .

(٢) سماء في تاريخ الطبري : ٤٦٥ / ٥ من طريق هشام عن أبي مخنف " أبو برزة الأسلمي (

والسياق عند الطبري أطول من هذا . وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية :

١٩٢ / ٨ بعد أن أورد الخبر كما هو عند الطبري : رواه ابن أبي الدنيا عن أبي

الوليد عن خالد بن يزيد بن أسد عن عمار الدهني عن جعفر " وهذا اسناد منقطع

وفي روايته من لم أقف له على ترجمة .

وفي سير أعلام النبلاء : ٣ / ٩٠٩ سمي الرجل الأنصاري " أبو برزة الأسلمي " واستدرك

بقوله : المحفوظ أن ذلك كان عند عبيد الله " أي ابن زياد .

قلت : وذلك أن أبا برزة الأسلمي كان بالعراق ولم يقدم الشام وقد أخرج الطبراني

في المعجم الكبير : ٣ / ١١٥ من طريق الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن

عثمان الحزامي عن أبيه . . . فذكر قصة خروج الحسين وأن الذي تمثل بهذا الشعر

هو يزيد بن معاوية ولم يذكر قول الرجل الذي نهاه عن ذلك . وقال الهيثمي في

مجمع الزوائد : ٩ / ١٩٣ رجاله ثقات إلا أن الضحاك لم يدرك القصة . وانظر ما سبق

في تخريج الأثر رقم (٤٤٤) والراجح أن الرأس لم يُحضَر به إلى يزيد كما سيأتي في

(ص : ٣٩٨) حاشية رقم (٧) .

(٣) المخصرة : هي ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا أو مقرة أو عذرة ، وقد

كانت من شعار الملوك (اللسان : ٤ / ٢٤٢) .

(٤) في المحمودية " بلغ " .

٤٤٨- اسناد ضعيف .

- كثير بن هشام الكلابي الرقي ، ثقة ، تقدم في رقم (٢٠) .

- جعفر بن برقان الكلابي الرقي ، صدوق ، تقدم في رقم (٢٧٨) .

- يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولا هم ، ضعيف شيعي ، تقدم في رقم (١٨٢) .

تخريجه :- انظر الذهبي سير أعلام النبلاء : ٣ / ٣٢٠ .

رجع الحديث الى الأول :-

قال : ثم أتى يزيد بن معاوية بشقْل الحسين ومن بقي من أهله ونسائه فأدْخِلُوا عليه قد قُرنوا في الحبال، فوقفوا بين يديه فقال له علي بن حسين : أنشدك الله^(١) يا يزيد ما ظنك برسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأنا مقرنين في الحبال أما كان يرق لنا ، فأمر يزيد بالحبال فقطعت وعُرف الانكسار فيه^(٢).

وقالت له سكينه بنت حسين : يا يزيد بنات^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم سبائا !! فقال^(٤) : يا بنت أخي هو والله عليّ أشدّ منه عليك^(٥) وقال : أقسمت بالله لو أن بين ابن زياد وبين حسين قرابة ما أقدم عليه ولكن فرقت بينه وبينه سميّه . وقال : قد كنت أَرْضَى من طاعة أهل العراق بدون قتل الحسين فرحم الله أبا عبد الله عجل عليه ابن زياد ، أما والله لو كنت صاحبه ثم لم أقدر على دفع القتل عنه إلا بنقص بعض عرى لأحببت أن أدفعه عنه ، ولوددتُ أني أتيت به سالما ، ثم أقبل على علي بن حسين فقال : أبوك قطع رحمي ونازعني سلطاني فجزاه الله جزاء القطيعة والاثم ، فقام / رجل من أهل الشام فقال : ان سبائا هم ٦٧ / ٨ ب لنا حلال^(٦) فقال علي بن حسين كذبت ولؤمت ماذا لك إلا أن تخرج من ملتنا وتأتي بغير ديننا^(٧) ، فأطرق يزيد مليا ثم قال للشامي اجلس . ثم أمر بالنساء فأدخلن على نسائه وأمرنساء آل أبي سفيان فأقمن المأتم على الحسين ثلاثة أيام فما بقيت منهن امرأة إلا تلتقنا تبكي وتنتحب ، ونُحن على حسين ثلاثا وبكت أم كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز على حسين ، وهي يومئذ عند يزيد بن معاوية فقال يزيد : حق لها أن تعمل على كبير قريش

(١) في المحمودية : " بالله " .

(٢) لم يرد في الطبري ذكر لقرنهم بالحبال وذكر ابن الأثير في الكامل : ٤ / ٨٦ أن علي بن الحسين كان مغلولا عند ما أدخل على يزيد ثم أمر يزيد بفك غلّه .

(٣) في المحمودية " بنات " . (٤) في المحمودية (قال) .

(٥) ذكر قريبا منه ابن الأثير في الكامل : ٤ / ٨٦ .

(٦) حرف الجر " على " ساقط من المحمودية .

(٧) الذي في تاريخ الطبري : ٥ / ٤٦١ وابن الأثير ، الكامل : ٤ / ٨٦ أن يزيد قال : لو شئت لفعلت ذلك ، أي جعلتهم سبائا وأن الذي رد عليه فاطمة بنت الحسين .

(٨) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .

وسيد ها . وقالت فاطمة بنت علي لا مرأة يزيد : ماترك لناشي* . فأبلغت يزيد ذلك فقال
يزيد : ما أتى اليهم أعظم ، ثم ما ادعوا شيئاً ذهب لهم الا أضعفه لهم ، ثم دعا بعلي بن
حسين وحسن بن حسن وعمر بن حسن فقال لعمر بن حسن وهو يومئذ ابن إحدى
عشرة سنة أتصارع هذا ؟ يعني خالد بن يزيد قال : لا ، ولكن أعطني سكيناً وأعطه سكيناً
حتى أقاتله ، فضمه اليه يزيد وقال : شَنْشَنَة أعرفها من أخزم^(١) هل تلد الحية الا حية ؟ !
ثم بعث يزيد الوالدينة : فقُدِّم عليه بعدة من ذوى السِّن من موالي بني هاشم ، ثم من
موالي بني علي^(٢) ، وضم اليهم أيضاً عدة من موالي أبي سفيان ، ثم بعث بثقل الحسنيين
ومن بقي من نسائه وأهله / وولده معهم ، وجهزهم بكل شيء ولم يدع لهم حاجة بالمدينة ٦٨ / ٨ / أ
الا أمر لهم بها وقال لعلي بن حسين : ان أحببت أن تقيم عندنا فنصل رحمتك ونعرف
لك حقك فعلت . وان أحببت أن أردك الى بلادك وأصلك ، قال : بل تردني الى بلادى
فردّه الى المدينة ووصله^(٣) ، وأمر الرّسل الذين وجههم معهم أن ينزلوا بهم حيث شاءوا ،
ومتى شاءوا^(٤) ، وبعث بهم مع مُحَرِّز بن حريث^(٥) الكلبي ورجل من بهراء^(٦) وكانا من أفاضل
أهل الشام .

قال وبعث يزيد برأس الحسين الى عمرو بن سعيد بن العاص وهو عامل له يومئذ على المدينة^(٧)

(١) مثل يضرب لمن يُشَبَّه أصله ، وهو مثل قولهم : العصا من العصية ، وهل تلد الحية

الا حية (انظر مجمع الأمثال للميداني : ١ / ٣٦١) .

(٢) فى المحمودية : " من موالي علي " .

(٣) انظر نسب قريش (ص : ٥٨) .

(٤) النص من قول سكيئة بنت الحسين : يا يزيد . . . الى هنا أورد الطبرى فى تاريخه :

٥٧٢ / ٥ - ٦٢٢ بسياق مختلف فى التقديم والتأخير والزيادة من رواية أبي مخنف .

(٥) فى المحمودية " حريث بن مسعود " .

(٦) فى المحمودية " من بني بهراء " وبهراء قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص من الشام وهم

من قضاة أخو بلي بن عمرو (انظر اللباب فى تهذيب الأنساب : ١ / ١٩١) .

(٧) ذكر المصنف هذا القول ضمن الاسناد الجمعي الذى قدم به مقتل الحسين رضي الله عنه

وذلك الاسناد لا تقوم به حجة ، وقد أشار ابن كثير فى البداية والنهاية : ٢٠٤ / ٨ الى

هذا القول ونسبه الى ابن سعد ثم نقل عن ابن أبي الدنيا من طريق عثمان بن

عبد الرحمن عن محمد بن عمر بن صالح - قال وهما ضعيفان - أن الرأس لم يزل فى

فقال عمرو : وددت أنه لم يبعث به اليّ ، فقال مروان : أسكت ، ثم تناول الرأس فوضعه بين يديه ، وأخذ بأرنبته^(١) فقال :

=== خزانة يزيد حتى توفي، فأخذ من خزانته فكفن ودفن داخل باب الغراديس من مدينة دمشق ، وفي رواية أخرى أخرجها ابن عساكر في ترجمة رّيا حاضنة يزيد أن رأس الحسين وضع في خزائن السلاح حتى كان زمن سليمان بن عبد الملك قد فنّ في مقبرة المسلمين، ثم لما جاءت دولة بني العباس نبشوه وأخذوه معهم (مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٩ / ٨) وأورد الذهبي في السير : ٣ / ٩٠٣ سند هذه الحكاية عن ابن عساكر هكذا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن يزيد الحضرمي : حدثني أبي عن أبيه قال أخبرني أبي، حمزة بن يزيد الحضرمي، قال: رأيت امرأة . . . ثم قال الذهبي : وهي قوية الاسناد .

قلت : رّيا حاضنة يزيد قال ابن عساكر أنها عمرت الى زمن الدولة العباسية ولم يذكر فيها جرحا ولا تعدىلا فهي مستورة الحال ومحمد بن يحيى بن حمزة قال فيه ابن حبان في الثقات : ٩ / ٧٤ ثقة في نفسه ، ويتفق حديثه ما روى عنه أحمد بن محمد ابن يحيى بن حمزة وأخوه عبيد فانهما يُدْخِلان عليه كل شيء* ، وهذا الخبر من رواية ابنه أحمد ، فهو ما يُتَقَى ويترك .

وقال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٨ / ٢٠٤ وادعت الطائفة المسلمون بالفاطميين أن رأس الحسين وصل الى الديار المصرية ودفنوه بها ونوا عليه المشهد المشهور به في مصر قال : وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أنه لأصل لذلك .

وقال أيضا : ٨ / ١٦٥ * والصحيح أنه لم يبعث برأس الحسين الى الشام* ثم قال في ٨ / ٢٠٤ فالمشهور عند أهل التاريخ وأهل السير أنه بعث به ابن زياد الى يزيد ابن معاوية ومن الناس من أنكر ذلك ، وعندي أن الأول أشهر فالله أعلم .

قلت : لا يلزم من اشتهار القول أن يكون هو الصواب ، وقد صحح ابن كثير القول بأن رأس الحسين لم يبعث الى الشام صراحة كما ترى وهذا هو الذي قاله شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع متعددة من الفتاوى : ٣ / ١١١٩٤٨ / ٤٨٦ وانظر سؤال في يزيد ص ١٧٠ والروايات في حمل الرأس الى الشام ثم الى المدينة كلها ضعيفة ومتناقضة ، والذي صححه الأئمة وثبت في صحيح البخاري كما تقدم في التعليق على الاسناد رقم (٤٤٤) أن الرأس حمل الى عبيد الله بن زياد في الكوفة . وانظر مزيدا من الأقوال في هذه المسألة (النويري ، نهاية الأرب : ٢٠ / ٤٧٦) .

(١) الأرنبّة : طرف الأنف (اللسان : ١ / ٤٣٥) .

يَا حَبْدَا بَرِّدْكَ فِي الْيَدَيْنِ : : طَوْنُكَ الْأَحْمَرُ فِي الْخَدَيْنِ

كَأَنَّمَا بَاتَا بِمُجَسَّدَيْنِ^(١)

والله لكأنى أنظر الى أيام عثمان ، وسمع عمرو بن سعيد الصيحة من دور بني هاشم

فقال :

عَجَّتْ نِسَاءُ بَنِي زِيَادٍ عَجَّةً : : كَعَجِيجِ نِسْوَتَيَا غَدَاةِ الْأَرْنبِ^(٢)

والشعر لعمرو بن معدى كرب في وقعة كانت بين بني زُيَيد وبين بني الحارث بن كعب.

ثم خرج عمرو بن سعيد الى المنبر فخطب الناس^(٣) / ثم ذكر حسيناً وما كان من أمره ، وقال : ٦٨ / ٨ ب

والله لو دلت أن رأسه في جسده وروحه في بدنه يَسْبُنَا ونمدحه ويقطعنا ونصله كعادتنا

وعادته ، فقام ابن أبي حُبَيْش^(٤) ، أحد بني أسد بن عبد العزى بن قصى فقال : أما لو كانت

فاطمة حية لأحزنها ماترى .

فقال عمرو : أسكت لا سكت أتنازعني فاطمة وأنا من غَرَّ طِبَابِهَا^(٥) والله انه لابنتنا وان أمه

لابنتنا ، أجل والله لو كانت حية لأحزنها قتلُه ثم لم تَلَمْ من قتلِه يدفع عن نفسه . فقال ابن

أبي حُبَيْش : انه ابن فاطمة ، وفاطمة بنت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى .

ثم أمر عمرو بن سعيد : برأس الحسين فكفن ودفن بالبقيع عند قبر أمه^(٦) .

(١) فى المحمودية "بمسجدين" والمُجَسَّد والمُجَسَّد : هو الثوب المصبوغ بالزعفران ونحوه

وقيل هو الثوب الأحمر (اللسان : ٣ / ١٢١) .

(٢) قال الطبرى فى تاريخه : ٥ / ٦٦ ، الأرنَب وقعة كانت لبني زُيَيد على بني زياد من بني

الحارث بن كعب من رهط عبد المَدَّان . وهذا البيت لعمرو بن معدى يكرب الزبيدى

ونذكره فى اللسان : ١ / ٣٥ ، وروايته عنده " بنى زبيد " .

(٣) من أول الخبر الى هنا ذكره الطبرى فى تاريخه : ٥ / ٦٦ ، من رواية هشام ابن الكلبي

عن عون بن الحكم مع اختلاف فى السياق ، ولم يذكر ورود الرأس الى المدينة .

(٤) هو السائب بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، ذكره ابن سعد فى الطبقة

الرابعة ممن أسلم يوم الفتح ، له ترجمة فى الاستيعاب : ٢ / ٥٧٠ وفى الاصابة ٣ / ١٨ ،

وقال : انه مات بالمدينة زمن معاوية ، فان كان كذلك فلعل المراد ابنه عبد الله .

(٥) غَرَّ طِبَابِهَا : أى جذب سيفه وضرب به حتى غفر خصمه بالتراب (انظر اللسان ، مادة

غفر وظيف) .

(٦) فى المحمودية : أمه فاطمة .

وقال عبد الله بن جعفر: لو شهدت لأحببت أن أقتل معه ثم قال عزّ عليّ بمصرع

حسين .

٤٤٩- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير قال

حدثنا ابن أبي مليكة قال : بينما ابن عباس جالس في المسجد الحرام وهو يتوقع خبر

الحسين بن عليّ إلى أن^(١) أتاه آت فسار به بشيء فأظهر الاسترجاع فقلنا ما حدث يا أبا العباس

قال : مصيبة عظيمة^(٢) نحسبها أخبرني مولاى أنه سمع ابن الزبير يقول : قتل الحسين

ابن علي فلم يبرح حتى جاء ابن الزبير فعزّاه ثم انصرف فقام ابن عباس فدخل منزله ودخل

عليه الناس / يعزّونه فقال انه ليعدل^(٣) عند مصيبة حسين شماتة ابن الزبير أتروني مشي ٦٩/٨/أ

ابن الزبير الي يعزّيني أن ذلك منه الا شماتة .

٤٥٠- قال أخبرنا محمد بن عمر قال فحدثني ابن جريج قال : كان المسور بن مخرمة

بمكة حين جاء نعي الحسين بن عليّ فلقي ابن الزبير فقال له^(٤) : جاءك ما كنت تمنى موت

حسين بن علي فقال ابن الزبير : يا أبا عبد الرحمن تقول لي هذا ؟ فوالله ليته بقي ما بقي

(١) في نسخة الأصل " أن " وما أثبت من المحمودية . وهو موافق لما في تاريخ دمشق :

٥/ل ٧٢٠

(٢) في المحمودية " عظيمة عند الله نحسبها " .

(٣) في المحمودية " لتعدل " .

(٤) في المحمودية . قد جاء ذلك .

٤٤٩- اسناده ضعيف جدا .

- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ، ضعيف ، تقدم في (٩٤) .

- ابن أبي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ، ثقة فقيه ، تقدم في (٥٩) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨١ من طريق المصنف به .

٤٥٠- اسناده ضعيف مرسل .

- ابن جريج هو عبد الملك بن عبد العزيز ، ثقة لكنه يدلّس ويرسل ، تقدم في (٤٨) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/ل ٨٢ من طريق المصنف به .

بالجما^(١) حجر، والله ماتنيت ذلك له ، قال المسور: أنت أشرت عليه بالخروج الى غير وجه قال : نعم أشرت به^(٢) عليه ولم أد ر أنه يقتل ، ولم يكن بيدي أجله ، ولقد جئست ابن عباس فعزيتته فعرفت أن ذلك يشغل عليه مني ، ولو أنني تركت تعزيتته قال : مثلي يترك !! لا يعزيني بحسين فما أصنع ؟ أخوالي وَغَرَّة^(٣) الصدور علي وما أدري على أي شيء ذلك ، فقال له المسور: ما حاجتك الى ذكر ماضى ونشأ^(٤) مع الأمور تعضي ورا أخوالك فأبوك أحمد عندهم منك .

(٤٥) - قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبيد بن عيسى عن رجل : قال : سمعت ابن عباس وعنده محمد بن الحنفية وقد جاءهم نعي الحسين بن علي وعزا هم الناس فقال ابن صفوان^(٥) : أنا لله وأنا اليه راجعون أي مصيبة يرحم الله أبا عبد الله وآجركم الله في مصيبتكم فقال ابن عباس : يا أبا القاسم ما هو إلا أن خرج من مكة فكنت / أتوقع ما أصابه .

(١) الجما : في المدينة ثلاثة جماعات في الجهة الجنوبية الغربية وهي متقاربة متجاورة وهي جما تزارع ، وجما العاقر ، وجما أم خالد (معجم البلدان : ١٥٨ / ٢ ، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة : ص ٨٤) .

(٢) ليست في الأصل والاضافة من المحمودية ومثله في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٨٢ .

(٣) وغرة الصدور : أي متلثة غيظا وحقد (اللسان : مادة وغر : ٢٨٦ / ٥) .

(٤) النث : نشر الحديث الذي كتبه أحق من نشره (اللسان ، مادة : نث : ١٩٤ / ٢) .

(٥) هو عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي أبو صفوان المكي ، أدرك زمان النبي

صلى الله عليه وسلم ، سبهم ترجمته في ص ١٤١ »

(٤٥) - اسناده ضعيف جدا .

- عن رجل لم نقف على من سماه فهو مجهول .

تخريجه : لم أقف على من خرجه غير المصنف .

قال ابن الحنفية: وأنا والله ، فعند الله نحتسبه ونسأله الأجر وحسن الخلف
قال ابن عباس : يا أبا صفوان أما والله لا يُخلد بعدُ صاحبك الشامتُ بموته ، فقال ابن
صفوان : يا أبا العباس والله ما رأيت ذلك منه ، ولقد رأيته محزونا بمقتله كثير الترحم عليه ،
قال : يريك ذلك لما يعلم من مودتك لنا فوصل الله رحمك ، لا يحبنا ابن الزبير أبدا .
قال ابن صفوان : فخذ بالفضل فأنت أولى به منه .

٤٥٢- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا قرة بن خالد قال أخبرني
عامر بن عبد الواحد عن شهر بن حوشب قال : أنا لعند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قال فسمعنا صارخة فأقبلت حتى انتهت إلى أم سلمة فقالت : قتل الحسين قالت :
قد فعلوها ملائكة بيوتهم أو قبورهم عليهم نارا ووقعت مغشيا عليها قال : وقمنا .
٤٥٣- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق عن هبيرة
ابن خزيمة قال : قال الربيع بن خثيم حين قتل الحسين : اللهم فاطر السموات والأرض عالم
الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون (١) .

(١) سورة الزمر ، آية (٤٦) وأولاً : قل

٤٥٢- اسناد ضعيف .

- محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثقة ، تقدم في (١٢) .
 - قرة بن خالد السدوسي البصري ، ثقة ، تقدم في (٢٢٨) .
 - عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ، صدوق يخطئ ، من السادسة (تق : ٣٨٩ / ١) .
 - شهر بن حوشب ، صدوق كثير الأرسال والأوهام ، تقدم في (٤١٦) .
- تخریجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٨١ من طريق المصنف به وسيأتي نحوه برقم
(٤٦٤) .

٤٥٣- اسناد ضعيف .

- سفيان هو الثوري .
- نسير - بمهملة مصفرا - ابن ذعلوق - بضم المعجمة واللام وبينهما مهملتان ساكنتان
الثوري مولا هم أبو طعمة الكوفي ، صدوق ، لم يُصب من ضعفه ، من الرابعة (تق ٢٩٨ / ٢)
- هبيرة بن خزيمة قال العجلي في تاريخ الثقات ترجمه رقم (١٧١٨) صوابه ابن جديرة
كوفي ثقة ، وقال ابن أبي حاتم هبيرة بن حذير العدوي روى عن سعد الحذائي وعنه اسحاق

٤٥٤- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر قال لما قتل الحسين :

قال أشياخ من أهل الكوفة فيهم / أبو بردة^(١) أن هبوا بنا إلى الربيع بن خثيم حتى نعلم رأيهم ، فأتوه فقالوا إنه قد قتل الحسين ، قال أرايتم لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكوفة وفيها أحد من أهل بيته فيمن كان ينزل ، ألا عليهم فعملوا رأيهم .

٤٥٥- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن شيخ قال : لما أصيب

الحسين بن علي قال الربيع بن خثيم : لقد قتلوا صبية لو أدركهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لأجلسهم في حجره ولوضع فمه على أفهامهم .

(١) أبو بردة هو ابن أبي موسى الأشعري الصحابي قيل اسمه عامر وقيل الحارث ، ثقة ، مات سنة ٤٠ هـ وقد جاز الثمانين (تق : ٢ / ٣٩٤) .

=== ابن سالم الضبي ، قال ابن معين : لا شيء ، وقال أبو حاتم : شيخ (الجرح والتعديل : ١١٠ / ٩) .

- الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثناة - ابن عائد الثوري أبو يزيد الكوفي ، ثقة ، عابد مخضرم من الثانية مات سنة ٦١ هـ وقيل ثلاث وستين ، قال له ابن مسعود رضي الله عنه : لو رأيك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك (تق : ١ / ٢٤٤) .
تخريجه :-

أخرجه ابن سعد في ترجمة الربيع بن خثيم من الطبقات الكبرى : ٦ / ١٩٠ من هذا الطريق به .

٤٥٤- اسناده حسن

- فطر هو ابن خليفة ، صدوق روي بالتشيع ، تقدم في (١١٢) .
- منذر بن يعلى الثوري أبو يعلى الكوفي ، ثقة ، من السادسة (تق : ٢ / ٢٧٥) .
تخريجه :-

لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

٤٥٥- اسناده ضعيف لجهالة الواسطة بين سفيان وابن خثيم .

- سفيان هو الثوري .

- عن شيخ . لم أقف على من سماه فهو مجهول .

تخريجه :-

لم أقف على من أخرجه غير المصنف .

- ٤٥٦- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا فطر عن منذر قال : كنا اذا ذكرنا الحسين بن علي ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية : قد قتلوا سبعة عشر شابا كلهم قد ارتكضوا في رحم فاطمة .
- ٤٥٧- قال أخبرنا عمرو بن خالد المصري قال حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن قال : لقيني رأس الجالوت فقال : والله ان بيني وبين داود لسبعين أبا وان اليهود لطلقاني فتعظمني وأنت ليس بينكم وبين نبيكم الا أب واحد قتلتم ولده .
- ٤٥٨- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل أبو غسان النهدي قال حدثني عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي قال : مر عمر بن سعد - يعني ابن أبي وقاص - بمجلس بني نهد حين قتل الحسين

- ٤٥٦- اسناد حسن .
- رجاله تقدموا في السند رقم (٤٥٤) .
- تخریجه :-
- أخرجه الطبراني في الكبير : ٤/٣ : ١١٩١٠ من طريق يحيى بن زكريا عن فطر عن منذر به . ومن طريق الفضل بن دكين عن فطر عند منذر به .
- ٤٥٧- اسناد ضعيف .
- عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد التميمي ويقال الخزاعي نزيل مصر ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٩ هـ (تق : ٦٩/٢) .
- عبد الله بن لهيعة - بفتح اللام وكسر الهاء - ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، من السابعة ، خلط بعد احتراق كتبه ، قال الذهبي : العمل على تضعيف حديثه ، (الكاشف : ١٠٩/٢ ، تق : ١/٤٤٤) .
- أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي يقيم عروة ، ثقة ، من السادسة ، (تق : ١٨٥/٢) .
- رأس الجالوت : وصف لبعض رجال الدين من اليهود .
- تخریجه :- لم أقف على من أخرجه غير المصنف .
- ٤٥٨- اسناد : منقطع وفيه من لم نجد له ترجمة .
- عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي الكوفي ، ثقة ، من السابعة (تق : ٤٧٨/١) .
- أبو عيينة البارق ، لم أقف له على ترجمة .
- تخریجه :-
- أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣/ل ٢٢٤ من طريق المصنف به .

فسلم عليهم فلم يردوا عليه السلام ، قال مالك^(١) : فحدثني أبو عيينة البارقى / عن ٢٠ / ٨ / ب
عبد الرحمن بن حميد في هذا الحديث قال فلما جاز قال :

أتيتُ الذى لم يأت قبلي ابنُ حُرّة : : فنفسى ما أخزت وقومى ما أزلت^(٢)

٤٥٩- قال أخبرنا مالك بن اسماعيل قال حدثني الهيثم بن الخطاب النهدي قال
سمعت أبا اسحاق السبيعي يقول : كان شمر بن ذى الجوشن الضبابي لا يكارأ ولا يحضر
الصلاة معنا فيجيء بعد الصلاة فيصلي ثم يقول : اللهم اغفر لي فاني كريم لم تلدنسي
اللثام ، قال : فقلت له : انك لسىء الرأي يوم تسارع الى قتل ابن بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : دعنا منك يا أبا اسحاق فلو كنا كما تقول وأصحابك كنا شرا من الحمير
السقاة .

٤٦٠- قال أخبرنا محمد بن عرق قال حدثني اسراييل عن أبي اسحاق قال رأيت
قاتل حسين بن علي شمر بن ذى الجوشن مارأيت بالكوفة أحدا عليه طيلسان غيره .

(١) هو ابن اسماعيل شيخ المصنف .

(٢) في تاريخ دمشق : ١٣ / ٢٢٤ ل " وقومى أزلت " .

٤٥٩- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- الهيثم بن الخطاب النهدي : لم نقف له على ترجمة .

تخريجه :-

ذكره المصنف في ترجمة ذى الجوشن الضبابي في الطبقة الرابعة من الصحابة سند

رقم (٢٢٨) .

والذ هبى في ميزان الاعتدال : ٢ / ٢٨٠ عن أبي اسحاق السبيعي بلفظ مقارب .

٤٦٠- اسناده ضعيف .

- رجاله تقدموا .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦١- قال أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا شريك عن مغيرة قال :
 قالت مُرْجَانَةُ لابنها عبيد الله بن زياد : يَا خُبَيْثُ (١) قتلْتَ ابنَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ،
 لا ترى الجنة أبداً .

٤٦٢- قال أخبرنا علي بن محمد عن سفيان عن عبد الله بن شريك قال : رأيت بشر بن
 غالب يَتَمَرَّغُ على قبر الحسين ندامةً على ما فاتته من نصره .

٤٦٣- قال أخبرنا علي بن محمد عن حُباب بن موسى عن جعفر بن محمد عن

(١) في المحمودية " يا خُبَيْثُ " بالتصغير

٤٦١- اسناده ضعيف مرسل فان مغيرة لم يدرك مرجانة .

- أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثقة ، تقدم في (١٤) .

- شريك هو ابن عبد الله القاضي ، صدوق يخطئ ، تقدم في (٧٦) .

- مغيرة بن مقسم الضبي ، ثقة ، تقدم في (٢٣٨) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف ، ولا يجوز التألي على الله ولا القطع لأحد من أهل
 القبلة بدخول النار وتحريم الجنة عليه ، وباب التوبة مفتوح مهما بلغت الذنوب
 والمعاصي .

٤٦٢- اسناده حسن .

- عبد الله بن شريك العامري الكوفي ، صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذبه ، من

الثالثة (تق : ١/ ٤٢٢) .

- بشر بن غالب الأسدي روى عن الحسين بن علي وأبي هريرة وروى عنه عبد الله بن شريك

قال الأزدي : مجهول ، وقال النسائي في حديث رواه بشر بن غالب هذا حديث

باطل منكر . (الجرح والتعديل : ٢/ ٣٦٣ ، لسان الميزان : ٢/ ٢٨) .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

٤٦٣- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- حُباب بن موسى ، شيخ للمدائني لم نقف له على ترجمة .

تخريجه :-

لم أقف على من خرجه غير المصنف .

أبيه عن علي بن حسين قال : حُمِلْنَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى / يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ فَغَصَّتْ طَرِقَ الْكُوفَةِ ١/٨/٧
بِالنَّاسِ يَكُونُ فَذَهَبَ عَامَةُ اللَّيْلِ مَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَجُوزُوا بِنَا لَكثَرَةِ النَّاسِ فَكَلَّتْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
قَتَلُونَا وَهُمْ الْآنَ يَكُونُ .

٤٦٤- قال أخبرنا علي بن محمد عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال :
سمعت أم سلمة حين أتاها قتل الحسين لعنت أهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله غرّوه
وذلوهم^(١) لعنهم الله .

٤٦٥- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حد ثنا سليمان بن مسلم صاحب السقط^(٢) عن

- (١) في فضائل الصحابة ومعجم الطبراني " وذلوهم " بالمعجمة .
(٢) السقط : هوردي المتاع ، والسقط من البيع نحو السكر والتوابل ونحوهما والذي
يبيعهما يسمى صاحب السقط (لسان العرب : ٣١٢/٧ مادة : سقط) .

٤٦٤- اسناده ضعيف .

- عبد الحميد بن بهرام الغزاري المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، صدوق ، من

السادسة (تق : ٤٦٧/١) .

تخريجه :-

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (رقم ١٣٩٢) من طريق عبد الحميد بن بهرام
عن شهر بن حوشب سمعت أم سلمة تذكره وفيه زيادة ، وأخرجه الطبراني في المعجم
الكبير : ١٠٨/٣ من طريقه أيضا وانظر ما سبق برقم (٤٥٢) .

٤٦٥- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل أبو سلمة التبوذكي ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .

- سليمان بن مسلم أبو المعلى العجلي كوفي الأصل بصرى الدار وهو أخو هارون بن
مسلم روى عن الشعبي وعن أبيه عن سمرة روى عنه موسى بن اسماعيل وعبيد الله القواريري

وعمر بن علي (التاريخ الكبير : ٣٧/٤ ، والجرح والتعديل : ١٤٢/٤) .

- أبوه مسلم بن هرمز العجلي روى عن سمرة وقيل عن علي قال ابن حبان : مسلم بن هرمز

ومسلم مولى علي روى عن علي لا أعتمد عليهم ولا يعجبني الاحتجاج بهم لما كانوا عليه

من المذهب الردئ (التاريخ الكبير : ٢٦٩/٧ ، والجرح والتعديل : ٢٠٠/٨ ،

والثقات : ٤٠١/٥) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر بن سعد من تاريخ دمشق : ١٣/ل ٢٢٣ من طريق
المصنف به .

أبيه قال : كان أول من طعن في سراق الحسين عمر^(١) بن سعد قال فرأيتَهُ هو وابنيهِ
ضربت أعضائهم ثم طلقوا على الخشب وألتهب فيهم النيران ، قال : ثم أخبرنا به موسى بن
اسماعيل بعد ذلك فقال حد ثنا أبو المعلى العجلي عن أبيه .

قال محمد بن سعد : فحملناه على أنه سليمان بن مسلم .

٤٦٦- قال أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصارى وعبد الملك بن عمرو أبو طمر العقدي

قالا حد ثنا قرّة بن خالد قال حد ثنا أبو رجاء قال : لا تسبوا عليا يالهفتا على أسهم رميته

بهنّ يوم الجمل مع ذاك لقد قصّرنا والحمد لله . قال : إن جاراً لنا من بلهجم جاءنا

من الكوفة فقال : ألم تروا إلى الغاسق ابن الغاسق قتله الله ، الحسين بن علي قال : فرماه ٧٨/٨ ب

بكوكبين / في هنيهة فذهب بصره .

٤٦٧- قال أخبرنا الفضل بن دكين ومالك بن اسماعيل قالا حد ثنا عبد السلام بن حرب

عن عبد الملك بن كردوس عن حاجب عبيد الله بن زياد قال : دخلت معه القصر حين قتل

(١) في الأصل " عمرو " وهو خطأ والتصحيح من المحمودية .

(٢) (به) ساقط من الأصل والاضافة من المحمودية .

٤٦٦- اسناده صحيح .

- محمد بن عبد الله الأنصارى ، ثقة ، تقدم في (١٢) .

- قرّة بن خالد السدوسي ، ثقة ضابط ، تقدم في (٢٢٨) .

- أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان ، ثقة مخضرم ، تقدم في (٧٣) .

تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٢/٣ من طريق أبو طمر العقدي عن قرّة عن أبي رجاء

به دون قوله : يالهفتا على أسهم . . . وقال الهيثمي في المجمع : ٩٦/٩ رجاله

رجال الصحيح . وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥/٧٨ من طريق المصنف به .

٤٦٧- اسناده ضعيف .

- عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي ، ثقة وله مناكير ، تقدم في (١٠٨) .

- عبد الملك بن كردوس أبو عبد الله الهادي - بفتح الهاء وتخفيف الدال - البصري

مستور الحال ، من السابعة (تق : ٢/٤٦٦) .

- حاجب عبيد الله بن زياد لم نقف على من سماه .

الحسين قال : فأضرم^(١) في وجهه ناراً أو كلمة نحوها فقال هكذا يكتمه طي وجهه وقال لا تحدث^(٢) بهذا أحداً .

٤٦٨- قال أخبرنا هان بن مسلم ويحيى بن عباد وكثير بن هشام وسلم بن ابراهيم وموسى بن اسماعيل قالوا حدثنا حماد بن سلمة قال أخبرنا عمار بن أبي عمار عن أم سلمة قالت : سمعت الجن تنوح على الحسين .

٤٦٩- قال أخبرنا طي بن محمد عن علي بن مجاهد عن حنشل بن الحارث عن شيخ من النخع قال : قال الحجاج : من كان له بلاء فليقم ؟ فقام قوم فذكروا ، وقام سنان بن أنس فقال : أنا قاتل حسين ، فقال : بلاء حسن ، ورجع سنان إلى منزله ، فاعتقل لسانه ، وذهب عقله ، فكان يأكل ويحدث في مكانه .

(١) في نسخة المحمودية " فاضطرم " .

(٢) في المحمودية " لا تحدث " .

=== تخريجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١١٢ / ٣ من طريق عبد السلام بن حرب به . وقال في مجمع الزوائد : ١٩٦ / ٩ وحاجب عبيد الله لم أعرفه وبقية رجاله ثقات . ٤٦٨- اسناده حسن .

- عمار بن أبي عمار مولي بني هاشم ، صدوق ربما أخطأ ، تقدم في (٢٠) .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٢١ / ٣ ، ١٢٢ ، من طريق حماد بن سلمة عن عمار به . وقال في مجمع الزوائد : ١٩٩ / ٩ رجاله رجال الصحيح ورواه أحمد ابن منيع في مسنده وسكت عليه البوصيري . ٤٦٩- اسناده ضعيف جداً أو موضوع .

- علي بن مجاهد بن مسلم القاضي الكابلي ، متروك ، من التاسعة ، مات بعد

الثمانين ومائة (تق : ٤٣ / ٢) .

- حنشل بن الحارث بن لقيط - بفتح اللام وكسر القاف المعجمة - النخعي الكوفي لا بأس

به ، من السادسة (تق : ٢٠٥ / ١) .

- شيخ من النخع ، لم أقف على من سماه .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٧٨ من طريق المصنف به .

٤٧٠- قال أخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أم شوق العبديّة، قالت حدثتني
نضرة الأزديّة، قالت : لما قتل الحسين بن عليّ مطرت السماء دما، فأصبحت خيامنا وكل
شيء منّا قُلىّ دَمٌ.

٤٧١- قال أخبرنا سليمان بن حرب وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا حماد بن سلمة
قال حدثنا سُلَيْمُ القاصّ قال : مطرنا دَمًا^(١) يوم قتل الحسين .

٤٧٢- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني نَجِيحٌ عن رجل من آل سعيد / يقول ١/٨/٧٢
سمعت الزهري يقول سألتني عبد الملك بن مروان فقال : ما كان علامة مقتل الحسين ؟ قال

(١) في الأصل " د م " .

٤٧٠- اسناده ضعيف .

- مسلم بن إبراهيم الأزدي ، ثقة مأمون مكثر، تقدم في (١٩٢) .
- أم شوق العبديّة ، لم أجد لها ترجمة .
- نضرة الأزديّة ذكرها ابن حبان في الثقات وقال: من أهل البصرة تروى عن الحسين
ابن عليّ وروى عنها البصريون (الثقات : ٥ / ٤٨٧) .
- تخريجه :-

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات في ترجمة نضرة الأزديّة : ٥ / ٤٨٧ . باسناد
من طريق مسلم بن إبراهيم به نحوه . وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٧٦٦ من طريق
مسلم بن إبراهيم به .

٤٧١ اسناده ضعيف لجهالة حال سليم القاص .

- سُلَيْمُ القاصّ أبو إبراهيم ذكره البخاري في التاريخ الكبير : ٤ / ١٢٩ وقال روى عنه
حماد وابن عبيّدة ، وذكره ابن حبان في الثقات : ٤ / ٣٢٩ بمثل كلام
البخاري وذكرنا روايته هذه .
- تخريجه :-

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة سليم القاص : ٤ / ١٢٩ وكذا ابن حبان
في الثقات : ٤ / ٣٢٩ .

٤٧٢- اسناده ضعيف .

- نجيح هو ابن عبد الرحمن السندي أبو معشر، ضعيف ، تقدم في (٢٥٠) .
- رجل من آل سعيد ، سماه الطبراني محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص ، ولم أجد
له ترجمة .

لم تكشف يومئذ حجراً الا وجدت تحته دماً عبيطاً^(١) فقال عبد الملك : أنا وأنت في هذا غريان .

٤٧٣- قال أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال : أرسل عبد الملك الى ابن رأس الجالوت فقال : هل كان في قتل الحسين علامة ؟ فقال ابن رأس الجالوت : ما كشف يومئذ حجر الا وجد تحته دم عبيط .

٤٧٤- قال أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال حدثنا خلاد - صاحب السمس - وكان ينزل بني جعد - قال قال حدثني أمي قالت كنا زمانا يوم^(٢) مقتل الحسين وان الشمس تطلع مُحَمَّرَةً على الحيطان والجُدُرب الغداة والعشي قالت : وكانوا لا يرفعون حجراً الا وجدوا تحته دماً^(٣) .

(١) الدم العبيط : هو الدم الطرى (لسان العرب : ٣٤٧ / ٧) .

(٢) في المحمودية " بعد " . (٣) في المحمودية : " وجد تحته دم " .

تخريجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٣ / ٣ من طريق أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزهري نحوه وهذا اسناد ضعيف جدا ، ومن طريق ابن جريج عن الزهري ، وابن جريج مدلس وقد ضعفه ، كما أخرجه أيضا : ١١٩ / ٣ من طريق هشيم عن أبي معشر به . ٤٧٣- اسناده ضعيف جدا .

- عمر بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، ذكره الزبير في ذرية عمر بن علي من ولده محمد بن عمر (انظر نسب قریش : ص ٨) ولكنه مجهول الحال .
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، صدوق ، تقدم في (٤٢٦) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧٧ ل / ٥ من هذا الطريق به ، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٦٠ / ٤ هذا كذب بين .

٤٧٤- اسناده : فيه من لم نجد له ترجمة .

- عمرو بن عاصم الكلابي أبو عثمان البصري ، صدوق ، تقدم في (٣٣) .
- خلاد صاحب السمس لم أقف له على ترجمة .
- أم خلاد ، لم أقف على من سماها .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٧٥ ل / ٥ من هذا الطريق به .

٤٧٥- قال حدثنا غان بن مسلم قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : لم تُرَ هذه الحمرة في آفاق السماء حتى قتل الحسين بن علي رحمه الله .

٤٧٦- قال أخبرنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا يوسف بن عتبة قال : سمعت محمد ابن سيرين يقول : لم تكن ترى هذه الحمرة في السماء عند طلوع الشمس وعند غروبها حتى قتل الحسين رضي الله عنه .

٤٧٥- اسناده صحيح .

- هشام بن حسان الأزدى القرطوسي - بالقاف وضم الدال - أبو عبد الله البصري ، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة (تق : ٣١٨ / ٢) .
تخریجه :-

أخرجه الطبراني في الكبير : ١١٤ / ٣ من طريق يحيى الحماني حدثنا حماد بن زيد به وقال الهيثمي في المجمع : ١٧٩ / ٩ فيه يحيى الحماني وهو ضعيف ، وابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ٧٦ من طريقين : الأول من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد به . والثانية من طريق رَوْح بن عباد عن ابن عون عن محمد بن سيرين به . وقول ابن سيرين هذا مشكل كما فهمت مراده به ، فإن أراد الشفق الأحمر ، فهو ظاهرة طبيعية معدومة لا علاقة لها بمقتل أحد من الناس ، وقد أشار لهذا شيخ الاسلام ابن تيمية ، كما نقلنا كلامه في تخریج الأثر الآتي وانظر كلاماً جيداً للعلامة الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية : ٢٠١ / ٨ ، ٢٠٣ .

٤٧٦- اسناده ضعيف .

- موسى بن اسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم في (١٠١) .
- يوسف بن عتبة الأزدى مولا هم أبو عتبة البصري القصاب ، لين الحديث من السابعة (تق : ٣٨١ / ٢) .

تخریجه :-

أنظر تخریج الأثر السابق رقم (٤٧٥) ، وقال شيخ الاسلام ابن تيمية في منهاج السنة : ٥٦٠ / ٤ : ان كثيراً مما روي في ذلك كذب ، مثل كون السماء أمطرت دماً ، فإن هذا ما وقع قط في قتل أحد ، ومثل كون الحمرة ظهرت في السماء يوم قتل الحسين ولم تظهر قبل ذلك ، فإن هذا من الترهات ، فما زالت هذه الحمرة تظهر ولها سبب طبيعي من جهة الشمس ، فهي بمنزلة الشفق .

٤٧٧- قال أخبرنا علي بن محمد عن علي بن مُدْرِك عن جده الأسود بن قيس قال :

أحترت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر يُرى ذلك في آفاق السماء كأنها الدم .

قال / فحدثت بذلك شريكا فقال لي: ما أنت من الأسود ؟ قلت هو جدِّي أبو أمي قال : ٧٢ / ٨ / ب
أما والله ان كان لصدوق الحديث عظيم الأمانة مُكرماً للضيف .

٤٧٨- قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا عقبة بن أبي حفصة السلولي عن أبيه

قال : ^(١) وإن كان الورس ^(٢) من ورُس الحسين ليقال به هكذا فيصير رمادا .

(١) " ان " ساقطة من المحمودية .

(٢) الورس : نبت أصفر مثل اللطخ وتصبغ به الثياب (اللسان : ٦ / ٢٥٤) .

٤٧٧- اسناده ضعيف .

- علي بن محمد هو المدائني .

- علي بن مدرك الكوفي ، مجهول ، تقدم في (٤٣٩) .

- الأسود بن قيس العبدى ، ثقة ، تقدم في (٢٥٤) .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٥ من طريق المصنف به .

٤٧٨- اسناده ضعيف .

- عقبة بن أبي حفصة السلولي ، لم أجد له ترجمة، ولكن ترجم ابن أبي حاتم فسى

الجرح والتعديل : ٦ / ٣٠٨ لعقبة بن اسحاق السلولى وقال أنه كوفي وروى عنه

أبو نعيم، فما أدرى هو أم غيره ؟ .

- أبو حفصة السلولى ، ان كان مولى عائشة فقد قال عنه الدارقطنى مجهول كما فسى

تهذيب التهذيب : ١٢ / ٧٦ وقال الذهبي في المغنى في الضعفاء : ٢ / ٧٨٠

لا يُعرف ، وقال ابن حجر في التقریب : ٢ / ٤١٣ مقبول من الثالثة .

تخريجه :-

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق : ٥ / ل ٧٧ من طريق أبي نعيم به .

رجع الحديث الى الأول :-

قال^(١) : وكان سليمان بن صُرد^(٢) الخزازي فيمن كتب الى الحسين بن علي أن يقدم الكوفة^(٣) فلما قدّمها أمسك عنه ولم يقاتل معه ، فلما قتل الحسين رحمه الله ورضي عنه ندم هو والمسيّب بن نجبة الفزاري^(٤) وجميع من خذل الحسين ولم يقاتل معه فقالوا : ما المخرج والتوبة ما صنعنا ؟ فخرجوا فعسكروا بالنخيلة^(٥) لمستهل شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين ، وولوا أمرهم سليمان بن صُرد وقالوا : نخرج الى الشام فنطلب بدم الحسين ، فسموا التوابين وكانوا أربعة آلاف فخرجوا فأتوا عين الورد^(٦) وهي بناحية قرقيسيا^(٧) فلقبهم جمع أهل الشام وهم عشرون ألفا عليهم الحصين بن نمير^(٨) فقاتلوهم فترجل سليمان بن صُرد وقاتل فرماه يزيد بن الحصين بن نمير^(٩) بسهم فقتله فسقط وقال : فُزْتُ ورب الكعبة ، ١/٨/٧٣ وقُتل طائفة أصحابه ورجع من بقي منهم الى الكوفة^(١٠).

قالوا : وكتب عبد الملك بن مروان الى الحجاج بن يوسف ، أما بعد يا حجاج فجنبني دماء بني عبد المطلب فاني رأيت آل حرب لما قتلوه لم يناظروا^(١١).

- (١) هكذا بالأصول الخطية ، ومقتضى السياق " قالوا " .
- (٢) انظر ترجمته في الاصابة لابن حجر : ١٧٢/٣ .
- (٣) من هنا بداية السقط الكبير في نسخة المحمودية بمقدار ٣٨ ورقة .
- (٤) تقدم التعريف به في الخبر رقم (٢٥٣) .
- (٥) النخيلة : موضع قرب الكوفة على سَمْت الشام (معجم البلدان : ٢٧٨/٥) .
- (٦) عين الورد : قرب قرقيسيا وهي من أرض الجزيرة (المصدر السابق : ١٨٠/٤) .
- (٧) قرقيسيا - بالفتح ثم السكون - بلد من أرض الجزيرة عند مصب نهر الخابور في الفرات في مثلث بين الخابور والفرات ، وقد فتحها حبيب بن مسلمة الفهمري سنة ١٩ هـ . (المصدر السابق : ٣٢٨/٤) .
- (٨) انظر ترجمته في مختصر تاريخ دمشق : ١٩٠/٧ ، وميزان الاعتدال : ٥٥٤/١ .
- (٩) له ترجمة مختصرة في ميزان الاعتدال : ٤٢١/٤ .
- (١٠) انظر خبر ذلك في تاريخ الطبري : ٥٥٢/٥ وما بعدها و ٥٨٣/٥ وما بعدها .
- (١١) يناظروا : أي لم يمهلوا (لسان العرب : ٢١٦/٥) .

- (١) وقال سليمان بن قتة يرثي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما :-
 وأن قتيل الطف من آل هاشم : : أذل رقاباً من قرشي فذلّت (٢)
 مرت على أبيات آل محمد : : فالفيتها أمثالها حين حلت (٣)
 وكانوا لنا غماً فعادوا رزية : : لقد عظمت تلك الرزايا وجلّت (٤)
 فلا يُبعد الله الديار وأهلها : : وان أصبحت منهم برغمي تخلّت (٥)

(١) سليمان بن قتة - بفتح القاف ومثناة من فوق مشددة - التيمي، تيم مرة مولا هاشم وقيل العدوي البصري ، وقتة أمه ، وهو من الشعراء المقلين ، عرض القرآن على ابن عباس ثلاث عرصات ، وكان منقطعاً الى بني هاشم وهو معدود من القراء ، وقد وثقه ابن معين وغيره ، (انظر ترجمته في التاريخ الكبير : ٣٢ / ٤ ، والجرح والتعديل : ١٣٦ / ٤ ، وسير أعلام النبلاء : ٥٩٦ / ٤ ، وتعجيل المنفعة : ص : ١٦٧ ، وغاية النهاية في طبقات القراء : ١ / ٣١٤) .
تخريج الأبيات :-

الأبيات الخمسة الأولى في الحماسة لأبي تمام الطائي رقم (٣٣٣) منسوبة لسليمان بن قتة العدوي ، وفي الكامل للمبرد : ٢٢٣ / ١ ستة أبيات ، ومقاتل الطالبين (ص : ١٢١) ، وانظر نسب قرشي (ص : ٤١) . والاستيعاب : ٣٩٤ / ١ ونسب الى أن قتة الى خزاعة وقال : وقيل انها لأبي الرميح الخزاعي ، وتاريخ دمشق : ٩٢ / ٥ من طريق الزبير بن بكار والكامل في التاريخ : ٩١ / ٤ ، وفي معجم البلدان : ٣٦ / ٤ نسبها الى أبي ذهل الجمحي وهي في ديوانه كما قال الدكتور عبد الله العسيلان في تحقيقه حماسة أبي تمام .

(٢) في الحماسة جاء البيت هكذا :-

- ألا ان قتلى الطف من آل هاشم : : أذلت رقاباً من أناس فذلّت
 وفي تاريخ دمشق فسر البيت بقوله : يريد أنهم لا يرفعون عن قتل قرشي بعد الحسين .
 (٣) في الحماسة الشطر الثاني هكذا : فلم أرها أمثالها يوم حلت *
 وفي الكامل للمبرد : فلم أرها كعهد ها يوم حلت *
 (٤) في الحماسة الشطر الأول : وكانوا غياثاً ثم أضحوا رزية ،
 وعند ابن الأثير : وكانوا رجاء *

(٥) في الاستيعاب الشطر الأول هكذا :

فلا يبعد الله البيوت وأهلها .

إذا افتقرت قيسٌ جَبَرنا فقيرَها : : وتقتلنا قيسٌ إذا النعلُ زَلَّتْ
وعند غنيٍّ قطرةٌ من دماننا : : سنجزئهم يوماً بها حيث حَلَّتْ
ألم تر أن الأرض أضحت مريضة : : لفقد حسينٍ والبلادُ اقشعرتِ

فقال له عبد الله بن حسن بن حسن ^(١) ويحك ألا قلت :

أذل رقاب المسلمين فذلت

وقال أبو الأسود الدَّيْلِيُّ ^(٢) في قتل الحسين رضي الله عنه .

أقولُ وذاك من جزعٍ ووجعٍ : : أزال الله ملكَ بني زيَّارٍ
وأبعدهم بما غدُّوا وخانُوا : : كما بَعُدَتِ ثمودُ وقومُ عَابرٍ
/ هموا خَشَمُوا ^(٣) الأنوفَ وكن سُحَّاءَ : : بقتل ابنِ القَعَّاسِ أخِي مُرَّادٍ ^(٤)
قتيلُ السُّوقِ يالكَ من قتيْلٍ : : به نَضَحُ مِنَ أَحْمَرَ كالجِسَّادِ
وأهلُ نَبِينَا من قَبَلُ كانُوا : : ذوى كرمٍ دعائمُ للبلادِ
حسينُ ذُو الفضولِ وذو المعالي : : يَزِينُ الحَاضِرِينَ وكلَّ بَـيَّادِ

ب/٨/٧٣

(١) عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب هو والد محمد النفس الزكية وإبراهيم اللذان خرجا بالمدينة والبصرة على أبي جعفر المنصور، وأمه فاطمة بنت الحسين مات في أوائل سنة خمس وأربعين ومائة وله خمس وسبعون سنة (نسب قريش: ص ٥١، ٥٣، وتق: ٤٠٩/١، والتحفة اللطيفة: ٣١٣/٢).

(٢) أبو الأسود الديلي - بكسر الميم وسكون التحتانية - ويقال الديلي - بالضم بعدها همزة مفتوحة - سبعة ترجمته في (ص ١٢٧).

(٣) خشموا الأنوف: كسروها (اللسان: ١٢/١٧٨ مادة خشم).

(٤) هاني بن عروة المرادي، اختفى في داره، مسلم بن عقيل، خوفاً من ابن زياد عندما قدم الكوفة يطلبه، وقد قتل عبيد الله بن زياد هاني بن عروة وصلبه في السوق ولذا سُمِّي قتيْلُ السوق (انظر تاريخ الطبري: ٣٤٨-٣٥١).

وابن القعاس: وصف لهاني بن عروة، يقال: رجل أقعس: ثابت عزيز منيع (لسان العرب: ٦/١٧٢ مادة: قعس).

أصاب العِزَّ مَهْلِكُهُ فَاضْحَى : : عيدا^(١) بَعْدَ مَضَرِهِ فَوَادِي

وقال أبو الأسود الديلي أيضا :-

أِيرْجُو مَعْشَرَ قَتَلُوا حُسَيْنًا : : شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ^(٢)

قال : ولقي عبيد الله بن الحر الجعفي^(٣) حسين بن علي فدعاه حسين إلى نصرته والقتال

معه فأبى وقال : قد أعيت أباك قبلك قال : فإذا أبيت أن تفعل فلا تسمع الصيحة طيننا

فوالله لا يسمعها أحد ثم لا ينصرنا فيرى بعدها خيرا أبدا^(٤).

قال عبيد الله : فوالله لم يهت كَلِمَتَهُ تلك فخرجت هاربا من عبيد الله بن زياد مخافة

أن يوجهني إليه فلم أزل في الخوف حتى انقضى الأمر، فندم عبيد الله على تركه نُصْرَةَ حسين

رضي الله عنه فقال :-^(٥)

(١) الععيد : الشديد الحزن (المصدر السابق : ٣ / ٥٠٣ مادة : عمد) .

تخريج الشعر :-

البيتان الأول والثاني في المعجم الكبير : ١١٨ / ٣ منسوبة لأبي الأسود ولكن

باسناد معضل وذكر البيتان المسعودي في مروج الذهب : ٢٨ / ٣ وابن عساكر فمى

تاريخ دمشق : ٦٢٢ ل / ٨ .

(٢) أخرج الطبراني في المعجم الكبير : ١٢٣ / ٣ من طريق ابن لهيعة عن أبي قبيل قال لما

قُتِلَ الحسين واحتزوا رأسه قعدوا في أول مرحلة في الطريق يشربون النبيذ فخرج

عليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم : ثم ذكر البيت .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد : ١٩٩ / ٩ وفيه من لم أعرفه . كما أخرج الطبراني أيضا

في ١٢٤ / ٣ من طريق يحيى بن يمان عن امام لبنى سليم عن أشياخ له غزو السروم

فنزلوا كنيسة فقرأوا في حَجَرٍ مكتوب ثم ذكر البيت .

وهذا اسناد عن مجاهيل لا يساوى فلما .

(٣) عبيد الله بن الحر الجعفي - وجعفي هو ابن سعد العشيرة من مُذْحِج - وهو رجل

شجاع تقلبت به الأحوال والآراء والأيام حتى صار من أمره أن لا يطيع لأحد من بنى

أمية ولا بنى الزبير، ووقعت بينه وبين مصعب حروب وأيام، وقُتِلَ سنة ثمان وستين من

الهجرة (انظر أخباره في تاريخ الطبرى : ١٢٨ / ٦ - ١٣٥)، والجرح والتعد يسل :

٣١١ / ٥، والبداية والنهاية : ٢٩٤ / ٨) .

(٤) انظر تاريخ الطبرى : ٤٠٧ / ٥ .

(٥) انظر القصيدة في المصدر السابق : ٤٧٠ / ٥ عدا البيتين الثاني والتاسع ، وفي أنساب =====

يقول أمير غادر حَقُّ غادر :: ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة
 ونفسى على خذلانه واعتزاله :: وثيقة هذا الناكث العهد لائمه
 فياندا (١) ألا أكون نصرتة :: ألا كل نفس لا تُسدُّ ناديه
 / ولاني لاني لم أكن من حماته :: لذ وحسرة ما أن تفارق لازمة ١/٨/٧٤
 سقى الله أرواح الذين تأزروا :: على نصره سقيا من الغيث دائمه
 وقتت على أجدائهم ومجالهم (٢) :: فكاد الحشا يرفض (٣) والعين ساجمة (٤)
 كعمرى لقد كانوا مصاليت في الوغى :: سراطا الى الهيجا حماة خضارمه (٥)
 تأسوا على نصر ابن بنت نبيهم :: بأسيا فهم آساد غيل (٦) ضراغمهم (٧)
 وقد طاعوا من دونه برماحهم :: عصائب بورا نابذتهم مجارمه (٨)
 فان يقتلوا فكل نفس زكية :: على الأرض قد أضحت لك اليوم واجمة (٩) (١٠)

== الاشراف : ٢٩٢/٥ أورد أربعة أبيات وأشار الى البقية بقوله : فو أبيات ،

والقصيدة بكاملها في خزانة الأدب : ١٥٩/٢ - ١٦٠ .

(١) في تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ : فياندا مي ، وفي خزانة الأدب : ١٦٠/٢ " فوانوها " .

(٢) في المصدرين السابقين : ومجالهم .

(٣) في تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ ينفذ . ومعنى يرفض ينقطع (لسان العرب : ١٥٧/٢) ،

مادة : رفض) .

(٤) ساجمه : سجمعت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه : وهو قطرات الدمع

وسيلانه قليلا كان أو كثيرا . (المصدر السابق : ٢٨٠/١٢ مادة : سجم) .

(٥) خضارمه : جمع خضرم والها لتأنيث الجمع ، وهو السيد الحمل (المصدر السابق :

١٨٤/١٢ مادة : خضرم) .

(٦) الغيل : بالكسر : الأجمة والشجر الملتف ، وموضع الأسد : غيل (المصدر السابق :

٥١٢/١١ مادة : غيل) .

(٧) الضرغم والضرغام والضرغامة : الأسد ، ورجل ضرغامة : شجاع (المصدر السابق :

٣٥٧/١٢ مادة : ضرغم) .

(٨) الجرم : من الجريمة وهو التعدي والذنب (المصدر السابق : ٩١/١٢) .

(٩) في تاريخ الطبرى : ٤٧٠/٥ : أضحت لذلك واجمه .

(١٠) الوجوم : السكوت على غيظ (لسان العرب : ٦٣٠/١٢ مادة : وجم) .

وما ن رأى الراؤن أصبر منهم : : لدى الموت سادات وزهرا قماقمه^(١)
 أتقتلهم ظلما وترجـو ودادنا : : فدع خطة لمست لنا بملائمة!!
 لعمري لقد رَغَمْتُمُونَا^(٢) بقتلهم : : فكم ناقم منا عليكم وناقمه
 أ هم مرارا أن أسير بجحفل : : الى فئة زاغت عن الحق ظالمه
 فكفوا ولا زرتكم^(٣) فى كتائب : : أشد عليكم من زحوف الديالمة^(٤)

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

أيرجو ابن الزبير اليوم نصرى : : بعاقبة^(٥) ولم أنصر حسينا^(٦)
 وكان تخلفي عنه تبابا^(٧) : : وتركى نصره غُنا وحينا^(٨)
 ولو أنى أواسيه بنفسى : : أصبت فضيلة وقررت عينا

وقال عبيد الله بن الحر أيضا :-

/ يالك حسرة مادتُ حيا : : تردد بين حلقي والتراقسى^(٩) ٢٤/٨/ب
 حسينا حين يطلبُ بذل نصرى : : على أهل العداوة والشقاق
 ولو أنى أواسيه بنفسى : : كنلتُ كرامة يوم التلاق

(١) القمام والقمام من الرجال : السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال للرجل الذى
 يعلو أقرانه فى الحرب (المصدر السابق : ١٢ / ٤٩٤) .

(٢) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٧٠ : راغمتونا . والمعنى أغضبتمونا (انظر لسان العرب :
 ١٢ / ٢٤٦ مادة رغم) .

(٣) فى تاريخ الطبرى : ٥ / ٤٧٠ : نذتكم .

(٤) الديالمة : نسبة الى اقليم الديلم . وهم جنس من الفرس سموا بأرضهم فى قول
 بعض أهل الأثر وليس باسم لأب لهم (معجم البلدان : ٢ / ٥٤٤) .

(٥) عاقبة : عاقبة كل شىء آخره . (لسان العرب : ١ / ٦١١) .

(٦) ذكر البيت الأول وأشار الى الباقي البلاذري فى أنساب الاشراف : ٥ / ٢٩٥ .

(٧) تبابا : التباب الخسران (المصدر السابق : ١ / ٢٢٦) .

(٨) الحين - بفتح الحاء - الهلاك (المصدر السابق : ١٣ / ١٣٦) .

(٩) ذكر هذا البيت فى أنساب الاشراف : ٥ / ٢٩٢ وأورد أبو حنيفة الدينورى فى الأخبار
 الطوال (ص: ٢٦٢) أربعة أبيات .

مع ابن المصطفى نفسي فداءه :: فَوَلَّى ثُمَّ وَدَّعَ بِالْفِرِّقَارِ
 غداة يقول لى بالقصرِ ^(١) قولاً :: أَتَتَرَكُنَا وَتُزْمِعُ بَانِطِـلَاقَ؟
 فلو فَلَـقَ التَّلَهُّفُ قَلْبَ حَـيٍّ :: لَهَمَّ الْيَوْمَ قَلْبِي بَانِـفِـلَاقِ
 فقد فاز الألى نصرُوا حَسِيناً :: وَخَابَ الْآخَرُونَ أَوَّلُوا النِّفَاقَ ^(٢)
 وقال عبيدة بن عمرو الكندي ^(٣) أحد بني بداه ^(٤) بن الحارث يرثى الحسين بن علي
 وولده رضي الله عنهم ويذكر قتلهم وقتلتهم.

صحا القلب بعد الشيب عن أمّ عامر :: وَأَذْهَلَهُ عَنْهَا صُرُوفُ الدَّوَائِرِ
 ومقتل خير الأدميين والنداء ^(٥) :: وَجَدَا إِذَا هُدَّتْ مَسَاجِي الْمَعَاشِرِ
 دعاه الرجال الحائرُونَ لِنَصْرِهِ :: فَكَلَّا رَأَيْنَاهُ لَهُ غَيْرَ نَاصِرٍ
 وجدناهم من بين ناكث بئعة :: وَسَاعَ بِهِ عِنْدَ الْأَمَامِ وَغَادِرٍ
 ورام له لما رآه وطاعن :: وَمُسْتَلٍ عَلَيْهِ الْمُضْلَتِينَ وَنَاجِرٍ
 فَيَا عَيْنُ أَتَرِي الدَّمْعَ مِنْكَ وَأَسْلِمِي :: عَلَى خَيْرِ بَادٍ فِي الْأَنَامِ وَحَاضِرٍ
 على ابن علي وابن بنت محمد :: نَبِيَّ الْهُدَى وَابْنَ الْوَصِيِّ الْمُهَاجِرِ ^(٦)

(١) القصر: هو قصر بني مقاتل وهو المكان الذي التقى فيه عبيد الله بن الحر مع الحسين

ابن علي ودعاه الى نصرته فأبى (تاريخ الطبري: ٤٠٢/٥).

(٢) القصيدة في خزنة الأدب: ١٥٦/٢.

(٣) عبيدة بن عمرو الكندي، وصفه ابن جرير في تاريخه: ٥٢٨/٥ بقوله: كان من أشجع

الناس وأشعرهم وأشدّهم حبا لعلي، وقد اشترك في الدفاع عن حجر بن عدي الكندي

وكان ممن سارع في تأييد المختار بن أبي عبيد (انظر تاريخ الطبري ٥/ ٢٦١-٢٦٢-٥٧٨).

(٤) نسبة الى بداه بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية تبطن من كندة

(انظر الباب في تهذيب الأنساب: ١٢٩/١).

(٥) هذا من اعتقاد الشيعة وغلوه من المعلوم أن ترتيب الخلفاء الراشدين في الفضل

هو بحسب ترتيبهم في الخلافة وهذا هو الأمر الذي استقر عليه اجماع أهل السنة.

تخريج الأبيات :- لم أقف عليه.

(٦) وهذه أيضا من عقائد الشيعة الظاهرة في القصيدة.

- ١ / تداعت عليه من تميم عصاة : : وأُشْرَةُ سُوَيْمٍ من كلاب بن عامر ١/٨/٧٥
 ومن حَيٍّ وهَبِيلٍ (١) تداعت عصاة : : عليه وأخرى أردفت من يُحَابِرِ (٢)
 وخمسون شيخاً من أبا ن بن دارم (٣) : : تداعوا عليه كالليوث الخواطر
 ومن كل حَيٍّ قد تداعى لقطعه : : ذو النكر والافراط أهل التفاخر
 شفى الله نفسي من سنان ومالك : : ومن صاحب الفتيا لقيط بن يأسر (٤)
 ومن مرة العبدى وابن مساحق : : ومن فارس الشقراء كعب بن جابر
 ومن أورك الصيداء وابن موزع : : ومن بجر تيم اللات والمرطامر
 ومن نفر من حضرموت وتغلب : : ومن مانعاه الماء في شهر ناجر (٥)
 وخطي لا يقتلك ربي ويأنسى : : وشعلبة المستو وابن تباحر
 ولا سلم الله ابن أبحر مادعت : : حمامة أيك في غصون نواضر
 ومن ذلك القدم (٧) الأبا نى والذى : : رماه بسهم ضيعة والمهاجر
 ولا ابن رقاد لانجا من حذاره : : ولا ابن يزيد من حذار المحاذر
 ومن روس ضلال العراق وغيرهم : : تميم ومن ذاك اللعين ابن زاجر
 ولا الحنظليين الذين تتابعمت : : نبالهم في وجهه والخواصر
 ولا نفر من آل سعد بن مذحج : : ولا الأبرص الجلف اللثيم العنصر (٨)
 ولا عصابة من طي أحذقت به : : ولا نفر منا شرار السرائر

- (١) هم وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع (جمهرة أنساب العرب: ص ٤١) .
 (٢) هو يحابر بن مالك بن أد بن زيد وهو مراد (المصدر السابق: ص ٤٠٦) .
 (٣) بنو أبا ن بن دارم بن مالك بن حنظلة بطن من تميم (المصدر السابق: ص ٤٦٧) .
 (٤) لقيط بن يأسر الجهني كما في تاريخ الطبري: ٤٦٩/٥ .
 (٥) ناجر: النجر والنجران: العطش وشدة الشرب، ويقال ماء منجور: أى مسخن،
 يعني أنهم منعوه الماء في شهر شديد الحر (انظر لسان العرب: ١٩٤/٥ ،
 مادة نجر) .
 (٦) هكذا في المخطوطة بالنفي .
 (٧) القدم: الغليظ الأحق الجافي (المصدر السابق: ١٢/٤٥٠ مادة قدم) .
 (٨) لثيم العناصر: لثيم الأصل (المصدر السابق: ٤/٦١١) .

ولا الخثعميين الذين تنازلوا : : طيه ولا من زاره بالناشر
 / ولا شَبَتْ لاسلم الله نفسه : : ولا قى ابن سعد^(١) حَدَّ أبيضَ باتر ٥٨/٨ ب
 قال : والقوم الذين سماهم فى شعره : سنان : ابن أنس النخعي . ومالك : رجل
 من وهبيل من النخع . ومرة : ابن كعب رجل من أشراف عبد القيس . ونوفل بن مساحق
 من بني عامر بن لؤى . كعب بن جابر : الأزدي . أوزق الصيداء : رجل منهم كان أفوه .
 وابن موزع : رجل من همدان . بجر : ابن مالك من بني تميم بن ثعلبة . خولي : ابن يزيد
 الأصبحي المحرق بالنار . هاني : ابن ثبيت الحضرمي . وثعلبة المستو ، رجل من بني تميم
 كان مأبواً ، وابن تباخر : رجل من بني تميم الله يقال له : عمرو بن يثعر بن أبجر حجار
 ابن أبجر . بجير بن جابر العجلي ، والذي رماه الفنوى ، الذي رمى ابن الحسين فقتله .
 وابن زاجر : رجل من بني منقر من بني تميم ، والأبرص الجلف : يعنى شمر بن ذي الجوشن .
 شبت : ابن ربعي الرياحي .

وقال عبيد الله بن الحر أيضاً :-

تبت نساء من أمية نوما : : والطف هام ماينام جميعها^(٢)
 وماضيح الا سلام الا قبيلة : : تأمر نوكاها^(٣) وطال نعيمها
 وأضحت قناة الدّين فى كف ظالم : : اذا اعوجّ منها جانب لا يقيمها
 آخر مقتل الحسين بن علي رحمه الله ورضي الله عنه وعن أبيه
 وأخيه وذويه ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وآله

وصحبه وسلم

(١) هو عمر بن سعد بن أبي وقاص قائد السرية التي قتلت الحسين وقد قتله وابنه حفص ، المختار

ابن أبي عبيد سنة ٦٦ هـ (تاريخ الطبرى : ٦ / ٦٠-٦١) .

(٢) جميعها : الجم والجميم : الكثير من كل شئ* (لسان العرب : ١٢ / ١٠٤ مادة جم) .

(٣) النوك - بضم النون وقيل بفتحها - الحق ، والأنوك : الأحمق (المصدر السابق :

١٠ / ٥٥١ مادة نوك) .